كِتَابُ السَّنَ الواردَه في الفِتَن

تَالَّيفُ ابِيعَمَ وعُثمَان بن سَعِيْرا لمقرئ الدَّاني (ت ٤٤٤ه)

> اعتَىٰىَبُهِ أبو*عُسَم نِضَ*العِيسَى *العَبوشيْ*

طبعة جَربَرة مشكولَة نشكيلًا كاجِلًا، محققّة عَن سنحَة خطيّة ، اعتمَدنا عَلى صَحِيمَ البُخاري وَمُسلم وَعلى احكام الشيخ ناصِرالدِّين الألبَاني ـ رَحِهُ الله ـ وَاحْمَكَام الشيخ شعَيب الأرنا وُوط

> النَّاسِنْ بَلِيَّنَّكُمْ الْمُخْتَلِكُمْ الْلِيَّةُ فُلِكِيَّةً

الله الحرابي



حقوق الطبع والترجمة والنشر محفوظة ALL COPYRIGHTS © RESERVED



INTERNATIONAL IDEAS HOME INC. انترناشونال أيسينز هوم انكوربوريت

ع**مان :** ص.ب و ۹۲۷۶۳ عمان ۱۱۱۹۰ - الأردن ماتف: در ۱۲۰۶۰-۱۳۰۹ فاكس: ۱۳۰۹-۱۳۰۹

P.O.BOX: 927435 AMMAN 11190 FÖRDAN PHONE: 962 - 6 - 5660201 FAX: 962 - 6 - 5660209

> الرياض . ماتفي: ٤٠٤٢٥٥٥ - فاكس: ٤٠٣٤٢٣٨ ص.ب: نالمكان الرياض ١١٣١١ المملكة العربية السعودية

> > U.S.A. FAX: (425) 696-8644 P.O. BOX 2247 Bridgeview, II. 60455

التوزيع: المؤتمن للتوزيع ص.ب: ٦٩٧٨٦. الرياض ١١٥٥٧

الكتب: ٥٥٥٥٠٤٠٤

۸۸۲۶۲۶ فاکس : ۲۹۲۹۱۹

نداء: ١٩٤١٦٤١٤

مستودع : ۲٤٣٥٤٢١ ۲٤٣٥٤٢٣

جلة: ۷٤٥٣٧٨٦ مكة: ۲۳۵۲۹۷٥

مكة : ۲۳۰۲3۷۰ الدمام : ۲۸۲3۲۲۸

القصيم: ٢٣٢٠٠٥٠ المدينة: ٢٣٥٤٤٠٥٥

الجنوب: ٢٢٤٢٤٦٦

e-mail: ideashome@afkar.ws

website: www.afkar.ws

s|m|

إلى والدي ووالدتي الحبيبين ، بعد الدعاء لكما بالعفو والعافية ، أهديكم هذا الكتاب ، قال تعالى : ﴿ وَقُل رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبِّيانِي صَغِيراً ﴾ [الإسراء ، آية : ٢٤] .

إلى زوجتي الغالية أم عمر الشافعي ، بارك الله فيك وحفظك الله تعالى وجعلك رفيقتي على الخير في الدنيا ، وفي جنات النعيم في الآخرة .

إلى ابنتي الحبيبة «سارة» ، جعلك الله من الذريّة الصالحة ، ونفعنا بك في الدنيا والآخرة .

إلى إخواني وأهلي وعشيرتي ، جعلكم الله من السّبّاقين في الخيرات ومن أهل الكرم والجود .

إلى المسلمين عامة ، وطلبة العلم خاصة ، في كل بقاع العالم «أهديكم هذا العمل المتواضع»

٥



شكر وتقدير

أشكر كل من ساهم على إخراج هذا الكتاب ، وجزاكم الله خيراً على كل ما قدمتموه من جهد وعمل .

وأخص بالذكر :

- * الأخ موسى يونس أبو البراء ، الذي كان له الدور البارز في إنجاح فكرة الكتاب ونشره وتوزيعه .
- * زوجتي أم عمر الشافعي ، التي ساعدت في العمل ، احتساباً لوجهه تعالى لنشر العلم ، اللهم اغفر لها ، وعافها واعف عنها .

كتب أبو عمر نضال عيسى العبوشي



مقدمة الكتاب

إنَّ الحمدَ لله نحمدُهُ ونستعينُهُ ونستغفِرُهُ ، ونعوذُ بالله من شرور أَنفُسِنا ومن سيَّناتِ أعمالِنا ، مَنْ يَهْدهِ اللهُ فلا مُضِلَّ له ، ومن يُضْلِلِ فلا هاديَ له .

وأشهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلا الله وحدَه لا شريكَ له ، وأشهدُ أَنَّ محمَّداً عبدُه ورسولُه . ﴿ يَا أَيُهَا الَّذِينِ آمَنُوا ، اتَّقُوا الله حَقَّ تُقاتِهِ ، وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ، اتَّقُوا رَبَّكُم الَّذِي خَلَقَكُم مِنْ نَفْسِ واحِدةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زوجَها وَبَتُ منها أَنْ اللهِ كَانَ وَبَهَا رَقِيبًا ﴾ . عليكُمْ رَقِيبًا ﴾ .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا الله وقولوا قولاً سديداً ، يُصْلِحُ لَكُم أعمالَكُم ويغْفِرْ لَكُم ذُنوبَكُم ومَنْ يُطِعِ الله ورسولَهُ فقد فازَ فوزاً عظيماً ﴾ .

أما بعد :

الفتن هي جمع فتنة ، أي الابتلاء والامتحان والاختبار ، وأصلها مأخوذ من قولِكَ : فَتَنْتُ الفضة والذهب ، إذا أذبتهما بالنار لتمييز الردي، من الجيّد . والفَتْنُ الإحراق .

والفتن عَرَّفنا إيّاها رسولنا محمد ﷺ نبيُّ االأمِّيين وقائد الغُرِّ المحجَّلين ، فمنها فتن قد مضت ، كموت رسولنا ﷺ وهي أعظم مصيبة ومحنة . ومنها فتن كانت وما زالت ، مثل :

فتنة المال والأولاد زينة الحياة الدنيا ، والنساء المتبرجات ، وفتنة النفاق والفسق والظلم والفجور والكفر ، وفتنة اختلاف الناس من تعدد الآراء والحزبية والمذهبية ، وفتنة القول بأن القرآن مخلوق ، وتأويل الآيات القرآنية وصفات الله ، وفتنة وسوسة الشيطان الخناس ، وفتنة الذين صبروا على الحق لينيروا لنا الطريق كالإمام أحمد بن حنبل -رضي الله عنه ومن تبعه وسار على خطاه . وفتنة الهرج أي القتل . وفي وقتنا المعاصر تعددت ألوانه وأشكاله وانتشر : كثرت الحروب الأهلية والإقليمية والدولية ، وصاحبتها المجازر والتعذيب والقتل في السجون ، وكثرت الزلازل وهدم البيوت وسقوط الطائرات ، وغرق سفينة أو غواصة وتنوعت حوادث سير المركبات والأعاصير المدمرة والعواصف الرعدية... لقد تعدد الموت اللهم عافنا وأحسن خاتمتنا... وفتنة الأنمة المضلّين الذين يحلّلون ما حرّم الله

كتساب الضيتن

ويحرِّمون ما حلَّل الله ، إنهم أشدُّ من فتنة الدَّجَّال .

وفتن ننتظر حدوثها ، فتن لا نشك أنها ستستشرفنا بين حين أو آخر ؛ كانحسار الفرات عن جبل من ذهب ، وفتنة الدجال والدابة ويأجَوج ومأجوج وطلوع الشمس من مغربها ، واليوم الآخر وأهواله... إلخ .

وبعد أيها المسلم عافاك الله يا صاحب الهِمَّة :

لا تتردد وتتحيَّر في اختيارك الطريق ، طريق الحق ، فهو واضح ، لا يزيغ عنه إلا هالك ، فهذه معجزات النبي على تحققت ، وستتحقق ، قال تعالى : ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى ﴾ .

عجباً لأمرك فالفتن إن صبرت عليها ، كُفِّرَت الذنوب ومحت الخطايا ، إذا ما تمسكت بكتاب الله -عزَّ وجلَّ- وسُنَّة نبيِّه ﷺ وسنَّة الخلفاء الراشدين ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين . قال تعالى : ﴿ وَما يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴾ .

أخية ، غفر الله لك :

اتقِ الله في الفتن ، ولا تُعرِض عن طاعة الله تعالى ، أفبعد أن تعرف الفتن والحق ، تخالفه وتميل عنه!!

أخى المفضال حفظك الله :

بادر إلى طاعة الله تعالى وكن مع الله يكن معك واحفظ الله يحفظك .

اللهمَّ تقبل هذا الكتاب ، واجعله لي ، لا عليَّ ، عزَّ جاهك وجلَّ ثَناؤك ، ولا إله إلا أنت . أخى الحبيب وكل من قرأ هذا الكتاب :

أرجو أن لا تنسانا من دعائك في ظهر الغيب ، أنا وأهلي ، فإن أحسنت فمن الله ، وإن أسأت فمن نفسى المقصِّرة ، ولا حول ولا قوَّة إلا بالله .

كتبه أبو عمر نضال عيسى العبوشى

١٠ كتاب الفات

ترجمة المؤلف

* اسمه ونسبه وكنيته ونسبته:

الإمام الحافظ ، المُجوِّد المُقرئ ، الحاذقُ ، عالِمُ الأندلس ، أبو عمرو ؛ عثمانُ بن سعيد بن عثمانَ بن سعيد بن عثمانَ بن سعيد بن عمرَ الأمويُّ ، مولاهم الأندلسي(*) ، القُرطبيُّ ثم الدّاني ، ويُعرف قديماً بابنِ الصيرفي ، مُصنِّف "التيسير" و "جامع البيان" وغير ذلك .

* **مولده** :

ذكر أنَّ والِدَه أخبره أن مولدي في سنة إحدى وسبعين وثلاث منة .

* نشأته ورحلاته الدراسية :

ابتدأتُ بطلب العلم في أولِ سنة ستِّ وثمانين ، ورحلتُ إلى المَشرق سنة سبع وتسعين ، فمَكَثْتُ بالقَيروان أربعةَ أشهر ، ثم تَوجَّهتُ إلى مصر ، فدخلتُها في شوال من السنة ، فمكَثْتُ بها سنةً ، وحَجَجْتُ (مكة) .

قال : ورَجعتُ إلى الْأندلس في ذي القعدة سنة تسع (وتسعين وثلاثمانة) ، وخرجتُ إلى الثَّغْرِ في سنة ثلاث وأربع منة ، فسَكَنْتُ سَرَقُسْطُةَ سبعةَ أعوام ، ثم رجعتُ إلى قُرطبة . قال وقَدمِتُ دانِيَةَ سنة سبعَ عشرة وأربع منة (١) . (فاستوطنها حتى مات) .

قلتُ : فسكنها حتى مات .

* مشایخه :

سمع أبا مسلم مُحمد بن أحمد الكاتب ؛ صاحب البَغوي ، وهو أكبرُ شيخ له ، وأحمد بن فراس المكي ، وعبد الرحمن بن عُثمان القشيري الزاهد ، وعبد العزيز بن جعفر

^(*) نقلت ترجمة المؤلف كما هي من فهارس «سير أعلام النبلاء » ج١٨ تصنيف الإمام الذهبي المتوفي سنة ١٨٤٠هـ طبعت الرسالة وقمت بوضع عناوين لها وأضفت معلومات أخرى من كتاب «غاية النهاية في طبقات القراء » تصنيف ابن الجزري ٨٣٣هـ وجعلتها بين قوسين .

⁽١) انظر "الصلة" ٢/٤٠٤ ، و معجم الأدباء " ١٢٥/١٢ - ١٢٧ ، و "إنباه الرواة" ٢٤٢/٢ .

بن خواستى (١) الفارسي ، نزيل الأندلس ، وخلف بن إبراهيم بن خاقان المصري ، وتلا عليهما ، وخاتم بن عبد الله البزاز ، وأحمد بن فتح بن الرسان ، ومحمد بن خليفة بن عبد الجبار ، وأحمد بن عمر بن محفوظ الجيزي (روى الحروف عنه) ، وسلمة بن سعيد الإمام ، وسلمون بن داود القروي (٢) ، وأبا محمد بن النحاس المصري ، وعلي بن محمد بن بن بشير الربّعي ، وعبد الله بن أحمد بن منير ، ومحمد بن عبد الله بن عيسى الأندلسي ، وأبا عبد الله بن أبي زَمَنين ، وأبا الحسن علي بن محمد القابسي ، وعدة .

وتلا أيضاً على أبي الحسن طاهر بن غَلْبُون ، وأبي الفتح فارس بن أحمد الضرير ، وسمع سبعة بن مُجاهد (٢) من أبي مسلم الكاتب ،بسماعه منه وصنف التصانيف المُتقنة السائرة . (وأخذ القراءات كذلك من أبي الفرج محمد بن عبد الله النجاد وخاله محمد بن يوسف عبيد الله بن سلمة بن حزم ومنه تعلم عامة القرآن وعبد الله بن أبي عبد الرحمن المصاحفي وآخرين) .

* تلاميذه :

حدَّث عنه وقرأ عليه عددُ كثير ، منهم : ولدُه أبو العباس ، وأبو داود سليمانُ بنُ أبي القاسم نجاح ، وأبو الحسنِ عليُ بنُ عبد الرحمن بن الدُّش ، وأبو الحسين يحيى بنُ أبي زيد ابنِ البَيَّاز ، وأبو الذَّوَاد (٤) مُ فرج الإقبالي ، وأبو بكر محمدُ بنُ المُفرَّج البَطَلْيَوْسي ، وأبو بكر بنُ الفَصيح ، وأبو عبد الله محمدُ بن مُزاحم ، وأبو علي الحسينُ بن البَطَلْيَوْسي ، وأبو القاسم خلفُ بنُ إبراهيم الطَّلَيطُلي ، وأبو عبد الله محمد بن فرج المُعَامي ، وأبو إسحاق إبراهيم بنُ علي ؛ نزيلُ الفرج التُّجيبيُّ المُعَامي ، وأبو تمام غالبُ بنُ عبيد الله القيسي ، ومحمد بن أحمد بنِ سُعُود الداني ، وخلفُ بن محمد المُريِّي بن

١٢)

⁽١) في "معرفة القراء الكبار" : خواست . وهي كلمة فارسية . وفي الفارسية إذا وقعت الواو بين الخاء والألف ، فإنها لا تلفظ ، وتضم الخاء ، فنقولُ : خُاستي .

⁽٢) نسبة إلى مدينة القيروان .

⁽٣) في "معرفة القراء الكبار": وسمع كتاب ابن مجاهد في اختلاف السبعة . وابن مجاهد: هو أبو بكر أحمد بن موسى بن مجاهد المتوفى سنة ٣٢٤ ، وهو أول من اختار سبعة من أنمة القراء الكثيرين ، فألف كتابه هذا في قراءاتهم ،وقد طبع بتحقيق الدكتور شوقي ضيف .

⁽٤) تحرف في "تذكرة الحفاظ" إلى الدؤاد .

⁽٥) نسبة إلى مُعامة ، مدينة بالأندلس ، وقد تحرفت في الأصل إلى المقامي "بالقاف" .

العُرَيْبي ، وخلق كثير .

وروى عنه بالإجازة : أحمدُ بن محمد الخَولاني ، وأبو العباس أحمدُ بنُ عبد الملك بن أبى حمزة المُرسى ؛ خاتِمةُ من روى عنه في الدنيا .

* عُمره :

وعاشَ بعده سبعاً وثمانين سنة ، وهذا نادر ولا سيِّما في المُغرب .

* أقوال العلماء فيه :

قال المُغامي : كان أبو عمرو مُجابَ الدَّعوة ، مالكيَّ المذهب^(١) .

وقال الحُمَيدي(٢) : هو مُحدِّث مُكْثِر ، ومُقرىءَ مُتَّقدِّم ، سمع بالأندلس والمشرق .

قلتُ : المشرق في عُرف المغاربة مصرُ وما بعدَها من الشام والعراق ، وغير ذلك ،كما أن المغرب في عُرفَ العَجم وأهل العراق أيضاً مصرُ ، وما تغرَّب عنها .

* علمه وثقافته :

قال أبو القاسم بن بَشْكُوال(٢) : كان أبو عَمْرو أحد الأنمة في علم القرآن رواياتِه وتفسيرِه معانيه ، وطُرُقِه وإعرابِه ، وجمع في ذلك كلَّه تواليفَ حساناً مفيدة ، وله مَعرفة بالحديث وطُرقه ، وأسماء رجاله ونَقَلتِه ، وكان حَسَنَ الخطِّ ، جَيِّدَ الضبط ، من أهل الذكاء والحفظ ، والتقنُّن في العلم ، ديِّناً فاضلاً ، وَرِعاً سُنياً .

وفي فهرس ابن عُبيد الله الحَجَري قال : والحافظ أبو عمرو الداني ، قال بعض الشيوخ : لم يكن في عصره ولا بعد عصره أحد يُضاهيه في حفظه وتحقيقه ، وكان يقول : ما رأيت شيئاً قط إلا كَتَبْتُه ، ولا كَتبتُه إلا وحفظتُه ، ولا حَفظتُه فَنسيتُه . وكان يُسأل عن المسألة مما يتعلَّق بالآثار وكلام السلف ، فيُوردها بجميع ما فيها مُسنَدة من شيوخه إلى قائلها .

كتساب الضنن

14

⁽۱) "الصلة" ۲/۲ .

⁽٢) في "جذوة المقتبس" : ٣٠٥ .

⁽٣) في "الصلة" ٢/٦٠١ .

قلت : إلى أبي عمرو المُنتهى في تحرير عِلْمِ القراءات ، وعِلْمِ المصاحف ، مع البَراعة في علم الحديث والتفسير والنحو ، وغير ذلك .

* مؤلفاته وعقيدته:

ألّف كتاب "جامع البيان في السبع" ثلاثة أسفار في مشهورها وغريبها ، وكتاب "التيسير" (١) ، وكتاب "الاقتصاد" في السبع ، و"ايجاز البيان" في قراءة وَرْش ، و"التلخيص" في قراءة ورش أيضاً ، و "المقنع" في الرسم ، وكتاب "المُحتوى في القراءات الشواذ" ، فأدخل فيها قراءة يعقوب وأبي جعفر ، وكتاب "طبقات القراء" في مجلدات ، و" الأرجوزة في أصول الديانة" ، وكتاب "الوقف والابتداء" وكتاب "العدد" ، وكتاب "التمهيد في حرف نافع مجلدان ، وكتاب "اللامات والراءات" لورش ، وكتاب "الفتن الكائنة" ؛ مجلد يَدل على تَبَحُره في الحديث ، وكتاب " الهمزتين" مجلد ، وكتاب "الياءات" مجلد ، وكتاب "الإمالة" لابن العلاء مجلد (وكتاب المحكم في النقط مجلد ، وكتاب المفردات مجلد كبير ، وكتاب شرح قصيدة الخاقاني في التجويد مجلد وكتاب التحديد في الاتقان والتجويد مجلد ، وغير ذلك) . وله تواليف كثيرة صغار في جزء وجزأين (٢) .

وقد كان بين أبي عمرو ، وبين أبي محمد بن حزم وَحْشَةٌ ومُنافرة شديدة ، أَقْضَتْ بهما إلى التَّهاجي ، وهذا مَذمومٌ من الأقران ، مَوفورُ الوجود نسألُ الله الصَّفح . وأبو عمر أقومُ قيلاً ، وأتبعُ للسنة ، ولكنَّ أبا محمد أوسعُ دائرةً في العُلوم ،بلغتُ تواليفَ أبي عمرو منةً وعشرينَ كِتاباً .

وهو القائل في أرجوزته السائرة :

تَدْرِي أَخِي أَيْنَ طَرِيقُ الجَنَّة طَرِيقُ السَّنَّة كَالسَّنَّة كَالسَّنَّة كَالسَّنَّة كَالسَّنَة كَالشَال المُساولِ ومَوطِنِ الأصحابِ خير جيل كِللهُما بِبَلَدِ الرَّسولِ ومَوطِنِ الأصحابِ خير جيل

١٤ كتاب الفاتن

⁽١) وقد طبع في الهند .

⁽٢) ومن كتبه المطبوعة : "المقنع في القراءات والتجويد" ، وطبع باسم : "المقنع في معرفة رسوم مصاحف أهل الأمصار" بتحقيق محمد أحمد دهمان- مطبعة الترقي بدمشق ١٩٦٠ .

وانظر حول كتبه المخطوطة : معجم الدراسات القرآنية المطبوعة والمخطوطة ، للدكتورة ابتسـام مرهون الصفار ، القسـم الثالث . المنشور في مجلة المورد البغدادية . المجلد العاشر ، العدد ٣-٤ ، ١٩٨١ ص ؛ ٣٩١ - ٤١٦ .

فاتَّبِعَنْ جَماعةَ المَدينَة وَهُمْ فَحُجَّةُ على سِواهُمْ واعْتَمِدَنْ على الإمامِ مالِك في الفقه والفَتوى إليه المُنتهى منها:

وحُكَ ما تَجِدُ لِلقياسِ مِنْ قَولِه إِذْ خَرقَ الإجماعَا واطًررحِ الأهرواءَ والمرراءَ منها:

ومن عُفُودِ السَّنة الإيمانُ وبالحَديثِ المُسنند المَرويَّ وبالحَديثِ المُسنند المَرويَّ وأنَّ رَبَّنا المَديمُ لَم يَسزَلُ منها :

كَلَّمَ مُوسى عَبْدَه تَكليما كَلِمُ مُوسى عَبْدَه تَكليما كَلمُ مُوسى عَبْدَه تَكليما والمَّولُ في كتابه المُفصَّلُ على رَسُولِهِ النَّبِيَّ الصَّادِقِ على رَسُولِهِ النَّبِيَّ الصَّادِقُ مَنْ قَالَ فيه : إنَّه مخلوقُ والوقف فيه بِدْعَةُ مُضِلَة كِلا الفَريقَيْن مِن الجَهْمِيَّة فُولِ جَهْم الجَهْمِيَّة أَهُونِ بِقُولِ جَهْم الجَهمِيَّة وَلِ جَهْم الجَهمِيَّة وَلِ السَّخف والجَهل وذي العِنَادِ وَالنَّ عُبيد شَيْخ الاعتزالِ والنَّ عُبيد شَيْخ الاعتزالِ

فالعِلْمُ عن نَبِيَّهم يَرُوُونَه في النَّقلِ والقولِ وفي فَتُواهُم إذ قَد حَوى على جَميعِ ذلك وصِحَةِ النقلِ وعلمِ مَنْ مَضى

دَاودَ في دَ فتر أو قِرطاسَ وفَارَقَ الأَصْحَابَ والأتباعا وكُللَ قَللُولٍ ولَكلَه الآرَاءَ

بِكُلِّ ما جاء بِ الشُرآنُ عَن النَّبيِّ عَن الأنمَّةِ عَن النَّبيِّ وهُو دَانِمُ إلى غير أَجَلُ

وَلَمْ يَـزَلُ مُدبِّراً حَكيما وَهُـوَ فَـوِقَ عَـرِشِهِ العَظِيمُ بِـانَّه كَـلامُه المُـنَـزَلُ لَيْس بَحْلُوق وَلا بِخَالِقِ أو مُحددَثُ فقوله مُروقُ ومِفْلُ ذاك اللَّفظُ عِنْدَ الجِلَه ومِفْلُ ذاك اللَّفظُ عِنْدَ الجِلَه الواقِفون فيه واللَّفظِية وواصِل وبِسشر المَـريسي مُعَـمَّر وابين أبي دُوادِ وشارع البِدعة والنظيلا

والجاحِظِ القادحِ في الإسلامِ والفاسِقِ المعروف بالجُبَّاني والسَّاحِقِيّ وأبي هُذَيْلِ وذي العَمَى ضِرارِ المُرتابِ وبعد فالإيمانُ قَولُ وعَملُ فتارةً يزيد بالتَّشميرِ وحُب أصحابِ النَّبِيِّ فَرضُ وأفضلُ الصَّحَبةِ الصِّدَّيةُ

ومِنْ صَحيحِ ما أتى به الخَبَرُ نُسزولُ رَبِّسنا بسلا امْستِسراءِ من غَيرِ ما حَدَّ ولا تَكْييفِ ورُوْيةُ المُهيمِن الجَبَّارِ يَوْمَ القِيمَامَةِ بلا ازْدِحَام وضَغْطَهُ القَبْرِ على المَقْبُورِ وضَغْطَهُ القَبْرِ على المَقْبُورِ وهي أُرْجُوزَةً طَويلةً جداً(۱).

وجِبْتِ هذي الأمة النَّظَامِ
ونَجْلِه السَّفيهِ ذي الخَناءِ
مُوَيدي الكُفرِ بكُلُّ وَيْلِ
وشِبْهِهم من أهل الارتيابِ
ونِيَّة عن ذاك ليس يَنْفَصِلُ
وتارة يَنْقُصُ بالتَّقْصيرِ
ومَد حُهم تَنزلُه وَ وَسَرْضُ

وشاع في النّاسِ قديماً وانتَشرَ في كُلِّ ليلة إلى السّمَاءِ سُبحانَهُ مِن قَادرِ لَطيفِ وأنّصنا نَراهُ بالأنصارِ كروُيت البَدرِ بلاغَمام وفِتْنَهُ المُنكَر والنّكييرِ لواضح السّنّة واجتبانا

* وفاته :

مات أبو عمر يوم نِصفِ شوال سنة أربع وأربعين وأربع منة ، ودُفِنَ ليومِه بعدَ العصر بَقْبرة دَانِيَة ، وَمَشى سُلطانُ البَلدِ أمام نَعْشِهِ ، وشَيَّعه خَلْقُ عظيم ، رحمه الله تعالى(٢) .

11

⁽١) مما يدل على أنه من أهل السنة والجماعة واتباعه منهج السلف الصالح.

⁽٢) انظر (الصلة)٢/٢٠٧.

منهج التحقيق ووصف النسخة وصور عنها

المنهج الذي اعتمدته في إخراج الكتاب:

اعتمدنا في طبعتنا على :

- نسخة خطية لمخطوط مصور للكتاب.
- وكان مكتوباً عليها : وقف المرحوم الملا عثمان الكردي -على أرحامه وعلى طلبة العلم من المسلمين- .
- ولعل تاريخ نسخ المخطوط كان عام ١١٠٥ه ، كما أظنه قد ورد على الصفحة الأولى للمخطوط .
- تقع في ۱۹۷ ورقة بحجم متوسط ، ذات وجهين وعدد أسطرها بين ۱۵–۱۷ سطراً
 في الصفحة . وعدد الكلمات ما بين تسع وإحدى عشرة كلمة .
- يوجد تعليقات على هامش الصفحات إما لإكمال السقط الواقع في متن الكتاب، وإما ما هو لتصحيح الخطأ الواقع فيه .
- من صفحة ١٠١-١٩٧ الجزء الثاني من المخطوط هناك تقديم للجزء الخامس والسادس، وتأخير للجزء الأول والثاني والمقدمة... فهي غير مرتبة، فهذه من الصعوبات التي واجهتها.
- ♦ أحضرت المخطوط المصور من مكتبة الشيخ/ صبحي جاسم السامرائي -حفظه الله-.
 وأشير هنا إلى أن الشيخ الفاضل/ ناصر الدين الألباني -رحمه الله- قد عزا إلى هذا المخطوط كما في سلسلة الأحاديث الصحيحة .
 - ١- أبقينا على تقسيمات الكتاب وأجزائه
 - ٢- رتبنا أوراق المخطوط ترتيباً سليماً ، قدر الجهد والمستطاع .
 - ٣- رقمنا أحاديث الكتاب وآثاره(١).

اب الفة تن

⁽١) سقط الحديث رقم (٤٠٠) في نسختنا من مطبوعة المباركفوري شكر الله له . وأصبح ترقيم الأحاديث عندنا يزيد عليه واحداً .

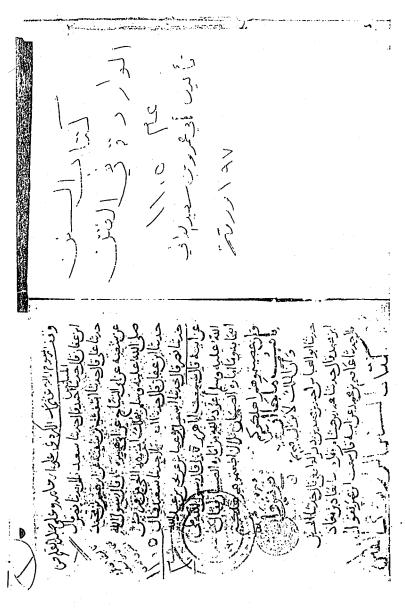
- ٤- خرجنا أحاديث وآثار الكتاب:
- ما كان في الصحيحين أو أحدهما فالعزو إليهما مغن عن صحتهما .
- اعتمدنا أحكام العلماء وأظهرنا أحكام الشيخ الألباني خصوصاً ، وفي بعض المواطن الشيخ شعيب .
- حكمنا على الآثار ورجال السند ، وقد لا نتوسع في تتبع طرقها ، وقد قام بساعدتي الأخ صالح اللحام في الحكم على بعض الأسانيد الموقوفة ، وأحياناً المرفوعة ، فله منى جزيل الشكر .
 - شرح الغريب والأماكن وغيرها مما يحتاجه القارى. .
 - ضبط النص إلا ما ندر .
 - صنع فهارس علمية متنوعة في آخر الكتاب.
 - كل ذلك باختصار ودون إسهاب.

ويلاحظ أن المخطوط التي اعتمدت عليها تختلف عن المخطوط الأصل من المكتبة الظاهرية ، انظر حديث : ٢٢ ، ٣٢ ، ٢٠ ، ٩٧ ، ... باختلاف بسيط ، وقد أشرت إلى هذه الفروقات ، وستلاحظه في هامش الكتاب .

وأحجمت عن البعض التي لا تؤثر في سياق الكتاب.

- ٦. قمت بضبط النص ضبطاً تاماً وحسبما لزم .
- ٧. إلى كل أخ طيّب ، وعالِم مخلص ، وطالب علم متعلم... اعلم أن الكمال لله وحده -سبحانه وتعالى ، فإذا وجدت أي خطأ كان ؛ لغوياً أو تخريجاً أو تصحيفاً أو ... إلخ ، فذلك من نفسي المقصرة ، فأرجو مراسلتي على عنوان ؛ بيت الأفكار الدولية عمّان ، ولك منى جزيل الشكر .
 - ٩. في الصفحات التالية ، ستجد صوراً للمخطوط .

١٨ كتاب الفاتن



الصفحة الأولى من المخطوطة

خدفز الجادية لبست وكاب السروع فالزعر ه بلغ سریه و هد و و و در من در از عبد سری -مدر این بیج و بر نقطان و موسد نظار کانی مزاید با حرا هل بر تال با بدنانه بلغی زیر جالانکم در بالمعطال المنارة كالمصمد المماؤدة مجدوعة المهرية معالما المعادية معادية المعادية السب المتطالسماية وسلم لابرلاجذالا ويحتا مدرزيور ليفت المالي المتابئ معمور كالصنابولها والا الابزايلي جاياته علبه وسكملاد للعداللهن عزان المانعدزجبيرترمطع كدث الله على حدود عاامًا مؤالدين حدثاء بالعزرة المرافعة والمعارفة المنطقة المنافعة المنطقة مئاممرن بداسه فالصناسكان لاعف قالين اعرتال عمد فالعرنا ابريز راء شد فالنانا النفارز كبرع عبداسه رميند وريز لرغ المنا كالتأمريس عوالب وندان الدري لاستغيث والإسلامرك درشاء والدحرين الدخال حدث فيري الله فألغا مريسؤل للبرضؤ الله عليه وسلوفتال كأتقيف يتركارهذا لامروض كالماريم المتالاتان فيظل حداالامرلابال بكم والنفويلاند ولايعا سلط العامل بيص منتي خياب والعتوي مي المتاقية المائ تحالاس خياره وللافليه جااج صرحب عاريعت بالعثا وكععركا باليلعا رجنيب برائياب عنصبداس فظنة السرعيبة كم حريق والعثالا تدرج يمه فاذا فيارؤن الصفحة الثانية من المخطوطة

رسراللهمدالدعليروسلمون جديدالدلاخ فليس فاق حدثا على يحمد يغزف بالانتزوي حبرتا عبدالبحين يوعثما زجيرتا اجديقا رحبها سعبار وعد والمترفع برالله بساخطاعليه حريفعها مدناا يؤالجيب جلى تصعدين صداللوالمورورقناك كالعدنا نصرفالجيرناعا فالجدنا فالدرجان بتعريزي فازعز يريد من كار « تقلل سبغا عليه تالحديثا ابرهمدعبد الدرزقك روفالحث عمرر ببيعيف الاندلسي عزابرهبيم مزهرزو فتصلالصهر إسجاق اجتداها وزجيم مبدالا بإلمنرأات م عليه حدثاعيد الله من كميثير و رورنا ميعا إوع عبداله مقامرع يعمين المنكدية ال ببرضكالله عليه وسلم لارزالا وتزخف ليه بالسرستيا والمامت بدحرام وناحب لااحبرنا على يحديد المستالية عاجون النارقاة وتبااعذها كأحلامة ارعيدالوارث عزشعبه عزميصورعز للعلف حوالسانا زالسلام اخذهناعلى فالجيهنها جزائز عزاي بصروع والني علب السلامرقالا ادانوا که السامار بسبتهما براهماری تراضاحه فالغاته والمنسواسة البارقه برسول للمركبا بالالمعتوا خالمه كافي وقزقة اسعيا قالعاثا عبدالله بزعبدالوهات فالعظا ازاحدنالعباعمه برست تالعناع حما دعز والمدسمه عوالمسوئالعرج سبلاي قالعدناعدر يؤسف قالعدنا البعم المروزة فالحدث البورة حبيما ٥ حرثاعا يزيعيد قالحرثا عبدالله يغيره بعابيكره عزالنبي طلائه غلب والمخال الصفحة قبل الأخيرة من المخطوطة

عنة الدحن ينصنا وكالعدنا تاسم ولصغ تالحث صام تالعرب فناق فالعاب ليلايزا يرح از احدان دخبرفالعدنا مسلمزارهم فالعدنة فالتاليه بوالعرك إله عليه وسلما ذاتراء بالالفنئ بجزمفا منتقبلة ابويجوه مئالكونتر يةملنب لتأكل بالقندول فالماردي مكاريه هوي إذنيا فأحسك مغال يلالاج ابازهرص مئة يونفئ أبن عبريسول لكنب صلى الده علب وسلم ن حدث انه بخاران مغرب الم مقال بجزرة مر بينسرع والفنزي زالا منعري منها و مغال المار بست عدهما فكالأصاء البارقورية حمنا فبرهداالنا تؤنيا بالالمتيراقالانه اللبوت فاللاصلين صائر يوق امام مسلس مجابسة عنهما مغيزا جدهه الإنج الاذخلا أظلنة الديما حازمان بعدا العدرث سعت الله مديد حكر فالرلاعل في تال جالد شالية تمريخ ائلا مان رابوعد مدر سد الزيزيار حدا او من المتايز دكير بال سنا البورو عليه وسل قالن تسايئ يراعبط يغدي يرميز والنسبه منظا درصروري الدعل جائية لاستغير النسائ عزميل اعتبط ننساء فالفرالدن فيتبون وبزعل كالحشاعداله زعير والشهاطيران ربطار وصدر جلانالعن ويجد العزيز فالحدثا الجنوري الصفحة الأخيرة من المخطوطة

بسمالله الرحم التحارك

كِتابُ السُّنَنِ الواردة في الفِتَن

- مقدمة المؤلف -

هذا الكِتابُ تأليفُ أبي عَمْرِو عُثْمانَ بْنِ سَعِيدِ الْمُقْرِئُ الدَّاني [قال أبو عمرو المقرئ الشيخ الحافظ -رحمة الله عليه-:

الْحَمْدُ لله الْمُتَفَرِّدِ بِالْقُدْرَةِ وَالْمُتَعَزِّزِ بِالْعَظَمَةِ ، أَخْمَدُهُ عَلَى السَّرَاءِ وَالضَّرَاءِ وَالضَّرَاءِ وَالضَّرَاءِ وَالضَّرَاءِ وَالضَّرَاءِ وَالضَّرَاءِ وَالضَّرَاءِ وَالضَّرَاءِ وَالْمَلُهُ وَمُسْتَحَقُّهُ .

وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّد خَاتَمَ رُسُلِهِ وَخِيرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَعَلَى أَهْلِهِ أَجْمَعِينَ ، وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَصَلَّمَ وَسَلَّمَ وَصَلَّمَ ، أَمَّا بَعْدُ :

مَعْشَرَ إِخْوانِنا الْمُسْلِمِينَ ، جَعَلَنا اللهُ وَإِيّاكُمْ عَلَى النَّعَمِ شَاكِرِينَ وَعِنْدَ الْبَلُوَى وَالْمِحَنِ صَابِرِينَ فَقَدْ ظَهَرَ فِي وَقْتِنا وَفَسَا فِي زَمانِنا مِنَ الْفِتَنِ وَتَغْيِيرِ الْأَحْوالِ وَفَسَادِ وَالْمِحَنِ صَابِرِينَ فَقَدْ ظَهَرَ فِي وَقْتِنا وَفَسَا فِي زَمانِنا مِنَ الْفِتَنِ وَتَغْيِيرِ الْأَحْوالِ وَفَسَادِ الدّينِ وَاخْتِلافِ الْقُلُوبِ وَإِحْياءِ الْبِدَعِ وَإِماتَةِ السّنَنِ ، مَا ذَلَّ عَلَى انْقِراضِ الدُّنيا وَزَوالِها وَمَجِيءِ السّنَاعَةِ وَاقْتِرابِها إِذْ كُلُّ مَا قَدْ تَواتَرَ اللهُ وَسَمِعَهُ مِنْهُ وَانْتَشَرَ وَفَشَا وَظَهَرَ ، قَدْ أَعْلَمَنا بِهِ نَبِيّنا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَوَّفَنَاهُ وَسَمِعَهُ مِنْهُ صَحَابَتُهُ رِضُوانُ الله عَلَيْهِمْ وَلَقَلَهُ أَنِمَّتُنَا إِلَيْنَا عَنْ أَسْلافِهِمْ وَرَوَوْهُ لَنَا عَنْ أُولِيهِمْ .

وَقَدْ بَلَغَنِي مَا أَخَذَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْمِيثَاقِ وَالْعَهْدِ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ في نَشْرِ مَا عَلِمُوهُ وَأَدَاءِ مَا سَمِعُوهُ أَنْ أَجْمَعَ في هَذَا الْكِتَابِ جُمْلَةً كَافِيَةً مِنَ السُّنَنِ

الواردة في الفتن

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل . موجود في مختصره وأثبتناه منه .

الْوَارِدَةِ فِي الْفِتَنِ وَغُوَائِلِها وَالأَزْمِنَةِ وَفَسَادِها وَالسَّاعَةِ وَأَشْراطِها لِكَيْ يَتَأْدَّبَ بِها الْمُوْمِنُ الْعَاقِلُ وَيَأْخُذَ نَفْسَهُ بِرِعايَتِها وَيُجْهِدَها فِي اسْتِعْمالِها وَالتَّمَسُّكِ بِها وَيَتَبَيَّنَ الْمُوْمِنُ الْعَاقِلُ وَيَأْخُذَ نَفْسَهُ بِرِعايَتِها وَيُجْهِدَها فِي اسْتِعْمالِها وَالتَّمَسُّكِ بِها وَيَتَبَيَّنَ لَهُ بِذَلِكَ عَظِيمُ ما حَلَّ بِالإسلامِ وَأَهْلِهِ مِنْ سَفْكِ الدِّمَاءِ وَنَهْبِ الأَمْوَالِ وَاسْتِبَاحَةِ (... الحُرَم)(١) مِمَّا يُذْهِبُ الدِّينَ وَيُضْعِفُ الإيمَانَ (فَيعْمِلُ)(١) نَفْسَه فِي إصلاحٍ شَأَنِهِ خَوْفًا مِنْهُ عَلَى فَسَادِ دِينِهِ وَذَهَابِهِ وَمَا تَوْفِيقُنَا إلا بِالله عَلَيْهِ نَتَوَكَّلُ وَهُو حَسْبُنَا وَإلَيْهِ نُنْهِ كَلْ وَهُو حَسْبُنَا وَإلَيْهِ نُنْهِ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بِالله الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

42

⁽١) غير واضحة في أصل المخطوط .

الجزء الأول من كتاب السنن الواردة في الفتن

الجزء الأوَّلُ

١- بَابُ إِعْلامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (بِالْفِتَنِ وَسُؤَالِهِ) لأُمَّتِهِ أَنْ لا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمُنِعَ ذَلِكَ

١- حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ الزَّاهِدُ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، حَدَّتَنا أَبُو مُحَمَّدٍ قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ الْبَيَّانِيُّ ، [حَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنا أَبُو مَحَدَّثَنا جَرِيرً ، عَنْ عَطَاء بْنِ السَّانِبِ ، عَنْ يَزِيدُ (٣) بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَاماً ، حَدَّثَنا بِمَا هُوَ كَانِنُ إلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ .

[(صحيح) . أخرجه النسائي في «سُنَنه» ، وذكره الألبانيُّ في «صحيح سُنن النسائي» برقمه المتسلسل (٦٠٥) ، وقال : صحيح] .

٧- أخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحُسَيْنِ (*) بْنِ عَبْدِ الله الصَّقِلِيُّ بِالْقَيْرَوَانِ ، [حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ابْرَاهِيمَ (*) حَدَّثَنَا أَبُو بَكُرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةً ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الاعْمَشِ ، الْحُجَّاجِ ، حَدَّثَنا أَبُو بَكُرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةً ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الاعْمَشِ ، عَنْ شَفْيَانَ ، عَنْ خَذَيْفَةً ، قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَاماً ، مَا تَرَكَ شَيْناً يَكُونُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ إلَى قِيبَامِ السَّاعَةِ إلا حَدَّثَ بِهِ ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ ، وَنَسِيتُهُ مَنْ نَسِيتُهُ مَنْ نَسِيتَهُ مَنْ نَسِيتُهُ مَنْ نَسِيتَهُ مَنْ نَسِيتَهُ مَنْ نَسِيتَهُ مَنْ نَسِيتَهُ أَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَدَّثَ بِهِ ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ ،

الواردة في الفتن

٧V

⁽١) أثبتها المباركفوري من النسخة (ع) .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، ولم ترد عند المباركفوري .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ، والصواب ؛ بريد بن أبي مريم . راجع تقريب التهذيب .

^{/ (}١) وردت في الحديث رقم (٧) الحسن . `

⁽٥) ما بين الحاصرتين لم ترد في الأصل ، وهو إسناد المصنف إلى صحيح مسلم وسيتكرر .

[أخرجه البخاريُّ في «صحيحه» : (٦٦٠٤) ، وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٢٢١٧/٤) رقم ٢٢-٢٢) رقم ٢٢-٢٤ (٢٨٩١)] .

٣ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الإمامُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ (١) ، قَالَ : سَمِعْتُ يُوسُفَ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ (١) ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعاوِيَةَ رَحِمَهُ الله يَقُولُ : «لَمْ يَبْقَ مِنَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَقُولُ : «لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إلا بَلا وَفِيْنَةً ، فَأَعِدُوا لِلْبَلاءِ صَبْراً » .

[(صحيح) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» ، وذكره الألبانيُّ في «صحيح سنن ابن ماجه» : (٢٠٥٥) ، وقال : صحيح . سيأتي : ٧٧ ، ٧٠] .

٤ حَدَّثَنا أَبُو الرَّبِيعِ سَلَمُونُ بْنُ دَاودَ بْنِ سَلَمُونَ الْقَرَوِيُّ ، قِرَاءَ مِنِّي عَلَيْهِ بِهَا ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَافِعِ الْبَغْدَاذِيُّ ، حَدَّثَنا إسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءً ، عَنْ ثَوْبَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ إِنَّ اللهُ -أَوْ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ (إِنَّ اللهُ -أوْ قَالَ : رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى - زَوَى (٢) لِيَ الْأَرْضَ ، فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا ، وَإِنَّ مُلْكُ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مَا رُويَ لِي مِنْهَا ، وَأَعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الْاحْمَرَ وَمَغَارِبَهَا ، وَإِنَّ مُلْكُ أُمِّتِي سَيَبْلُغُ مَا رُويَ لِي مِنْهَا ، وَأَعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الْاحْمَرَ وَمَغَارِبَهَا ، وَإِنَّ مُلْكُ أُمِّتِي سَيَبْلُغُ مَا رُويَ لِي مِنْهَا ، وَأَعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الْاحْمَرَ وَمَغَارِبَهَا ، وَإِنَّ مُلْكُ أُمِّتِي سَيَبْلُغُ مَا رُويَ لِي مِنْهَا ، وَأَعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الْاحْمَرَ وَالْابْيَضَ (٣) ، وَإِنِّ مِنْ الْمُحَمِّدُ الْمُلْكِمُهُا بِسَنَةَ بِعامَّةٍ ، وَلا يُسَلِّطُ عَلَيْهَا عَدُوا مِنْ سِوَى انْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ (٥) ، [وَإِنَّ رَبِّي تَبارَكَ وَتَعالَى قالَ : يَا مُحَمَّدُ اللهِ إِلَى إِذَا قَضَيْتُ فِعَامَةٍ فَوْلُا اللهُ عَلَى الْمُلْكُهُمْ بِسَنَةٍ بِعامَّةٍ ، وَلا أُسلَطُهُ عَدُوا مَنْ سِوَى انْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ] وَلُو اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ أَفْطَارِهَا عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ أَفْطَارِهَا مَا عَدُواً مِنْ سِوَى انْفُسِهِمْ فَيَسْتَقِيحَ بَيْضَتَهُمْ] وَلُو اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ أَفْطَارِهِا

كتاب السنن

⁽١) هكذا وردت في الأصل .

⁽٢) زوى : زَوَيْتَ الشِّيءَ ؛ إذا جمعته . انظر لسان لالسان ؛ ١/ ٥٦١ .

⁽٤) السَّنَة : مطلقة : السَّنَّة المجديَّة ، انظر لسان اللسان : ١٣٣/٠

⁽٥) بَيْضَة القوم ؛ وَسَطُهم وساحَتُهم ، انظر لسان اللسان ؛ ١٢٠/١ .

-أَوْ قَالَ : مَنْ بِأَقْطَارِهَا- حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يَسْبِي بَعْضاً ، وَيَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضاً ، وَإِذَا وَقَعَ فِي أُمَّتِي السَّيْفُ لَمْ يُرْفَعْ عَنْهَا إِلَى يَوْم الْقِيَامَةِ» .

[أخرجه الإمام مُسلِم في «صحيحه» : (٢٢١٥/٤) رقم ١٩-(٢٨٨٩) ، سيأتي برقم : ٦] .

٥- حَدَّثَنا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيُّ بِنُ مُحَمَّدِ الْقَابِسِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِبَابِ تُونُسَ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، حَدَّثَنا عَلَيُّ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ سَرُورٍ (١ ، حَدَّثَنا أَخْمَدُ بِنُ أَبِي سُلَيْمانَ ، عَنْ سَخْنُونِ بِنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بَنِ عَبْدِ اللهِ بَنِ عَبِيكٍ أَنّهُ قَالَ : «جَاءَنَا عَبْدُ اللهِ بَنُ عُمَرَ فِي بَنِي مُعَاوِيةً اللهِ بَنِ عَبْدِ اللهِ بَنِ عَبِيكٍ أَنّهُ قَالَ : «جَاءَنَا عَبْدُ اللهِ بَنْ عُمَرَ فِي بَنِي مُعَاوِيةً وَهِي قَرْيَةُ مِنْ قُرَى الْأَنْصَارِ - فَقَالَ لِي : هَلْ تَدْرِي أَيْنَ صَلّى رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مِنْ مَسْجِدِكُمْ هَذَا ؟ قُلْتُ : نَعَم ، فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنْهُ ، فَقَالَ : هَلْ تَدْرِي وَسَلّمَ مِنْ مَسْجِدِكُمْ هَذَا ؟ قُلْتُ : نَعَم ، فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنْهُ ، فَقَالَ : هَلْ تَدْرِي وَسَلّمَ مِنْ مَسْجِدِكُمْ هَذَا ؟ قُلْتُ : نَعَم ، فَقَالَ : أَخْبِرْنِي بِهِنَّ ، فَقُلْتُ : دَعَا بِأَنْ لا مَا الثَّلاثُ اللّهِ مَعْدُولًا مِنْ غَيْرِهِمْ ، وَلا يُهْلِكُهُمْ بِالسِّنِينَ ، فَأَعْطِيَهُمَا ، وَدَعَا أَلاّ يَجْعَلَ عَلْمُ اللهُ مَنْ عَدُولًا الهَرْجُ إِلَى يَوْمِ الْسَنِينَ ، فَلَنْ يَزَالَ الهَرْجُ إِلَى يَوْمِ الْقَيَامَةِ » . فَلَنْ يَزَالَ الهَرْجُ إِلَى يَوْمِ الْقَيَامَةِ » . فَلَنْ يَزَالَ الهَرْجُ إِلَى يَوْمِ الْقَيَامَةِ » .

[أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» : (٤٤٥/٥) (الميمنية)] .

7- حَدَّثَنَا سَلَمُونُ بْنُ دَاوِدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حَسَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حَسَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حَسَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ تَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَنَّهُ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ اللهُ تَبَارِكَ وَتَعَلَى زَوَى لِيَ الْأَرْضَ حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا ، وَإِنَّ مُلْكَ أَلَى اللهُ عَلَيْهِ مَا رُويَ لِي مِنْهَا ، وَإِنِّ مُلْكَ أَنْ اللهُ يَهْلِكُهُمْ بِعَامَةٍ ، وَلا يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ عَدُواً فَيُهْلِكُهُمْ بِعَامَةٍ ، وَلا يُلْسِمَهُمْ رَبِّي أَلا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِسَنَةٍ بِعَامَةٍ ، وَلا يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ عَدُواً فَيُهْلِكَهُمْ بِعَامَةٍ ، وَلا يُلْسِمَهُمْ رَبِّي أَلا يُهْلِكَ أُمْتِي بِسَنَةٍ بِعَامَةٍ ، وَلا يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ عَدُواً فَيُهْلِكُهُمْ بِعَامَةٍ ، وَلا يُسْلِطُ عَلَيْهِمْ عَدُواً فَيُهُلِكُهُمْ بِعَامَةٍ ، وَلا يُلْسِمَهُمْ

الواردة في الفتن

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وتكرر عندنا هو : مسرور وهو الصواب .

⁽٢) البأس : العذاب ، والشِّدَّةُ في الحرب . انظر لسان اللسان : ١٠/١ .

شيِعاً ، وَلا يُذيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ ، قَالَ ؛ يَا مُحَمَّدُ! إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لا يُرَدُ ، إِنِّي أَعْطَيْتُكَ لأُمَّتِكَ أَلا أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ ، وَلا أُسلَطَ عَلَيْهِمْ عَدُواً مِنْ سِوَى يُرَدُ ، إِنِّي أَعْطَيْتُكَ لأُمَّتِكَ أَلا أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ ، وَلا أُسلَطَ عَلَيْهِمْ عَدُواً مِنْ سِوَى أَنْهُ الْفُسِهِمْ فَيُهْلِكَهُمْ بِعَامَّةٍ ، حَتَّى يَكُونَ بَعْضَهُمْ يُهْلِكُ بَعْضاً ، وَبَعْضَهُمْ يَقْتُلُ بَعْضاً ، وَبَعْضَهُمْ يَقْتُلُ بَعْضاً ، وَقَالَ النَّبِيُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ إِنِّي لأَخَافُ عَلَى أُمَّتِي وَبَعْضَهُمْ يَسْبِي بَعْضاً ، وَإِذَا وُضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي لَمْ يُرْفَعْ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

[(صحيح) . أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» ٢٦/٤ (الميمنية) ، ٢٦٧/٢٨ (١٧١٤٢) (الرسالة) ، ٢٦/٢٨ (١٧١٤١) (الرسالة) ، ٢٧٣/٢٨ (١٧١٤١) (الرسالة) ، ٢٧٣/٢٨ (١٧١٤١) (الرسالة) ، وحكم عليه شعيب بقوله ، صحيح بطرقه وشواهده . وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» ٧/١ (٢)] .

٧- أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الصَّقِلِّيُ بِالْقَيْرَوَانِ ، قَالَ : حَدَّتَنا أَبُو إسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ الْكِسَانِيُ ، قَالَ : حَدَّتَنا أَبُو إسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَ : حَدَّتَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي بْنُ مُحَمَّد بْنِ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّتَنا مُسلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَ : حَدَّتَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لَه - ، شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّتَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّتَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّتَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّتَنا عُمْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْد عُنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْم مِنَ الْعَالِيَةِ (١ ، حَتَّى إِذَا مَرَّ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْم مِنَ الْعَالِيَةِ (١) ، حَتَّى إِذَا مَرَّ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْم مِنَ الْعَالِيَةِ (١) ، حَتَّى إِذَا مَرَّ الْمُبَرِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ دَخَلَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكُعَتَيْنِ ، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ، وَدَعَا رَبَّهُ طَوِيلاً ، ثُمَّ الْمُنَا مُولِيلاً ، وَسَأَلْتُهُ ، وَمَنَعْنِي وَاحِدَةً ، سَأَلْتُ رَبِّي الْعَرَقِ اللهِ يُقْلِكُ أُمَّتِي بِالْعَرَقِ وَمَلَ اللهُ يُهْلِكُ أُمَّتِي بِالْغَرَقِ وَمَلَ اللهُ يُهْلِكُ أُمَّتِي بِالْغَرَقِ وَمَلَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَلَ يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمَنَعْنِيهَا » .

[أخرجه الإمام مُسلِم في «صحيحه» (٢٢١٦/٤) رقم ٢٠-٢١(٢٨٩٠)].

٨- أَخْبَرَنا أَبُو الْحَسَنِ أَخْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فِراسِ الْمَكِّيُّ بِهَا ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَزيزِ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنا سَلامَةُ بُنُ رَوْحٍ ، عَنْ عَمِّهِ عقيلِ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا ابْنُ شَهِابٍ ، قَالَ : كَانَ خَبَّابُ بْنُ بْنُ رَوْحٍ ، عَنْ عَمِّهِ عقيلِ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا ابْنُ شَهِابٍ ، قَالَ : كَانَ خَبَّابُ بْنُ

كتاب السنن

⁽١) العالية : وهي أماكنُ بأعلى أراضي المدينة وأدناها من المدينة على أربعة أميال ، وأبعدُها من جهة نجد ثمانية . انظر لسان اللسان : ٢٢١/٢ .

[(صحيح). أخرجه الترمذي في «سننه» (٢٨٨٠)، وذكره الألباني في صحيحه لسنن الترمذي، وحكم عليه بقوله: صحيح. وأخرجه أيضاً النّسائي في «سننه»، وذكره الألباني في صحيحه لسنن النسائي برقمه المتسلسل (١٥٤٤)، وحكم عليه بقوله: صحيح].

٩ حَدَّتَنا سَلَمُونُ بْنُ دَاودَ ، قَالَ : حَدَّتَنا ابْنُ أَبِي رَافِعٍ ، قالَ : حَدَّتَنا إسْمَاعِيلُ بْنُ إسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّتَنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّتَنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، قَالَ : وَقَعَ الطَّاعُونُ بِالشَّامِ ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : إِنَّ هَذَا للرِّجْزَ (١) قَدْ وَقَعَ فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ ، فَقَامَ مُعاذُ فَقَالَ : بَلْ هُوَ شَهَادَةً وَرَحْمَةً وَدَعُوةُ نَبِيِّكُمْ مَلَي اللهِ عَلَيهِ وَسَلَمَ ، قَالَ أَبُو قِلابَةَ : فَلَمْ أَدْرِ مَا دَعُوةُ نَبِيِّكُمْ ، حَتَّى بَلَغَنِي الْحَديثُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَلاّ يَجْمَعَ أُمَّتِي عَلَى أَنْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَلاّ يَجْمَعَ أُمَّتِي عَلَى ضَكَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَلاّ يَجْمَعَ أُمَّتِي عَلَى ضَكَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَلاّ يَجْمَعَ أُمَّتِي عَلَى ضَكَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَلِا يَجْمَعَ أُمَّتِي عَلَى ضَكَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ﴿ وَلَابَةً : فَعَرَفْتُ تَأُويلَ دَعُوةٍ نَبِيكُمْ .

[أخرجه الإمام أحمد في مسنده الرواية بتمامها في ٢٤٨/٥ (الميمنية) ، وأخرجه بنحوها ١٤٥/٥ (الميمنية) ، (١٧٧٥٤ ، ١٧٧٥٥) ، وانظر تفصيل القول فيه ، في هامش عقيق الحديث في هذا الرقم ٢٨٧/٢٩ (١٧٧٥٢ (الرسالة)] .

الواردة في الفتن

41

⁽١) الرِّجْزُ ؛ العَذابُ . انظر لسان اللسان ؛ ٤٦٩/١ .

⁽٢) الشّيعة : القوم الذين يجتمعون على الأمر . وكلُّ قوم اجتمعوا على أمر ، فهم شيِّعة أ . وأصل الشيعة : الفُرقة بين الناس . انظر لسان اللسان : ١٠٨-٧٠٧ .

٢- بابُ قَوْلِ الله عَزَ وَجَلَّ ﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةَ لا تُصِيبَنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خاصَةً ﴾ (١)

• ١- حَدَّقَنا خَلَفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَالِكِيُ ، قِراءةً عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِهِ بِفُسْطَاطِ مِصْرَ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، قَالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْواحِدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنُ إِبِي الْخَصِيبِ ، قَالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرانَ ، بِمَدينةِ الكَدْرَةِ (٢) بِاليَمَنِ ، قَالَ : حَدَّقَنا أَبِي الْخَصِيبِ ، قَالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرانَ ، بِمَدينةِ الكَدْرَةِ (٢) بِاليَمَنِ ، قَالَ : حَدَّقَنا أَبِي رَحِمَهُ اللهُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَارِقٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنْسٍ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً (٣) ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٣٧٦) ، (٢٣٧٧) ، (٣١٦٣) ، (٣٧٩٤)] .

11 حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ حَمْدَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ السَّمَرْقَنْدِيُ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ بْنِ الْبِرِنْدِ قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ بْنِ الْبِرِنْدِ السَّامِيُ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّهُ أَتَى السَّامِيُ ، قَالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنسِ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّهُ أَتَى السَّامِيُ ، قَالَ : اسْتَعْمَلْتَ فُلاناً وَمَا تَسْتَعْمِلُنِي () ؟ فَقَالَ : « إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : (٣٧٩٢) ، (٧٠٥٧) . وأخرجه أيضاً مُسَلِم في «صحيحه» : (١٤٧٤/٣) رقم ٤٨-(١٨٤٥)] .

١٢ حَدَّثَنا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَني : الزَّبَيْرُ بنُ الْعَوَّامِ ، قَالَ : لَقَدُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَني : الزَّبَيْرُ بنُ الْعَوَّامِ ، قَالَ : لَقَدُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَني : الزَّبَيْرُ بنُ الْعَوَّامِ ، قَالَ : لَقَدُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَني الْعَوَامِ ، قَالَ : لَقَدُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَني الْمُوامِ ، قَالَ : لَقَدُ الْحَسَنِ ، قالَ : كَثَنْ الْعَوْدُ بْنُ الْعَوْدُ اللهِ ، قَالَ : لَقَدُ اللهُ الْعَوْدُ اللهِ ، قَالَ : لَقَدْ الْعَوْدُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

٣ كتاب السنن

⁽١) سورة الأنفال ، الأية ١٥٠ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ولعلها الكدراء .

⁽٣) أَثَرَة ؛ وآثره عليه ؛ فضّله . والاستنثار ؛ الانفراد بالشيء . انظر لسان اللسان ؛ ١٤/١ أي يفضل غيركم في نصيبه من الفيء .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل ، وعند المباركفوري : استعملتني ، كما ورد عنده في الأصل .

حَدَّرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِثْنَةً لَمْ نَرَ أَنَّا نُخْلَفُ (') لَهَا ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَاتَّقُوا فِثْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ﴾ (') فَقَرَأْناها زَماناً ، فَإِذا نَحْنُ الْمَعْنِيُّونَ بِهَا ، قَالَ : وَيْحَكَ نَحْنُ نَعْلَمُ وَلَكِنْ لا نَصْبِرُ .

[أخرجه الإمام أحمد في « مسنده » ١٦٥/١ (الميمنية) ، ٣١/١ (١٤١٤) (الرسالة) ، قالَ شعيب : إسناده جيد . وذكره في موضع آخر ١٦٧/١ (الميمنية) ، ٢/١١ (١٤٣٨) (الرسالة) ، قالَ : شعيب : صحيح لغيره] .

17 حَدَّتُنَا أَحْمَدُ بْنُ قُرَيْشِ(٢) الْمَكِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنَا سُغِيدُ بْنُ عَيْنَةً ، عَنِ الضَّحَاكِ فِي قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ بْنُ عُيَيْنَةً ، عَنِ الضَّحَاكِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَاتَّقُوا فِثْنَةً لا تُصِيبَ الْمَالِحَ وَالظَّالِمَ عَامَّةً ﴾ (١) قالَ : «تُصِيبُ الصَّالِحَ وَالظَّالِمَ عَامَّةً » .

[أثر مقطوع من رواية الضحاك].

٣- بَابُ قَوْلِ الله عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَاللهِ عَنْ وَجَلَّ ﴿ وَالْ يُلْبِسَكُمْ شِيَعاً وَيُدْيِقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضِ ﴾ (٣)

16 حَدَّتَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَكِّيُ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرامِ بِبابِ النَّدْوَةِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ النَّدْوَةِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ النَّدُوةِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا سَعْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةً ، عَنْ عَمْرٍ ، قَالَ ؛ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ اللهِ عَمْرُ ، قَالَ ؛ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ ؛ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَاباً مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ (٣)

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿ أَوْ

الواردة في الفان

⁽١) سورة الأنفال ، الآية : ٢٥ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وصوابه ابن فراس كما سيأتي في مواضع .

⁽٣) سورة الأنعام ، الأية : ٦٥ .

يُلْبِسَكُمْ شيِيعاً وَيُذيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ (١) قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ا «هَاتَانِ أَهْوَنُ أَوْ هَاتَانِ أَيْسَرُ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٢٦٢٨ ، ٧٣١٣ ، ٧٤٠٦] .

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الفَتِنِ وَغُوائِلِهَا وَكَثْرَةِ الْهَرْجَ وَفَسَادِ الدِّينِ

• ١٥ حَدَّثَنَا سَلَمُونُ بْنُ دَاوَدَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلَيُ بْنُ شُبابَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلَيُ بْنُ شُبابَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الغَفَّارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الغَفَّارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْكُمُ الْفِتَنُ إِرْسَالَ صَلَّى الله عَلَيْحُ مَ الْفِتَنُ إِرْسَالَ الشَّطْرِ » .

[أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٤٣/١٥ ، وفيه عمرو بن عبد الغفار ، وهو متروك الحديث] .

19- أَخْبِرَنَا عَلِيُّ بِنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ أَخْمَدَ المَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ ، [حَدَّثَنا أَبو نعيم ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ إِسْمَاعِيلَ ، [حَدَّثَنا أَبو نعيم ، حَدَّثَنا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ] (٢) ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا مَحْمُودُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أُخْبِرَنا مَعْمَرُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : الرَّزَاقِ ، قَالَ : «هَلْ تَرَوْنَ مَا أَشْرَفَ النَّهِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على أَطُم مِنْ آطَامِ المَدينَةِ ، فَقَالَ : «هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى الْفِيَنَ تَقَعُ خِلالَ بُيُوتِكُمْ كَوْقِعِ المَطَرِ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ۱۸۷۸ ، ۲٤٦٧ ، ۳۵۹۷ ، ۷۰۱۰ وأخرجه أيضاً مُسلِّم وضحيحه» : (۲۲۱۱/٤) رقم ٩-(٢٨٨٥)] .

١٧- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خَالِدٍ الْفَرَانِضِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّد

س كتاب السنن كتاب السن

⁽١) سورة الأنعام ، الأية ٠ ٦٥ .

⁽٢) ما بين الحاصرتين من صحيح البخاري .

40

بْنُ عَبْدِ الله بْنِ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ الْفَتْحِ الرَّفَاءُ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ الْفَتْحِ الرَّفَاءُ ، قَالَ : حَدَّثَنا هُسَيْمُ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ السَّعْبِيِّ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ رُفَرَ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ، قَالَ : «تَعَوَّدُوا الصَّبْرَ ، فَيُوشِكُ أَنْ يَنْزِلَ بِكُمُ الْبَلاءُ ، مَعَ أَنَّهُ لا يُصِيبَنَّكُمْ أَشَدُ مِمَّا أَصَابَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

[إسناد ضعيف موقوف].

11. حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُقْرِئُ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، وَأَنَا أَسْمَعُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنا أَبُو أُمِيَّةً مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنا يَعْقُوبُ القُمِّيُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنا يَعْقُوبُ القُمِّيُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ، وَمَا بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ، وَمَا نَعْلَمُ فِي أَيِّ شَيْءٍ نَزَلَتْ هُو ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ (١) ، قُلْنَا : مَنْ نُخَاصِمُ ، وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِ الْكِتَابِ خُصُومَةً فَمَنْ نُخَاصِمُ حَتَّى وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ .

قَالَ ابْنُ عُمَرَ : «هَذَا الَّذِي وَعَدَنا رَبُّنَا جَلَّ وَعَزَّ أَنْ نَخْتَصِمَ فِيهِ» .

[رواه النساني في «التفسير» من «الكبرى» : (٤٦٧) وله شواهد يصح بها] .

19 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله الْفَرَائِضِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عليُّ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ إسْحاقَ بْنِ إبْراهِيمَ بْنِ فَرُوخِ بِالْرَافِقَةِ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إسْحاقَ بْنِ إبْراهِيمَ بْنِ فَرُوخِ بِالرَّافِقَةِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ التَّلِّ الاستدِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلُ ، عَنْ أَبَانَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النبيَّ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ الْمُعْرَفِي بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنْ لِلْحَسَنِ بْنِ عليًّ : « إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدُ ، يُصْلِحُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى يَدَيْهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنْ أُمِّتِي ، يَحْقِنُ (٢) اللهُ دِمَاءَهُمْ بِهِ » .

[إسناد ضعيف جداً ومتن صحيح ؛ له شاهد من حديث أبي بكرة- رضي الله عنه- ، أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٢٧٠٤ ، ٣٦٢٩ ، ٧١٠٩] .

الواردة في الفتن

⁽١) سورة الزمر ، الآية : ٣١ .

⁽٢) يخقِنَ : حَبَسَه ، وحقَنْتُ دمَه ، منعتُ أن يُسفِكَ . انظر لسان اللسان : ٢٧٨/١ .

• ٢- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ بْنِ عَفّانَ الْقُشَيْرِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ الْمَسْدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ ، عَنِ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ ، عَنِ الْمُبارَكِ ، عَنْ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَكُونُ بَيْنَ يَدَي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَكُونُ بَيْنَ يَدَي اللهُ عَمَةِ () فِتَنَ ، يَمُوتُ فِيهَا قَلْبُ الرَّجُلِ كَمَا يَمُوتُ بَدَنُهُ » .

[(ضعيف) . حديث مرسل من رواية : الحَسَن البصري وهو تابعي صغير ، والمبارك مدلس . وضعفه الزلباني من حديث ابن عمر] .

71 حَدَثَنَا أَبُو الْفَتْحِ فَارِسُ بْنُ أَحَمَدَ بْنِ مُوسَى الْمُقْرِئُ ، قِراءَةً مِنِّي عَلَيْهِ فِي الْجَامِعِ الْعَتِيقِ بِمِصْرَ ، قالَ : حَدَّثَنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَغْدادِيُّ ، قالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْحَسْنِ بْنُ مَعْمُدِ بْنِ هِشَامِ الْكِنْدِيِّ الْحَضْرَمِيِّ فِي جَامِعِ حَلَبَ ، فَا قَرَّ بِهِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ مَعْرُوفِ الْفَصَّاعُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ فَا قَوْمَ ، قالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : حَدَّثَنا أَبُو بُنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّثَنا عَرْمُ بْنُ أَبِي حَزْمِ ، قالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : حَدَّثَنا أَبُو مُوسَى ، قالَ : « إنَّ بَيْنَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : « إنَّ بَيْنَ مُوسَى الْشَعْرِيُّ عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسِ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : « الْقَتْلُ » ، مُوسَى السَّاعَةِ هَرْجاً » قالُوا : وَمَا الْهَرْجُ ؟ وَثَرَى أَنَّهُ قالَ ؛ الْكَذِبُ ، قالَ : « الْقَتْلُ » ، قالُوا : وَمَا عُقُولُنا ؟ قالَ : « إنَّهُ تُخْتَلَسُ (٢) عَامَةُ عُقُولِ أَفْلِ وَلَكِنْ قَتْلَكُمْ أَنْفُسَكُمْ » ، قالُوا : وَمَا عُقُولُنا ؟ قالَ : « إنَّهُ تُخْتَلَسُ (٢) عَامَةُ عُقُولِ أَفْلِ وَلَكُنْ قَتْلَكُمْ أَنْفُسَكُمْ » ، قالُوا : وَمَا عُقُولُنا ؟ قالَ : « إنَّهُ تُخْتَلَسُ (٢) عَامَةُ عُقُولِ أَفْلِ وَلَكُمْ مَنْهَا فِيما عَهِدَ إِلْيَنَا نَبِينًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ أَلْ أَنْ نَخْرُجَ مِنْهَا كَيَوْمِ دَخَلْنَا فِيهَا » قالَ الْحَسَنُ : « مَا الْخُرُوجُ مِنْها كَيَوْمِ وَخُلْنَا فِيهَا » قالَ الْحَسَنُ : « مَا الْخُرُوجُ مِنْها كَيَوْمِ وَخُلْنَا فِيها » قالَ الْحَسَنُ : « مَا الْخُرُوجُ مِنْها كَيُومُ وَلَكُمْ وَالْسِيَتُهُمْ وَالْسِيَتُهُمْ » .

[(صحيح) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٣٩٥٩ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : صحيح . وأورده أيضاً في «الصحيحة» : ٤/ ٢٤٨- ٢٥٠ برقم ١٦٨٢] .

٣٦ كتابالسان

⁽١) المُلحَمَة : الوَقْعة العظيمة القتل ، وقيل : موضع القتال ، والجمع المَلاحِمُ مأخوذٌ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لُخمة الثوب بالسَّدى ، انظر لسان اللسان : ٤٩٩/٢ .

⁽٢) تُخْتَلَسُ ، تُستَلَبُ ، انظر لسان اللسان ، ٢٥٨/١ .

⁽٣) هَبَاءً مِنَ النَّاسِ ؛ الذين لا عقول لهم ، انظر لسان اللسان ؛ ١٦٦/٢ .

٧٧- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعَيْبُ ، عَنِ الأُوزَاعِيِّ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِيٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «سَتُكُونُ فِتَنُ لا يَسْتَطِيعُ الْمُؤْمِنُ أَنْ يُغَيِّرَ فِيهَا بِيَدٍ ، وَلا بِلِسَانٍ ، قالَ رَجُلُ : يَا رَسُولَ اللهِ وَفِيهِمْ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنُ ؟ قالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَكَيْفَ بِذَلِكَ يَا قالَ : رَسُولَ اللهِ وَفِيهِمْ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنُ ؟ قالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَكَيْفَ بِذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : يَكُرَهُونَهَا بِقُلُوبِهِمْ ، قَالَ : فَهَلْ يُنْقِصُ ذَلِكَ مِنْ إِيَانِهِمْ شَيْناً ؟ قالَ : لِهِ إِلا كَمَا يَنْقُصُ الْقَطْرُ (١) مِنَ الصَّقَاءِ (٢)»

[هذا مرسل ، وضعفه الألباني من حديث علي موصولاً].

٥- بابُ مَا جَاءَ في كَثْرَةِ الْفِتَنِ وَتَوَاتُرِهَا وَسُوءِ عَوَاقِبِهَا

وفي روايةِ [ابْنِ] (٣) أبانِ قالَ : «هُوَ يَزِيدُ بْنُ كَيْسان عَنْ أَبِي إسماعِيلَ ، لَمْ يَذُكُرِ الأسْلَمِيَّ » .

[أخرجه مُسلِّم في «صحيحه» : (٢٢٢١/٤) رقم ٥٥-٥٦-(٢٩٠٨)] .

⁽١) القَطْرُ : هو المطر ، واحدتُه قطرة . انظر لسان اللسان : ٢/ ٣٩٤ .

⁽٢) هكذا وردت في أصل المخطوط ، ووردت في المطبوع ؛ السقاء(١) .

⁽٣) زيادة من «صحيح مسلم» .

٧٤ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ الْقُشَيْرِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا سُلَيْمانُ قالَ ؛ حَدَّقَنا أحمدُ بْنُ رُهَيْرٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا سُلَيْمانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلالٍ ، قالَ ؛ كَانَ رِجالُ مِنَ الْحَيِّ يَتَخَطَّونَ هَشامَ بْنِ عامِرٍ إلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَعَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيَقُولُ ؛ وَعَمْرونِي إلَى رِجَالٍ مَا كَانُوا أَحْضَرَ لِرَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلا أَوْعَى إلَيْكُمْ تَتَخَطُّونِي إلَى رِجَالٍ مَا كَانُوا أَحْضَرَ لِرَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلا أَوْعَى لِحَديثِهِ مِنِّي ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إلَى الله تَقُولُ ؛ «مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إلَى الله تَقُومَ السَّاعَةُ أَمْرُ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ» .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٢٢٦٦/٤) رقم ١٢١-(٢٩٤٦)] .

١٠٥ - حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خَالِدٍ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْحَسَنِ عليُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ الْعَلَوِيُ الْكُوفِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ سَلَيْمانَ الْمَعْرُوفُ بِمُطَيِّنٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ سَالِمِ الْبَغْدَادِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله بْنُ عَمْرِو الرَّقِيُ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلالٍ ، عَنْ ثَلاثَةِ رَهْطُول ، مِنْ قَوْمِهِ ، الله بْنُ عَمْرِو الرَّقِي ، قالَ : كُنَّا نَمُرُ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ إلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْن ، فَقَالَ : مِنْهُمْ أَبُو قَتَادَة ، قالَ : كُنَّا نَمُرُ عَلَى هِشَامٍ بْنِ عَامِرٍ إلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْن ، فَقَالَ : إنَّكُمْ لَتُجَاوِزُونَنِي إلَى رِجَالٍ مَا كَانُوا أَحْضَرَ لِرَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِي ، وَإِلَي سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «مَا بَيْنَ وَلا بِأَعْلَمَ بِأَحَادِيثِهِ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إلَى قِيَامِ السَّاعَةِ فِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ ، قَدْ أكل الطَّعَامُ ، ومشى فِي خَلْقِ آدَمَ إلَى قِيامِ السَّاعَةِ فِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ ، قَدْ أكل الطَّعَامُ ، ومشى فِي الْاسْوَاقِ» .

[أخرجه الإمام مُسئلِم في «صحيحه» : (٢٢٦٦/٤) رقم ١٢١-١٢٧-(٢٩٤٦)] .

٢٦ حَدَّثَنا ابْنُ عَفّانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ،
 قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْعُمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ [عُمَيْرٍ ، عَنْ](١) أبِي عَمَّارٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ، قالَ : تُعْرَضُ الْعُمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ [عُمَيْرٍ ، عَنْ](١) أبِي عَمَّارٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ، قالَ : تُعْرَضُ

٣٨ كتاب السنن

⁽١) رَهُطُ : عدد يجمع من ثلاثة إلى عشرة ، رَهُطُ الرجلِ : قومُه وقبيلته .

⁽٢) ما بين الأقواس لم ترد في الأصل ، وأثبتها المباركفوري من بعض مصادر التخريج .

الْفِتْنَةُ عَلَى الْقُلُوبِ، فَايُّ قَلْبِ كَرِهِهَا نُكِتَتْ(١) فِيهِ نُكْتَةُ بَيْضَاءُ، وَأَيُّ قَلْبِ أَشْرِبَهَا نُكِتَتْ فِيهِ نُكْتَةُ الْهِ لَا ، فَلْيَنْظُرْ هَلْ يَرَى نُكِتَتْ فِيهِ نُكْتَةُ الْمْ لا ، فَلْيَنْظُرْ هَلْ يَرَى شَيْناً حَرَاماً كَانَ يَرَاهُ حَلالاً » .

[حديث موقوف صحيح ، وأصله أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (١٢٨/١-١٣٠) رقم ٢٣١-(١٤٤) مرفوعاً] .

٢٧ حَدَّقَنا سَلَمُونُ بِنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بِنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا جَمَّادُ بِنُ حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّقَنا جَمَّادُ بِنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، قالَ : قالَ مُعَاذُ : «إِنَّهَا سَتَكُونُ فِثْنَةُ يَكُثُرُ مِنْهَا زَيْدٍ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، قالَ : قالَ مُعَاذُ : «إِنَّهَا سَتَكُونُ فِثْنَةُ يَكُثُرُ مِنْهَا الْمَالُ ، وَيُفْتَحُ فِيهَا الْقُرْآنُ حَتَّى يَقْرَأُهُ الْمُؤْمِنُ وَالْمُنَافِقُ ، وَالْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ ، وَالصَّغِيرُ وَالْمَنِيرُ ، حَتَّى يَقُولَ رَجُلُ : قَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ ، فَمَا أَرَى النَّاسَ يَتْبَعُونِي ، أَفَلا أَقْرَوْهُ وَالْمَنِيَةَ ، فَلا يَتْبَعُهُ أَحَدُ ، فَيَقُولُ : قَدْ قَرَأْتُهُ عَلانِيَةً [فَلا عَلَيْهِمْ عَلانِيَةً ، فَلا يَتْبَعُهُ أَحَدُ ، فَيَقُولُ : قَدْ قَرَأْتُهُ عَلانِيَةً [فَلا أَوْرَوْهُ عَلَيْهِمْ عَلانِيَةً ، فَلا يَتْبَعُهُ أَحَدُ ، فَيَقُولُ : قَدْ قَرَأْتُهُ عَلانِيَةً [فَلا أَلَهُمْ] (٢) يَثْبَعُونِي ، فَيَشِيمٍ مَلانِيَةً ، فَلا يَتْبَعُهُ أَحَدُ ، فَيَقُولُ : قَدْ قَرَأْتُهُ عَلانِيَةً [فَلا أَلُومُ] أَرَاهُمْ] (٢) يَثْبَعُونِي ، فَيَشِنِي مَسْجِداً فِي دَارِهِ ، -أَوْ قَالَ فِي بَيْتِهِ - ، وَيَبْتَدِعُ ٢٠) قَولاً ، أَرَاهُمْ] كَانُ عَدِيثًا - لَيْسَ فِي كِتَابِ الله ، وَلا فِي سُنَةٍ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ ، فَإِنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ ، فَإِنَّهُ عَمَا ابْتَدَعَ ، فَإِنَّهُ ابْتَدَعَ ، فَإِنَّهُ عَمَلالَةً » .

[(صحيح) . أخرجه أبو دَاوُد في سننه : ٤٦١١ ، وحكم عليه الألباني في صحيح سنن أبي دَاوُد بقوله : صحيح الإسناد موقوف] .

٢٨- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدٌ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ ، عَنِ الْخَمْشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبِ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ، قالَ : «وُكِّلَتِ الْفَتْنَةُ بِثلاثَةٍ ، بِالْحَادِ الْفَتْنَةُ بِثلاثَةٍ ، بِالْحَادِ

⁽١) نُكِنَّتُ ؛ كُلُّ نَقْط في شيء خالف لَونَهُ ؛ نَكْتُ . والنُّكْتَةُ ؛ كالنُقْطَةِ . شِنِهُ الوَسَخ في المرآة والسيف ونحوهما ؛ انظر لسان اللسان ؛ ٦٤٦/٢ .

⁽٢) ما بين الحاصرتين مطموس في الأصل ، أثبته المباركفوري .

⁽٣) يَبَتَّدعُ ؛ بَدَع الشيءَ يَبْدَعُه بَدْعاً وابتَّدَعَهُ ؛ أنشأه وبَدَاْهُ . وبَدَعَ الرَّكِيَّة ؛ استنْبَطَها وأخدَقها . والبِدْعَةُ ؛ الحَدَث وما ابتُدعَ من الدِّين بعد الكمال . انظر لسان اللسان ؛ ١٩/١ .

النَّحْرِيرِ (١) الَّذِي لا يُرِيدُ أَنْ يَرْتَفَعَ لَهُ مِنْهَا شَيْءٌ إِلاَ قَمَعَهُ (١) بِالسَّيْفِ، وَبِالْحُطيبِ اللَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ الأُمُورُ، وَبِالشَّرِيفِ المُذْكُورِ، فَأَمَّا الْحَادُ النَّحْرِيرُ فَتَصْرَعُهُ، وَأَمَّا هَذَانِ فَتَبْحَثُهُمَا حَتَّى تَبْلُو مَا عِنْدَهُما ».

[حديث صحيح موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عنه- ، ورواه أبو نعيم في «الحلية» (١/٢٧٤)] .

٢٩ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ الْبَيانِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ أَبِي خَيْقَمَةَ ، قالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنِي أَبُو مُعَاوِيةً ، عَنِ الْعُمَشِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةً ، قالَ : قالَ عليُّ رَحِمَهُ اللهُ : «وَضَعَ اللهُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ خَمْسَ فِتَن ، فِثْنَةً عَامَّةً ، ثُمَّ فِثْنَةً خَاصَّةً ، ثُمَّ قَثْنَةً عَامَّةً ، ثُمَّ فِثْنَةً خَاصَّةً ، ثُمَّ قَثْنَةً عَامَّةً ، ثُمَّ فِثْنَةً خَاصَّةً ، ثُمَّ تَجِي الْفَثِنَةُ السَوْدَاءُ المُظلِمَةُ الَّتِي يَصِيرُ النَّاسُ فِيها كَالْبَهَائِمِ» .

[حديث موقوف حسن الإسناد من كلام الصحابي : عَلِي بن أبي طالب -رضي الله عنه] .

٣٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُعْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو هِلالٍ ، حَدَّقَنا أَحمدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ " حَدَّقَنا مُوسَى أَبُو سَلَمَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو هِلالٍ ، قالَ : حَدَّقَنا حَمِيدُ بْنُ هِلالٍ ، قالَ : لَمَا عَبَرَ الحُرُورِيَّةُ النَّهْرَ انْطَلَقُوا إِلَى عَبْدِ الله بْنِ خَبَّابٍ ، فَقَالُوا : مَا حَدَّقَكَ أَبُوكَ عَنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتَن ، قالَ : سَمِغْتُ أَبُوكَ عَنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتَن ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «تَكُونُ فِتَن ، فَكُنْ فِيهَا عَبْدَ الله المُقْتُولَ وَلا تَكُنِ الْقَاتِلَ».

[أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» ٥/ ١١٠ (ميمنية) وهو حديث حسن بمجموع طرقه] .

٣١- أَخْبَرَنِي أَحَمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمُكِيُّ فِي الإجازَةِ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قالَ : حَدَّثَنا سَلامُ⁽⁾ بْنُ رَوْحٍ، عَنْ عَقِيلٍ، الرَّبِيعِ، قالَ : حَدَّثَنا سَلامُ⁽⁾ بْنُ رَوْحٍ، عَنْ عَقِيلٍ،

را كاب السان

⁽١) النَّخْرِيرِ ؛ الحاذق الماهر العاقِلُ المجرِّبِ . انظر لسان اللبسان ؛ ٢٠٠/٢ .

⁽٢) قَمَعَهُ ؛ قهره . انظر لسان اللسان ؛ ٤١٧/٢ .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ولم يذكرها المباركفوري .

⁽¹⁾ هكذا وردت في الأصل والصواب اسلامة .

٤١

قَالَ : قَالَ ابْنُ شِهَابِ : كَانَ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيُّ يَقُولُ : قَالَ حُذَيْفَةُ ، وَالله إِنِّي لأَعْلَمُ النَّاسِ بِكُلِّ فِثْنَةٍ هِيَ كَانِنَةٍ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّاعَةِ ، وَمَا بِي أَنْ يَكُونَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَرَّ فِي ذَلِكَ إِلَيَّ شَيْنًا لَمْ يُحَدِّثُهُ غَيْرِي ، وَلَكِنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ يُحَدِّثُ مَجْلِساً أَنا فِيهِ عَنِ الْفَتِّنِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو يُحَدِّثُ مَجْلِساً أَنا فِيهِ عَنِ الْفَتِّنِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو يَعُدُ الْفِتِنَ - : «مَنْهَا ثَلاثُ لا يَكُدنَ يَذَرْنَ شَيْئاً ، وَمِنْهُنَّ فِتَنُ كَرِيَاحِ الصَّيْفِ ، مِنْهَا صِغارُ ، وَمِنْها كِبارُ » قالَ حُذَيْفَةُ ؛ فَذَهَبَ أُولَئِكَ الرَّهُطُ كُلُّهُمْ غَيْرِي .

[أخرجه مُسلِّم في «صحيحه» : (٢٢١٦/٤) رقم ٢٢-(٢٨٩١)] .

٣٢ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْخَصِيبُ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قالَ : قالَ كَعْبُ : «مَا أَثَارَ قَوْمُ فِتْنَةً إِلاَ كَانُوا لَهَا جُزُراً (١) » .

[أثر مقطوع من رواية كعب الأحبار . فيه الخصيب بن ناصح عن طلحة وهذا متروك] .

٣٣ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحمدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا فَصُرُ ، قالَ : حَدَّثَنا عليًّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ سُلَيْمانَ ، عَنْ مُطْرِفٍ ، قالَ : « إِنَّ الْفِتْنَةَ إِذَا أَقْبَلَتْ تَشَبَّهَتْ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ تَبَيَّنَتْ » . وَإِذَا أَدْبَرَتْ تَبَيَّنَتْ » . [أثر مقطوع من كلام مطرف . -في إسناده رجل مبهم-] .

٣٤ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ الْفَرَائِضِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْفِ الْبَغْدادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَغْدادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَغْدادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنِي سُنَيْدُ بْنُ دَاوِدَ ، قالَ : قالَ سُفْيانُ : عَنْ أَبِي سِنِانٍ ، أَنَّ رَاهِباً لَقَطَّارُ ، قالَ : حَدَّثَنِي سُنَيْدُ بْنُ دَاوِدَ ، قالَ : قالَ سُفْيانُ : عَنْ أَبِي سِنِانٍ ، أَنَّ رَاهِباً لَقِي سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، فَقَالَ : «يَا سَعِيدُ! فِي الْفِتْنَةِ يَتَبَيَّنُ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ مِمَّنْ يَعْبُدُ لَلْهَ مِمَّنْ يَعْبُدُ

⁽١) جُزُرًا ؛ والجَزُور ؛ النَّاقة المجزورة ، والجمع جَزانر وجُزُرٌ ، والجَزَرُ ؛ كل شيء مباح للذَّبح . انظر لسان اللسان ؛ ١٨٤/١ .

الطَّاغُوتَ(١)».

٣٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عُثْمَان ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحَمدُ بِنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْعُنَاقِيُّ ، قالَ : خَدَّثَنَا الْاعْنَاقِيُّ ، قالَ : خَدَّثَنَا الْاعْنَاقِيُّ ، قالَ : خَدَّثَنَا الْمُعْنَاقِيُّ ، قالَ : بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «الْفَتِّنَةُ تُرْسَلُ مَعَ الْهَوَى ، فَمَنِ اتَّبَعَ الْهَوَى كَانَتْ فَتِنَتُهُ سَوْداءً » .

[حديث مرسل من رواية : ابن لهيعة والراوي عنه متروك] .

٣٦ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : نا ابْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنَا عِلَيُّ ، حَدَّثَنَا إسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، غَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو ، غَنْ عَالَ : «اثْنَانِ عاصِم ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «الْنَانِ عَمْرُو بُنِ أَبِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «الْنَانِ عَمْرُهُ فَلَيْهُ وَسَلَّمَ قالَ : «الْنَانِ يَكْرَهُ لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الْفِتْنَةِ ، وَيَكْرَهُ قِلَةَ الْمَالِ أَقَلُ لِلْحِسابِ» .

[(صحيح) . أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» : ٢٧/٥-٢٢ (الميمنية) . وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» ٢/ ٤٧١-٤٧١ برقم ٨١٣] .

٣٧ حَدَّثَنا سَلَمَةُ بْنُ سَعِيدِ الإمامُ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ أَحمدَ بْنِ إبْراهِيمَ الْمَارِسْتانِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ التَّيْمِيُ ، عَنْ أبي عُثْمان قالَ : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ التَّيْمِيُ ، عَنْ أبي عُثْمان النَّهْدِيِّ ، عَنْ أسامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي النَّاسِ فِتْنَةً أَضَرَ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النَّسَاءِ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٥٠٩٦ . ومُسْلِم في «صحيحه» : (٢٠٩٧/٤) رقم -90 (-90) ، وَ (٢٠٨٩/٤) رقم -90 (-90) ، عن أُسامة بن زيد وسَعِيد بن زيد بن عَمْرو بن نفيل] .

٢٤) كتاب السنن

⁽١) الطَّاغوت : الشيطان وكل معبود من دون الله عز وجل –جبِّتُ وطاغوتُ ، انظر لسان اللسان : ٩٦/٢ .

٦- بَابُ قَوْلِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَكُونُ فِتْنَةُ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ »

٣٨- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عليُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحِمدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ ، مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قِالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سَتَكُونُ فِتَنُ ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرُ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ خَيْرُ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ خَيْرُ مِنَ الْسَاعِي ، مَنْ تَشْرَقَ لَهَا تَسْتَشْرُفْهُ ، فَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَاداً فَلْيَعُدُ بِهِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» ٢٦٠١ ، ٧٠٨١ ، ٧٠٨١ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٢٢١٢-٢٢١١) برقم ١٠-١٢ (٢٨٨٦) . سبق برقم ١٦ ، سيأتي برقم ٤٠] .

٣٩ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُفْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عاصِم ، عَنْ شَقِيقٍ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، قالَ : «إنَّ هَذِهِ الْفِثْنَةَ باقِرَةً (١) كَوَجَعِ الْبَطْنِ ، لا يُدْرَى أَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، قالَ : «إنَّ هَذِهِ الْفِثْنَةَ باقِرَةً (١) كَوَجَعِ الْبَطْنِ ، لا يُدْرَى أَنْ يُوثَى لَهُ ، تَأْتِيكُمْ مِنْ قِبَلِ مَأْمَنِكُمْ ، تَذَرُ الْحَلِيمَ (٣) كَأَنَّما وَلِدَ أَمْس ، الْمُضْطَجِعُ (١) يُؤتَى لَهُ ، تَأْتِيكُمْ مِنْ قِبَلِ مَأْمَنِكُمْ ، تَذَرُ الْحَلِيمَ (٣) كَأَنَّما وَلِدَ أَمْس ، الْمُضْطَجِعُ (١) فِيهَا خَيْرُ مِنَ الْقَانِمِ ، وَالْقَانِمُ فِيهَا خَيْرُ مِنَ الرَّاكِبِ ، كَسَرُوا الْقِسِيِّ ، وَاقْطَعُوا الْأُوتَارَ » .

[حديث موقوف من رواية الصحابي : أبي مُوسَى الأشعري . والإسناد ضعيف] .

• ٤- أَخْبَرَنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ :

⁽١) هكذا وردت في الأصل والصواب (محمد بن أحمد) .

⁽٢) فتنة باقِرة ؛ أي واسعةً عظيمةً ، انظر لسان اللسان ؛ ٩٨/١ .

⁽٣) الحَليم • والحَلِمُ ، بالكسر : الأناة والعقل . انظر لسان للسان : ٢٨٧/١ .

⁽٤) المضطَجِعُ ، النائم .

حَدَّتَنَا إِبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ، قَالَ : حَدَّتَنَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَ : حَدَّتَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّتَنا إِبْراهِيمُ بْنُ سَعْدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّتَنا إِبْراهِيمُ بْنُ سَعْدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَكُونُ عَنْ أَبِي سَلَمَةً (١) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَكُونُ فِيهَا خَيْرُ مِنَ الْقَانِمِ ، وَالْقَانِمُ فِيهَا خَيْرُ مِنَ الْقَانِمِ ، وَالْقَانِمُ فِيهَا خَيْرُ مِنَ الْقَانِمِ ، وَالْقَانِمُ فِيهَا خَيْرُ مِنَ السَّاعِي ، فَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأَ أَو مَعَاذًا فَلْيَسْتَعِذْ » .

[رواه مسلم في «صحيحه» (٢٨٨٦ وقد تقدم برقم : ١٦ و ٣٨] .

١٤٠ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، [قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ](١) ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ](١) ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةً ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ : «إنَّ الْفِتْنَةَ تَسْتَشْرُفُ(١) لِمَنْ اسْتَشْرُفَ لَهَا » .

[حديث موقوف . صحيح] .

٧- بَابُ قَوْلِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «الْفَتْنَةُ مِنَ قِبَلِ الْمَشْرِقِ»

٧٤٠ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَدْرِ الْقَاضِي ، قِرَاءةً عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِمِصْرَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَبُومَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَبِي خَيْرَة ، قالَ : حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَيْرة ، قالَ : حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قالَ : اسْتَنَدَ النبيُ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى حُجْرة عَانِشَة فَقَالَ : «إنَّ الْفَتْنَة هَاهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ (الشَّيْطَانِ » .

السان كتاب السان

⁽١) هكذا وردت في الأصل و «صحيح مسلم» ولم يورده المباركفوري .

⁽٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، انظر الإسناد رقم (٣٩) ، وسياق الإسناد يقتضيه .

⁽٣) تستشرف : تحرص . انظر لسان اللسان : ٦٦٧/١ .

⁽٤) قَرْن ؛ قَرْن الرجلِ ؛ حَدُّ رأسِهِ وجانِبُه ، وقَرْنُ الأكَمَةِ ؛ رأسها . انظر لسان اللسان ، ٣٧٨/٢ .

٤٥

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٢١٠٤ ، ٣٥١١ ، ٣٥١١ ، ٢٠٩١ ، ٧٠٩٢ ، ٧٠٩٢ ، ٧٠٩٢ . وأخرجه البخاري في «صحيحه» : (٢٢٢٨-٢٢١٩) برقم ٥٥-٥٠ (٢٩٠٥) . سيأتي برقم ٤٤ ، ٤٤ أ، ٤٥] .

* عَدَّ ثَنا مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّد أَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّد بن أحمد بن يُوسُف (١) ، قالَ : حَدَّقَنا قُتَيْبَة بن أحمد بن يُوسُف (١) ، قالَ : حَدَّقَنا قُتَيْبَة بن سَعِيد ، قالَ : حَدَّقَنا ليثُ ، عَنْ نافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ سَعِيد ، قالَ : حَدَّقنا ليثُ ، عَنْ نافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقَ يَقُولَ : «أَلا إِنَّ الْفِثْنَةَ هَاهُنا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطانِ » .

[تقدم : ٤٢ ، رواه البخاري (٧٠٩٣)] .

\$\$ - حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قالَ : حَدَّثَنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ النَّجِيرَمِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَفّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَفّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قالَ : حَدَّثَنا حَمّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبَلَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ ، فَقَالَ : «مِنْ هَاهُنا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ ، مِنْ هَاهُنا الزَّلازِلُ وَالْفَتِنُ ، والْفَدَّادُونَ (١) ، وَغِلَظُ الْقُلُوبِ » .

[تقدم : ٤٢] .

• 3- أَخْبَرَنِي (٣) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا إِبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ أَبَانٍ أَنَ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ أَبَانٍ قَالَ : عَمْدِ الْأَعْلَى وَأَحمدَ بْنِ عُمَرَ الْوَكِيعِيِّ وَاللَّفْظُ لابْنِ أَبَانٍ قَالُوا : وَاللَّفْظُ لابْنِ أَبَانٍ قَالُ : سَمِعتُ سالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ يَقُولُ : يا أَهْلَ حَدَّثَنا ابْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : سَمِعتُ سالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ يَقُولُ : يا أَهْلَ

⁽١) هكذا وردت في الأصل والصواب : محمد بن يوسف وهو الفريري راوي الصحيح .

 ⁽٢) فَدَّادُون ، ورجل فداد ، شديد الصوت جافي الكلام ، والفدادون ، أصحاب الوبر لفلظ أصواتهم وجَفائهم . انظر لسان اللسان ، ٢٠٤/٢ .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل وأوردها المباركفوري أخبرنا .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل والصواب : عبد الله بن عمر بن أبان ؛ كما في صحيح مسلم .

الْعِراقِ! مَا أَسْأَلَكُمْ عَنِ الصَّغِيرَةِ وَأَرْكَبَكُمْ لِلْكَبِيرَةِ . سَمِعْتُ أَبِي ، عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : ﴿إِنَّ الْفَتْنَةَ تَجِيءُ مِنْ هَاهُنَا يَقُولُ : ﴿إِنَّ الْفَتْنَةَ تَجِيءُ مِنْ هَاهُنَا وَوَامَى () بِيَدهِ نَحْوَ الْمَسْرِقِ - مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ ، وَأَنْتُمْ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ وَقَابَ بَعْضِ ، وَإِنَّمَا قَتَلَ مُوسَى الَّذِي قَتَلَ مِنْ آلِ فِرْعَونَ خَطاً ، فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ ؛ ﴿ وَقَتَلْتَ نَفْساً فَنَجَيْنَاكَ مِنْ الْغَمِّ وَفَتَنَاكَ فُتُوناً ﴾ (٢) » قَالَ أحمدُ بْنُ عُمَرَ فِي رَوَايَتِهِ فَنْ سَالِم لَمْ يَقُلْ سَمِعْتُ .

[تقدم : ٤٢].

25- حَدَّثَنَا الْفِرَبْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْبُخَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفِرَبْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفِرَبْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفِرَبْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلَيُّ بْنُ عَبْدِ الله ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفُرَبُرِيُّ ، قَالَ : خَدَّثَنَا الْبُخَارِيُّ ، قَالَ : خَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ أَزْهَرُ بْنُ سَغَدْ ، عَنِ ابْنِ عَمْرَ ، قَالَ : ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : «اللَّهُمُّ بَارِكُ لَنَا فِي شَامِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكُ لَنَا فِي يَمَنِنَا ، قَالُوا : وَفِي نَجْدِنَا ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ نَجْدِنَا ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ لَنَا فِي يَمَنِنَا ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهُ وَفِي نَجْدِنَا ؟ فَأَظُنُهُ قَالَ فِي القَالِثَةِ : هُنَاكَ الزَّلازِلُ وَالْفِتَنُ ، وَبِهَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٠٩٤ ، ٧٠٩٤] .

٨ـ بابُ قَولِ النبيِّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «بادروا بالأعمالِ فتناً »

٧٤ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةُ بْنُ عَلَيٍّ بْنِ حَمْزَةَ الْبَغْدَاذِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْفُسْطَاطِ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مُلَيْحٍ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَسْدُ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ،

دع کتاب السان

⁽١) أَوْمَى : الإشارة بالأعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب . (وإنما يريد هاهنا اليد) . انظر لسّان اللسان : ٧٦٣/٢ .

⁽٢) سورة طه ، الآية : ٤٠ .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «بَادِرُوا(١) بِالأعْمالِ فِتَناً كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِناً ، وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً ، ويُصْبِحُ كَافِراً ، يَبِيعُ دينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا » .

[سيأتي ١٥١].

• ٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحمدَ بْنِ عليَّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَغْدَاذِيُّ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، قالَ : نا عِيسَى بْنُ حَمَّادِ زَغْبَةَ ، قالَ : نا عِيسَى بْنُ حَمَّادِ زَغْبَةَ ، قالَ : أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمانَ السَّجِسْتَانِيُّ ، قالَ : نا عِيسَى بْنُ حَمَّادِ زَغْبَةَ ، قالَ : أَخْبَرَنا اللَّيْثُ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قالَ : «تَكُونُ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ فِتَنُ كَقِطَعِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قالَ : «تَكُونُ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ فِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُوْمِنِاً ، وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُمْسِي مُوْمِناً ، وَيُصْبِحُ كَافِراً ، وَيُمْسِي مُوْمِناً ، وَيُصْبِحُ كَافِراً ، يَبِيعُ أَقْوَامُ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُنْيَا » .

[(حَسَن صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٠٧ ، وقال الألباني : حَسَن صحيح . وأورده في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ٢/ ٤٦٩ برقم ٨١٠] .

93 حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ الزَّاهِدُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحَمدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا علي بْنُ قالَ : حَدَّثَنا علي بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا علي بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا علي بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا علي بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرَ ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ مَوْمِيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «بَادِرُوا بِالأَعْمالِ فِتَنا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُطْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِناً ، وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً ، وَيُصْبِحُ كَافِراً ، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا » .

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : ١/٠/١ برقم ١٨٦– (١١٨) وسبق برقم ٤٧] .

• ٥- حَدَّثَنا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنا أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ بُرْدٍ ، حَدَّثَنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنا مُبَارَكُ بْنُ فُضَالَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ النَّعُمانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قالَ : صَحِبْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ :

⁽١) بادروا : أسرعوا ، انظر لسان اللسان : ٦٩/١ .

«إِنَّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ فِتَناً كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً ، وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً ، وَيُصْبِحُ كَافِراً ، يَبِيعُ فِيهَا أَقْوَامُ أَخْلاقَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا » .

[(صحيح) . أخرجه الأمام أحمد في «مسنده» : ٤/ ٢٧٢ و ٢٧٧ (الميمنية) برقم ١٨٤٠٤ (مؤسسة الرسالة) قالَ شعيب : صحيح لغيره] .

٩- بابُ قَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم : « وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ »

10- أخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَحمدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُنِيرِ الْخَشَّابُ بِمِصِرْ ، حَدَّثَنَا أَحمدُ بْنُ سُعِيدِ بْنِ عَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَسُفِيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوةً بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ عَلَيْ الزُّبَيْرِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشِ زَوْجِ النبيِّ صَلَّى أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ حَبِيبَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ زَوْجِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَوْم ، وَهُوَ مُحْمَرً اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَوْم ، وَهُوَ مُحْمَرً وَجُهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : «لا إِلَهَ إِلاّ اللهُ ، وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فَتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْم (١) يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثُلُ هَذِهِ » ، وَعَقَدَ بِيدِهِ تِسْعِينَ ، فَقُلْتُ ؛ يَا رَسُولَ الله أَنْهَا لَكُورَ الْخَبَثُ (١) » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٣٥ ، ٧٠٥٩ ، ٣٥٩٨ ، ٢٦٤٩ . أخرجه الامام مُسللِم في «صحيحه» : ٤/ ٢٢٠٧ رقم ١- ٢(٢٨٨٠)] .

٧٥. أَخْبَرَنا عليُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحِمدَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَوْمدَ ، حَدَّثَنا أَبْنُ عُيَيْنَةَ يُوسُفَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْماعِيلَ ، حَدَّثَنا ابْنُ عُيَيْنَةَ أَلْهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ ، عَنْ عُرُوَةً بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ ، عَنْ عُرُوةً بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً

کتاب السان کتاب السان

⁽١) الرّدْمُ ؛ السّندُ ، وقيل ؛ الرُّدم أكثر من السّد . فالرّدْم ؛ السد الذي بيننا وبين يأجوج ومأجوج . انظر لسان اللسان ؛ ١٠ / ٤٨٠ .

⁽٢) الخبثُ ؛ الكَفر ، والزنا ، والمال الحرام ، والدم ، وما أشبهها مما حرّمه الله تعالى . أي ضد الطّيّب . انظر لسان اللسان ؛ ١٨٤/١ .

بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْش ، قَالَتْ ؛ اسْتَيْقَظَ النَّبِيُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ النَّوَمِ ، مُحْمَرُ وَجْهُهُ ، يَقُولُ ؛ «لا إِلَّهَ إلاّ اللهُ ، وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فَتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثُلُ هَذِهِ » ، وَعَقَدَ سُفْيَانُ تِسْعِينَ أَوْ مِانَةً ، وَيَلُ ؛ أَنْهَلَكُ وَفِينا الصَّالِحُونَ ؟ قالَ ؛ نَعَمْ ، إذا كَثُرَ الْخَبَثُ] (١) .

[تقدم : ۵۱] .

٣٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحِ الْبُخَارِيُّ ، حَدَّثَنَا الْبُنُ أَبِي رُزْمَةَ ، حَدَّثَنَا النَّضُرُ بْنُ شَمِيلٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شُرِّ قَدِ الْتُرَبَ ، مُوتُوا إِنِ اسْتَطَعْتُمْ » .

[(صحيح ، دون لفظ : «مُوتُوا إن استَطَعْتُمْ») . أخرجه أبو دَاوُد في «سننه» : ٢٤٩ ، وابن ماجه في «سننه» : ٢٠٩٠ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : صحيح : ضعيف بهذا التمام ، وهو ثابت دون قوله : «فموتوا…» ، وانظر تفصيل القول فيه : الصحيحة ٤/٤٨٠ – ٣٨٥ برقم ١٧٨١ ، وأخرجه أيضاً الإمام أحمد في «مسنده» : ٢/١٤٤ (الميمنية) برقم ٩٦٩١ (مؤسسة الرسالة) قال شعيب : إسناده صحيح على شرط الشيخين ولم يرد فيه بقوله : «موتوا…»] .

١٠ باب قولِه صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ : « إذا وقَعَ السَيْفُ في أُمّتي لَمْ يُرْفَعْ »

20 حَدَّقَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ يَحْيَى الْمُعَدِّلُ ، قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِمِصْرَ ، حَدَّقَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ ، حَدَّقَنَا إسْحاقُ بْنُ إبْراهِيمَ بْنِ يُونُسَ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَابِ ، الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَابِ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةً ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ أَبِي

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وهو تمام الحديث في «صحيح البخاري» رقم : ٧٠٥٩ .

أَسْمَاءَ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مِنْ أَخْوَفِ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي أَنِمَّةً مُضِلُّونَ ، إذَا وَقَعَ السَّيْفُ لَمْ يُرْفَعْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

[(صحيح) . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ١١١-١٠٩/٤ برقم ١٥٨٢] .

حَدَّتَنا ابْنُ دَاوُدَ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ إسْحاقَ ، حَدَّقَنا سُلَيْمانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّقَنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي إسْحاقَ ، حَدَّقَنا سُلَيْمانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّقَنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قِلْبَةَ ، عَنْ [أبِي] أسْماءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي السَّيْفُ لَمْ يُرْفَعْ عَنْهَا إلى «إنَّمَا أُخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْأَنِمَة المُضِلِّينَ ، وَإِذَا وَقَعَ فِي أُمَّتِي السَّيْفُ لَمْ يُرْفَعْ عَنْهَا إلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

[(صحيح) . الشطر الأول : أخرجه الترمذي في سننه ٢٣٤٤ ، وحكم عليه الألباني في صحيح سنن الترمذي بقوله : صحيح . الشطر الثاني : أخرجه الترمذي في سننه ٢٣١٢ ، وحكم عليه الألباني في صحيح سنن الترمذي بقوله : صحيح ، وهوو أصح إسناداً من الذي قبله] .

7- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنا أَسْماعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمانَ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا عليُّ ، حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيادٍ ، عَنْ بَعْضِ أَشْيَاخِهِمْ أَنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لَيْسَ أَشَدَّ ما أَتَخَوَّفُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لَيْسَ أَشَدَ ما أَتَخَوَّفُ عَلَى اللهَ يَطْهِمُ الأَنْمَةَ الْمُصْلِلِينَ » .
عَلَى أُمَّتِي الشَّيْطَانُ ، وَلا الدَّجَالَ ، وَلَكِنَّ أَشَدُ مَا أَتَقِي (١) عَلِيْهِمُ الأَنْمَةُ الْمُصْلِلِينَ » .

[(صحيح) . إسناد مرسل ضعيف أخرجه الامام أحمد في «مسنده» : ١٤٥/٥ (الميمنية) برقم ٢١٢٩٦ ، ٢١٢٩٧ (مؤسسة الرسالة) من رواية أبي ذر مرفوعاً ، قال شعيب : صحيح لغيره ، وقد ورد هذا المعنى في أكثر من حديث] .

ه کتاب السنن

⁽١) أَتَّقِي : تقى اللهُ تَقْياً خافه . انظر لسان اللسان : ١/ ١٣١ . ومراده : أخافُ .

11- بابُ قَوْلِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « إِنَّ بين يدي الساعةِ الْهَرْجِ وَهَوْ القَتْلُ»

٧٠ حَدَّتَنَا أَبُو الْحُسَنِ علي بْنُ مُحَمَّدِ الرَّبْعِيُّ الْحَرِيرِيُّ ، قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِالْقَيْرَوَانِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اللَّبَادِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا الْمُعَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّنافِسِيِّ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَثُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، أَحمدُ بْنُ عِمْرَانَ ، حَدَّثَنَا الْمُعَمَّدُ ، فَنُ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ أَيَّامُ يُرْفَعُ فِيهِنَّ الْهَرْجُ ، وَالْهَرْجُ ؛ الْقَتْلُ » . فيهِنَّ الْهَرْجُ ، وَالْهَرْجُ ؛ الْقَتْلُ » .

حَدَّثَنَا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْراهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ بْنُ بُرْدٍ ، حَدَّثَنَا الْهَيْقَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، حَدَّثَنَا الْمَبارَكُ ، عَنِ الْحُسَنِ (١) ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ الْهَرْجُ » .

[سيأتي تخريجه في الحديث التالي وهو من طريق أخري : ٢١] .

90- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَفَانَ الْقُشَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، حَدَّثَنَا أَحِمدُ بْنُ رُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حازِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَسُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّ مِنْ وَرَاثِكُمْ أَيًّاماً يَنْزِلُ فِيهاَ الْجُهلُ ، وَيُرْفَعُ فِيها الْعِلْمُ ، وَيَكْثُرُ فِيها الْهَرْجُ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ إِهَا الْهَرْجُ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ الله إِهَا الْهَرْجُ ؟ قالَ : «الْقَتْلُ » .

[أخرجه الترمذي في «جامعه» (٢٣١٠) ، وابن ماجه في «سننه» (٤٠٥١) ، وصححه الألباني في «الصحيحة» (١٦٨٢) .

• ٦- أَخْبَرَنَا عَلَيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحَمدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عُنْدَرُ ، فَيُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا غَنْدَرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ واصِلٍ ، عَنْ أَبِي وائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ الله -وأَحْسَبُهُ رَفَعَهُ- قالَ : «بَيْنَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ واصِلٍ ، عَنْ أَبِي وائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ الله -وأَحْسَبُهُ رَفَعَهُ- قالَ : «بَيْنَ مَا الْمُصَلِ ؛ المُسلِ ؛ الحسين ، والصواب الحسن وهو البصري ، وقد تفرّد بالرواية عن أسيد هذا .

يَدَي السَّاعَةِ أَيَّامُ الْهَرْجِ ، يَزُولُ فِيهَا الْعِلْمُ ، وَيَظْهَرُ فِيهَا الْجَهْلُ» . قَالَ أَبُو مُوسَى : وَالْهَرْجُ ؛ الْقَتْلُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» ٧٠٦٦ ، وأخرجه أيضاً مُسلِم في «صحيحه» رقم (٢٦٧٢)].

11- أخْبَرَنا عليُ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحمدَ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحمدَ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّقَنا أَخي ، عَنْ سُلَيْمانَ ، يُوسُفَ ، حَدَّقَنا أَخي ، عَنْ الْبُنِ الْسُماعِيلَ ، حَدَّقَنا أَخي ، عَنْ سُلَيْمانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ، عَنْ هِنْد بِنْتِ الْحَارِثِ الْفِراسِيَّةُ(۱) ، أنَّ (۲) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ، عَنْ هِنْد بِنْتِ الْحَارِثِ الْفِراسِيَّةُ(۱) ، أنَّ (۲) أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَتْ ؛ اسْتَيْقَظ رَسُولُ الله صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَتْ ؛ اسْتَيْقَظ رَسُولُ الله صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزِعاً يَقُولُ ؛ «سُبْحَانَ الله مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْخَزَائِنِ ؟ [وَ] (٣) مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْخَزَائِنِ ؟ [وَ] (٣) مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْخَزَائِنِ ؟ وَسَلَّمَ فَوْعِلُ صَوَاحِبَ الْحُجُرَاتِ ؟ -يُرِيدُ أَزْوَاجَهُ - لِكَيْ يُصَلِّينَ ، رُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الْفَتَنِ ؟ مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحُجُرَاتِ ؟ -يُرِيدُ أَزْوَاجَهُ - لِكَيْ يُصَلِّينَ ، رُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُنْيا عَارِيَةٍ فِي الآخِرَةِ ».

[أخرجه البخاري في «صحيحه» وهو عنده أيضاً برقم : ١١٥ ، ١١٢٦ ، ٣٥٩٩ ، ٥٨٤٤ ، ٢١٨٨ ، ٢١٨٨ .

٣٠٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ الزَّاهِدُ ، حَدَّقَنا أحمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّقَنا السَّعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّقَنا عليُ بْنُ مَغْبَدِ ، حَدَّقَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ سُفْيانَ الغَّوْرِيِّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبْعِيٍّ ، قالَ : إنَّا حَوْلَ حُدَيْفَةَ وَجَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ إِذِ اسْتُشْهِدَ عُثْمانُ بْنُ عَفَانَ -رَضِيَ اللهُ وَجَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ سَنَةً خَمْسٍ وَثَلاثِينَ إِذِ اسْتُشْهِدَ عُثْمانُ بْنُ عَفَانَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- فَقَالَ خُدَيْفَةٌ لِمَنْ حَوْلَهُ : أَرَأَيْتُمْ أَصْحَابَ مُحَمَّدِ لا يَوْمَ الدَّارِ أَفِتْنَةً كَانَتْ عَامَّةً أَوْ خَاصَةً ؟ قالَ : فَسَكَتَ الْقَوْمُ فَلَمْ يُحِيبُوهُ ، وَتَكَلَّمَ يَوْمَنِذِ أَعْرَابِيٍّ مِنْ رَبِيعَةً ، فَقَالَ : سَمِعْتُ الله عَنْ الله يَا أَصْحَانَ الله يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ لا يُقْتَلُ أَمِيرُ الْمُوْمِنِينَ مَظْلُوماً ، سَمِعْتُ سُبْحَانَ الله يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ لا يُقْتَلُ أَمِيرُ الْمُوْمِنِينَ مَظْلُوماً ، سَمِعْتُ

السان كتاب السان

⁽١) وردت في عند المباركفوري : (القرشية) ، ووردت في الأصل عندنا : (الفِراسِيَّة) . وهكذا وردت في صحيح البخاري .

⁽٢) وردت عند المباركفوري : (عن) ، ووردت في الأصل عندنا : (أنَّ) . ووردت في صحيح البخاري : (عن أم سلمة) .

⁽٣) لم يرد عند المباركفوري .

رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «أُوتِيَ كَفْلَيْنِ (') مِنَ الرَّحْمَةِ » قالَ : فَرَدَعَ لَهَا حُذَيْفَةُ رَدْعَةُ شَديدةً لِمَا جَاءَ بِهِ الأَعْرَابِيُ ، ثُمَّ قَالَ الأَعْرَابِيُ : سُبْحَانَ الله ، لَهَا حُذَيْفَةُ رَدْعَةُ شَديدةً لِمَا جَاءَ بِهِ الأَعْرَابِيُ ، ثُمَّ قَالَ الأَعْرَابِيُ : سُبْحَانَ الله ، سُبْحَانَ الله يَنا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ وَالله لا تَحْتَلِبُونَ (۳) بِدَمِهِ لَبَنا ، وَلا يَزَالُ السَيْفُ فِيكُمْ مُخْتَرِطاً (') حَتَّى يَمْضِيَ عَشْرُ وَمِانَتَا سَنَةٍ ، وَفِي النَّاسِ الْفَثِنَةُ الْعَمْيَا ، اللّهِ يَمْلُأُ مَا بَيْنَ الْمَسْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، لا يَبْقَى بَيْتُ مَدَر (°) وَلا وَبَر (۲) إِلا دَخَلَتْهُ ، قالَ حُذَيْفَةُ : سَمِغْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « يَمِيزُ اللهُ أُولِيَاءَهُ وَأَصْفِيَا هُ حَتَّى يُطَهِّرَ الأَرْضَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَالْقَتَّالِينَ وَأَبْنَاءِ الْقَتَّالِينَ ، وَيَثْبَعُ الرَّجُلَ يَوْمَئِذِ خَمْسُونَ امْرَأَةً ، هَذِهِ مَنْ الْمُنَافِقِينَ وَالْقَتَّالِينَ وَابْنَاء الْقَتَّالِينَ ، وَيَثْبَعُ الرَّجُلَ يَوْمَئِذِ خَمْسُونَ امْرَأَةً ، هذهِ وَشَوْلُ : يَا عَبْدَ الله اسْتُرْنِي ، يَا عَبْدَ الله آونِي » .

[فيه إسحاق بن أبي يحيى ، ذكره ابن عدي مع حديثه هذا وقال أحاديثه مناكير . وسكت عنه الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٩/ ٣٣٠)!] .

77- حَدَّثَنِي أَحمدُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ فِراسِ الْمُعَدَّلُ بِمَكَّةَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنِ يَزِيدَ ، اللهِ بْنِ يَزِيدَ ، قالَ : ثَنا جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ عَمْرِهِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قالَ : -لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - إِنَّمَا هَذِهِ حَيْصَةُ(٧) مِنْ حَيْصَاتِ الْفَتِّنِ ، وَبَقِيَتْ الرِّدَاحُ(٨) عُنْ مَاجَ (١٠) بِهَا مَاجَتْ بِهِ ، وَمَنْ أَشْرَفَ لَهَا اسْتَشْرُفَتْ لَهُ » .

⁽١) كِفْلَيْنِ ، في التنزيل ، ﴿ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴾ ، قيل ، معناه يؤتِكم ضِفْقَيْنِ ، وقيل ، مِفْلَيْنِ ، انظر لسان اللسان ، ٢٨/٢٠ .

⁽٢) رَدَعَ ؛ الكَفُّ عن الشيء ، رَدَعَهُ يَرْدَعه رَدْعاً فارْتَدَعَ ؛ كَفَّهُ فَكَفَّ ؛ انظر لسان اللسان ؛ ٤٧٩/١ .

⁽٣) تَحْتَلِبُونَ ؛ أي ، استَدرَّه . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٢٨١ .

⁽٤) مُخْتَرِطاً : واخْتَرَطَ السيف : سَلَّهُ مِن غِمْدهِ ، انظر لسان اللسان : ١ ٣٣٠ .

⁽٥) مَدَر ؛ قِطَعُ الطِّين اليابِس ، وقيل ؛ الطينُ العِلْكُ الذي لا رمل فيه ، واحدته مَدَرَةً ، والعرب تسمي القرية المبنيّة بالطين واللَّبِنِ المَدَرَةَ ، وكذلك المدينة الضخمة يقال لها المَدَرَةُ . انظر لسان اللسان ؛ ٥٤٣/٢ .

⁽٦) الوَبَرُ : صوف الإبل والأرانب ونحوها ، من أهل الوَبَر والمَدَرِ أي : أهل البوادي والمُدُن والقُرى ، وهو من وَبَر الإبلَ لأن بيوتهم يتخذونها منه . انظر لسان اللسان : ٧١٢/٢

⁽٧) حَيْصَةً ؛ الضيق والشدة ، انظر لسان اللسان ؛ ١٠/١٠.

⁽٨) الرَّداحُ ؛ العظيمة والضخمة ، انظر لسان اللسان ؛ ١/٧٧٠ .

⁽٩) الْمُطْبِقَةُ ؛ هي الدائمة لا تفرق ليلاً ولا نهاراً ، انظر لسان اللسان ؛ ٨٢/٢ .

⁽١٠) ماجَ ؛ وماجَ الناسُ ؛ دخل بعضُهم في بعض ، انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٥٨٠ .

[أثر موقوف صحيح من رواية : أبي مُوسَى الأشعري -رضي اللَّه عنه-].

31- أخْبَرَنا عليُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَالِكِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ اسْمَاعِيلَ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ حَفْسِ بْنِ غِياثِ ، قالَ : حَدَّثَنا أبي ، قالَ : حَدَّثَنا الأغمَسُ ، قالَ : حَدَّثَنا شَقِيقً ، حَفْسِ بْنِ غِياثٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أبي ، قالَ : حَدَّثَنا الأغمَسُ ، قالَ : حَدَّثَنا شَقِيقً ، قالَ : الله عَمَرَ إذْ قالَ : أَيُكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ النبيِّ صَلَّى الله عَنْ عَمْرَ إذْ قالَ : أَيُكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ النبيِّ صَلَّى الله عَنْ عَنْ الْفَيْءَ وَسَلَّمَ فِي الْفَيْنَةِ ؟ قالَ حُذَيْفَة : قُلْتُ : فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدهِ وَجَارِهِ تُكَفِّرُهَا الصَّلاةُ ، وَالصَّدَقَةُ ، وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكِ ، وَلَكِنِ اللّهِ تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ ، قالَ : لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا قَالَ : لَيْسَ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ ، وَلَكِنِ اللّهِ تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ ، قالَ : لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا بَأْسُرُ الْبابُ أَمْ الله عَمْرُ : إنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا باباً مُغْلَقاً ، قالَ عُمَرُ : أَيُكُسَرُ الْبابُ أَمْ الْعَلْ أَنْ الله عُمْرُ : إذا لا يُغْلَقُ أَبَداً ، قُلْتُ : أَجُلْ ، قُلْنا لِخَذَيْفَةَ : أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ الْبابَ ؟ قالَ : فَعْمُ : إذا لا يُغْلَقُ أَبَداً ، قُلْتُ : أَجُلْ ، قُلْنا لِخَذَيْفَةَ : أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ الْبابَ؟ قالَ : فَعْمُ ، كَمَا أَعْلَمُ أَنَّ دُونَ غَد لَيْلَةً ، وَذَلِكَ أَنِي كَمُونَا مَسْرُوقاً فَسَأَلَهُ ، مَنِ الْبابُ ؟ فَقَالَ : مَنِ الْبَابُ ؟ فَقَالَ : عُمَرُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٥٢٥ ، ٥٢٥ ، ١٨٩٥ ، ٢٥٨٦ ، ٣٥٨٦ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢١٨) برقم ٢٦ ، ٢٧-(١٤٤)] .

70- حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا أَحمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْنَاقِيُّ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَعْبُد ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، رَفَعَهُ إِلَى عليِّ بْنُ مَرْزُوقِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَعْبُد ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، رَفَعَهُ إِلَى عليِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : «تَكُونُ أَرْبَعُ فِتَنِ ، الأُولَى اسْتِخلالُ الدِّمَاءِ ، وَالثَّانِيَةُ اسْتِخلالُ الدَّمِ وَالْأَمُوالِ وَالْفُرُوجِ ، وَالرَّابِعَةُ لَوْ كُنْتَ فِي جُحْرِ الدَّمِ وَالْأَمُوالِ وَالْفُرُوجِ ، وَالرَّابِعَةُ لَوْ كُنْتَ فِي جُحْرِ ثَعْلَبِ لَدَخَلَتْ عَلَيْكَ الْفِتْنَةُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَلِي بن أبي طالب -رضي الله عنه- وإسناده منقطع بين ابن لهيعة على ، على أن ابن لهيعة اختلط ، ووصله مرة عن عمران بن حصين!] .

عه الس

⁽١) بَأْس الحزن والشكوى ، ولا تبتَّسِ أي لا تحزن ولا تشتَّكِ ، انظر لسان اللسان ١٠/١٠ .

77 حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا أحمدُ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا عَلَيْكُمُ عليُ ، حَدَّثَنا الْخَصِيبُ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، قالَ : قالَ حُذَيْفَةُ : «يُصَبُّ عَلَيْكُمُ الشَّرُ صَبًا حَتَّى يَبْلُغَ الْفَيَافِي (١) » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عنه-].

77 حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّقَنا ابْنُ صاعِدِ ، حَدَّقَنا الْحُسَيْنُ الْمُروزِيُّ ، حَدَّقَنا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حَدَّقَنا الْحُسَيْنُ الْمُروزِيُّ ، حَدَّقَنا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، حَدَّقَنا أَبُو عَبْدِ رَبِّهِ ، قالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ -رَحِمَهُ اللهُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ يَقُولُ : «إِنَّما بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بَلاهُ يَقُولُ : «إِنَّما بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بَلاهُ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «إِنَّما بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بَلاهُ وَفِيْنَةً ».

[تقدم ۲] .

7٨ حَدَّثَنا حَمِرَةُ بْنُ عَلِيَّ بْنِ حَمْزَةً ، حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أبِي الزِّنادِ ، عَنْ أبِيهِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ اللهُ عَنْ أبِي هُرَيْرَةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِنَتَانِ عَظِيمَتانِ ، تَكُونُ بَيْنَهُما مَقْتَلَةً عَظِيمَةً ، دَعْوَاهُما (٢) وَاحدَةً » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣٦٠٨، ٣٦٠٩ ، ٧١٢١ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢١٤) برقم ١٧-(١٥٧)] .

79_ قالَ : وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليًّ ، قالَ : حَدَّثَنا قالَ : حَدَّثَنا عليًّ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَشْهَلِيِّ ، عَنْ حُدَيْفَةَ إسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَشْهَلِيِّ ، عَنْ حُدَيْفَةَ

الواردة في الفان 🖬

⁽١) الفَيافي : جمع الفيفاة ، هي المَفازة التي لا ماء فيها مع الاستواء والسعة ، أي الصحراء الملساء الواسعة . انظر لسان اللسان : ٢٤٥/٢ .

⁽٢) دَعْوَى ؛ وادَّعَيْت الشيء ؛ زعمتُه لي حقًّا كان أو باطلاً ، انظر لسان اللسان ؛ ٢٠٨/١ .

بْنِ الْيَمانِ أَنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلُوا إمَامَكُمْ ، وَيَرِثَ دُنْياكُمْ شِرَارُكمْ» .

[أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٢٧٥ ، قالَ الترمذي : هذا حديث حَسَن ، إنما نعرفه من حديث عَمْرو بن أبي عَمْرو . وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٤٣ ، وأورده الألباني في «ضعيف سنن ابن ماجه» ، وحكم عليه بقوله : ضعيف . وأورده أيضاً في «الضعيفة» ٥/ ص٦٦ رقم ٢٠٤٦] .

٧٠ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُفمانَ ، عَنِ يُحَسِّسَ (٢) قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبِدِ ، عَنْ يُحَنِّسَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ أَنَّ النبيَّ صَلَّى عَبْدُ اللهِ (٣) بْنُ عَمْرِو ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ يُحَنِّسَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ أَنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «إذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمُطَيْطَاءَ (٤) ، وَخَدَمَتْهُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ ، سُلِّطَ بَعْض » .

[حديث مرسل من رواية التابعي : يُحنَّس -مولى الزبير- . أورده الألباني من طرق عَبْداللّه بن عُمَر في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ١٧٩/٢- ١٨١ برقم ٩٥٦ ولعل الراجح الإرسال ، فإن الرواة اضطربوا فيه] .

٧١- حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بنُ خَلِيفَةَ ، [عَنْ] (٥) عَبْدِ الْجَبَّارِ الْمكتبِ ، قِراءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، قَالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الْمُنَعُ ، قَالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّقَنا يَزِيدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّقَنا يَزِيدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ عَبْدِ اللهَّ مَنْ أَبِي عَبْدِ رَبِّهِ ، قَالَ : سَمِغْتُ مُعَاوِيةَ -رَحِمَهُ اللهُ- الرَّحْمَٰنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ رَبِّهِ ، قَالَ : سَمِغْتُ مُعَاوِيةَ -رَحِمَهُ اللهُ- اللهُ- يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إلاّ بَلا وَفِتْنَةً ، وَفِتْنَةً ، فَأَعِدُوا لِلْبَلاءِ صَبْراً » .

۲۵ کتاب السان

⁽١) تَجْتَلِدُوا ۚ وَجَالَدْناهُم بالسُّيوفُ مُجالَدَةً وجِلاداً ۚ : ضارَبْناهُم . انظر لسان اللسان ؛ ١٩٧/١ .

⁽٢) عن يُحَنِّس ؛ قال المباركفوري ؛ وهذه زيادة في الأصل لا معنى لها ، وقد حذفناها .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل .

⁽٤) الْمُطَيْطاء : التَّبَخْتُر ومدُّ اليدين في المشي ، انظر لسان اللسان : ٢/ ٥٦١ .

⁽٥) هكذا وردت في الأصل ولعل الصواب : (ابن) قارن بالإسناد رقم : (٣) .

[تقدم ۲] .

٧٧ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عليُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحمدَ بْنِ نَصِيرٍ الْبَغْدادِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عليُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَطَرِ ، قالَ : حَدَّقَنا عليُ بْنُ الْمُثَنَى بْنِ مَطْرِ ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الْمُثَنَى بْنِ بَكْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قالَ : «لَيَحْسِرَنَ (١) الْفُراتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ ، حَتَّى يَقْتَتِلَ عَلَيْهِ النَّاسُ ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ تِسْعَةً » .

[(حَسَن صحيح ، دون قوله : من كل عشرة تسعة ، فإنه شاذ...) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٢٢٧٠ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» : ٣٢٧٠ بقوله (حَسَن صحيح) - دون قوله : «من كل عشرة تسعة» ، فإنه شاذ والمحفوظ : «من كل تسعة وتسعين»] .

٧٧ حَدَّ ثَنا مُحَمَّدُ بَنُ خَلِيفَةَ الإمامُ ، حَدَّ ثَنا مُحَمَّدُ بَنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّ ثَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، حَدَّ ثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فارسٍ ، حَدَّ ثَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، أَخْبَرَنا مَعْمَرُ ، عَنْ طارِقٍ ، عَنْ مُنْذِرِ القَوْرِيِّ ، قالَ : «وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ -وَذَكَرَ مَعْمَرُ ، عَنْ طارِقٍ ، عَنْ مُنْذِرِ القَوْرِيِّ ، قالَ : «وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ -وَذَكَرَ كَلاماً كَثِيراً - ثُمَّ قالَ : فَعِنْدَ ذَلِكَ النَّائِحاتُ (٢) الْباكِياتُ ، فَباكِيةُ تَبْكِي عَلَى دينِها ، وَبَاكِيةُ تَبْكِي عَلَى دُنْيَاها ، وَبَاكِيةُ تَبْكِي مِنْ ذُلِّها بَعْدَ عِزِّها ، وَباكِيةُ تَبْكِي مِنْ جُوعِ الْولادِها ، وَباكِيةُ تَبْكِي مِنْ اسْتِحْلالِ وَلْدَانِها فِي بُطُونِها ، وَباكِيةُ تَبْكِي مِنَ اسْتِحْلالِ وَابِها ، وَباكِيةً تَبْكِي مِنْ سَفْكِ دِمانِها ، وَباكِيةً وَبُولِها ، وَباكِيةً تَبْكِي مِنَ اسْتِحْلالِ وَابِها ، وَباكِيةً تَبْكِي مِنْ سَفْكِ دِمانِها ، وَباكِيةً تَبْكِي مِنْ اسْتِحْلالِ وَابِها ، وَباكِيةً تَبْكِي مِنْ سَفْكِ دِمانِها ، وَباكِيةً تَبْكِي مِنْ سَفْكِ دِمانِها ، وَباكِيةً تَبْكِي مِنْ اسْتِحْلالِ وقابِها ، وَباكِيةً تَبْكِي مِنْ اسْتِعْلالِ وقابِها ، وَباكِيةً تَبْكِي مِنْ اسْتِعْلالِ وقابِها ، وَباكِيةً تَبْكِي مِنْ سَفْكِ دِمانِها ، وَباكِيةً تَبْكِي مِنْ سَفْكِ دِمانِها ، وَباكِيةً تَبْكِي مَنْ اسْتِعْلالِ وقابِها ، وَباكِيةً تَبْكِي مِنْ سَفْكِ دِمانِها ، وَباكِيةً تَبْكِي شَوْقًا إِلَى قُبُورِها » .

[أثر مقطوع من كلام : منذر الثوري التابعي من أتباع التابعين ، وهو لم يرفعه] .

٧٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنا التَّغْلِبِيُّ ، حَدَّثَنا الأغناقِيُّ ، حَدَّثَنا

الواردة في الفتن المساقدة المساقد المساقدة المساقدة المساقدة المساقدة المساقدة المساقدة المساقد المساقدة المساقدة المساق

⁽١) يَحْسِرُ ؛ يَنْكَشِفُ . انظر لسانَ اللسان ؛ ٢٥٦/٢ .

⁽٢) النّائحاتُ ؛ والتّناوح ؛ التقابُلُ ، ومنه تناوح الجبلين وتناوح الرّياح ، ومنه سميت النساء اللاتي يجتمعن في مناحة النّوائح نوائح لأنّ بعضهن يقابل بعضاً إذا نُخنَ ، انظر لسان اللسان ؛ ١٥٦/٢ .

نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَغْبَدْ ، حَدَّثَنا مُهَاجِرُ بْنُ عَبْدِ الله أَبُو أحمدَ الْقُرشِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ [بْنِ مُحَمَّد](١) بْنِ عليًّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي ثَلاثَةً ، الضَّلالَةَ بَعْدَ المُعْرِفَةِ ، وَمُضِلاتِ الْفَتِن ، وَشَهْوَةَ الْبَطْنِ وَالْفَرْج » .

[حديث مرسل من رواية التابعي : مُحَمَّد بن عَلِي أبو جَعْفَر الباقر -ثقة فاضل-] .

١٢- بابُ ما جاءَ في التَّعَوُّذِ مِنَ الفِتَنِ

٧٥- حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ إبْراهِيمَ الْمُكِّيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنا جَدِّي ، حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ طاوسٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّ الْفَتِّنَ سَتَعُمُّكُمْ (٢) فَتَعَوَّدُوا بِاللهِ مِنْ شَرِّها » .

[حديث مرسل من رواية : طاوس التابعي] .

٧٦- حَدَّثَنا عليُ بْنُ مُحَمَّد، حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَسْرور، حَدَّثَنا أحمدُ، حَدَّثَنا سَخْنُونُ ، حَدَّثَنا ابْنُ الْقاسِم، حَدَّثَنا مَالِكُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ اليَمَانيُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعاء ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمُ هَذَا الدُّعاء ، كَما يُعَلِّمُهُمُ السُّورَة مِن الْقُرآنِ ، يَقُولُ ، «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المُسِيحِ الدَّجَّالِ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المُسِيحِ الدَّجَّالِ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المُسِيحِ الدَّجَّالِ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المُسيحِ الدَّجَّالِ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المُسيحِ الدَّجَّالِ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فِتْنَة المُسيحِ الدَّجَّالِ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فَتْنَة المُسيحِ الدَّجَّالِ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فَتُنَة المُسيحِ الدَّجَالِ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فَتُنَة المُسيحِ الدَّجَالِ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فَتُنَة المُسيحِ الدَّجَالِ ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ فَلْمَاتِ» .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٤١٣/١) رقم ١٣٤- (٥٩٠) ، وهو في «الموطأ» (٦٢٢) رواية أبي مصعب] .

٧٧- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنا إبْراهِيمُ

٥٨ كتاب السنن

⁽١) سقط من طبعة المباركفوري .

⁽٢) ستَعُمُّكم : شَمِلَهم . انظر لنسان اللسان : ٢٢٧/٢ .

بْنُ عَبْدِ اللهِ الكُشِّيُ ، حَدَّثَنا حَجَّاجُ بْنُ نَصْرِ (١) ، حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أبي سَلَمَةَ ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ ، قالَ ؛ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَعَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيا وَالْمَات ، وَمِنْ فِتْنَةِ اللّهَ اللّهَ اللّهُ عَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ المَّحْيا وَالْمَات ، وَمِنْ فِتْنَةِ المُحْيا وَالْمَات ، وَمِنْ فِتْنَةِ المُحْيا وَالْمَات ، وَمِنْ فِتْنَةِ اللّهَ عَلَا اللهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَالمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَالْمَاتِ ، وَمِنْ فِيْنَةِ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّمَ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٣٧٧ . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (١٣/١) رقم ١٣٠- ١٣٣- (٥٨٨)] .

٧٨- أَخْبَرَنا علي بْنُ مُحَمَّد، حَدَّثَنا مُحَمَّد بْنُ أَحمد ، حَدَّثَنا مُحَمَّد بْنُ يُوسُف ، حَدَّثَنا مُحَمَّد بْنُ إسْماعِيل ، قال : قال لي خَلِيفَة : حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْع ، حَدَّثَنا سَعِيدُ وَمُعْتَمِر ، عَنْ أبِيهِ ، عَنْ قَتادة ، أنَّ أنسا حَدَّثَهُمْ عَنِ النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقال : «عَائِذُ بِالله مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ» .

[رواه البخاري (٧٠٩١) وهو عنده بغير هذه الرقم والقول المذكور إنما هو من قول عمر أمام النبي ﷺ في حديث طويل ، وهو عند مسلم (٢٣٥٩)] .

٧٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَبُويْهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعيلَ ، أَخْبَرَنَا عليُ بْنُ عَبْدِ الله ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعيلَ ، أَخْبَرَنَا عليُ بْنُ عَبْدِ الله ، حَدَّثَنَا بِشُورُ وَبْنَ] (١) السُّرِيِّ ، حَدَّثَنَا نافِعُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ الله ، حَدَّثَنَا بِشُورُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ وَالله ، حَدَّثَنَا بِشُونُ وَسَلَّمَ قالَ : «أَنَا عَلَى حَوْضِي (١) ، وَالله مَنْ يَرِدُ (١) عَلَيَ ، فَيُوْخَذُ بِناسٍ مِنْ دُونِي ، فأقُولُ : أُمَّتِي ، فَيُقَالُ : لا تَدْرِي مَشَوْا عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى مَوْنِي ، فأقُولُ : أُمَّتِي ، فَيُقَالُ : لا تَدْرِي مَشَوْا عَلَى الْقَهْقَرَى (٥) » .

قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً : «اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَرْجِعَ عَلَى أَعْقَابِنا(١) ، أَوْ نُفْتَنَ » .

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، الصاب : نُصَيْر .

⁽٢) زيادة وردت في «صحيح البخاري» .

⁽٣) حَوْضِي ؛ الْحَوْض ؛ مُجْتَمعُ لماء ، انظر لسان اللسان ؛ ٢٠٥/١ .

⁽٤) يَرِدُ : يحضر ويشرف . أنظر لسان اللسان : ٧٢٩/٢ .

⁽٥) القَهْقرى : الرجوع إلى خلف . انظر لسان اللسان : ٢٦/٢ .

⁽٦) أعقابِنا ؛ أي إلى حالتهم الأولى من ترك الهجرة . انظر لسان اللسان ؛ ١٩٩٨-١٩٩٩ .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٠٤٨ . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (١٧٩٤/٤) برقم ٢٧- (٢٢٩٣)] .

١٣- بابُ ما جاء في ذَهابِ العُقولِ عندَ وُقوعِ الْفِتَن

• ٨- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمان ، حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنا عليُّ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمانَ ، عَنْ بَعْض الْمَشْيَخَةِ رَفَعُوهُ قَالُوا ؛ «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ إذا قَدَف قَوْما بَعْشَانَة لَوْ كَانَ فِيهِمُ أُنْبِيا ، فُتِنُوا ، يَنْزِعُ مِنْ كُلِّ ذِي عَقْلٍ عَقْلَهُ ، وَمِنْ كُلِّ ذِي رَأْي بِفِيثَنَة لَوْ كَانَ فِيهِمُ أُنْبِيا ، فُتِنُوا ، يَنْزِعُ مِنْ كُلِّ ذِي عَقْلٍ عَقْلَهُ ، وَمِنْ كُلِّ ذِي رَأْي رَأْي رَأْي رَأْي رَأْي مَنْ كُلِّ ذِي فَهُم فَهُم ، ثُمَّ يَدَعُهُمْ يَمُوجُونَ فِي ذَلِكَ ، فَإذا رَدَّ إلَيْهِمْ مَا أَخَذَ مِنْهُمْ وَقَعُوا فِي التَّلَهُفِرِ () وَالتَّلاوُم عَلَى مَا فَاتَهُمْ » .

[هو رواية بعض المشيخة وهو كثر إلا أنهم ليسوا صحابة ، فهو مرسل ، أو معضل] .

٨١ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا أحمدُ ، حَدَّثَنا سَعِيدٍ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا عليُ ، حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ أبِي يَحْيَى الْكَعْبِيُ ، عَنْ أَشْياخِهِ قَالَ : «إذا وَقَعَتِ الْفِتَنُ ، عُرجَ (٢) بِالْعُقُولِ ، وَنُكِّستَ (٣) الْقُلُوبُ » .

[أثر مقطوع من كلام أشياخ اسحاق بن أبي يحيي الكعبي . وهذا متروك . تقدم كشاهد : ٢١] .

١٤- بابُ قَوْلِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ « إذا أنْزلَ اللهُ عَزَّ وَجلَّ بِقَوْمِ عَذاباً »

٨٢- أَخْبَرَنا عليُّ بْنُ مُحَمَّد الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحمدَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْماعِيلَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ عُثْمانَ ، أَخْبَرَنا عَبْدُ الله ،

T 7.

⁽١) التَّلَهُفُ : الأسى والحُزْن والغَيْظ . انظر لسان اللسان : ٢/ ٥٢١ .

⁽٢) عُرِجَ : أي ارتفع وعلا وصعد . انظر لسان اللسان : ١٥٤/٢ .

⁽٣) نُكِّس : إذ ضعف وعجز . انظر لسان اللسان : ٦٤٨/٢ .

أَخْبَرَنَا يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ ، قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، «إذا أَنْزَلَ اللهُ بِقَوْم عَذَاباً أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَان فِيهِمْ ، ثُمَّ بُعِثُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٠٨ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (١٤/ ٢٢٠٦) رقم ٨٤- (٢٨٧٩)] .

١٥- بابُ ما جاء في القاتل والمَقْتولِ في الفتنةِ
 وَقَوْلِ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم : «مَنْ حَمَلَ علينا السلاحَ فَلَيسَ
 مِنَا» وَقُولُهُ : «إذا التقى المُسلمانِ بِسَيْفَيْهِما » وتغليظُ^(١) القتلِ

٨٣ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ خَالِدٍ ، حَدَّقَنا عليُ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ لَوْلُو ، حَدَّقَنا عُمَرُ بِنُ أَيُّوبَ السُقَطِيُ ، حَدَّقَنا الرَّبِيعُ بِنُ تَعْلَبِ ، حَدَّقَنا يَحْيَى بِنُ عُقْبَةً بِنِ أَبِي العِيزارِ ، عَنْ جَعْفَرِ بِنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ فِي حَجَّةِ الْوَداعِ : «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمُوالكُمْ مُحَرَّمَةُ وَسَلَّمَ قالَ فِي حَجَّةِ الْوَداعِ : «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمُوالكُمْ مُحَرَّمَةً عَلَيْهُ مِنَ مَنْ اللهِ يَوْمِ تَلْقُونَ رَبَّكُمْ عَنْ أَعْمالِكُمْ » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٨٩٢/ ٨٩٢) برقم ١٤٧- ١٥٠- (١٢١٨)] .

٨٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ الْقُشَيْرِيُّ ، حَدَّثَنا أَبُو عُمَرَ التَّغْلِبِيُ ، حَدَّثَنا أَبُو عُمَرَ التَّغْلِبِيُ ، حَدَّثَنا أَبُو عُثْمَانَ الأعْناقِيُّ ، حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنا اللهُ الْخُصِيبُ ، عَنْ البِي بَكْرَةَ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ» .

[أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وسيأتي تخريجه برقم ٩٣] .

⁽١) تَغْلِيظُ ؛ ضدَ الرَّقَّة . أي شِدَّة واسْتَطِالة ، انظر لسان اللسان ؛ ٢٧٥/٢ .

• ٨٠ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثمانَ ، حَدَّثَنا ابْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنا ابْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ أبِي يَحْيَى الْكَعْبِيُ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أبِي فِراسٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : «عَلَيْكُمْ بِالأَلْفَةِ (١) مَا لَمْ يَخْتَلِفِ النَّاسُ ، فَإِذَا اخْتُلِفَ فَفِرُوا مِنْها ، فإنَّ الْقاتِلَ فِيها وَالْمَقْتُولَ بِمَنْزِلَةِ ابْنَيْ آدَمَ » .

[موقوف ضعيف جداً من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عُمَر ﴿ رضي الله عنهما - وفيه الكعبي المتروك] .

١٦- باب

٨٦- حَدَّثَنا عليُّ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْمالِكِيُّ ، حَدَّثَنا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الدَّبَّاغُ ، حَدَّثَنا اسْحُنُونُ بْنُ سَعِيدِ ، حَدَّثَنا ابْنُ الْدَبَاغُ ، حَدَّثَنا اسْحُنُونُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مالِكِ ، عَنْ نافِع ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٠٧٠ ، ٧٠٧٠ . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (٩٨/١) رقم ١٦١-(٩٨) . سيأتي : ٨٧] .

٨٧ حَدَّتُنَا أَحَمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَدْرٍ ، حَدَّتَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحْرِزٍ ٢٠ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّتُنا عَبْدُ الله الله الله عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ نافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا» .

[تقدم ۱۸۰] .

٨٨ حَدَّتُنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى ، حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، عَنِ ابْنِ

۱۲)

⁽١) الأُلْقَةُ : إذا وصلت بعضه ببعض وجمعت بينهم بعد تفرّق ، وهو الأُنْس والوَصْلُ ، والتآلُف ، انظر لسان اللسان ؛ ٣٩/١

⁽٢) كذا الأصل ، قارن برقم : ٤٤ .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ، وفي مسلم ؛ عبيد الله .

خالِدٍ ، عَنِ ابْنِ وَضَّاحٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ شُرَيْكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ شَهَرَ(١) عَلَيْنَا السِّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا» .

[أخرجه مُسلِم في «صحيحه» : (٩٩/١) رقم ١٦٤-(١٠١) بالإسناد الصحيح] .

٨٠ حَدَّقَنا عليُ بْنُ مُحَمَّد - يُعْرَفُ بِالْأَنْفَبُرُدِيِّ (١) - قِراءَةً مِنِّي عَلَيْهِ ، حَدَّتَنا عَبْدُ الله بْنُ مَسْرُورٍ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ إِسْحاقَ ، أَخْبَرَنا هارونُ بْنُ سعِيدِ الأَيْلِيُ ، أَخْبَرَنا أَنَسُ بْنُ عِياضٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عامِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «لا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ خَفِيفَ الظَّهْرِ مَا لَمْ يُشْرِكُ بالله شيئاً ، وَلَمْ يَلْقَهُ بِدَم حَرام » .

[(صحيح) . حديث مرسل ضعيف . وأخرجه أبو داود في «سننه» : ٤٢٧٠ من حديث أبي الدرداء المرفوع المتصل ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن أبي دَاوُد » بقوله : صحيح ، وأورده أيضاً في «السلسلة الصحيحة» : ٢٠/٢ رقم ٤٠١١ .

٩٠ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمان ، حَدَّثَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدٌ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ ، قالَ : حَدَّثَنا خالدُ بْنُ حَيّانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ صُهَيْبٍ ، قالَ : «مَنْ تَقَلَدُ (٣) سَيْفَهُ فِي هَذِهِ الْفِتَنِ ، لَمْ يَزَلِ اللهُ ساخِطاً عَنْ يَزِيدَ بْنِ صُهَيْبٍ ، قالَ : «مَنْ تَقَلَدُ (٣) سَيْفَهُ فِي هَذِهِ الْفِتَنِ ، لَمْ يَزَلِ اللهُ ساخِطاً عَنْهُ » .

[أثر مقطوع من كلام : يزيد بن صهيب التابعي وروي من بلاغاته] .

١٧ باب

٩١ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرِيرِيُّ ، قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ ،

⁽١) شَهَرَ ؛ سَلَّهُ ، وهو ظهور الشيء في شَنْعَة حتى يَشْهَره الناس ؛ انظر لسان اللسان ؛ ٢٠٠٠–٢٠٠ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وعند المباركفوري (الأنقبردي) .

⁽٣) تَقَلَّدَ ؛ احتمل . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٤١٠ .

قالَ : حَدَّقَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ الله بْنُ مَسْرُورٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ الأَنْدَلُسِيُّ ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوارِثِ ، عَنْ شُغْبَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ رَبْعِيِّ بْنِ حِراشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةً ، عَنِ النبيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ قالَ : «إذا حَمَلَ الْمُسْلِمانِ السَّلاحَ أَحَدُهُما عَلَى صَاحِبِهِ فَهُما عَلَى جُرُفِ (١) النَّارِ ، فَإِنْ قَتَلَ أَحَدُهُما صَاحِبِهِ فَهُما عَلَى جُرُف (١) النَّارِ ، فَإِنْ قَتَلَ أَحَدُهُما صَاحِبَهُ دَخَلاها جَمِيعاً » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٢١١٤/٤) رقم ١٦-(٢٨٨٨)] .

97- حَدَّثَنا عليُ بْنُ مُحَمَّد، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ مَسْرُورٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو زَيْد صَاحِبُ عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو زَيْد صَاحِبُ اللهَ يَوسُفَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو رَيْد صَاحِبُ اللهَ وَيِّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو حُرَّةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكُرةً ، عَنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ الْهَرَوِيِّ ، قالَ : «إذا تَواجَهَ الْمُسْلِمانِ بِسَيْفَيْهِمَا كِلاهُمَا يُرِيدُ قَتْلَ صَاحِبِهِ ، فَالْقاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » قِيلَ : يا رَسُولَ الله ما بَالُ الْمَقْتُولِ ؟ قالَ : «إِنَّهُ كَانَ أَرَادَ قَتْلُ صَاحِبِهِ » .

[سيأتي : ٩٣] .

97- أخْبَرَنا عليُ بنُ مُحَمَّد بن خَلَف ، قال : حَدَّثَنا مُحَمَّد بن إسماعيل ، قال : حَدَّثَنا عَبْد الله حَدَّثَنا مُحَمَّد بن إسماعيل ، قال : حَدَّثَنا عَبْد الله بَنُ عَبْد الوَهَّابِ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّاد ، عَن رَجُل لَمْ يُستمِّه ، عَن الْحَسَن قال : بَن عَبْد الوَهَّابِ ، قال : حَدَّثَنا حَمَّاد ، عَن رَجُل لَمْ يُستمِّه ، عَن الْحَسَن قال : فَن تُزيد ؟ قُلْت : أُريد خَرَجْتُ بِسِلاحِي لَيالِي الْفِثْنَة ، فَاستَقْبَلَنِي أَبُو بَكُرة ، فَقَالَ : أَيْنَ تُزيد ؟ قُلْت : أُريد نُصْرة ابْن عَمِّ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم ، قال : قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم : «إذا تَوَاجَه الْمُسلِمان بِسَيْفَيْهِمَا فَكِلاهُمَا فِي النَّارِ » قِيلَ : فَهَذا الْقَاتِلُ ، فَما بَالُ الْمَقْتُولِ ؟ قال : «إذا تَوَاجَه الْمُسلِمان بِسَيْفَيْهِمَا فَكِلاهُمَا فِي النَّارِ » قِيلَ : فَهَذا الْقَاتِلُ ، فَما بَالُ الْمَقْتُولِ ؟ قال : «إنّه أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبه » .

[تقدم : ٩٢ . أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣١ ، ١٨٧٥ ، ٣٠٠ ومن رجال السند عند المخاري . وأخرجه أيضاً مُسلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢١٣) رقم ١٤- (٢٨٨٨)] .

١٤ كتاب السان

⁽١) جُرُف ؛ وَسَيْلُ جُرافُ وجاروفُ ؛ يَجْرُفُ ما مَرَّ به من كثرته يذهب بكل شيء . وغَيْثُ جارفُ كذلك . والجُرْفُ عُرْضُ الجَبَلِ الأَمْلسِ ، انظر لسان اللسان ؛ ١/ ١٨٠ . والمراد هنا على الحافة والطرف قريب من السقوط فيه .

98- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا هُمامُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَنهُ كَانَ لأبِي حَدَّثَنا قَتادَةُ ، قالَ : قُلْتُ لِبِلالِ(۱) بْنِ أَبِي بَرْدَةَ : إِنَّ الْحَسَنَ حَدَّثَنا أَنَهُ كَانَ لأبِي مُوسَى أَخُ يُقالُ لَهُ «أَبُو رُهُم» وَكَانَ يَتَسَرَّعُ فِي الْفِتِنِ ، فَكَانَ الأَشْعَرِيِّ يَنْهاهُ ، فَقَالَ : مُوسَى أَخُ يُقالُ لَهُ «أَبُو رُهُم» وَكَانَ يَتَسَرَّعُ فِي الْفِتِنِ ، فَكَانَ الأَشْعَرِيِّ يَنْهاهُ ، فَقَالَ : لَولا ما انْفَلَتَ (۱) إلَيَّ مَا حَدَّثْتُكَ بِهِذَا الْحَديثِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَقُولُ : «ما مِنْ مُسْلِمَيْنِ تَوَاجَهَا بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُما الآخَرَ إلاّ دَخَلا النَّارَ وَسَلَمَ يَقُولُ : «ما مِنْ مُسْلِمَيْنِ تَوَاجَهَا بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُما الآخَرَ إلاّ دَخَلا النَّارَ جَمِيعاً » قِيلَ : هَذا الْقَاتِلُ ، فَما بَالُ الْمَقْتُولِ ؟ قالَ : «إنّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ » فَقَالَ بِلِالُ : أَعْرِفُ أَبًا رُهُم .

[(صحيح ...) . أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» : ١٠١/٤ (٢٠٣) (الميمنية) برقم المحيح ...) . أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» : ١٩٦٠٩ (مؤسسة الرسالة) ، قال شعيب : صحيح لغيره] .

90- حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَلَيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الطَّرانِفِيُ إمْلاءً ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمِ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيانِ القَوْرِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ الله قَالَ : قَالَ النبيُ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أُوّلَ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدَّمَاءِ » الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أُوّلَ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدَّمَاءِ »

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٦٨٦٤ ، ١٨٦٤ . وأخرجه أيضاً مسلم في «صحيحه» : (١٣٠٤/٣) رقم ٢٨-(١٦٧٨) .

97 حَدَّثَنَا الْخَاقَانِيُّ خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحَمدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَكِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْقاسِمُ بْنُ سَلامٍ ، قالَ : حَدَّثَنا هِشامُ بْنُ سَلامٍ ، قالَ : حَدَّثَنا هِشامُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ خَالِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا خَالِدُ بْنُ دَهْقَانَ ، قالَ : نا هَانِئُ بْنُ كُلْثُومَ ، سَمِغْتُ مَحْمُودَ بْنَ رَبِيعَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عُبادَةً بْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ كُلْثُومَ ، سَمِعْتُ مَحْمُودَ بْنَ رَبِيعَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عُبادَةً بْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ

⁽١) هكذا وردت في الأصل وذكره المباركفوري (هلال) والصواب ما أثبتناه ، راجع تقريب التهذيب .

⁽٢) انْفَلَتَ ؛ الأمرُ يُقعُ من غير إحكام ، ومن غير رَوِيَّةٍ . والفَلَتاتُ ؛ الزَّلاتُ . انظِّر لسان اللسان ؛ ٢٣١/٢ .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «مَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً ، ثُمَّ اغْتَبَطَ (١) بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ صَرْفاً (٢) وَلاَ عَدْلاً » قَالَ خَالِدُ : سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى الْفَستَانِيَّ عَنْ قَوْلِهِ : «اغْتَبَطَ (١) بِقَتْلِهِ » قَالَ : «هُمُ الَّذِينَ يَقْتَلُونَ فِي الْفِتْنَةِ ، فَيَقْتُلُ أَحَدَهُمْ وَيَرَى أَنَّهُ عَلَى هُدَى لا يَسْتَغْفِرُ اللهُ مِنْهُ أَبَداً » .

[(صحيح) . أخرجه أبو دَاوُد في «سننه» : ٤٢٧٠ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن أبي دَاوُد » بقوله : صحيح] .

١٨- بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً» وَقَوْلِهِ : «سِبابُ المُسْلِمِ فُسُوقُ وَقِتالُهُ كُفْرُ»

9٧- حَدَّتَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُسافِرِ النّجانيُ (٣) ، قالَ : حَدَّتَنا عليُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ لُوْلُو ، قالَ : حَدَّتَنا الرَّبِيعُ بْنُ تَعْلَبِ ، قالَ : حَدَّتَنا الرَّبِيعُ بْنُ تَعْلَبِ ، قالَ : حَدَّتَنا الرَّبِيعُ بْنُ تَعْلَبِ ، قالَ : حَدَّتَنا يَحْيَى بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي الْعِيزارِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّد ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : « أَلا لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقابَ بَعْضِ » .

[سيأتي : ٨٨] .

٩٨ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْهَمَدانِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا هُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الطَّيالِسِيُّ ، قالَ : سَمِعْتُ أبا زَرْعَةَ الطَّيالِسِيُّ ، قالَ : سَمِعْتُ أبا زَرْعَةَ الطَّيالِسِيُّ ، قالَ : سَمِعْتُ أبا زَرْعَةَ

۱۱ کتاب السان

⁽١) هكذا ورد في الأصل وقع في مصادر التخريج اعتبط . اغْتَبَطَ ؛ الغَبْطَةُ ؛ حُسننُ الحالِ ، والاغْتباطُ ؛ شُكُرُ الله على ما أنهم وأفْضل وأغطى . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٢٥٢ . والمراد هنا أي اطمأنَ بقتل أخيه المؤمن من غير قصاص في أيّام الفتنة .

⁽٢) الصَّرْفُ : التوبة . وقوله تعالى : ﴿ ولم يجدوا عنها مَصْرِفاً ﴾ أي مَفدلاً . وقيل الصرف : التَّطوُّعُ . انظر لسان اللسان : ١٧/٢ .

⁽٣) هكذ ورد في الأصل وورد عند المباركفوري في الأصل : (البخاري) .

يُحَدِّثُ عَنْ جَدِّهِ جَرِيرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَنْصَتَ (١) النَّاسَ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، ثُمَّ قالَ : «لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضِ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٢١ ، ١٢٥٠ ، ١٨٦٩ ، ٧٠٨٠ . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (١/ ٨١) برقم ١١٨- (٦٥) . تقدم : ٩٧] .

٩٩ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدِ الْفَقِيهُ ، قالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ مَسَرَّةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَضَّاحٍ ، عَنَ الصَّمادِحِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْاعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضِ» .

[(صحيح) . أورده الألباني في «صحيح سنن النسائي» بالرقم المتسلسل : ٢٨٤٨-٢٨٤٩ من وحكم عليه «بالصحة» ، وأورده أيضاً في «السلسلة الصحيحة» : ٢٤٢٠-١٢٤ برقم ١٩٧٤ من حديث ابن عُمَر ، وحكم عليه بقوله : «مرسل صحيح الإسناد» . تقدم : ٩٨ كشاهد حكم عليه بالصحة] .

• • • • حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَمْنِينِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَسْحَاقُ بْنُ إَبْرَاهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو بَكُرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو بَكُرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو بَكُرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو بَكُرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيد (٤٦ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ عَمْرِو بْنَ عَبْدِ الْحَمِيد (١٤ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ عَمْرِو بْنَ مُقْرِنٍ ، قَالَ : قالَ رَسُولُ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سِبَابُ الْمُؤْمِنِ فُسُوقٌ (٣) ، وَقَالُهُ كُفْرُ » .

[(صحيح) . أورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» : ١٩٩/٣ برقم ٣٥٨٩ ، وحكم عليه بقوله : صحيح] .

١٠١ حَدَّثَنا ابْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ

الواردة في الفاتن المستحدد الم

⁽١) اسْتَنْصَتَ ؛ والإنصاتُ ؛ هو السكوت والاستماع للحديث . انظر لسان اللسان : ٢/ ٦٢٠ .

⁽٢) الأصل : عبد الله!

⁽٣) فُسُوق ؛ العصيان والترك لأمر لله عز وجل - والخروج عن طريق الحق ، أي فَجَر ، وخرج عن الدّين ، وكذلك الميّل إلى المعصية ؛ انظر لسان اللسان ؛ ٣١٧/٢ .

غالِبٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النَّعْمانِ ، قالَ : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بْنُ قَرَمٍ ، عَنْ زُبَيْدِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ الله ، عَنِ النبيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «سِبَابُ الْمُسئلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرُ (١) » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٤٨ ، ٦٠٤٤ ، ٧٠٧٦ . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (٨١/١) رقم ١١٦- (٦٤) . سيأتي : ١٠٣] .

١٠١٠ حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحمدَ بْنِ عليٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ بْنِ عليٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ مَعْمَرٍ (٢) ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عامِرٍ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ سِبَابَ الْمُؤمِنِ فُسُوقُ ، وَقِتَالُهُ كُفْرُ وَلا يَحِلُّ لِمُسْلِمِ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَام » .

[(صحيح) . أورده الألباني في «صحيح سنن النساني» برقمه المتسلسل : ٣٨٢٤ وحكم عليه بقوله : صحيح . وأخرجه أيضاً ابنُ ماجه في «سننه» : ٣٩٤١] .

١٠٣ حَدَّتَنا ابْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّتَنا الشَّافِعِيُّ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَالَبِ ، حَدَّتَنا عليُّ بْنُ أَبِي بَكْرِ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبُو زَيْدِ الْمَرْوَزِيُّ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبُو زَيْدِ الْمَرْوَزِيُّ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبِي ، الْفَرَبْرِيُّ ، قالَ : حَدَّتَنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّتَنا الْبِي مَالَى اللهُ عَلَيْهِ قالَ : حَدَّتَنا اللهُ عَلَيْهِ قالَ : حَدَّتَنا اللهُ عَلَيْهِ وَسَيَابُ الْمُومِنِ فُسُوقٌ ، وَقِتالُهُ كُفْرُ » .

[تقدم : ١٠١] .

٦ كتاب السان

⁽١) كُفْرُ ؛ نقيض الإيمان . كُفْرُ النعمة ، ورجل كافر ؛ جاحد لأنْهُم الله مشتق من السَّتُر ، وقيل ؛ لأنه مغطى على قلبه . انظر لسان اللسان ؛ ٢٦٦/٢ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وصابه : معمر .

19- باب

١٠٤ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ بْنِ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا وَكِيعُ وأبُو مُعَاوِيَةَ جَمِيعاً ، عَنْ إسْماعِيلَ بْنِ أبِي خالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قالَ : قالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرُوانَ لأَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ بْنِ فاتِكِ -قالَ وَكِيعُ : أو الشَّعْبِيِّ ، قالَ : قالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرُوانَ لأَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ بْنِ فاتِكِ -قالَ وَكِيعُ : أو الشَّعْبِيِّ ، قالَ : قالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرُوانَ لأَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ بْنِ فاتِكِ -قالَ وَكِيعُ : أو النَّهُما ابْنِ أَخْرُجُ فَقَاتِلْ مَعَنا قالَ : إنَّ أبِي وَعَمِّي شَهِدا (١) بَدْراً ، وإنَّهُما عَهِدا (٢) إلَيَّ ألا أللَ أقاتِلَ رَجُلاً يَشْهَدُ أَنْ لا إلَهَ إلا اللهُ ، فَإِنْ أَتَيْتَنِي بِبَراءةٍ مِنَ النَّارِ قَاتَلَ مَعَكَ ، وَإلاّ لا حاجَةً لَنا فِيكَ قالَ : وَهوَ الَّذِي يَقُولُ :

عَلَى سُلُطَانِ آخَرَ مِنْ قُرَيْشِ مَعَاذَ اللهِ مِنْ جَهْلٍ وَطَيْشِ^(٣) فَلَسْتَ بِنافِعِي ما عِشْتَ عَيْشي وَلَسْتُ بِقَاتِ لِ رَجُ لِاَ يُصَلِّي لَصَلِّي لَكُ يُصَلِّي لَكُ يُصَلِّي لَكُ يُصَلِّي الْمُمِي أَقْتُ لُ امْرَءاً فِي غَيْرِ جُرْم ('') [انظر الآتي ١٠٥٠].

100 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحَمَدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ ، قالا ؛ حَدَّقَنَا عَبَاسُ الدُّورِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ أَحَمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَعْرَابِيِّ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَبَاسُ الدُّورِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكِيرٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا شُعْبَةُ عَنْ إسْماعِيلَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ -قَالَ ؛ فَلَقِيتُ مُطَرِّفاً فَحَدَّقَنِي نَحْوَ حَديثِ إسْماعِيلَ - عَنِ الشَّعْبِيِّ ، أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرُوانَ قالَ لِخُرَيْمِ أَوِ ابْنِ خُرَيْمٍ ؛ تُقَاتِلُ ناساً مِنَ الْمُسْلِمِينَ ؟ فَقالَ ؛ «إِنَّ أَبِي وَعَمِّي شَهِدا الْحُدَيْبِيَةَ وَإِنَّهُما عَهِدا إِلَيَّ أَلا أَقَاتِلَ مُسْلِماً » وَقَالَ أَبْيَاتاً نَحْوَ ذَلِكَ (*) .

⁽١) شَهِدا : حَضَرا وبَلَغا ، انظر لسان اللسان : ٦٩٩/١ . وقارن مع الرواية التالية (أنهما) شهدا الحديبية .

⁽٢) عَهدا ؛ العَهْدُ ؛ كُلُّ ما بين العباد من المواثيق فهو عَهْدُ . والعَهْدُ ؛ الوفاء والأمانة والذمّة ، واشترط عليه . انظر لسان اللسان ؟ ٢٣٦/٢ .

⁽٣) طَيْش : خِفَّة العقل . انظر لسان اللسان : ٢/١١٤ .

⁽١) جُرْم ؛ التَّعَدِّي ، الذَّنْب . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ١٨١ .

⁽٥) وردُّ بعد ذلك في الأصل : وهي الأبياتُ التي كَتَبْناها بَعْدُ ، وفيها اخْتِلافُ أَلْفاظ قَدْ كَتَبْتُها عَلَيْها بِالْحُمْرَةِ . اه. . والاشتباه بين كونها من المؤلف أو الناسخ محتمل . والله أعلم .

[رواه ابن الأعرابي في «المعجم» (١٧٧٣) وإسناده صحيح موقوف].

٢٠ بابُ ما يَفْعَلُ مَنْ لَزِمَ بَيْتَهُ في الْفِتْنَةِ وَدُخِلُ عَلِيْهِ فِيهِ وَفَضْلُ مَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ وَمَالِهِ

١٠٦ حَدَّ ثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُفْمان ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُفْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَشْعَتُ بْنُ شُعْبَةً ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قالَ : قالَ رَجُلُ لِحُذَيْفَةَ : إذا اقْتَتَل الْمُسْلِمُونَ فَما تَأْمُرُنِي ؟ قالَ : «انظُرْ أَقْصَى بَيْتٍ فِي دَارِكَ فَلِجْ فِيهِ ، فَإِنْ دُخِلَ عَلَيْكَ فَقُلْ : هَا بُؤْ(١) بِذَنْبِي وَذَنْبِكَ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عنه ، وإسناده ضعيف منقطع] .

١٠٧ وَحَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قال : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلِالٍ ، قالَ : قالَ حُجَيْرُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قُلْتُ لِعِمْرانَ بْنِ حُصَيْنِ : أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ دَاخِلُ يُرِيدُ نَفْسِي وَمالِي ؟ قالَ عِمْرانُ : «إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ دَاخِلُ يُرِيدُ نَفْسِي وَمالِي ؟ قالَ عِمْرانُ : «إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ دَاخِلُ يُرِيدُ نَفْسِي وَمالِي ؟ قالَ عِمْرانُ : «إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ دَاخِلُ يُرِيدُ نَفْسِي وَمالِي ؟ قالَ عَمْرانُ : «إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ دَاخِلُ يُرِيدُ نَفْسِي وَمالِي ؟ قالَ عَمْرانُ : «أَنْ دَخَلَ عَلَيَّ دَاخِلُ يُرِيدُ نَفْسِي وَمَالِي ؟ قالَ عَمْرانُ : «أَنْ دَخَلَ عَلَيَّ دَاخِلُ يُرِيدُ نَفْسِي وَمَالِي ؟ قالَ عَمْرانُ : «أَنْ دَخَلَ عَلَيَّ دَاخِلُ يُونِدُ نَفْسِي وَمَالِي ؟ قالَ عَمْرانُ : «أَنْ دَخَلَ عَلَيَّ دَاخِلُ يُونِدُ نَفْسِي وَمَالِي ؟ قالَ عَمْرانُ : «أَنْ دَخَلَ عَلَيْ دَاخِلُ يُونِدُ نَفْسِي وَمَالِي ؟ قالَ عَمْرانُ : «أَنْ دَخَلَ عَلَيْ دَاخِلُ يُنْ فَدُ حَلَّ لَي قَتْلُهُ » .

[حديث صحيح موقوف من كلام الصحابي : عِمْران بن الحصين -رضي الله عنه-].

١٠٨ وَحَدَّقَنا ابنُ عَفّانَ أَيْضاً ، قالَ : حَدَّقَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ،
 قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا عليُ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، قالَ : قالَ ابْنُ سِيرِينَ : «لا أَعْلَمُ أَحَداً تَرَكَ قِتالَ مَنْ يُرِيدُ نَفْسَهُ وَمَالَهُ» .

[أثر صحيح مقطوع من كلام : مُحَمَّد بن سيرين الأنصاري مولاهم التابعي] .

۷۰ کتاب السان

⁽١) بُؤ ؛ يقل ؛ بُؤ للأمير بِذَنْبِكَ ، أي اغْتَرِفْ بِهِ . أي أقَرَّ به ، وأصل البَواء اللَّزوم . انظر لسان اللسان ؛ ١١٥/١ .

١٠٩ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا التَّغْلِبِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا الأَغْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا شريكُ ، عَنْ الْغُناقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا شريكُ ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيُّ ، قالَ : قالَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّ الله يُبْغِضُ الرَّجُلَ تَدْخُلُ حُرْمَتَهُ (١) فَلا يَمْتَنِعُ (٢)» .

[حديث مرسل من مراسيل : عمار الدهني من صفار التابعين وشريك ضعيف] .

١١٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّقَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّباحِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يُقَاتِلُ الرَّجُلُ دُونَ أَهْلِهِ وَمَالِهِ ، يَتَعَوَّدُ بِاللهِ وَبِالإسْلامِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، فَمَنْ قَتَلَ (٤) كَانَ فِي النَّارِ ، وَإِنْ قُتِلَ كَانَ شَهِيداً » .

[له شاهد أخرجه مُسلِم -من غير هذه الطريق- في «صحيحه» : (١/ ١٢٤) رقم ٢٢٦- (١٤١) نحوه مختصراً : من قتل دون ماله فهو شهيد] .

١١١ حدَّثَنَا ابْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْراهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْكُشِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِمْرانُ الْقَطَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «قَتْلُ الْمُؤْمِنِ دُونَ مَالِهِ مَظْلُومُ شَهِيدُ » .

[أخرج البخاري في «صحيحه» : ٢٤٨٠ ، ومُسْلِم في «صحيحه» : (١/١٦١ - ١٢٥) رقم (١٤١ - ١٢٥) رقم (١٤١) نحوه] .

١١٢ حدَّثَنا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّثَنا

الواردة في الفاتن المسابق الفاتن المسابق الفاتن المسابق الفاتن المسابق المسابق

⁽١) حُرْمَتُهُ ؛ والحَرام ؛ ما حرّم لله . نقيض الحَلال . والحُرْمَةُ ؛ ما لا يَحِلُّ لَكَ انْتِهاكُه . والمَحارِم ؛ ما لا يحلُّ استخلالُه . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٢٥٠ .

⁽٢) المَنْعُ : أن تَحُولُ بين الرَّجُل وبين الشيء الذي يريده . انظر لسان اللسان : ٥٧٦/٢ .

⁽٣) ورد في الأصل : محمد بن سلمة التصويب من مصادر الترجمة . والمثنى بن الصباح ضعيف .

⁽٤) هكذا ورد في الأصل ، وأثبته المباركفوري : قَتَلَهُ .

مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، قالَ ؛ حَدَّتَنا مُؤْمِلُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أبيهِ ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدً» .

[(صحيح) . أورده الألباني في «صحيح سنن النساني» ، بالرقم المتسلسل : ٣٨١٤ ، وحكم عليه بقوله : صحيح . وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٣٤٤/٥ - ٣٣٥ برقم ٢٣٢٠] .

11٣ حَدَّثَنَا ابْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحِمدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ أَحَمدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسُودُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَنُ ، عَنْ أَجِمدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسُودُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَنُ ، عَنْ إَبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ -يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَفْصٍ (١٠) - فَذَكَرَ قِصَّةً ، قَالَ سَعْدُ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «نِعْمَ الْمِيتَةُ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ دُونَ حَقِّهِ» .

[(صحيح) . أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» : ١/١٨٤ (الميمنية) ، برقم ١٥٩٨ (مؤسسة الرسالة) قالَ شعيب : ضعيف لانقطاع السند ، وقد صح بلفظ آخر عن غير سعد -رضي الله عنه- ولفظه : «من قُتِل دون ماله فهو شهيد» . وأخرجه أيضاً الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ٢١٧ - ٢١٨ رقم ٢٩٧ من حديث سعد ولكنه أعله بالانقطاع وتراجع عن تصحيحه ، وقد سبق من حديث ابن عمرو بن العاص وغيره] .

٢١ ـ بابُ الإمساكِ في الْفِتْنَةِ

١١٤ حَدَّتَنا أَبُو عُثمَانَ سَعِيدُ بْنُ عُثمانَ النَّحَوِيُّ ، قِراءَةً عَلَيْهِ ، قالَ : حَدَّتَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّتَنا إبْراهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَقُوقا ، قالَ : حَدَّتَنا عَمْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَقْالُ ، قالَ : حَدَّتُنا مُحَمَّدُ بْنُ جُحادَةً ، [عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَفْانُ ، قالَ : حَدَّتُنا مُحَمَّدُ بْنُ جُحادَةً ، [عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَمْوُوانَ ، عَنْ الْهُزَيلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ،](١) عَنْ أبِي مُوسَى ، عَنِ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ تَرُوانَ ، عَنْ الْهُزَيلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ،](١) عَنْ أبِي مُوسَى ، عَنِ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

۷۲ کتاب السان

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وفي «المسند» ؛ ابن حفص ، وهو الصواب ، فإنه عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، والصواب ؛ ابن حفص .

⁽٢) ما بين الحاصرتين ورد في الأصل وسقط من كتاب المباركفوري وهو خطأ مطبعي . وصححت أخطاء في السند من مصادر التخريج .

وَسَلَّمَ قَالَ : «كَسِّرُوا قِسِيَّكُمْ ، وَقَطِّعُوا أَوْتَارَكُمْ (١) - يَعْنِي فِي الْفِتْنَةِ - وَالْزَمُوا أَجُوافَ (٢) الْبُيُوتِ ، وَكُونُوا فِيها كَالْخَيِّرِ مِنِ ابْنَيْ آدَمَ » .

[(صحيح) . أخرجه أبو دَاوُد في «سننه» : ٤٢٥٩ ، وأخرجه أيضاً أبن ماجه في «سننه» : ٣٩٦١ ، وصححه الألباني على شرط البخاري في «الإرواء» (٢٤٣٥)] .

110 حدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُمْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّقَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، عَمَّنْ حَدَّقَهُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةً قِيلَ لَهُ فِي زَمَانِ الْفَتْنَةِ : ألا عَمَّنْ حَدَّقَهُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةً قِيلَ لَهُ فِي زَمَانِ الْفَتْنَةِ : ألا تَحْرُجُ فَتُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ ، وتَسْعَى فِي أُمُورِهِمْ ؟ قَالَ : إنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «إذَا رَأَيْتَ فِئَتَيْنِ يَقْتَتِلانِ عَلَى الدُّنْيا ، فَاضْرِبْ بِسَيْفِكَ حَجَراً مِنَ الْحَرَّةِ ، حَتَّى يَنْكَسِرَ ، ثُمَّ كُنْ فِي بَيْتِكَ ، وَعُضَ عَلَى لِسَانِكَ [حَتَّى تَأْتِيكَ يَمِينُ (٣) خَاطِئَةً أَوْ مِيْتَةً قاضِيَةً وَاضِيَةً إِنْ) .

[(حَسَن...) . أخرجه بنحوه الإمام أحمد في «مسنده» : ٤/ ٢٢٥ (الميمنية) برقم ١٧٩٧٩ وكسنده الرسالة) ، قالَ شعيب -مرة- : حَسنَن بمجموع طرقه ، وقال أخرى : إسناده حَسنَن . سيأتي : ١١٦] .

الواردة في الفان

⁽١) أُوتَرَ القوسَ : جعل لها وَتَرا . انظر لسان اللسان : ٢١٥/٢ .

⁽٢) أجواف : وجَوْفُ كل شيء : داخِلُهُ . انظر لسان اللسان : ٢١٧/١ .

⁽٣) يَمِينُ ؛ والتَّيَمُّنُ ؛ الموت ، واليمين ؛ القُوَّة والقُدرة . انظر لسان اللسان ؛ ٧٧٣/٢ .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل ، وقال المباركفوري ، (حتى يأتيك يمين خاطئة أو مَنيَّةٌ قاضيَّةٌ) .

⁽٥) هكذا وردت في الأصل ، ولعله محمد بن يونس الكديمي أبو العباس القرشي .

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةً! سَتَكُونُ فُرْقَةً وَاخْتِلافَ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَاكْسِرْ سَيْفَكَ وَنَبْلَكَ(١) ، وَاقْطَعْ وَتَرَكَ ، وَاجْلِسْ فِي بَيْتِكَ ، وَاتَّخِذْ سَيْفًا مِنْ خَشَبِ» .

[(صحيح) . أخرجه ابن ماجه في « سننه » : (٣٩٦٢) ، وصححه في «الصحيحة » ـ١٣٨٠) . تقدم : ١١٥] .

«آخر الجزء الأول والحمد لله»

كتباب السبين

⁽١) نَبْلَكَ ؛ والنَّبْلُ ؛ السَّهام ، وهي مؤنثة لا واحد له من لفظه ، فلا يقال نبلة وإنما يقال سهم ونُشّابة . انظر لسان اللسان ؛ ١٠ ٥٩٠ .

البزء الثانج من كتاب السنن الواردة في الفتن

•

الجزء الثاني من كتاب السنن الواردة في الفتن

٢٧ ـ بابُ الأمرِ بِلُزوم البيوتِ في الفتنةِ

11٧ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ إَبْراهِيمَ المَوْصِلِيُّ ، قالَ : حَدَّثنا أحمدُ بْنُ إِبْراهِيمَ المَوْصِلِيُّ ، قالَ : حَدَّثنا هِلالُ بْنُ الْمُعَافَى بْنُ عِمْرانَ ، قالَ : حَدَّثني يُونُسُ بْنُ [أبِي] إسْحاقَ ، قالَ : حَدَّثنا هِلالُ بْنُ خبابٍ ، قالَ : جَدَّثني عِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَباسٍ ، قالَ : بَيْنَما عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعاصِ فِي أَناسٍ حَوْلَ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -ذَكَرُوا الْفِتْنَةَ عِنْدَهُ أو ذَكَرَها الْعاصِ فِي أَناسٍ حَوْلَ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -ذَكَرُوا الْفِتْنَةَ عِنْدَهُ أو ذَكَرَها الْعاصِ فِي أَناسٍ حَوْلَ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -ذكرُوا الْفِتْنَةَ عِنْدَهُ أو ذَكَرَها وَهَالَ : «إذا رَأَيْتَ النَّاسَ قَدْ مَرِجَتْ (١) عُهُودُهُمْ ، وَخَفَّتْ أَمَانَاتُهُمْ ، وَكَانُوا هَكَذا » وَشَبَّكَ بَيْنَ أَنامِلِهِ فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ ؛ كَيْفَ أَفْعَلُ عِنْدَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله ؟ جَعَلَنِي اللهُ وَشَبَّكَ بَيْنَ أَنامِلِهِ فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ ؛ كَيْفَ أَفْعَلُ عِنْدَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله ؟ جَعَلَنِي اللهُ فِداكَ ، قالَ : «الْزَمْ (٢) بَيْتَكَ ، وَأَمْسِكُ عَلَيْكَ لِسَانَكَ ، وَخُذْ مَا تَعْرِفُ ، وَدَعْ ما تُعْرِفُ ، وَعَلَيْكَ بِأُمْرِ خَاصَّتِكِ (٣) ، وَإِيَّاكَ وَعُوامَهُمْ » .

[(حَسَن صحيح) . أخرجه أبو دَاوُد في «سننه» : ٤٣٤٣ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن أبي دَاوُد » بقوله : «حَسَن صحيح» وأورده في «السلسلة الصحيحة» : ٢٧٦١ - ٢٥ رقم ٢٠٥٠ ، ٤/ ١٤٨ - ٤٩ رقم ١٥٣٥ . سيأتي : ١١٨ ، ١١٨] .

١١٨ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى الْمُرِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا وَهْبُ بْنُ مَسَرَّةً ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، قالَ : أُخْبَرَنا الرَّبِيعُ بَنُ صَبِيحٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ : قالَ : الله بْنَ بَنُ صَبِيحٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يا عَبْدَ الله بْنَ

⁽١) مَرِجَ العَهْدُ ؛ والأمانةُ والدّينُ ؛ فَسَدْ . وَأَمْرَجَ عَهْدَهُ ؛ لم يَف ِبه ِ. انظر لسان اللسان ؛ ٥٤٦/٢ .

⁽٢) الْزَمْ : يَلْزَم الشيء فلا يفارقه . انظر لسان اللسان : ٢/ ٥٠٤ .

⁽٣) خاصَّتِكَ ؛ أفرَدَه بـه دون غيره . والخاصّة ؛ خلاف العامّة . والخُويْصة ؛ كالخاصّة . انظر لسان اللسان ؛ ٢٤٢ - ٣٤٣ ، والمراد هنا أهلك والأقرباء والأصدقاء ، والله أعلم .

عَمْرُو! كَيْفَ بِكَ إِذَا بَقِيتَ فِي حُثَالَةٍ (١) مِنَ النَّاسِ ، إِذَا مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ ، وَمَرِجَتْ أَمَانَتُهُمْ ، وَكَانُوا هَكَذَا » -وَشَبَّكَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ - قَالَ : الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ - قَالَ : الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ - قَالَ : الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ - قَالَ : الله عَلَيْهُ وَتَلَمْ الله عَلَيْهُ مَا تَعْرُفُ ، وَتَدَعَ مَا تُنْكُرُ ، وَعَلَيْكَ بِخُويْصَتِكَ (٢) ، وَإِيَّاكَ وَالْعَامَّةِ » .

[(صحيح). أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» : ٢/ ١٦٢ (الميمنية) برقم ٦٥٠٨ قالَ شعيب : حديث صحيح ، وأورده الألباني في «السلسلة الصحيحة» : ٢/٢١- ٢٥ رقم ٢٠٥] .

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه » ٢٥٣٠٠ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «صحيح» ، وأورده أيضاً في «السلسلة الصحيحة» : ٢/ ٥٨١ - ٥٨١ رقم ٥٩٠ من حديث عقبة بن عامر -رضى الله عنه-] .

17٠ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بنُ خَلِيفَةَ ، قَالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ الصَّندَلِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا الْفَضْلُ بنُ زِيادٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الصَّمدِ بنُ يَزِيدَ ، قالَ : سَمِعْتُ الْفُضَيْلَ بنَ عِياضٍ يَقُولُ : «فِي آخِرِ الزَّمانِ الْزَمُوا الصَّوامِعَ » قُلْنا : وَمَا الصَّوامِعُ ؟ قالَ : «الْبُيُوتَ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ يَنْجُو مِنْ شَرِّ ذَلِكَ الزَّمانِ إلا صَفْوتُهُ مِنْ خَلْقِهِ » .

[أثر مقطوع من كلام : الفضيل بن عياض] .

٧٨ كتاب السنن

⁽١) كثالة الناس ؛ رُذالتهم ، وأراد بالحديث رُذّالهم وشرِارَهم . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٢٣٠ .

 ⁽٢) خاصَّتِكَ : أفرَدَه به دون غيره . والخاصة : خلاف العامة . والحُويَصة : كالخاصة . انظر لسان اللسان : ٣٤٢/١ ٣٤٣ ، والمراد هنا أهلك والأقرباء والأصدقاء ، والله أعلم .

171 وحَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَليفَةَ ، قَالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّقَنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَفِيرِ الأَنْصارِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو بِشْرِ الأَصْبَهانِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو مُسْلِمٍ قائِدُ الأَعْمَشُ ، عَنْ مُوسَى قالَ : حَدَّقَنا أَبُو مُسْلِمٍ قائِدُ الأَعْمَشُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الله الأَنْصارِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قالَ : «لَوَدِدْتُ أَنِّي وَجَدْتُ مَنْ يَقُومُ لِي فِي بْنِ عَبْدِ الله الأَنْصارِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قالَ : «لَوَدِدْتُ أَنِي وَجَدْتُ مَنْ يَقُومُ لِي فِي مَالِي ، فَدَخَلْتُ بَيْتِي فَأَعْلَقْتُ بابِي ، فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيَّ أَحَدُ أَبَداً ، وَلَمْ أَخْرُجُ إِلَى أَحَدِ حَتَّى الْحَقَ بِاللهِ تَعَالَى » .

[أثر ضعيف موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان –رضي اللَّه عنه–] .

١٢٧ حدَّقَنا ؛ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عُثْمَانَ بِنِ عَفَانَ ، قالَ حَدَّقَنا قاسِمُ بِنُ أَصْبَغَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أحمدُ بِنُ الصَّلْتِ الْاسَدِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بِنُ الصَّلْتِ الْاسَدِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا فَعِمْ بِنُ عَتَيْبَةً ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عليً ، قالَ ؛ قَلْلُ بِنُ عَبْدِ اللهِ الْخَصَّابُ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا الْحَكَمُ بِنُ عُتَيْبَةً ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عليً ، قالَ ؛ قُلْتُ سَمِغنا أَنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْكُمْ رَجُلُ يَعْدِلُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ ، فَقَالَ ؛ «إِنَا نَرْجُو مَا يَرْجُو النَّاسُ ، وَإِنَا نَرْجُو لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيا إِلاَّ يَوْمُ وَاحِدُ سَيَطُولُ ذَلِكَ الْيَوْمُ حَتَّى يَرْجُو النَّاسُ ، وَإِنَا نَرْجُو لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيا إِلاَّ يَوْمُ وَاحِدُ سَيَطُولُ ذَلِكَ الْيَوْمُ حَتَّى يَرْجُو النَّاسُ ، وَإِنَا نَرْجُو لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيا إِلاَ يَوْمُ وَاحِدُ سَيَطُولُ ذَلِكَ الْيَوْمُ حَتَّى يَرْجُو النَّاسُ ، وَإِنَا نَرْجُو لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيا إِلاَ يَوْمُ وَاحِدُ سَيَطُولُ ذَلِكَ الْيَوْمُ حَتَّى يَرْجُو النَّاسُ ، وَإِنَا نَرْجُو لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيا إِلاَ يَوْمُ وَاحِدُ سَيَطُولُ ذَلِكَ الْيَوْمُ حَتَّى يَكُونَ مِنْ الْمُنْ فَيْ فَيْ اللهُ وَيُعْلَ وَيُنْ مَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَتَّقِ اللهُ وَيُصْبِحُ كَافِراً ، وَيُصْبِحُ مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَتَّقِ اللهَ وَلْيُحْرِزْ (١) دينَهُ ، وَلْيَكُنْ مِنْ أَخْلَاسِ (٢) بَيْتِهِ » .

[أثر مقطوع من كلام أبي جعفر الباقر] .

٢٣ بابُ الاستمساك بالدينِ واللزوم على السنةِ عند الاختلافِ وظهورِ الفِتَن

١٢٣ حَدَّثَنا سَلَمَةُ بْنُ سَعِيدِ بن سَلَمَةَ الإمامُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا وَاوْدُ بْنُ رَشِيدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا وَاوْدُ بْنُ رَشِيدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا

الواردة في الفأن

⁽١) الحِزْزُ : الموضع الحصين . انظر لسان اللسان ؛ ٢٤٦/١ والمراد هنا لِيُخرز دينه أي يُحَصِّنُهُ .

⁽٢) أخلاسَ البُيُوتِ ؛ أي الزموها . انظر لسان اللسان ؛ ١٨٢/١ .

الْوَلِيدُ بْنُ مْسْلِمٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو السَّلَمِيِّ ، وَحِجْرِ الْكِلاعِيِّ قَالَ (') ؛ دَخَلْنا عَلَى الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ وَهُوَ مِنَ الَّذِينَ نَزَلَ فِيهِمْ ﴿ وَلا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتُوكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتُ لا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا فِيهِمْ ﴿ وَلا عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ صَلَامَ الْعَيْدِينَ وَعَائِدِينَ وَعَائِدِينَ وَعَائِدِينَ وَعَائِدِينَ وَمُقْتَبِسِينَ (") ، فَقَالَ عِرْبَاضُ ؛ إنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى صَلاةَ الْغَدَاةِ ثُمَّ اقْبَلَ عَلَيْنَا فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ ، فَقَالَ قَائِلُ ؛ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيّا ، فَابَّتُهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي سَيَرَى الْحَيلافَأُ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيّا ، فَابَتُهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي سَيَرَى الْحَيلافَأُ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيّا ، فَابَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي سَيَرَى الْحَيلافَأُ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيّا ، فَابَتُهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي سَيَرَى الْحَيلافَا وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا خَبَشِيّا ، فَابَعْ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي سَيَرَى الْحَيلافَأُ وَالْعَلَامُ وَالْعَامِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ ، عَضُوا عَلَيْهَا بِالنَّواجِذِرْ ') ، فَإِنْ كُلُ مُحْدَثَة بِدْعَةً ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةً » .

[(صحيح) . أخرجه أبو دَاوُد في «سننه» : (٤٦٠٧) ، وابن ماجه في «سننه» (٤٢) ، وحكم عليه الألباني بقوله : صحيح . سيأتي : ١٢٤] .

174 حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أحمدُ بْنُ ثابِتُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عليُ بْنُ مَعْدانَ ، عَنْ قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عَيَاشٍ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدانَ ، عَنْ عَرْباضِ بْنِ سارِيَةَ السَّلَمِي قالَ : وَعَظَنا رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِظَةً بَلِيغَةً وَرُفَتْ (١) مِنْها الْقُلُوبُ ، فَقَالَ رَجُلُ مِنْ أَصْحابِهِ : إِنَّ هَذِهِ ذَرَفَتْ (١) مِنْها الْقُلُوبُ ، فَقَالَ رَجُلُ مِنْ أَصْحابِهِ : إِنَّ هَذِهِ

ركاب السنن

⁽١) كذا الأصل!

⁽٢) سورة التوبة ، الآية : ٩٢ .

⁽٣) مُقْتَسِينَ ؛ أَقْبَسْتُهُ علماً وقَبَسْتُهُ ناراً أو خيراً إذا جِنْتَه به ، انظر لسان اللسان ؛ ٣٤٨/١ .

 ⁽٤) النّواجد : أقصى الأضراس ، وقيل : هي التي تلي الأنياب ؛ وقيل : هي الضواحك . انظر لسان اللسّان ؛
 ٢/ ٥٩٥ ، والمراد هنا : شدة التمسك بالسنة النبوية وسنة الخلفاء الراشدين .

⁽٥) ما ابْتَدَعه أهل الأهواء من الأشياء التي كان السّلَفُ الصالحُ على غيرها . وما لم يكن معروفاً في كتابِ ولا سُنَّةِ ، ولا إجماع . والحَدَثُ : «الأمر الحادثُ المنكرُ الذي ليس بمعتاد ، ولا معروف في السُّنَة . انظر لسان اللسان : ٢٣٦/١

⁽٦) الذَّرْف : صبّ الدّمع . أي أسالَتْهُ . انظر لسان اللسان : ١٤٤/١ .

⁽٧) وَجِلَت ؛ الفزع والخوف . انظر لسان اللسّان ؛ ٧١٩/٢ .

مَوْعِظَةُ مُودَّعِ ، فاعْهَد إلَيْنا يا رَسُولَ الله ، فَقَالَ : «أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى الله ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَإِنَّ كَان عَبْداً حَبَشِيًا ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ يَرَى اخْتِلافاً كَثِيراً ، وَإِيّاكُمْ وَمُحْدَثاتُ الأُمُورِ ، فَإِنَّها ضَلالَةُ ، فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ مِنْكُمْ فَعَلَيْهِ بِسُنَتِي وَسُنَةِ الْخُلَفاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ ، عَضُوا عَلَيْها بِالنَّواجِذِ » .

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٨٢٨ ، وابن ماجه في «سننه» : (٤٣) ، وحكم عليه الألباني بقوله : صحيح . تقدم : ١٢٣] .

٢٤ بابُ النهي عن الخروج على الأئمةِ والأمراءِ وَخَلْعهم(١) وسَبِّهم والطَّعن(١) عليهَم وما جاءَ مِنَ التغليظِ في ذلك

170 حدَّثنا عليُ بن مُحَمَّد القَرَوِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بن مَسْرُور ، قالَ : حَدَّثَنا عِيسَى بن مِسْكِينٍ ، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ نَصْرِ بنِ مَرْزُوقٍ ، قالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو يَزِيدَ الْأَيْلِيُ ، عَنْ عَبْدِ الله بن عُمَرَ بن حَفْسِ بن عاصم بن عُمَرَ بن الْخَطّابِ ، عَنْ زَيْدِ بن أَسْلَمَ ، عَنْ عَطامِ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطّابِ قالَ لِمُعاذ بن جَبَلٍ ؛ مَا مَلاكُ هَذا الأَمْرِ ؟ قالَ : «كَلِمَةُ الإخلاصِ وَهِيَ الْفِطْرَةُ ، وَالصَّلاةُ وَهِي الْمِلَةُ (٣) ، وَالسَّمْعُ وَالطَّاعَةُ » .

[أثر موقوف ضعيف منقطع من كلام الصحابيين : عُمَر بن الخطاب ومعاذ -رضي اللّه عنهما-].

١٢٦ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلَيُ بْنُ مُحَمَّدِ -يُعْرَفُ بِابْنِ لُونُو اللهِ عَدْ اللهِ بْنُ مُوسَى بْنِ شَيْبَةً ، لَوْلُو حَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى بْنِ شَيْبَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى بْنِ شَيْبَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْراهِيمُ بْنُ صَرْمَةً ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْراهِيمَ ، عَنْ خَالِدٍ بْنِ مَعْدانَ ، عَنِ الْعِرْباضِ بْنِ سارِيّةَ ، قالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

الواردة في الفان

۸١

⁽١) خَلع ؛ نَزَعَ وأزالَ . انظر لسان اللسان ؛ ٢٥٩/١ .

⁽٢) الطَّعن ؛ وطَّعَنَه بلِسانه . وقيل: الطَّعن بالرَّمح . انظر لسان اللسان ؛ ٩٥/٢ .

⁽٣) المِلَّة : الشريعة والدِّين . وقيل : هي معظم الدين ، وجملة ما يجي، به الرُّسل . والمِلّة في اللغة : سُنَّتُهُم وطريقهم . انظر لسان اللسان : ٢/ ٥٧٤ .

وَسَلَّمَ يَوْماً ، فَوَعَظَ النَّاسَ وَرَغَّبَهُمْ ، وَحَذَّرَهُمْ ، وَقَالَ ما شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمَّ قالَ : «اعْبُدُوا اللهُ وَلا تُسْرِكُوا بِهِ ، وأطيعُوا مَنْ وَلاَهُ اللهُ أَمْرَكُمْ ، وَلا تُسَازِعُوا الأَمْرَ أَهْلَهُ وَلَوْ كَانَ عَبْداً حَبَشِيّاً أَجْدَعَ (١) ، وَعَلَيْكُمْ بِما تَعْرِفُونَ ، وَسُنَّةِ الْخُلَفاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيَّينَ ، فَعَضُوا عَلَيْها بالنَّواجِذِ » .

[(صحيح) . أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» : ١/ ١٢٧ (ميمنية) برقم ١٧١٤، ١٧١٤، ١٧١٤، مؤسسة الرسالة) قال شعيب : حديث صحيح بطرقه وشواهده . وقد سبق : ١٢٣] .

17٧ حَدَّثَنَا فَلُو أُمَيَّةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بْنُ دَاوْدَ الْهاشِمِيُّ ، قالَ : أَخْبَرَنَا إِبْراهِيمُ بْنُ حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ ، قالَ : أَخْبَرَنَا إِبْراهِيمُ بْنُ حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ ، قالَ : أَخْبَرَنَا إِبْراهِيمُ بْنُ سَغَدِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسانَ ، عَنِ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيانَ بْنِ الْعَلاءِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الْحَكَمِ -أَبِي الْحَجَاجِ بْنِ يُوسُفَ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الْحَكَمِ -أَبِي الْحَجَاجِ بْنِ يُوسُفَ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ اللهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ يُودُ هَوانَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ يُرِدْ هَوانَ قُرَيْشِ أَهَانَهُ اللهُ ﴾ .

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٤١٨٠ ، وحكم عليه الأنباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : صحيح . وأورده في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ٣/ ١٧٢ رقم ١١٧٨ . وفي «صحيح الجامع الصغير» : ٥/ ٣٧١ رقم ٣٤٨٦] .

۸۲ کتاب السان

⁽١) أَجْدَعَ ؛ القَطْعُ ، والجَدَعَةُ ؛ ما بَقِيَ منه بَعْد القَطْعِ... انظر لسان اللسان ؛ ١٧١/١.

وَسَلَّمَ : «اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا ، إنَّمَا عَلَيْهِمُ مَا حُمِّلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حُمَّلْتُمْ».

[(صحيح) . أخرجه مُسُلِم في «صحيحه» : ٣/ ١٤٧٤ - ١٤٧٥ رقم ٤٩ - ٥٠ (١٨٤٦)] .

١٢٩ حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتِ ، قالَ : حَدَّثَنا الأغناقيُ ، قالَ : حَدَّثَنا الأغناقيُ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَغْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَغْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَني رَجُلُ مِنْ بَني حَدَّثَنا عِيستى بْنُ يَونُسَ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ أبِي السَّفْرِ ، قالَ : حَدَّثَنِي رَجُلُ مِنْ بَني عَبْسٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ قالَ : «ما مَشَى قَوْمُ شِبْراً إلَى السَّلْطانِ لِيُدَلِّوهُ إلا أَذَلَهُمُ اللهُ» .

[حديث موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عنه- ، وقد أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ٦٥٩/٣ رقم : ١٤٦٥ بلفظ : «من أهان سلطان الله (في الأرض) أهانه الله»] .

١٣٠ حَدَّتَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الإمامُ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّتَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الْعَزيزِ ، قالَ : حَدَّتَنا عَبْدُ الله المَّالِحِينَ - قالَ : الْقُوارِيرِيُّ ، قالَ : حَدَّتَنا حَكِيمُ بْنُ حِزام (١ - وَكَانَ مِنْ عِبادِ الله المَّالِحِينَ - قالَ : حَدَّتَنا عَبْدُ المَّلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سَيَلِيكُمْ أُمْرَاءُ يُفْسِدُونَ ، وَمَا يُصْلِحُ الله بِهِمْ أَكْثَرُ ، فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِطَاعَةِ الله ، فَلَهُ الأَجْرُ ، وَعَلَيْكُمُ الشَّكُرُ ، وَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِمِعْصِيَةِ الله ، فَعَلَيْهِمُ الْوِزْرُ (٣) ، وَعَلَيْكُمُ الصَّبْرُ » .

[(ضعيف) . أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» : ٣/ ٢٢٩ رقم ٣٣١٤ . وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ٣/٧٥ رقم ١٣٥٢ ، وسيأتي نحوه بإسناد أصلح منه برقم : ١٣٨] .

١٣١ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الْمُرِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بنُ إَبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ قَالَ : حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ

الواردة في الفان

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، والصواب : عبيد الله .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، والصواب : خِذام .

⁽٣) الوِزْرِ : الحِمْل الثقيل ، والإثم أو الذنب ، انظر لسان اللسان ، ٧٣٣/٢ .

بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا وَكِيعُ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبِ ، عَنْ عَبدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّهَا سَتَكُونُ أَثَرَةً وَأُمُورً تُنْكِرُونَها » قُلْنا : فَمَا تَأْمُرُ مَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : «تُؤَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ ، وَتَسْأَلُونَ اللهَ الَّذِي لَكُمْ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣٦٠٣ ، ٧٠٥٢ . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (٣/ ١٤٧٢) رقم ٤٥ (١٨٤٣) . سيأتي : ١٣٢] .

١٣٧- حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّقَنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، عَنْ قَالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبدِ الله ، عَنِ النبيِّ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً وَأُمُوراً تُنْكِرُونَها(١)» قالُوا : فَما تَأْمُرُنا ؟ قالَ : «أَدُوا إلَيْهِمُ الْحَقَّ الَّذِي جَعَلَهُ اللهُ لَهُمْ ، واسْألُوا الله حَقَّكُمْ» .

[تقدم : ١٣١] .

١٣٣ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا التَّغْلِبِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْعُناقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ سُفْيانَ حَدَّثَنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ سُفْيانَ الشَّوْرِيِّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي البَحْتُرِيِّ (٢) الطَّانِيِّ أَنَّهُ قالَ : قِيلَ الشَّوْرِيِّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي البَحْتُرِيِّ (٢) الطَّانِيِّ أَنَّهُ قالَ : قِيلَ لِحُدَيْفَةَ ، أَلَا تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ قالَ : «إنَّ الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ قالَ : «إنَّ الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ قالَ : «إنَّ الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَلَنْهَى السَّلَاحَ عَلَى إمامِكَ » .

[أثر موقوف صحيح من قول الصحابي : خَذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عنه-].

١٣٤ حَدَّتَنا سَلَمَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا فَرَجُ بْنُ أَحَمَدُ بْنُ بَكَارٍ ، قالَ : حَدَّثَنا فَرَجُ بْنُ أَحمدُ بْنُ بَكَارٍ ، قالَ : حَدَّثَنا فَرَجُ بْنُ

كتابالسنن ٨٤

⁽١) تُذَكِرُونَها ؛ تَجهلونها ، والمنكر من الأمر ؛ خلاف المعروف . وكلُّ ما قبّحه الشرع وحَرَّمَهُ وكرهه ، انظر لسان اللسان ؛ ١٤٧/٢ .

 ⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، والصواب : أبو البَختري بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة ابن أبي عمران الطائي وهو سعيد بن فيروز الكوفي .

فُضالَةً ، عَنْ لُقْمانَ بْنِ عامِرٍ ، عَنْ أَبِي أُمامَةَ الْباهلِيِّ ، عَنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قالَ ، «اسْمَعُوا لَهُمْ وَأَطيعُوا فِي عُسْرِكُمْ وَيُسْرِكُمْ ، وَمَنْشَطِكُمْ (١) وَمَكْرَهِكُمْ ، وَأَثَرَةٍ عَلَيْكُمْ ، وَلا تُنازِعُوا الأَمْرَ أَهْلَهُ ، وَإِنْ كَانَ لَكُمْ» .

[إسناده ضعيف ، له شواهد أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٠٥٦ ، ٧١٩٩ ، ٧٢٠٠ من حديث عبادة بن الصامت . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (٣/ ١٤٧٠) رقم ٤١- (١٧٠٩)] .

170 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدِ الْمَرِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنا عليُّ بْنُ الْحُسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سلام ، عَنِ ابْنِ الْحُسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سلام ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، قالَ : سَأَلْتُ جابِرَ بْنَ عَبْدِ الله ، قُلْتُ : إذا كَانَ عَلَيَّ إمامُ جَائِرُ ، فَلَقِيتُ مَعَهُ أَهْلَ ضَلَالَةٍ ، أَقَاتِلُ أَمْ لا ؟ لَيْسَ بِي حُبُّهُ وَلا مُظَاهَرَتُهُ ، قالَ : «قَاتِلْ أَمْ لا ؟ لَيْسَ بِي حُبُّهُ وَلا مُظَاهَرَتُهُ ، قَالَ : «قَاتِلْ أَمْلَ الضَّلَالَةِ أَيْنَ ما وَجَدْتَهُمْ ، وَعَلَى الإمامِ مَا حُمَّلَ ، وَعَلَيْكَ ما حُمَّلْتَ » :

[أثر موقوف ضعيف من كلام الصحابي : جابر بن عَبْد الله- رضي الله عنه-] .

١٣٦- حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أحمدُ بْنُ ثَابِتِ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدٌ ، قالَ : حَدَّقَنا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمانَ الرُّقِيُّ ، قالَ : خَدَّقَنا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمانَ الرُّقِيُّ ، عَنْ أَبِي مِسْكِينَ ، عَنْ صَدَقَةَ الدَّمَشْقِيِّ ، قالَ : قالَ عَمَرُ بْنُ الْحُطّابِ : «يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرا مُثَابَعَتُهُمْ ضَلالُ ، وَمُفَارَقَتُهُمْ فِي الصَّلاةِ وَالجَهَادِ وَالْحَجِّ كُفْرُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عُمَر بن الخطاب- رضي الله عنه-] .

١٣٧ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ إَبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ قَالَ : حَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ قَالَ : حَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ بَنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قالَ : وَحَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ حَمّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الجُعْدِ أَبِي بُنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قالَ : وَحَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ حَمّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الجُعْدِ أَبِي عُثْمانَ سَمِعَ أَبَا رَجَاءِ العُطارِدِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبّاسٍ يَرْوِي عَنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ

الواردة في الفتن ______

⁽١) مَنْشَطِكُمْ : هو الأمر الذي تَنْشَط له وتَخفِ إليه . انظر لسان اللسان : ٦١٧/٢ .

⁽٢) مُظاهَرَتُه ؛ المعاونة . انظر لسان اللسان ؛ ١٢٣/١ .

عُثْمَانَ سَمِعَ أَبَا رَجَاءِ العُطارِدِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَاسٍ يَرْوِي عَنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئاً يَكُرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدِ يُفارِقُ الجُماعَةَ شَبْراً فَيَمُوتَ إِلاَ ماتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً».

[أخرجه البخاري : ٧٠٥٣ ، ٧٠٥٤ ، ٧١٤٣ . ومسلم : (٣/ ١٤٧٧ – ١٤٧٨) رقم ٥٥ – ٥٦ (١٨٤٩)] .

١٣٨ حَدَّثَنا ابْنُ عَفّان ، قالَ : حَدَّثَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله ، عَنْ (') عَمْرٍ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْم يَرْفَعُ الحُديثَ إلَى عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ ، قالَ : «إنَّ الإمامَ يُفْسِدُ قَلِيلاً ، وَمَا يُصْلِحُ بِهِ أَكْثَرُ مِمَّا يُفْسِدُ ، فَما عَمِلَ فِيكُمْ مِنْ طَاعَةِ الله فَيَصْلِحُ الله فَعَلَيْهِ الْوِزْرُ ، وَمَا يَصْلِحُ بِهِ أَكْثَرُ مِمَّا يُفْسِدُ ، فَما عَمِلَ فِيكُمْ مِنْ طَاعَةِ الله فَعَلَيْهِ الْوِزْرُ ، وَعَلَيْكُمُ الشَّكُرُ ، وَمَا عَمِلَ فِيكُمْ مِنْ مَعْصِيةِ الله فَعَلَيْهِ الْوِزْرُ ، وَعَلَيْكُمُ الصَّبُرُ» .

[تقدم : ١٣٠ . موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مسعود -رضي الله عنه-] .

1٣٩- أَخْبِرَنَا عَلَيُّ بِنُ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ أَحِمدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بِنُ مُحَمَّدُ بِنُ إِسْماعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بِنُ مَحْمَّدُ بِنُ إِسْماعِيلَ ، قَالَ : كَ تَثَنَا سُلَيْمانُ بِنُ حَرْبٍ ، قَالَ : بَنْ يُوسُفَ بِنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، [(٢)عَنْ نافِع] ، قَالَ : لما خَلَعَ أَهْلُ المُدينَةِ يَزِيدَ بْنَ مُعاوِيَةً جَمَعَ ابْنُ عُمَرَ حَسْمَهُ وَوَلَدَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادرٍ لِواءً يَوْمَ الْقِيامَةِ وَإِنّا قَدْ بايَعْنا هَذَ الرَّجُلَ اللهُ عَلَى بَيْعِ الله وَرَسُولِهِ ، (وَإِنِّي لا أَعْلَمُ غَدْراً أَعْظَمَ مِنْ أَنْ يُبايعَ فِي هَذَا الأَمْرِ وَرَسُولِهِ) ثُمَّ يُنْصَبُ لَهُ الْقِتَالُ ، وَإِنِّي لا أَعْلَمُ أَحَداً مِنْكُمْ خَلَعَهُ وَلا بايَعَ فِي هَذَا الأَمْرِ إلا كَانَتِ الْفَيْصَلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ » .

[أخرجه البخاري من «صحيحه» : ۳۱۸۸ ، ۲۱۷۷ ، ۲۱۷۸ ، ۱۹٦٦ ، ۲۹۱۱ ، ومسلم في «صحيحه» : (۱۳۵۹–۱۳۵۱) رقم ۱۷۳۵ ، ۱۷۳۱] .

۸ کتاب السنن

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، ولعله : عبيد الله بن عمرو كما سبق في (١٣٠) .

⁽٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل عندنا ولعل صوابه ما أثبتناه .

• 12. [عَنِ الْحَارِثَ الْأَشْعَرِيَّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (في حَديث طُويل) : «وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْس أَمَرَنِي اللهُ بِهِنَّ : الْجَماعَةُ وَالسَّمْعَ وَالطَّاعَةُ وَالْهِجْرَةَ وَالْجِهَادَ فِي سَبِيلِ الله ، فَمَنْ فَارَقَ الْجَماعَةَ قَيْدَ شَيْرِ فَقَدْ خَلَعَ رَبْقَةَ الإسلام مِنْ] (١) رَأْسِهِ إِلاَ أَنْ يَرُاجِعَ ، وَمَنْ دَعا دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّهُ مِنْ جُتَاء (٢) جَهَنَّمَ » ، فَقَالَ مِنْ الْجُلُعُ وَانْ صَامَ وَصَلَّى ، تَدَاعَوْا بِدَعْوَى اللهِ الذي سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ الْمُوْمِنِينَ عِبادَ الله » .

[أخرجه الترمذي في «سننه» رقم : (٢٨٦٣) ، (٢٨٦٤) وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب]

111 حَدَّثَنا مَسْلَمةُ (٣) بنُ سَعيد، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مَعْد الْواسِطِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا زَيْدُ بْنُ هِشَامِ لَرَّفَاعِيُ (٩) ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرِّفَاعِيُ (٩) ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبِ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مالِكِ ، قالَ : «كَانَ الأكابِرُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَوْنا عَنْ سَبِّ الأُمَراءِ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أنس بن مالك- رضي الله عنه-].

187 حَدَّثَنا الْمُعْنَاقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا الْمُعْنَاقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنا عَلَيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنا عَلَيْ بُنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ دِينَارَ ، عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «سَيَكُونُ أَمَرَا وُ تَعْرُفُونَ وَتُنْكَرُونَ ، فَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرِئَ ، وَمَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ فَقَدْ هَلَكَ » قَالَ : «لا ما صَلُوا ، لا ما قَالَ : «لا ما صَلُوا ، لا ما

الواردة في الفان 🖷

⁽١) استدركنا ما بين الحاصرتين من «الترمذي» وسياق الحديث طويل .

⁽٢) جُثاء : وجُثى الحَرَم : ما اجتمع فيه من حجارة الجِمار . انظر لسان اللسان : ١٦٥/١ . أي أن جثاء جهنم تعني ما اجتمع فيها من حجارة وجمار وإنس وجن... والله أعلم .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل .

⁽١) قارن بـ ١٤٦٠ ، الآتي .

⁽٥) فجّارهم ؛ انبعثُ في المعاصي . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٣٠٠ .

صَلُّوا » .

[مرسل من رواية الحَسن البصري ، وهي ضعيفة ، لعلة الإرسال ، والراوي عنه متروك . وله شاهد مرفوع متصل من رواية أم سَلَمَة -زوج النّبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- رضي الله عنها . أخرجه مُسلِم في «صحيحه» : (٣/ ١٤٨٠) رقم ٦٢- ٦٣ (١٨٥٤)] .

18٣ حَدَّثَنَا ابْنُ وَضَاحٍ ، عَنِ الصَّمادِحِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ مَسَرَّةً ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَضَاحٍ ، عَنِ الصَّمادِحِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْرائِيلُ بْنُ يُوسَى ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ سُويْدِ بْنِ غَفْلَةَ ، قالَ : أَخَذَ عُمَرُ بِيَدِي ، فَقَالَ : «يا أَبا أُمَيَّةً إِنِّي لا أَدْرِي لَعَلَنا لا نَلْتَقِي بَعْدَ يَوْمِنا هَذا ، إِنَّقِ الله رَبَّكَ ، إلَى يَوْمِ تَلْقاهُ كَأْنَكَ تَراهُ ، وَأَطِعِ الإمامَ وَإِنْ كَانَ عَبْداً حَبَشِيّاً مُجْدَعاً ، إِنْ ضَرَبَكَ فاصْبِرْ ، وَإِنْ أَمَرَكَ بِأَمْرٍ يُنْقِصُ دِينَكَ ، فَقُلْ : طَاعَةً وَإِنْ أَمَرَكَ بِأَمْرٍ يُنْقِصُ دِينَكَ ، فَقُلْ : طَاعَةً مِنِّي ، وَلا تُفارِقِ الْجَمَاعَةَ » .

[أثر موقوف صحيح من كلام الصحابي : عُمَر بن الخطاب- رضي الله عنه-] .

184 حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بنُ سَعِيدٍ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ بُنِرٍ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدٍ بْنِ مَعْدانَ ، عَنْ عُبَيْدٍ مَوْلَى خَيارٍ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ ، أَنَّهُ سَمِعَ مالِكَ بْنَ يَخامُرَ يُحَدَّثُ عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قالَ : «الأميرُ مِنْ أَمْرِ الله عَزَّ وَجَلَّ ، فَمَنْ طَعَنَ فِي الْمِيرِ فَإِنَّما يَطْعَنُ فِي أَمْرِ الله عَزَّ وَجَلَّ » .

[(ضعيف) . أثر موقوف ضعيف من كلام الصحابي : معاذ بن جبل -رضى الله عنه-] .

140 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ مَسَرَّةً ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدِ مُحَمَّدُ بْنُ وَضَّاحٍ ، عَنِ الصَّمادِحِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنَا سُفْيانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، قالَ : لَمَّا بُويعَ لِيَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةً ذُكِرَ ذَلِكَ لابْنِ عُمَرَ فَقَالَ : «إنْ كَانَ خَيْراً رَضِينا ، وَإِنْ كَانَ شَرَاً صَبَرْنا » .

[أثر موقوف ظاهر إسناده الصحة من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عُمَر -رضي الله عنهما-] .

٨٨ كتاب السنن

187 حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبدِ الْحَمِيدِ ، قالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ الرِّفَاعِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَنانِ (١) ، عَنْ إسرائيلَ ، عَنْ أبِي إسْحاقَ ، قالَ : «ما سَبَّ قَوْمُ أمِيرَهُمْ إلا حُرِمُوا خَيْرَهُ» .

[أثر مقطوع من كلام التابعي : أبي إسحاق] .

1٤٧ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ بْنِ عَقَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَمُولِيدُ بْنُ الْحَمَّدُ بْنُ بَكَارٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِكَارٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا زِيادُ بْنُ عُلاقَةَ ، عَنْ عَرَفَةَ بْنِ سُرَيْجٍ (٢) ، قالَ : خَرَجَ إلَيْنَا رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : «سَتَكُونُ هَناتُ (٣) وَهَناتُ ، فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ أُمِّتِي وَهِيَ جَمِيعُ ، فَاقْتُلُوهُ كَانِناً مَنْ كانَ مِنَ النَّاسِ » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٣/ ١٤٧٩) رقم ٥٩- (١٨٥٢)] .

14۸ حَدَّثَنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ بِالْكُوفَةِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْوَلِيدِ الْبُجَلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْوَلِيدِ الْبُجَلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْوَلِيدِ الْبُجَلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الرَّقِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ ، عَنْ مَيْمُونَ بْنِ مُهْرانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا يَنْبَغِي لِلْمُوْمِنِ أَنْ يُذِلَّ ابْنِ عَبَاسٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا يَنْبَغِي لِلْمُوْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ » قالُوا : يا رَسُولَ اللهِ قما الإذلالُ ؟ قالَ : «يَتَعَرَّضُ (') لِلسَّلْطانِ ، وَلَيْسَ لَهُ مِنْهُ النَّصْفُ (') » .

[(صحيح) . له شاهد : أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٦٩ ، وابن ماجه في «سننه» : ٤٠١٦ ، من حديث حُذَيْفَة ، وحكم عليه الألباني بقوله : صحيح . وأورده أيضاً في «السلسلة

الواردة في الفان

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وقارن مع ما سبق ؛ ١٤١ .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، وصوابه عرفجة بن شريح .

⁽٣) هَناتُ ؛ أي شرور وفساد . انظر النهاية لابن أثير ؛ ٢٧٩/٥ .

⁽٤) يَعْتَرِضُ ؛ وَعَرَضَ الشيء يَعْرِضُ واغتَرَضَ ؛ انتَّصَبَ وَمَنَعَ وصار عارِضاً كالخشبة المنتصبة في النهر... انظر لسان اللسان ؛ ١٥٨/٢ .

⁽٥) النَّصْفُ : إعطاء الحق أي النَّصَفةُ والإنصاف . انظر لسان اللسان : ٦٢٢/٢ .

الصحيحة » : ٢/ ١٧٢ - ١٧٣ برقم ٦١٣] .

189 حدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدِ الْمُرَّيُ ، قالَ : حَدَّقَنا وَهْبُ بْنُ مَسَرَّةَ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ وَضَاحٍ ، عَنِ الصَّمادِحِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، عَنْ أَبِي الأَخْوَصِ سَلاَمِ بْنِ مُسْلِمِ (') ، عَنْ أَبِي إسْحاقَ ، عَنْ عَرِيفِ الْهَمَدانِيِّ ، قالَ : قُلتُ لابْنِ عُمَرَ : إِنَّا إِذَا دَخَلْنا عَلَى الْأُمْرَاءِ زَكَيْناهُمْ (') بِما لَيْسَ فِيهِمْ ، فَإِذَا خَرَجْنا مِنْ عِنْدهِمْ دَعَونا اللهُ عَلَيْهِمْ ، قالَ : « كُنَا نَعُدُ ذَلِكَ النِّفاقَ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٧٨] .

٧٥- بابُ ما جاء في النَّهي عَن بيع السّلاحِ والدوابِّ في الفتنةِ

• 10 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عُثْمَانَ القُشَيْرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلَيُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُّ بْنُ مَعْبَد ، قالَ : حَدَّثَنا عليُّ بْنُ مَعْبَد ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْواسِطِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الله اللَّقِيطيُّ (٣) ، مَعْبَد ، قالَ : «نَهَى رَسُولُ الله عَنْ أَبِي رَجَاء الْعُطارِدِيِّ ، عَنْ عِمْرانَ بْنِ حُصَيْنِ الْخُزاعِيِّ ، قالَ : «نَهَى رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ السَّلاحِ فِي الْفَتْنَة » .

[ضعيف . ضعَفه الألباني في «الإرواء » : ١٢٩٦] .

101 حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحمدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَشْعَتُ بْنُ شُعْبَةَ ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّد ، عَنْ سُفْيانَ ، عَنْ هِشام ، عَنْ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ : « أَنَّهُما كَانا يَكْرَهانِ بَيْعَ السِّلاح وَالدَّوابِ في الْفِتْنَةِ » .

[أثر مقطوع ضعيف من كلام : الحَسَن البصري ومُحَمَّد بن سيرين وكلاهما تابعي] .

عتاب السنن

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وصوابه ؛ سليم .

⁽٢) زَكَّيْناهم ؛ مَدَخناهم ، انظر لسان اللسان ؛ ٥٤٩/١ .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل.

107 - حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّقَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيدً ، قالَ : حَدَّقَنا يَزِيدُ بْنُ يَزِيدَ اللهُ أَنَهُ كَانَ يَقُولُ : «لا تَشُدُّوا لَهُمْ أَزْراراً (١) ، وَلا تَشُدُّوا لَهُمْ عُرى (١) » .

[أثر مقطوع من كلام : أبي المهاجر سالم بن عَبْدالله] .

٢٦ بابُ ما جاء في كراهية البيع والشراء في الفتن مِن أهلِها

10٣ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحَمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّقَنا الْحَمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى يُونُسَ عَمَّنْ حَدَّقَهُ ، أَنَّ ابْنَ سِيرِينَ بَعَثَ إلى أَبِي أَيُوبَ السَّختِيانِيِّ (٣) بِخُرْجٍ (١٠) يَبِيعُهُ ، فَلَمَّا كَانَ فِي فَتِّنَةِ ابْنِ الْمُهَلِّبِ أَرْسَلَ إلَيْهِ : «رُدَّ عَلَىً خُرْجِي » .

[أثر مقطوع من كلام : مُحَمَّد بن سيرين -والإسناد فيه رجل مبهم] .

١٥٤ قالَ ابْنُ مَعْبَدِ ، وَحَدَّثَنا الثَّقَةُ ، قالَ ، كانَ سَعِيدُ بْنُ الْمُستَيَّبِ يَقُولُ ،
 (إذا وَقَعَتِ الْفَتْنَةُ لَمْ يَبِعْ وَلَمْ يَشْتَرِ» .

[أثر مقطوع من كلام : سَعِيد بن المسيب -والإسناد فيه رجل مبهم] .

الن مَغْبَد ، وَحَدَّثَنا أَشْعَتُ بْنُ شُغْبَة ، عَنْ إِبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّد ، قالَ ، قَالَ الله وَزاعِيِّ ، أَرَايْتَ إِنْ وَقَعَتِ الْفِثْنَةُ بِقِغْر (٥) ، أَتَرَى لأَحَد أَنْ يَبِيعَ مِنْهُمْ شَيْناً ؟

- (١) أَزْرَاراً ؛ وزرَ الرَّجُلُ ؛ شَدَّ زرَّه . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٥٤٠ .
- (٣) عُرى : وعُرُوةُ الدَّلُو والكوزُ ونحوه ؛ مَقْبِضُهُ . وعُرى المزادة ؛ آذنُها . وعُرُوةُ القميص ؛ مَدْخَلُ زِرِّه . انظر لسان اللسان ؛ ١٦٧/٢ . ولعل المراد هنا ؛ عدم معاونة الباغي ومساعدته ، والله أعلم .
 - (٣) هكذا ورد في الأصل .
 - (٤) خُرْج : من الَّاوعية ، معروف ، عربيُّ ، وهو هذا الوعاء ، والله أعلم ، انظر لسان اللسان : ٣٢٧/١ .
- (٥) التَّغر : كَلُّ فُرْجَةٍ في جبلٍ أو بطن واد أو طريق مسلوك ، وهو : ما يلي دار الحرب ، وهو موضع المخافة من فُروج البُلدان ، انظر لسان اللسان : ١٤٨/١ .

الواردة في الفان

قالَ : ﴿ لَا ، وَلَا مِخْلَاةً (١) مِنْ تَبْنُو ، إِلَا مِمَّنْ يَثِقُ بِهِ ﴾ . [أثر مقطوع من كلام : الأوزاعي] .

٧٧ - بابُ ما جاء في الفَرارِ بالدينِ من الفِتَنِ

101- حَدَّثَنا عليُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ، قالَ : نا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي هاشِمٍ، قالَ : حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ مِسْكِينٍ وَأَحمدُ بْنُ أَبِي سُلَيْمانَ ، قالا : حَدَّثَنا سَخْنُونَ ، عَنِ ابْنِ الْقاسِمِ ، عَنْ مالِكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، [قال](٢) : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْقاسِمِ ، عَنْ مالِكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ الأَنْصارِيُّ ، ثُمَّ الْمازِنِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مالِ الْمُسْلِمِ غَنَمُ يَتْبَعُ بِها رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهِ عَمَلَمَ الْقَطْرِ (١٠) ، يَفِرُ بِدِينِهِ مِنَ الْفَتِنِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٩، ، ٣٣٠٠ ، ٣٦٠٠ ، ٦٤٩٥ ، ٧٠٨٨].

10۷ و حَدَّقَنا ابْنُ عَفانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحمدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدً الأَعْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عليُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ طاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهُ عَبْدُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «خَيْرُ النَّاسِ فِي الْفِتَنِ رَجُلُ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ ، يُخِيفُ الْعَدُو ، وَرَجُلُ مُعْتَزِلُ يُؤَدِّي حَقَّ الله عَلَيْهِ » .

[حديث مرسل من رواية طاوس ، وهو تابعي . وله شاهد من رواية أم مالك البهزية أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٢٨٢ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «صحيح» ، وأورده أيضاً في «السلسلة الصحيحة» : ٣١٨/٢ رقم ٦٩٨ من حديث ابن عباس] .

۱۲) کتاب السنن

⁽١) مِخْلاَةً : ما وضَعَه فيه . وخلَى في المِخلاة : جمع . انظر لسان اللسان : ٢٦٦/١ . والمراد هنا ما يوضع فيه التبن . والله أعلم .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وفي «الموطأ »/٢٠٤٣ ؛ ابن . وهو الصواب .

⁽٣) شَعَف الجبال : رُؤُوس الجِبال . انظر لسان اللسان : ١٧٧/١ .

⁽٤) مَواقِع القَطْر ؛ وهو المطر . انظر لسان اللسان ؛ ٣٩٤/٢ .

١٥٨ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله التَّاجِرُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْبَصْرِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إسْماعِيلَ الْبَصْرِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إسْماعِيلَ بْنِ مُخْلِدٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ الْيَمانِ ، عَنْ سُفْيانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دينارٍ ، قالَ ؛ «مَنْ فَرَّ بِدِينِهِ شِبْراً حُشرِ مَعَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ » .

[أثر مقطوع من كلام ؛ عَمرو بن دينار] .

109 حدَّثنا سَعِيدُ بنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثنا أحمدُ بنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثنا سَعِيدُ بنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثنا سَعِيدُ بنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثنا سَعِيدُ بنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثنا سُعَيْبُ بنُ إسْحاقَ الدَّمَسْقِيُ ، عَنِ الأوزاعِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الواحِدِ بنِ قَيْسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرُوةَ بنَ الزُّبيْرِ يَقُولُ : حَدَّثني كَرَرُ بنُ حُبَيْشٍ الْخُزاعِيُ ، قالَ : أتى النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرابِيُ ، فقالَ : يا رَسُولَ اللهِ هَلْ لِلْإسْلامِ مَنْتَهَى ؟ قالَ : «نَعَمْ ، مَنْ أَرادَ اللهُ بِهِ خَيْراً مِنْ عَجَمِ أَوْ عَرَبٍ أَدْخَلَهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ تَقَعُ فِتَنُ كَالظُّلُولِ) يَعُودُونَ فِيها أَسَاوِدَ (٢) صُمَا (٣) يَضْرِبُ بَعْضَهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، فَأَفْضَلُ النَّاسِ يَوْمَنذِ مُوْمِنُ مُعْتَزِلُ فِي أَسَاوِدَ (٢) مِنْ الشَّعابِ يَتَّقِي رَبَّهُ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرَّهِ » .

[(صحيح) . أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» : ٣/ ٧٧٧ (الميمنية) برقم (١٥٩١٧ ، ١٥٩١٨ ، ١٥٩١٨) (مؤسسة الرسالة) ، ولكن وقع اسم الصحابي عنده كرز بن علقمة الخزاعي ، وأشار بإثر الرواية برقم (١٥٩١٩) ، أنه وقع في رواية له كرز بن حبيش كما هو عند المؤلف ، وهذه روايات في اسمه . وصحح الشيخ شعيب الحديث في هذه المواضع] .

١٦٠ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ خَلِيفَةً ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ الْحُسيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عُثْمانَ بنِ أبِي شَيْبَةً ،
 مُحَمَّدُ بْنُ مُخْلِدِ الْعَطّارُ ، قالَ : حَدَّثَنا أبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّواسِيُّ ، عَنْ قالَ : أَخْبَرَنا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّواسِيُّ ، عَنْ قالَ : أَخْبَرَنا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّواسِيُّ ، عَنْ

الواردة في الفان

⁽١) الظُّلَل ؛ أظلَّني الشيء ؛ غَشيني . انظر لسان اللسان ، ١١٩/٢ .

⁽٢) أساود ؛ العظيم مِن الحَيّات ، جمع الأسؤد . انظر لسان اللسان ؛ ١٣٧/١ .

⁽٣) صُمّاً ؛ الأصمُ من الحيّات ؛ ما لا يَقْبَلُ الرُّقْيَةَ كأنّه قد صمّ عن سماعها ، انظر لسان اللسان ، ٢٩/٢ .

⁽٤) شُعَب الجِبال ، رؤوس الجبال . انظر لسان اللسان ، ١/ ٦٧٥ .

مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ الطَّانِفِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ هَرِمٍ ، عَنْ عَنْدِ الله عَنْ عَبْدِ الله عَنْ وَجَلَّ الْغُرَبَاءُ » قِيلَ ، وَمَا عَنْ عَبْدِ الله عَنَّ وَجَلَّ الْغُرَبَاءُ » قِيلَ ، وَمَا الْغُرَبَاءُ ؟ قَالَ ، «الفَرَّارُونَ بِدِينِهِمْ ، يُخشَرُونَ إلَى عيسى بْنِ مَرْيَمَ يَوْمَ الْقِيامَةِ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عَمْرو- رضي الله عنه- . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» مرفوعا : ٤/ ٣٣٨ رقم ١٨٥٩] .

171- حَدَّثَنا اللهُ عَفَّانَ ، قال ؛ حَدَّثَنا اللهُ ثابِتِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا الأغناقِيُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَسُولُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَسُحاقُ بْنُ أَبِي يَخْيَى ، عَنْ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمانَ ، عَنْ لَيْثُو ، عَنْ رُبِيدٍ أَوْ غَيْرِهِ ، عَنِ الْحَارِثِ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنِ البنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمانَ ، عَنْ لَيْثُو ، عَنْ رُبِيدٍ أَوْ غَيْرِهِ ، عَنِ الْحَارِثِ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنِ البنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمانَ ، عَنْ لَيْثُو ، عَنْ رُبِيدٍ أَوْ غَيْرِهِ ، عَنِ الْحَارِثِ الْحَضْرَمِيِّ ، قالَ ؛ وَاللهُ عَنِي خَلِي الزَّمانِ ، كُلُّ غَنِي خَفِيٍّ ، قالَ ؛ قُلْ النَّمانِ اللهُ فَيْرِهُ ، قالَ ؛ وَلا الْخَفِيِّ ، قالَ ؛ «كُنْ كَابْنِ لَبُونٍ (١) بِلا ضَرْعَ (٢) فَتُخلَبَ ، وَلا ظَهْرَ فَتُرْكَبَ ، قالَ ؛ أَلا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ فِي ذَلِكِ الزَّمانِ ؛ كُلُّ خَطِيبٍ مُصْقِعٍ (٣) ، أَوْ راكِبٍ مُوضِعٍ (٤)» .

[أثر موقوف ضعيف جداً من كلام الصحابي : عَبْد الله بن مسعود -رضي الله عنه-] .

177 - وَحَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ أَيْضاً ، قالَ : حَدَّثَنا أَحمدُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحمدُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ راشِيدٍ سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ راشِيدٍ الْيَمانِيُ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، قالَ : «الْهارِبُ بِدينِهِ كَالْمُهاجِرِ مَعَ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» .

[أثر مقطوع من كلام : عَبْدالله بن أبي جَعْفَر] .

السان کتاب السان

⁽١) ابن لَبُون : ولد الناقة إذا كان في العام الثاني وصار لها لبن ، انظر لسان اللسان : ٢/٩٣٪ .

⁽٢) ضَرُع ؛ مَدَرُّ اللَّبَن . انظر لسان اللسان ؛ ٦٢/٢ .

⁽٣) خَطيِبٌ مُصْنَقِعْ ؛ بَليِغٌ . والصَّقْعُ ؛ البلاغَة في الكلام والوُقُوع على المَعاني . والصَّقْعُ ؛ رَفْعُ الصَّوْت ، انظر لسان اللسان ؛ ٢٩/٢ . ولعل المراد هنا الخطيب الدّاعي إلى الغِتَن والمُحَرِّض لها ، والله أعلم .

 ⁽٤) راكِب مُوضع : وَضَعَ لبعير حَكَمَته إذا طامَنَ رأسه وأسرع ، ويُراد بِحَكَمَتِه لَخياه ، انظر لسان اللسان ؛
 ٧٤٣/٢ . ولعل المراد هنا المسرع في الفتنة . والله أعلم .

197 وحَدَّثنا ابْنُ عَفَانَ ، قال : حَدَّثَنا أحمدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو يَحْيَى الْخُرَاسانِيُّ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ حَدَّثَنا أَبُو يَحْيَى الْخُرَاسانِيُّ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ كَثِيرٍ يَرْفَعُهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «بَشِّرِ الْفَرَّارِينَ بِدينِهِمْ إِيمَاناً وَاحْتِساباً مِنْ مَدينَةٍ إلَى مَدينَةٍ ، وَمِنْ قَرْيَةٍ إلَى قَرْيَةٍ ، أَنَّهُمْ مَعِي أَوْ مَعَ إِبْراهِيمَ يَوْمَ الْقِيامَةِ كَهَاتَيْنِ -وَجَمَعَ بَيْنَ إصْبَعَيْهِ الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِيها » .

[أثر معضل ضعيف جداً].

٢٨ بابُ فَضلِ العَمَلِ في الهَرْج

178 وحدَّ ثنا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُقْرِئُ ، قالَ ، حَدَّثَنا أَبُو عَمْرِو عُمْرِو عُمْرِا بُنُ مُحَمَّدِ السَّمَرَ قَنْدِيُّ ، قالَ ، حَدَّثَنا أَبُو أُمَيَّةَ الطَّرْسُوسِيُّ ، قالَ ، حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ قُرَّةً ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قالَ ، قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، «الْعَمَلُ فِي الْهَرْجِ كَهِجْرَةٍ إِلَيَّ » .

[أخرجه مُسلِّم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٦٨) رقم ١٣٠- (٢٩٤٨) ، سيأتي : ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ . ١٦٧] .

170 حَدَّثنا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ إبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ شَبَابَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ شَبَابَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلَيُ بْنُ شَبَابَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْغَفَارِ ، قالَ : حَدَّثَنا الأَعْمَشُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَصَرُو بْنُ عَبْدِ الْغَفَارِ ، قالَ : حَدَّثَنا الأَعْمَشُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «الْعِبادَةُ فِي الْهَرْجِ كَهِجْرَةٍ إلَيَّ » .

[تقدم ۱۹۴].

177 حدَّثنا أيضاً عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنُ خَالِدِ الفَرانِضِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ يُوسُفَ الْبَزَّازُ ، قَالَ : حَدَّثَنا أَيُّوبُ بْنُ يُوسُفَ الْبَزَّازُ ، قَالَ : حَدَّثَنا أَيُّوبُ بْنُ يُوسُفَ الْبَزَّازُ ، قَالَ : حَدَّثَنا عَلَيُّ بْنُ مَعْبَدِ أَحمدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْفَتْحِ بْنِ غَزُوانَ الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنا عليُّ بْنُ مَعْبَدِ

الواردة في الفان

أَوْ غَيْرُهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي العِيزَارِ (') ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحادة ، عَنْ مُعَوِّدٍ بْنِ يَسارٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الْعَمَلُ فِي الْهَرْجِ كَالْهِجْرَةِ إِلَيَّ» .

[تقدم : ١٦٤].

17٧ حَدَّثَنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا أَحَمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا عَنِي بُنُ عُثمانَ ، حَدَّثَنَا عَلَيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا يَحْيَى سَعِيدُ بْنُ عُثمانَ ، حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنا علي بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُحادة آ ، عَنْ مُعاوِيَةَ بْنِ قُرَّة ، عَنْ مَعْقِلِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُحادة آ ، عَنْ مُعاوِيَةَ بْنِ قُرَّة ، عَنْ مَعْقِلِ بْنُ يَسَارٍ ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ الْعَمَلُ فِي الْهَرْجِ كَالْهِجْرَةِ مَعْيَى » .

[تقدم : ١٦٤ - ١٦١] .

٢٩ بابُ ذَمِّ الكلام في الفتنةِ

17۸ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أحمدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عليُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْقُرَشِيِّ ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «الْكَلامُ فِي الْفِتْنَةِ دَمُ يَقْطُرُ» .

[أثر مقطوع من رواية : مُحَمَّد بن الوَلِيد القرشي ، وهو من أتباع التابعيين] .

179 حَدَّثنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثنا التَّغْلِبِيُ ، قالَ : حَدَّثنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثنا الْخَصِيبُ بْنُ ناصِحٍ ، عَنْ رَجُلِ ، عَنْ لَيْثُمْ ، قَالَ : حَدَّثنا الْخَصِيبُ بْنُ ناصِحٍ ، عَنْ رَجُلِ ، عَنْ لَيْثُمْ ، وَسَلَمَ : «تَكُونُ فِتْنَةُ وَقُعُ لَيْشٍ ، عَنْ طَاوُسَ ، قَالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «تَكُونُ فِتْنَةُ وَقُعُ السَّيْفِ(٢)» .

٦٦ كتاب السنن

⁽١) هكذا ورد في الأصل، ولعله : يحيى بن عقبة بن أبي العيزار .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل : (من وقع السيف) وقال المباركفوري (من السيف) ، ولعله سقط .

[(ضعيف) . حديث مرسل ضعيف من رواية : طاوس بن كيسان . أخرجه أبو دَاوُد في «سننه» : ٤٢٦٥ ، وأخرجه أيضاً الترمذي في «سننه» : ٢٢٨٣ ، وأخرجه أيضاً الترمذي في «سننه» : ٢٢٨٣ ، وقال الترمذي : (هذا حديث غريب) . وحكم عليه الألباني بقوله : ضعيف ، وأورده أيضاً في «ضعيف الجامع الصغير» : ٣/ ٣٩ رقم ٢٤٧٤ من حديث ابن عَمْرو مرفوعاً] .

[أثِر صحيح مقطوع من كلام : شُرَيْح . سيأتي : ١٧٣] .

١٧١ حَدَّثنا ابنُ عَفانَ أيضاً ، قالَ ؛ حَدَّثنا أحمدُ ، قالَ ؛ حَدَّثنا سَعِيدُ ، قالَ ؛
 حَدَّثنا نَصْرُ ، قالَ ؛ حَدَّثنا عليُ ، قالَ ؛ حَدَّثنا وَكِيعُ ، عَنْ سُفْيانَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ،
 قالَ ؛ قالَ ابْنُ عَبَاسٍ ؛ « إِنَّمَا الْفَتْنَةُ بِاللَّسانِ وَلَيْسَتْ بِالْيَدِ» .

[أثر موقوفَ من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عباس -رضي الله عنه-] .

147 حَدَّثنا فارسُ بْنُ أحمدَ بْنِ مُوسَى الْمُقْرِئُ ، قالَ : حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَغْدادِئُ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا عليُ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّثَنا حَزْمُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ ، قالَ : سَمِغْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : حَدَّثَنا أَبُو مُوسَى أَنَّ نَبِيَّ اللهِ عَلَيْهِ السَّلامُ قالَ : «بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ الْهَرْجُ وَدُكَرَ الْفِرْنَةَ » ثُمَّ قالَ أَبُو مُوسَى : «مَا أَعْلَمُ الْمَحْرَجَ لِي وَلَكُمْ مِنْها فِيما عَهِدَ إلَيْنا رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ إلا أَنْ نَحْرُجَ مِنْها كَيَوْمِ دَخَلُوا فِيها إلا أَنْ نَحْرُجَ مِنْها كَيَوْمِ دَخَلُنا فِيها » قالَ الْحَسَنُ : «مَا الْحُرُوجُ مُنْها كَيْوْمُ دَخَلُنا فِيها » قالَ الْحَسَنُ : «مَا الْحُرُوجُ مِنْها كَيُومُ دَخَلُنا فِيها » قالَ الْحَسَنُ : «مَا الْحُرُوجُ مُنْها فَوْمُهُمْ وَايْدِيهِمْ وَالْسِنَتُهُمْ » .

[(صحيح) . تقدم الكلام حوله برقم : ٢١] .

الواردة في الفان

1٧٣ حَدَّثَنا عَبْدُ الرحمنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَجُو الْمَلِيحِ ، عَنْ حَدَّثَنا سَعِيدً ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْمَلِيحِ ، عَنْ مَهْوانَ ، قالَ : «لَبِثَ شُرَيْحُ فِي الْفِتْنَةِ تِسْعَ سِنِينَ لا يُخْبِرُ وَلا يَسْتَخْبِرُ (١)» .

[أثر صحيح مقطوع عن : شُرَيْح . تقدم : ١٧٠] .

٣٠ بابُ مَنْ رأى أنْ يَسْتَخْبِرَ ولا يُخْبرَ

١٧٤ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ التَّفْلِيِيُ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْعُناقِيُ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنَا بَالْعُناقِيُ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى قُرَيْشِ : « إِنَّ إِبْراهِيمَ كَانَ يَسْتَخْبِرُ وَلا يُخْبِرُ » .

٣١ـ بابُ تَغْيِطِ أهل القُبورِ وَتَمَنّى الموت عندَ ظُهورِ الفِين خَوفاً مِنْ ذَهابِ الدّين

1۷٥ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد بْنِ مَسْرُورِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَخِي بْنُ الرَّحْمَن بْنُ حَدَّثَنا الْخَمَدُ بْنُ الرَّحْمَن بْنُ اللَّهُ الرَّحْمَن بْنُ الْقَاسِمِ ، قالَ : حَدَّثَنا مالِكُ ، عَنْ أبِي الرِّناد ، عَنِ الأَعْرَج ، عَنْ أبِي هُرَيْرَة ، قالَ : قالَ : حَدَّثَنا مالِكُ ، عَنْ أبِي الرِّناد ، عَنِ الأَعْرَج ، عَنْ أبِي هُرَيْرَة ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ ، فَيَقُولَ : يا لَيْتَنِي مَكَانَهُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٢١ ، ٧١١٥ . وأخرجه أيضاً مسلم في «صحيحه» : (١/ ٢٢٣١) رقم ٥٣- (١٥٧) . سيأتي : ١٧٦ ، ١٧٧] .

١٧٦ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةً ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا

كتاب السنن

⁽١) يُخْبِر ، أي يُغلِمُ بالأمْر ؛ ويَسْتَخْبِر ، السؤال عن الحَبَرِ . انظر لسان اللسان ، ٣١٤/١ . ولعل المراد هنا ، أن شرَيْحاً لم يُشارك في الفتنة عملاً وقولاً . والله أعلم .

أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الصُّوفِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا داوُدُ بْنُ عَمْرِو الضَّبِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أبِي الزِّنادِ ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ ، فَيَقُولَ : يا لَيْتَنِي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ ، فَيَقُولَ : يا لَيْتَنِي مَكانَكَ » .

[تقدم : ١٧٥].

10۷ حدَّثَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْزَةَ الْبَغْدادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّثَنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّثَنا الله الله الله عَنْ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِيه ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ ، فَيَقُولَ : يا لَيْتَنِي مَكَانَهُ » .

[تقدم : ٥٧٥].

١٧٨ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةً ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ (١) ، حَدَّثَنَا الْحَسَنِ الْمِرْوَزِيُّ ، قالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ مُحَمَّدُ بْنُ صَاعِدِ (٢) ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْمِرْوَزِيُّ (٣) ، قالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ رَبِّهِ ، أَنَّ أَبِا الدَّرْداءِ كَانَ إِذَا جَاءَهُ (١) مَوْتُ الرَّجُلِ عَلَى الْحالِ الصَّالِحَةِ ، قالَ : هَنِيناً لَهُ ، يا لَيْتَنِي بَدَلَهُ ، فَقَالَتْ أَلُهُ أَمُّ الدَّرُداءِ : إِذَا أَتَاكَ مَوْتُ الرَّجُلِ ، قُلْتَ : يا لَيْتَنِي بَدَلَهُ ؟ فَقَالَ : تَدْرِينَ أَنَّ الرَّجُلِ ، قُلْتَ : يا لَيْتَنِي بَدَلَهُ ؟ فَقَالَ : تَدْرِينَ أَنَّ الرَّجُلِ ، قُلْتَ : يا لَيْتَنِي بَدَلَهُ ؟ فَقَالَ : «يُسْلَبُ (٥) إِيمَانُهُ وَهُوَ لا الرَّجُلَ يُصْبِحُ مُوْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، فَقَالَتْ : وَكَيْفَ ؟ فَقَالَ : «يُسْلَبُ (٥) إِيمَانُهُ وَهُوَ لا يَشْعُرُ ، فَلانا لِهذَا الْمَوْتِ أَغْبَطُ (١) مِنْ هَذَا فِي الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ » .

الواردة في الفان ______

⁽١) هكذا ورد في الأصل.

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، وهو ، أبو محمد بن صاعد وابن صاعد هو يحيي بن محمد بن صاعد .

⁽٣) مِكذا ورد في الأصل .

⁽٤) وردت عند المباركفوري ، جاء!

⁽٥) يُسلَبُ ؛ يُخْتَلَسُ . انظر لسان اللسان ؛ ١٦٢/١ . ولعلّ المراد هنا ؛ أي يذهب فجأة ويختلس الإيمان ، والله أعلم

⁽٦) أغْبَطُ : حُسنن الحال ، شُكِر الله على ما أنعم وأفضل وأعطى . انظر لسان اللسان : ٢/ ٢٥٢ .

[أثر موقوف ضعيف من كلام الصحابي : أبي الدرداء -رضي الله عَنْهُ- . انظر : ١٧٥] .

1۷۹ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ قالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ مَرِيضُ ، فَقَالَ : « إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فَمُتْ ، فَوَالله لَيَأْتِيَنَ عَلَى النَّاسِ زَمانُ يَكُونُ الْمَوْتُ أَحَبً إِلَى أَحَدِهِمْ مِنَ الذَّهَبِ الأَحْمَرِ » .

[أثر مقطوع صحيح من كلام : أبي سَلَمَة -وهو تابعي- ، ولعله اقتبسه من أحاديث صحيحة سبقت] .

١٨٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنُ بْنُ عُفْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتِ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُفْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ سُلَيْمانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبِ ، قالَ : سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ : «إِنَّ لِلْفَتِنَةِ وَقَفاتٍ وَنَفَقَاتٍ (١) ، فَمَنِ اسْتَطاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ فِي وَقَفاتٍ وَنَفَقاتٍ (١) ، فَمَنِ اسْتَطاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ فِي وَقَفاتِها فَلْيَفْعَلْ » .

[أثر موقوف ضعيف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان- رضي الله عَنْهُ-] .

1۸۱ حَدَّتَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عَمَارِ الْمُوصِلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنَ الْمَوْصِلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنَ الْمَوْصِلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنَ يَزِيدَ ، عَنْ كُمَيْلِ بْنِ زِيادِ النَّخْعِيِّ ، قالَ سَمِغْتُ ابْنَ مَسْعُود يَقُولُ : «إنَّهُ سيأتي عَلَيْكُمْ زَمَانُ يُغْبَطُ فِيهِ عَلَيْكُمْ زَمَانُ يُغْبَطُ فِيهِ المَّوْتَ يُبَاعُ لاشْتَراهُ ، وسَيَأْتِي عَلَيْكُم زَمَانُ يُغْبَطُ فِيهِ الرَّجُلُ بِخِفَّةِ الحادْ(٢) كَمَا يُغْبَطُ فِيهِ بِكَثْرَةِ الْمَالِ وَالْوَلَدِ» .

انسان کتابالسان

⁽١) نَقَعَات ؛ والحيّة تَنْفُث السمّ حين تَنْكُزُ . والجُرْحُ يَنْفُثُ الدّمَ إذا أظهره . والقِدرُ تَنْفُث ، وذلك في أول غَلَيانِها ، انظر لسان اللسان ، ٢/ ٦٣٤ . ولعل المراد هنا أن الفتنة تهدأ وتثور وتظهر ، أي بين نائمة ومستيقظة ، والله أعلم .

⁽٢) الحَاد ؛ أي حِداء . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٢٤١ ، ولعل المراد هنا خفيف العيال أي قليل العيال ، والله أعلم .

[أثر موقوف ضعيف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ-] .

٣٢ بابُ النِّيَّةِ في الفِتْنَةِ وَمَنْ أفادَ فيها منها(١) مالاً

١٨٢ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّاجِرُ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله التَّاجِرُ ، قالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سَهْلٍ ، قالَ : بَنِ صالِح ، قالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سَهْلٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ مُدْرِكِ ، عَنِ السَرِيِّ بْنِ إِسْماعِيلَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الْمَرْ ، مَعَ مَنْ أَحَبَّ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٦١٦٨ ، ٦١٦٩ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٠٣٤) رقم ١٦٥- (٢٦٤٠) . وله شواهد كثيرة] .

١٨٣ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ بْن مَعْبَدِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ بْن مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِي بْن مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَالَ : قالَ : قالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : «تَكُونُ أَعْمَالُ ، مَنْ مُرَّةً ، عَنِ الْقاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قالَ : قالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : «تَكُونُ أَعْمَالُ ، مَنْ مُرَقِيهَا مِمَّنْ شَهِدَها فَهُو كَمَنْ شَهِدَها ، وَمَنْ كَرِهَهَا مِمَّنْ شَهِدَها فَهُو كَمَنْ عَابَ عَنْها » .

[أثر موقوف ، ضعيف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ- . وروي مرفوعاً من حديث : العرس ِ-رضي الله عَنْهُ- . أخرجه أبو داود في «سننه» : ٤٣٤٥ وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي داود » بقوله : «حسن»] .

١٨٤ حَدَّ ثَنا ابْنُ عَفّانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيٍّ ، قالَ : نا بَقِيَّةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الْاعْمَشِ ، عَنْ زَاذَانَ أبِي عُمَرَ ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ الْاعْمَشِ ، عَنْ زَاذَانَ أبِي عُمَرَ ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ الْمُعْمَشِ ، عَنْ زَاذَانَ أبِي عُمَرَ ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ .

الواردة في الفتن

1.1

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وعند المباركفوري ؛ ومن أفاد منها مالاً .

⁽٢) غير واضح في الأصل .

وَسَلَّمَ : «مَنْ أَصَابَ دِينَاراً أَوْ دِرْهَماً فِي فِتْنَةٍ ، طَبَعَ (١) اللهُ عَلَى قَلْبِهِ بِطَابِعِ النَّفَاقِ حَتَّى يُؤدِّيهِ» .

[ابن عدي في «الكامل» : (٦/ ٢٢٦١) ، الهندي في «كنز العمال» : (١٨٧/١١) ، الذهبي في «ميزان الاعتدال» : (٦٢٣/٣- ٦٢٤) وقال فيه : «أظنه قال : من الغنيمة» وهو ضعيف وفي إسناده محمد بن عبد الرحمن القشيري قيل فيه : متروك الحديث] .

١٨٥ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَغْنَاقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَخْمَدُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ الْقَيْسِيُّ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ (٢) ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سَتَكُونُ فِتْنَةُ لا يَنْجُو مِنْها إلا مَنْ لَمْ يُصِبْ مِنْها شَيْناً ، فَمَنْ أصابَ مِنْ مَالِها كَمَنْ أصابَ مِنْ مَالِها كَمَنْ أصابَ مِنْ دَمِها » .

[حديث مرسل ، ضعيف من رواية : عُبَيْد الله بن أبي جَعْفَر -وهو من صغار التابعين-] .

٣٣ بابُ قولِ النَّبِيِّ صلى الله عَلَيْه وسلم : «هَلاكُ أَمتي عَلَى أيدي أُغَيْلِمَةِ (٣) سُفها (٤) مِنْ قُريشٍ »

١٨٦ حَدَّثَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّثَنا مَرْرُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا شَيْبانُ أَبُو مُعاوِيَةَ ، عَنْ عاصِمِ ابْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكِ الْعامِرِيِّ ، قالَ : سَمِعْتُ مَرُوانَ يَقُولُ لأبِي عاصِمِ ابْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكِ الْعامِرِيِّ ، قالَ : سَمِعْتُ مَرُوانَ يَقُولُ لأبِي هُرَيْرَةً : يا أَبا هُرَيْرَةَ حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى يَدِ عَلَى يَدِ عَلَى يَدِ عَلَى مِنْ قُرَيْشٍ » . قالَ مَرُوانُ : بِنْسَ الْغِلْمَةُ أُولَئِكَ .

۱۰۲ کتاب السان

⁽١) طَبَعَ ؛ فَطَرَ وخَتَم . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٨٠ .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، وصوابه ؛ عبيد الله بن أبي جعفر .

⁽٣) أُغَيْلِمَة -عِلْمَة : والفُلام الطّارُ الشارب ، وقيل : هو من حين يولد إلى أن يشيب ، انظر لسان اللسان : ٢٧٨/٢ . ولعلّ المراد هنا صِغَر السّنّ أي الصبيان والولدان والله أعلم .

⁽٤) سُفَهاء : خَفَّة الحِلْم ؛ وقيل : الجهل وهو قريب بعضه من بعض ، انظر لسان اللسان : ١-٥/١ .

[أخرجه الإمام أخمَد في «مسنده» : ٢/ ٥٢٠ (الميمنية) برقم ١٠٧٣٧ (مؤسسة الرسالة) ، قالَ شُعَيْب : حَسَن بهذا السياق ، وجاء بسياق رقم ٨٠٠٥ ، وقال فيه «صحيح» ، وصححه في مواضع أخرى . سيأتي : ١٨٧ ، ١٨٨] .

١٨٧- حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُوسَى بْنُ أَسْماعِيلَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُوسَى بْنُ أَسْماعِيلَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُوسَى بْنُ أَسْماعِيلَ ، قالَ : أَخْبَرَنِي جَدِّي السُماعِيلَ ، قالَ : أَخْبَرَنِي جَدِّي السُماعِيلَ ، قالَ : أَخْبَرَنِي جَدِّي قالَ : كُنْتُ جالِساً مَعَ أَبِي هُرَيْرَةً فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدينَةِ ، قالَ : كُنْتُ جالِساً مَعَ أَبِي هُرَيْرَةً : سَمِعْتُ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ يَقُولُ : «هَلَكَتْ أُمِّتِي عَلَى يَدَيُ أُغَيْلِمَةٍ (١) مِنْ قُرَيْسُ » فَقَال مَرُوانُ : لَعْنَةُ الله عَلَيْهِم غِلْمَةً ، فَقَال أَبُو هُرَيْرَة : لَوْ شَيْتُ أَنْ أَقُولَ بَنِي فُلانٍ ، وَبَنِي فُلانٍ لَفَعَلْتُ ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ مَعَ جَدِّي إِلَى بَنِي مَرُوانَ يَكُونُوا حِينَ مَلَكُوا بِالشَّامِ ، فَإِذَا رآهُمْ غِلْمَاناً أَحْداثاً (٢) قالَ : عَسَى هَوُلاءِ أَنْ يَكُونُوا حِينَ مَلَكُوا بِالشَّامِ ، فَإِذَا رآهُمْ غِلْمَاناً أَحْداثاً (٢) قالَ : عَسَى هَوُلاءِ أَنْ يَكُونُوا مِنْهُمْ ، قُلْنا : أَنْتَ أَعْلَمُ .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣٦٠٥ ، ٣٦٠٥ . وأخرجه أيضاً مُسَلِّم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٣٦) رقم ٧٠- (٢٩١٧) . تقدم : ١٨٦] .

١٨٨- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، [قالَ : حَدَّثَنا أَخْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ] (٣) قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَد ، حَدَّثَنا أَشْعَتُ بْنُ شُعْبَة ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّد ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ سِماك ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّ فَسادَ أُمَّتِي -أو هلاكَ أُمِّتي - عَلَى رؤس غِلْمَة سُفَها مَنْ قُرَيْش » .

[(صحيح) . أخرجه الإمام أخمَد في «مسنده» : ٢/ ٢٨٨ (الميمنية) برقم : ٧٨٨١ (مؤسسة الرسالة) . قالَ شُعَيْب : حديث صحيح ، وذكره في مواضع أخرى ٢/ ٢٩٩ ، ٢٠٤ ،

الواردة في الفان المسامدة الماردة في الفان الماردة في الفان الماردة في الفان الماردة في الفان الماردة في الفان

⁽١) أُغَيِّلِمَة ؛ والفُلام الطَّارُ الشارب ، وقيل ؛ هو من حين يولد إلى أن يشيب ، انظر لسان اللسان ؛ ٢٧٨/٢ . ولعلّ المراد هنا صغِر السُّنِّ أي الصبيان والولدان والله أعلم .

⁽٢) وردت في الأصل : «علماناً أحداث» ، والتصويب من صحيح البخاري .

⁽٣) غير موجودة في الأصل ، وطبقات الإسناد تقتضي وجود سقط هنا . قارن مع : ٢٧١ ، وانظر : ٨٥ وغيرها من المواطن .

٣٢٨ ، ٤٨٥ (الميمنية) برقم : ٧٩٧٤ ، ٣٠٨ ، ٧٩٧٤ (مؤسسة الرسالة) قالَ شُعَيْب : حديث صحيح] .

١٨٩ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَشْعَتُ بْنُ شُعْبَةَ ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أبِي التَّياحِ ، عَنْ أبِي هُرَيْرَة ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يُهْلِكُ أُمَّتِي هَذا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٢٦٠٥ ، ٣٦٠٥ ، وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٣٦) رقم ٧٤- (٢٩١٧)] .

• 19. حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، [قالَ : حَدَّثَنا عَلَيُّ](١) قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عِياشٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : سَمِعْتُ أَبا هُرَيْرَة يَقُولُ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَعُودُ بِاللهِ مِنْ إمارَةِ الصِّبْيانِ » فَقَال أصْحابُهُ : وَما إمارَةُ الصَّبْيانِ ؟ قالَ : «إِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ هَلَكُوكُمْ » .

[(ضعيف) . أورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير : ٣٦/٣ رقم ٢٤٦٠] .

٣٤ بابُ ما جاء أنَّ الأئمةَ من قُريشِ وأنَّ المُلْكَ لا يزالُ فيهم

191 حدَّقَنا أَبُو العَبْاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَدْرِ القاضي ، قالَ : حَدَّقَنا الْحُسنَيْنُ بْنُ مُحَمَّد بْنُ هشام ، قالَ : حَدَّقَنا مُعاذُ بْنُ مُعاذٍ ، الْحُسنَيْنُ بْنُ مُحَمَّد مَنْ أَبِيهِ ، قالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قالَ رَسُولُ اللهِ قالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا يَزَالُ هَذا الأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ اثنانِ » وَقالِ بإصْبَعَيْهِ يَلُويهُما .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٤٠ ، ٣٥٠١ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» :

اب السان کتاب السان

⁽١) غير موجودة في الأصل ، ولعل الصواب ما ذكر بدلالة الأحاديث السابقة .

(٣/ ١٤٥٢) رقم ٤- (١٨٢٠) . سيأتي : ١٩٢] .

197 حدَّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى ، قالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَجُمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَجُمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعاذٍ ، عَنْ عاصِم بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ إَبْنِ عُمَرَ قالَ : قالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنْ عاصِم بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ إَبْنِ عُمَرَ قالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ اثْنَانِ » .

[تقدم : ۱۹۱].

19٣- أخْبَرَنا عَلَيُّ بْنُ مُحَمَّد، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ أَمُحَمَّدُ بْنُ إَسْمَاعِيلَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَلَغَ مُعاوِيَةَ شُعَيْبُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قالَ : كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكُ مِنْ وَهُوَ عِنْدَهُ فِي وَفْدِ مِنْ قُرَيْشِ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكُ مِنْ قَحْطانَ ، فَغَضِبَ فَقَامَ ، فَأَثْنَى عَلَى الله بِما هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قالَ : أَمَا بَعْدُ ، فَإِنَّهُ بَلَغَنِي قَحْطانَ ، فَغَضِبَ فَقَامَ ، فَأَثْنَى عَلَى الله بِما هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قالَ : أَمَا بَعْدُ ، فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنْ رَجُالًا مِنْكُمْ يُحَدِّثُونَ أَحادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ الله ، وَلا تُؤثَرُ عَنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأُولَئِكَ جُهَالُكُمْ ، فَإِيَّاكُمْ وَالأَمانِيَّ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأُولَئِكَ جُهَالُكُمْ ، فَإِيَّاكُمْ وَالأَمانِيَّ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأُولَئِكَ جُهَالُكُمْ ، فَإِيَّاكُمْ وَالأَمانِيُّ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأُولَئِكَ جُهَالُكُمْ ، فَإِيَّاكُمْ وَالأَمانِيُّ الله عَلَى وَجَهِهِ مَا أَقَامُوا الدِّينَ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣٥٠٠ ، ٧١٣٩].

١٩٤ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا وَكِيعُ ، عَنْ حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا وَكِيعُ ، عَنْ كَامِلٍ أَبِي الْعَلاءِ ، عَنْ حَبِيبٍ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ (١) الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَتْبَةَ ، كَامِلٍ أَبِي الْعَلاءِ ، عَنْ حَبِيبٍ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ (١) الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَتْبَةَ ، وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصارِيِّ] (١) قالَ : قامَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : «يا [عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصارِيِّ] (١) قالَ : قامَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : «يا

الواردة في الفتن

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وهو كذلك في «السنة» لابن أبي عاصم في رواية عنده . والصواب : عبيد الله .

⁽٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، استدركناه من «السنة» لابن أبي عاصم : (١١٥٢ ، ١١٥٣) تحقيق المجاوبرة .

مَعْشَرَ قُرَيْشٍ! إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَزَالُ فِيكُمْ ، وَأَنْتُمْ وُلاتُهُ ، وَلَنْ يَزَالَ فِيكُمْ حَتَّى تُحْدِثُوا أَعْمَالاً تُخْرِجُكُمْ مِنْهُ ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ سَلَّطَ اللهُ عَلَيْكُم شَرَّ خَلْقِهِ فَالْتَحُوكُمْ كَمَا يَلْتَحِي(١) الْقَضِيبُ» .

[انظر «السنة» لابن أبي عاصم (١١١٨ ، ١١١٩) بتحقيق الألباني وبتحقيق الجوابرة حيث ذكر تراجع الألباني عن تصحيح الحديث].

190 حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّقَنا إَسْحاقُ بْنُ إَبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُبَشِّرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عِتَابٍ ، قالَ : قامَ مُعاوِيّةُ عَلَى الْمُنْبَرِ فَقَالَ : قالَ النَّبِيُ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «النَّاسُ تَبَعُ لِقُريْشِ فِي هَذا الأَمْرِ ، خِيارُهُمْ فِي الْجاهلِيَّةِ خِيارُهُمْ فِي الْإسْلامِ » .

[(صحيح) . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : (٣/ ٧ رقم : ١٠٠٧) ، إسناده صحيح ، ورجاله كلهم ثقات] .

١٩٦ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَالِح ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، قالَ اللهِ صَلَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيان ، عَنْ جابِرٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «النَّاسُ تَبَعُ لِقُرَيْشٍ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِ » .

[(صحيح) . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ٣/ ٦ رقم ١٠٠٦ . وله شاهد من حديث أبي هُرَيْرَة : أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣٤٩٥] .

١٩٧ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ صالح ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو عُرُوبَةَ الْحَسَنُ (٢) بْنُ مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو عُرُوبَةَ الْحَسَنُ (٢) بْنُ مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ سُهَيْلِ حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ سُهَيْلِ

كتاب السنن

⁽١) يَلْتَحي : لحا الشجرة تَلْحُوها لَحْواً : قَشَرَها . وفي خظبة الحجّاج : لأَلْحُونَكُمْ لَحْوَ العصا ؛ واللّحاء : ما على العصا من قشرها . انظر لسان اللسان : ٢/ ٥٠٠ .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، وصوابه الحسين ، وهو حافظ معروف .

بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبَاسِ : «فِيكُمُ النُّبُوَةُ وَالْمَمْلَكَةُ» .

[ضعيف جداً . رواه ابن عدي في «الكامل» : (١٥٧٤/٤) ، البيهقي في «دلائل النبوة» : (0.14/1) .

19۸ حدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ الله بْنُ الله بْنُ عَبْدِ الله الْكُجِّيُ ، إبْراهِيمَ بْنُ عَبْدِ الله الْكُجِّيُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو مُسْلِمٍ إبْراهِيمُ بْنُ عَبْدِ الله الْكُجِّيُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو يَحْيَى ، قالَ : كانَ أَبُو قَالَ : كانَ أَبُو الله وَلا يَسْتَفْنِي : «أَنْ لا تَهْلِكُ هَذِهِ الأُمَّةُ حَتَّى يَحْكُمَ فِيهِمُ اثنا عَشَرَ خَلِيفَةً ، الجَلَدِ يَحْلُونُ وَلا يَسْتَفْنِي : «أَنْ لا تَهْلِكُ هَذِهِ الأُمَّةُ حَتَّى يَحْكُمَ فِيهِمُ اثنا عَشَرَ خَلِيفَةً ، فيهِمْ رَجُلانِ مِنْ رَهْطِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْكُمانِ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ ، فيهِمْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْكُمانِ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ ، أَحَدُهُما ثلاثِينَ ، وَالْآخَرُ أَرْبُعِينَ » .

[سيأتي : ٥٠٦ ، وهو أثر مقطوع] .

199 حدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَخْمَدُ بْنُ رُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا فِطْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو زَعِيمٍ الْفَصْلُ بْنُ دَكِينٍ ، قالَ : حَدَّثَنا فِطْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو خَالِدِ الْوَالِبِيُّ ، قالَ : سَمَعْتُ جابِرَ بْنَ سَمُرَةَ السُّوائيَّ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا يَضُرُ هَذا الدِّينَ مَنْ نَاوَأَهُ حَتَّى يَقُومَ اثنا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٢٢٣ ، وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٣/ ١٤٥٢) رقم ٥- ٩ (١٨٢١) من حديث جابر بن سمرة . سيأتي : ٥٠٧] .

• ٢٠٠ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَخْمَدُ بنُ زُهَيْرِ ، قالَ : حَدَّثَنا جَرِيرً ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ بُكَيْرٍ الْجَزْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَسْدِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكِ ، قالَ : كُنّا فِي قُبَّةِ فِي بَيْتٍ ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بابِ الْبَيْتِ ، فَقَالَ : «الأَنْمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَلِي عَلَيْكُم حَقُّ وَلَهُمْ عَلَيْكُم مِثْلُهُ ، ما فْعَلُوا ثَلاثاً : إذا اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا ، وَإذا

الواردة في الفتن ______

حَكَمُوا عَدَلُوا ، وَإِذَا عَاهَدُوا أُوفُوا ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَهُ الله وَالمَلائِكَةِ وَالْمَلائِكَةِ وَالْمَلائِكَةِ وَالْمَلائِكَةِ وَالْمَلائِكَةِ

قالَ أَبُو عَمْرُو ؛ هَكَذَا قَالَ جَرِيرٌ ؛ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسَدِ ، عَنْ أَبِي الْأَسَدِ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَخَالَفَهُ وَكِيعٌ ، فَقَال ؛ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ سَهْلٍ أَبِي الْأَسَدِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ الْجَزْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ .

[سيأتي : ٢٠١] .

7.١ فَحَدَّتَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّتَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقِ ، قالَ : حَدَّتَنا عَلَيُ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّتَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّتَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقِ ، قالَ : حَدَّتَنا عَلَيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّتَنا وَكِيعُ ، عَنِ الأَعْمَسُ ، عَنْ سَهْلٍ أَبِي الأُسَدِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْحارِثِ قَالَ : حَدَّتَنا وَكِيعُ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مالِكِ ، قالَ : أتانا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ الْجَزْرِيِّ ، عَنْ أُنسِ بْنِ مالِكِ ، قالَ : أتانا رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ مُجْتَمِعُونَ فِي بَيْتِ رَجُلٍ مِنْ الأَنْصَار ، فَأَخَذَ بِعُضَادَتَي (١) الْبابِ ، وقال : «الأَنْمَةُ مِنْ مُجْتَمِعُونَ فِي بَيْتِ رَجُلٍ مِنْ الأَنْصَار ، فَأَخَذَ بِعُضَادَتَي (١) الْبابِ ، وقال : «الأَنْمَةُ مِنْ قُرَيْش ، وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقَّ عَظِيمُ وَلَكُمْ مِثْلُ ذَلِكَ ، فَأَطِيعُوهُمْ مَا عَمِلُوا بِقَلاثٍ : إذا حَكَمُوا عَدَلُوا ، وَإذا اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا ، وَإذا عَاهَدُوا أَوْفُوا ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَلَيْهُ لَاللهِ وَالْنَاسِ أَجْمَعِينَ » .

[(إسناد حَسَن) . أخرجه الإمام أخمَد في «مسنده» : ٣/ ١٢٩ (الميمنية) ، وأورده الألباني في «إرواء الغليل» : ٢٩٨/٢ ، وصححه من طرق أخرى عن أنَس] .

ه٣٠ بابُ كيفَ الأمرُ إذا لم تكن جماعةً ولا إمامً

٢٠٧ أَخْبَرَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ،
 قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثنَى ، قالَ : حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسلِمٍ ،
 قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ جَرِيرٍ ، قالَ : حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبا

كتاب السنن

⁽١) عُضادتَي الباب ؛ الخشبتان المنصوبتان عن يمين الداخل منه وشماله . انظر لسان اللسان ؛ ١٨٦/٢ .

إِذْرِيسَ الْخَوْلانِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمانِ يَقُولُ ؛ كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكِنِي ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ الله عَلَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَذَا الْخَيْرِ ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الله عَزَّ وَجَلَّ بِهَذَا الْخَيْرِ ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرَّ ؟ قَالَ : «نَعَمْ وَفِيهِ الْخَيْرِ مِنْ شَرَّ ؟ قَالَ : «نَعَمْ وَفِيهِ الْخَيْرِ مِنْ شَرَّ ؟ قَالَ : «قَوْمُ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْي ، تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ » لَخْتُ : فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِ هَدْي ، تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ » قُلْتُ : قَالَ : «قَوْمُ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْي ، تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ » قُلْتُ : فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرَّ ؟ «قالَ : «نَعَمْ ، دُعاةً عَلَى أَبُوابِ جَهَنَمَ ، مَنْ الْجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيها » قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله صِفْهُمْ لَنَا ، قالَ : «هُمْ مِنْ جِلْدَتِنا ، وَيَتَكَلِّمُونَ بِأَلْسِنَتِنا » قُلْتُ : فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ ؟ قالَ : «قَاعْتَزِلْ تِلْكَ وَلَا إَمَامُهُمْ » قُلْتُ : فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ ؟ قالَ : «فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمامَهُمْ » قُلْتُ : فَهَا ثُمْ تَكُنْ لَهُمْ جَماعَةً وَلا إِمامُ ؟ قالَ : «فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْمُوتُ ، وَانْتَ عَلَى ذَلِكَ ؟ قالَ : «فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْمُوتُ ، وَانْتَ عَلَى ذَلِكَ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٠٨١ ، ٣٦٠٦ ، وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (٣/ ١٤٧٥ – ١٤٧١) رقم ٥١ – ٥٦ (١٨٤٧)] .

٣٠٠٠ أخبرنا عَبْدُ الْوَهَابِ بِنُ أَخْمَدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عُمَرَ ، قالا : حَدَّثَنا الْفَيْضُ بِنُ أَحْمَدُ بَنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْفَيْضُ بِنُ الْمُفَضَّلِ البُجَلِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا مِسْعِرُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أبي صادقٍ ، عَنْ المُفَضَّلِ البُجَلِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا مِسْعِرُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أبي صادقٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ ناجِدٍ ، عَنْ عَلِي بْنِ أبي طالِبٍ قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (الأَنْمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ ، أَبْرارُها أُمَرا اللهُ ابْرارِها ، وَفُجَارُها أُمَرا اللهُ وَالْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا لَمُ كُلَّ ذِي حَقِّ حَقَّهُ ، وَإِنْ أُمَرَتُ عَلَيْكُمْ قُرَيْشُ حَبَشِيّاً مُجَدَّعاً فاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا لَمُ اللهُ وَلا آخِرَةَ بَعْدَ الْحَدَكُمْ بَيْنَ إِسْلامِهِ وَضَرَبِ عُنُقِهِ ، ثَكِلَتْهُ أُمُهُ ، فَإِنَّهُ لا دُنْيا لَهُ وَلا آخِرَةَ بَعْدَ إِسْلامِهِ » .

[(حسن لغيره) . أورده الألباني في «صحيح الجامع الصفير» : ٢/ ٤٠٦ رقم : ٢٧٥١ . وأورده أيضاً في «إرواء الغليل» : ٢/ ٣٠٠ رقم : ٥١٣ . بعد أن ذكر جهالة فيض : «وبقية رجال

الواردة في الفان ----

⁽١) الدَّخَن ؛ كُدْرَة في سواد كالدُّخان ؛ وقيل ؛ الحِقْد ؛ ويُقال للرجُل إذا كان خبيث الحُلُق إنه لَدَخِنُ الحُلُق . ودَخِنَ خُلُقُه دَخَناً ، فهو دَخِن وداخِن ؛ ساءَ وفسَد وَخَبُثَ . انظر لسان اللسان ؛ ٣٩٤/١ .

الإسناد ثقات فهو حَسَن في الشواهد»].

٧٠٤ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قَالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قَالَ : حَدَّقَنا شَعْيِرةِ ، عَنْ أَبِي قَالَ : حَدَّقَنا شُعْيِرةِ ، عَنْ أَبِي قَالَ : «قُرَيْشُ أَنِمَةُ الْعَرَبِ ، أَبْرارُها أَنِمَةُ صَادِقٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ ناجِدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ أَنّهُ قالَ : «قُرَيْشُ أَنِمَةُ الْعَرَبِ ، أَبْرارُها أَنِمَةُ أَبْرارُها أَنْمَةُ أَبْرارُها أَنْمَةُ أَبْرارُها أَنْمَةُ أَبْرارُها أَنْمَةً أَنْهَا كُلّ ذِي حَقَّ حَقَّهُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَلِي بن أبِي طالب -رضي الله عَنْهُ- . وقد رُوي مرفوعاً ، تقدم : ٢٠٣] .

٢٠٥ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرَ ، عَنْ مُحَمَّد بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرَ ، عَنْ مُحَمَّد بْنِ عُمَرَ (١) ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «إنَّ النَّاسَ تَبَعُ لِغِيارِهِمْ ، وَشِرارُهُمْ تَبَعُ لِخِيارِهِمْ ، وَشِرارُهُمْ تَبَعُ لِخِيارِهِمْ ، وَشِرارُهُمْ تَبَعُ لِشِرَارِهِمْ »
 لِشِرَارِهِمْ »

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣٤٩٥ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٣/ [أخرجه البخاري في «صحيحه» : (٣/ ١٤٥١) رقم ١- ٢ (١٨١٨)] .

٢٠٦ حَدَّقَنا ابْنُ عَفّانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ : نا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : خَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عَيَاشٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنِ النُّ عَيَاشٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنِ النُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «قَدَّمُوا قُرَيْشاً ، وَلا تَقَدَّمُوها ، وَتَعَلَّمُوها » . وَلَا تُعَلِّمُوها » .

[(صحيح) . حديث مرسل من رواية : الزهري . رُوي الحديث مرفوعاً متصلاً عن : عَبْد الله بن السائب ، عَلِي ، أنس ، وجُبَيْر بن مطعم . . انظر : «صحيح الجامع الصغير» : ٤/ ١٣٦ رقم

ال المان السان السان

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، لعله : محمد بن عمرو .

٤٢٥٨ (عن عَبْد الله بن السانب) ، ٤٢٥٩ (عن أبِي هُرَيْرَة) ، ٤٢٦٠ (عن عَلِي) ، وأورده الألباني في «إرواء الغليل» : ٢/ ٢٩٥ -٢٩٧ ، قال الألباني : «فهو بهَذهِ الطرق صحيح إن شاء الله تعالى»] .

٧٠٧ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَخْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَشْعَتُ بْنُ شُعْبَةَ ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إبْراهِيمَ ، عَنِ الْمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، قالَ : قالَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إبْراهِيمَ ، عَنِ الْمُستوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، قالَ : قالَ عُمَرُ : «يا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إ إنِّي لَسْتُ أَخَافُ النَّاسَ عَلَيْكُم وَلَكِنِّي أَخَافُكُمْ عَلَى النَّاس» .

[أثر موقوف ، ضعيف من كلام الصحابي ؛ عُمَر بن الخطاب -رضي الله عَنْهُ-] .

«آخِرُ الجُزْءِ الثَّانِي والحَمْدُ لله»



البزء الثالث من كتاب السنن الواردة في الفتن



الجزءُ الثالث من كتابِ السُّنن الواردةِ في الفِتَنِ

٣٦ بابُ ما جاء في الأزمنة وفسادها وتَغَيّر أحوال أهلها

٧٠٨ حدَّقَنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ الإمامُ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسيْنِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو طَلْحَةَ الْحُسيْنِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو طَلْحَةَ الْحُمدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ - يُعْرَفُ بِالْوَساوِسِيِّ - قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ خُبَيْقٍ الْمُعَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ - يُعْرَفُ بِالْوَساوِسِيِّ - قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ خُبَيْقٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مالِكُ بْنُ مِغْولٍ عَنِ الزَّبَيْرِ بُنِ عَدِيٍّ ، قالَ : حَدَّقَنا مالِكُ بْنُ مِغُولٍ عَنِ الزَّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، قالَ : شَكُونا إِلَى أَنْسِ بْنِ مالِكِ ما بَلَغَنا مِنَ الْحَجَاجِ ، فَقَالَ : «اصْبِرُوا ، فَإِنَّهُ لا يَأْتِيكُمْ زَمانُ إِلاَ وَالَّذِي بَعْدَهُ أَشَدُ مِنْهُ حَتَّىٰ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ -عَزَّ وَجَلً - ، سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيكُمْ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٠٦٨] .

٧٠٩ حدَّقَنا مُحَمَّدُ بنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو بَكْرٍ ذِنُ أَبِي داؤدَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الله بنُ سَعِيدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا حَفْصُ بنُ غِياثٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَفْيانُ وَحَجَاجُ وَمالِكُ بنُ مِغْوَلٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بنِ عُدَيٍّ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مالِكِ ، قالَ : «ما مِنْ يَوْمٍ ، وَلا لَيْلَةٍ ، وَلا شَهْرٍ ، وَلا سَنَةٍ ، إلا وَالَّذِي قَبْلَهُ خَيْرُ مِنْهُ ، سَمِغْتُ ذَلِكَ مِنْ نَبِيًّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

[تقدم : ۲۰۸] .

١١٠ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى الْمَرِّيُّ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا وَهْبُ بْنُ مَسرَّةَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ وَضَاحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُعاوِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سَفْيانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّغْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قالَ ؛ قالَ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ ؛ «لا يَأْتِي عَلَيْكُم عام إلا وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرُّ مِنْهُ ، لا أعْني عاماً أَخْصَبَ مِنْ عامٍ ، وَلا أَمْطَرَ مِنْ عامٍ ، وَلَكِنْ ذَهابَ خِيارِكُمْ وَعُلَمانِكُمْ ، ثُمَّ يَخدُثُ قَوْمُ يَقِيسُونَ الأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ ، فَيُهْدَمُ الإسلامُ وَيَنْقَلِمُ (١)» .

⁽١) يَنْقَلِمُ ؛ قَلَمَ الإناءَ والسيفَ ونحوه يَثْلُمُهُ ثَلْماً وَثَلَمَهُ فانْقَلَمَ وتَثَلَّمَ ؛ كَسَرَ حَرْقَه . انظر لسان اللسان ؛ ١٥٢/١.

[أثر موقوف ضعيف ، من كلام الصحابي ؛ عَبْد الله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ- . لأوله شاهد مرفوع ، سبق ؛ ٢٠٨] .

١٩١٠ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمَكِّيُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهُ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ مُجالِدٍ ، عَنِ السَّغْبِيِّ ، أَراهُ عَنْ مَسْرُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ مُجالِدٍ ، عَنِ السَّغْبِيِّ ، أَراهُ عَنْ مَسْرُوقٍ ، قالَ : قالَ عَبْدُ الله : «لَيْسَ عام إلاّ الَّذِي بَعْدَهُ شَرَّ مِنْهُ ، وَلا عام أَمْطَرُ مِنْ عام ، وَلا عام أَخْصَبُ ١٠ مِنْ عام ، وَلَكِنَ الله يُصَرِّفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ ، ثُمَّ قَرأ : ﴿ وَلَكِنَ الله يُصَرِّفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ ، ثُمَّ قَرأ : ﴿ وَلَكِنْ ذَهَابُ خِيارِكُمْ وَعُلَمَانِكُمْ ، وَيَظْهَرُ قَوْمُ يَقِيسُونَ اللهُ مُورَ بِرَأْيِهِمْ ، فَيُهْدَمُ الإسلامُ وَيَنْقَلِمُ » .

[تقدم ۲۱۰].

٧١٧ حدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةً ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُنْصُورِ الرَّمادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا يَزِيدُ مُحَمَّدُ بْنُ مُنْصُورِ الرَّمادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ -يَعْني الْقَوْرِيَّ- عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيًّ بْنُ مَالِكِ ، فَسَكُونا إلَيْهِ الْحَجَاجَ ، فَقَالَ : «اصْبِرُوا ، فَإِنَّهُ الْهَمَدانِيِّ ، قالَ : أَتَيْنا أَنسَ بْنَ مَالِكِ ، فَسَكُونا إلَيْهِ الْحَجَاجَ ، فَقَالَ : «اصْبِرُوا ، فَإِنَّهُ لا يَأْتِي عَلَيْكُمْ يَوْمُ أَوْ زَمَانُ إلا وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرَّ مِنْهُ ، حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ -عَزَّ وَجَلَّ- ، سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» .

[تقدم : ۲۰۸] .

٣١٧- حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ بْنِ عَفَانَ القُشَيْرِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتِ التَّغْلِبِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مُرْزُوقٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ كُلَيْبِ الْمُرادِيُّ ، قالَ ؛ مَرْزُوقٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ كُلَيْبِ الْمُرادِيُّ ، قالَ ؛ بَلَغَنِي أَنَّ اللهِ بْنُ كُلَيْبِ الْمُرادِيُّ ، قالَ ؛ بَلَغْنِي أَنَّ الْحَسَنَ كَانَ يَقُولُ ؛ «مَا أَنْكَرْتُمْ مِنْ زَمانِكُمْ فَبِسُوءِ عَمَلِكُمْ» .

[أثر مقطوع من كلام : الحَسَن البصري . وإسناده ضعيف منقطع . قال تعالى : ﴿ وَمِا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِما كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ﴾ (٣) وهذه الآية تشهد لهذا النص] .

السنن السنن

⁽١) أَخْصَبُ : وهو كثرة العُشْبِ ، ورفاعة العَيْشِ . انظر لسان اللسان : ٣٤٢/١ .

⁽٢) سورة الفرقان ، الآية ٠٥٠ .

⁽٣) سورة الشورى ، الآية : ٣٠ .

٧١٤ حَدَّثَنَا ابْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مِسْهَرٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا خَالَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ صَبِيحٍ ، عَنْ ابْنِ حَلْبَسٍ - يعني يُونُسَ بْنَ مَيْسَرَةَ بْنِ خَلْبَسٍ - انَّهُ قالَ : «مَا لَنَا لَا يَأْتِينَا زَمَانُ إِلاّ بَكَيْنَا فِيهِ ، وَلا تَولِّى عَنَا إِلاّ بَكَيْنَا عَلَيْهِ » وَلا تَولِّى عَنَا إِلاّ بَكَيْنَا عَلَيْهِ » .

[أثر مقطوع من كلام : يُونُس بن ميسرة بن حلبس] .

٧١٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِانَ ، وَيادٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بُنُ مِغْوَلٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قالَ : «ما بَكَيْتُ مِنْ زَمانٍ إلاّ بَكَيْتُ عَلَيْهِ» .

[أثر مقطوع من كلام ؛ الشَّعْبِي ، شديد الضعف] .

٢١٦ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلَيُ ، قالَ : حَدَّقَنا إَسْحَاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَعْبِيُ ، قالَ : قالَ سَفْيانُ الثَّوْرِيُّ : «كَانَ يُقالُ : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمانُ يُنْتَقَصُ فِيهِ الصَّبْرُ وَالْعَقْلُ وَالْحَلْمُ وَالْمَعْرِفَةُ ، حَتَى لا يَجِدَ الرَّجُلُ مَنْ يَبُثُ إلَيْهِ مَا يَجِدُهُ مِنَ الْغَمِّ » قِيلَ لَهُ : وأيُ زَمانٍ هُوَ ؟ قالَ : «أراهُ زَماننا هَذا » .

[أثر مقطوع من كلام : سفيان الثوري ، شديد الضعف] .

٧١٧ حدَّتَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْمُوسَيْنِ ، قالَ : أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ (١) بْنُ خالِدِ الْبَرْذَعِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خالِدِ الْجَنَدِيُّ ، عَنْ أَبانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خالِدِ الْجَنَدِيُّ ، عَنْ أَبانَ بِنِ صالِحٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا بْنِ صالِحٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنسٍ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا

⁽١) هكذا ورد في الأصل . انظر «التذكرة»للقرطبي .

يَزْدادُ الأَمْرُ إلا شِدَّةً ، وَلا الدُّنْيا إلا إدْباراً (١) ، وَلا النّاسُ إلا شُحَاً ، وَلا تَقُومُ السّاعَةُ إلا عَلَى شِرارِ النّاسِ ، وَلا مَهْدِيَّ إلا عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ» .

[(ضعيف ، دون جملة : لا تقوم الساعة ، إلا عَلَى شرار النّاس) . أخرجه ابن ماجه في سننه : ٤٠٣٩ ، وحكم عَلَيْه الألباني بقوله : ضعيف جداً إلا جملة : (لا تقوم الساعة ، إلا عَلَى شرار النّاس) فصحيحة . وأورده في الأحاديث الضعيفة : ١٠٣/١ رقم ٧٧ . أمّا جملة : (لا تقوم الساعة ، إلا عَلَى شرار النّاس) فلها شاهد من حديث ابن مَسْعُود : أخرجه مُسْلِم في صحيحه : (٢٢٦٨/٤) . رقم ١٣١ (٢٩٤٩)] .

٢١٨ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَخْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدً ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَشْعَتُ بْنُ شُعْبَةَ ، عَنْ روادٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي صَدَقَةَ الْيَمانِيِّ ، قالَ : «يُبْعَثُ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ أُمَرا وُكَرَا وُوزَرا وُكِرَا وُورَا وُورَا وُلَمَ وَوُزَرا وُلَمَ وَوُزَرا وُلَمَ وَوُرَا وُلَمَ مُخْتَلِفَةً ، الْمُواوُهُمْ مُخْتَلِفَةً ، سِيماهُمْ الله فِتْنَة سِيما الرَّهْبانِ ، لَيْسَ لَهُمْ دِعَةً (أ) ، قُلُوبُهُمْ أَنْتَنُ مِنَ الْجِيَفِ ، يُلْبِسُهُمُ الله فِتْنَة عَبْراءَ (*) مُظْلَمَة ، يَتَهَوَّكُونَ (*) فِيها تَهَوَّكَ الْيَهُودِ الظَّلَمَة » .

[أثر مقطوع من كلام : ابن أبي صدقة اليماني ، سنده ضعيف جداً] .

٢١٩ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَلِيفَة ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْانْطاكِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْانْطاكِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا بَراهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْانْطاكِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا بَراهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الله عَنْ أبِي وَهْبٍ ، عَنْ بَقِيّة - يَغْنِي ابْنَ عَبدِ الله - عَنْ أبِي وَهْبٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أبِي أُمامَةَ الْباهلِيُ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّ مَكْحُولٍ ، عَنْ أبِي أُمامَةَ الْباهلِيُ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّ

اا السنن

⁽١) إذباراً ؛ وَدَبَرَ النهار وَأَدْبَرَ ؛ ذهب . انظر لسان اللسان ؛ ٣٨٦/١.

⁽٢) عُرَفاء ؛ القيّم والسيّد لمعرفته بسياسة القوم ، وقد عَرَفَ عليهم يَعْرُف عِرافة . والعَريفُ ؛ التَّقِيب وهو دون الرئيس . والجمع عُرفاء . انظر لسان اللسان ؛ ١٦١/٢ .

⁽٣) سِيماهُم : وهي علاماتهم . انظر لسان اللسان : ١/ ٦٤١ .

⁽٤) دَعَةُ : الْحَفْضُ في العَيْشِ والرّاحَةِ . انظر لسان اللسان : ٧٢٥/٢ .

⁽٥) غَبْراءُ : وأغُبَرَّ الشيءُ : عَلاهُ الغُبارُ . انظر لسان اللسان : ٢٥٢/٢ .

⁽٦) يَتَهَوَّكُون : متحير . انظر لسان اللسان : ٧٠٣/٢ .

النَّاسَ الْيَوْمَ كَشَجَرَةٍ ذَاتِ جَنْيِ (١) ، وَيُوشِكُ أَنْ يَعُودَ النَّاسُ كَشَجَرَةٍ ذَاتِ شَوْكِ ، إِنْ ناقَدتتَهُمْ ناقَدُوكَ ، وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ ، وَإِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ طَلَبُوكَ » قالُوا ، يا رَسُولَ اللهٰ! وَكَيْفَ الْمَخْرَجُ مِنْ ذَلِكَ ؟ قالَ : «تُقْرِضُهُمْ مِنْ عِرْضِكَ لِيَوْمٍ فَقْرِكَ » .

[أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» : (١٤٩/٨ رقم ٧٥٧٥)... وهو إسناد ضعيف كما صرح به الهندي في «كنز العمال» : (١٤٩/١١)...] .

• ٢٢. أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا مَرُوانُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مَرُوانُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ النَّبِيُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَيَأْتِينَ عَلَى النّاسِ زَمَانُ لا يَدْرِي الْمَقْتُولُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قُتِلَ » . لا يَدْرِي الْمَقْتُولُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قُتِلَ » .

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (٢٢٣١/٤) رقم ٥٥-٥٦ (٢٩٠٨)] .

١٢١٠ حَدَّ ثَنَا ابْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا الْفُرْيابِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد ، قالَ : نا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ جَمِيلِ الْأَسْلَمِيّ ، قالَ : قالَ : قالَ : قالَ : قالَ : قالَ ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ جَمِيلِ الْأَسْلَمِيّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْد السّاعِدِيِّ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «اللَّهُمَّ لا تُدْرِكْنِي زَماناً وَلا أُدْرِكُهُ ، لا يُتَبَعُ فِيهِ الْعالِمُ ، وَلا يُسْتَحْيَ فِيهِ مِنَ الْحَلِيمِ ، قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ ، وَالْسَنِتُهُمْ الْسَنِتُ الْعَربِ» .

[(ضعيف) . أخرجه الإمام أخمَد في «مسنده» : ٥/ ٣٤٠ . وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ٣/ ٥٥١ رقم : ١٣٧١] .

٢٢٧ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا الْأَعْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا الْمُعَدُ بْنُ الْعَناقِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَمْحَمَّدُ بْنُ الْعُناقِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ خالِدِ بْنِ مَعْدانَ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ الأَسْوَدِ الْكَنْدِيِّ الْحَسَنِ ، عَنْ أَصْحابِ مُعاذِ - قالَ : «خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أُوّلُها وَآخِرُها» .

⁽١) جَنْي : وَجَنَى الثَّمَرة ونحوها وتَجَنّاها تناولها من شجرتها ، والجَنَى : ما يُجْنَى من الشجر . انظر لسان اللسان :

[(ضعيف) . أثر مقطوع من كلام : عُمير بْن الأسودِ الكنديّ . أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» مرفوعاً مرسلاً من عروة بن رويم : ١٤٢/٣ رقم : ٢٩٢٩] .

٣٢٣ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى الْخَوْلانِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى الْخَوْلانِيُّ ، قالَ : سَمِعْتُ حَيْوةً بْنَ شُرَيْحٍ يَقُول : «سَنَةَ سِتِّينَ وَمِائةً يَرَى(١) أَحَدُكُمْ جَرُو كَلْبٍ خَيْراً مِمَا يَرَى(١) وَلَداً » .

[(موضوع...) . أثر مقطوع من كلام : حيوة بن شُرَيْح . قارن مع «الموضوعات» لابن الجوزي : ١٩٣/٣] .

٣٧- بابُ اتباع هَذِهِ الْأُمّةِ سُنَنَ مَنْ قَبْلُها مِنْ أَهْلِ الشّراكِ وَالضَّلالَةِ

٢٧٤ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بُنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بُنُ مُحَمَّدِ الْمِرْوَزِيُّ ، قالَ : عَدَّثَنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمِرْوَزِيُّ ، قالَ : قالَ الله بْنُ مُحَمَّدِ الْمِرْوَزِيُّ ، قالَ : قالَ ابْنُ جُرَيْج : أَخْبَرَنِي زِيادُ أَخْبَرَنا سُنَيْدُ بْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا حَجَاج ، قالَ : قالَ ابْنُ جُرَيْج : أَخْبَرَنِي زِيادُ بْنُ سَعْدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْمُهاجِرِ (٢) ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ المُقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَنْ سَعْدِ ، عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لَتَتَبِعْنَ سُنَنَ الّذينَ مِنْ قَبْلِكُمْ شِبْراً فَرَرَاع ، وَبَاعاً بِباع ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبِّ لَدَخَلْتُمُوهُ » .

[له شاهد سيأتي : ٢٢٦].

٧٢٥ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَناهُ عَبْدُ (٣) ، حَدَّثَنا إِسْحاقُ بْنُ أَبِي حَسَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْأُوزَاعِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْأُوزَاعِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْأُوزَاعِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيُّ ، عَنِ الصُّنابِحِيِّ ، عَنْ

۱۲۰ کتاب السـ نن

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، والصواب : يربي .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، لعل الصواب ؛ محمد بن زيد بن المهاجر .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل (حدثناهُ عبد) ، انظر ٢٢٦ .

حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمانِ ، قالَ : «لَتَتَّبِعُنَّ أَثَرَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ ، لا تُخْطِئُونَ طَرِيقَهُمْ وَلا يُخْطَأُ بِكُمْ ، وَلَتَنْتَقِضُ عُرَى الإسلامِ عُرْوَةً عُرُوةً ، وَيَكُونُ أَوَّلُ نَقْضِها الْخُشُوعُ حَتَّى لا تَرَى خاشِعاً » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عَنْـهُ- . قد رُوي مرفوعاً . سيأتي : ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ . لــه شواهد من أحاديث مرفوعة في هذا الباب] .

٣٢٦ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بِنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بِنُ مَعْبَدِ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بِنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بِنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بِنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بِنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بِنُ جَعْفَرَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَمْرِو بِنِ عَلْقَمَةً ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (١) أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لَتَتَبِعُنَّ سُنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاعاً بِباعٍ ، وذِراعاً بِذراعٍ وشِبْراً بِشِبْرٍ ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرِ ضَبَّ لَدَخَلْتُمْ مَعْهُمْ » قالُوا : يا رَسُولَ الله الْيَهُودُ وَالنَّصارَى ؟ قالَ : «فَمَنْ!! ؟ » .

[(حَسَن صحيح...) . أخرجه ابن ماجه في «سننه :» ٣٩٩٤ من حديث أبي هريرة ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : (حَسَن صحيح)] .

٢٢٧ حدَّتَنَا ابْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّتَنا أَحْمَدُ بِنُ يَحْيَى الْحُلُوانِيُّ ، قالَ : حَدَّتَنا أَحْمَدُ [بْنُ](٢) عَبْدِ الله بْنِ يُونُسَ ، قالَ : حَدَّتَنا ابْنُ أَبِي فَرَيْرَة ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَتَأْخُذُنَ أَخْذَ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ ، شَبْراً بِشَبْرِ ، وَذِراعاً بِذِراع » فَقِيلَ : يا رَسُولَ الله إلا أُولَئِكَ ؟ » . وَسُولَ الله إلا أُولَئِكَ ؟ » . وَسُولَ الله إلا أُولَئِكَ ؟ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٣١٩] .

٢٢٨ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَان ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا الْأَعْناقِيُّ ، قالَ :
 حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا بَقِيَّةُ ، عَنْ أبي الْحَجَّاجِ الْمَهْرِيِّ ،

⁽١) كذا الأصل.

⁽٢) غير موجودة في الأصل ، وهي عند الآجري في «الشريعة» .

عَنِ ابْنِ كَرِيبٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إذا اتَّخَذَ الْفُستاقُ الْقَصَصَ ، وَحَذَتْ أُمَّتِي حَذْوَ الرُّهْبانِ ، فَالْهَرَبُ مِنَ الدُّنْيا هَرَباً » . قيل : وَما حَذْوُ الرُّهْبانِ ؟ قالَ : «يأخُذُونَ بِشَكْلِهِمْ ، وَشِدَّتِهِمْ فِي الْعِبادَةِ» .

[حديث مرسل من رواية : ابن كريب ، إسناده شديد الضعف] .

٣٨ بابُ ما جاء في شدَّةِ الزّمانِ وفَسادِ الدِّينِ

٧٢٩ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ الزَاهِدُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ قَالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَشْعَتُ بْنُ شُعْبَةَ ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ ، عَنْ لَيْتِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ ، عَنْ مُعاوِيَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّكُمْ سَلِيمٍ ، عَنْ مُعاوِيَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّكُمْ في زَمانٍ مَنْ تَرَكَ عُشْرَ مَا أُمِرَ بِهِ هَلَكَ ، وَسَيأتِي عَلَيْكُمْ اوْ قالَ عَلَى النَّاسِ - زَمانُ مَنْ أَخَذَ بِعُشْرِ مَا أُمِرَ بِهِ نَجا » .

[(ضعيف) . حديث مرسل من رواية الحَسَن البصري . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٨٣ ، من حديث أبِي هُرَيْرَة ، قالَ الترمذي : غريب... ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن الترمذي» بقوله : ضعيف ، وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ١٣٠/٢-١٣٠ رقم ١٨٤ . وصوابه الوقف على ابن مسعود] .

٧٣٠ حَدَّثَنا ابْنُ عَفّانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَعْبِيُ ، عَنْ شُرَيْكِ ، عَنْ(١) عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ ، قالَ : سَمِعْتُ ابْنَ زِيادٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمانُ لَوْ وَجَدَ فِيهِ الرَّجُلُ الْمَوْتَ يُباعُ بِقَمَنٍ لاَ شَتَراهُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده شديد

(۱۲۲) کتاب السان

(١) في الأصل (بن) ، والصواب (عَنْ) ، انظر الحديث الذي يليه .

الضعف ، سبق : ۱۸۱ ، وسيأتي : ۲۳۱] .

٢٣١ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةً ، [قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ](١) قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمَارِ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمَارِ الْمَوْصِلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمَوْصِلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَرْدِيدَ ، عَنْ شُرَيْكِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَرْدِيدَ ، عَنْ كُمَيْلِ بْنِ زِيادِ النَّخْعِيِّ ، قالَ : سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودِ يَقُولُ : « إِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانُ لَوْ وَجَدَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ يُباعُ لاشْتَراهُ » .

[إسناده ضعيف ، وقد تقدم : ٢٣٠].

٧٣٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ الأغرابِيِّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قالَ : أَخْبَرَنا مَعْمَرُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قالَ : أَخْبَرَنا مَعْمَرُ ، عَنْ يَخْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ مَرِيضُ ، عَنْ يَخْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ مَرِيضُ ، فَوَاللهِ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النّاسِ زَمَانُ يكونُ الْمَوْتُ أَحَبَّ إلى أَحَدِهِمْ مِنَ الذَّهَبِ الأَحْمَرِ » .

[إسناده صحيح ، وقد تقدم : ١٧٩] .

٣٣٧ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَخْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسنَيْنِ ، قالَ : وَاخْبَرَنا ابْنُ بدينا أَيْضاً ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَارٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْمُعافَى ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهٰ(٢) بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ حُدَيْقَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يَتَمَنَى أَبُو الْحَمْسَةِ اللهُ أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يَتَمَنَى أَبُو الْحَمْسَةِ النَّهُمُ أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يَتَمَنَى أَبُو الْحَمْسَةِ النَّهُمُ أَنْ النَبِيَ وَابُو الأَنْبَيْنِ أَنَّهُمُ الثَّانِ ، وَأَبُو الأَنْبَيْنِ أَنَّهُمَا وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَلَدُ » .

[ضعيف . رواه أبو نعيم في «الحلية» : (١٨٧/٥)... ، سيأتي : (٤٣٩)] .

٢٣٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بن ثابِتٍ ، قالَ :

⁽١) تقدم ١٨١ ، ومنه الزيادة بين الحاصرتين .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، وقال المباركفوري ؛ عبيد الله ، تقدم ١٨٥ .

حَدَّثَنَا الأغْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُوسَى بْنُ أَغْيَنَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الجَلَدِ ، قالَ : «يَلِجُ الْبَلاءُ بِأَهْلِ الإسْلامِ خُصُوصِيَّةً دُونَ النّاسِ ، وَأَهْلُ الأَدْيَانِ حَوْلَهُمْ آمِنُونَ يَرْتَعُونَ حَتَّى يَتَهَوَّدَ وَوَلَهُمْ آمِنُونَ يَرْتَعُونَ حَتَّى يَتَهَوَّدَ وَوَلَهُمْ وَيَتَنَصَّرَ آخَرُون » .

[أثر مقطوع من كلام : أبي الجَلَد ، على أن إسناده ضعيف] .

٣٧٥ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَخْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قال : حَدَّثَنا نَصْرُ ،قالَ : حَدَّثَنا عَلِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدَةُ بْنُ رُقَيَّةَ الْخُراسانِيُ ، عَنْ أَبِي الْحَجَاجِ الْقُضاعِيِّ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَأْتِي عَلَى النّاسِ زَمانُ يَكُونُ الْمَوْتُ فِيهِ خَيْراً لِلْبَرِّ وَالْفاجِرِ ، أمّا البَرُّ فَيمُوتُ عَلَى بِرِّهِ ، وَأمّا الْفاجِرُ فَيمُوتُ قَبْلَ أَنْ يَزْدادَ مِنَ الدُّنيا فُجُوراً » .

[إسناده ضعيف جداً].

٣٣٦ حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّتَنا عُمْرُ بنُ الْوَلِيدِ الْقاضي ، قالَ : أَخْبَرَنا عَبْدُ الله عُمْرُ بنُ الْوَلِيدِ الْقاضي ، قالَ : أَخْبَرَنا عَبْدُ الله بنُ دُكَيْنٍ ، قالَ : أَخْبَرَنا جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدَّهِ ، قالَ : قالَ عَلِيُ بنُ أَبِي طالبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ : «يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى النّاسِ زَمانُ لا يَبْقَى مِنَ الإسلامِ إلا أبي طالبٍ رَضِيَ الله عَنْهُ : «يُوشِكُ أَنْ يَأْتِي عَلَى النّاسِ زَمانُ لا يَبْقَى مِنَ الإسلامِ إلا أسمه ، وَلا يَبْقَى مِنَ الْقُرْآنِ إلاّ رَسْمُهُ ، مَساجِدُهُمْ يَوْمَنِذِ عامِرَةً وَهِي خَرابُ مِن اللهُدَى ، عُلَماؤُهُمْ شَرُّ مَنْ تَحْتَ أَدِيمِ السَّماءِ (١) ، مِنْ عِنْدِهِمْ تَحْرُجُ الْفِتْنَةُ ، وَفِيهِمْ تَحْرُبُ الْفِتْنَةُ ، وَفِيهِمْ تَعُودُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَلِي بن أبي طالب -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده ضعيف] .

٧٣٧ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا الْبُنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا خالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا خالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

كتابالسنن

172

⁽١) أديم الستماء عما ظهر منها . انظر لسان اللسان ١٠/١ .

140

عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، قالَ : «كَانَ يُقَالُ : لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَاسِ زَمَانُ لا تُرَى(١) فِيهِ عَيْنُ حَكِيم» .

[أثر مقطوع من كلام : الحَكَمِ بن عُتَيْبةً] .

٣٨٠ حَدَّتَنا أَبْنُ خَلَيْفَةَ ، قالَ : حَدَّتَنا أَمْتُ مَالَ : حَدَّتَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْواسِطِيُّ ، قالَ : حَدَّتَنا إسْماعِيلُ بْنُ أَبِي الْحارِثِ ، قالَ : حَدَّتَنا كَثِيرُ بْنُ هِشَامِ ، قالَ : حَدَّتَنا عِيسَى بْنُ إِبْراهِيمَ ، عَنِ الضَّحَاكِ بْنِ يَسارٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمان النَّهْدِيِّ ، قالَ : قالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمانُ يَكُونُ صَالِحُو الْحَيِّ فِيهِمْ فِي أَنْفُسِهِمْ ، إِنْ غَضِبُوا غَضِبُوا لأَنْفُسِهِمْ ، وإِنْ رَضُوا رَضُوا رَضُوا لأَنْفُسِهِمْ ، لا يَغْضَبُونَ للله عَزَّ وَجَلَّ وَلا يَرْضُونَ لله عَزَّ وَجَلً ، فَإِذَا كَان ذَلِكَ الزَّمانُ ، فَاحْتَرِسُوا مِنَ النَّاسِ بِسُومِ الظَّنِّ » .

[أثر موقوف من كلام : عُمَر بن الخطاب -رضي الله عَنْهُ- . إسناده شديد الضعف] .

٢٣٩ حَدَّتَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّتَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّتَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّتَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّتَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّتَنا عَبْدُ الله بْنُ أَسَدِ الْبَنانِيُ (٢) ، عَنْ خَيْرِ بْنِ أَبِي أَسُودَ ، قالَ : «تَفْضُلُ صَلاةُ الْجَماعَةِ عَلَى صَلاةِ الْفَذِّ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجةً ، وَسَيأْتِي زَمانُ تَفْضُلُ فِيهِ صَلاةُ الْفَذِّ (٣) عَلَى صَلاةِ الْجَماعَةِ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجةً » .

[(صحيح دون الشطر الثاني) . أثر مقطوع من كلام : خَيْر بن أبِي أَسُودَ . الشطر الأول : له شاهد مرفوع من حديث أبِي سَعِيد الخدري : أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٦٤٦] .

٢٤٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عَبْدِ اللهِ الْفَرَائِضِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ النَّحِيرَمِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو كَرِيبٍ ،
 عَوْقُوبَ النَّحِيرَمِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا يَعْقُوبُ بْنُ غَيْلانَ الْعُمانِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو كَرِيبٍ ،
 حَدَّقَنا هُشَيْمُ ، حَدَّقَنا عَبَادُ بْنُ راشِدٍ ، عَنْ سَعْد (') بْنِ أَبِي خَيْرَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا

⁽١) هكذا ورد في الأصل .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، وعند المباركفوري ؛ (بن أرشد البناني) .

⁽٣) الفَذَ ؛ الواحد . انظر لسان اللسان ؛ ٣٠٤/٢ .

⁽٤) هكذا ورد في الأصل ، والصواب : سعيد .

الْحَسَنُ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : « يَأْتِي عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : « مَنْ لَمْ عَلَى النَّاسُ كُلُهمْ ؟ قالَ : « مَنْ لَمْ يَأْكُلُهُ مِنْ غُبارِهِ » .

[(ضعيف) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٣٣٣١ ، وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٢٢٧٨ ، وحكم عَلَيْهِما الألباني في «ضعيف سنن أبي داوُد وابن ماجه» بقوله : (ضعيف)] .

٧٤١ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مَرْوانُ بْنُ مُعاوِيَةَ الْفَرَارِيُّ ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ بَهْرامَ ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الحرِّ ، قالَ : قالَ خَدَيْفَةُ : «كَيْفَ بِكُمْ إذا انْفَرَجْتُمْ عَنْ دينِكُمْ كَانْفِراجِ الْمَرْأَةِ عَنْ قُبُلِها ، لا تَمْنَعُ مَنْ أَتَاها ؟ » قالَ الْقَوْمُ : ما نَدْرِي ، قالَ : «لَكِنِّي أَدْرِي ، أَنْتُمْ يَوْمَنِذِ بَيْنَ عاجِزٍ وَفَاجِرٍ » فَقَالَ رَجُلُ مِنَ الْقَوْمِ : قُبِّحَ الْعاجِزُ يَوْمَنِذِ ، فَضَرَبَ حُذَيْفَةُ مَنْكِبَهُ وَقالَ « قَبَحْتَ أَنْتَ ، قُبَحْتَ أَنْتَ » قُبِّحْتَ أَنْتَ » قُبْحَتَ أَنْتَ » قُبِحْتَ أَنْتَ » قُبِّحْتَ أَنْتَ » قُبِحْتَ أَنْتَ » قُبِحْتَ أَنْتَ » قُبِحْتَ أَنْتَ » قُبْحُتَ أَنْتَ » قُبْحَ أَنْتَ » قُبْحَتَ أَنْتَ » قُبْحَتَ أَنْتَ » قُبْحُتَ أَنْتَ » قُبْحَتَ أَنْتَ » قَبْحَتَ أَنْتَ » قُبْحَتَ أَنْتَ » قُبْحُتَ أَنْتَ » قُبْحَتَ أَنْتَ » قَيْفَ مَنْكِبَهُ وَقَالَ مُتَمْ وَقَالَ الْمُعْرَاتِ فَرْدِي الْتَقَاقُ مَا مُنْكِبَهُ وَقَالَ هُونِهُ وَقَالَ الْتَعْمُ وَقَالَ وَالْتَدَ » قُبْحَتَ أَنْتَ الْتَعْرُ مُ فَالْتُهُ مَا عُرْدُولَ الْتَعْمُ وَقَالَ الْتَعْوَمُ وَالْتُوالِ الْتَعْوْمُ وَقُلْتُ وَالْعُرُولُ وَالْتَعْمُ وَلَا الْتَعْمُ وَلَا الْتَعْمُ وَلَا الْتَعْرَبُونُ وَالْتَعْمُ وَلَا الْتَعْمُ وَلَا الْتَعْمُ وَلَالَ الْتَعْمُ وَلَا الْتَعْمُ وَلَا الْتَعْمُ وَلَا الْتَعْمُ وَلَالَ الْتَعْمُ وَلَا الْتَعْمُ وَلَا الْتَعْمُ وَلَا الْتُعْمُ وَالَ الْتَعْمُ وَلَالَ الْتَعْمُ وَلَا الْتَعْمُ وَلَا الْتَعْمُ وَلَا الْتُعْمُ وَلَالَ الْعُلْمَالُ وَالْتُهُ وَلَا الْتَعْمُ الْتُعْرَالُ الْتُعْمُ الْتُعْمُ الْتُعْمُ الْتُعْمِلُ وَالْتُعْم

[أثر موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عَنْهُ-] .

٧٤٧ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنُ مُسَافِرٍ ، قَالَ : حَدَّقَنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْفِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْفِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ الْعَطَّارَ يَذْكُرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيانَ القَّوْرِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ سُفْيانَ القَّوْرِيَّ يَقُولُ : «يَأْتِي عَلَى الْمُؤْمِنِ مِنَ الْخُصِّ (١) النَّصِّ (٢) » . «يَأْتِي عَلَى الْمُؤْمِنِ مِنَ الْخُصِّ (١) النَّصِّ (٢) » .

قالَ عَلِيُّ بْنُ بَكَارٍ : «تَدْرُونَ أَيُّ شَيْءٍ هَذا ؟ هُوَ الْبَيْتُ الْمُظْلِمُ يَضِيقُ عَلَى الرَّجُلِ فَيَطْلُبُ لَهُ باباً فَلا يَجِدُ» .

[أثر مقطوع من كلام : سُفْيان الثوري] .

الارح السان السان

⁽١) الْحُصُّ : بَيْتُ من شجر أو قَصَب ، والجمع أخصاصُ وخِصاصُ . انظر لسان اللسان : ٣٤٣/١ .

⁽٢) النَّص ؛ رَفَعُك الشيء ، وقيل ؛ التوقيف... انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٦٢١ . وهذه الكلمة لا يستقيم بها المعنى ، لعل وقع بها التصحيف .

٣٩ بابُ ما جاء في تَقارُبِ الزَّمانِ

٧٤٣ حَدَّقَنا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّد بْنُ أَحْمَد الْمِرْوَزِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّد بْنُ إسْماعِيلَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّد بْنُ إسْماعِيلَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الزِّنادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّقَنا أَبُو الزِّنادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، قالَ : قالَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، قالَ النَّبِيُ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم : «لا تَقُومُ السَّاعَة حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ ، وَتَكْثُرُ الْهَرْجُ وَهُو الْقَتْلُ وَيَتَقارَبُ الزَّمانُ ، وتَظْهَرَ الْفِتَنُ ، ويَكْثُرُ الْهَرْجُ وَهُو الْقَتْلُ وَحَتَّى يَكُثُرُ الْهَرْجُ وَهُو الْقَتْلُ وَحَتَّى يَكُثُرُ الْهَرْجُ وَهُو الْقَتْلُ وَيَتَقارَبُ الزَّمانُ ، وتَظْهَرَ الْفِتَنُ ، ويَكثُورُ الْهَرْجُ وهُو الْقَتْلُ وَيَتَقارَبُ الزَّمانُ » وتَظْهَرَ الْفِتَنُ ، ويَكثُورُ الْهَرْجُ وهُو الْقَتْلُ وَيَتَقارَبُ الزَّمانُ » وتَظْهَرَ الْفِتَنُ ، ويَكثُورُ الْهَرْجُ الْمَالُ فَيَفِيضُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٠٥٧) رقم ١١- ١٢ (١٥٧) . سيأتي : ٤٤٤ ، ٢٤٤] .

٢٤٤ حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْزَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ ، وَتَكْثُرُ الزَّلازِلُ وَيَتَقارَبُ الزَّمانُ ، وَتَكْثُرُ الزَّلازِلُ وَيَتَقارَبُ الزَّمانُ ، وَتَكْثُرُ الفَيْنُ ، وَيَظْهَرُ الْهَرْجُ » قالُوا : والْهَرْجُ أَيْمُ هُوَ يا رَسُولَ الله ؟ قالَ : «الْقَتْلُ» .

[تقدم : ٢٤٣] .

740 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عَياشٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَالَ : قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مِنْ حَرْمَلَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مِنْ أَشْراطِ السَاعَةِ تَقَارُبُ الزَّمانِ ؟ قالَ : «تَكُونُ اللهِ وَمَا تَقَارُبُ الزَّمانِ ؟ قالَ : «تَكُونُ السَّاعَةِ مَوْالسَّاعَةِ ، وَالسَّاعَةِ ، وَالسَّاعَةُ ، وَالْسَعْفَةِ (١٠) » .

الواردة في الفائن المسائلة الم

⁽١) السَّعَف ؛ أغْصان النخلة ، وأكثر ما يقال إذا يبست . واحدته ؛ سَعَفَةً . انظر لسان اللسان ؛ ٢٠٠/١ .

[(صحيح) . حديث مرسل من رواية سَعِيد بن المسَيَّب . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٤٤٨ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : (صحيح) ، وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٦/ ١٧٥ رقم ٧٢٩٩ من حديث أنس بن مالك] .

٢٤٦ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا التَّغْلِبِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْنَاقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَسْمَاعِيلُ بْنُ عِياشٍ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ حَدَّثَنَا أَسْمَاعِيلُ بْنُ عِياشٍ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ مُدْرِكِ ، عَنْ لُقْمَانَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ ، قالَ : «إنَّ بَيْنَ يَدَي السَاعَةِ سِنِينَ كَالشَّهُورِ ، وَشُهُوراً كَالْجُمَعِ ، وَجُمَعاً كَالْيَامِ ، وَأَيَاماً كَالسَاعاتِ ، وَساعاتِ كَشَرَرِ النَّارِ » .

[أثر مقطوع من رواية ؛ كثير بن مُرَّةَ الحَضْرميِّ . - وقد رُوي مرفوعاً متصلاً تقدم برقم ؛ ٢٤٥ من حديث أنس بن مالك . وقد رُوي مرسلاً متصلاً أيضاً] .

١٠ ما جاء في فَيْضِ المالِ

٧٤٧ حَدَّقَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيَّ بْنِ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّقَنا الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّقَنا ابْنُ أَبِي قَالَ : حَدَّقَنا ابْنُ أَبِي قَالَ : حَدَّقَنا ابْنُ أَبِي اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يَكْثُرُ فِيكُمُ الْمَالُ ، فَيَفِيضَ حَتَّى يُهِمِّ (١) رَبَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يَعْرِضَهُ ، فَيَقُولَ الَّذِي يُعْرَضُ لَهُ : لا إرْبَ (١) لِي الْمَالُ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ صَدَقَةً ، وَحَتَّى يَعْرِضَهُ ، فَيَقُولَ الَّذِي يُعْرَضُ لَهُ : لا إرْبَ (١) لِي فيهِ»

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ۱۲۱۲ ، ۱۲۱۷ . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (۲/ ۷۰۱) رقم ٦٠-٦١ (۱۵۷) .

٧٤٨ أَخْبَرْنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدَ ، قالَ : حَدَّثَنا

۱۲۸ کتاب السان

⁽١) يُهِمُّ : نوى وأرادَه وعزم عليه . انظر لسان اللسان : ٢/ ٦٩٨ .

⁽٢) إرْبَ : الحاجة . انظر لسان اللسان : ٢٢/١ .

مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسَدَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا يَخْيَى بْنِ (١) شُعْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مَعْبَدُ ، قالَ : سَمِعْتُ حارِثَةَ بْنَ وَهْبِ قالَ : سَمِعْتُ حارِثَةَ بْنَ وَهْبِ قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «تَصَدَّقُوا ، فَسَيأْتِي [عَلَى النَّاسِ](٢) زَمانُ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَلا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُها » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٤١١ ، ١٤٢٤ ، ٧١٢٠ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٢/ ٧٠٠) رقم ٥٨- (١٠١١)] .

٧٤٩ حَدَّقَنا أَخْمَدُ بْنُ عُمَرَ القاضي ، قالَ : حَدَّقَنا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَالَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا عِبْدُ الْوَقابِ بْنُ نَجْدَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، قالَ : حَدَّقَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي مُوسَى ، قالَ : سَمِغْتُ ثابِتَ بْنَ أَبِي ثُوسَى ، قالَ : سَمِغْتُ ثابِتَ بْنَ أَبِي ثابِتٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُعانِقِ الدَّمَشْقِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غُنْمِ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِي عامرِ الأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «إِنَّ أَخُوفَ الْشُعْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عامرِ الأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «إِنَّ أَخُوفَ ما أَخَافُ عَلَى أُمِّتِي أَنْ يَكُثُرَ لَهُمُ الْمَالُ ، فَتَحَاسَدُوا ﴿) ، فَيَقْتَتِلُوا ، وَيُفْتَحَ لَهُمُ الْمُالُ ، فَتَحَاسَدُوا ﴿) ، فَيَقْتَتِلُوا ، وَيُفْتَحَ لَهُمُ الْمُالُ ، فَتَحَاسَدُوا ﴿) ، فَيَقْتَتِلُوا ، وَيُفْتَحَ لَهُمُ الْمُالُ ، فَتَحَاسَدُوا ﴿) ، فَيَقْرَوْنَ ابْتِغَاءَ الْفِثْنَةِ ، وَابْتِغاءَ الْفِثْنَةِ ، وَابْتِغاءَ الْفِرْنَةِ ، وَالرَّاسِخُونَ ﴿) في الْعِلْم يَقُولُونَ آمَنَا بِهِ » وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلّا اللهُ ، وَالرَّاسِخُونَ ﴿) في الْعِلْم يَقُولُونَ آمَنَا بِهِ » .

[رواه الطبراني في «المعجم الكبير» : (٣٢/٣ رقم ٣٤٤٢) وهو ضعيف] .

• ٧٥٠ أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا إِبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ ، قالَ : حَدَّثَنا سَهْلُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا سَهْلُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : أَخْبَرَنا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الدَّحْمَنِ الأَعْرَجِ ، أَخْبَرَنا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الدَّحْمَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ ، أَنِي الزِّنادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يُوشِكُ الْفُراتُ أَنْ

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، في «صحيح البخاري» : حدثنا يحيى عن شعبة .

⁽٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وهو في «صحيح البخاري» .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل : «فتحاسدوا» . .

⁽٤) الرّاسِخون ؛ الذّي دخل فيه دخولاً ثابتاً . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٤٨٤ .

⁽٥) هكذا ورد في الأصل ، وفي صحيح مسلم ؛ عبيد الله بـ

يَحْسَرِ (١) عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلا يَأْخُذُ مِنْهُ شَيْئاً » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١١٩ . وأخرجه أيضاً مُسَلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٢) رقم ٢٩- ٣١ (٢٨٩٤)] .

٢٥١ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِي بُنُ عَضِمَةَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَبْدُ اللهِ بَنُ عِضْمَة ، عَنْ أَبِي حَمْزَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّ مِنَ اقْتِرابِ السَاعَةِ أَنْ يَفِيضَ الْمَالُ ، وَيَكْثُرَ التُجَارُ ، وَيَظْهَرَ الْعَلْمُ» .

قالَ ابْنُ مَعْبَدر ؛ يَعْنِي الْكتابَ .

[(صحيح) . حديث مرسل من رواية : الحَسنَ البصري . له شاهد من حديث عَمْرو بن تغلب -رضي الله عَنْهُ- : وأورده الألباني في «صحيح سنن النسائي» بالرقم المتسلسل : ٤١٥٠ ، وحكم عَلَيْه بقوله : (صحيح)] .

٣٥٧ حَدَّثَنَا السَمَاعِيلُ بْنُ السَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا السَلَيْمانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ رَيْدٍ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، قَالَ : قَالَ مُعاذُ : « إِنَّهَا سَتَكُونُ فِئْنَةً ، يَكْثُرُ مِنْهَا زَيْدٍ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، قَالَ : قَالَ مُعاذُ : « إِنَّهَا سَتَكُونُ فِئْنَةً ، يَكْثُرُ مِنْهَا الْمُوانِ ، وَالْمَنْقِ ، وَالْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ ، وَالصَّغِيرُ وَالْمُنافِقُ ، وَالْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ ، وَالصَّغِيرُ وَالْمُنِونُ وَالْمُنافِقُ ، وَالْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ ، وَالصَّغِيرُ وَالْمُنافِقُ ، وَالْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ ، وَالْمَرْفَقُ مِنْ وَالْمُنَافِقُ ، وَالْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ ، وَالْمُ مُونُونُ وَالْمُنَافِقُ ، وَالْمَرْاقُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُونُ وَالْمُ الْمُؤْمِنُ وَالْمُونُ وَالْمُ الْمُؤْمِنُ وَالْمَافِقُ ، وَالْمَالُ ، وَيُعْتِرُ فَالْمُ الْمُؤْمِنُ وَالْمُ الْمُؤْمِنُ وَالْمُ وَالْمُ الْمُؤْمِنُ وَالْمُ الْفِقُ مِنْ وَالْمُ وَالْمُؤْمِلُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُ الْمُؤْمِنُ وَالْمُ الْمُؤْمِنُ وَالْمُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُومُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُ وَالْمُوالِقُونُ الْمُؤْمِنُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُونُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُونُ وَالْمُ وَالْمُونُ وَالْمُونُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُونُ وَالْمُ وَالْمُونُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُونُ وَالْمُونُ وَالْمُونُ وَالْمُونُ وَالْمُونُ وَالْمُونُ وَالْمُ وَالْمُونُ وَالْمُ وَالْمُونُ وَالْمُونُ وَالْمُولِولُونُ وَالْمُونُ وَالْمُونُ

[أثر موقوف من كلام الصحابي : مُعاذ بن جبل -رضي الله عَنْهُ- . تقدم : ٢٧] .

١ ٤ ـ بابُ الحُثالَة مِنَ النَّاس

٣٥٣ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُخْلِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ مُخْلِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ ،

(١) يَحْسِر ؛ الانكشاف ، انظر لسان اللسان ؛ ١/٢٥٦ . والمراد هنا أن ينكشف عن جبل من ذهب .

١٣٠ كتاب السائز

قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمارَةَ بْنِ عَامِرٍ (') ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرُو ، عَنِ النَّهِ الله بْنِ عَمْرُو ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «كَيْفَ بِكُمْ وَزَمَانُ يُغَرْبَلُ (') فِيهِ النَّاسُ غَرْبَلَةً ، تَبْقَى حُفَالَةُ مِنَ النَّاسِ ؟ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَخُذُوا مَا تَعْرِفُونَ ، وَذَرُوا مَا تُعْرِفُونَ ، وَذَرُوا أَمْرَ الْعَوَامِّ » . ثَنْكِرُونَ ، وَأَقْبِلُوا عَلَى خَاصَّتِكُمْ ، وَذَرُوا أَمْرَ الْعَوامِّ » .

[(صحيح) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٤٣٤٢ ، وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٣٩٥٧ وحكم عَلَيْهِما الألباني في «صحيح سنن أبِي داوُد وابن ماجه» بقوله : (صحيح) . وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ١/ ٢٣ -٢٥ رقم ٢٠٥] .

١٥٤ حَدَّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى الْمُرِّيُّ ، قالَ : أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ مَسَرَّةً ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيُّ ، قالَ : أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ مُسَرَّةً ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيُّ ، قالَ : أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ (٣) ، عَنِ الْحَسَن ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يا عَبْدَ الله بْنَ عَمْرُو! كَيْفَ بِكَ إِذَا أَبْقِيتَ (٤) فِي حُثَالَةٍ مِنَ النّاسِ ، إِذَا مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ ، وَكَانُوا هَكَذَا ؟ » وَشَبَّكَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، قالَ : يا رَسُولَ الله فَمَا تَأْمُرُنِي ؟ قالَ : «آمُرُكَ أَنْ تَتَقِيَ الله ، وَأَنْ تَأْخُذَ بِخُونِصَتِكَ ، وَإِيَاكَ وَالْعَامَّةَ » .

[(صحيح) . حديث مرسل من رواية : الحَسن البصري . رُوي مرفوعاً متصلاً : تقدم : ٢٥٣ من حديث : أبي هُرَيْرَة] .

٧٥٥ حَدَّثَنا ابْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ وَهْبِ ، قالَ : أَخْبَرَنِي دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ وَهْبِ ، قالَ : أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو : «كَيْفَ بِكَ يا عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو! إذا بَقِيتَ فِي حُثالَةٍ مِنَ النّاسِ ، قَدْ مَرِجَتْ عَمْرٍو! إذا بَقِيتَ فِي حُثالَةٍ مِنَ النّاسِ ، قَدْ مَرِجَتْ .

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وفي «الفتن» لنعيم (٦٦٥) : عمرو .

⁽٢) يُغَرِّبِلُ : نَخَلُه ، والْمُفَرِّبَلُ مَن الرجال ؛ الدُّون كَأَنَّه خَرَج مِن الغِرْبال ، وغَرْبَلَه ؛ أي فرَّقه . انظر لسان اللسان ؛ ٢٥٩/٢ .

⁽٣) في الأصل (عَنِ السِّيح) ، وصوابه تقدّم برقم (١١٨) .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل ، وعند رقم ١١٨ ؛ بقيت .

عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ ، وَاخْتَلَفُوا فَصَارُوا هَكَذَا ؟ » وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، قالَ : قُلْتُ : يا رَسُولَ اللهِ مَا تَأْمُرُنِي ؟ قالَ : «عَلَيْكَ بِخَاصَّتِكَ ، وَدَعْ عَنْكَ عَوَامَهُمْ » .

[(صحيح) . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ١/ ٢٥- ٢٦ رقم ٢٠٦] .

٣٥٦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بَنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحُسَيْنُ بَنُ مُحَمَّدِ بَنِ عَفِيرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعَيْبُ بَنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطَّخانُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُؤمَّلُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُبَارَكُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو ، قالَ : قالَ لِي رَسُولُ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «كَيْفَ أَنْتَ يا عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو إذا بَقِيتَ فِي حُثالَةٍ مِنَ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «كَيْفَ أَنْتَ يا عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو إذا بَقِيتَ فِي حُثالَةٍ مِنَ النّاسِ ؟ » قالُوا : يا رَسُولَ الله إذا كانُوا كَيْفَ ؟ قالَ : «إذا مَرجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَماناتُهُمْ واخْتَلَفُوا فَصَارُوا هَكَذَا » وَشَبَّكَ بَيْنَ (١) أصابِعِهِ قالَ : قالَ : يا رَسُولَ الله ما وَأَماناتُهُمْ واخْتَلَفُوا فَصَارُوا هَكَذَا » وَشَبَّكَ بَيْنَ (١) أصابِعِهِ قالَ : قالَ : يَا رَسُولَ الله ما تَأْمُرُنِي ؟ قالَ : آمُرُكَ أَنْ تَتَقِي الله -عَزَ وَجَلّ ، فَما عَرَفْتَ أَخَذْتَ ، وَما أَنكَرْتَ تَرَكْتَ ، وَعَلَيْكَ بِخَاصَة تَفْسِكَ ، وإيّاكَ وَعَوامًهُمْ » .

[(صحيح) . تقدم : ٢٥٣ من حديث : عبد الله بن عَمْرو . له شواهـ د تقدم : ٢٥٤ من الحديث المرسل من رواية الحَسن البصري . له شواهد تقدم : ٢٥٥ من حديث أبي هُرَيْرَة] .

٢٤- باب ما جاء في فناء خيار هَذه الأُمَّة أَوَّلاً فأوَّلاً وَينقَى شرارُ النَّاسِ

٧٥٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ المكتبُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ شاهِينَ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ شاهِينَ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ شاهِينَ ، قالَ : حَدَّثَنا خالِدُ -يَغنِي الْواسِطِيَّ- عَنْ بَيانٍ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ مِرْداسَ الأسْلَمِيِّ ، قالَ : قالَ خالِدُ -يَغنِي الْواسِطِيَّ- عَنْ بَيانٍ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ مِرْداسَ الأسْلَمِيِّ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الأوَّلُ فَالأوَّلُ ، حَتَّى يَبْقَى مِثْلُ حُفالَةِ (٢) التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ ، لا يُبالِي اللهُ -عَزَّ وَجَلً - بِهِمْ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٥٦٦ ، ٦٤٣٤ . سيأتي : ٢٥٩] .

السنن کتاب السنن کتاب السنن

⁽١) هكذا أوردت عندنا في الأصل (بين أصابعه) وعند المباركفوري (بأصابعه)!

⁽٢) الحُفَالَةُ والحُثالة ؛ الرديمُ من كِل شيء ، وقيل ؛ الحُفالة ؛ قُشارة التمر والشعير وما أشبههما . وقيل ؛ ما رَقَ من عَكر الدَّهْن والطيب ، انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٢٧٤ .

٢٥٨ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي (١) خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو بَكُرِ بْنُ أَبِي داوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسلِمٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسلِمٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْوَزاعِيُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَتُنتَقُونَ (١) كَما يُنتقى التَّمْرُ ، وَلَيَدْهَبَنَّ خِيارُكُمْ ، وَلَيَدْهَبَنَّ خِيارُكُمْ ، وَلَيَدْهَبَنَ خِيارُكُمْ ، وَلَيَدْهَبَنَ خِيارُكُمْ ، وَلَيَدْهَبَنَ خِيارُكُمْ ،

[(صحيح) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٣٨ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : (صحيح) . وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ١/ ٣٨٤ - ٣٨٥ رقم ١٧٨١] .

٣٥٩ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ الْبَوْ الْبَوْمُ وَيْ ، قالَ : حَدَّقَنا حَفْصُ بْنُ غِياثٍ ، عَنْ ابْنِ الْبِي خالِدِ -يَغني إسْماعِيلَ- عَنْ قَيْسِ بْنِ أبِي حازِمٍ ، عَنْ مِرْداسِ بْنِ مالِكِ الأسْلَمِيِّ ، قالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «يَذْهَبُ الصَالِحُونَ الأوَّلُ فَالأوَّلُ ، قالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الأوَّلُ فَالأوَّلُ ، حَتَى لا يَبْقَى إلا مِثْلُ حُثالَةً (٣) أوْ حُفالَةً (٣) الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ ، لا يَعْبَأُ اللهُ -عَزَ وَجَلَّيهِ مِيْنَا » .

[تقدم : ۲۵۷].

• ٢٦٠ حَدَّثَنَا ابْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مُخْلِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مُخْلِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ بِشْرٍ ، عَنْ طَلْحَةً ، عَنْ عَطاء ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ فِي قَوْلِ الله -عَزَّ وَجَلً- ﴿ أُولَمْ يَرَوْا أَنَا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُها مِنْ أَطْرافِها ﴾ (٤) قالَ : « ذَهابُ خِيارِها » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : ابن عَبَّاس -رضي الله عَنْهُ- ، شديد الصعف] .

الواردة في الفتن

144

⁽١) هكذ ورد في الأصل ، وقارن مع ٢٦٠ ، وغيره من المواضع .

⁽٢) لَتُنتَقُون ، والتَّنقِّي ، التَّخيُّر . انظر لسان اللسان ، ١٤٥/٢ .

⁽٣) الحُفالَةُ والحُثالة ؛ الرديءَ من كل شيء ، وقيل ؛ الحُفالة ؛ قُشارة التمر والشعير وما أشبههما . وقيل ؛ ما رَقَ من عَكر الدَّهٰن والطيب ، انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٢٧٤ .

⁽٤) سورة الرعد ؛ الآية ؛ ٤١ .

٤٣ ـ بابُ ما جاء في انقراضِ العُلماءِ وَقَبْضِ الْعِلْمِ

٢٦١ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةً ، قالَ : حَدَّثَنا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَوْفً حَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةً ، قالَ : حَدَّثَنا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَوْفً الأعْرابِيُ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ سُلَيْمانَ بْنِ جَابِرٍ الْهَجَرِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَعَلِّمُوهُ النّاسَ ، وَتَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلِّمُوهُ النّاسَ ، وَتَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلِّمُوهُ النّاسَ ، وَتَعَلَّمُوا الْقُرانِضَ وَعَلِّمُوهُا النّاسَ ، فَإِنِّي امْرُؤُ مَقْبُوضُ (١٠ ، وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيُقْبَضُ ، وَتَظْهَرُ الْفَتِنُ ، حَتَّى يَخْتَلِفَ الاثنانِ فِي الْفَرِيضَةِ ، لا يَجِدانِ أَحَداً يَفْصِلُ بَيْنَهُما » .

[(ضعيف) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢١٨٥ ، وحكم عَلَيْه الألباني بقوله : (ضعيف) ، وأورده أيضاً في «إرواء الغليل» : ٦/ ١٠٦- ١٠٦ رقم ١٦٦٤ ، و «ضعيف الجامع الصغير» : ٢٤٥٠] .

٧٦٧ حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ اللهُ عَبْدُ اللهِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، [قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ عَبْدُ اللهِ اللهُ اللهِ عَبْدُ اللهِ اللهُ اللهِ عَمْرِو أَنَّ رَسُولَ اللهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «إِنَّ اللهُ لا يَنْزِعُ الْعِلْمَ انْتِزاعاً مِنَ النّاسِ ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعَلْمَ انْتِزاعاً مِنَ النّاسِ ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلْمَاءَ بِعِلْمِهِمْ ، حَتَّى إذا لَمْ يُبْقِ عالِماً ، اتَّخَذَ النّاسُ رُوُوساً جُهَالاً ، فَقالُوا بِغَيْرِ عَلْم ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٠٠ ، ٧٣٠٧ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : ١/ ٢٠٥٨– ٢٠٥٩ رقم ١٣– ١٤ (٢٦٧٣)] .

٢٦٣ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهُ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُسْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنا

١٣٤ كتاب السنن

⁽١) مقبوض : ميِّت ، انظر لسان اللسان : ٣٤٩/٢ .

⁽٢) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصل ، وأثبته المباركفوري وقال ؛ وسياق الإسناد يقتضيه لأن الذي يروي عن يزيد بن هارون هو عبد الله بن روح المدانني...

عَبْدُ الْوارِثِ بْنُ إِبْراهِيمَ الْعَسْكَرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى أَبُو مالِكِ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ مِسْكِينٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كثيرٍ ، عَنْ عُرُوةً ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعاصِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّ الله لا يَنْزِعُ الْعِلْمَ مِنَ النّاسِ انْتِزاعاً ، وَلَكِنْ يُمِيتُ الْعُلَماءَ فَإِذَا ذَهَبَ الْعُلَماءُ ، اتَّخَذَ النّاسُ رُوُوساً جُهَالاً ، فَسُنْلُوا فَأَفْتُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَضَلُوا وَأَضَلُوا » .

[تقدم : ٢٦٢ من حديث عَبْدالله بن عَمْرو بن العاص -رضي الله عَنْهُ- . سيأتي : ٢٦٤ و٢٦٥ من حديثه أيضاً] .

٢٦٤- حَدَّثَنَا ابْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَحِ الأَزْرَقُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ كناسةَ ، قالَ : حَدَّثَنا هشامُ بْنُ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَصْرِو ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قالَ : «إنَّ اللهُ لا يَقْبِضُ الْعُلَماءِ (١) الْعِلْمَ بِأَنْ يَنْتَزِعَهُ انْتِزاعاً ، وَلَكِنْ يَقْبِضُهُ بِقَبْضِ الْعُلَماء (١) ، حَتَّى إذا لَمْ يُبْقِ عالماً اتَّخَذَ النَّاسُ رُوُوساً جُهَالاً ، فَسُئِلُوا فَافْتَوا بِغَيْرِ عِلْمٌ ، فَضَلُوا وَاضَلُوا » .

[تقدم : ۲٦٢] .

770- حَدَّقَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُسافِرِ الهَمْدانِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْهاشِمِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو العَبّاسِ عِتابُ بْنُ مُصْعَبِ بْنِ عِتابِ الْواعِظُ بِالْمَسِمَةِ (*) ، قالَ : حَدَّقَنا مالِكُ بْنُ (*) أَنَسٍ ، وَحَفْصِ بِلْ مَيْسَرَةً ، عَنْ هشامِ بْنِ عُرْوَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو ، قالَ : قالَ بَنْ مَيْسَرَةً ، عَنْ هشامِ بْنِ عُرْوَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّ الله لا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزاعاً يَنْتَزِعَهُ مِنَ النّاسِ ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلْمَاءَ ، حَتَّى إذا لَمْ يُبْقِ عالماً اتَّخَذَ النّاسُ رُوُوساً جُهَالاً ، فَسُنْلُوا فَافْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٌ ، فَضَلُوا وَأَضَلُوا وَأَضَلُوا » .

الواردة في الفاتن ______

⁽١) يقبض : يأخُذُ ، انظر لسان اللسان : ٢٤٩/٢ .

⁽٢) بقبض العلماء : بموت العلماء ، انظر لسان اللسان : ٣٤٩/٢ .

⁽٣) الْمُصِّيصَةُ : ثَفْرُ من ثغور الروم معروفة . انظر لسان اللسان : ٥٥٩/٢ .

⁽٤) وردت في الأصل (عن) بدلاً من (بن) .

قالَ أَبُو عَمْرِو : هَذَا الْحَدِيثُ مَعْرُوفُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو ، وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ .

[تقدم : ۲۱۲].

٢٦٦- فَحَدَّثَنَا سَلَمُونُ بْنُ داوُدَ ، حَدَّثَنَا أَخْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا العَلاءُ بْنُ سُلَيْمانَ الرَّقِيُّ ، عَنِ النُهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ الزُهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «إِنَّ الله لا يَقْبِضُهُ فِي (١) قَبْضِ الْعُلَماءِ ، فَإِذَا ذَهَبَ الْعُلَماءُ ، فَضَلُوا فَأَفْتَوا بِغَيْرِ عِلْمٌ ، فَضَلُوا فَإِذَا ذَهَبَ الْعُلَماءُ ، اتَّخَذَ النّاسُ رُوُوساً جُهَالاً ، فَسُنبِلُوا فَأَفْتَوا بِغَيْرِ عِلْمٌ ، فَضَلُوا وَاضَلُوا عَنْ سَواءِ السَّبِيلِ » .

[يغني عنه حديث ابن عمرو المخرج في «الصحيحين»].

٧٦٧ حَدَّقَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قالَ : حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّقَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قالَ : حَدَّقَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قالَ : حَدَّقَنَا شُعَيْبُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الزِّنادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ» .

[تقدم : ٢٤٣ ، مطولاً ، وهو مطول عند البخاري : (١٠٣٦)] .

٢٦٨ حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَسِي أَبِي هُرَيْرَةً ، حَدَّثَنَا أَسَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قالَ : سَمِغْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقْبَضَ الْعِلْمُ» .

[تقدم : ٢٤٣ ، مطولاً] .

السنن كتابالسنن

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، ولعله من تحريفات الرقي حيث عَدَّ ابن عدي ٢٣/٥٠) الحديث بهذا الإسناد من منكراته .

\$ ٤ ـ بابُ ما جاء في رَفْع القُرآنِ

٢٦٩ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ فِراسِ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيانُ بْنُ إِبْراهِيمَ الدَّيْبَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَفْيانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيانُ بْنُ عُيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ رُفيعٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ شَدَادَ بْنَ مَعْقِلِ ، سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودِ يَقُولُ : «إِنَّ أَوَّلَ مَا تَفْقِدُونَ الصّلاةُ ، وإنَّ هَذَا يَقُولُ : «إِنَّ أَوَّلَ مَا تَفْقِدُونَ الصّلاةُ ، وإنَّ هَذَا لَقُرْآنَ الّذِي يَنْزِلُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ يُوشِكُ أَنْ يُرْفَعَ » قَالَ : قُلْتُ لَعَبْدِ الله : كَيْفَ يُرْفَعُ وَقَدْ الْثَرَانَ الّذِي يَنْزِلُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ يُوشِكُ أَنْ يُرْفَعَ » قالَ : قُلْتُ لَعَبْدِ الله : كَيْفَ يُرْفَعُ وَقَدْ أَثْبُتُهُ الله فِي صَدُورِنِا ، وأَثْبَتْنَاهُ فِي مَصَاحِفِنا ؟ قالَ : «يُسْرَى عَلَيْهِ لَيْلاً ، فَلا يُتْرَكُ أَنْ يُرْفَعَ وَلَا نَا اللهَ عَنْ اللهُ عَيْدُ لَكُ أَنْ يُرْفَعَ وَقَدْ أَنْ يُرْفَعَ وَقَدْ أَنْ يُرْفَعَ فَيْهِ لَيْلاً ، فَلا يُتْرَكُ أَنْ يُرْفَعَ وَلَا نَا هُولِكُ أَنْ يُرْفَعَ وَلَا نَا اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ لَيْلاً ، فَلا يُتُركُ مَنْ فِي صَدْرِ رَجُلٍ وَلا مُصْحَفِي » ثُمَّ قَرَأ : ﴿ وَلَئِنْ شِيْنَا لَنَذْهَبَنَ بِاللّذِي أُوحَيْنا إِلَيْكَ ﴾ (١) الآية .

[أثر موقوف صحيح ، من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ- . قال الهيثمي في «المجمع» (٨٢/٧) : رجاله رجال الصحيح ، غير شداد بن معقل وهو ثقة] .

• ٢٧٠ حَدَّثَنَا أَبْنُ عَفَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلَيُّ ، حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنا أَسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : قَالَ نَهُ يُوشِكُ الْقُرْآنُ أَنْ يُسْمَحُ (٢) » قَالَ : يُسْمَحُ حَتَّى لا يُقْرَأُ ؟ قَالَ : «لا ، وَلَكِنْ يَسْلُكُ النّاسُ وادياً ، وَيَسْلُكُ الْقُرْآنُ وادياً غَيْرَهُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : مُعاذ بن جبل -رضي الله عَنْهُ- . إسناده حسن ، فيه يزيد ، وثقه ابن حبان (٦٢١/٧)] .

الواردة في الفان المسالة المسا

⁽١) سورة الإسراء ، الآية : ٨٦ .

⁽٢) يُنْسَخُ ؛ إبطال الشيء وإقامة آخر مقامه ، والنسخ ؛ نقل الشيء من مكان إلى مكان وهو هو . انظر لسان اللسان ، ٢١٢/٢ .

ه ٤- بابُ ما جاء في فقد الأمانة والصَّلاة

٣٧١ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُفْمانَ ، [قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفْمان ،] (١) قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُليم ، عَنِ ابْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله الْفلِسُطينِيِّ ، قالَ : سَمِعْتُ حُدَيْفَةَ بْنَ الْيَمانِ يَقُولُ : «لَتُنْتَقَضُنَّ عُرَى أَبِي عَبْدِ الله الْفلِسُطينِيِّ ، قالَ : سَمِعْتُ حُدَيْفَةَ بْنَ الْيَمانِ يَقُولُ : «لَتَنْتَقَضُنَّ عُرَى الإسلامِ عُرُوةً عُرُوةً ، وَلَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ الأُمَمِ مِنْ قَبْلِكُمْ حَذُو النَّعْلِ بِالنَّعْلِ ، لا تُخْطِؤُون طَرِيقَهُمْ ، وَلا يُخْطَأُ بِكُمْ ، حَتَّى يَكُونَ أَوَّلُ نَقْضِكُمْ مِنْ عُرَى الإيمانِ الأَمانَةَ ، وَآخِرُها الصَلاةَ ، وحَتَّى يَكُونَ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ أَقُوامُ يَقُولُونَ : وَاللهُ ما أَصْبَحَ فِينا مُنافِقُ وَلا كَافِرُ ، وإنَا أُولِياءُ الله حَقًا ، وَذَلِكَ بِسَبَبِ خُرُوجِ الدَجَالِ ، حَقًّ عَلَى الله أَنْ يُلْحِقَهُمْ بِهِ» .

[(صحيح ، لغاية : وآخرها الصلاة...) . أثر موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان – رضي الله عَنْهُ- . تقدم : ٢٢٥ . سيأتي : ٢٧٣ ، ٢٧٢] .

٧٧٧ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمُعَدِّلِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبْنُ عُيَيْنَةً ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبْنُ عُيَيْنَةً ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ ، قالَ : سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : «إِنَّ أُوِّلَ ما تَفْقِدُونَ مِنْ دينِكُمُ الصَّلاةُ » . دينِكُمُ الصَّلاةُ » .

[تقدم : ٢٦٩ . وقد رُوي نحوه عن حُذَيْفَة كشاهد : تقدم : ٢٢٥ ، ٢٧١] .

٤٦ بابُ ما جاء في ذَهابِ الخُشوع

٣٧٣ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا الأَعْنَاقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ رَجُلِ مِنْ أَعْيَنَ ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ رَجُلِ مِنْ أَهْلِ الْحَجَازِ ، عَنِ الصَّنَابِحِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قالَ : «وَلَتُنْتَقَضُ عُرَى الأَسْلامِ عُرْوَةً عُرُوةً ، وَيَكُونُ أَوَّلُ نَقْضِهِ الْخَشُوعَ ، حَتَّى لا تَرَى خاشِعاً » .

١٣ كتاب السنن

⁽١) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصل ، وقد سبق مثل هذا السقط .

[تقدم : ٢٢٥ ، ٢٧١ . وقد ورد نحوه من حديث أبي الدردا، وعبادة بن الصامت : أخرجه الترمذي في سننه ٢٨٠٤ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : (صحيح)] .

٢٧٤ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي حَسَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْحمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ ، أبي حَسَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْحمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْأُوزاعِيُّ ، قالَ : حَدَّثُنا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ الصُّنابِحِيِّ ، قالَ : حَدَّثُنا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ الصُّنابِحِيِّ ، قالَ : حَدَّثُنا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ الصُّنابِحِيِّ ، عَنْ خُونُهُ .

[تقدم : ٢٢٥] .

٤٧ـ بابُ ما جاءَ في رَفع الأُلفةِ

٧٧٥ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا الْخَصِيبُ ، عَنْ أَزْهَرَ السَّمَانِ ، عَن ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إسْحاقَ ، قالَ ؛ «كُنّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَوَّلَ مَا يُرْفَعُ مِنَ النّاسِ الأَلْقَةُ (١) » .

[أثر مقطوع من كلام : عمير بن إستحاق ، ضعفه الألباني في «ضعيف الأدب» : ٢٦٣/٤٣ من طريق أخرى] .

٤٨- بابُ ما جاءَ في ظُهور البدع والأهواء المُضِلَة وإحيائها وإماتة السنن

٣٧٦ حَدَّقَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّد المُعَدَّلُ بِمِصْرَ ، إمْلاءً مِنْ أصْلِ كِتابِهِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو سَعِيد أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّد الأغرابِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْ اللهُ عَنْ أَصْلُ كِتَابِهِ ، عَنِ الأوزاعيِّ ، عَنْ قَتادَةً ، عَنْ عَبْاسِ التَّرْقُفِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ كَثِيرِ الْمُصَيْصِيُّ ، عَنِ الأوزاعيِّ ، عَنْ قَتادَةً ، عَنْ

⁽١) الأُلْفَةُ ؛ الأُنْس ، واَلَفْتُ بينهم تأليفاً إذا جمَعْتَ بينهم بعد تفَرُق ، والَّفْتُ الشيءَ أيْ وَصَلَّتُهُ . انظر لسان اللسان ؛ ٣٩/١ .

أنَسٍ، قالَ : قالَ رَسُولُ للهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلاف وَفُرْقَة ، قَوْمُ يُحْسِنُونَ الْقُرْآنَ وَيُسِينُونَ الْفِعْلَ وَالْعَمَلَ ، يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللهِ وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءُ ، يَقْرَوُونَ الْقُرْآنَ لا يُجاوِزُ تَراقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ (١) مِنَ الدِّينِ كَما يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، ثُمَّ لا يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ حَتَّى يَرْتَدَ عَلَى فَوْقِهِ ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ ، وَمَنْ قَتَلَهُمْ كَانَ أُولَى بِاللهِ مِنْهُمْ » . قِيل : ما سِيماهُمْ ؟ قالَ : «التَّخليقُ» .

[(صحيح) . أخرجه أبُو داؤد في «سننه» : ٤٧٦٥ ، من حديث أبِي سَعِيد الخدري ، وأنس بن مالِك . وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبِي داؤد » بقوله : (صحيح)] .

٧٧٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى ، قالَ : حَدَّثَنا وَهْبُ بْنُ مَسَرَّةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُوسَى بْنُ مُعاوِيَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مَهْدِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مَهْدِيٍّ ، قالَ وَحَدَّثَنا عَبْدُ الْمُوْمِنِ بْنُ عَبْدِ اللهٰ(٢) ، قالَ : حَدَّثَنِي مَهْدِيُّ بْنُ أَبِي مَهْدِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنِي مَهْدِيُّ بْنُ أَبِي الْمَهْدِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ ، قالَ : «ما يَأْتِي عَلَى النّاسِ مِنْ عامِ إلاّ أَخْدَتُوا فِيهِ بِدْعَةً ، وَأَماتُوا فِيهِ سُنَّةً ، حَتَّى تُحْيَى الْبِدَعُ ، وَتَمُوتَ السّنَنُ » .

[أثر ، ضعيف . موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عَبْاس -رضي الله عَنْهُ-] .

٧٧٨ حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدُ اللهِ التاجِرُ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ صالِح ، قالَ : حَدَّتَنا أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَطَارِدِيُّ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمانَ لُوَيْن ، قالَ : حَدَّتَنا أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى [بْنُ] (٣) الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي إسْمَاعِيلَ كَثِيرُ الْبَرَانُ ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدّهِ ، عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَثِيرُ اللهُ عَنْهُ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَظْهَرُ فِي أُمَّتِي في آخِرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَظْهَرُ فِي أُمَّتِي في آخِرِ الزّمانِ قَوْمُ يُسْمَوْنَ الرَّافِضَةَ ، يَرْفُضُونَ الإسْلامَ » .

الك السان السان

⁽١) يَمْرُقُون ؛ مَرَقَ السَّهُمُ مِن الرَّمِيَّة يَمْرُقُ مَرَقاً ومُروقاً ؛ خرج مِن الجانب الآخر ؛ والمُروق ؛ الخروج مِن شيء من غير مدخله . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٥٥٠ .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل .

⁽٣) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل ، وصوابه النواء . وهو ضعيف .

[البخاري في «التاريخ الكبير» : (١/ ٢٧٩ - ٢٨٠) ، وقال الألباني في «ظلال الجنة» : إسناده ضعيف...] .

٣٧٩ حَدَّثَنَا أَبُو مَرُوانَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَلَمَةً بْنِ حَرْبِ (١) المكتبُ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْقاسِمِ بْنِ أَبُو مُحَمَّدُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَطِيَّةَ بِدِمَشْقَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْقاسِمِ بْنِ مَعْرُوفِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو أَيُوبَ سَلَيْمانُ بِنُ عُمَرَ بْنِ خَالِدٍ الْأَقْطَعِيُّ الرَّقِيُّ قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبِ ، عَنِ أَبِي جَنّابِ بْنُ عُمَرَ بْنِ خَالِدٍ الْأَقْطَعِيُّ الرَّقِيُّ قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبِ ، عَنِ أَبِي جَنّابِ الْكَلْبِيِّ ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ ، قالَ : قالَ لِي رَسُولُ اللهُ مَذَانِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قالَ : قالَ لِي رَسُولُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يا عَلِيُ إ إِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّهُ يَحْرُبُ فِي أُمِّتِي قَوْمُ اللهُ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يا عَلِيُ إ إِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّهُ يَحْرُبُ فِي أُمِّتِي قَوْمُ اللهُ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يا عَلِيُ إ إِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّهُ يَحْرُبُ فِي أُمِّتِي قَوْمُ يَنْتَحِلُونَ (٢) شِيعَتَنا ، لَيْسُوا مِنْ شِيعَتِنا ، لَهُمْ نَبَرُ (٣) ، يُقالُ لَهُمْ الرَّافِضَةُ ، وَآيَتُهُمْ أَنَّهُمْ وَسُلَمُونَ أَبا بَكْرٍ وَعُمَرَ ، أَيْنَمَا لَقِيتَهُمْ فَاقْتُلُهُمْ ، فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ ».

[ابن الجوزي في «العلل المتناهية» : (١٥٨/١) وهو ضعيف ، في إسناده سوار بن مصعب الصمداني متروك ، ووعندنا أبو جناب الكلبي ضعيف جداً] .

• ٢٨٠ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبْنُ الأَصْبَهانِيِّ ، قالَ : أَخْبَرَنا شَرِيكُ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ سُويْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزّمانِ قَوْمُ أَحْداثُ الأَسْنانِ ، سُفَها الأَخلام ، فَيَقُولُونَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزّمانِ قَوْمُ أَحْداثُ الأَسْنانِ ، سُفَها الأَخلام ، فَيَقُولُونَ مِنَ الدِّينِ كَما يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يَدَعُونَ أَهْلَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ ، يَمُرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَما يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يَدَعُونَ أَهْلَ الأُوثَانِ ، وَيَقْتُلُونَ أَهْلَ الإسلام ، فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلُهُمْ ، فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْراً لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمُ الْقِيامَةِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٦٩٣٠ ، ٥٠٥٧ ، ١٩٣٠ . وأخرجه أيضاً مسلم في «صحيحه» : (٧٤٦-٧٤١/٢) رقم ١٥٤-١٥٧-(١٠٦٦)] .

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وقال المباركفوري : بن حزم... «غاية النهاية» : (٤٨٧/١) .

⁽٢) يَنْتَحِلُونَ ؛ وَنَحَلَه القَولَ يَنْحَله نَحْلاً ؛ نَسَبَه إليه ؛ ويقال ؛ ما نِخلَتُك أي ما دينك ؟ ؛ وقيل ؛ نِخلَة أي ديناً وَتَديُناً . انظر لسان اللسان ؛ ١٠١/٢ .

⁽٣) النَّبَزُ ؛ اللَّقَبُ . انظر لسان اللسان ؛ ١٨٨/٢ .

٢٨١ حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنانٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ شَلاحِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ ، قالَ : «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا ظَهَرَ فِيكُمُ الْبِدَعُ ، وَعُمِلَ شُراحِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ ، قالَ : «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا ظَهَرَ فِيكُمُ الْبِدَعُ ، وَعُمِلَ بِها ، حَتَّى يَرِبُو فِيها الصَّغِيرُ ، وَيَهْرَمَ الْكَبِيرُ ، وَيَسْلَمَ فِيها الأعاجِمُ ، حَتَّى يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِالسَّنَةِ ، فَيُقالُ : بِدْعَةً » قالُوا : مَتَى ذَلِكَ يا أَبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؟ قالَ : «إذا للرَّجُلُ بِالسَّنَةِ ، فَيُقالُ : بِدْعَةً » قالُوا : مَتَى ذَلِكَ يا أَبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؟ قالَ : «إذا كَثُرَتْ (قُرَاوُكُمْ) (١) وَقَلَتْ أُمَنَاوُكُمْ ، وَكَثُرَتْ قُرَاوُكُمْ وَقَلَتْ فُقَهاوُكُمْ ، وَتُفُقَّهَ لِغَيْرِ الدِّيْنِ ، وَابْتُغِيَتِ الدُّنِيا بِعَمَلِ الآخِرَةِ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده شديد الضعف] .

١٨٧ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عَقَانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بِنُ ثَابِتٍ ، حَدَّقَنا الْعُناقِيُّ ، حَدَّقَنا نَصْرُ ، حَدَّقَنا ابْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّقَنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي الْأَعْناقِيُّ ، حَدَّقَنا نَصْرُ ، حَدَّقَنا ابْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّقَنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصْرِفِ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «إنَّ أَخُوفَ مَا أَتَحْوَقُهُ عَلَى أُمَّتِي في آخِرِ الزّمانِ ثَلاثاً : إيماناً بالنُّجُومِ ، وَتَكُذيباً بِالْقَدَرِ ، وَحَيْفَ (٢) السُّلُطانِ » .

[(صحيح) . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : (١١٨/٣ رقم ١١٢٧) ، وصحعه لغيره] .

٧٨٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُرِّيُّ ، حَدَّثَنا أَبِي ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ فَخُلُونَ ، حَدَّثَنا الْمَهَامِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ أُسَدِ بْنِ مُوسَى ، حَدَّثَنا حَمَادُ بْنُ زَيْد ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَهْرانَ ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ ، قالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطّابِ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ : «سَيَكُونُ فِيكُمْ قَوْمُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يُكَذَّبُون بِالرَّجْمِ ، وَيُكذَّبُون بِالرَّجْمِ ، وَيُكذَّبُونَ بِعَذابِ الْقَبْرِ ، وَيُكذَّبُونَ بِطُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها ، وَيُكذَّبُونَ بِعَذابِ الْقَبْرِ ،

المان السان السان

⁽١) هكذا ورَدَتْ في الأصل! فيه تكرار .

⁽٢) حَيْفَ ؛ المَيْلُ في الحُكُم ، والجَوْرُ والظُّلْم . انظر لسان اللسان ؛ ٣١٠/١ .

وَيُكَذَّبُونَ بِالشَّفَاعَةِ ، وَيُكَذِّبُونَ بِقَوْمٍ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ مِنْ بَعْدِمِا امتحَشُوا(١) ، فَلَنِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لاَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عاد وتَمُودَ » .

[أثر موقوف من كلام : عُمَر بن الخطاب -رضي الله عَنْهُ- . أخرجه الإمام أخمَد في مسنده : ٢١١/٢ (الميمنية) ، برقم ١٥٦ من طريق علي بن زيد عن يوسف بن مهران ، فلعله سقط اسم (ابن جدعان) من الإسناد . قال شُعَيْب : (إسناده ضعيف)] .

١٨٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنا أَجْو ، بَنُ ثابِتٍ ، حَدَّثَنا أَبُو عُثْمانَ الأغناقيُّ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا عَلِيُّ ، حَدَّثَنا عَبِيْدُ الله بْنُ عَمْرِ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، قالَ ؛ قالَ مُعاذُ : «تَكُونُ فِتَنُ يَكْثُرُ فِيها الْمالُ ، وَيُفْتَحُ فِيها الْقُرْآنُ ، عَنْ أَيُوبَ عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، قالَ ؛ قالَ مُعاذُ : «تَكُونُ فِتَنُ يَكْثُرُ فِيها الْمالُ ، وَيُفْتَحُ فِيها الْقُرْآنُ ، وَالْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ ، وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ ، فَيَقْرَوْهُ رَجُلُ فَيَقُولُ ؛ حَتَّى يَقْرَأُهُ الْمُوْمِنُ وَالْكَافِرُ ، وَالْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ ، وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ ، فَيَقْرَوْهُ رَجُلُ فَيَقُولُ ؛ قَرَأَتُهُ عَلانِيَةً ، فَلا أَرانِي أُتَبِعُ ، فَيَقْعُدُ فِي بَيْتِهِ ، وَيَبْنِي مَسْجِداً فِي دَارِهِ ، ثُمَّ يَبْتَدِعُ فِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ ، فإيَاكُمْ وَما الْتُدَعَ ، فَإِنَّهُ ضَلَالَةً » .

[تقدم : ٢٩ ، والإسناد منقطع] .

مع المحد حَدَّ قَنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله المُرِّيُّ ، حَدَّ قَنا أَبِي ، عَنْ عَلِيٍّ بنِ الْحَسَنِ ، عَنْ الْجَمَّدَ بنِ مُوسَى ، عَنْ يَخْيَى بنِ سَلام ، حَدَّقَنا حَمَادُ ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ ، قالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي أُمَامَةَ وَهُوَ عَلَى حِمارٍ حَتَّى انْتَهَيْنا إلَى دَرَجٍ مَسْجِدِ دِمَسْقَ ، فَذَكَرَ حَديثاً طَوِيلاً ثُمَّ قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « تَفَرَّقَتْ بَنُو إسْرائيلَ عَلَى سَبْعِينَ فِرْقَةً ، فَواحِدةً فِي الْجَنَّةِ ، وَسائِرُها فِي النّارِ ، وَلَتَزيِدَنَّ هَذِهِ الأُمَّةُ عَلَيْهِمُ وَاحِدةً فِي الْجَنَّةِ ، وَسائِرُها فِي النّارِ » وَلَتَزيِدَنَّ هَذِهِ الأُمَّةُ عَلَيْهِمُ وَاحِدةً فِي الْجَنَّةِ ، وَسائِرُها فِي النّارِ » فَقُلْتُ : فَما تَأْمُرُنِي ؟ فَقَال : «عَلَيْكُ وَاحِدةً ، فَواحِدةً فِي الْجَنَّةِ ، وَسائِرُها فِي النّارِ » فَقُلْتُ : فَما تَأْمُرُنِي ؟ فَقَال : «عَلَيْكُ بِالسَّوادِ الْأَعْظَمِ ما قَدْ تَرَى ؟ قالَ : «السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ خَيْرُ مِنَ الْمَعْطِيةِ وَالْفُرُقَةِ » .

[(حَسَن) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ١٧٦ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : (حَسَن) ، وورد نحوه من حديث أبِي هُرَيْرَة في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» :

⁽١) امْتَحَشُوا ؛ والمَحْشُ ؛ احتراقُ الجلد وظهور العظُّم . انظر لسان اللسان ؛ ٥٣٩/٢ .

١/١١ - ١٤ رقم ٢٠٣ ، من حديث مُعاوِيَة في « سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ١/ ١٤ - ٢٣ رقم ٢٠٤] .

٧٨٦ حَدَّقَنا ابْنُ عَفانَ ، حَدَّقنا ابْنُ ثابِتٍ ، حَدَّقنا الأعْناقِيُّ ، حَدَّقَنا نَصْرُ ، حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّقَنا أَبُو ضَمْرَةَ ؛ أَنسُ حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّقنا أَبُو ضَمْرَةَ ؛ أَنسُ بْنُ عِياضٍ ، قالَ ؛ سَمِعْتُ أَبا حازِمٍ يَقُولُ ؛ «لا يَزالُ النّاسُ بِخَيْرِ ما لَمْ تَقَعِ الأهواءُ في السَّلُطانِ ، لأَنَّهُ إِذَا كَانَ في غَيْرِهِمْ فَهُمُ الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنْهُ ، فَإِذَا وَقَعَ فيهِمْ فَمَنْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ ، فَإِذَا وَقَعَ فيهِمْ فَمَنْ يَنْهَاهُمْ عَنْهُ » .

[أثر مقطوع من كلام : أبي حازِم] .

٧٨٧ حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ أَحْمَدَ القاضي ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْمُوْمِّلِ ، حَدَّثَنَا حِبَانُ بْنُ بِشْرِ القاضي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمُضَاءِ القاضي ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ تَمِيم ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ السريِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، قَلْ اللهِ عَنْ مَا اللهِ عَنْ مَحَمَّدِ اللهِ ، وَشُتِمَ أَصْحابِي ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ عَلْمُ فَلْيُظْهِرْهُ ، فَإِنَّ كَاتِمَ الْعِلْمِ حِينَئِذِ كَكاتِمِ مَا أَنْزَلَ الله »

[(ضيعف جداً) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٢٦٣ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن ابن ماجه» بقوله : (ضعيف جداً)] .

٩٤ بابُ قولِ النّبي صلى الله عَلَيْه وسلم : «بدأ الإسلامُ غَريباً وسيعود غريباً »

٧٨٨ حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ وسَلَمَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قالا : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ الْمَصِيصِيُّ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ الْمَصِيصِيُّ ، حَدَّقَنا حَفْصُ بْنُ غِياتٍ ، عَنِ الأَعْمَش ، عَنْ أَبِي صالح ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ الله حَفْصُ بْنُ غِياتٍ ، عَنِ الأَعْمَش ، عَنْ أَبِي صالح ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ الله حَفْي ابْنَ مَسْعُودٍ - قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنَّ الإسلامَ بَدَأ عَرِيباً وَسَيَعُودُ غَرِيباً كَما بَدَأ ، فَطُوبَى لِلْغُرَباءِ » قِيلَ : مَنْ هُمْ يا رَسُولَ الله ؟ قالَ : غَرِيباً وَسَيَعُودُ غَرِيباً كَما بَدَأ ، فَطُوبَى لِلْغُرَباءِ » قِيلَ : مَنْ هُمْ يا رَسُولَ الله ؟ قالَ :

«الَّذينَ يَصْلَحُونَ إذا فَسَدَ النَّاسُ».

[(صحيح...) . أخرجه الترمذي في سننه : ٢٧٧٧ ، ابن ماجه في «سننه» : ٣٩٨٨ ، وحكم عَلَيْهِما الألباني بالصحة] .

٧٨٩ حَدَّقَنا أَبُو عُمَرَ يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ زَكَرِيّا ، قِراءةً مِنِّي عَلَيْهِ ، حَدَّقَنا الْحَسَنُ بْنُ أَصْرَمَ ، حَدَّقَنا خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ ، حَدَّقَنا الْحَسَنُ بْنُ أَصْرَمَ ، حَدَّقَنا هُوذَةُ وَسَعِيدُ بْنُ عامِرٍ ، عَنْ عَوْفِ [عَنِ](١) الْحَسَنِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «إِنَّ الإسْلامَ بَدَأً غَرِيباً ، وَسَيَعُودُ غَرِيباً كَما بَدَأ ، فَطُوبَى لِغُرَبائِهِ» .

[(صحيح) . حديث مرسل من رواية ؛ الحَسنَ البصري . صحيح المعنى له شاهد تقدم ؛ [(محيح) . حديث مرسل من رواية ؛ الحَسنَ البصري . صحيح المعنى له شاهد تقدم ؛

• ٢٩٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرَ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ بُنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلِ ، حَدَّقَنا أَبِي ، حَدَّقَنا هارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ ، قالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ وَسَمِعْتُهُ أَنا مِنْ هارُونَ - ، أَنَّ أَبِا حَارِمٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ (٢) لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، قالَ ؛ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَهُو يَقُولُ ؛ «إنَّ الإيمانَ بَدَأ غَرِيباً وَسَيَعُودُ غَرِيباً كَما بَدَأ ، فَطُوبَى يَوْمَنْذِ لِلْغُرَباءِ ، وَهُمُ الّذينَ يَصْلُحُونَ إذا فَسَدَ النّاسُ ، وَالّذِي نَفْسُ أَبِي الْقاسِمِ بِيَدِهِ لَيَأْرِزَنَ (٣) الْإيمانُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَسْجِدَيْنِ ، كَما تَأْرِزُ (٣) الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِها » .

[له شاهد من حدیث أبِي هُرَيْرَة . أخرجه البخاري في «صحیحه» : ١٨٧٦ . وأخرجه أیضاً مُسلّم في «صحیحه» : (١/ ١٣١) رقم ٢٣٣ (١٤٧) . وأخرجه أیضاً مسلم في «صحیحه» : (١/ ١٣٠) رقم : ٢٣٢ (١٤٥) . وله شاهد آخر من حدیث ابن عُمَر : أخرجه مُسلّم في «صحیحه» : ١/ ١٣١ رقم ٢٣٢ (١٤٦)] .

٧٩١ حَدَّثَنا يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ ، حَدَّثَنا الْعَبَّاسُ بْنُ

⁽١) وردت في الأصل (بن) والصواب : (عَن) ، وعَوْفٌ هو ابْنُ أبي جَميلَةَ الأعْرابِيّ .

⁽٢) في مسند الإمام أحمد : ١٨٤/١ (الميمنية) : عَنِ ابنِ لِسَعْد ،

⁽٣) وأرَزَتِ الحَيَّةُ تَأْرِزُ ، تثبتُ في مكانها أو لاذَتْ بجُخرِها ورجَّعتْ إليه . انظر لسان اللسان : ٢٣/١ .

مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا خُشَيْشُ ، حَدَّثَنا الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ شُرَخبِيلَ بْنِ شُرَيْكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيِّ يَقُولُ ؛ سَمِعْتُ عَبْدُ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعاصِ يَقُولُ ؛ «طُوبَى لِلْغُرَباءِ الَّذِينَ يُصْلِحُونَ عِنْدَ فَسادِ النّاسِ» .

[(صحيح...) . أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عَمْرو -رضي الله عَنْهُ- . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ٢٦٨/٣ رقم : (١٢٧٣) وحكم عليه بالصحة] .

٧٩٧ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ ، حَدَّثَنَا عَلِيٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَابِ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ الله ، قَالَ : كُنْتُ في مَجْلِسٍ بِالْمَدينَةِ فِيهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، إِذْ قَالَ عُمَرُ لِرَجُلٍ مِنَ الْمَخْلِسِ ؛ يَا فُلانُ! كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْعَتُ عُمَرُ لِرَجُلٍ مِنَ الْمَخْلِسِ ؛ يَا فُلانُ! كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْعَتُ الْإسلامَ ؟ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «إِنَّ الإسلامَ بَدَأ جَذَعاً (١) ثُمَّ تَنِياً (١) ثُمَّ رَبَاعِياً (٣) ﴿ وَمَا بَعْدَ الْبُزُولِ إِلاَ النَّقُصانُ .

[(ضعيف) . أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» : ٣٦/٢ رقم ١٤١٢ . وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ٥/ ٨٥ رقم ٢٠٦٤] .

٥- بابُ ما جاء في سُقوط الأمْر بالمعروف والنهي عَن المُنكر عَند فساد النّاس

٢٩٣ حَدَّثَنا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَكِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قالَ : حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ سَلام ، قالَ : حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ

المان کتابالسنن

⁽١) جَذَع : والبعير يُجْذِعُ لاستكماله أربعة أعوام ودخوله في السنة الخامسة ، انظر لسان اللسان : ١٧٣/١

⁽٢) ثَنْياً ؛ والقَنيُّ من الإبل ؛ الذي يُلْقِي ثَنيَّتُهُ ، وُذلك في السادسة ، ومن الغنم الداخل في السنة الثالثة ، تيْساً كان أو كَبْشاً ، انظر لسان اللسان ؛ ١٥٥/١

⁽٣) رَبَاعَيّاً : إذا طعن البعير في السنة السابعة فهو رَبَاع . والأنثى رَبَاعيَّة . انظر لسان اللسان : ٢/٢/٢ .

⁽٤) سَديساً ؛ السديس من الإبل ؛ ما دخل في السنة الثامنة ، وذلك إذا ألقى السن التي بعد الرَّباعية ، والسَّدَسُ ، بالتحريك ؛ السن قبل البازل . انظر لسان اللسان ؛ ٥٨٨-٥٨٨ .

⁽٥) بازِلاً ؛ يقال للبعير إذا استكمل السنة الثامنة وطعن في التاسعة وفَطَر نابُه فهو حينئذ بازل . انظر لسان اللسان ؛ ٨٣/١ .

124

عَمَارٍ ، عَنْ صَدَقَةً بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عُتْبَةً بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عُمَرُ () بْنُ جَارِيةً ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّغبانِيُ ، قالَ ؛ أَتَيْتُ أَبا تَعْلَبَةَ الْخُشْنِيَ فَقُلْتُ ؛ كَيْفَ أَصْنَعُ بِهَذِهِ الآيَةِ ﴿ يَا أَيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إذا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ (٢) ؟ فَقَال ؛ سَأَلْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَال ؛ «انْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَناهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ، حَتَّى إذا رَأَيْتَ شُحًا مُطاعاً ، وَهُوَى مُتَبَعاً ، وَدُنيا مُؤْثَرَةً ، وَإغجابَ كُلِّ ذِي رَأْي بِرَأْيِهِ ، وَرَأَيْتَ أَمْراً لا يَدانِ (٣) لَكَ بِهِ –أوْ قالَ ؛ لا يَد بِهِ فَعَلَيْكَ بِنَفْسِكَ ، وَدَعِ الْعَوامَ ، فَإِنَّ مِنْ وَرانِهِمْ أَيَامُ (١٠) ، لَلصَّبْرُ فِيهِنَ مِثْلُ قَبْضٍ عَلَى الْجَمْرِ ، لِلْعامِلِ مِنْهُمْ أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلاً يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِ » .

[(ضعيف) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠١٤ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح ابن ماجه» بقوله : «(ضعيف) - المشكاة ٥١٤٤ ، لكن فقرة : (أيام الصبر...) ثابِتة . الصحيحة ٤٩٤ »] .

٣٩٤ حدَّثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله بن عِيسَى ، قالَ : حَدَّثنا وَهْبُ بن مَسَرَةً ، قالَ : حَدَّثنا ابن وَضاح ، عَنْ مُوسَى بن مُعاوِية ، عَنْ ابن مَهْدِيّ ، قالَ : حَدَّثنا ابن المُبارِكِ ، عَنْ عُنْ عُنْ أَبِي حَكِيم ، عَنْ عَمْرِو بن جابِر ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّغبانيّ ، قالَ : أَتَيْتُ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّغبانيّ ، قالَ : أَتَيْتُ أَبِ أَمَيَّةَ الشَّغبانيّ ، قالَ : أَبا ثَغلَبَةًا كَيْفَ أَصْنَعُ فِي هَذِهِ الآيةِ : ﴿ لا قَلْ : أَبَا ثَغلَبَةًا كَيْفَ أَصْنَعُ فِي هَذِهِ الآيةِ : ﴿ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ (٢) ؟ قالَ : أما وَالله لَقَدْ سَالْتَ عَنْها خَبِيراً ، سَأَلْتُ عَنْها رَسُولَ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : «انْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَناهُوا عَنِ عَنْها رَسُولَ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : «انْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَناهُوا عَنِ الْمُنْكَرِ ، حَتَّى إذا رَأَيْتَ شُحًا مُطَاعاً ، وَهَوَى مُتَبَعاً ، وَدُنيا مُؤثَرَةً ، وَإِعْجابَ كُلِّ ذِي الْمُنْكَرِ ، حَتَّى إذا رَأَيْتَ شُحًا مُطَاعاً ، وَهَوَى مُتَبَعاً ، وَدُنيا مُؤثَرَةً ، وَإِعْجابَ كُلِّ ذِي رَأْيهِ ، فَعَلَيْكَ بِنَفْسِكَ ، وَدَعْ أَمْرَ الْعَوامِ » .

[أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٤٣٤١ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن أبي داوُد» بقوله : «ضعيف ، ولكن فقرة أيام الصبر ثابِتة» ، وأخرجه أيضاً في الترمذي في «سننه» : ٣٢٦٤ ، وقد حسنه الترمذي بقوله : «حديث حسن غريب» ، وحكم عليه الألباني في «ضعيف سنن الترمذي» بقوله : «ضعيف – نقد الكتاني ٢٧/٥٧ ، المشكاة ٥١٤٤ ، لكن بعضه صحيح» ، وأورده

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وصوابه ؛ عمرو بن جارية ، وهو اللخمي .

⁽٢) سورة المائدة ، الآية : ١٠٥ .

⁽٣) في الأصل عندنا «لا يدي» .

⁽٤) هكذا ورد في الأصل .

أيضاً في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ١٠٢٥ وهناك تعقب طويل للألباني في الضعيفة ، وله شواهد ترفعه إلى (درجة الحَسَن)] .

٣٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بَنُ خَلِيفَة ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بَنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا آدَمُ عَبْدُ الله بَنُ سُلَيْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بَنُ خَلَفِ الْعَسْقَلانِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَقْبَةُ(!) بَنُ -يَغْنِي ابْنَ الْولِيدِ - قالَ : حَدَّثَنا عَقْبَةُ(!) بَنُ الْولِيدِ قالَ : حَدَّثَنا عَقْبَةُ(!) بَنُ الْبِي حَكِيمِ الْهَمَدانِيُ ، قالَ : سَأَلْتُ أَبِا أَمِي حَكِيمِ الْهَمَدانِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَمْرُو ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّغْبانِيِّ ، قالَ : سَأَلْتُ أَبا ثَعْلَبَةَ الْخُشْنِيَّ عَنْ قُولِ الله عَزَّ وَجَلَّ ﴿ يَا أَيُهَا الّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إذا اهْتَدَيْثُمْ ﴾ (١٠ ؟ فَقَالَ : سَأَلْتَ عَنْها خَبِيراً ، سَأَلْتُ عَنْها رَسُولَ الله صَلَّى مَنْ ضَلَّ إذا اهْتَدَيْثُمْ ﴾ (١٠ ؟ فَقَالَ : سَأَلْتَ عَنْها خَبِيراً ، سَأَلْتُ عَنْها رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُمَا سَأَلْتَنِي ، فَقَالَ : «بَلِ الْتَمْرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَناهُوا عَنِ الْمُنْكُر ، وَرَأَيْتَ أَمْرا لا يَدَ لَكَ بِهِ فَعَلَيْكَ بِخَاصَة نَفْسِكَ ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعُوامِ ، فَإِنَّ فِيهِنَ مِقْلُ أَبْر وَرَائِكُمْ أَيَامَ الصَّبْرِ ، الصَّبْرُ فِيهِنَ كَقَبْضٍ عَلَى الْجَصْرِ ، لِلْعامِلِ فِيهِنَ مِقْلُ أَجْر مِنْ رَائِكُمْ أَيَامَ الصَّبْرِ ، الصَّبْرُ فِيهِنَ كَقَبْضٍ عَلَى الْجَصْرِ ، لِلْعامِلِ فِيهِنَ مِقْلُ أَبْر

[تقدم: ۲۹٤].

٢٩٦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُرِّيُّ ، قالَ حَدَّثَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا يَخْيَى بْنُ سَلام ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا يَخْيَى بْنُ سَلام ، عَنْ أَبِي اللهُ هَبِ ، عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ هَذهِ الآيةَ قُرِئَتْ عِنْدَ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ فَقَال : «لَيْسَ هَذا اللهُ اللهُ عَنْ مَسْعُودٍ فَقَال : «لَيْسَ هَذا بِزَمانِها ، قُولُوها ما قُبِلَتْ مِنْكُمْ ، فَإِذا رُدَّتْ عَلَيْكُمْ ، فَعَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ- ، انظر الآتي : ٢٩٧] .

٢٩٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي داوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْمُنادِي ، قالَ : حَدَّثَنا شَبَابَةُ -يَعْنِي ابْنَ سَوَارٍ - قالَ : حَدَّثَنا أَبُو جَعْفَرٍ -يَعْنِي الرَّازِي - عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعالِيَةِ ، قالَ : كانَ حَدَّثَنا أَبُو جَعْفَرٍ -يَعْنِي الرَّازِي - عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعالِيَةِ ، قالَ : كانَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ما كانَ بَيْنَ النّاسِ ، حَتَّى قامَ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما

184

⁽١) سورة المائدة ، الآية : ١٠٥ .

إِلَى صاحبِهِ ، فَقَال رَجُلُ لابْنِ مَسْعُودٍ ؛ لَوْ قُمْتَ إِلَى هَذَيْنِ وَأَمْرَتَهُما وَنَهَيْتَهِما ، فَقَال رَجُلُ ؛ عَلَيْكُ بِنَفْسِكَ ، قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ؛ ﴿ يَا أَيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لا رَجُلُ ؛ عَلَيْكُ مِنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ (١) فَسَمِعَ ذَلِكَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَقَال ؛ ﴿ لَمْ يَجِئْ تَأُولِلُ هَذِهِ يَضُرُكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ (١) فَسَمِعَ ذَلِكَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَقَال ؛ ﴿ لَمْ يَجِئْ تَأُولِلُ هَذِهِ اللّهِ بَعْدُ ، إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ آيُ مَضَى تَأُولِلُهُنَّ عِنْد نَزُولِهِ ، وَمِنْهُ آيُ وَقَعَ تَأُولِلُهُنَّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمِنْهُ آيُ يَقَعُ تَأُولِلُهُنَّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمِنْهُ آيُ يَقَعُ تَأُولِلُهُنَّ عَنْ الْقِيلَةِ وَاللّهُ وَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمِنْهُ آيُ يَقَعُ تَأُولِلُهُنَّ يَوْمَ الْقِيامَةِ فَي الْجَنَّةِ وَالنّارِ ، وَالْحِسَابِ وَالْمِيزَانِ ، فَمَا دَامَتْ قُلُوبُكُمْ واحِدَةً ، وَالْمَوْوُ وَلَنُهُوا ، فَإِذَا اخْتَلَفَتْ قُلُوبُكُمْ واحِدَةً ، وَالْمَيْولُ مَنْ أَنُولُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ مَا اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمُولُولُ كُمْ واحِدَةً ، وَالْمَيْولُ مَنْ وَالْمَ وَلِكُمْ واحِدَةً ، وَالْمَالُولُ وَاللّهُ مِنْ وَالْمُ وَالْمِيلُ مَنْ مُنْ وَالْمَ وَالْمُولُولُ كُمْ مُ وَالْمَ وَالْمُولُولُ كُمْ مَا وَلَاكُمْ واحِدَةً ، وَأَوْلُولُ كُمْ وَاحِدَةً ، وَأَوْلُولُ كُمْ اللّهُ مِنْ وَالْمَلْكُمْ واحِدَةً مَا وَلَاللّهُ مِنْ وَاللّهُ وَالْمُ لَالَ مَنْ مَا مُولُولُ وَاللّهُ وَلَولُولُولُ وَلَا مُولُولُ وَاللّهُ وَلَالَ عَلَى الللّهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَولُكُمْ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَالَ عَلَيْ اللّهُ وَلَا الللّهُ عَلَيْهُ وَلَا الللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ وَلَا الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا الللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُوالِ اللللّهُ اللللللْمُوالِ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ ال

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود – رضي الله عَنْهُ – ، إسناده ضعيف] .

٥ - بابُ ما جاء أنَّ صلاحَ الزّمانِ بصلاح السُّلطانِ ، وفساده بفساده

٢٩٨ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَوْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِي بْنُ مُخَيْمَرَةً ، قالَ : حَدَّثَنا إِسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَعْبِيُ ، عَنِ الْأُوزَاعِيِّ ، عَنِ الْقاسِمِ بْنِ مُخَيْمَرَةً ، قالَ : «إنّما زَمانُكُمْ سُلُطانُكُمْ ، فَإذا صَلُحَ سُلُطانُكُمْ ، صَلُحَ زَمانُكُمْ ، وَإذا فَسَدَ سُلُطانُكُمْ فَسَدَ زَمانُكُمْ » .

[أثر مقطوع من كلام : القاسِم بن مُخَيْمَرَة ، إسناده شديد الضعف] .

٧٩٩ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ شُجاعٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمامُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ شُجاعٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عِمْرانُ بْنُ حُدَيْرٍ ، عَنِ الشُّمَيْطِ ، قالَ : قالَ كَعْبُّ -يَعْنِي الْأَخْبارَ - : « إِنَّ لِكُلِّ زَمانٍ عِمْرانُ بْنُ حُدَيْرٍ ، عَنِ الشُّمَيْطِ ، قالَ : قالَ كَعْبُ -يَعْنِي الْأَخْبارَ - : « إِنَّ لِكُلِّ زَمانٍ

الواردة في الفاتن المستحدد الم

⁽١) سورة المائدة ، الآية : ١٠٥ .

مَلِكاً يَبْعَثُهُ اللهُ عَلَى قُلُوبِ أَهْلِهِ ، فإذا أرادَ اللهُ بِقَوْم صَلاحاً بَعَثَ فِيهِمْ مُصْلِحاً ، وَإذا أرادَ بِقَوْمٍ هَلَكَةً بَعَثَ فِيهِمْ مُثْرَفاً ، ثُمَّ قَرَأً : ﴿ وَإِذا أَرَدُنا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرُنا مُثْرَفِيها فَفَسَتُوا فِيها فَحَقَّ عَلَيْها الْقَوْلُ فَدَمَّرْناها تَدْمِيراً ﴾ (١) .

[أثر مقطوع من كلام كَعْبِ الأحبار] .

٣٠٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرابِيِّ ، قالَ : حَدَّقَنا الْأَنْصارِيُّ الله بْنِ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا الأَنْصارِيُّ مُحَمَّدُ ، وَالَ : حَدَّقَنا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، [عَنْ] (٣) أبي الْجَلَدِ ، قالَ : «يُبْعَثُ عَلَى النّاسِ مُلُوكُ بِذُنُوبِهِمْ» .
 «يُبْعَثُ عَلَى النّاسِ مُلُوكُ بِذُنُوبِهِمْ» .

[أثر مقطوع من كلام : أَبُو الجَلَد] .

٥٢- بابُ ما رُوي أنَّ الشرَّ يزدادُ

٣٠١ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمان ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعَبْدِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا بَقِيَّةُ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطأة ، قالَ ؛ حَدَّثَنا إِخُوانُنا ، عَنْ أَبِي الدَّرْداءِ ، قالَ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «مَا مِنْ شَيْءِ إلا وَهُو يَنْقُصُ ، إلا الشَّرُ يُزْدادُ فِيهِ» .

[أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ١٥٠٩ . وأشار إلى حديث يغني عن هذا الحديث في صحيح البخاري : «ما من يوم إلا والذي بعد شر منه حَتَّى تلقوا ربكم» . تقدم : ٢١١] .

السنن عتاب السن

⁽١) سُورة الإسراء ، الآية ١٦٠ .

⁽٢) في الأصل : أبو رفاعة عن عبد الله وهو خطأ . والصواب ما أثبت .

⁽٣) في الأصل (بِن) ، والصّواب : (عَن) .

٥٣ باب قَتْلِ العُلماء

٣٠٧ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنِ قالَ : حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنِ الْوَضِينِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى الْفُلَماءِ زَمَانُ يُقَتَّلُونَ فِيهِ كَمَا يُقْتَلُ اللَّصُوصُ ، فيا لَيْتَ الْعُلَماءَ يَوْمَنِذِ تَحَامَقُوا » .

[حديث من رواية : مجهول مبهم (عن من حدَّتَهُ) ، وهو ضعيف جداً] .

\$ ٥- بابُ جامع في الأزمنةِ وَفسادُ أهلِهَا

٣٠٣ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ أَيُوبَ بْنِ زَكَرِيّا ، قالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ يُونُسَ الْبَغْدادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰه بْنُ مُعاوِيّةَ ، قالَ : حَدَّثَنا صالِحُ الْمُرِّيُّ ، عَنِ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمانَ النَّهٰدِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمانَ النَّهٰدِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إذا كَانَتْ أُمَرَاوُكُمْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، وَأَعْرِيلُ لَكُمْ مِنْ خَيارَكُمْ ، وَأَعْرِيلُ لَكُمْ مِنْ خَيارَكُمْ ، وَأَعْرِيلُ كُمْ مَنْ الْرَضِ خَيْرُ لَكُمْ مِنْ الْمُورِي بَيْنَكُمْ ، وَأَمُورُكُمْ إِلَى نِسائِكُمْ ، وَأَعْورُكُمْ أَلُى نِسائِكُمْ ، وَأَعْورُكُمْ إِلَى نِسائِكُمْ ، وَأَعْورُكُمْ إِلَى نِسائِكُمْ ، وَأَعْورُكُمْ أَلُونُ خَيْرُ لَكُمْ مِنْ ظَهْرِهِا » .

[(ضعيف) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٨٢ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن الترمذي» بقوله : (ضعيف) - المشكاة ٥٣٦٨ ، وأورده أيضاً في «ضعيف الجامع الصغير» : ١/ ٢٢١ رقم ٢٤٧] .

٣٠٤ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا خالِدُ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ مُعاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إذا كَان سَنَةَ خَمْسِينَ ومِائَةً فَخَيْرُ نِسَانِكُمْ كُلُّ عَقِيمٍ (١)» .

الواردة في الفتن المستحدد الما

⁽١) عَقِيم : هَزْمَةُ تقع في الرّحِم فلا تَقْبَلُ الوَلد ، أي لم تَخمِل . انظر لسان اللسان : ٢٠٧/٢ .

[ضعيف جداً].

٣٠٥ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد ، قَالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد ، قَالَ : حَدَّقَنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْعُطَارِدِيُّ ، قَالَ : حَدَّقَنا الْعُمَسُ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ صُدْرانَ ، قَالَ : حَدَّقَنا الأَعْمَسُ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَدُرانَ ، قَالَ : حَدَّقَنا الأَعْمَسُ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سَيأْتِي عَلَى سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سَيأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانُ يَقْعُدُونَ فِي الْمَسَاجِدِ حِلَقاً حِلَقاً إِنَّما هَمَّتُهُمُ الدُّنيا ، فَلا تُجالِسُوهُمْ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لله فِيهِمْ حَاجَةً » .

[ضعيف جداً . رواه ابن عدي في «الكامل» : (٤٩٣/٢) ، والطبراني في «المعجم الكبير» : ٢٤٤/١٠)...] .

٣٠٦ حَدَّثَنا ابْنُ عَفّانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ الْأَلْهَانِيُ ، عَنْ بَعْضِ السَّلَفِ ، قالَ : كَانُوا يَقُولُونَ : «يَكُونُ فِي آخِرِ الزّمانِ قَوْمُ عَيْابُونَ (١) خَبَابُونَ (٢) » .

[أثر مقطوع من كلام : بعض السلف] .

٣٠٧ حَدَّقَنا مُحَمَّد بن عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عُزَيْرُ التَّغْلِبِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا اللهُ عَلَيْ ، قالَ : حَدَّقَنا مُصْعَبُ بن صَدَقَة ، الأعْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مُصْعَبُ بن صَدَقَة ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا يَزْدادُ السُلُطانُ إِلا صُعُوبَة ، وَلا يَزْدادُ النَّاسُ إِلا فَساداً ، وَلا يَزْدادُ الْمالُ إِلا إِفاضَة ، وَلا تَقُومُ السَّاعَةُ اللَّهُ عَلَى شِرار خَلْقِهِ » .

[(الجملة الصحيحة : لا تقوم الساعة إلا عَلَى شرار خلقه) . الحديث من رواية مبهم : (بعض أصحاب مصعب) . ولكن جملة : (لا تقوم الساعة إلا عَلَى شرار النّاس) ، أخرجه مُسلِم في صحيحه :

١٥٢ كتاب السنن

⁽١) غَيَابُون ؛ والغِيبة ؛ هو أن يتكلم خلف إنسان مستور بسوء . انظر لسان اللسان ؛ ٢٨٨/٢ .

⁽٢) خَبَابُون ؛ والخِبُ ؛ الخِداعُ والخُبثُ والغِشُ ، انظر لسان اللسان ؛ ٣١٣/١ .

(٤/ ٢٢٦٨) رقم ١٣١- (٢٩٤٩) من حديث عَبْدالله بن مَسْعُود : (صحيحة)] .

٣٠٨ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَخْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا مَرْوانُ بْنُ مُعاوِيَةَ الْفَزارِيُّ ، عَنْ حَدَّثَنا مَرْوانُ بْنُ مُعاوِيَةَ الْفَزارِيُّ ، عَنْ إِلِيهِ ، قالَ : حَدَّثَنا مَرْوانُ بْنُ مُعاوِيَةَ الْفَزارِيُّ ، عَنْ إِلِيهِ ، قالَ : قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النّاسِ زَمانُ لَبُو هُرَيْرَةَ : «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النّاسِ زَمانُ لَبُو مُرادِتَانِ (٢) أَحَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ كُلِّ مالٍ هُوَ لَهُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أَبُو هُرَيْرَة -رضي الله عَنْهُ-] .

٣٠٩ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةً ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا بُو بَكُر بْنِ أَبِي داوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمَرُ (٣) بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قالَ : حَدَّثَنا الأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : الْوَلِيدِ ، قالَ : حَدَّثَنا الأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : الْوَلِيدِ ، قالَ : حَدَّثَنا الأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : سَمِغتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُسْرٍ الْمازِنِيَّ يَقُولُ : «كُنّا نَسْمَعُ أَنّهُ يُقالُ : إذا اجْتَمَعَ عِشْرُونَ رَجُلاً أَوْ أَقَلُ أَوْ أَكْثَرُ ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مَنْ يُهابُ فِي اللهِ -عَزَّ وَجَلَّ - فَقَدْ حَضَرَ الْمُرُ» .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن بسنر المَازني -رضي الله عَنْهُ-] .

• ٣١٠ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَوْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْعلاءُ بْنُ سُلَيْمانَ ، عَنْ سُفْيانَ القَوْرِيِّ ، قالَ : قالَ سَلْمانُ : «إذا ظَهَرَ قالَ ، وَخُرْنِ الْعَمَلُ ، وَانْتَلَفَتِ الأَلْسُنُ ، وَاخْتَلَفَتِ الْقُلُوبُ وَقُطَعَتِ الأَرْحامُ ، هُنالِكَ لَعَنَهُمُ الله فَأْصَمَهُمْ وَأَعْمَى أَبْصارَهُمْ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : سلمان الفارسي -رضي الله عَنْهُ-].

⁽١) ضابط : قويُّ شديد . انظر لسان اللسان : ٥٤/٢ .

⁽٢) مَزادَتَان ؛ الزَّوْد ؛ تأسيس الزاد وهو طعام السفر ، والمِزْوَد ؛ وعاء يجعل فيه الزاد . انظر لسان اللسان ؛

⁽٣) هكذا ورد في الأصل .

٣١١ حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْنُ خَلِيفَة ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مَخْلَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ ، النَّيْسابُورِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ ، قالَ : حَدَّثَنا بَقِيَّةُ ، عَنْ صَفُوانَ بْنِ عَمْرٍ ، عَمَّنْ سَمِعَ عَبْدَ الله بْنَ بُسْرٍ ، قالَ : «كُنّا قالَ : «كُنّا نَسْمَعُ أَنّهُ كَانَ يُقالُ : كَيْفَ أَنْتُمْ وَزَمَانُ إذا رَأَيْتَ الْعِشْرِينَ رَجُلاً أَوْ أَكْثَرَ لا يُرَى مِنْهُمْ رَجُلُ يُهابُ في الله عَزَّ وَجَلَّ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن بسر المازني -رضي الله عنه- . تقدم : ٣٠٩] .

٣١٧ قالَ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُفْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُفْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ حَالِدِ السَّنْجارِيُّ ، عَنِ الأوزاعِيِّ ، قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَأْتِي زَمانُ خَيْرُ أَوْلادِكُمْ فِيهِ الْبَنَاتُ ، وَخَيْرُ نِسانِكُمْ فِيهِ الْعُقَرُ (١) ، وَخَيْرُ دَوابِّكُمْ الْحَمِيرُ » .

[حديث منقطع من كلام الراوي : الأوزاعي -من أتباع التابعين- روى عن النَّبِي صلى الله عَلَيْه وسلم مباشرة] .

٣١٣ حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ عَفَان ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا السُحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَعْبِيّ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَعْبِيّ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَلا إِنَّهُ سَيَكُونُ أَقُوامُ لا يَسْتَقِيمُ لَهُمُ الْغِنَى إِلاّ بِالْبُحْلِ وَالْفُجُورِ ، وَلا تَسْتَقِيمُ لَهُمُ الْفَخُورِ ، وَلا تَسْتَقِيمُ لَهُمُ الْمُحَبَّةُ فِي النَّاسِ إِلاّ بِاتِّباعِ الْهَوَى وَالاسْتِحْراجِ (٣) فِي الدِّينِ ، أَلا فَمَنْ أَدْرُكَ مِنْكُمْ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَصَبَرَ عَلَى الشَّدَّةِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْرَّخَاءِ ، وَصَبَرَ عَلَى الثَّلُ ، وَهُو يَقْدِرُ عَلَى الْغِنَى ، وَصَبَرَ عَلَى الْذَلُ ، وَهُو يَقْدِرُ عَلَى الْغِنَى ، وَصَبَرَ عَلَى الْذَلُ ، وَهُو يَقْدِرُ عَلَى الْغِنَى ، وَصَبَرَ عَلَى الْفَقْرِ ، وَهُو يَقْدِرُ عَلَى الْغِنَى ، وَصَبَرَ عَلَى الْفَقْرِ ، وَهُو يَقْدِرُ عَلَى الْغِنَى ، وَصَبَرَ عَلَى الْفَالِ عَلَى الْعَنِى ، وَمُبَرَ عَلَى الْعَنِى ، وَصَبَرَ عَلَى الْفَقْرِ ، وَهُو يَقْدِرُ عَلَى الْغِنَى ، وَصَبَرَ عَلَى الْفَالِ عَلَى الْعَنْ ، وَهُو يَقْدِرُ عَلَى الْغِنَى ، وَصَبَرَ عَلَى الْعَالِي الْعَلْمِ عَلَى الْعَلَى الْعَنْ ، وَهُو يَقْدِرُ عَلَى الْعَنْ ، وَصَبَرَ عَلَى الْعَنِي الْعَلْمُ الْعُنْ الْعَلْمِ الْعَلْمِ الْعَلْمِ الْعَلْمِ الْعَلْمُ الْمُ الْعُلْمِ الْعَلْمِ الْعَلْمِ الْعَلْمِ الْعَلْمِ الْعَلْمِ الْمُ الْعُلْمِ الْعَلْمِ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمِ الْعَلْمِ الْعَلْمِ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمِ الْعَلْمِ الْمُعْدِلَ عَلَى الْعُمْ الْعُلْمُ الْمُ الْعَلْمَ الْعَلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْمُ الْمِلْمُ الْعُلْمُ الْمُ الْمُعْلَى الْعُلْمُ الْمُعْرِ الْمُ الْعُلْمُ الْمُعْرِ الْعُلْمُ الْمُ الْمُعْرِقُ الْمُعْلِمُ الْمُعْرِعُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْرِمُ الْمُ الْعُلْمُ الْمُعْرِمُ الْمُعْلَى ال

السنن السنن کتاب السن

⁽١) العُقُّر : وهو سُتَتِقام الرَّحِم ، وهو أن لا تحمل . انظر لسان اللسان : ٢٠٢/٢ .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، انظر الإسناد السابق .

⁽٣) الاستبخراجُ : الحِرْجُ والحَرَجُ : الإثم ، والحارج : الآثم ، ورَجُلُ حَرَجُ وحَرجٌ : ضَيِّقُ الصَّدر . انظر لسان اللسان : ٢٤٣/١ .

الْبُغْضَةِ فِي النَّاسِ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْمَحَبَّةِ، لا يُرِيدُ بِذَلِكَ إلا وَجْهَ اللهِ وَالدَّارَ الآخِرَةَ ، أَثَابَهُ اللهُ ثَوابَ سَبْعِينَ صِدِّيقاً » . أثابَهُ اللهُ ثَوابَ سَبْعِينَ صِدِّيقاً » .

[حديث مرسل من رواية : أَبُو جَعْفَر الباقر ، تابعي ، إسناده ضعيف جداً] .

٣١٤ أخبرني أخمَدُ بْنُ فِراسٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّخْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ مُجالِدٍ ، عَنِ الشَّغْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قالَ ؛ قَالَ ؛ هُلَّ اللهِ ؛ «يأتِي عَلَى النّاسِ زَمانُ يَمْتَلِئُ جَوْفُ كُلِّ امْرِئِ شَرَاً ، حَتَّى يَجْرِي الشَّرُ فَضْلاً ، فَلا يَجِدُ جَوْفاً يَلِجُ فِيهِ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده ضعيف] .

٣١٥ عَذَ ثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قالَ ؛ حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَحْمَدُ قالَ ؛ حَدَّثَنا ابْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا الْخَصِيبُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَطاءٍ ، عَنِ الْعُمَشِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ ، قالَ ؛ قالَ حَدَّثَنا حُدَيْفَةُ ؛ «يأْتِي عَلَى النّاسِ الْعُمَشِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ ، قالَ ؛ قالَ حَدَّثَنا حُدَيْفَةُ ؛ «يأْتِي عَلَى النّاسِ زَمانُ يَمْتَلِئُ فِيهِ كُلُّ قَلْبٍ شَرَّا حَتَّى لا يَجِدَ قَلْباً يَعِيهِ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْقَة بن اليمان -رضي الله عَنْهُ- . وفي إسناده راوِ مبهم] .

٣١٦- حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ الزَّبَرَقانِ ، عَنْ حَدَّثَنا ابْنُ الزَّبَرَقانِ ، عَنْ مِطْرَفُ (١) ، عَنْ قَتادَةً ، عَنْ زُرارَةً بْنِ أُوفَى ، عَنْ عِمْرانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَرْنُ الَّذِينَ بُعِثْتُ فِيهِمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » .

قَالَ مِطْرَفُ(١) : اللهُ أَعْلَمُ أَذَكَرَ الثَّالِثَةَ أَمْ لا ؟

«ثُمَّ يَنْشَأُ قَوْمُ يَشْهَدُونَ وَلا يُسْتَشْهَدُونَ ، وَيُنْذِرُونَ وَلا يُوفُونَ ، وَيَخُونُونَ وَلا

⁽١) هكذا وردت في الأصل .

يُؤْتَمَنُونَ ، وَيَفْشُو فِيهِمُ السِّمَنُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٦٦٥١ ، ٣٦٥٠ ، ٦٤٢٨ ، ٥٩٦٥ . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (١٩٦٤/٤–١٩٦٥) رقم ٢١٤–٢١٥ (٢٥٣٥)] .

٣١٧ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الشّاهِدُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا إسْحاقُ بْنُ إبْراهِيمَ ، عَنْ ابْراهِيمَ ، عَنْ أَبْراهِيمَ ، عَنْ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ لإنسانٍ ؛ «إنَّكَ مُطَرِّفٍ ، عَنْ مالِكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ لإنسانٍ ؛ «إنَّكَ فِي زَمانٍ كَثِيرٌ فُقَهاوُهُ ، قَلِيلٌ قُرَّاوُهُ ، تُحْفَظُ فِيهِ حُدُودُ الْقُرْآنِ ، وَتَضِيعُ فِيهِ حُرُوفُهُ ، قَلِيلٌ مَنْ يَسْأَلُ ، كَثِيرٌ مَنْ يُعْطِي ، يُطِيلُونَ فِيهِ الصَّلاةَ ، وَيَقْصُرُونَ فِيهِ الْخُطْبَةَ ، يُبَدُّونَ فِيهِ أَعْمالَهُمْ قَبْلَ أَهْوانِهِمْ ، وَسَيَأْتِي عَلَى النّاسِ زَمانُ كَثِيرٌ قُرًاوُهُمْ ، قَلِيلٌ فَقَهاوُهُمْ ، فَيهِ الْحُطْبَةَ ، وَيَقْصَرُونَ فِيهِ الصَّلاةَ ، كَثِيرٌ مَنْ يَسْأَلُ ، قَلِيلٌ مَنْ يُعْطِي ، يُطِيلُونَ فِيهِ الصَّلاةَ ، يُبَدُّونَ أَهْواءَهُمْ ، قَلِيلٌ مَنْ يُعْطِي ، يُطِيلُونَ فِيهِ الصَّلاةَ ، يَبَدُونَ أَهْواءَهُمْ قَبْلَ أَعْمالِهِمْ » .

٣١٨ حَدَّثَنَا الْأَعْنَاقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مَعْبَدِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ بُنُ عِياشٍ ، عَنْ يَخِيَى بْنِ عَبْدِ (١) الله ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَيَّتُهَا الأُمَّةُ اأَنْتُمُ الْيَوْمَ كَثِيرُ ، أَمَا قُرَّاوُكُمْ فَقَلِيلُ ، وَأَمَّا الْأَعْدُ الْتَهُمُ الْيَوْمُ كَثِيرُ ، وَأَمَّا أُمَراوُكُمْ فَقَلِيلُ ، وَأَمَّا مُعْطِيكُمْ فَكَثِيرُ ، وَأَمَّا أُمَراوُكُمْ فَقَلِيلُ ، وَأَمَّا مُعْطِيكُمْ فَكَثِيرُ ، وَأَمَّا أُمَراوُكُمْ فَقَلِيلُ ، وَأَمَّا أُمَنَاوُهُ ، وَيَقِلُ فَقَهَاوُهُ ، وَيَكْدُرُ أُمْرَاوُهُ ، وَيَقِلُ فُقَهَاوُهُ ، وَيَكْثُرُ أُمْرَاوُهُ ، وَيَقِلُ أُمْنَاوُهُ » .

[وفي إسناده يحيى بن عبيد الله وهو شديد الضعف] .

٣١٩ حَدَّثَنا الْقُشَيْرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ

السان کتاب السان

⁽١) هكذا وردت في الأصل .

زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرَ الرَّقِّيُ ، قالَ : حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله بْنِ عَمْرِو ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عبّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «قَوْمُ يَخْضِبُونَ (١) بِالسَّوادِ فِي آخِرِ الزَّمانِ كَحَواصِلِ (١) الْحَمامِ ، لا يَرِيحُونَ رائِحَةَ الْجَنَّةِ » .

[(صحيح) . أخرجه أبُو داؤد في « سننه » : ٢١١٢ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح أبي داؤد » بقوله : (صحيح) ، أورده الألباني أيضاً في «صحيح سنن النسائي » رقم متسلسل : ٤٦٩٩ ، وحكم عَلَيْه بقوله : «(صحيح) : المشكاة : ٤٤٥٢ ، غاية المرام : ١٠٧ »] .

٥٥- بابُ ما جاء فيما يَنْزِلُ مِنَ الْبلاءِ وَيَحِلُ مِنَ الْعَقُوبَةِ بِهَذِهِ الْأُمَّةِ إِذَا عَمِلَتْ بِالْمَعاصِي وَاشْتَهَرَتْ بِالذُّنُوبِ

٣٢٠ حَدَّتَنَا أَبُو الْحَسَنِ طَاهِرُ بْنُ غَلْبُونَ الْمُقْرِئُ ، قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ فِي الْجَامِعِ الْعَتِيقِ بِمِصْرُ ، قَالَ : حَدَّقَنَا الْبُنُ ") أَحْمَدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفَسِّرُ ، قَالَ : حَدَّقَنَا الرَّبِيعُ بْنُ ثَعْلَبِ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَدَّقَنَا الرَّبِيعُ بْنُ ثَعْلَبِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكَارٍ ، قَالَ : حَدَّقَنَا الرَّبِيعُ بْنُ ثَعْلَبِ وَمُحَمَّدُ بْنِ بَكَارٍ ، قَالَ : حَدَّقَنَا فَرَجُ بْنُ نَصْلَةً () ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ () ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيًّ ، قَالَ : قِالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إذا عَمِلَتُ الْحَنفِيَةِ فَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً حَلَّ بِهَا الْبَلاءُ » قِيلَ : يا رَسُولَ الله وَما هِيَ ؟ قالَ : «إذا أُمْتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً حَلَّ بِهَا الْبَلاءُ » قِيلَ : يا رَسُولَ الله وَما هِيَ ؟ قالَ : «إذا كَانَ الْمَعْنَمُ () وَوَظَاعُ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ ، وَعَقَّ مُلَا الْمَعْنَمُ () وَاطَاعُ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ ، وَعَقَّ أُمَّهُ ، وَبَوَ اللهُ ، وَارْتَفَعَتِ الأَصُواتُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أُمَّهُ ، وَبَعَا أَبِاهُ ، وَارْتَفَعَتِ الأَصُواتُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أُمَّهُ ، وَبَوْ اللهُ ، وَرَحُفَا أَبَاهُ ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصُواتُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ

الواردة في الفان المارية في المارية في الفان المارية في المارية ف

⁽١) يَخْضِبون ؛ الخِضاب ؛ ما يُخْضَبُ به من حِنّاء ، وكَتَم ونحوه . وخَصَبَ الشيءَ يَخْضِبُهُ خَضْباً ، وخَضَبَهُ ؛ غَيَّرَ لونَه بحُمْرَةِ ، أو صُفْرَةِ أو غيرها . انظر لسان اللسان ؛ ٣٤٤/١ .

⁽٢) حَواصِل : هي بمنزلة المِعْدة من الإنسان وهي المَصارين لذي الظُّلْف والخُفُّ . انظر لسان اللسان : ١/ ٢٦٤ .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل.

⁽٤) هكذا ورد في الأصل .

⁽٥) هو محمد بن علي بن أبي طالب ، أبو القاسم بن الحنفية المدني ثقة ، مات بعد الثمانين .

⁽٦) المُغْنَمُ : الفيءُ . انظر لسان اللسان : ٢٨٤/٢ .

 ⁽٧) دُولُ : اسم للشيء الذي يُتَداولُ به بِعَيْنِهِ . انظر لسان اللسان : ١/ ٤٣١ .

أَرْذَلَهُمْ ، وَأُكْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرَّهِ ، وَشُربَتِ الْخُمُورُ ، وَلُبِسَ الْحَرِيرُ ، واتَّخِذَ الْقِيانُ (١) وَالْمَعَازِفُ ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذهِ الأُمَّةِ أُوَّلَهَا ، فَلْيَرْتَقَبُوا عِنْدَ ذَلِكَ ثَلاثاً ، ريحُ حَمْرا ، وَخَسْفَ ، وَمَسْخُ » .

[(ضعيف) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٢١ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن الترمذي» بقوله : «(ضعيف) ، المشكاة : ٥٤٥١ ، ضعيف الجامع الصغير ٢٠٨»]

٣٢١ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عَفَان ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتِ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُفْمان ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو مُعاوِيَةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سَلْمانَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قالَ : «ما هَلَكُ أَهْلُ نُبُوَّةٍ قَطُّ حَتَّى ظَهَرَ فِيهِمُ الرَّبا وَالرَّنا » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده صحيح] .

٣٢٣ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَمُحَمَّدُ شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ جَمِيعاً ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ : «مَا ظَهَرَ الْبَغْيُ فِي قَوْمٍ قَطُّ إلا ظَهَرَ فِيهِمُ الْمَوْتَانِ ، وَلا ظَهَرَ الْبَخْسُ فِي الْمَيْزَانِ -وقالَ ابْنُ كَثِيرٍ : وَالْقَفِيزِ (٢) وَالْمِكْيالِ - إلاّ ابْتُلُوا بِالسَّنَةِ ، وَلا ظَهَرَ نَقْضُ الْمَهْدِ فِي قَوْمِ إلاّ أَدِيلَ (٣) مِنْهُمْ عَدُوهُمْ » .

[(حَسَن) . أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عَبْاس -رضي الله عَنْهُ- . أورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» : ١١٣/٣ رقم ٣٢٣٥ ، وحسّنه] .

٣٢٣ أَخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَاجِ ، [قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ

۱۵۸ کتاب السان

⁽١) القِيانُ ؛ والقَيْنَة ؛ الأمة المُفَنِّيَّة ، تكون من التَّزيُّن لأنها كانت تَزَيَّنُ . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٤٣٥ .

⁽٢) القَفِيزُ : من المكاييل : معروف وهو ثمانية مكاكيك عند أهل العراق ، انظر لسان اللسان : ٢٠٤/٢ .

 ⁽٣) أديل : ومنه الإدالة الغَلَبة . وأدالنا الله من عَدُونا : من الدَّولة ؛ يقال : اللهم أدلني على فلان وانصُرنني عليه .
 والدَّولَة ؛ الانتقال من حال الشَّدَة إلى الرَّخاء . انظر لسان اللسان : ١/ ٤٣١ .

إبْراهِيمَ ،](١) قالَ : حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا يَعْقُوبُ ، -يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لَيْسَتِ السَّنَةُ بِأَنْ لا تُمْطَرُوا ، وَلَكِنَّ السَّنَةَ أَنْ تُمْطَرُوا وَتُمْطَرُوا وَلا تُنْبِتُ الأَرْضُ شَيْنًا » .

[أخرجه مُسللِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٢٨) رقم ٤٤ (٢٩٠٤)] .

٣٧٤ حَدَّتَنا الْحُسَيْنُ] (٢) بْنُ مُحَمَّد بْنُ خَلِيفَة ، قالَ : حَدَّتَنا الْوَلِيدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، [قالَ : حَدَّتَنا الْوَلِيدُ بْنُ شُجاعٍ ، قالَ : حَدَّتَنا الْوَلِيدُ بْنُ شُجاعٍ ، قالَ : حَدَّتَنا الْمُعَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، قالَ : حَدَّتَنا لَيْثُ حَيْنِي ابْنَ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ عُثْمانَ - يَغْنِي أَبا الْيَقْظانِ - عَنْ رُاذُانَ ، قالَ : كُنْتُ قاعِداً مَعَ عَبْسِ الْغَفارِيِّ فَرَاى النّاسَ يَتَحَمَّلُونَ ، فَقَالَ : «يا طاعُونُ خُذْنِي إلَيْكَ» فَقَالَ : «ما لِلنّاسِ ؟ » قالَ : يَفِرُونَ مِنَ الطَّاعُونِ ، قالَ : «يا طاعُونُ خُذْنِي إلَيْكَ» فَقَالَ نَهُ ابْنُ أَخِلَه : يا عَمُّ عَلَامَ تَتَمَنَّى الْمَوْتَ ، وَقَدْ سَمِغْتَ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَى الله عَلَ

[(صحيح...) . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ٧١٩- ٧١١ رقم ٩٧٩ . من حديث عابس الغفاري] .

٣٢٥ أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمَكِّيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ ، قالَ : حَدَّقَنا سُفْيانُ ، عَنْ جامِع ، عَنْ أَبِي وانِلِ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قالَ : «إذا بُخِسَ الْمَكْيالُ ، حُبِسَ الْقَطْرُ ، وَإذا كَثُرَ الزِّنا ، وَقَعَ الطّاعُونُ ، وَإذا كَثُرَ الْهَرْجُ ، كَثُرَ الْقَتْلُ » . الطّاعُونُ ، وَإذا كَثُرَ الْهَرْجُ ، كَثُرَ الْقَتْلُ » .

⁽١) غير موجودة في «صحيح مسلم» .

⁽٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، انظر (١٢١) .

⁽٣) القرآنَ مزامير : مزامير داود ، عليه السلام : ما كان يَتَغَنَّى به من الزَّبُور وضُروب الدُّعاء . وزَمَر بالحديث : أذاعه وأفشاه . انظر لسان اللسان : ١/ ٥٥٢ .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ-].

٣٢٦ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عَبْدِ اللهِ بِنِ خَالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا يُوسُفُ بِنُ يَعْقُوبَ النَّجِيرَمِيُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بِنُ الْحُسَيْنِ بِنِ سَلَم السِّجِسْتانِيُ ، قالَ : حَدَّقَنا عُبَيْدُ اللهِ بِنُ مُوسَى ، عَنْ [سُفْيانَ عَنْ](١) أبي الزُّبَيْرِ اللهِ حَدَّقَنا عُبَيْدُ اللهِ بِن عَبْدِ الله ورَحِمَهُ اللهُ قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسِنَّم النَّيْمِيِّ ، عَنْ جابِرِ بِن عَبْدِ الله ورَحِمَهُ اللهُ قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم : «إذا ظَهَرَ الزِّنا ، ظَهرَ مَوْتُ الْفَجْأَةِ ، وَإذا طَفَفُوا الْمِكْيالَ(٢) ، أخَذَهُمُ اللهُ بِالسِّنِينَ ، وَإذا مَنعُوا الرَّكَاةَ ، حَبَسَ اللهُ عَنهُمُ الْمَطَرَ ، وَلَوْلا الْبَهَائِمُ لَما نَزَلَتْ قَطْرَةً ، وَإذا خَهُولُ الْبُهَائِمُ لَما نَزَلَتْ عَنهُمُ الْمَطَرَ ، وَلَوْلا الْبُهَائِمُ لَما نَزَلَتْ عَلَيْهِمْ ، وَإذا نَقَضُوا الْعَهْدَ ، سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِمْ أَسْرارَهُمْ ، عَدُوهُمْ ، وَإذا لَمْ عَلَيْهِمْ أَسْرارَهُمْ ، عَدُوهُمْ ، وَإذا لَمْ عَلْمُولُ اللهُ عَلَيْهِمْ أَسْرارَهُمْ ، وَهُ خِيارُهُمْ فَلا يُسْتَجَابُ لَهُمْ » .

[أغلب الحديث له شواهد في الباب . انظر الحديث الذي يليه] .

٣٢٧ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّقَنا الْفِرْيابِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا الْبُو أَيُّوبَ سُلَيْمانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا خالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مالِكِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطاء بْنِ أَبِي رَباحٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَر ، قالَ : كُنْتُ عاشِرَ عَشْرَةِ رَهْطٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وعُثْمانُ ، وعَلِيًّ ، وابْنُ مَسْعُودٍ ، وَمُعادُ بْنُ جَبَلٍ ، وحُدَيْفَةُ بْنُ الْيَمانِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَأَبُو سَعِيدٍ ، وابْنُ عُمَرَ ، فأَقْبَلَ عَلَيْنا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : «يا مَعْشَرَ الْمُهاجِرِين! خِصالاً إنِ ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ ، وَأَعُودُ بِاللهِ أَنْ وَسَلَّمَ فَقَالَ : «يا مَعْشَرَ الْمُهاجِرِين! خِصالاً إنِ ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ ، وَأَعُودُ بِاللهِ أَنْ تُدُرِكُوهُنَّ ، لَمْ تَظُهرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ حَتَّى يَعْلَمُوا ") بِها ، إلا فَشَا بَيْنَهُمُ الطّاعُونُ وَالْوَجَاعُ الّذِينَ مَضَوا ، وَلَمْ يُنْقِصُوا الْمَكْيالَ وَالْمِيزانَ إلاَ فَشَا بَيْنَهُمُ الطّاعُونُ وَالْوَجَاعُ اللّهِ مَنْ إِلَى اللهُ مُنْ وَشِيرًة الْمَوْتَةِ ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمُوالِهِمْ ، إلا مُنعُوا الْمَطَرَ مِنَ أَنْ وَلَا بِالسَّنِينَ ، وَشِيرَةِ الْمَوْتَةِ ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمُوالِهِمْ ، إلا مُنعُوا الْمَطَرَ مِنَ أَنْهُ إِلْهُ مُنعُوا الْمَطَرَ مِنَ

ابانسان کتاب السان

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، لم يثبتها المباركفوري .

⁽٢) طَفَّفُوا المكيال : البَخْسُ في الكيل والوزُّن . انظر لسان اللسان : ٩٦/٢ .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ، وفي سنن ابن ماجه (٤٠١٩) ﴿ يعلنوا ﴾...

السَّمَاءِ، وَلَوْلا البَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا ، وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ ، إلا سلَّطَ اللهُ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ ، وَمَا لَمْ يَحْكُمْ أَنِمَّتُهُمْ بِكِتَابِ الله -عَزَّ وَجَلَّ- وَيَتَخَيَّرُوا فِيما أَنْزَلَ الله -عَزَّ وَجَلَّ- وَيَتَخَيَّرُوا فِيما أَنْزَلَ الله عَزَّ وَجَلَّ- إلا جَعَلَ اللهُ الْعَظِيمُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ » .

[(حَسَن) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠١٩ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح ابن ماجه» بقوله : (حَسَن)] .

٣٧٨ حَدَّثَنا سَلَمَة بْنُ سَعِيد، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ قاسِم، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ قاسِم، قالَ : حَدَّثَنا عَبْد اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى ، عَنْ مالِكِ ، عَنْ إسْماعِيلَ بْنِ أَبِي عَبْد الْعَزِيزِ يَقُولُ : «كانَ يُقالُ إنَّ الله تَبارَكَ وَتَعالَى لا يُعَدِّبُ الْعامَّةَ بِذَنْبِ الْخاصَّةِ ، وَلَكِنْ إذا عُمِلُ الْمُنْكَرُ جَهاراً ، اسْتَحَقُّوا الْعُقُوبَة كُلُهُمْ » .

[أثر مقطوع من كلام الخَلِيفَة ؛ عُمَر بن عَبْد العَزِيز -رضي الله عَنْهُ- . له شواهد في المعنى في الأحاديث التالية] .

٣٧٩ حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُقْرِئُ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَكِّيُ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْقاسِمُ بْنُ سَلَّمِ قالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْقاسِمُ بْنُ سَلَّمِ قالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ أَبِيهِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ أَبِيهِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «ما مِنْ قَوْمٍ يَكُونُ بَيْنَ ظَهْرانِيهِمْ مَنْ يَعْمَلُ بِالْمَعاصِي هُمْ أَعَزُ مِنْهُ وَأَمْنَعُ ، فَلَمْ يَغَيِّرُوا إلا أصابَهُمْ الله بِعِقابٍ» .

[(حَسَن) . أخرجه أبُو داؤد في سننه : ٤٣٣٩ ، وأخرجه أيضاً ابن ماجه في سننه : ٤٠٠٩ ، وحَسَّنه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» ، وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٥/ ١٧٦ رقم ٥٦٢٥] .

٣٣٠ حَدَّثَنَا الْخَاقَانِيُّ ، قَالَ ؛ حَدَّثَنَا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ ؛ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ ؛ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ ؛ حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَشْهَلِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمانِ ، قالَ ؛

⁽١) هكذا وردت في الأصل .

قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدهِ ، لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ ، أَوْ لَيَعُمَّنَكُمُ اللهُ بِعِقابٍ مِنْ عِنْدهِ ، ثُمَّ لَتَدْعُنَّهُ فَلا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ » .

[(حَسَن) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٢٧٣ ، وحكم عَلَيْه في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «(حَسَن) ، تخريج المشكاة ٥١٤٠» ، وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٦/ ٩٧- ٨٠ رقم ١٩٤٧] .

٣٣١ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةً ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنِ الْمِرْوَزِيُّ ، قالَ : [أخْبَرَنا عَبْدُ أَبُو مُحَمَّد بْنُ صاعِد ، قالَ : حَدَّثَنا الْحُسَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْمِرْوَزِيُّ ، قالَ : [أخْبَرَنا عَبْدُ الله ، قالَ : خَدَّثَنا خُلَيْدُ بْنُ حسّانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، الله ، قالَ : خَدَّثَنا خُلَيْدُ بْنُ حسّانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَزالُ هَذِهِ الأُمَّةُ تَحْتَ يَدِ الله -عَزَّ وَجَلَّ- وَفِي كَنَفِهِ (٢) ، ما لَمْ يُمالِ (٣) قُرَاوُها أُمَراءَها ، وَلَمْ يُزَكِّ (١) صُلَحاوُها فُجَارَها ، وَمَا لَمْ يَشْتِمْ خِيارَها أَشُرارُها ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ رَفَعَ اللهُ الْكَرِيمُ عَنْهُمْ يَدَهُ ، ثُمَّ سَلَطَ عَلَيْهِمْ جَبابِرَتَهُمْ فَسامُوهُمْ (٥) سُوءَ الْعَذَابِ ، وَضَرَبَهُمْ بِالْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ ، وَمَلاَ قُلُوبَهُمْ رُعْبالِهَ .

[حديث مرسل من رواية : الحَسَن البصري] .

٣٣٧ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا خَالِدُ بْنُ حَيّانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيادٍ ، قَالَ : قَالَ : حَدَّثَنا خَالِدُ بْنُ حَيّانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيادٍ ، قَالَ :

السنن كتاب السنن

⁽١) ما بين الجاصرتين ساقط من الأصل .

⁽٢) وفي كَنَفِهِ ، في رحمته ، انظر لسان اللسان ، ٢/ ٤٨٠ .

⁽٣) يُمال ؛ جذر ملاً . وتعني وقد مالأته على الأمر مُمالأةً ؛ ساعدتُه عليه وشايعتُه . وتمالأنا عليه ؛ اجتمعنا . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٥٧٠ .

⁽٤) يُزَكُّ ؛ وزَكَّى نفسَه تزكيةً ؛ مَدحَها . انظر لسان اللسان ؛ ٥٤٩/١ .

⁽٥) فساموهُم ؛ وسامَهُ الأمرَ سَوْماً ؛ كلَّفهُ إيّاه ؛ والسَّوْمُ أن تُجَشِّمَ إنساناً مشقة أو سوءاً أو ظلماً . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٦٤١ .

جاء أغرابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ ؛ أَهْلَكَتْنَا الضَّبُعُ(١) . قالَ ؛ «لأنا لِفِتَنِ الضَّبُعِ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ إذا صُبَّتِ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ صَبَاً ، فَيَا لَيْتَ أُمَّتِي لا يَلْبِسُونَ الْحَرِيرَ وَالدَّهَبَ» .

[حديث معضل من رواية : يَزيد بن أبِي زِياد من أتباع التابعين روى مباشرة عن رَسُول الله صلى الله عَلَيْه وسلم] .

٣٣٣ حَدَّثَنَا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ ، قَالَ : قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَلام ، عَنْ بَقِيَّةً ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنِ الْحَوارِيِّ بْنِ خَدَثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَلام ، عَنْ بَقِيَّةً ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنِ الْحَوارِيِّ بْنِ زِيادٍ ، عَنْ أَنِس بْنِ مَالِكِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيَفْشُونَ زِيادٍ ، عَنْ أَنْس بْنِ مَالِكِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيَفْشُونَ الْفَالِجُ (٢) حَتَّى يَتَمَنَّوا مَكَانَهُ الطّاعُونَ » .

[عبد الرزاق في «المصنف» : (٩٧/٣ رقم ٦٧٨٠) ، ابن عدى في «الكامل» : (٧٠٥/٢) ضعيف جداً] .

٣٣٤ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَان ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الأغناقِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَغْبِيُ ، عَنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْم ، عَنِ ابْنِ سابِط ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى عَنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْم ، عَنِ ابْنِ سابِط ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قالَ : «إنَّ هَذا الأمْرَ بَدَأ نُبُوّةً وَرَحْمَةً ، وَإِنَّهُ كَانِنُ رَحْمَةً وَخِلافَةً ، وَإِنَّهُ كَانِنُ مُلْكا عَضُوضاً (٣) وَعُتُواً (٠) وَجَبْرِيَّةً (٥) وَفَساداً فِي الأمّة ، يَستَحِلُونَ الْخُمُورَ وَالْحَرِيرَ وَالْفُرُوجَ ، يَنْصرُونَ عَلَى ذَلِكَ ، وَيُرْزَقُونَ عَلَيْهِ ، حَتَّى يَلْقَوْا الله » .

[(صحيح ، دون جملة : ينصرون عَلَى ذلك ...) . حديث مرسل من رواية : عَبْد الرَّحْمَن بن

⁽١) الضَّبُعُ : السَّنةُ الشديدة الْمُهْلِكَة الْمُجْدِيَّة . وقيل الشر . انظر لسان اللسان : ٢/٥٤ .

⁽٢) الفالِجُ : ربيحُ يأخذ الإنسان فيذهب بشقِّه . انظر لسان اللسان : ٢/ ٣٣١ . ولعل المراد هنا ابتلاء أشد من الطاعون كمرض أو غيره والله أعلم .

⁽٣) مُلكُ عَضُوض : شديد فيه عَسنفُ وعَنْفُ . انظر لسان اللسان : ١٨٧/٢ .

⁽٤) عُتُوُّ : استكبرَ وجاوَز الحَدَّ . انظر لسان اللسان : ٢/ ١٣٥ .

⁽٥) جَبْرِيَّة ؛ القهر ، وَجَبَرْتُ وأَجْبَرْتُ ؛ قهرت . انظر لسان اللسان ؛ ١٦١/١.

.

سابط . أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» : ٢/ ٨٠ رقم ١٥٧٨ عن أبي عُبَيْدة ومُعاذ (صحيح بدون الجملة المذكورة : ينصرون عَلَى ذلك... ومن دون هَذهِ الجملة فهو صحيح ثابِت)] .

٣٣٥ حَدَّقَنا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِي بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو عُبَيْدِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْفَرائِضِيُ ، عَنْ إسنماعِيلَ بْنِ أَبِي خالِدِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ [أبِي](١) حازِم ، قالَ : سَمِغْتُ أَبا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ : يا أَيُّها النَاسُ إِنِّي أَراكُمْ تَتَأْوَلُونَ هَذِهِ الآيَةَ ﴿ يَا أَيُّهَا النَاسُ إِنِّي أَراكُمْ تَتَأْوَلُونَ هَذِهِ الآيَةَ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الْمُعَلَّمُ ﴾ (٢) وَإِنِّي سَمِغْتُ رَسُولَ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ النَّاسَ إِذَا عُمِلَ فِيهِمْ بِالْمَعاصِي فَلَمْ يُغَيِّرُوا ، أَوْشَكَ اللهُ أَنْ يُعُمَّهُمْ بِعِقَابٍ » .

[(صحيح) . أخرجه أبوداود في «سننه» : ٤٣٣٨ ، وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٠٥ ، والترمذي في «سننه» : «(صحيح) ، المشكاة ٤٠٠٥ ، تخريج المختارة ٥٤-٥٨ ، الصحيحة : ٤/ ٨٨- ٨٩ رقم ١٥٦٤»] .

٣٣٦ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ خَالِدٍ، قَالَ : حَدَّقَنا أَخْمَدُ بِنُ جَعْفَرِ بِنِ حَنْبَلِ ، قَالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، قَالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الله بِنُ أَحْمَدَ بِنِ حَنْبَلِ ، قَالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، قَالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الله بِنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنا إسْماعِيلُ -يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ ، قَالَ : قَامَ أَبُو بَكْرٍ : فَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ تَقْرَوُونَ هَذَهِ الآيةَ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ تَقْرَوُونَ هَذَهِ الآيةَ فِيا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّا الْمَنْكُمْ أَنْ فَسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ (٢) وَإِنَّا سَمَعِغنا رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأُوا الْمُنْكَرَ فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ ، أَوْشَكَ أَنْ يُعُمَّهُمُ الله بِعِقَابِهِ » .

.[تقدم : ٣٣٥].

٣٣٧ حَدَّقَنا أَخْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ فِراسٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، عَنْ سُفْيانَ ، عَنْ إِسْماعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي

كتاب السنن

⁽١) سقط من الأصل ، وانظر الحديث رقم (٣٣٧) .

⁽٢) سورة المائدة ، الآية : ١٠٥ .

حازِم، قال : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ الصِّدِّيقَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : إِنَّ النَّاسَ يَقْرَوُونَ هَذهِ الآيَةَ وَلا يَدْرُونَ كَيَفَ مَوْضِعُها ﴿ يَا أَيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ (١) يَقُولُ : ﴿ إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأُوا الْمُنْكَرَ فَلَمْ يُنْكِرُوهُ ، وَرَأُوا ظالِماً فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ عَمَّهُمُ اللهُ بِعِقَابٍ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أَبُو بَكْر الصديق -رضي الله عَنْهُ- . قد رُوي مرفوعاً متصلاً تقدم : ٣٣٥] .

٥٦ بابُ ما جاء في الْخَسنفِ وَالْقَذْفِ وَالْمَسْخِ وَالرَّجْفِ

٣٣٨ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مُحَمَّدِ الله بْنُ الله بْنُ ناجِيَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا الْحُسَيْنُ بْنُ قَزْعَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا الْحُسَيْنُ بْنُ قَزْعَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا الْحُسَيْنُ بْنُ مَلْكِ أَنَّ النَّبِيَّ حَدَّقَنا مُبارَكُ بْنُ سُحَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَس بْنِ مالِكِ أَنَّ النَّبِيَّ حَدَّقَنا مُبارَكُ بْنُ سُحَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَس بْنِ مالِكِ أَنَّ النَّبِيَ صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ قالَ : «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي خَسْفُ ، وَقَدْفُ ، وَرَجْفُ (١) ، وَمَسْخُ » .

[(صحيح...) . له شاهد : أخرجه أبن ماجه في «سننه» : ٤٠٥٩ عن عَبْدالله بن مَسْعُود مرفوعاً ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : «(صحيح) ، الروض ١٠٠٤ ، الصحيحة ١٠٠٨ » . وله شاهد آخر : وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٦٠ عن سهل بن سعد مرفوعاً ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : «(صحيح) ، الروض : الصحيحة : ٩٩٤/٤ » .

٣٣٩ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمِان ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا شُعْبَةُ (٣) بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنِ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي يَحْيَى ، عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمانَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ

⁽١) سورة المائدة ، الآية ، ١٠٥ .

⁽٢) الرَّجْفُ : الزَّلزَلَةُ ، وقيل الاضطراب الشديد ، والرَّجْفَةُ في القرآن اكلُ عذاب أَخَذَ قوماً ، فهي رجفةُ وصَيْحَةُ . وصاعِقةً . انظر لسان اللسان ا ١/ ٤٧١ .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ، وتكرر الإسناد ؛ سعيد .

أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّهُ كَانِنُ قَدْفُ ، وَمَسْخُ ، وَخَسْفُ » قِيل : وَيَشْهَدُونَ أَنْ لا إِلَهَ إِلاّ اللهُ ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، إذا ظَهَرَ فِيهِم الْقَيْنَاتُ ، وَالْمَعَازَفُ ، وَالْحَرِيرُ ، وَالْخَمْرُ » .

[(صحيح...) . حديث مرسل من رواية عَبْد الرَّخْمَن بن سابط . أورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» : ٥/ ١٠٧ رقم ٥٣٤٣ عن أنس مرفوعاً متصلاً] .

• ٣٤٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُفْمانَ ،قالَ : حَدَّقَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ ، قالَ : حَدَّقَنا إَسْحاقُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ هِلالِ بْنِ [يَساف](١) ، عَنْ عِمْرانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَكُونُ فِي هَذهِ الأُمَّةِ –أو فِي أُمَّتِي – قالَ : «إذا ظَهَرَتِ خَسنفُ ، وَمَسنخُ » قالُوا : وَمَتَى ذَلِكَ يا رَسُولَ الله ؟ قالَ : «إذا ظَهَرَتِ الْمَعازِفُ ، وَكُثرَتِ الْقِيانُ ، وَشُربَتِ الْخُمُورُ » .

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٢٣ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «(صحيح) ، الصحيحة ١٦٠٤» ، وأورده أيضاً في «السلسلة الصحيحة» : ٤/ ٢٩٥ رقم : ١٧٨٧ . -وانظر الحديث التالي-] .

٣٤١ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ التّاجِرُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ التّاجِرُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الأَشْنَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، قالَ : حَدَّثَنا مَيْفِيُّ بْنُ رَبْعِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ ، أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ ، قالَ : حَدَّثَنا صَيْفِيُّ بْنُ رَبْعِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ ، عَنِ الْقاسِمِ ، عَنْ عانِشَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْها- قالَتْ : قالَ رَسُولُ عَنْ عَبْدِ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيَكُونَنَّ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ خَسْفُ وَمَسْخُ وَقَذْفُ » قيل : يا رَسُولَ الله انْهَلَكُ وَفِينا الصَّالِحُونَ ؟ قالَ : «نَعَمْ ، إذا كَثُرَ الْخَبَثُ » .

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٢٩٤ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «(صحيح)- الصحيحة ٩٨٧ ، الروض النضير» -وأورده أيضاً في «الصحيحة» : ٤/ ٣٤٠ رقم ١٧٨٧ . له شواهد : تقدم : ٣٤٠] .

كتاب السنن

⁽١) وردَتْ في الأصل ؛ باب .

٣٤٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَالِبِ التَّمْتَامُ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إسْحَاقَ الْمَسيبِيُ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إسْحَاقَ الْمَسيبِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا أُنَسُ بْنُ عَيَاضٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكِ ، أَنَّهُ ذُكِرَ فِي قالَ : حَدَّثَنا أُنسُ بْنُ مالِكِ ، أَنَّهُ ذُكِرَ فِي أَلَى : حَدَّثَنا أُنسُ بْنُ عَيَاضٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مالِكِ ، أَنَّهُ ذُكِرَ فِي وَلَى : حَدَّثَنا أُنسُ بْنُ مَالِكِ ، أَنَّهُ وَسَلَّمَ خَسْفُ قِبَلَ المَسْوقِ ، فَقَالَ بَعْضُ النّاسِ : يا رَسُولَ اللهِ الْحَسْفُ بِأَرْضٍ فِيها الْمُسْلِمُونَ ؟ قالَ : «نَعَمْ ، إذا كَانَ أَكْثَرَ عَمَلِ أَهْلِها الْخَبَثُ (١)» .

[انظر ما سبق] .

٣٤٣ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ رُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا حَرْمِيُّ بْنُ حَفْسٍ ، قالَ : حَدَّثَنا وُهَيْبُ بْنُ خَفْسٍ ، قالَ : حَدَّثَنا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو مَسْعُودِ الْجَرِيرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْقَلاءِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ضَالِدٍ ، قالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لَيُحْسَفَنَّ بِقَبائِلَ صُحارٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لَيُحْسَفَنَّ بِقَبائِلَ مُن أُمَّتِي » قالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَعَرَفْتُ أَنَّ الْقَبائِلَ تُدعَى إلَى الْعَرَبِ ، وَأَنَّ الْعَجَمَ تُدعَى إلَى قُراها .

[سيأتي : ٣٤٨ ، وإسناده ضعيف] .

٣٤٤ حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلَيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلَيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا مَرْزُوقُ بْنُ مُعاوِيَةَ ، عَنْ هِلالِ بْنِ حاتِم بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ ، عَنِ الْمُهاجِرِ بْنِ قَالَ : حَدَّقَنا مَرْزُوقُ بْنُ مُعاوِيَةَ ، عَنْ هِلالِ بْنِ حاتِم بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ ، عَنِ الْمُهاجِرِ بْنِ الْقِبْطِيَّةِ ، قالَ : سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تقولُ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيُحْسَفَنَ بِقَوْمٍ يَغْزُونَ هَذَا الْبَيْتَ بِبَيْداءَ مِنَ الأَرْضِ » فَقَالَتْ أُمُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيُحْسَفَنَ بِقَوْمٍ يَغْزُونَ هَذَا الْبَيْتَ بِبَيْداءَ مِنَ الأَرْضِ » فَقَالَتْ أُمُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «لَيُحْسَفَنَ بِقَوْمٍ يَغْزُونَ هَذَا الْبَيْتَ بِبَيْداءَ مِنَ الأَرْضِ » فَقَالَتْ أُمُ سَلَمَةَ : يا رَسُولَ الله أَرَايْتَ : إنْ كَانَ فِيهِمُ الْكَارِهُ ؟ قالَ : «يُبْعَثُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى نَيَّتِهِ » .

[(صحيح) . أورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» : ٥٨/٦ رقم : ٧٩٦٩ ،

⁽١) الحَبَثُ : والحَرام البَحْتُ يسمَّى : خبيثاً ، مثل الزِّنا ، والمال الحرام ، والدم ، وما أشبهها مما حرَّمه الله تعالى . انظر لسان اللسان : ٢١٤/١ .

و «الصحيحة» : (٤/ ٥٥٧-٥٥٨) رقم ١٩٢٤ . وله شاهد من حديث عائشة : أخرجه البخاري في «صحيحه» : (١/ ٢٢١٠-٢٢١١) رقم ٨ (٢٨٨٤) وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (١٤/ ٢٢١٠-٢٢١) رقم ٨ (٢٨٨٤) وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٦/ ٣٤٨ برقم : ٧٩٧٠ و «الصحيحة» : ١٤/ ١٥٧- ١٥٨ رقم ١٦٢٢ . سيأتي : ٥٩٤ ، ٣٤٥] .

[تقدم : ٣٤٤] .

٣٤٦ أُخْبَرَنا عَبْدُ الْوَهّابِ بْنُ أَخْمَدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَيْرٍ (٢) قالا : حَدَّثَنا عِيستى بْنُ أَبِي حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عِيستى بْنُ أَبِي حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عِيستى بْنُ أَبِي حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّثَنا شَريكُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَة ، قالَ : كُنْتُ مَعَ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ في طريقِ مَكَّة ، فَرَأَى رَجُلاً عَلَى رَحْلِهِ مِنْ هَذَا الْحَزِّ الْمُوسَى لَهُ هَيْئة ، فَقَال : سمِغتُ أبا هُرَيْرة يَقُولُ : «والله لَيُحْسَفَنَ -أو لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُحْسَفَنَ - بِقَوم ذَوِي زِيِّ ، بِبَيْداء [م] (١) الأرْضِ »

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أَبُو هُرَيْرَة -رضي الله عَنْهُ-] .

٣٤٧ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَخْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا حَمَادُ بْنُ عَمْرُو ، عَنِ الْعُمَشِ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةً ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ اللهِ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةً ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ

١٦٨ كتاب السين

⁽١) هكذا وردت في الأصل .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، تقدم برقم (٢٠٣) .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ، تقدم برقم ؛ (١٠٥) ، وهو أحمد بن محمد بن زياد ، أبو سعيد ابن الأعرابي...

⁽١) هكذا وردت في أصل المخطوطة ، ولعلها ؛ من الأرض والله أعلم ، وسيأتي برقم ؛ ٥٩٤ .

صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَكُونُ فِي أُمَّتِي خَسْفُ ، وَقَذْفُ» قالُوا : مَتَى ذَلِكَ يا رَسُولَ الله ؟ قالَ : «إذا ظَهَرَتِ الْمَعازِفُ ، وَكَثُرَتِ الْقِيانُ ، وَشُربَتِ الْخُمُورُ» .

[(صحيح) . حديث مرسل من رواية : عَبْد الرَّحْمَن بن سابط . رُوي نحوه بأحاديث مرفوعة متصلة . تقدم : ٣٤٠] .

٣٤٨ عَدَّتَنا ابْنُ دَاوُدَ ، قَالَ ؛ حَدَّثَنا الشَّافِعِيُّ ، قَالَ ؛ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ النرسيُ ، قَالَ ؛ حَدَّثَنا الْجَريرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلاءِ اللهُ النرسيُ ، قَالَ ؛ حَدَّثَنا الْجَريرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلاءِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صُحارٍ الْعَبْدِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَقُولُ ؛ «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُخْسَفَ بِقَبَائِلَ ، يُقَالُ ؛ مَنْ بَقِي مِنْ بَنِي فُلانٍ ؟ » فَعَرَفْنا أَنّهُ يعْنِي الْعَرَبَ ، لأنَّ الْعَجَمَ إنَّما تُنْسَبُ إلَى قُراها .

[تقدم : ٣٤٣ ، وإسناده ضعيف] .

٣٤٩ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا التَّغْلِبِيُ ، قالَ : حَدَّثَنَا الأَغْنَاقِيُ ، قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنَا بَغْضُ أَصْحَابِنَا ، عَنْ شَرِيْكِ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ (١) عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قالَ : «كَيْفَ الله ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ (١) عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قالَ : «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ مِنْ حَجَلَتِهِ (٢) إلَى حَشَّه (٣) ، فَمُسِخَ قِرْداً ، ثُمَّ رَجَعَ يَبْتَغِي أَنْتُمْ إِذَا خَرَجَ أَخَدُكُمْ مِنْ حَجَلَتِهِ (٢) إلَى حَشَّه (٣) ، فَمُسِخَ قِرْداً ، ثُمَّ رَجَعَ يَبْتَغِي مَنْهُ أَهْلُهُ ؟ »

[أثر موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده شديد الضعف] .

٣٥٠ حَدَّتَنا سَلَمُونُ بْنُ داوَدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ مُعِينٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَخْمَدَ بْنِ مُعِينٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، عَنْ عَمَارِ بْنِ مُنِيفٍ () ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ الشَّوْرِيُّ ، عَنْ عاصِمٍ ، عَنْ أَبِي

⁽١) ذكر (عن) بعد (أبي اليقظان) ، والصواب حذفها ، انظر الحديث رقم (٣٢٤) .

⁽٢) الحَجَلة ؛ مثل القُبّة . انظر لسان اللسان ؛ ٢٣٣/١ .

⁽٣) الحَشّ والحُشّ : جماعة النخل ، والمحَشّ والمَحَشّة : الأرض الكثيرة الحشيش . انظر لسان اللسان : ١ / ٢٦٠ .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل.

عُثْمَانَ ، عَنْ جَرِيرٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تُبْنَى مَدينَةُ بَيْنَ دِجْلَةَ وَدُجَيلٍ ، وَالصَّراةِ وَقُطْرُبُلُ (١) ، يَجْتَمِعُ فِيها خَزائِنُ الأرْضِ ، يُخْسَفُ بِها ، فَلَهِيَ أَسْرَعُ ذَهاباً فِي الأرْضِ مِنَ الْحَديدِ – أو الْحَديدَةِ – فِي الأرْضِ الْخَوَارَةِ (٢)» .

[(موضوع) . ذكره ابن الجوزي في موضوعاته : ٢/ ٦٢–٦٨ . سيأتي : ٤٧٠] .

٣٥١ حَدَّقَنا سَلَمُونُ بْنُ داؤدَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قالَ : حَدَّقَنا أَبُو إسْماعِيلَ التَّرْمِذِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مَسْلَمَةُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قالَ : حَدَّقَنا مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ عَلَيٍّ ، قالَ : أَخْبَرَنِي الأُوزاعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنِ الزَّهْرِيِّ (٣) ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ عَلِيٍّ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَا اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَا مُسِخَتْ أُمَّةُ قَطُّ فَتَكُونُ لَهَا نَاسِلَةً (٤) » .

[(صحيح) . له شاهد أورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» : ٥/ ١٥٥ رقم ٥٥٤٩ ، عن أم سَلَمَة -رضي الله عَنْهُا- . وقال : (صحيح)] .

٥٧- بابُ ما جاء في الطاعون

٣٥٧ حَدَّقَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلِيفَةً ٥٠ ، قالَ : حَدَّقَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي هَاشِم ، قالَ : حَدَّقَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي سُلَيْمانَ ، قالا : حَدَّقَنَا سَحْنُونَ ، قالَ : حَدَّقَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِم ، عَنْ مالِكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ سَحْنُونَ ، قالَ : حَدَّقَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِم ، عَنْ مالِكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ وَأَبِي النَّصْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ الله ، عَنْ عامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ أُسامَةً بْنَ زَيْدٍ : ماذا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الطَّاعُونَ ؟ فَقَال أُسامَة بْنُ زَيْدٍ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الطَّاعُونُ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الطَّاعُونُ

۱۷۰ کتاب السان

⁽١) قُطْرُبُلُ : موضع بالعراق . انظر لسان اللسان : ٣٩٥/٢ .

⁽٢) الأرض الخوارة : لينة سهلة . انظر لسان اللسان : ١/ ٣٧٥ .

⁽٣) في الأصل : (الأوزاعي) ، والصواب : (الزُّهْري) .

⁽٤) الناسلة : النَّسَلُ : الولد والذرَّيَّة . انظر لسان اللسان : ٢١٤/٢ .

⁽٥) هكذا وردت في الأصل ، ولعله ابن خلف .

رِجْزُ ، أُرْسِلَ عَلَى طانِفَة مِنْ بَنِي إسرانِيلَ أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضِ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِراراً مِنْهُ»

قالَ مالِكُ : قالَ أَبُو النَّضْرِ : لا يُخْرِجُكُمْ إلاَّ فِراراً مِنْهُ .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» ١٩٧٤ ، ٥٧٢٨ ، ١٩٧٤ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ١٧٢٥-١٧٣٧) رقم ٩٦- ٩٧ (٢٢١٨)] .

٣٥٣ حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الْمُرِّيُّ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّتَنا عَلِيُّ بنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّتَنا أَحْمَدُ ' بنُ سَلاّم ، قالَ : وَالْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّتَنا أَحْمَدُ ' بنُ سَلاّم ، قالَ : وَأَخْبَرَنِي صَاحِبُ لِي ، عَنِ الْأَعْمَش ، عَنْ إبْراهِيمَ بنِ سَعْدِ بنِ مالِكِ ، عَنْ سَعْدِ بنِ مالِكِ ، عَنْ سَعْدِ بنِ مالِكِ ، عَنْ سَعْدِ بنِ مالِكِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الطّاعُونُ رِجْزُ وَعَدَابُ ، عُذَّبَ بِهِ مَا لَكُ ، قَالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الطّاعُونُ رِجْزُ وَعَدَابُ ، عُذَّبَ بِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلا تَخْرُجُوا مِنْها ، وَإِنْ وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلا تَخْرُجُوا مِنْها ، وَإِنْ وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٩٧٤ ، ١٩٧٤ من حديث سعد . وأخرجه أيضاً مُسلّمِ في «صحيحه» : (٤/ ١٧٣٩– ١٧٤٠) رقم ٩٧ –(٢٢١٨) . من حديث سعد بن أبي وقاص وأسامة بن زيّد] .

٣٥٤ حَدَّتَنا مَسْلَمَةُ بْنُ سَعِيد (٢) ، قالَ : حَدَّتَنا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ ، قالَ : حَدَّتَنا الْأَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ ، قالَ : حَدَّتَنا حَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إسْحاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيَّ ، عَنْ عامِرِ بْنِ سَعْد ، عَنْ زَيْد بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «إذا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونِ بِأَرْضٍ فَلا تَدْخُلُوها ، وَإذا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِها فَلا تَحْرُجُوا مِنْها » .

[له شاهد الحديث السابق والتالي] .

و ٣٥٠ حَدَّثَنا سَلَمُونُ بْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّثَنا

⁽١) هكذا ورد في الأصل .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل.

أبُو إسْماعِيلَ التَّرْمِذِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ (١) بْنِ إسْماعِيلَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ سَوَارٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا هِشامُ بْنُ سعدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قالَ ؛ ستمِغتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «إذا ستمِغتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِها فَلا تَدْخُلُوها ، وَإذا وَقَعَ وَأَنْتُمْ فِيها فَلا تَحْرُجُوا مِنْها فِراراً مِنْها .

[سيأتي : ٢٥٦].

٣٥٦ حَدَّقَنِي عَلِيُّ بن ُ أَبِي بَكْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله ، قالَ : حَدَّثَنا عِيسَى وَاخْمَدُ ، قالا : حَدَّثَنا سَخنُونُ ، عَنِ ابْنِ الْقاسِمِ ، عَنْ مالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَابِ خَرَجَ إِلَى الشّامِ ، فَلَمّا بَلَغَ سَرْغَ (٢) ، بَلَغَهُ أَنَّ الْوَبَاءَ وُقَعَ بِالشّامِ ، فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ قالَ : «إذا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضِ فَلا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ ، وَإذا وَقَعَ بِأَرْضِ وَانَتُمْ بِهِ فَا فَلا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ ، وَإذا وَقَعَ بِأَرْضِ وَانَتُمْ بِهِا فَلا تَخْرُجُوا فِراراً مِنْهُ » فَرَجَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ مِنْ سَرْغِ .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٥٧٣٠ ، ٦٩٧٣ ، واخرجه البخاري في «صحيحه» : (١/ ١٩٤٠ - ١٧٤١) رقم ٩٨ - ١٠٠ (٢٢١٩) . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (١/ ١٧٤٠ - ١٧٤١) رقم ٩٨ - ١٠٠ (٢٢١٩) . تقدم : ٣٥٥] .

٣٥٧ حَدَّقَنا سَلَمُون بْنُ داوُدَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ السُّحاقَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا سُلَيْمانُ بْنُ حَرْبٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، قالَ ؛ وَقَعَ الطّاعُونُ بِالشَّامِ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعاصِ ؛ «إِنَّ هَذَا الرِّجْزَ قَدْ وَقَعَ ، فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ » فَقَامَ مُعاذُ ، فَقَالَ ؛ «بَلْ هُوَ شَهادَةً وَرَحْمَةً وَدَعْوَةُ نَبِيًكُمْ عَلَيْهِ السّلامُ » .

[(صحيح) . أثر موقوف من كلام الصحابي : عَمْرو بن العاص -رضي الله عَنْهُ- . جملة «بل

١٧١ كتاب السنن

⁽١) هكذا وردت في الأصل .

⁽٢) سَرُغ ؛ موضع من الشام قيل إنه وادي تَبُوك ، وقيل ؛ بقرب تبوك ، وقيل ؛ هو على ثلاث عشرة مرحلة من المدينة ؛ وقيل ؛ هو موضع يقرب من ريف الشام . انظر لسان اللسان ؛ ٥٩٤/١ .

هو شهادة»: أخرجه البخاري في صحيحه ٢٨٣٠، ٢٨٣٠، ومُسئلِم في صحيحه ٢/ ١٥٢٢ رقم ١٦٦٦ عن أنس . جملة «ورحمة»: أخرجه البخاري في صحيحه ٣٤٧٤، ٣٤٧٤، ١٦١٩ عن عائشة . جملة «دعوة نبيكم عَلَيْه السلام»: تقدم : ٩، وفيه قول : أَبُو قلابة : فلم أدر ما دعوة نبيكم ؟].

٨٥ ـ بابُ مَنْ رَأى أن يخرُجَ مِنَ الطاعونِ

٣٥٨ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ النَّجَيْرَمِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَالَ : حَدَّقَنا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قالَ : حَدَّقَنا وَهِيبُ ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ الْقاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ سُئِلَ عَنِ الطَّاعُونِ يَقَعُ بِأَرْضٍ أَيْتَنَحَى عَنْهُ ؟ قالَ : نَعَمْ إلا أَنْ يَكُونَ غازِياً » .

[أثر مقطوع من رواية : القاسم بن مُحَمَّد] .

٣٥٩ حَدَّقَنا ابْنُ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ وإسْماعِيلَ ، قالا : «كانَ مَسْرُوقٌ ، يَخْرُجُ مِنَ الطّاعُونِ » .

٩٥- بابُ قَوْلِ النَّبِي صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : « لا تزالُ طائفةُ من أُمتي عَلَى الحق ظاهرينَ » وأنَّها لا تجتمعُ عَلَى ضلالة وأنَّه لا يزالُ فيها مَنْ إذا سُئِلَ وُفِّقَ ونَحْوَ ذلكَ

٣٦٠ حَدَّقَنا سَلَمُونُ بْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عارِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، قالَ : حَدَّقَنا عارِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، قالَ : حَدَّقَنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْماءَ ، عَنْ ثَوْبانَ ، قالَ : قالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَوْبانَ ، قالَ : قالَ

الهاردة في الفان

⁽١) هكذا وردت في الأصل : «الحسين» والصواب : «الحسن» ، انظر حديث رقم (٤٦) .

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَزالُ طائِفَةُ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظاهِرِينَ ، لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ» .

[أخرجه مُسلِّم في «صحيحه» : (٣/ ١٥٢٣) رقم ١٧٠- (١٩٢٠)] .

٣٦١ حَدَّثَنَا أَبُو الربيعِ بْنُ داؤد ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَافِعٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَافِعٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، إسْماعِيلُ ، قالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْماءَ ، عَنْ ثَوْبانَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَزالُ طائِفَةُ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظاهِرِينَ ، لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خالفَهُمْ حَتَّى يَأْتِي أَمْرُ اللهِ » .

[تقدم : ٤ ، ٣٦٠].

٣٦٢ أخبرنا عَبْدُ الوهابِ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيادٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمَرُ (١) بْنُ حكام ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدِ ، عَنْ أَبِي عُثْمان ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، قَالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا يَزالُ أَهْلُ الْمَغْرِبِ ظَاهِرِينَ ، حَتَّى تَقُومَ السّاعَة » .

[أخرجه مُسلِم في «صحيحه» : (٣/ ١٥٢٥) رقم ١٧٧- (١٩٢٥)] .

٣٦٣ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قالَ : حَدَّثَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قالَ : حَدَّثَنا حَمَادُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قالَ : حَدَّثَنا حَمَادُ بْنُ رَيْدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قالَ : حَدَّثَنا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الصَّلْتُ بْنُ رَاشِدٍ ، قالَ : سَأَلْتُ طاوساً عَنْ مَسْأَلَةٍ ، فَانْتَهَرَنِي ، ثُمّ قالَ : أكانَ هَذا ؟ فَقُلْتُ : آلله ؟ فَقُلْتُ : آلله ، فَقَالَ : إنَّ أصحابَنا أَخْبَرُونا عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلِ قالَ : « أَيُّهَا النّاسُ لا تَعْجَلُوا بِالْبَلاءِ قَبْلَ نُزُولِهِ ، فَيُذْهَبُ بِكُمْ هاهُنا وَهاهُنا ، وَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَعْجَلُوا بِالْبَلاءِ قَبْلَ نُزُولِهِ ، لَمْ يَنْفَكَ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَكُونَ فيهم مَنْ إذا سُئِلَ سُدَّةَ ، أوْ قالَ وُفِّقَ » .

الالا المال المال

⁽١) هكذا ورد في الأصل .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : مُعاذ بن جبل -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده محتمل للتحسين].

٣٦٤ أخبرنا عَبْدُ العَزيزِ بْنُ جَعْفَرِ -يُعْرَفُ بابْنِ أَبِي غَسَانَ- إجازَةً ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو داوُدَ سُلَيْمانُ بْنُ الأَشْعَثِ ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بْنُ داوُدَ المهريُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي اللهُ عَنْ أَبِي عَلْقَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً -فِيما أَبِي اللهُ عَنْ أَبِي عَلْقَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً -فِيما أَعْلَمُ - عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «إنَّ اللهُ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رأسِ كُلِّ مِانَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَها دينَها » .

[(صحيح) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٤٢٩١ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي داوُد» بقوله : (صحيح) ، وأورده الألباني أيضاً في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» ٢/ ١٥٠- ابي داوُد » بقوله : (صحيح الجامع الصغير» : ١٨٧٤] .

٣٦٥ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُفْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَوْرُوقٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عُبِيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو ، عَنْ ابْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً ، عَنْ سالِمِ بْنِ أَبِي الدَّرْداءِ ، قالَ ؛ «لَنْ تَزالُوا بِخَيْرٍ مَا لَمْ تَعْرِفُوا مَا كُنْتُمْ ثُنِي الدَّرُداءِ ، قالَ ؛ «لَنْ تَزالُوا بِخَيْرٍ مَا لَمْ تَعْرِفُوا مَا كُنْتُمْ ثُنْكُرُونَ ، وَمَا دامَ الْعالِمُ يَتَكَلِّمُ فِيكُمْ بِعِلْمِهِ ، فَلا يَخافُ أَحَداً » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أبُو الدرداء -رضي الله عَنْهُ-] .

٣٦٦ حَدَّقَنَا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّقَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ أَبُو سَفْيانَ الأسَدِيُ ، قَالَ : حَدَّقَنا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (لَوْ أَنَّ الدَّينَ بِالقُرِيّا(١) لَتَنَاوَلَهُ رِجَالُ مِنَ الْفُرْسِ» .

الواردة في الفان المساقدة المساقدة في الفان المساقدة في المساقدة ف

⁽١) الثُّريّا : من الكواكب ، سميت لغزارة نوتِها ، وقيل : سميت بذلك لكثرة كواكبها . انظر لسان اللسان :

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٤٨٩٨ ، ٤٨٩٨ . وأخرجه أيضاً مُسُلِم في «صحيحه» : ٤/ ١٩٧٢ - ١٩٧٣ رقم ٢٣٠- ٢٣١ (٢٥٤٦)] .

٣٦٧ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قَالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قَالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قَالَ : قالَ : قالَ : قالَ : قالَ : قالَ : قالَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿إِنَّ الله أَجَارَكُمْ مِنْ ثَلاثٍ : أَنْ تَسْتَجْمِعُوا فِي الضَّلالَةِ كُلُّكُمْ ، وَأَنْ يَظْهَرَ أَهْلُ الْباطِلِ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ ، وَأَنْ أَدْعُو بِدَعُوةٍ تُهْلِكُكُمْ ، وَأَبْدَالَ ، والدُّخانَ ، وَدابَّةَ الأَرْضِ » .

[(ضعيف ، ولكن جملة : (لا تجتمعوا عَلَى ضلالة) : صحيحة . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٤٢٥٣ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن أبِي داوُد» بقوله : (ضعيف) ، وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : (١٩/٤ رقم ١٥٥٠) . لكن جملة : (لا تجتمعوا عَلَى ضلالة) : صحيحة ، أوردها الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» ١٣٣١] .

٣٦٨ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بِن [بَدْرِ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بِن [بَدْرِ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبْنُ الْمُعَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ بْنِ أَبِي خَيْرَةً ، [قالَ : حَدَّثَنَا أَبْنُ هِشَامٍ بْنِ أَبِي خَيْرَةً ، [قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ سُلَيْمَانُ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ سُلَيْمَانُ الْمُعَتَّمِرُ بْنُ سُلَيْمَانُ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ الْمَدينِيُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا يَجْمَعُ اللهُ أُمَّتِي -أوْ هَذِهِ الْأُمَّةُ - عَلَى ضَلالَةٍ أَبَداً ، وَيَدُ الله عَلَى الْجَماعَةِ هَكَذَا ، اتَبِعُوا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ ، فَإِنَّ مَنْ شَذَّ شَذَّ فِي النَّارِ» .

[(صحيح) دون (ومن شذ...) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٢٦٩ ، وحكم عَلَيْه الألباني و سعيح سنن الترمذي» بقوله : «(صحيح) - دون (ومن شذ . .) ، المشكاة ٣/ ١١ ، الظلال ٨٠» . لكن الجملة : (لا يجمع الله) إلى قوله (عَلَى الجماعة) : صحيحة لها شاهد من حديث ابن عباس عند الترمذي (٢٢٧٠) . قال الألباني : «(صحيح) ، تخريج الإصلاح (إصلاح المساجد) ٢١ ، وانظر ما قبله»] .

كتاب السـ نن

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، والصواب إثباته .

⁽٢) ما بين الحاصرتين وردت في الأصل عندنا ولم يثبته المباركفوري .

٣٦٩ حَدَّثَنَا مَنْ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَلِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ قالَ ؛ حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عِياشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ ضَمْرَةً بْنِ حَبِيبٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ ؛ «يا أَهْلَ الْيَمَنِ الْحَبُوا قَيْساً (١) ، وَيا قَيْسُ أَحِبُوا فَيْسارَ ، فَإِنَّهُ يُوسِكُ أَنْ لا يُقاتِلَ عَنْ هَذَا الدِّينِ إِلاَ هَذَانِ الْحَيَانِ مِنْ ؛ قَيْسٍ وَيَمَنِ » .

[أثر مقطوع من كلام : ضمرة ، إسناده ضعيف] .

٣٧٠ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بِن أَبِي مُحَمَّدِ الْمُرِّيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا عَنْ عَنْ عَلَيُ بِنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بِنُ سَلامٍ ، عَنْ عَمَارِ الدُهْنِيِّ ، عَنْ جَسْرِ الْمُصَيْصِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «بُنِيَ الإسلامُ عَلَى ثَلاثَةٍ : الْجِهادُ ماضٍ مُذْ (٢) بَعَثَ اللهُ نَبِيّهُ إِلَى آخِرِ فِنَةٍ مِنَ وَسَلَّمَ : «بُنِيَ الإسلامُ عَلَى ثَلاثَةٍ : الْجِهادُ ماضٍ مُذْ (٢) بَعَثَ اللهُ نَبِيّهُ إِلَى آخِرِ فِنَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، تَكُونُ هِي الَّتِي تُقاتِلُ الدَّجَالَ ، لا يَنْقُضُهُ جَوْرُ مَنْ جارَ ، وَالْكَفُّ عَنْ أَهْلِ لا إِلَهَ إِلاَ اللهُ أَنْ تُكَفِّرُوهُمْ بِذَنْبٍ ، وَالْمَقادِيرُ ، خَيْرُها وَشَرُها مِنَ اللهِ » .

[حديث مرسل من مراسيل الحَسن البصري . وهي كالرياح كما قالَ العلماء . له شواهد تقويه : أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٢٥٣٢ عن أنس قالَ الألباني : (ضعيف - مشكاة المصابيح-] .

٣٧١ حَدَّ ثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا يوسُفُ بْنُ يَخْيَى ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْمَلِكِ ، قالَ : حَدَّثَنِي الطَّلْحِيُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلُمَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا يَزالُ الْجِهادُ حُلُواً اخْضَرَ مَا قَطَرَ الْقَطْرُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَسَيَأْتِي عَلَى النّاسِ زَمَانُ يَقُولُ يَزالُ الْجِهادُ حُلُواً اخْضَرَ مَا قَطَرَ الْقَطْرُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَسَيَأْتِي عَلَى النّاسِ زَمَانُ يَقُولُ فيهِ قُرَاءً مِنْهُمْ : (لَيْسَ هَذَا زَمَانُ جِهادٍ) فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الرَّمَانَ ، فَنِعْمَ زَمَانُ الْجِهادِ » ، قالُوا : يا رَسُولَ الله واحِدُ يَقُولُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ : «نَعَمْ ، مَنْ عَلَيْهِ لَعْنَهُ اللهِ الْجِهادِ » ، قالُوا : يا رَسُولَ الله واحِدُ يَقُولُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ : «نَعَمْ ، مَنْ عَلَيْهِ لَعْنَهُ الله

⁽١) قَيْس ؛ أبو قبيلة من مِضر . انظر لسان اللسان ؛ ٤٣٣/٢ .

⁽٢) هكذا ورد عندنا في الأصل ، وقال المباركفوري : منذ .

وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » .

[حديث مرسل من رواية : زَيْد بن أسلم ، إسناده شديد الضعف] .

٣٧٧ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُبَشِّرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْقَرُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسٍ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ اللهِ ، قَالَ : كَمَّا نَزَلَتْ ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكُ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴾ (١) قَالَ : ﴿ وَأَهْلُهَا يُنْصِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : جرير بن عَبْد الله حرضي الله عَنْهُ- ، إسناده ضعيف] .

«آخر الجزء الثالث والحمد لله»

كتاب السان

 ⁽١) سورة هود ، الآية : ١١٧ .

البزء الرابع من كتاب السنن الواردة في الفتن



141

الجزءُ الرّابعُ مِنْ كتابِ السُنَنِ الواردَةِ في الفِتَنِ تَاليفُ أَبِي عَمْرِو عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ المقرِئ -رَحِمَهُ اللهُ وَرَضِيَ عَنْهُ-

٠٠- باب ما جاء في السّاعة وأشراطها ودَلائلِ اقترابِها

٣٧٣ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا عَلَيْ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سلام ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم : « إِنَّما مَثَلِي وَمَثَلُ الله عَلَيْهِ وَسَلَّم : « إِنَّما مَثَلِي وَمَثَلُ السَّاعَةِ كَهاتَيْنِ » فَما فَصَلَ إِحْداهُما عَنِ الْأَخْرَى ، وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ الْوُسْطَى وَالَّتِي يَقُولُ النّاسُ السَّبَابَة .

[(صحيح) . حديث مرسل من مراسيل الحَسَن البصري . وهي كالرياح ضعيفة كما قالَ العلماء . لكنه ثابِت من طرق أخرى صحيحة . سيأتي : ٣٧٦ ، ٣٧١] .

٣٧٤ أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ الصَّقِلِّيُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إَبْراهِيمَ الْكِسانِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ الْكِسانِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجاجِ ، قالَ : وَحَدَّثَنا أَبُو عَسَانَ الْمَسْمَعِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْحَجاجِ ، قالَ : وَحَدَّثَنا أَبُو عَسَانَ الْمَسْمَعِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «بُعِفْتُ أَنا وَالسَّاعَةُ كَهاتَيْن » قالَ : وَخَبَمَ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٥٠٤ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : ١/ ٢٢٦٨ - ٢٢٦٨ رقم ١٣٣ – ١٣٥ (٢٩٥١)] .

٣٧٥ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّقَنا الْمُلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُسْلِمُ ، قالَ : أَخْبَرَنا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قالَ : حَدَّقَنا سُلَيْمانُ بْنُ حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مَعْبَدُ بْنُ هِلالِ الْعَنْزِيُ ، فِنُ حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مَعْبَدُ بْنُ هِلالِ الْعَنْزِيُ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مالِكِ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : مَتَى الستاعَةُ ؟

الواردة في الفاتل المستعدد الم

فَسَكَتَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُنَيْهَةً (١) ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى غُلامٍ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةً (١) ، فَقَال : « إِنْ عُمِّرَ هَذَا لَمْ يُدْرِكُهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السّاعَةُ » قالَ : قالَ أنَسُ : وَذَلِكَ الْغُلامُ مِنْ أَثْرابِي (٣) يَوْمَنْذِ .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٦٨٨ ، ١٦٧٧ ، ١١٧٧ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٦٩- ٢٢٧٠) رقم ١٣٧ -١٣٩ (٢٩٥٣)] .

٣٧٦- أخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمَكِّيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْجِيزِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا سَلامَةُ بْنُ رَوْحٍ ، عَنْ عَقِيلٍ ، الْجِيزِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا سَلامَةُ بْنُ رَوْحٍ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ، قالَ : قَدمَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَسَأَلَهُ : مَا سَمِعْ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ بِهِ السَّاعَةَ ؟ قالَ لَهُ أَنَسُ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «أَنْتُمْ وَالسَّاعَةُ كَهاتَيْنِ » وَأَشَارَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «أَنْتُمْ وَالسَّاعَةُ كَهاتَيْنِ » وَأَشَارَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِصْبَعَيْهِ .

[تقدم : ٢٧٤].

٣٧٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الْمُرِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ الْحُسَيْنِ (') ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سلام ، عَنْ خِداش ، عَنْ أَبِي عامِر ، عَنْ أَبِي عِمْران الْجَونِيِّ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «حِينَ بُعِثَ إِلَيَ فِيهِ ، وَقَدَّمَ رِجْلاً وَسَلَّمَ : «حِينَ بُعِثَ إِلَيَ ، بُعِثَ إِلَى صاحِبِ الصُّورِ ، فَأَهْوَى بِهِ إِلَى فِيهِ ، وَقَدَّمَ رِجْلاً وَأَخَرَ رِجْلاً ، يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ فَيَنْفُحُ ، ألا فاتَّقُوا النَّفْخَةَ » .

[سيأتي مكرراً : ٧١٩ . حديث مرسل من رواية : أبي عِمْران الجوني ، تابعي ثقة] .

كتاب السنن

1AY

⁽١) هُنَيْهَة ؛ وفي الحديث ؛ أنه أقام هُنَيَّة أي قليلاً من الزمان ، وهو تصغير هَنة ِ . وقيل هُنَيْهة أيضاً . انظر لسان اللسان ٢٠١/٢٠ .

 ⁽٢) أزد شَنُوءَة : الأَزْدُ : تجمع قبائل وعمائر كثيرة في اليمن . وأزد البوحي من اليمن . انظر لسان اللسان : ٢٩٥/١ .
 ٢٦/١ . وأزد شَنَوءَة : قبيلة من اليمن . انظر لسان اللسان : ٢٩٥/١ .

⁽٣) أَثْرَابِي ؛ الأَمْثَالُ . انظر لسان اللسان ؛ ١٢٧/١ .

⁽٤) هكذا ورد في الأصل ، وقارن مع ٧١٩ .

٣٧٨ أَخْبَرَنَا عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ فِي كِتَابِهِ ، قَالَ ؛ حَدَّثَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ ؛ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُعاذِ ، قَالَ ؛ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ (١) الْمرْوَزِيُ ، قَالَ ؛ حَدَّثَنا يزيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ إِبْراهيمَ التَّيْمِيِّ ، قَالَ ؛ «إِنَّ اللهَ -عَزَّ وَجَلَّ- يُرِيدُ أَنْ يُقِيمَ السَّاعَةَ ، أَغْضَبَ مَا يَكُونُ عَلَى خَلْقِهِ » .

[أثر مقطوع من كلام : إبراهِيم التيمي ، هو أبُو أسماء الكوفي العابد ثقة ، إلا أنه يرسل ويدلس] .

٣٧٩ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّبْعِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا زِيادُ بْنُ يُونُسَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّعَيْنِيُّ وَمُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَطّانُ ، قالا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ دينارِ ، غَنِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سلام ، قالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ دينارِ ، غَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ دينارِ ، غَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ إلاّ لِغَضْبَهَ الْحَسَنِ ، قالَ : مَنْ يَغْضَبُ قَبْلَها مِثْلَها » .

[حديث مرسل من مراسيل الحَسَن البصري . وهي كالرياح ضعيفة كما قالَ العلماء . والراوي عنه شديد الضعف . سيأتي : ٧٢٥ ، ٧٢٥ أثر مقطوع] .

٣٨٠ حَدَّثَنا ابْنُ عَفّانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُمْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا بَشِيرُ بْنُ عَبْد الرَّحْمَنِ ، عُمْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا بَشِيرُ بْنُ عَبْد الرَّحْمَنِ ، عَنْ أبيهِ عَنِ الْحَسَنِ قالَ : « إِنَّما تَقُومُ السّاعَةُ في غَضْبَها الرَّبُ » .

[تقدم : ٣٧٩ مرسلاً . وسيأتي : ٧٢٥ مكرراً . أثر مقطوع من كلام الحَسن البصري . وإسناده ضعيف جداً أيضاً] .

٣٨١- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنانٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ سِنانٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنانٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنانٍ ، قالَ : حَدَّثَنا هِلالُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عطاءِ بْنِ يَسارٍ ، قالَ : حَدَّثَنا هِلالُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عطاءِ بْنِ يَسارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إذا ضُيَّعَتِ الأمانَةُ ،

الواردة في الفتن

⁽١) هكذا وردت في الأصل .

فائتَظِرِ الستاعَةَ» قالَ : كيف إضاعَتُها يا رَسُولَ الله ؟ قالَ : «إذا أُسْنِدَ الأمْرُ إلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فائتَظِر الستاعَةَ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٥٩ ، ٦٤٩٦ وفيه فليح فيه كلام] .

٦٦ـ بابُ ما جاءَ في قِيامِ السَّاعَةِ فَجُأْةً

٣٨٧ حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ النِّنادِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَالنَّامَ : «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّد بِيدِهِ ، لَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَتَوْبُهُما بَيْنَهُما لا يَتَبايَعَانِهِ وَالا يَطُويانِهِ ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَوْبُهُما بَيْنَهُما لا يَطْعَمُهُ ، وَلَتَقُومَنَ السَّاعَةُ وَهُو يُلِطُ (٢) حَوْضَهُ وَلا يَسْقي فِيهِ ، وَلَتَقُومَنَ السَّاعَةُ وَقَدَ رَفَعَ أَكُلْتَهُ إِلَى فِيهِ لا يَطْعَمُهُ ، وَلَتَقُومَنَ السَّاعَةُ وَهُو يُلِطُ (٢) حَوْضَهُ وَلا يَسْقي فِيهِ ، وَلَتَقُومَنَ السَّاعَةُ وَقَدَ رَفَعَ أَكُلْتَهُ إِلَى فِيهِ لا يَطْعَمُها » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٢١ ، وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٠٠) رقم (٢٩٥٤)] .

٣٨٣ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا يَخْيَى بْنُ سلام ، عَنْ عُثْمانَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا يَخْيَى بْنُ سلام ، عَنْ عُثْمانَ ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَقُومُ السّاعَةُ وَالرَّجُلانِ قَدْ نَشَرا ثَوْبَهُما يَتَبايَعانِهِ ، فَما يَطُويانِهِ حَتَّى تَقُومَ السّاعَةُ ، وَتَقُومُ السّاعَةُ وَالرَّجُلُ قَدْ رَفَعَ أَكُلْتَهُ إِلَى فِيهِ ، فَما تَصِلُ إِلَى فِيهِ حَتَّى تَقُومَ السّاعَةُ » .

[تقدم : ٢٨٢].

٣٨٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ بْنِ عَفَّانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ،

كتابالسان

⁽١) اللَّقْحة واللَّقحة : الناقة الحلوب الغزيرة اللبن ، واللقحة ، بالفتح والكسر : الناقة القريبة العهد بالنَّتاج . انظر لسان اللسان ١٣/٢٠ .

⁽٢) يُلِطُ : لاط الحَوْضَ بالطين لَوْطاً : طَيَّنَه . انظر لسان اللسان : ٥٢٥/٢ .

قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَشْعَتُ بْنُ شُعْبَةً ، عَنْ وَرَقاءَ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي الزِّنادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدِ بِيَدِهِ ، لَتَقُومَنَ السَاعَةُ وَتَوْبُهُما بَيْنَهُما لا يَطْوِيانِهِ ، وَلا يَتَبايَعَانِ بِهِ ، وَلَتَقُومَنَ السَّاعَةُ وَهُوَ يَلُوطُ حَوْضَهُ وَلا يَسْقِي فِيهِ ، وَلَتَقُومَنَ السَّاعَةُ وَقَدَ رَفَعَ اللَّقْمَةَ إلَى فِيهِ فَلا يَطْعَمُها » .

[إسناده ضعيف ، والمتن صحيح] .

٣٨٥- أخْبَرَنا عَلَيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدُ ، قَالَ : حَدَّثَنا أَبُو حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو النَّمانِ ، قالَ : أَخْبَرَنا شُعَيْبُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الزِّنادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الْيَمانِ ، قالَ : (وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ ، وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلانِ هُرَيْرةَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : (وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ ، وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلانِ ثَوْبَهُما بَيْنَهُما فَلا يَتَبايَعانِهِ ، وَلا يَطْويانِهِ ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ ، وَقَدِ انْصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَبَنِ لِقُحَتِهِ فَلا يَطْعَمُهُ ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ ، وَقَدْ رَفَعَ أَكُلْتَهُ إِلَى فِيهِ فَلا يَطْعَمُها » .

[تقدم : ۲۸۲].

٣٨٦ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُفْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا سُفْيانُ ، عَنْ ضِرارِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ قالَ : «لَقَدْ أَدْرَكْتُ أَقُومَ السَّاعَةُ» .

[أثر مقطوع من كلام : عَبْدالله بن أبي الهذيل ، وهو تابعي] .

٣٨٧- أخْبَرَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّثَنا زِيادُ بْنُ يُونُسَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد وَمُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قالا : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ أبيهِ عَنْ حَمَاد ، عَنْ أبي المهزم ، عَنْ أبي هُرَيْرة ، قالَ : «تَقُومُ السّاعَةُ ، وَالرَّجُلانِ فِي

لواردة في الفان

السُّوقِ مِيزِانُهُما في أيْديهِما » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أبِي هُرَيْرة -رضي الله عَنْهُ- . قد رُوي نحوه تقدم : ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٤ . ٣٨٣] .

٦٢ بابُ قولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «إِنَّ مِنْ أَشْراطِ السَّاعَةِ أَنْ يَذْهَبَ الْعِلْمُ وَيَكْثُرَ الْجَهْلُ»

٣٨٨ حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ عَبْدِ الْجَبّارِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسيَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا الرَّمادِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْحُسيَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا الرَّمادِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الرُّرَاقِ ، قالَ : أَخْبَرَنا مَعْمَرُ ، عَنْ قَتادَةً ، قالَ : قالَ لَنا أنسُ بْنُ مالِكِ : لأُحَدَّقَنَّكُمْ حَديثاً لا تَجِدُونَ أَحْداً يُحَدِّثُكُمُوهُ بَعْدِي ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «إنَّ مِنْ أَشْراطِ السّاعَةِ أَنْ يَذْهَبَ الْعِلْمُ وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ۸۰ ، ۸۱ ، ۵۲۳۱ ، ۸۰۷ ، ۵۷۷۰ ، ۱۸۰۸ و أخرجه أيضاً مُسلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٠٥٦) رقم ۸- ۹ (٢٦٧١)] .

٣٨٩ حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يوسفَ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يوسفَ ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يُقْبُضَ الْعِلْمُ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ۸۵ ، ۱۰۳۷ ، ۱۰۳۷ . وأخرجه أيضاً مُسلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٠٥٧ – ٢٠٥٨) رقم ١١- ١٢ (١٥٧) . تقدم : ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٦٧] .

• ٣٩٠ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ الْمِرْوَزِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، قالَ : النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ» .

الما السنن السنن

[تقدم : ۲۱۳ ، ۲۱۲ ، ۲۲۷ ، ۲۸۹] .

٦٣- بابُ قولِ النّبي -صلى الله عَلَيْه وسلم : « مِنْ أشراطِ الساعةِ تَقارُبُ الزّمان »

٣٩١ حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ، حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، قالَ ، حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، قالَ ، قالَ ، قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قالَ ، قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ تَقَارُبُ الزَّمانِ ؟ قالَ ، «تَكُونُ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ ، وَالسَّاعَةِ ، وَالسَّاعَةُ كَاضْطِرابِ السَّعْفَةِ » . وَالسَّاعَةُ ، وَالسَّاعَةُ كَاضْطِرابِ السَّعْفَةِ » .

٦٤- بابُ ما جاء أنَّ مِن أشراطِ السَّاعَةِ «التَّطَاوُلُ في البُنيانِ»

٣٩٧ حَدَّقَنا أَبُو الْعَبَاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَدْرِ الْقاضِي ، قال : حَدَّقَنا ابْنُ عاصِم ، قال : الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّد ، قال : حَدَّقَنا ابْنُ عاصِم ، قال : حَدَّقَنا كَهْمُسُ ، قال : حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَر ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَذَكَرَ حَدِيثَ جِبْرِيلَ وَسُوْالَهُ إِيّاهُ عَنِ الإيمانِ وَالإسلامِ وَالإحْسانِ ، قالَ فِي آخِرهِ : وَذَكَرَ حَدِيثَ جِبْرِيلَ وَسُوْالَهُ إِيّاهُ عَنِ الإيمانِ وَالإسلامِ وَالإحْسانِ ، قالَ فِي آخِرهِ : فَأَخْبِرْنِي عَنْ السَّاعَةِ ؟ قالَ : «ما الْمَسْوُولُ بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ» قالَ : قَالَجْبِرْنِي عَنْ أَمْرَاهُ رَبَّتَها ، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُراةَ الْعَالَةَ (١) رِعَاءَ (٢) الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيانِ » .

[له شاهد سيأتي : ٣٩٣ . أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (١/ ٣٦) رقم ١-١ (٨) عن ابن

الواردة في الفتن

⁽١) العالَةُ : وعَالَ الرَّجل يَعُول إذا افْتَقر . انظر لسان اللسان : ٢٤٢/٢ . والمراد هنا الفقراء .

⁽٢) الرِّعاء : وفي التنزيل : ﴿حتى يُصْدِرَ الرِّعاءُ ﴾ ، جمع الرّاعي . انظر لسان اللسان : ١/ ٤٩٦ .

عُمَر حديث جبريل- . وأخرجه أيضاً أبُو داوُد في «سننه» : ٤٦٩٥ ، وابن ماجة في «سننه» : ٦٣ ، والترمذي في «سننه» بقوله : (صحيح) . وله شواهد : أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٥٠ ، ٤٧٧٧ من حديث أبِي هُرَيْرة . وأخرجه أيضاً مُسلِّم في «صحيحه» : (٣٩/١) رقم ٥- ٦ (٩)] .

٣٩٣ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا مَرُوانُ بْنُ مُعاوِيةَ ، عَنْ عَوْفِ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، قالَ : قَدَّثَنا مَرُوانُ بْنُ مُعاوِيةَ ، عَنْ عَوْفِ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «ثَلاثَةُ مِنْ أَشْراطِ السَّاعَةِ : أَنْ تَرَى رُعاءَ الشَّاءِ رُوُوسَ النّاسِ ، وأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْجُوَعَ (١) يَتَبارَونَ (١) في الْبُنْيانِ ، وأَنْ تَلِدَ الْمَرْأَةُ رَبَّتَها وَرَبَّها » .

[إسناده ضعيف ، أخرجه البخاري في «صحيحه» نحوه ، ٥٠ ، ٤٧٧٧ . وأخرجه أيضاً مُسلّمِ في «صحيحه» ، (١/ ٣٩) رقم ٥- ٦(٩) . له شاهد تقدم ، ٣٩٢] .

٣٩٤ حَدَّقَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْزَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا الْحَسَنُ بْنُ يوسفَ بْنِ مُلَيْحِ ، قالَ : حَدَّقَنا الْبَنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّقَنا الْبُنُ أَلَيْحِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَلْبُ أُلِي هُرَيْرةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَى يَتَطَاوَلَ النّاسُ فِي الْبُنْيانِ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٢١ . تقدم : ٣٩٢ من حديث ابن عُمَر ، ٣٩٣ من حديث أبي هُرَيْرة] .

٦٥- بابُ ما جاء مِن أشراطِ الساعةِ «موتُ الفجاءةِ»

ه ٣٩٥ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْرُورٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلِ الأَنْدَلُسِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

١٨٨ كتاب السنن

⁽١) جمع جانع .

⁽٢) يَتَبارَوْن ؛ وبارَيْتُ فلاناً مُباراةً إذا كنت تفعل مثل ما يفعل . المُباراة ؛ المُجاراة والمسابقة . انظر لسان اللسان ؛ ٨٢/١

حَمَادِ بْنِ سَلَمَة ، عَنْ عاصِم بْنِ بَهْدَلَة ، عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ مَوْتُ الْفُجاءَةِ» .

[سيأتي : ٣٩٩ . حديث مرسل من رواية : الشَّغبِي . له شاهد من حديث أنَس : أورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» : ٥/ ٢١٤ رقم ٥٧٧٥ وحكم عَلَيْه بقوله : (حَسَن)] .

٦٦ـ بابُ ما جاء أنَّ انتفاخَ الأهَّلِةِ من أشراطِ الساعةِ

٣٩٦ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّبْعِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ مَسْرُورٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ مَسْرُورٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عِيسَى بْنُ مِسْكِينٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سِنْجِرٍ ، عَنْ حَجَاجٍ بْنِ مِنْهَالٍ ، عَنْ حَمَادٍ ، عَنْ عاصِمٍ بْنِ بَهْدَلَةً ، عَنِ الشَّعْبِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «مِنِ اقْتِرابِ السَّاعَةِ أَنْ يُرَى الْهِلالُ (١) ابْنَ لَيْلَةٍ كَأَنَّهُ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ » .

[حديث مرسل من رواية : الشَّعْبِي انظر تخريجه ، والآثارالتالية في «الصحيحة» للألباني ٢٢٩٢ . . سيأتي : ٣٩٩] .

٣٩٧ حَدَّقَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّقَنا ابْنُ الأغرابِيِّ ، قَالَ : حَدَّقَنا أَبُو حُذَيْفَةَ ، عَنْ قَالَ : حَدَّقَنا أَبُو حُذَيْفَةَ ، عَنْ سُلَيْمانَ (٢) ، عَنْ عُثْمانَ بْنِ الْحارِثِ ، عَنْ أَبِي الْوَدَاكِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : «مِنِ اقْتِرابِ السَاعَةِ انْتِفَاحُ الأهلَّةِ ، يَراهُ الرَّجُلُ لِلَيْلَةِ يَحْسَبُهُ لِلَيْلَتَيْنِ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أبِي سَعِيد الخدري -رضي الله عَنْهُ- . لِه حكم الرفع ، وله شاهد سيأتي : ٣٩٩] .

٣٩٨ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْرُورِ ، قالَ : حَدَّثَنَا الطُّوسِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّانِغِ ، عَنْ داوُدَ ، عَنْ الطُّوسِيُّ مُحَمَّدُ بْنِ إسْماعِيلَ الصَّانِغِ ، عَنْ داوُدَ ، عَنْ عِمارَةَ بْنِ مَهْرانَ ، قالَ : سَمِعْتُ الْحَسنَ يَقُولُ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

الواردة في الفان

⁽١) الهِلالُ ؛ غرة القمر يُهِلُه الناس في غرة الشهر ، والجمع أهلّة . وسُمِّي الهلال هِلالاً لأن الناس يرفعون أصواتهم بالإخبار عنه . انظر لسان اللسان : ٢٩٣/٢ .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل .

وَسَلَّمَ : « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرَى الْهِلالُ لِلَيْلَةِ فَيُقالُ هُوَ لِلَيْلَتَيْنِ» .

[حديث مرسل من مراسيل الحَسن البصري . وهي كالرياح ضعيفة كما قال العلماء . له شواهد في هذا الباب سيأتي : ٣٩٩] .

٣٩٩ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْحَرِيرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مَسْرُورِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مَسْرُورِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ سَهْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عاصِم ، عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «مِنْ أشراطِ السَّاعَةِ مَوْتُ الْفُجْأَةِ ، وَأَنْ يُرَى الْهِلَالُ ابْنَ لَيْلَةٍ كَأَنَّهُ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ » .

[حديث مرسل من رواية : الشّغبِي . تقدم : ٣٩٥ . له شاهد من حديث ابن مَسْعُود : أورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» : ٥/ ٢١٣ رقم ٤٧٧٥ وحكم عَلَيْه الألباني بقوله : (صحيح) . له شاهد من حديث أنس : أورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» : ٥/ ٢١٤ رقم ٥٧٧٥ وحكم عَلَيْه بقوله : (حَسَن)] .

٠٠٤ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله ، قالَ عِيسَى : وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قالَ : حَدَّثَنِي -قالَ أَبُو رَجاءً - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْحَميدِ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ سَعْدٍ قالَ : «مِنْ أشراطِ السَّاعَةِ ، انْتِفاخُ الأهلَّةِ» (١) .

[له شواهد في هذا الباب تقدم : ٣٩٩] .

٦٧- بابُ ما جاء مِنْ أشراطِ الستاعةِ «رَفعُ الأشرارِ وَوَضعُ الأخيارِ»

١٠٤- حَدَّتَنا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُقْرِئُ الْمالِكِيُّ ، قالَ : حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَقْرِيْ ، قالَ : حَدَّتَنا الْقاسِمُ بْنُ سَلامٍ ،
 بْنُ مُحَمَّدِ الْمَكِّيُّ ، قالَ : حَدَّتَنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قالَ : حَدَّتَنا الْقاسِمُ بْنُ سَلامٍ ،
 قالَ : حَدَّتَنا إسْماعِيلُ بْنُ عَيّاشٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، قالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ

١٩٠ كتاب السان

⁽١) لعلها : ابن .

⁽٢) هذا الحديث بكامله ورد عندنا في الأصل ولم يذكره المباركفوري .

عَمْرِو بْنِ الْعاصِ يَقُولُ : «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْأَشْرَارُ ، وَيُوضَعَ الأَخْيارُ ، وَإِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُبْسَطَ الْقَوْلُ ، وَيُخْزَنَ الْعَمَلُ» .

[أثر روي مرفوعاً عند الحاكم (٤/ ٥٥٤ ، ٥٥٥) وصححه الذهبي] .

٢٠٠٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، عَنِ الأوزاعِيِّ ، عَنْ حَسَانَ بْنِ قَالَ : حَدَّقَنا أَشْعَتُ بْنُ شُعْبَةَ ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الأوزاعِيِّ ، عَنْ حَسَانَ بْنِ عُطَيَّةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سَيَظْهَرُ شِرارُ أُمَّتِي عَلَى خِيارِهِمْ ، عُطَيَّةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سَيَظْهَرُ شِرارُ أُمَّتِي عَلَى خِيارِهِمْ ، حَمَّا يَسْتَخْفَى فِينا الْمُنافِقُ » .

[حديث مرسل من رواية : حسان بن عطية -وهو تابعي- ، والإسناد إليه ضعيف . ورواه ابن عدي مرفوعاً بسند ضعيف . انظر الضعيفة ٦٧٥٩ .] .

* ٤٠٣ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا يَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا يَرْيُدُ بْنُ أَبِي يزَيْدَ الشّامِيُّ ، عَنْ أَصْرَمَ بْنِ صالِحٍ الأزْدِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ فَرُوخٍ ، يَزَيْدُ بْنَ الْخَطّابِ قالَ : «خَرُبَتِ الْعَرَبُ ، وَهِيَ عامِرَةً » قالُوا : وَلِمَ ذَلِكَ ؟ يا أُميرَ أَنْ عُمَرَ بْنَ الْخَطّابِ قالَ : « فَرُبَتِ الْعَرَبُ ، وَهِيَ عامِرَةً » قالُوا : وَلِمَ ذَلِكَ ؟ يا أُميرَ الْمُؤْمِنِينَ! قالَ : « إذا ظَهَرَ فُجَارُها عَلَى أَبْرارِها ، وَسادَ الْقَبِيلَ الْعَظِيمَ مُنافِقُوهُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عُمَر بن الخطاب -رضي الله عَنْهُ-].

\$ • \$ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ الإمامُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ (١) وقالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُخْلِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ هانيُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ (١) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، سَمِعَ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو يَقُولُ : «إِنَّ مِنْ أَشْراطِ السّاعَةِ أَنْ يُوضَعَ الأَخْيارُ ، وَيُرْفَعَ الأَشْرارُ ، وَيَسُودَ كُلَّ قَيِلَةٍ مُنافِقُوها » .

الواردة في الفتن

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وتكرر هذا الخطأ ، وكذلك صوابه وهو محمد بن الحسين ، الآجري .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، في «الفتن» : «محمد بن حمير» . .

[أثـر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عـمـرو -رضي الله عَنْهُ- ، سبق مطولاً : [201] .

• ٤٠ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنَ بْنُ عُثْمَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ فَيْ بِنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ إسْماعِيلَ بْنِ قَيْسٍ قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ عَنْ إسْماعِيلَ بْنِ قَيْسٍ الرُّعَيْنِيِّ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يَسُودَ كُلَّ قَبِيلَةٍ مُنافِقُوها » .

[له شواهد تقدم : ٤٠٣ عن عُمَر بن الخطاب -رضي الله عَنْهُ- ، ٤٠٤ عن عَبْد الله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ-] .

٣٠٤- حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُخْلِدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ هِشامِ ،
 عَنِ الْحُسَنِ ، قالَ : «كانَ يُقالُ : يُوشِكُ أَنْ يَسُودَ كُلَّ قَوْمٍ مُنافِقُوهُمْ» .

[أثر مقطوع من كلام الحَسنَ البصري التابعي] .

٧٠٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ صَالِحِ البُخارِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، قالَ : أَخْبَرَنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قالَ : أَخْبَرَنا عَبْدُ الله بْنُ وَهْبٍ ، عَنِ ابْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ إسماعِيلَ بْنِ قَيْسٍ الرُّعَيْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ الله الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ الله الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ الله الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا

[تقدم : ٤٠٥ . له شواهد في هذا الباب -تقدمت-] .

٤٠٨ - حَدَّثَنا النُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا التَّغْلِبِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا الأغْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرَ ، عَنْ (۱) عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ الْأَسْهَلِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمانِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْيَمانِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ

المان كتاب السنن

⁽١) وردت في الأصل (بن) بدل (عن) وهذا خطأ . .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ أَسْعَدُ النَّاسِ بِالدُّنْيَا لَكَعَ بْنَ لَكَعَ^(١)».

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣١٩ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «(صحيح)- المشكاة ٢٣٦٥/ التحقيق الثاني» ، وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٦/ ١٧٧ رقم ٧٣٠٨ عن حُذَيْفَة] .

٦٨- بابُ ما جاءَ أنَّ الساعةَ تقُومُ عَلَى أشرارِ النَّاسِ

٩٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمانَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مجاهدٍ ، قالَ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ إلا عَلَى شِرارِ النّاسِ ، وَلا تَقُومُ عَلَى أَحَد يَقُولُ : لا إلهَ إلا اللهُ ، وأنَّ الملكَ لَيُرِيدُ أنْ يَنْفُخَ في الصَّورِ فإذا سَمِعَ قائِلاً يَقُولُ : لا إلهَ إلا اللهُ ، وأنَّ الملكَ لَيُرِيدُ أنْ يَنْفُخَ في الصَّورِ فإذا سَمِعَ قائِلاً يَقُولُ : لا إلهَ إلا اللهُ ، وأنَّ الملكَ لَيُرِيدُ أنْ يَنْفُخَ في الصَّورِ فإذا سَمِعَ قائِلاً يَقُولُ : لا إلهَ إلا اللهُ ، أخْرَها سَبْعِينَ خَرِيفاً » .

[(الجملة الصحيحة : «لا تقوم الساعة إلا عَلَى شرار النّاس ، ...») . أثر مقطوع من كلام مجاهد . جملة «لا تقوم الساعة إلا عَلَى شرار النّاس» صحيحة ، له شاهد سيأتي : ٤١١ عن ابن مَسْعُود ، ٤١٠ عن أنّس (الجزء الأخير من الحديث)] .

• 13- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ (١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَخْمَدُ (١) بْنُ خَالِدِ الْبَرْذَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الجُنْدِيُّ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الجُنْدِيُّ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالَح ، [عَنِ الْحُسَنِ] (١) ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

⁽١) لَكَع : وَسِحُ القُلْفَةِ ، ولَكُوعُ : لنسيمُ دني ، وكل ذلك يوصف به الحَـمـِق . ويقـال : رجلُ لَكُوعُ أي ذليلُ عَـبْـدُ النّفس . واللَّكَعُ عند العرب العبدُ أو اللّنِيمُ . وقيل : الوَسِخُ ، وقيل : الأحمق . انظر لسان اللسان : ١٦/٢ .

⁽۲) انظر ما سبق .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل ، انظر رقم (٢١٧) .

⁽٤) ما بين الحاصرتين ورد عندنا في الأصل ولم يثبتها المباركفوري .

«لا يَزْدَادُ الأَمْرُ إِلاَ شِدَّةٍ، وَلا الدُّنْيَا إِلاَّ إِدْبَاراً، وَلا النَّاسُ إِلاَّ شُخَاً، وَلا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلاَّ عَلَى شِرارِ النَّاسِ».

[(الجملة الصحيحة : «لا تقوم الساعة إلا على شرار النّاس ، . .») . تقدم : ٢١٧ من غير زيادة جملة : (ولا مهدي إلا عيستى بن مريم) . «لا تقوم الساعة إلا عَلَى شرار النّاس» لها شاهد من حديث ابن مَسْعُود ، أخرجه مُسْلِم في صحيحه : ٤/ ٢٢٦٨ رقم ١٣١ (٢٩٤٩)] .

١١٤- أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ الْحَجَاجِ ، قالَ : حَدَّثَنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبِ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيً حَرْبِ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيً حَرْبِ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيً بْنِ الْأَقْمَرِ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِي بُنِ الْأَقْمَرِ ، عَنْ أبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ الله ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ إلا عَلَى شِرارِ النَّاسِ» .

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : ٤/ ٢٢٦٨ رقم ١٣١ (٢٩٤٩)] .

٦٩- بابُ ما جاء أنَّ من أشراط الساعة «أن يكثر النساء ، ويقل الرجال»

١٤١٧ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ الْبَلُويُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا الرَّمادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الآجُرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا الرَّمادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللَّرَزَاقِ ، قالَ : خَدَّثَنا أَبُو سَعِيدِ الأَعْرابِيُ ، قَالَ : حَدَّثَنا الرَّمادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللَّهِ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ الرَّزَاقِ ، قالَ : أَخْبَرَنا مَعْمَرُ ، عَنْ قَتادَةً ، عَنْ أنسِ بْنِ مالِكِ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَمْدُ وَاللهُ عَنْ أَنْسِ بُنِ مالِكِ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ أَنْ اللهِ عَنْ أَنْسِ بُنِ مالِكِ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهِ عَلَى اللهُ عَمْدُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُو

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ۸۱ ، ۵۲۲۱ ، ۸۱۷ ، ۱۸۰۸ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (۱/ ۲۰۵۱) رقم ۸- ۹ (۲۲۷۱)] .

المان السان المان

⁽١) قَيْمُ ؛ السيّد وسائسُ الأمر . وقَيِّمُ القَوْم ؛ الذي يُقَوِّمُهم ويَسُوس أمرهم . وقَيِّمُ المرأة ؛ زوجها في بعض اللغات . وأمرُّ قَيِّمُ ؛ مستقيم . انظر لسان اللسان ؛ ٢٣٢/٢ .

190

* ١٩٤ - حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيد بْنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : قالَ إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ الله ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ أبي هُرَيْرةَ قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتّى يَتْبَعَ الرَّجُلَ ثَلاثُونَ امْرَأةً ، كُلُهُمْ يَقُولُ : انْكَحْنِي ، انْكَحْنِي » .

[تقدم : ٤١٢ ، ما يؤيد قلة الرجال ، وكثرة النساء . شاهد من حديث أبي مُوسَى الأشعري : أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : ٢/ ٧٠٠ رقم ٥٩ (١٠١٢) ما يؤيد قلة الرجال ، وكثرة النساء دون جملة : (كلهم يَقُول : انكحني ، انكحني)] .

٧٠- بابُ ما جاء أنَّ تزيين المساجدِ مِنَ الأشراطِ

\$ 11- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنُ الْأَعْرابِيِّ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الْمُرثَكِيُّ (') ، قالَ : حَدَّثَنا حَمّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَنسِ الله الْحُرثَكِيُّ (') ، قالَ : حَدَّثَنا حَمّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مالِكٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يَتَباهَى النَّاسُ في الْمَساجِدِ» .

[(صحيح) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٤٤٩ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي داود » بقوله : (صحيح) . وأخرجه أيضاً ابن ماجة في «سننه» : ٧٣٩ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجة» بقوله : «(صحيح) ، المشكاة ٧١٩ ، الروض ١٣٨ » ، وأورده أيضاً الألباني في «صحيح سنن النسائي» برقمه المتسلسل : ٦٥٦ ، قال : (صحيح)] .

العُمَدُ بَنُ الْمُحَدَّ بَنُ الْمُراهِيمَ بَنِ الْحُمَدَ بَنِ حَمْدانَ ، قالَ : حَدَّقَنا الْحُمَدُ بَنُ مُحَمَّدِ الْمُحَمَّدِ الْمُحَدِّ الْمُعَرِيزِ ، قالَ : حَدَّقَنا الْقاسِمُ بْنُ سلامٍ ، قالَ : حَدَّقَنا الْقاسِمُ بْنُ سلامٍ ، قالَ : حَدَّقَنا الْبُن بُكَيْرٍ ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى قُرَيْشٍ ، قالَ أَبُو ذَرِّ : «إذا حَلَيْتُمْ مَصَاحِفَكُمْ ، وَزَوَّقْتُمْ مَساجِدَكُمْ ، فَالدَّمارُ عَلَيْكُمْ » .

⁽١) هكذا ورد في الأصل .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أبِي ذر الغفاري -رضي الله عَنْهُ- ، فيه ضعيف ، انظر الحديث السابق : ٤١٤] .

١٩٦٤ أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ فِراسٍ الْمَكِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مِغُولٍ ، عَنْ أَبِي بْنِ مِغُولٍ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغُولٍ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنِ قالَ : «يُقالُ : إذا ساءَ عَمْلُ الأُمَّةِ ، زَيَّنُوا مَساجِدَهُمْ » .

[أثر مقطوع من كلام : أبو حصين -وهو تابعي-].

٤١٧ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، وَالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، وَالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَعْبِيُّ ، عَنْ مُعْتَمِرٍ بْنِ سُلَيْمانَ ، عَن لَيْثِ بْنِ اللّهِ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ ، قالَ : «مَا كَثُرَتْ ذُنُوبُ قَوْمٍ إلا أَخْرِفَتْ مَساجِدُها ، وَمَا زُخْرِفَتْ مَساجِدُها إلا عِنْدَ خُرُوجِ الدَّجَالِ» .

[(ضعيف جداً) . أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عَبّاس -رضي الله عَنْهُ- . أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» : ٥٠٧٧ عن ابن عُمَر بنحوه ، ووصفه الألباني بأنه : (ضعيف جداً)] .

٧١ بابُ ما جاء أنَّ الإسلامَ يُدْرَسُ ، وَيَذْهَبُ أَهلُهُ وأنَّ الأوثانَ تُعبَدُ ، وأنَّ قبائِلَ من هذهِ الأُمَّة تَلْحَقُ بالمشركين

413 حَدَّتَنا الْعَبَاسُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ زَكَرِيّا ، قالَ : حَدَّتَنا الْحَسَنُ (١) بْنُ رَشِيقِ ، قالَ : حَدَّتَنا خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ ، قالَ : حَدَّتَنا خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ ، قالَ : حَدَّتَنا خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبُو الْعَبَاسِ الْقاسِمُ بْنُ كَثِيرِ الْمِصْرِيُّ الْمُقْرِئُ ، قالَ : سَمِغْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شُرَيْحٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي الْاسْوَدِ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ أَبِي فَرُوةَ مَوْلَى أُمِّ أَبِي جَهْلِ ، عَنْ أَبِي شَرَيْحٍ يُحَدِّثُ ، قالَ : إنَّ هَذِهِ السُّورَةَ لَمَا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللهِ أَفُواجاً ﴾ (٢) قالَ رَسُولُ الله

السنن كتاب السنن

⁽١) وردت في الأصل : الحُسنين ، والصواب : الحَسَن ، انظر (٤٢١) .

⁽٢) سورة النصر ، الآية : ١ ، ٢ .

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيَخْرُجُنَّ مِنْهُ أَفُواجاً كَمَا دَخَلُوا فِيهِ أَفُواجاً » .

[له شاهد سيأتي : ٤٢١ ، من حديث جابر بن عَبْد الله -رضى الله عَنْهُ-] .

١٩٤- حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ (١) ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ رُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنا جَرِيرً ، عَنِ الأَعْمَشِ ، [عَنْ] (١) شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قالَ : « إِنَّهَا نُبُوَّةُ وَرَحْمَةُ ، ثُمَّ خِلافَةُ وَرَحْمَةُ ، ثُمَّ مُلْكُ عَضُوضُ ، ثُمَّ جَبْرِيَّةُ ، ثُمَّ طُوَاغِيتُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أنَس بن مالِك -رضي الله عَنْهُ- . إسناده ضعيف ، للانقطاع أورد نحوه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» : ٢/ ٨٠ رقم ١٥٧٨ عن أبِي عُبَيْدة ومُعاذ . تقدم : ٣٣٤ وقد رُوي في هذا المعنى عدة أحاديث مرفوعة وموقوفة] .

* ١٠٠ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنَا الله عَنْ زِرِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قالَ : قالَ : حَدَّثَنَا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، عَن سَعِيدِ بْنِ طارِقِ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قالَ : «لَيُدْرَسَنَ أَلَّ الإسْعَامُ كَمَا يُدْرَسُ الفَّوْبُ ، حَتَّى لا تَعْرِفَ صَلاةً ، وَلا صِياماً ، وَلا نُسْكاً ، إلا بَقايا مِنْ شَيْحٍ كَبِيرٍ ، وَعَجُوزٍ ، يَقُولُونَ ؛ كُنَا نَسْمَعُ كَلاماً مِنْ أَقُوامِ أَدْرَكُنا مَنْ قَبْلَنا يَقُولُونَ ؛ (لا إلَّه إلاّ الله) فَنَحْنُ نَقُولُها » فَقَالَ لَهُ صِلَةً بْنُ زُفَرَ الْعَبْسِيُ ؛ يا أبا عَبْدِ الله فَما تَنْفَعُهُمْ (لا إلَه إلاّ الله) وَهُمْ لا يَعْرِفُونَ صَلاةً ، وَلا صِياماً ، وَلا نُسْكاً ؟ قالَ : «تُنْجِيهِمْ مِنَ النّارِ » .

[(صحيح) . أثر موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عَنْهُ-. رُوي مرفوعاً ، أخرجه ابن ماجه في سننه : ٤٠٤٩ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : «(صحيح) ، تخريج صفة الفتوى ٢٨» ، وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ١ ١٢٧ - ١٣٢١ رقم ٨٧ ، و«صحيح الجامع الصغير» : ٢/ ٣٣٩ رقم ٣٩٩٣] .

⁽١) ورد في الأصل : عنان .

⁽٢) زيادة لا بد منها .

⁽٣) يَدْرَسُ ؛ دَرَسَ الشيءُ والرَّسْمُ يَدْرُسُ دُرُوساً ؛ عفاً . ودَرس الثوبُ دَرْساً أي أَخْلَقَ . ودَرَسَ الطعام يَدْرُسُه ؛ داسته . انظر لسان اللسان ؛ ٢٩٩/١ .

٤٢١ حَدَّثَنَا الْعَبَاسُ بْنُ رَكْرِيَا التَّجِيبِيُ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقِ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْفِرْيابِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا الْفِرْيابِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا الْفِرْاعِيُ ، عَنْ أَبِي عَمّارِ ، عَنْ جارٍ لِجابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ أَناساً سَيَخْرُجُونَ مِنْ دين الله أَفُواجاً كَما دَخَلُوا فِيهِ أَفُواجاً » .

[أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» : ٢/ ١٣٧ رقم ١٧٩٦ عن جابر . له شاهد من حديث أبي هُرَيْرة ، تقدم : ٤١٨] .

٢٧٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْمَلِيحِ ، سَعِيدُ الأعْناقِيُ ، قال : حَدَّثَنا غَلِي ً ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْمَلِيحِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مُهْرانَ ، قالَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ وَعَلَى ظَهْرِ الأرْضِ عَشْرَةً عَلَى مِنْها جِ إبْراهِيمَ ، ثُمَّ لا يَزالُونَ يَنْقُصُونَ واحِداً وَاحِداً » قالَ عَلِي : ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ وَعَلَى الأرْضِ رَجُلُ عَلَى مِنْها جِ إبْراهِيمَ » ، قالَ أَبُو الْمَلِيحِ : وَمِنْها جُ إبْراهِيمَ شَهَادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إلا الله .

[أثر مقطوع من كلام : ميمون بن مهران] .

٣٢٤ حَدَّتَنَا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْواحِدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ ، قالَ : خَبْرَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَر ، عَنْ أَبِي قالَ : خَبْرَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَر ، عَنْ أَبِي اللهُ عَنْهُ قالَ : «لَتُمْلأَنَّ الأَرْضُ ظُلْماً وَجَوْراً حَتَّى لا يَقُولَ أَحَدُ : "الله الله" ، ثُمَّ لَتُمْلأَنَّ قِسْطاً وَعَدْلاً ، كَما مُلِنَتْ ظُلْماً وَجَوْراً » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَلِي بن أبِي طَالَب -رضي الله عَنْهُ- . رُوي مرفوعاً ، سيأتي : ٥٦٢ عن عَلِي -رضي الله عَنْهُ-] .

٤٢٤ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ قابُوسَ ، عَنْ أبيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ ، قالَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ وَأَحَدُ يَقُولُ : الله الله » .

السنن السنن السنن

[أثر موقوف من كلام الصحابي : ابن عَبّاس -رضي الله عَنْهُ- . له شاهد من حديث أنّس : أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (١/ ١٣١) رقم ٢٣٤ (١٤٨) . وأخرجه أيضاً الترمذي في «سننه» : ٢٣١٧ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقول : (صحيح)] .

١٤٠٥ حَدَّقَنا سَلَمُونُ بْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ إسْحاقَ ، قالَ : حَدَّقَنا سُلَيْمانُ بْنُ حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّقَنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْماءَ ، عَنْ ثَوْبانَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَلا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ ، وَحَتَّى تَعْبُدَ قَبائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ ، وَحَتَّى تَعْبُدَ قَبائِلُ مِنْ أُمَّتِي الأوثانَ (١) » .

[(صحيح) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٢٥٢ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي داوُد » بقوله : (صحيح) . وأخرجه أيضاً الترمذي في «سننه» : ٢٣٣٠ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : (صحيح) . وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٣٩٥٢ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : (صحيح)] .

٢٦٤- أخْبَرَنا عَلِيُ بْنُ مُحَمَّدِ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْيَمانِ ، مُحَمَّدُ بْنُ يوسفَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّثَنا شُعَيْدُ بْنُ الْمسيَّبِ أَنَّ أَبا هُرَيْرةَ قالَ : حَدَّثَنا شُعَيْدُ بْنُ الْمسيَّبِ أَنَّ أَبا هُرَيْرةَ قالَ : سَعِيدُ بْنُ الْمسيَّبِ أَنَّ أَبا هُرَيْرةَ قالَ : سَعِيدُ بْنُ الْمسيَّبِ أَنَّ أَبا هُرَيْرةَ قالَ : سَعِيدُ بْنُ الْمسيَّبِ أَنَّ أَبا هُرَيْرةَ قالَ : سَعِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ قالَ : سَعِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلْياتُ (٢) نِساءِ دَوْسٍ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١١٦ . وأخرجه أيضاً مُسلِم في «صحيحه» : (١/ ٢٢٣) رقم ٥١ -(٢٩٠٦)] .

٢٧٤- أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ :

الواردة شي الفتن

144

⁽١) الأوثان : جمع الوَثَن : الصنم ما كان ، وقيل : الصنم الصغير . انظر لسان اللسان : ٧١٧/٢ .

⁽٢) ألياتُ : جمع أليَّة ، بالفتح ، العَجِيزَة للناس وغيرهم . انظر لسان اللسان : ١/ ١٠ .

⁽٣) دَوْس : قبيلة من الأزد ، منها أبو هريرة الدَّوْسي . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٤٣٠ .

⁽٤) ذو الخَلَصة : بيتُ كان فيه صنم لدَوْسٍ وخَثْمَم وبَجِيلة وغيرهم . انظر لسان اللسان : ٣٥٨/١ .

حَدَّثَنَا إِبْراهِيمُ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلِ الْجَحْدَرِيُّ وَأَبُو مَعْنِ زَيْدُ بْنُ يَزِيْدَ الرِّقَاشِيُّ -وَاللَّفْظُ لأبي مَعْنِ - قالا : حَدَّثَنا خالِدُ بْنُ الْحارِثِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَر ، عَنِ الْاَسْوَدِ بْنِ الْعَلاءِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عائِشَةَ ، قالَتْ : الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَر ، عَنِ الْاَسْوَدِ بْنِ الْعَلاءِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عائِشَةَ ، قالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُعْبَدَ اللاتُ وَالْغُزَى » فَقُلْتُ : يا رَسُولَ الله إنْ كُنْتُ لاظُنُ حِينَ أَنْزَلَ اللهُ : ﴿هُو اللّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ إِلْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ ﴾ (١) إلَى قَوْلِهِ ﴿ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ (١) أنَّ ذَلِكَ تامُ ، قالَ : « إنّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ ما شَاءَ اللهُ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ رِيحاً طَيّبَةً تَتَوَفَى كُلَّ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقالُ حَبَّةٍ خَرْدَلِ (٢) مِنْ إِيَانٍ ، فَيَبْقَى مَنْ لا خَيْرَ فِيهِ ، فَيَرْجِعُونَ إلَى دِينِ آبانِهِمْ » .

[أخرجه مُسئلِم في صحيحه : (٤/ ٢٢٠٠ -٢٢٣١) رقم ٥٢ (٢٩٠٧)] .

٧٢ بابُ من الأشراط والدلائل والعلامات

٨٢٤ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (٣) بنُ عَمْرِو المُكْتَبُ ، قالَ : حَدَّقَنا عِتابُ بنُ عُمَيْرٍ ، هارُونَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَفْصَلُ بنُ عُمَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الْيَمانِ الْحَكَمُ بنُ نافع ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الْيَمانِ الْحَكَمُ بنُ نافع ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الْيَمانِ الْحَكَمُ بنُ نافع ، قالَ : حَدَّقَنا وَمَقُوانُ بنُ عَمْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَوْفِ بنِ مالِكٍ ، قالَ : وَقُوانُ بنُ عَمْرٍ و ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَوْفِ بنِ مالِكٍ ، قالَ : اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بِناءِ لَهُ - فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لِي ؛ وَسُلَّمَ - وَهُو فِي بِناءِ لَهُ - فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لِي ؛ وَسُلَّمَ : وَهُو فِي بِناءِ لَهُ - فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لِي ؛ وَفُلُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُو فِي بِناءِ لَهُ - فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لِي ؛ وَاللهُ وَقُلُكَ » قُلْتُ ؛ وَلُكُ أَوْ بَعْضِي ؟ قالَ : «بَلْ كُلّكَ » فَقَالَ لي : «يا عَوْفُ الْ اعْدُدْ سِتًا بَيْنَ يَدِي السَاعَةِ ، أَوَّلُهُنَّ مَوْتِي ، فاسْتَبْكَيْتُ حَتَّى فَقَالُ لي : «يا عَوْفُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلُمْ مَوْلُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ ، وَالثَّانِيَةُ ؛ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، عَلَى اللهُ ا

. کتاب السنن

⁽١) سورة التوبة ، الآية : ٣٣ ، وسورة الصف ، الآية : ٩ .

⁽٢) خَرْدَل : ضرب من الحُرف معروف ، والواحدةُ خَرْدَلَة . وَخَرْدَل الطعام خَرْدَلَة : أكل خِيارَه وأطايبَه . انظر لسان اللسان : ٢٨٨١ .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل ، يأتي برقم (٦٧٧) .

⁽٤) قُعاص الغَنَم ، داء يأخذ الغنم لا يُلبِثُها أن تموت . انظر لسان اللسان ٢٠١/٢ .

الْغَنَمِ، قُلْ : ثَلاثاً ، قُلْتُ ثَلاثاً ، وَالرَابِعَةُ : فِتْنَةُ تَكُونُ فِي أُمَّتِي يَعْظُمُها ، قُلْ : أَرْبَعاً ، وَالْخامِسَةُ : يَفِيضُ فِيكُمُ الْمالُ ، فَيَعْطَى الرَّجُلُ الْمِائَةَ الدِّينارَ فَيَسْخَطُها ، قُلْ خَمْساً ، فَقُلْتُ : خَمْساً ، وَالسَّادِسَةُ : هُدْنَةُ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي فَيَسْخَطُها ، قُلْ خَمْساً ، فَقُلْتُ : خَمْساً ، وَالسَّادِسَةُ : هُدُنَةُ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْاصْفَرِ (1) ، يَسِيرُونَ إلَيْكُمْ عَلَى ثَمانِينَ غَيايَةٍ (1) ، تَحْتَ كُلِّ غَيايَةٍ اثنا عَشَرَ أَلْفاً ، الْأَصْفَرِ (1) ، يَسِيرُونَ إلَيْكُمْ عَلَى ثَمانِينَ غَيايَةٍ (1) ، تَحْتَ كُلِّ غَيايَةٍ اثنا عَشَرَ أَلْفاً ، فُسْطاطُ (1) الْمُسْلِمِينَ يَوْمَنِذِ بِأَرْضٍ يُقالُ لَها : (الْعُوطَةُ) (1) فِي مَدينَةٍ يُقالُ لَها (دُمَسْقُ) » .

[سيأتي : ٥٢٦ . أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣١٧٦] .

274 حَدَّثَنا عَبْدُ الله بَنُ عَمْرِهِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَتِابُ بِنُ هارُونَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو نَعِيمِ الْفَضْلُ بْنُ عُبَيْدِ الله ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْهِمَدانِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو الْهِيمُ بْنُ مُوسَى الْفَرَاءُ الرَّازِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قالَ : حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ الْأَشْعَثِ ، عَنْ جُويْبِرٍ ، عَنِ النَّرَّالِ بْنِ حَدَّثَنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قالَ : حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ الْشُعْثِ ، عَنْ جُويْبِر ، عَنِ النَّرَّالِ بْنِ سَبْرَةَ ، قالَ (*) عَلِيُ بْنُ أَبِي طالِبٍ -رَضِيَ الله عَنْهُ - عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قالَ : «يا أَيُها النَاسُ سَلُونِي قَبْلُ أَنْ تَفْقِدُونِي » -قالَها ثَلاثَ مَرَّاتٍ - فَقَامَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قالَ : «يا أَيْهِ النَّاسُ سَلُونِي قَبْلُ أَنْ تَفْقِدُونِي » -قالَها ثَلاثُ مَرَّاتٍ - فَقَامَ عَلْهُ الله وَمُعْنِينَ الْبَيْنِ الْمُعْنَى الْمُعْنَى الله وَلْعَلَى الْمُعْنَى الْمُعْنَى الله وَلَيْعَلَى الْمُعْنَى الله وَلَيْعَلَى الْمُعْنَى الله وَلَيْعَلَى الْمُعْنَى الله وَلَيْعَلَى الله وَلَيْعَلَى الله وَلَيْ الله وَلَا الله وَلَيْ الله وَلَيْ الله وَالله وَله وَالله وَل

الواردة في الفتن

⁽١) بَنِي الأصفر ؛ هم الروم .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وكذلك وردت في مصادر أخرى غاية ، راية... وكلهم سواء . انظر لسان اللسان ؛ ٢٨ . ٢٩٠ .

⁽٣) فُسطاط ؛ ضَرَب من الأبنية . انظر لسان اللسان ؛ ٣١٧/٢ .

⁽٤) الغُوطة ؛ الوَهْدَة في الأرض المطمئيَّة ، وغُوطة ؛ موضع بالشام . انظر لسان اللسان ؛ ٢٨٦/٢ .

⁽٥) في الأصل : قالَ ، والصواب : قامَ ، ولله أعلم .

وَالأُمْراءُ فَجَرَةً ، وَالْوُزَراءُ خَوَنَةً ، وَعُرَفاؤُهُمْ ظَلَمَةً ، وَقُرَاؤُهُمْ فَسَقَةً ، وَظَهَرَ الْجَوْرُ ، وَكَثُرَ الطَّلاقُ ، وَمَوْتُ الْفَجْأَةِ ، وَقُولُ الْبُهْتانِ ، وَحُلِّيَتِ الْمَصَاحِفُ ، وَزُخْرِفَتِ الْمُهُودُ ، وَخُرِبَتِ القُلُوبُ ، وَلَقِضَتِ الْعُهُودُ ، وَخَرِبَتِ القُلُوبُ ، وَشَارَكَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَها فِي التَّجارَةِ حِرْصاً عَلَى الدُّنيا ، وَتَرَكَ النِّساءُ الْمَيازِرَ (١) وَتَشَبَهْنَ بِالرِّجالِ ، وَتَشَبَّةَ الرِّجَالُ بِالنِّساءِ ، وَالسَّلامُ لِلْمَعْرِفَةِ ، وَالسَّهاءُ أَنْ وَتَشَبَهْنَ بِالرِّجالِ ، وَتَشَبَّةَ الرِّجَالُ بِالنِّساءِ ، وَالسَّلامُ لِلْمَعْرِفَةِ ، وَالسَّهاءُ أَنْ وَنُشَنَّ وَلَيْسُوا جُلُودَ الضَّأْنِ عَلَى قُلُوبِ الذِّنابِ ، قُلُوبُهُمْ أَمَرُ مِنَ الصَّبْرِ ، وَأَنْتَنُ مِنَ الْجِيفَةِ ، وَالشَّهادَةُ قَبْلَ أَنْ مِنَ الْجِيفَةِ ، وَالْتَمَسُوا الدُّنيا بِعَمَلِ الآخِرَةِ ، وَالتَّفَقُهُ بِغَيْرِ الْمَعْرِفَةِ ، فَالنَّجاءَ (٢) ، مِنَ الْجِيفَةِ ، وَالْتَمَسُوا الدُّنيا بِعَمَلِ الآخِرَةِ ، وَالتَّفَقُهُ بِغَيْرِ الْمَعْرِفَةِ ، فَالنَّجاءَ (٢) ، الْحَذَرَ ، الْحَذَرَ ، وَالْجِدَّ ، الْجِدَ ، يا صَعْصَعَةُ بْنُ صوحانَ النَّاسِ زَمَانُ يَوْمَنِذِ بَيْتُ الْمَعْرِ الْمَعْرِفَةِ ، فَالْتَبِي عَمَلِ الْأَخِرَةِ ، وَالْجَدَّ ، الْجِدَ ، يا صَعْصَعَةُ بْنُ صوحانَ النَّاسِ زَمَانُ يَقُولُ أَحَدُهُمْ ؛ يا لَيْتَنِي نَعْمَ الْمَسْكَنُ يَوْمَنِذِ بَيْتُ الْمَقْدِسِ ، وَلَيَأْتِينَ عَلَى النَاسِ زَمَانُ يَقُولُ أَحَدُهُمْ ؛ يا لَيْتَنِي تَعْمَ لَيْبَةِ فِي سُورِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ» .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَلِي بن أبِي طالب -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده ضعيف جداً] .

٤٣٠ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قاسِمِ الْفاكِهِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ شَعْبانَ ، قالَ : قالَ مالِكُ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ سَعِيدِ بْنَ أَخِي حَسَنٍ - شَيْخُ قَديمُ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ - يَقُولُ : «مِنْ عَلامَةِ قُرْبِ السَاعَةِ اشْتِدادُ حَرِّ الأَرْضِ» .

[أثر مقطوع من كلام : عمرو بن سَعِيد ابن أخي حَسَن -شيخ قديم من أهل اليمن-] .

٤٣١ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خالِدٍ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرَ ، قالَ : حَدَّقَنِي أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، قالَ : حَدَّقَنِي أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا سُرَيْجُ بْنُ النَّعْمانِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ -يَعْنِي الدَّرَاوَرُدِيَّ- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْرُجَ قَوْمُ يأْكُلُونَ بِالْسِنَتِهِمْ كَما تَأْكُلُ الْبَقَرُ بِالْسِنَتِها » .

۲۰۲ کتاب السان

⁽١) المَيازِرِ أَزَرَ ه الشيء : أحاط . والإزار : الشوب . والإزار : الملْحَفَة . والإزار : العفاف . انظر لسان اللسان : ٢٦/١ . ولعل المراد هنا أن النساء يتركن لباس التقوى والعفاف ويتشبّهن بالرّجال ، والله أعلم .

⁽٢) النَّجاء : الخلاص من الشيء . انظر لسان اللسان : ١٩٩٨ .

⁽٣) الوَحَى : العَجَلة ، يقولون : الوحى الوحى أو الوحاء الوحاء ؛ يعني الإسراع ، فيمدُّونهما ويقصرونهما إذا جمعوا بينهما ، فإن أفردوه مدّوه ولم يقصروه . انظر لسان اللسان ٢٣٣/٢ .

[(حَسَن إن شاء الله...) . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» من حديث سعد : ١/ ١٦١- ١٦٢ رقم : ٤٢٠ ، وقال : وجملة القول أن الحديث بهذهِ الطرق : حَسَنَ إن شاء الله أو صحيح ، فإن له شاهداً من حديث ابن عمرو مرفوعاً نحوه أخرجه الترمذي : ٢٨٥٣] .

٣٣٧ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ضَمْرَةُ ، عَنْ الْحُمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ضَمْرَةُ ، عَنْ إبْراهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ ، قالَ : «تَقُومُ السّاعَةُ عَلَى قَوْمِ أَخْلامُهُمْ أَخْلامُ الْعَصافِيرِ» .

[أثر مقطوع من كلام : إبراهيم بن أبي عبلة -وهو من صغار التابعين-].

٣٣٣ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَان ، قالَ : حَدَّقَنا تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّقَنا سُلَيْمانُ بْنُ سالِم الْغَسَّانِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا رَهْيْرُ بْنُ عَبَّادِ الرُّوْاسِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مَرُوانُ بْنُ الْحَكَمِ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ أَبِي الْجُنَيْدِ الْحُسَيْنِ بْنِ خالِدِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سُلَيْمانَ ، الْحَكَمِ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ أُنِسِ بْنِ مالِكِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَتَانِي عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَتَانِي عَنْ أَبَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَتَانِي جِبْرِيلُ بِمِوْآةٍ بَيْضَاءَ فِيها نُكْتَةُ سَوْدَاءُ ، فَقُلْتُ لَهُ : يا جِبْرِيلُ! ما هَذِهِ الْمِرْآةُ ؟ فَقَالَ : يا مُرْدِيلُ! ما هَذِهِ النَّكْتَةُ (١) ؟ يا مُحَمَّدُ! هَذِهِ الْجُمُعَةُ أَعْطِيتَهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ ، قالَ : يا جِبْرِيلُ فَما هَذِهِ النَّكْتَةُ (١) ؟ يا مُحَمَّدُ! هَذِهِ السَاعَةُ تَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُو يَوْمُ الْمَزِيدِ فِي الْجَنَّةِ » -يَعْنِي يَوْمَ الْجُمُعَة وَهُو يَوْمُ الْمَزِيدِ فِي الْجَنَّةِ » -يَعْنِي يَوْمَ الْجُمُعَة . .

[فيه أبان بن أبي عياش متروك...] .

27% أَخْبَرَنِي عَلَيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلَيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الدَّبَاغُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُلَيْمانَ ، عَنْ سَحْنُونَ ، عَنِ ابْنِ الْقاسِمِ ، عَنْ مالِكٍ ، عَنْ يزيْدَ بْنِ الْهادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْراهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «خَيْرُ يَوْم طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ أَهْبِطَ ، وَفِيهِ تِيبَ عَلَيْهِ ، وَفِيهِ ماتَ ، وَفِيهِ تَقُومُ الْجُمُعَةِ ، وَما مِنْ دابَةِ إلا وَهِي مُصِيخَةً (٢) يَوْم الْجُمُعَةِ ، مِنْ حِينِ يُصْبِحُ إلَى حِينِ السَّاعَةُ ، وَما مِنْ دابَةٍ إلا وَهِي مُصِيخَةً (٢) يَوْم الْجُمُعَةِ ، مِنْ حِينِ يُصْبِحُ إلَى حِينِ

الواردة في الفتن

⁽١) وردت عندنا في الأصل ؛ النُّكْتَةُ ، وعند المباركفوري ؛ النُّكَت .

⁽٢) مُصِيخَةً : أي المستمعة المنصتة . انظر لسان اللسان : ٤٨/٢ .

مَطْلِعِ الشَّمْسِ ، شَفَقاً مِنَ السَّاعَةِ ، إلاَّ الْجِنُّ وَالإنسُ » ·

[(صحيح) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ١٠٤٦ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبِي داوُد » بقوله : (صحيح) . وأخرجه أيضاً الترمذي في «سننه» : ٤٩٥ ، وقال الترمذي : هذا الحديث حَسَن -صحيح- ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «(صحيح)-ق : الحديث حَسَن -صحيح- ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «(صحيح)-ق :

270 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَخْمَدَ ، [قالَ : حَدَّتَنَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ] (1) قالَ : حَدَّتَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ الْمَيْمُونِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى (1) ، عَنْ يَسَارِ (7) ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ اللهِ بْنُ يَحْيَى (٧) ، عَنْ يَسَارِ (٣) ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي آخِرِ الزَمانِ رِجَالُ مَعَهُمْ سِياطُ ، كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الْبَقَرِ ، يَغْدُونَ فِي سُخُطِ الله ، وَيَرُوحُونَ فِي غَضَبِهِ » .

[(صحيح) . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ٤/ ٥١٧- ٥١٩ رقم ٨٩٢، عن أبي أمامة مرفوعاً . له شاهد من حديث أبي هُرَيْرة : أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢١٩٣) رقم ٥٣ – ٥٤ (٢٨٥٧)] .

٤٣٦ حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبِي ثَالَ : حَدَّثَنا عَلِي ثَالَ : حَدَّثَنا عَلِي ثَالَ : حَدَّثَنا عَلِي ثَالَ : حَدَّثَنا عَلِي ثَالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ الْمُبارَكِ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوادَةَ ، عَنْ أَبِي أُمامَةَ () فَرَ تَسُولَ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ قالَ : «إنَّ مِنْ أَشْراطِ السَّاعَةِ ثَلاثاً ، وَإِخداهُنَ أَنْ رَسُولَ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ قالَ : «إنَّ مِنْ أَشْراطِ السَّاعَةِ ثَلاثاً ، وَإِخداهُنَ أَنْ يُلْتَمَسُ الْعِلْمُ عِنْدَ الأصَاغِر » .

[له شاهد من حديث ابن مَسنعُود موقوفاً : أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : (٢/ ٣١٥- ٣١٦ رقم : ٦٩٥)] .

٤٣٧ حَدَّثَنا ابْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ :

كتباب السينن

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، انظر ؛ (٥٩٨) .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وانظر «الصحيحة» لمعرفة الصواب .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل ، وانظر «الصحيحة» لمعرفة الصواب .

⁽٤) هكذا ورد في الأصل ، وانظر «الصحيحة» لمعرفة الصواب .

حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَغْيَنَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ ، عَنْ عُثْمَانَ ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنْ عَابِسِ الْغَفَارِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ ، قالَ : «سَمِغْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِهِ سِتَّا : إِمْرَةَ السُّفَهاءِ ، وَكَثْرَةَ السُّولَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى أُمَّتِهِ سِتَّا : إِمْرَةَ السُّفَهاءِ ، وَكَثْرَةَ الشُّرَطِ ، وَبَيْعَ الحُكْمِ ، وَاسْتِخْفَافُ بِالدَّمِ ، وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ ، وَقَوْمُ يَتَخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزامِيرَ ، يُقَدِّمُونَ الرَّجُلَ يَوْمُهُمْ لَيْسَ بِأَفْقَهِهِمْ ، لَيْسَ إلا لِيُغَنِّيَهُمْ » .

[تقدم شاهده : ٣٢٤ بالإسناد ذاته دون ذكر أبي ذر وهو ضعيف جداً] .

٣٣٨ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : سَعِيدُ بْنُ عُفْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله بْنُ عَمْرِو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ زُبَيْدِ الْيَامِيِّ ، عَنْ سالِمِ بْنِ أَبِي الْيَسْةَ ، عَنْ زُبَيْدِ الْيَامِيِّ ، عَنْ سالِمِ بْنِ أَبِي الْجُعْدِ ، قالَ : قالَ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودِ : « إِنَّ مِنْ أَشْراطِ السَاعَةِ : أَنْ يَكُونَ السَّلامُ عَلَى المُعْرِفَةِ ، وَأَنْ يَمُرَّ الرَّجُلُ فِي الْمُسْجِدِ مِنْ مَساجِدِ الله ، لا يَرْكَعُ فِيهِ رَكْعَة السَّلامُ عَلَى المُعْرِفَةِ ، وَأَنْ يَمُرَّ الرَّجُلُ فِي الْمُسْجِدِ مِنْ مَساجِدِ الله ، لا يَرْكَعُ فِيهِ رَكْعَة السَّلامُ عَلَى المُعْرِفَةِ ، وَأَنْ يَمُرَّ الرَّجُلُ فِي الْمُسْجِدِ مِنْ مَساجِدِ الله ، لا يَرْكَعُ فِيهِ رَكْعَة كُمَّ يَعْمُرُجَ مِنْهُ ، وَأَنْ تَنْظُرَ الْحُفَاةَ الْعُراةَ رِعاءَ الشَّاءِ فِي بُيُوتِ المُدرِ ، وَأَنْ يَسِيرَ الشَّيْخُ بَرِيداً () لَلصَّبِيِّ مِنَ الصَّبْيانَ بَيْنَ الأُفْقَيْنِ » .

[(صحيح ، دون جملة : «وأن يسير الشيخ...») . أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود حرضي الله عَنْهُ - . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» : ٢/ ٢٥٣ رقم 14 رقم 14 ، وقال بصحته باجتماع الطرق ، وبعض الشواهد ، ولكن قوله : «وأن يُبْرِدَ الصبيُّ الشيخَ » ضعيف ، ولذلك أورده في الضعيفة : 14 رقم 10 .

٣٩٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةً ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَيْنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمَارٍ ، أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمَارٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْدٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا المُعافَى ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةً ، عَنْ عَبْدِ الله (٢) بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، قالَ : «لا تَتُعومُ الستاعَةُ حَتَّى يَتَمَنَى أَبُو عَنْ حُدَيْفَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَتُعُومُ الستاعَةُ حَتَّى يَتَمَنَى أَبُو الحُمْسَةِ أَنَّهُمْ أَرْبَعَةً ، وَأَبُو الأَرْبَعَةِ أَنَّهُمْ ثَلاثَةً ، وَأَبُو الثَلاثَةِ أَنَّهُمُ اثْنَانِ ، وَأَبُو الاثَنَيْنِ

الواردة في الفان

⁽١) بَرِيداً : وبَرَد بَرِيداً : أرسله . البريد : الرسول . انظر لسان اللسان : ٢٥/٢ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، تقدم (٢٣٣) .

أَنَّهُ(¹) واحِدُ ، وأبو الواحِدِ أنَّهُ لَيْسَ لَهُ وَلَدُ» .

[تقدم : ٢٣٣] .

٧٣ بابُ ما جاء في الزَّلازِلِ

٠٤٤٠ حَدَّثَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ يوسفَ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ يوسفَ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ البيهِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ ، وَتَكْثُرَ الزَّلازِلُ ، وَيَتَقارَبَ الزَّمانُ ، وَتَكْثُرَ الْفَتِنُ ، وَيَظْهَرَ الْهَرْجُ » قالُوا : وَالْهَرْجُ أَيُّما هُوَ يا رَسُولَ الله؟ قالَ : «الْقَتْلُ» .

[تقدم برقم : ٢٤٣ ، ٢٤٤].

181- حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الْيَمانِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الزِّنادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الزِّنادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ ، قالَ النَّبِيُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ الستاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ ، وَتَكْثُرُ الزلازِلُ ، وَيَكْمُ الْمَالُ وَيَتَقارَبُ الزّمانُ ، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ ، وَيَكْمُ الْهَرْجُ -وَهُوَ الْقَتْلُ- وَحَتَّى يَكُثُرَ فِيكُمُ الْمَالُ فَيْفِيضَ » .

[تقدم : ٢٤٣] .

٧٤ بابُ ما جاء في الْكَذَابِينَ والْمُتَنبِّين

عَلَيَّ الْبَغْدَادِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ يوسفَ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ يوسفَ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ حَدَّثَنا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ

كتباب السبةن

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وقارن مع ما تقدم .

أبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أبيهِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أبِي هُرَيْرةَ ، قَالَ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يُبْعَثَ دَجَّالُون كَذَّابُونَ قَرِيباً مِنْ ثَلاثِينَ ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أُنَّهُ رَسُولُ اللهِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١٢١ ، ٣٦٠٩ ، وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٣٩) رقم ٨٤- (١٥٧)] .

٣٤٣ حَدَّقَنا سَلَمُونُ بْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ إسْحاقَ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ إسْحاقَ ، قالَ : حَدَّقَنا حَرامٌ ، قالَ : حَدَّقَنا حَمَادُ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ أَبُونَ قَلاتُونَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ عَنْ أَبِي قَثلابَةَ يَرْفَعُهُ قالَ : «إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي كَذَّابُونَ ثَلاتُونَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيً ، وَأَنا خَاتَمُ الْأُنْبِياءِ لا نَبِيَّ بَعْدِي » .

[سيأتي ١٤٤٠].

\$\$\$ - حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ أبي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أبي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِ اللَّ عَلْي الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلاثُونَ كَذَاباً ، كُلُّهُمْ يَكُذبِ عَلَى الله وَرَسُولِهِ » .

[(حَسَن) . أخرجه أبُو داؤد في «سننه» : ٤٣٣٤ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي داؤد» بقوله : (حَسَن الاسناد) . له شاهد سيأتي : ٤٤٥ من حديث ثوبان] .

2 \$ \$ - حَدَّ ثَنا سَلَمُونُ بْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّ ثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رافِعِ ، قالَ * حَدَّ ثَنا إسْماعِيلُ ، قالَ : حَدَّ ثَنا إسْماعِيلُ ، قالَ : حَدَّ ثَنا سَلَيْمانُ بْنُ حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّ ثَنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي قَلْابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْماءَ ، عَنْ ثَوْبانَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ اللهُ عَنْ أَبِي قَلْابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْماءَ ، عَنْ ثَوْبانَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي كَذَابُون ثَلاثُونَ ، كِلُهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيًّ ، وَأَنا خَاتَمُ النَّهُ بَيْنَ لا نَبِيَّ بَعْدِي » .

[(صحيح) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : (٤٢٥٢) ، والترمذي : (٢٣٣٠) ، وابن ماجه : (صحيح) ، وقال الألباني في «صحيح سننه» : (صحيح) . تقدم : ٤٤٣ ، عن أبي قلابة يرفعه .

تقدم : ٤٤٤ ، من حديث أبي هريرة] .

٤٤٦ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْقُشَيْرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِوِ التَّغْلِبِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو عَمْرِو التَّغْلِبِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو عُمْمانَ الأعْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو عُمْمانَ الأعْناقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي يَحْيَى ، عَنْ مُغْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمانَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ بَيْنَ يَدَي الدَّجَالِ لَنَيِّفاً وَسَبْعِينَ دَجَالاً » .

[إسناده ضعيف جداً ، فيه الكعبي ومعه مجهل وضعيف] .

٥٧- بابُ ما جاء في قِتالِ هَذهِ الْأُمَّةِ أَهْلَ الأَدْيَانِ المُختلفةِ وَنصْرِها عَلَيْهِمْ

٧٤٧ حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يوسفَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا الْبَنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ قالَ ؛ قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «لا أَبِيهِ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرةَ قالَ ؛ قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى تُقاتِلُوا الْيَهُودَ ، يَخْتَبِئُ الْيَهُودِيُّ وَراءَ الْحَجَرِ ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ ؛ يا عَبْدَ الله الله عَلْمُ الله عَذَا يَهُودِيًّ مِنْ وَرانِي ، فَتَعَالَ ، فَاقْتُلْهُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٢٩٢٦ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (١/ ٢٢٣) رقم ٨٢ (٢٩٢٢) . سيأتي : ٤٤٩] .

٨٤٤ حَدَّقَنا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَدْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّقَنا عُبَيْدُ قالَ : حَدَّقَنا عُبَيْدُ الله عَنْ نافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لَيُقْتَلُنَّ حَتَّى إِنَّ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لَيُقْتَلُنَّ حَتَّى إِنَّ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لَيُقْتَلُنَّ حَتَّى إِنَّ الله عَذَا يَهُودِيُّ وَرَائِي ، تَعَالَ ، فَاقْتُلُهُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٢٩٢٥ ، ٣٥٩٣ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٢٨ -٢٢٣٩) رقم ٧٩ - ٨١ (٢٩٢١) . سيأتي : ٤٥٠] .

(۲۰) کتاب السان

284 أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ ، قالَ : حَدَّتَنا يَعْقُوبُ -يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ أبيهِ هُرَيْرةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ الستاعَةُ حَتَّى يُقاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ ، وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ الستاعَةُ حَتَّى يُقاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ وَالشَّجَرِ ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ وَالشَّجَرِ ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ وَالشَّجَرُ : يا مُسْلِمُ يا عَبْدَ اللهِ هذا يَهُودِيُّ خَلْفِي ، فَتَعالَ فَاقْتُلُهُ ، إلاّ الْفَرْقَدَ (١) ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ » .

[تقدم : ٧٤٤].

• 32 حَدَّ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْقاضي ، قالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشِامٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَابِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله ، قالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله ، قالَ : «لَتَقْتُلُنَّ الْيَهُودَ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لَتَقْتُلُنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى ، حَتَّى يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ وَرَاءَ حَجَرٍ ، فَيَقُولُ : يا مُسْلِمُ! هَذَا يَهُودِيُّ وَرَانِي » . وَالنَّصارَى ، حَتَّى يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ وَرَانِي » . [(صحيح ، ما عدا كلمة : النصارى) . تقدم : ٤٤٨] .

101 ـ أخْبَرَنا عَبْدُ الْمِلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّقَنا الْمُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قالَ : حَدَّقَنا وَكِيعُ وَأَبو إِبْراهِيمُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قالَ : حَدَّقَنا وَكِيعُ وَأَبو أُسامَةً ، عَنْ إِسْماعِيلَ بْنِ أَبِي خالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تُقاتِلُونَ بَيْنَ يَدَي السّاعَةِ قَوْماً نِعالَهُمْ الشَّعْرُ ، كَانَ وجُوهَهُمُ الْمَجانُ (٢) الْمُطْرَقَةُ (٣) ، حُمْرُ الْوُجُوهِ ، صِغارُ الْأَعْيُنِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٢٩٢٧ ، ٢٩٢٨ ، ٢٩٢٨ ، ٣٥٩٠ ، ٣٥٩٠ ، ٣٥٩٠ ، ٣٥٩٠ ، ٣٥٩٠ ، ٣٥٩٠ ، ٣٥٩٢ ، ٣٥٩٢ ، ٣٥٩٢ . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٣٢٤) رقم ٦٢ –٦٦ (٢٩١٢)] .

الواردة في الفتن

⁽١) الغَرَّقَدُ : شجر عظام وهو من العضاه ، واحدته غَرْقَدَةً . والغَرْقَدُ : كبار العوسج . انظر لسان اللسان : ٢٦٣/٢ . والمراد هنا أن الغرقد شجر اليهود .

⁽٢) المجانُ ؛ والمِجَنُ ؛ التُّرس منه . انظر لسان اللسان ؛ ٥٣٨/٢ .

⁽٣) المطْرَقَة : مِضْرِبة الحداد والصانغ ونحوهما . انظر لسان اللسان : ٢/ ٩٠ . والمراد هنا تشبيه وجوههم بالترسة لبسطها وتدويرها ، وبالمطرقة لفلظها ، والله أعلم .

٢٥٧- حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيَّ الطَّرائِفِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يوسفَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرة قالَ ؛ قالَ سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى تُقاتِلُوا التُّرْكَ(١) ، صِغَارَ الْعُيُونِ ، حُمْرَ الْوُجُوهِ ، يَقُولُ ؛ «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى تُقاتِلُوا التُّرْكَ(١) ، صِغَارَ الْعُيُونِ ، حُمْرَ الْوُجُوهِ ، يَقُولُ ؛ «لا تَقُومُ السّاعَةُ وَسَلَّمَ الْمُطْرَقَةُ » .

[تقدم : ٤٥١].

٣٥٠- حَدَّثَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ يوسفَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَنِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِيهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ أَبِي هُرَيْرة قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا أَقُواماً نِعالَهُمُ الشَّعْرُ » .

[تقدم : ٤٥١].

٧٦- بابُ ما جاء في خَرابِ البُلْدانِ

204 حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَخْنُونُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَخْنُونُ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّخْمَنِ بْنُ الْقاسِمِ ، عَنْ مالِكِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ النّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَنْ سُفَيانَ [بْنِ] (٢) أبي زُهَيْرٍ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَقُولُ : «تُفْتَحُ الْيَمَنُ ، فَيَأْتِي قَوْمُ يَبُسُونَ الْعِلَهُمْ ، وَالْمَدينَةُ خَيْرُ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَتُفْتَحُ الْعِراقُ ، فَيَأْتِي قَوْمُ يَبُسُونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطاعَهُمْ ، وَالْمَدينَةُ خَيْرُ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَتُفْتَحُ الشّامُ ، فَيَأْتِي بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطاعَهُمْ ، وَالْمَدينَةُ خَيْرُ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَتُفْتَحُ الشّامُ ، فَيَأْتِي بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطاعَهُمْ ، وَالْمَدينَةُ خَيْرُ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَتُفْتَحُ الشّامُ ، فَيَأْتِي بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطاعَهُمْ ، وَالْمَدينَةُ خَيْرُ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَتُفْتَحُ الشّامُ ، فَيَأْتِي

(۲۱) کتاب السان

⁽١) التُّرك : الجبل المعروف الذي يقال له : الدَّيْلَم ، والجمع أثراك . انظر لسان اللسان : ١٢٨/١ .

⁽٢) الذُّلُفُ ، بالتحريك : قِصَرُ الأنف وصِغَرُه . انظر لسان اللسان : ٤٤٨/١ .

⁽٣) وردت في المخطوطة : عن ، والصوابُ ما أثبتناه ، وسفيانُ صَحابيٌّ جليلٌ من أهل المدينة .

⁽٤) يَبُسُون ؛ ويُبِسُون أي يسيحون في الأرض . وانْبَسَ الرجلُ إذا ذَهَب . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٨٥ .

قَوْمُ يَبُسُونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٨٧٥ . وأخرجه أيضاً مسلم في «صحيحه» : (٢/ ١٠٠٨) . -١٠٠٩) رقم ٤٩٦ -٤٩٧ (١٣٨٨)] .

203. حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْجَبّارِ بْنُ عاصِمٍ ، قالَ : حَدَّثَنا إسماعيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْعابِهِ ، قالَ : وَجَدْتُ فِي كِتَابِ خالِدِ بْنِ مَعْدانَ ، قالَ : عَبْدُ الله ، عَنْ كَعْبِ الْحَبْرِ ، قالَ : «الْجَزِيرَةُ آمِنَةً مِنَ الْخَرابِ حَتَّى تَخْرُبَ أَرْمِينِيَّةُ ، وَمِصْرُ الْخَرابِ حَتَّى تَخْرُبَ أَرْمِينِيَّةُ ، وَمِصْرُ آمِنَةً مِنَ الْخَرابِ حَتَّى تَكُونَ الْمَلْحَمَةُ » قالَ : «وَلا يَخْرُبُ الدَّجَالُ حَتَّى تُفْتَحَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ (١) » .

[(إسرانيليات) . أثر مقطوع من كلام كَفب الحبر . مشهور برواية الإسرانيليات ، على أن الإسناد إليه ضعيف] .

201- اخْبَرَنا عَبْدُ بْنُ اَحْمَدَ الْهَرَوِيُّ فِي كِتَابِهِ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ اَحْمَدَ بْنُ عارُونَ الْحَضْرَمِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ عَبْدِ الله التَّمِيمِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، عَنْ عَبْدِ الله التَّمِيمِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهِ ، قالَ : «الْجَزِيرَةُ آمِنَةُ مِنَ الْخَرابِ حَتَّى [تَخْرُبَ ارْمِينِيَّةَ ، وَأَرْمِينِيَّةُ آمِنَةُ مِنَ الْخَرابِ حَتَّى [تَخْرُبَ الْكُوفَةُ ، وَلا الْخَرابِ حَتَّى آلْكُوفَةُ ، فَإِذَا كَانَتِ الْمَلْحَمَةُ الْكُبْرَى فَتِحَتِ الْمُلْعَمِةُ الْكُبْرَى حَتَّى تَخْرُبَ الْكُوفَةُ ، فَإِذَا كَانَتِ الْمَلْحَمَةُ الْكُبْرَى فُتِحَتِ الْمُلْعَمِينَةُ عَلَى يَدِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي هاهِم ، وَخَرابُ الأَنْدَلُسِ مِنْ قِبَلِ الرَّيحِ ، وَخَرابُ الْأَنْدَلُسِ مِنْ قِبَلِ الرَّيحِ ، وَخَرابُ الْعُراقِ مِنْ قِبَلِ الأَيْدِ ، وَخَرابُ الْائْدَلُسِ مِنْ قِبَلِ الرَّيحِ ، وَخَرابُ الْائْدَلُسِ مِنْ قِبَلِ الْجُيُوشِ فِيها ، وَخَرابُ الْعُراقِ مِنْ قِبَلِ الْجُوعِ وَالسَيْفِ ، وَخَرابُ الْفُواتِ قَطْرَةً ، وَخَرابُ الْبُعُوقِ مِنْ قِبَلِ عَدُو مِنْ وَرَابُ وَخَرَابُ الْمُلْتِ عَلَى لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَشْرَبُوا مِنَ الْفُراتِ قَطْرَةً ، وَخَرابُ الْبُعُومِ مِنْ قِبَلِ عَدُو مِنْ قَبِلِ عَدُولُهُمْ مَرَّةً بَرَا وَمَرَّةً بَحْراً ، وَخَرابُ الرَّي مِنْ قَبِلِ عَدُو يَخْفُرُهُمْ مَرَّةً بَرَا وَمَرَّةً بَحْراً ، وَخَرابُ الرَّا الرَّي مِنْ قَبِلِ عَدُو يَخْفُرُهُمْ مَرَّةً بَرَا وَمَرَّةً بَحْرابُ الْرَقِي مِنْ قَبِلِ عَدُو يَعْمُولُولُ مَنْ وَمُرَابُ الْكُولُ الْمَالِ ، وَخَرابُ الرَّا الرَّي مِنْ قَبَلِ عَدُولًا عَدُولُ الْمُ الْمَلْ وَمُ الْمُ الْمُ وَالْمُ الْمُ الْمُ الْمُؤْدُلُ الْمُولُولُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُولُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُؤْدُ الْمُؤْدُ الْمُؤْدُ الْمُؤْدُ الْمُ الْمُؤْدُ الْمُؤُلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْدُ الْمُؤْدُ الْمُؤْدُ الْمُؤْدُولُ

الواردة في الفتن

⁽١) القُسْطَنطينيَّة : تعرف الآن باسم إستانبول أو الأستانة - في تركيا ، والمقصود الفتح الثاني .

⁽٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، انظر الخطط للمقريزي .

⁽٣) يَخْفُرُهم : والتَّخْفِير : التَّسْوِيرُ . انظر لسان اللسان : ٣٥٣/١ .

قِبَلِ الدَّيْلَمِ ، وَخَرابُ خُراسانَ [مِنْ قِبَلِ التَّبْتِ ، وَخَرابُ التَّبْتِ مِنْ قِبَلِ الصِّينِ ، وَخَرابُ النَّبْتِ مَنْ قَبَلِ الْجَرادِ وَالسُّلْطانِ ، وَخَرابُ الْيَمَنِ مِنْ قَبَلِ الْجَرادِ وَالسُّلْطانِ ، وَخَرابُ مَكَّةً مِنْ قَبَلِ الْجُوعِ » .

[(إسرائيليات) . أثر مقطوع من كلام : وَهُب بن منبه إسناده وام . سيأتي : ٤٨٢] .

الْكُورَجَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَوَيْهِ بِمَرْوَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، قالَ ؛ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ الْمُنْعِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهِ ، قالَ ؛ «الْجَزِيرَةُ آمِنَةً مِنَ الْخَرابِ حَتَّى تَخْرُبَ الْكُوفَةُ ، فَإِذا كَانَتِ الْمَلْحَمَةُ الْكُبْرَى فَتِحَتِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةً عَلَى يَدِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي هاشِمٍ ، وَخَرابُ الْنُذَلُسِ وَحَرابُ الْجُوعِ الْجَرِيرَةُ مِنْ سَنَابِكِ (٢) الْخَيْلُ ، واخْتِلافِ الْجُيُوشِ فِيها ، وَخَرابُ الْعُراقِ مِنْ قِبَلِ الْعَدُو اللَّوَاعِقِ مِنْ قِبَلِ الْعَدُو اللَّعَلِقِ مِنْ قِبَلِ الْعَدُو وَالسَّلْطَانِ مِنْ قِبَلِ الْعَدُو أَلُو الْمَدِينَةِ مِنْ قِبَلِ الْتَعْرَابُ الْبَلْدِ مِنْ قِبَلِ الْسَلْطَانِ ، وَخَرابُ الْبَعْرَابُ الْبَعْرَادِ وَالسَّلْطَانِ ، وَخَرابُ الْبَعْدِ ، وَخَرابُ الْيَعْرَابُ الْبَعْرَادِ وَالسَّلْطَانِ ، وَخَرابُ الْمَدِينَةِ مِنْ قِبَلِ الْجُوعِ الْسَلْطَانِ ، وَخَرابُ الْمَدِينَةِ مِنْ قِبَلِ الْجُورِ وَالسَّلْطَانِ ، وَخَرابُ الْمَدِينَةِ مِنْ قِبَلِ الْجُوعِ » .

[(إسرانيليات) . أثر مقطوع من كلام وَهْب بن منبه إسناده واهِ ، كالسابق . سيأتي ، [[إسرانيليات] . [٤٨٣] .

٨٥٤ حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ مَوْهِبِ(٥) ، قالَ : حَدَّقَنا عِتابُ بْنُ عَزِيزِ(٥) ، قالَ : حَدَّقَنا الْفَضْلُ بْنُ عُبَيْدِ الله ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ هارُونَ بْنِ حَسَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا

۲۱)

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وقال المباركفوري ، والمثبت من (ع) .

⁽٢) سنابِك الخيل : طَرَفُ الحافر وجانبِاه من قُدُم . انظر لسان اللسان : ١٢٨/١ .

⁽٣) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل وأثبته المباركفوري من (ع) .

⁽٤) التَّبْت : مناطق جبلية في شمال الصين ، وهي تحت حكم الصين ، وفيها أعلى قمم الجبال في العالم وهي جبال الهمالايا... ويدين شعبها بالبوذية .

⁽٥) هكذا ورد في الأصل ، تقدم برقم (٤٢٩) .

عَبَاسُ بْنُ السَّنْدِيِّ الأَنْطَاكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْبِانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولاً يُحَدِّثُ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفَيْرٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخامِرَ ، عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «عِمارَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرابُ مُعاذِ بْنِ جَبَلِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «عِمارَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرابُ يَثْرِبَ خُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ ، وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ فَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ خُرُوجُ الدَّجَالِ» .

[(حَسَن) . أخرجه أبُو داؤد في «سننه» : ٤٢٩٤ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي داؤد» بقوله : « (حَسَن) - المشكاة ٥٤٢٤ » . سيأتي : ٤٩٠ ، ٦١٢] .

٧٧ بابُ ما جاء في خَرابِ المدينةِ

901- أخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ ؛ حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ ؛ حَدَّتَنا إِبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ ؛ حَدَّتَنا مُسْلِمُ ، قالَ ؛ حَدَّتَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ نافِعٍ ، قالَ ؛ حَدَّتَنا غَنْدَرُ ، قالَ ؛ حَدَّتَنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ قالَ ؛ حَدَّتَنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ قالَ ؛ هِ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِما هُو كَانِنُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السّاعَةُ ، فَما مِنْهُ شَيْءُ إلا قَدْ سَأَلْتُهُ ، إلا أنِّي لَمْ أَسْالُهُ ما يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمُدِينَةِ مِنَ الْمُدَينَةِ مِنَ الْمُدِينَةِ مِنَ الْمُدِينَةِ مِنَ الْمُدِينَةِ مِنَ الْمُدَينَةِ مِنَ الْمِدَينَةِ مَنَ الْمُدَينَةِ مِنَ الْمُدَينَةِ مُنَاهُ اللهُ الْمُدِينَةِ مِنَ الْمُدَينَةِ مِنَ الْمُدَينَةِ مِنَ الْمُدَينَةِ مِنْ الْمُلِينَةِ مِنَ الْمُدَينَةِ مِنَ الْمُدَينَةِ مُونَ الْمُدَينَةِ مِنَ الْمُدَالِينَةُ مِنْ الْمِنْهُ مُنْ مُنْهُ مُنْ مُنْهُ مُنْهُ الْمُنْ الْمُنْهُ الْهُ الْمُنْهُ مُنْهُ الْمُنْهُ مِنْ مِنْ الْمُدِينَةِ مِنْ الْمُدِينَةِ مِنْ الْمُدِينَةِ مُنْ الْمُدِينَةِ مِنْ الْمِنْهُ مُنْ الْمُدُونِ الْمُنْ الْمُدِينَةِ مِنْ الْمُدِينَةِ مِنْ الْمُدِينَةِ مِنْ الْمُدَامِينَةِ مِنْ الْمُنْهُ الْمُنْهُ مِنْ الْمُنْهِ مِنْ الْمُنْهِ مُنْ مُنْهُ الْمُنْهِ مِنْ الْمُنْهِ الْمُنْهُ مُنْهُ الْمُنْهُ الْ

[أخرجه مُسلِّم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢١٦- ٢٢١٧) رقم ٢٢ -٢٤ (٢٨٩١)] .

• ٦٤ عَدَّقَنا أَبُو عَبْدِ اللهِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو(١) بْنِ مَحْفُوظِ الْقاضي ، قِراءَةً عَلَيْهِ فِي الْجامِعِ بِمِصْرَ وَأَنا أَسْمَعُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فُضالَةَ الْحِمْصِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عِمْرانُ بْنُ بَكَارِ بْنِ راشِدِ الْمُؤَذِّنُ ، قالَ : حَدَّقَنا عِمْرانُ بْنُ بَكَارِ بْنِ راشِدِ الْمُؤَذِّنُ ، قالَ : قالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي ثَوْبانَ (٢) ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولاً يَقُولُ : حَدَّتَنِي مالِكُ بْنُ يُخامِرَ ، عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «عُمْرانُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرابُ يَعْرِبَ» .

الواردة في الفاتن المستعدد الم

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وقال المباركفوري : «بن عمر» .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، صوابه ؛ ابن ثوبان ، كما تقدم . عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان .

[تقدم : ٤٥٨].

٤٦١ حَدَّقَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَلْمُ بْنُ جُنادَةَ ، قالَ : حَدَّقَني بْنِ نُصَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَلْمُ بْنُ جُنادَةَ ، قالَ : حَدَّقَني أَبِي مُرَيْرةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «آخِرُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الإسلام خَراباً الْمَدينَةُ» .

[(ضعيف) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٤١٩٥ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن الترمذي» بقوله : «(ضعيف) ، ضعيف الجامع الصغير ٤» . وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : (٢٥/٣) رقم : ١٣٠٠)] .

٢٦٤ [حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْقَابِسِيُّ] (١) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الدَّبَاغُ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَحْنُونُ ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يوسفَ بْنِ يُونُسَ بْنِ حِماسٍ ، عَنْ عَمِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ أَنَّ رَسُولَ الله مالِكِ ، عَنْ يوسفَ بْنِ يُونُسَ بْنِ حِماسٍ ، عَنْ عَمِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لَتَتْرُكُنَّ الْمَدينَةَ عَلَى أَحْسَنِ مَا كَانَتْ ، حَتَّى يَدْخُلَ الْكَلْبُ فَيُعَذِّي (١) عَلَى سَوارِي الْمَسْجِدِ -أَوْ عَلَى الْمِنْبَرِ-» قالُوا : يا رَسُولَ الله فَلِمَنْ تَكُونُ القَّمَرُ ذَلِكَ الزَّمَانُ ؟ قالَ : «لِلْعَوافِ : الطَّيْرِ وَالسِّبَاع » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٨٧٤ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٢/ ١٠٠٩ - ١٠١٠) رقم ٤٩٨ -٤٩٩ (١٣٨٩)] .

٧٨ـ بابُ ما جاءَ في خَرابِ مَكَّةَ

٣٦٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ شُرَيْكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ مُعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ شُرَيْكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ

۲۱۶ کتاب السنن

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وأثبتناه من ٧٦ ، ١٧٥...

⁽٢) يُغَذِّي : الغِذاءُ : ما يُتَغَذَّى به ، وقيل : ما يكون به نَماء الجسم وقوامه من الطعام والشراب واللّبن . انظر لسان اللسان : ٢٥٧/٢ .

عَطَاءُ (١) ، عَنْ أبيهِ ، قالَ ؛ كُنْتُ جالِساً عِنْدَ آبْنِ عُمَرَ مَعَ أَبِي ، وَنَحْنُ نَنْظُرُ إلَى الْبَيْتِ ، فَقَال ؛ «يا عَطَاءُ! كَيْفَ أَنْتُمْ إذا هَدَمْتُمُوهُ » قُلْتُ ؛ مَنْ يَفْعَلُهُ ؟ قالَ ؛ «أَنْتُمْ » قُلْتُ ؛ «وَنَحْنُ يَوْمَئِذِ عَلَى الإسلامِ ؟ قالَ ؛ «نَعَمْ ، يُبْنَى فَيَكُونُ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ ، وَيَعْلُو الْبُنْيَانُ عَلَى رُوُوسِ الْجِبَالِ ، فَإذا رَأَيْتَ ذَلِكَ فَقَدْ أَظَلَكَ الأَمْرُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : ابن عُمَر -رضي الله عَنْهُما- ، إسناده وام جداً] .

\$ 72 - أخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّتَنا إِبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّتَنا مُسْلِمٌ ، قالَ : حَدَّتَني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قالَ : خَدَّتَنِي اَبْنُ وَهْبٍ ، قالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، قالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّويْقَتَيْنِ (٢) مِنَ الْحَبَشَةِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٥٩١ ، ١٥٩٦ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٣٢٢) رقم ٥٧- ٥٩ (٢٩٠٩)] .

270 حَدَّقَنا ابْنُ عَقَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قِالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو مُعاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ جَسَانَ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أَبِي الْعالِيَةِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قالَ : «كَأْنِّي أَنْظُرُ إِلَى حَبَشِيٍّ أَصْمَعَ (٣) أَصْلَعَ ، حَمْشَ (٤) السَّاقَيْنِ ، جالِساً عَلَى الْكَعْبَةِ بِمِسْحاتِهِ (٥) ، وَهُوَ يَهْدِمُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَلِي -رضي الله عَنْهُ- . له شاهد : ما يؤيد أن حبشياً سيهدم الكَفْبة . تقدم : ٤٦٤ -الحديث السابق-] .

الواردة في الفتن المستعدد المس

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، ولعلها : «عن ابن عطاء »...

⁽٢) السُّويُقَتَيْن : ساق القدم ، والساق من الإنسان ما بين الركبة والقدم . وسُويُقَة تصغير الساق . انظر لسان اللسان : ١٤٠/١ .

⁽٣) أَصْمَعُ ؛ الصغير الأُذنين من الناس وغيرهم . انظر لسان اللسان ؛ ٣٧/٢ .

⁽٤) حَمْشُ : الدِّقّة . انظر لسان اللسان : ١/ ٢٩٠ .

⁽٥) مَسَحاتِه ؛ المَساحي ؛ جمع مسِنحاةِ وهي المِجْرَفة من الحديد . انظر لسان اللسان ؛ ٢/٥٥٤ .

٧٩ باب ما جاء في خراب اليَمنَ

273 حَدَّقَنا عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّقَنا زاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ ؛ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُعاذِ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا سُفْيانُ ، عَنِ ابْنِ طاوسٍ ، عَنْ أَبْدِ أَنْ مُعاذَ بْنَ جَبَلِ قالَ لأهْلِ الْيَمَنِ ؛ «أَخْرُجُوا مِنْها قَبْلَ ثَلاثٍ ؛ قَبْلَ أَنْ تَنْقَطِعَ الْحَبْلُ() ، وَقَبْلَ النَّارِ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : مُعاذ بن جبل -رضي الله عَنْهُ- ، منقطع] .

٧٦٧ - أخْبَرَنا عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ شاهِينَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ هارُونَ الْحَضْرَمِيُّ ، قالَ : حَدَّثَني عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّمِيمِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ التَّمِيمِيُّ ، قالَ : «وَخَرَابُ عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهِ ، قالَ : «وَخَرَابُ الْيَمَنِ مِنْ قِبَلِ الْجَرادِ وَالسُّلُطانِ» .

[(إسرائيليات) . أثر مقطوع من كلام : وَهْب بن منبه إسناده واهِ . تقدم : ٤٥٦ ، ٤٥٧] .

٨٠ بابُ ماجاء في خَرابِ الكوفة

٣٦٥ - حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : نُبَنْتُ أَنَّ ابْنَ سِيرِينَ ، قالَ : نُبَنْتُ أَنَّ ابْنَ قَالَ : نُبَنْتُ أَنَّ ابْنَ سِيرِينَ ، قالَ : نُبَنْتُ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودِ كَانَ يَقُولُ : «كَيْفَ أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ إِذَا أَتَثْكُمُ التُّرِكُ عَلَى بَرادِينَ (٣) مُجَدَّمَة (٠) الآذانِ ، حَتَّى يَرْبِطُونَ بِشَطِّ الْفُراتِ بِالنَّحْلِ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ- ، منقطع] .

كتاب السنن

⁽١) الحَبْل : العَهْد والذُّمَّةُ والأمان وهو مثل الجوار ، والحَبْلُ : التَّواصُل . انظر لسان اللسان : ٢٢٥/٢ .

⁽٣) بَراذين البردُون الدابّة ، معروف . انظر لسان اللسان ١ / ٧٥ .

⁽٤) مُجْذَمَة : الجَدْم : القطع . انظر لسان اللسان : ١٧٤/١ .

٣٩٤ حَدَّثَنا ابْنُ داوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عالِبٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍ ، عَنْ بْنُ عالِبٍ ، قالَ : حَدَّثَنِي عامِرُ بْنُ واثِلَةَ ، قالَ : رَيْدِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنِي عامِرُ بْنُ واثِلَةَ ، قالَ : سَمِعْتُ حُدَيْفَةَ بْنَ أَسَدٍ (١) يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «سَمَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «سَمَعْتُ دَيْنُ تُركِ أَوْ تُرْبَطُ بِسُعُف ِ نَحْلٍ » .

[إسناده ضعيف].

4٧٠ حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ النَّحَوِيُّ ، قِراءَةُ عَلَيْهِ ، قالَ : حَدَّقَنا الْهَيْقَمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّقَنا الْهَيْقَمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا الْهَيْقَمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا الْهَيْقَمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَمَارُ بْنُ سَيْفٍ ، عَنْ عاصم ، عَنْ أَبِي عُثْمانَ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : كُنْتُ أُسِيرُ مَعَهُ ، فَلَمَا انْتَهَيْنا إلَى "قُطْرُبُلَ" (٢) ، قالَ لي : أيُّ قَرْيَةٍ هَذَهِ ؟ قُلْتُ : "قُطْرُبُلُ " (٢) قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى "قُطْرُبُلُ " (٢) قالَ : فَضَرَبَ بَطْنَ فَرَسِهِ حَتَّى وَقَفَ بِها ، ثُمَّ قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « تُبْنَى مَدِينَةً بَيْنَ دِجْلَةَ وَدُجَيْلٍ ، قُطْرُبُلُ (٢) وَالصُّراةُ ، تُجْبَى الْفُهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « تُبْنَى مَدِينَةً بَيْنَ دِجْلَةَ وَدُجَيْلٍ ، قُطْرُبُلُ (٢) وَالصُّراةُ ، تُجْبَى الْفُهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « تُبْنَى مَدِينَةً بَيْنَ دِجْلَةَ وَدُجَيْلٍ ، قُطْرُبُلُ (٢) وَالصُّراةُ ، تُجْبَى الْوَتَدِ فَي الْأَرْضِ وَجَبَابِرَتُها ، يُحْسَفُ بِأَهْلِها ، فَلَهِيَ أُسْرَعُ هَوْياً بِأَهْلِها مِنَ الْوَتَدِ فِي الأَرْضِ الرَّضِ الرَّخُومِ » .

[(موضوع) . انظر موضوعات ابن الجوزي : ٢/ ٦٢–٦٧ . تقدم : ٣٥٠] .

٨١ بابُ ما جاء في خرابِ البُصرَةِ

الكه حَدَّثَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ قَهْزادَ (٣) ،
 قالَ : حَدَّثَنا أَبُو غَسّانَ مالِكُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مالِكِ -إمْلاً - قالَ : حَدَّثَنا يزَيْدُ بْنُ هَارُونَ ، قالَ : حَدَّثَنِي هارُونَ ، قالَ : حَدَّثَنِي هارُونَ ، قالَ : حَدَّثَنِي

الواردة في الفتن

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وقال المباركفوري : «أسيد » .

⁽٢) قُطْرُبُل ؛ بالضم وتشديد الباء ؛ موضع بالعراق . انظر لسان اللسان ؛ ٢٩٥/٢ .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل ، وصوابه : «بهزاد » .

الْمَثْجُورُ بْنُ غَيْلانَ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الصَّامِتِ ، قالَ : خَرَجْتُ مَعَهُ أَنَا وَأَبِي مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَقَال عَبْدُ الله : «إِنَّ أَسْرَعَ الأَرْضِينَ خَرَاباً الْبَصْرَةُ وَمِصْرُ » فَقُلْتُ : وَمَا يُخْرِبُهُما ، وَفِيهِما عُيُونُ الرِّجالِ وَالأَمْوالِ؟ فَقَال : «يُخْرِبُهُما الْقَتْلُ الأَحْمَرُ ، وَالْجُوعُ الْأَعْبَرُ ، كَأَنِّي بِالْبَصْرَةِ ، كَأَنَها نَعَامَةُ جَاثِمَةُ (١) ، وَأَمّا مِصْرُ فَإِنَّ نِيلَها يَنْضَبُ أَوْ قَالَ : يَنْبَسُ (٢) ، فَيَكُونُ ذَلِكَ خَرَابُها » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن الصامت -رضي الله عَنْهُ- ، سيأتي : ٤٧٧ ، وإسناده ضعيف] .

٧٧٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبْنُ زَيْدٍ ، عَنْ حَدَّثَنا أَبْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَلِيّاً رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ : «لَتَغْرَقَنَ عَلِيّاً رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ : «لَتَغْرَقَنَ الْبُعْرَةُ أَوْ لَتُحْرَقَنَ ، كَأْنِي بِمَسْجِدِهِا وَبَيْتِ مالِها كَأَنَّهُ جُوْجُوُ (٣) سَفِينَةٍ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَلِي -رضي الله عَنْهُ-] .

٤٧٣ حَدَّثَنا ابْنُ عَفانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُعاذُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ قَتادَةَ ، عَنْ مَعْبَدِ الْجُهَنِيِّ أَنَّ كَعْباً قالَ : لَتَخْرُبَنَ الْبَصْرَةُ ، وَأَهْلُها كَثِيرٌ » قالُوا : وَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ قالَ : يُسَلِّطُ مِنافِقُوها عَلَى مُوْمِنِيها ، فَيَخْرُجُونَ منها رِجالاً وَرُكْباناً » .

[أثر مقطوع من كلام : كَعْب الحبر] .

٤٧٤ حَدَّثَنا ابْنُ عَفّانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ،
 قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، قالَ : حَدَّثَنا حشرجُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُهْمانَ ،
 قالَ : حَدَّثَني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ ، قالَ : حَدَّثَني أبي في هذا الْمَسْجِدِ -يَعْني

(۲۱۸) کتاب السنن

⁽١) جاثمة ، جمَّم النَّعامةُ ... ؛ لَزِم مكانه فلم يبرر أي تَلَبَّدَ بالأرض ، وقيل ، هو أن يقع على صدره . انظر لسان اللسان ؛ ١٦٤/١ .

⁽٢) يَسِنَ : وتَيْبِيسُ الشيء : تجفيفه . انظر لسان اللسان : ٧٦٨/٢ .

⁽٣) جُؤَجُوْ ؛ الصَّدْر ، وقيل ؛ عِظامُه والجمع الجآجئُ . انظر لسان اللسان ؛ ١٥٩/١ .

مَسْجِدَ الْبَصْرَةِ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَتَنْزِلِنَّ طَانِفَةً مِنْ أُمَّتِي ارْضاً يُقالُ لَهَ «الْبَصْرَةُ(۱)» ، فَيَكْثُرُ فِيها عَدَدُهُمْ ، وَيَكْثُرُ بِها نَخْلُهُمْ ، ثُمَّ يَجِي ، بَنُو قَنْطُورا ، (۲) ، عِراضُ الْوُجُوهِ ، صِغارُ الأغين ، حَتَّى يَنْزِلُوا عَلَى نَهْرِ لَهُمْ ، يُقالُ لَهُ «دِجْلَةَ» ، فَيَفْتَرِقُ الْمُسْلِمُونَ ثَلاثَةَ فِرَقِ : فأمّا فِرْقَةً فَتَأْخُذُ بِأَذْنَابِ الإبلِ ، وَتَلْحَقُ بِالْبَاديَةِ ، وَهَلَكَتْ ، وَأمّا فِرْقَةً فَتَأْخُذُ عَلَى أَنْفُسِها فَكَفَرَتْ ، فَهَذهِ وَتِلْكَ سَوَاءً ، وَأمّا فِرْقَةً فَيَأْخُذُ عَلَى أَنْفُسِها فَكَفَرَتْ ، فَهَذهِ وَتِلْكَ سَوَاءً ، وَأمّا فِرْقَةً فَيَجْعَلُونَ عِيَالَهُمْ وَراءَ ظُهُورِهِمْ ، فَقَتْلاهُمْ فِي الْجَنَّةِ ، يَفْتَحُ اللهُ عَلَى بَقِيَّتِهِمْ »(٣) .

[(حَسَن) . أخرجه أبُو داؤد في «سننه» : ٤٣٠٦ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي داؤد» بقوله : «(حَسَن)- تخريج المشكاة ٥٤٣٢» ، وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٢/ ٣٦٢ رقم ٨٠٢٦ .

٨٢ بابُ ما جاء في خَرابِ الشّامِ

200 حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا إَسْحاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَعْبِيُ ، عَنِ الأُوزاعِيِّ ، قالَ : «إذا دَخَلَ أَصْحابُ الرَّاياتِ الصَّفْرِ (1) مِصْرَ ، فَلَيَحْفِرْ أَهلُ الشّام أَسْراباً تَحْتَ الأَرْضِ » .

[أثر مقطوع من كلام : الأوزاعي ، إسناده واو] .

2٧٦ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّقَنا خالدُ بْنُ سَلامٍ ، قالَ : حَدَّقَنا خالدُ بْنُ سَلامٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ يَزِيْدَ بْنِ سِنْدِيًّ ، عَنْ كَعْبٍ ، قالَ : «عَلامَةُ خُرُوجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ يَزِيْدَ بْنِ سِنْدِيًّ ، عَنْ كَعْبٍ ، قالَ : «عَلامَةُ خُرُوجٍ الْمَهْدِيِّ الْوِيَةُ تُقْبِلُ مِنْ قَبِلِ الْمَعْرِبِ ، عَلَيْها رَجُلُ مِنْ كِنْدَةَ أَعْرَجُ ، فإذا ظَهَرَ أَهْلُ

الواردة في الفان

⁽١) البَصْرَة ؛ باب البصرة موضع ببغداد ، والمراد هنا مدينة السلام «بغداد» .

⁽٢) بَنُو قَنْطُورا. • هم الترك . انظر لسان اللسان • ٢٢ /٢ . ولعل المراد هنا التتار بقيادة هولاكو ، والله أعلم .

⁽٣) هذا الحديث من معجزات النبي ﷺ ، وقد وقعت هذه الواقعة سنة ست وخمسين وستمائة .

⁽٤) الرّاياتُ الصّفر : هم أهل المغرب ، انظر الحديث الذي يليه .

الْمَغْرِبِ عَلَى مِصْرَ ، فَبَطْنُ الأرْضِ يَوْمَنِذِ خَيْرُ لأهْلِ الشَّامِ» .

[(إسرائيليات) . أثر مقطوع من كلام ؛ كَفْب الأحبار . مشهور برواية الإسرائيليات] .

٨٣ بابُ ما جاءَ في خراب مصر

٧٧٤ حَدَّتَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَخْمَدُ بْنُ مَهْرانَ السِّيرافِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مالِكُ بْنُ يَحْيَى ، قالَ : حَدَّثَنا يزَيْدُ بْنُ هارُونَ ، قالَ : أَخْبَرَنا مَهْدِئُ بْنُ مَيْمُونَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، قالَ : حَدَّثَنِي المَفْجُورُ بْنُ غَيْلانَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّامِتِ ، أَنَّهُ قالَ : «إنَّ أَسْرَعَ الأرضينَ خَراباً الْبَصْرَةُ وَمِصْرُ ، فأمّا مِصْرُ فَإنَّ نِيلَها يَنْضُبُ -أو قالَ يَيْبَسُ - فَيَكُونُ ذَلِكَ خَرابُها » .

[تقدم : ٤٧١].

٤٧٨ حَدَّ ثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَخْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا بَعْضُ أَشْياخِنا ، عَنْ سُفْيانَ التَّوْرِيِّ ،
 قالَ : «يَخْرُجُ عُنُقُ (١) مِنَ الْبَرْبَرِ ، فَوَيْلُ لأَهْلِ مِصْرَ » .

[أثر مقطوع من كلام : سُفيان الثوري . في السند عن (بعض أشياخنا) -مبهم-] .

٤٧٩ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الله ، قال : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ الله ، قال : حَدَّقَنا أَبُو جَعْفَر الأَيْلِيُّ هارُونُ بْنُ اللَّبَاد ، قال : حَدَّقَنا أَبُو جَعْفَر الأَيْلِيُّ هارُونُ بْنُ سَعِيد ، عَنِ [ابْنِ] وَهْب ، عَنْ ابْنِ لَهِيعَة ، عَنْ أَبِي الأَسْوَد ، عَنْ مَوْلَى لِشُرَخْبِيلَ بْنِ حَسَنَة أَوْ لِعَمْرِو بْنِ الْعاصِ ،قال : سَمِعْتُهُ يَوْماً وَاسْتَقْبَلْنا ، فَقَال : «إِيْها لَكِ مِصْرُا إِذَا رُمِيت بِالْقِسِيِّ الأَرْبَع ، قَوْسِ الأَنْدَلُسِ ، وَقَوْسِ الْحَبَسَةِ وَقَوْسِ التَّرْكِ وقَوْسِ الرُّوم » .

[إسناده ضعيف].

• ٨٨- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ ؛

۲۲۰ کتاب السان

⁽١) الجماعة من الناس ، ولم يفهمها المباركفوري (١) .

حَدَّثَنا أَخْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا هارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا ضَمْرَةُ ، عَنِ الشَّيْبانِيِّ (١) ، قالَ ؛ «يَهْلَكُ أَهْلُ مِصْرَ غَرَقاً أَوْ حَرْقاً » .

[أثر مقطوع من كلام : الشيباني] .

2011 حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا هارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ضَمْرَةُ ، عَنِ الشَّيْبانِيِّ (') ، قالَ : قالَ عَبْدُ الله بْنُ مُعَلِّى لابْنَتِهِ : «إذا بَلَغَكِ أنَّ الإسْكَنْدَرِيَّةَ فُتِحَتْ ، فَإِنْ كَانَ حِمارُكِ بِالْمَشْرِقِ» . فلا تأخُذيهِ حَتَّى تَلْحَتِي بِالْمَشْرِقِ» .

[أثر مقطوع من كلام : عَبْد الله بن مُعَلِّي] .

٨٤ بابُ ما جاء في خراب إفريقية

١٨٦- أخبرنا عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ الهَرَوِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شاهِينَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عُلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّميميُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّميميُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهِ ، قالَ : «وَخَرابُ إِفْرِيقِيَّةَ مِنْ قِبَلِ الأَنْدَلُسِ» .

[(إسرائيليات) . أثر مقطوع من كلام : وَهْب بن منبه . مشهور برواية الإسرائيليات والإسناد واو . تقدم : ٤٥٦] .

٨٥ بابُ ما جاء في خَرابِ الأنْدلُسِ

المُعْدِينَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ النَّقَاشِ الْمُقْرِئِ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أَبُو رَجَاءٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَبْدُ رَجَاءٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَبْدُ

الواردة في الفان

⁽١) هكذ ورد في الأصل .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، تقدم برقم (٣٥٤) ، (٤٥٦) .

الْمُنْعِمِ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهِ ، قالَ : «وَخَرابُ الأَنْدَلُسِ وَخَرابُ الْجَزِيرَةِ مِنْ سَنابِكِ الْخَيْلِ ، وَاخْتِلافِ الْجُيُوشِ فِيها » .

[(إسرائيليات) . أثر مقطوع من كلام : وَهَب بن منبه . مشهور برواية الإسرائيليات إسناده واو جداً . تقدم : ٤٥٧] .

١٨٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ بْنُ أَخْمَدَ -في كتابه - ، قالَ : حَدَّقَنَا عُمَرُ بْنُ أَخْمَدَ بْنِ شَاهِينَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ شَاهِينَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّمِيمِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ وَهْبِ بْنِ التَّمِيمِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَ لِدُرِيسَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَّبِّهِ ، قالَ : «وَخَرابُ الْأَنْدَلُسِ مِنْ قَبِلِ الرِّيح » .

[(إسرائيليات) ، أثر مقطوع من كلام ؛ وهب بن منبه . مشهور براوية الإسرائيليات إسناده واو جداً . تقدم ؛ ٤٥٦] .

خَمَّد بْنِ مَحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الإمامُ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيادٍ ، عَنِ ابْنِ وَضَاحٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ نُعَيْم بْنِ حَمَادٍ ، قالَ : نُعَيْمُ : حَدَّقَنا رشدين ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عنْ أَبِي قَبِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍ ، قالَ : «إنَّ رَجُلاً مِنْ أَعْداءِ الْمُسئلِمِينَ بِالأَنْدَلُسِ ، يُقالُ لَهُ : «دُو الْعُرْفِ » يَجْمَعُ مِنْ قَبانِلِ الشَّرْكِ جَمْعاً عَظِيماً ، يَعْرِفُ مَنْ بِالأَنْدَلُسِ مِنَ الْمُسئلِمِينَ اللهُ الْقُوَةِ مِنَ الْمُسئلِمِينَ ، فَيَسِيرُ أَهْلُ الْقُوّةِ مِنَ الْمُسئلِمِينَ فِي السَّفُنِ إلَى طَنْجَةَ (١) ، وَيَبْقَى ضُعَفاوُهُمْ وَجَماعَتُهُمْ لَيْسَ لَهُمْ سُفُنً اللهُ عَنْ الْمُسئلِمِينَ الله عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ وَعَلَّ ، فَيَبْسِ الله عَنْ الْمُسئلِمِينَ فِي السَّفُنِ إلَى طَنْجَةَ (١) ، وَيَبْقَى ضُعَفاوُهُمْ وَجَماعَتُهُمْ لَيْسَ لَهُمْ سُفُنً اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ الْعَلْ اللهُ عَلَى اللهُ الْعَلْ اللهِ اللهُ الْعَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الْمُ الْمِي اللهُ الْعَلْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الْعَلَى اللهُ الْعَلْ اللهُ اللهُ الْعَلْ اللهُ اللهُ الْعَلْ اللهُ الْعَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الْعَلْمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الْعَلَى اللهُ الله

۲۲۷ کتاب السا

⁽١) طَنْجَةُ ؛ اسم مدينة على ساحل البحر في بلاد المفرب ، معروف .

⁽٢) الوَعْلُ ؛ الأُرْوِيُ . الوَعِلُ والوُعِلُ جميعاً تَيْس الجَبَل . انظر لسان اللسان ، ٧٤٨/٢ .

وَيَتْبَعُهُمُ الْعَدُوُ ، حَتَّى يَنْزِلُوا فِيما بَيْنَ مَرْيُوطَ (١) إِلَى الأَكُوام (١) مَسِيرَةَ خَمْس (٢) بُرُد (٣) ، فَتَخْرُجُ إليهمْ رايَةُ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَنْصُرُهُمُ الله -عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهِمْ ، فَيَهْزِمُونَهُمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- . قد اشتهر بالنظر في كتب الأوائل والإسناده إليه ضعيف مسلسل بالعلل] .

٨٦ بابُ تَعوُد النَّبِيِّ -صلى الله عَلَيْه وسلم- مِنْ فِتْنَة المُغرب

١٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ القُشَيْرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَخْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنَا إَسْحَاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَعْبِيُّ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ حَرْبٍ ، قالَ : «كانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ فِتْنَةِ الْمَغْرِبِ» .

[حديث مرسل من رواية : شُعَيْب بن حرب والإسناد إليه ضعيف جداً] .

٨٧ بابُ ما جاء في الملاحِم

المَّدَ عَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَوْفُ ، عَنْ ابْنِ (') أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو ، قالَ : «مَلاحِمُ النّاسِ ، خَمْسُ مَلاحِمَ ، ثِنْتانِ قَدْ مَضَتا ، وَثَلاثُ في هَذهِ الأُمَّةِ ، وَمَلْحَمَةُ الدَّجَالِ ، وَلَيْسَ بَعْدَ الدَّجَالِ مَلْحَمَةُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- . قد اشتهر بالنظر في

الواردة في الفتن

**

⁽۱) أسماء مدن وقرى .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل والصواب خمسة لأن المعدود مذكر .

⁽٣) بُرُد ؛ البَرِيد ؛ فرسخان . انظر لسان اللسان ؛ ١/٥٧ .

⁽٤) هكذا ورد في الأصل ، وصوابه : «عن أبي المفيرة» .

كتب الأوائل] .

١٨٨ - حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوق ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَد ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرَ ، عَنْ عَمْرٍو عَنْ (١) عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قالَ : «لا تَقُومُ الأَسْهَلِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمانِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلُوا إمامَكُمْ ، وَتَجْتَلِدُوا بِأَسْيافِكُمْ ، وَيَرِثَ دُنْياكُمْ شِرارُكُمْ » .

[تقدم: ٦٩].

٤٨٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خَالِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ سُلَيْمانَ مُطَيِّنُ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنِ سُلَيْمانَ مُطَيِّنُ ، قالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْد ، عَنْ خالِدِ بْنِ الْجَبَارِ بْنُ عاصِم ، قالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْد ، عَنْ خالِدِ بْنِ مَعْدانَ ، عَنِ [ابْنِ] (٢) أبِي بِلالٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بن بُسْرٍ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَيْحً الدَّجَالُ وَسَلَّمَ قالَ : «بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ (٣) وَقَتْحِ الْمَدينَةِ (١) سِتُ سِنِينَ ، وَيَخْرُجُ مَسِيحُ الدَّجَالُ في السَّابِعَةِ » .

[(ضعيف) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٤٢٩٦ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن أبي داوُد » بقوله : «(ضعيف) ، المشكاة ٥٤٢٦» . وأخرجه أيضاً ابن ماجة في «سننه» : ٤٠٩٣ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن ابن ماجة» بقوله : (ضعيف) . وأورده أيضاً في «ضعيف الجامع الصغير» : ١٦/٣ رقم ٢٣٦٠ . سيأتي : ٦١٤ ، ٦١٥] .

. ٤٩٠ حَدَّثَنا أَخْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ الْجِيزِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ فُضَالَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا حَيْوَةُ ، قالَ : سَمِعْتُ أَبِي

= كتاب السنن

⁽١) وردت في الأصل : «بن» والصواب : «عن» ، تقدم في حديث رقم : (٦٩) .

⁽٢) وردت في الأصل : «أبي بلال» ، والصواب : «ابن أبي بلال» ، سيأتي في سند الحديث برقم : (٦١٤) ، (٢١٥) .

⁽٣) المُلْحمة : هي التي يكون بين المسلمين من أهل الشام والرّوم . وقد تقدمت الأحاديث بذكرها .

⁽١) المدينة ؛ هي قُسْطَنْطينيَّة .

يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أبيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولاً يَقُولُ : حَدَّثَنِي مالِكُ بْنُ يُخامِرَ ، عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «عُمْرانُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، خَرابُ يَثْرِبَ ، وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ ، وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ ، فَتُحُ الْمَشْطَنْطِينِيَّةِ ، وَخُرُوبُ المَّلْحَمَةِ ، فَتُحُ الْقُسْطُنْطِينِيَّةِ ، وَفَتْحُ القُسْطُنْطِينِيَّةِ ، خُرُوجُ الدَّجَالِ» قالَ : ثُمَّ ضَرَبَ النَّبِيُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَخْذِ مُعاذِ أو مِنْكَبِةِ وقال : «إِنَّ ذَلِكَ لَحَقُّ كَمَا أَنَّكَ هاهُنا أَوْ كَمَا أَنْتُ هاهُنا أَوْ كَمَا أَنْتَ قاعِدٌ » .

[تقدم : ٤٥٨].

193 حَدَّتَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ ، قالَ : حَدَّتَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ رُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّتَنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَحْمَدُ بْنُ رُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّتَنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُفْيانَ الْغَستانِيِّ ، عَنْ يزَيْدَ بْنِ قُطَيْبِ السَّكُونِيِّ ، عَنْ أَبِي بحريةَ ، عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلٍ قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ السَّكُونِيِّ ، عَنْ أَبِي بحريةَ ، عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلٍ قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَمَ يَقُولُ : «الْمَلْحَمَةُ الْكُبْرَى وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَخُرُوجُ الدَّجَالِ فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ » .

[(ضعيف) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٤٢٩٥ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي داوُد » بقوله : «(ضعيف) ، المشكاة ٥٤٢٥ » . وأخرجه أيضاً الترمذي في «سننه» : ٢٣٥٣ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : (ضعيف) . وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٩٢ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : (ضعيف)] .

293- حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُفْمان ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا إِسْماعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ ، قالَ : قالَ عَبْدُ السَّماعِيلُ بْنُ عَمْرِو : «يَقْتَبِلُونَ عَلَى دَعْوَى جاهِلِيَّةٍ ، فَتَظْهَرُ الطّائِفَةُ الَّتِي تَظْهَرُ وَهِي ذَلِيلَةً ، فَيَرْغَبُ(١) فِيهِمْ مَنْ يَلِيهِمْ مِنْ عَدُوّهِمْ ، فَيَتَقَحَّمُ (٢) رِجالُ أَوْ قالَ أَناسُ فِي الْكُفْرِ تَقَحُماً » .

⁽١) يَرْغَبُ : والرّغبة من السّنوال والطّمع . انظر لسان اللسان : ٤٩٧/١ .

⁽٢) يَتَقَخَّمُ ؛ رَمَى نفسه فيه من غير رَوِيَّةٍ . انظر لسان اللَّسان ؛ ٣٥٩/٢ .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ-] .

49٣ - حَدَّثَنا ابْنُ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْقاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَادِ الدَّلَالُ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ ، قالَ : أَخْبَرَنا الْقاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادِ الدَّلَالُ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ ، قالَ : «الشّامُ أَبُو بَكْرٍ ، عَنِ الْحارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ ، عَنْ كَعْبِ ، قالَ : «الشّامُ رَأْسُ ، وَالْمَعْرِبُ جَناحُ وَالْعِراقُ جَناحُ ، فَوَيْلُ لِلْجَناحِ مِنَ الرَّأْسِ ، ثُمَّ وَيْلُ لِلرَّأْسِ مِنَ الْجَناحِ مِنَ الرَّأْسِ ، ثُمُ

[(إسرائيليات) . أثر مقطوع من كلام : گغب الأحبار . قد اشتهر برواية الإسرائيليات] .

\$92 حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرِ قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ ، قالَ : حَدَّثَنا خالدُ بْنُ سَلاَمٍ ، عَنْ عَنْبَسَةَ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَكُونُ مَلْحَمَةُ بِمِنِى (١) يَكْثُرُ فيها الْقَتْلَى ، وتَسِيلُ فِيها الدِّماءُ ، حَتَّى تَسْيلَ دِماؤُهُمْ عَلَى الْجَمْرةِ (١) ، حَتَّى يَهْرُبَ صاحِبُهُمْ ، فَيُوثَتَى بَيْنَ الرَّكُنِ وَالْمَقامِ ، فَيُبايَعُ وَهُوَ كَارِهُ ، ويُقالُ لَهُ : إِنْ أَبَيْتَ ضَرَبْنا عُنُقَكَ ، يَرْضَى بِهِ ساكِنُ السَّماءِ ، وَساكِنُ الأَرْضِ » .

[حديث مرسل من رواية : شهر بن حوشب ، وهو تابعي ، متكلم فيه ، قال الحافظ ابن حجر في «تقريب التهذيب» بقوله : صدوق ، كثير الإرسال والأوهام . سيأتي : ٥٢٠] .

90 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ رُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو ظُفْرٍ عَبْدُ السّلامِ بْنُ مَطْهَرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمان ، عَنْ عَوْفٍ الأعْرابِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحارِثِ ، عَنْ كَعْبِ ، قالَ : «يُوشِكُ أَنْ يَزِيحَ (٢) الْبَحْرُ الشَّرْقِيُّ حَتَّى لا تَجْرِي فِيهِ سَفِينَةً ، وَحَتَّى لا يَجُوزُ أَهْلُ قَرْيَةٍ ، وَذَلِكَ عِنْدَ الْمَلاحِمِ ، وَذَلِكَ عِنْدَ خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ » .

كتابالسان

⁽١) مواضع في مكة . وهي من مناسك الحج .

⁽٢) يَزِيحُ ، والزُّوحُ ، الزَّولانُ . والزُّواح ، الذهاب . انظر لسان اللسان ، ١/ ٥٦١ .

[(إسرائيليات) . أثر مقطوع من كلام : كَغْب الأحبار . قد اشتهر برواية الإسرائيليات] .

بْنِ نُصَيْرٍ ،قَالَ : حَدَّتَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُسافِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى ، بْنِ نُصَيْرٍ ،قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ بَكْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ أبِي قَالَ : «لَيَحْسِرَنَ الْفُراتُ عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ أبِي هُرَيْرةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «لَيَحْسِرَنَ الْفُراتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ ، حَتَّى يَقْتَتِلَ عَلَيْهِ النَّاسُ ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ تِسْعَةً » .

[(حَسنن صحيح ، دون قوله : «من كل عشرة تسعة » فإنه شاذ) . تقدم : ٧٧] .

492- أخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبْراهِيمَ بْنُ مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّثَنَا أَمُسْلِمُ ، قالَ : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد ، قالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ القارِيُّ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ أبي هُرَيْرةَ قالَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفُراتُ عَنْ أَبِي مَنْ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفُراتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبِ ، يَقْتَتِلَ النّاسُ عَلَيْهِ ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةً وَتِسْعُونَ ، وَيَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ : لَعَلِّي أَكُونُ أَنَا الَّذِي أَنْجُو » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١١٩ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (١/ ٢٢٢٠ - ٢٢١٩) رقم ٢٩ - ٣١ (٢٨٩٤)] .

49. حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمان ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَلْامٍ ، عَنِ الْمُؤَمِّلِ بْنِ (١) أَبِي زَرْعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زُرَيْدٍ قالَ : إذا انسابَتْ (١) عَلَيْكُمُ التَّرْكُ ، وَجُهِّزَتِ الْجُيُوشُ الْفَافِقِيِّ ، عَنْ عَمَارِ بْنِ ياسِرٍ ،قالَ : إذا انسابَتْ (١) عَلَيْكُمُ التَّرْكُ ، وَجُهِّزَتِ الْجُيُوشُ إِلْمُوالَ ، وَيُستَخْلَفُ مِنْ بَعْدِهِ رَجُلُ ضَعِيفً ، إلَيْكُمْ ، وَمَاتَ خَلِيفَتُكُمُ الَّذِي يَجْمَعُ الأَمُوالَ ، ويُستَخْلَفُ مِنْ بَعْدِهِ رَجُلُ ضَعِيفً ،

الواردة في الفان ______

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، ولعله : «عن أبي زرعة» .

⁽٢) انسابَتْ : والسِّيبُ مصدر ساب الماءُ يَسبِبُ سَيْباً : جرى ، وساب يَسبِبُ ، مشى مسرعاً . انظر لسان اللسان : ١٤٣/١

قَيُخْلَعُ بَعْدَ سَنَتَيْنِ ، وَيُحَالِفُ الرُّومَ والتُّرِكَ ، وَتَظْهَرُ الْحُرُوبُ فِي الْأَرْضِ ، وَيُخْسَفِ بِغَرْبِيً مُنادِ عَلَى سُورِ دَمِشْقَ : « وَيُلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ » ، وَيُخْسَفِ بِغَرْبِيً مَسْجِدِها حَتَّى يَخِرَ حانِطُها ، وَيَخْرُجُ ثَلاثَةُ نَفَر بِالشَّامِ كُلُّهُمْ يَطْلُبُ الْمُلْكَ : رَجُلُ أَنْهَ بِالنَّامِ كُلُّهُمْ يَطْلُبُ الْمُلْكَ : رَجُلُ أَنْهَ بِالنَّامِ بِرَجُلُ أَنْهُ الْمُلْكَ ، وَرَجُلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ أَبِي سُفْيانَ ، يَخْرُجُ بِكَلْبِ ، وَيَخْصُرُ النَّاسَ بِدِمِسْقَ ، وَيَخْرُجُ أَهْلُ الْمَغْرِبِ يَنْحَدرُون اللَّي مِصْرَ ، فإذا دَخَلُوا فَتِلْكَ إمارَةُ السَّفْيانِيَّ ، وَيَخْرُجُ قَبْلُ ذَلِكَ مَنْ يَدْعُو لَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَتَشْرُكُ التُّرِكُ الْجَزِيرَةَ ، وَيَنْزِلُ السُّفْيانِيِّ ، وَيُقْبِلُ صاحِبُ الْمَغْرِبِ ، فَيَقْتُلُ الرِّجَالَ وَيَسْبِي النِّسَاءَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ الرُّومُ فِلِسِطِينَ ، ويُقْبِلُ صاحِبُ الْمَغْرِبِ ، فَيَقْتُلُ الرِّجَالَ وَيَسْبِي النِّسَاءَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ الرُّومُ فِلِسِطِينَ ، ويُقْبِلُ صاحِبُ الْمَغْرِبِ ، فَيَقْتُلُ الرِّجَالَ وَيَسْبِي النِّسَاءَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ حَتَّى يَنْزِلُ الْحِيرَةَ إِلَى السَّفْيانِيُّ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عمار بن ياسر -رضي الله عَنْهُ- إسناده ضعيف] .

٨٨ بابُ ما جاء في تداعي القبائلِ

٩٩٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحَمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، وَالَ : حَدَّثَنا عَلَيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلَيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلَيُ بْنُ مَعْبَدِ اللهُ أَنَّ أَبا قَالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ (٣) عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهُ أَنَّ أَبا هُورُيْرَةَ كَانَ يَقُولُ : «إذا قالَ أهلُ الْيَمَنِ : يا قَحْطانُ ، وَقالَتْ قَيْسُ : يا نِزارُ (١٠) ، رُفِعَ عَنْهُمُ النَّصْرُ ، وَسُلِّطَ عَلَيْهِمُ الْحَديدُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أبُو هُرُيْرة -رضي الله عَنْهُ- إسناده منقطع].

۲۲۸ کتاب السانن

⁽١) أَبْقَعُ : ما خَالَط بياضه لونُ آخر . انظر لسان اللسان : ٩٩/١ .

⁽٢) أَصْهَبُ ؛ الصُّهْبَة ؛ الشُّقْرَةُ في شعر الرّأس . وهي الصُّهُوبَةُ ؛ الصَّهبُ والصُّهْبَةُ ؛ لون حُمْرة ، وفي الباطن اسنوداد . انظر لسان اللسان ؛ ٢/٢ .

⁽٣) وردت في الأصل ؛ بن ، والصواب ؛ عن . كما أثبتتُه مصادر الترجمة .

⁽٤) نِزَارِ : أبو قبيلة ، وهو نزار بن مَعَدّ بن عدنان . انظر لسان اللسان : ٢٠٨/٢ .

٨٩ بابُ ما جاء في الأجناد الكائِنة بالأمصار

••• اخبرني أخمَدُ بنُ فِراسٍ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بنُ الرَّبِيعِ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بنُ الرَّبِيعِ ، قالَ : حَدَّتَني مَكْحُولُ : مُحَمَّدُ بنُ عُزيزٍ ، قالَ : حَدَّتَني مَكْحُولُ : أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي حَوالةَ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «سَيَكُونُ جُنْدُ بِالْعِراقِ ، وَجُنْدُ بِالشّامِ ، وَجُنْدُ بِالْيَمَنِ » قالَ : فَقُلْتُ : اخْتَرْ لِي يا رَسُولَ الله إنْ كانَ ذَلِكَ . قالَ : «عَلَيْكَ بِالشّامِ ، فَإِنَّها صَفْوَةُ الله مِنْ أَرْضِهِ يَجْتَبِي إلَيْها صَفْوَتَهُ مِنْ عَبِادِهِ » .

[(صحيح جداً) . أورده الألباني في «تخريج فضائل الشام» : صفحة ١٢- ١٣ . قالَ : حديث صحيح جداً . انظر الحديث الذي يليه] .

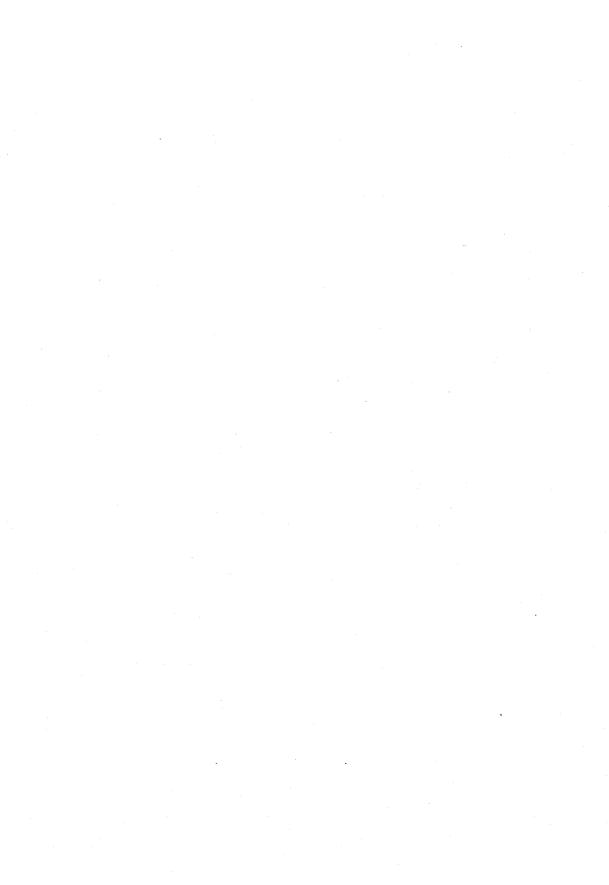
١٠٥٠ حَدَّتَنا عَبْدُ انْرَحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خالِدٍ، قالَ : حَدَّتَنا أَبُو عَلِيٍّ خَفِيفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ القاريُ (١) ، الْحَسَنِ بْنِ الْقاسِمِ الْهَمَدانيُ ، قالَ : حَدَّتَنا أَبُو عَلِيٍّ خَفِيفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ القاريُ (١) ، قالَ : حَدَّتَنا يَحْيَى -يَعْنِي ابْنَ حَمْزَةً - قالَ : قالَ : حَدَّتَنا نَصْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْحِمْصِيُ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَوالَةَ ، قالَ : كَذَّ عَنْدَ النَّبِيِّ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : «وَالله لا يَزالُ هَذَا الأَمْرُ فِيكُمْ ، حَتَّى تُفْتَحَ كُنَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : «وَالله لا يَزالُ هَذَا الأَمْرُ فِيكُمْ ، حَتَّى تُفْتَحَ لَكُمْ أَرْضُ فَارِسَ وَالرُّومِ وَأَرْضُ حِمْيَرَ ، وَحَتَّى تَكُونُوا أَجْنَاداً ثَلاثَةً : جُنْداً بِالشّامِ ، وَجُنْداً بِالشّامِ ، وَبُنْداً بِالْعِراقِ ، وَجُنْداً بِالْيَمَنِ » فَقُلْتُ اخْتَرْ لِي يا رَسُولَ اللهِ إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ ، قالَ : «أَخْتَرُ لَكَ الشّامَ فَإِنَّها صَقْوَةُ اللهِ مِنْ بِلادِهِ ، وَإِلَيْها يَجْتَبِي صَفْوَتَهُ مِنْ عِبادِهِ ، فَعَلَيْكُمْ وَاللهِ ، فَإِنَّ اللهُ قَدْ تَكَفِّلَ لِي بِالشّامِ وَالْهِ » . فَإِنَّ صَفْوَةُ الله مِنْ الله الشّامِ ، وَإِنَّ الله قَدْ تَكَفِّلَ لِي بِالشّامِ وَأَهْلِهِ » . فَإِنَّ الله قَدْ تَكَفِّلَ لِي بِالشّامِ وَأَهْلِهِ » .

[(صحيح) . أخرجه أبُو داؤد في «سننه» : ٢٤٨٣ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي داؤد» بقوله : (صحيح)] .

«آخر الجزء الرابع والحمد لله»

الواردة في الفان

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وقال المباركفوري · «الغازي» ، والتصويب من تاريخ دمشق .



البزء النامس من كتاب السنن الواردة في الفتن



الجزء الخامسُ من كتابِ السُّننِ الواردةِ في الفِتنَ تأليف أبي عمرو عُثمانَ بن سعيد المُقري الداني -رحمه الله ورضي عَنهُ-

• ٩- بابُ ما جاء في معاقِلِ المُسْلِمِينَ من الملاحِم والفِين

٧٠٥- حَدَّتَنَا أَبُو القاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِالله الفَرانِضِيُّ ، قال : حَدَّثَنَا الْقاسِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْقاسِمِ الْهَمَدانِيُّ ، قال : حَدَّثَنا خَفِيفُ بْنُ عَبْدِ الله ، قال : حَدَّثَنا هِضِامُ بْنُ عَمَارٍ ، قال : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ ، قال : أَخْبَرَنِي الْفَضِيلُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ كَعْبِ الأَحْبارِ ، قال : «مَعاقِلُ (١) الْمُسْلِمِينَ ثَلاثَةً ، فَمَعاقِلُهُمْ مِنَ الرُّومِ دَمَسْقُ ، وَمَعاقِلُهُمْ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ الطُّورُ » .

[(إسرانيليات) . أثر مقطوع من كلام : كَغْب الأحبار . قد اشتهر برواية الإسرانيليات] .

٣٠٥ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قال ؛ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقِ ، قال ؛ حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قال ؛ حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ مَعْبَدِ ، قال ؛ حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ مَعْبَدِ ، قال ؛ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عِصْمَةَ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مَيْمُونِ ، عَنْ مَكْحُولِ ، قال ؛ قال وَالله عَدْثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عِصْمَةَ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مَيْمُونِ ، عَنْ مَكْحُولِ ، قال ؛ قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «ثَلاثَةُ مِنْ مَعاقِلِ الْمُسْلِمِينَ ، فَمَعْقِلُهُمْ مِنَ الْمَلاحِمِ وَمَعْقِلُهُمْ مِنْ يَأْجُوجَ طُورُ وَمَعْقِلُهُمْ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ طُورُ سِينِينَ » .

[حديث مرسل من كلام : مَكْحُول ، إسناده شديد الضعف] .

٩١ـ باب ما جاء فيمَنْ يلي أَمْرَ هذهِ الْأُمَّةِ مِنْ وُلاةِ العَدْلِ

\$ • ٥ - حَدَّ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الرَّبْعِيُّ -قِراءةً مِنِّي عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ - قال : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اللَّبَادِ ، قال : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُمَرَ ، قال : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُمَرَ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ الأَيْلِيُّ هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن وَهْبٍ ، عَنِ ابْنِ أَنْعَمَ ، عَنْ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ الأَيْلِيُّ هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن وَهْبٍ ، عَنِ ابْنِ أَنْعَمَ ، عَنْ الْمَاتِلُ . انظر لسان اللسان ٢٠٧/٢ .

الواردة في الفتن

أبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحَبْلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو قال : «سَيَلِي هَذهِ الأُمَّةَ ثَلاثَةً يَتُوالُونَ ، يُقِيمُونَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لا خَيْرَ فِي الْحَياةِ بَعْدَهُمْ الْمُجْبِرُ (١) وَالْمُفْرِخُ (٢) وَدُو الْعُصَبِ (٣) ، قال : قُلتُ : مَا الْمُجْبِرُ ؟! قال : يُجْبَرُ النّاسُ علَى يَدَيْهِ ، قال : فَقُلْتُ : فَالْمُفْرِخُ ؟! قال : يُجْبَرُ النّاسُ علَى يَدَيْهِ ، قال : فَقُلْتُ : فَالْمُ الْمُعْبِرُ إِلْهُرُوخِها ، قال : قُلْتُ لَهُ : فَذُو الْعُصَبِ ؟! قال : هُوَ رَجُلُ صالِحُ ، وَقَدْ نَسِيتُ ما قالَ لِي فيهِ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- . قد اشتهر بالنظر في كتب الأوائل وسنده ضعيف] .

٥٠٥ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قال : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قال : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قال : حَدَّثَنا هَوْذَةُ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ ، قال : «كُنّا نَتَحَدَّثُ أَنهُ يَكُونُ في هَذِهِ الأُمَّةِ خَلِيفَةً ، لا يَفْضُلُ علَيْهِ أَبُو بَكْرٍ وَلا عُمَرُ» .

[أثر مقطوع من كلام : مُحَمَّد بن سيرين] .

٩٠٠ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، [قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ إبْراهِيمَ بْنِ عَبْدِ الله الْكُجِيُّ ، إبْراهِيمَ بْنِ عَبْدِ الله الْكُجِيُّ ، قال : حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى قال : «كانَ أَبُو قال : حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى قال : «كانَ أَبُو الْجَلَدِ يَحْلِفُ وَلا يَسْتَثْنِي ، أَلا تَهْلِكَ هَذِهِ الأُمَّةُ ، حَتَّى يَحْكُمَ فِيهِمُ اثْنا عَشَرَ خَلِيفَةً ، الْجَلَدِ يَحْلِفُ وَلا يَسْتَثْنِي ، أَلا تَهْلِكَ هَذِهِ الأُمَّةُ ، حَتَّى يَحْكُم فِيهِمُ اثْنا عَشَرَ خَلِيفَةً ، مِنْ رَهْطِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْكُمانِ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِ ، أَحَدُهُما ثَلاثِينَ ، وَالآخِرُ أَرْبَعِين » .

[تقدم: ۱۹۸].

٠٠٥ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ الْقُشَيْرِيُّ ، قال : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ،

٧٣٤ حتاب السنن

⁽١) المجبرُ : الذي يَجبرُ العظام المكسورة . انظر لسان اللسان : ١/١٦١ .

⁽٢) المُفْرِخُ ؛ الفَرْخُ ؛ ولد الطائر ، وأَفْرَخَتِ البيضة والطائرة وفرّخت ، وهي مُفْرِخُ ومُفَرِّخُ . انظر لسان اللسان ؛ ٢٠٦/٢ .

⁽٣) ذو العُصَب : العُصَبَةُ والعِصابَةُ : جماعة ما بين العشرة إلى الأربعين . انظر لسان اللسان : ٢/ ١٨٠ .

⁽٤) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وقارن مع رقم (١٩٨) .

قال : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بُنُ زُهَيْرٍ ، قال : حَدَّقَنا أَبُو نَعِيمِ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، قال : حَدَّقَنا قطنُ (١) ، قال : حَدَّقَنا أَبُو خالِد الوالبِيُّ ، قال : سَمِعْتُ جابِرَ بْنَ سُمْرَةَ السُّوائِيُّ قال : قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا يَضُرُّ هَذا الدِّينَ مَنْ ناوَأَهُ ، حَتَّى يَقُومَ اثْنا عَشَرَ خَلِيفَةً ، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

[تقدم: ۱۹۹].

٨٠٥- أخْبَرَنا عَلِيُّ بْنُ أبِي بَكْرِ الْفَقِيهُ ، قال : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قال : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ ، قال : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ السْماعِيلَ ، قال : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ السُماعِيلَ ، قال : حَدَّقَنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قال : سَمِعْتُ الْمُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قال : سَمِعْتُ المَّعِيلَ ، قال : سَمِعْتُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «يَكُونُ اثنا عَشَرَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قال : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «يَكُونُ اثنا عَشَرَ أَمِيراً -فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْها - فَقَالَ أبِي (٢) : إنّهُ قال : كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٢٢٣ . وأخرجه أيضاً مُسلِم في «صحيحه» : (٣/ المحار) . (١٨٢١)] .

٩٠٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، قال : حَدَّثَنا قاسِمٌ ، قال : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ رُهَيْرٍ ، قال : حَدَّثَنا وَهَيْرٍ ، عَنْ مَيْسَرَةَ ، عَنِ الْمَعْدِ ، قال : أَخْبَرَنا رُهَيْرٌ ، عَنْ مَيْسَرَةَ ، عَنِ الْمَعْدِيَّ ، قال : الْمَعْدِيَّ ، قال : الْمَعْدِيَّ ، قال : وَكَان مُضْطَجِعاً ، فَقَال : «يَكُونُ مِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ سَفّاحُ وَمَنْصُورُ ومَهْدِيًّ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : ابن عَبّاس -رضي الله عَنْهُ- ، لا إخِاله يصح] .

• 10- حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قال : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قال : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، قال : حَدَّثَنا أَبُو مُعاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ عَلِيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَخْرُجُ مِنْ عَطَيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال : قال رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَخْرُجُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي عِنْدَ انْقِطاعٍ مِنَ الزَّمانِ ، وَظُهُورٍ مِنَ الْفِتَنِ ، رَجُلُّ يُقالُ لَهُ السَّفَاحُ عَطاؤُهُ أَهْلِ بَيْتِي عِنْدَ انْقِطاعٍ مِنَ الزَّمانِ ، وَظُهُورٍ مِنَ الْفِتَنِ ، رَجُلُّ يُقالُ لَهُ السَّفَاحُ عَطاؤُهُ

الواردة في الفتن

770

⁽١) هكذا ورد في الأصل ،انظر رقم (١٩٩) .

⁽٢) الصحابي : سَمُرَة بن جُنادة السُّوائي -رضي الله عنه- .

حَثْياً^(١)» .

110- حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ المُقْرِئُ ، قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَجْمَدَ ، قال : حَدَّثَنَا الْحُسَنُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قال : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، عَنِ الشَّوْرِيِّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ إِبْراهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ عَنْ (١ سُويْدِ قال : قال عَلِيًّ -رَضِيَ اللهُ اللهُ عَنْ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : «لَتُمْلَانَ الأَرْضُ ظُلْماً وَجَوْراً ، حَتَّى لا يَقُولَ أَحَدُ اللهُ اللهُ ، حَتَّى يَضْرِبَ الدِّينُ بِجِرانِهِ (١) ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ ، بَعَثَ اللهُ قَوْماً مِنْ أَطْرافِ الأَرْضِ قَزَعاً (١) كَقَزَعِ الْخُرِيفِ ، إِنِّي لا عُرْفُ اسْمَ أُمِيرِهِمْ ، وَمَناحَ رِكَابِهِمْ »

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَلِي -رضي الله عَنْهُ- إسناده صحيح] .

٧١٥ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّبْعِيُّ ، قال : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ ، قال حَدَّقَني يَحْيَى بْنُ عُمَرَ ، قال : حَدَّقَني هارُونُ ، عَنِ ابْنِ وَهْبِ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ عَلِيًّ بْنِ زُرارَةَ الْكُوفِيِّ ،قال : «[سَيَلِي](*) هَذِهِ الأُمَّةَ سَبْعَةً كُلُهُمْ خَيْرُ مِنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ» .

[أثر مقطوع من كلام : عَلِي بن زرارة الكوفي] .

٣١٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفّانَ ، قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتِ ، قال : حَدَّثَنا مَبْدِ ، قال : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قال : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قال : حَدَّثَنا عِلي بْنُ مَعْبَدِ ، قال : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ أَنسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عُمْبِد مِنْ أَنسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عُمْبُد ، قَال : «السَفّاحُ وَسَلامٌ وَمَنْصُورٌ وجابِرٌ وَالأمينُ

۲۳۲ کتاب السنن

⁽١) حَثْئُ : ما رفعت به يدينك . انظر لسان اللسان : ١/ ٢٣٠ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وصوابه الحارث بن سويد .

⁽٣) الجِران : باطن العُنُق ، وقيل : مُقدَّم العنق من مذبح البعير إلى منحره ، فإذا بَرَك البعيرُ ومدَّ عنقه على الأرض قيل : ألقي حِرانَه بالأرض . انظر لسان اللسان : ١٨٢/١ .

⁽٤) القَزَعُ قطع من السحاب رقاق ، وقيل : القَزَعُ : السحاب المتفرق واحدتها قرَعةً . انظر لسان اللسان : ١٨١/٢ .

⁽٥) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وأثبته المباركفوري من (ع) .

وَالْمَهْدِيُّ وَأُمِيرُ العُصَبِ كُلُّهُمْ صَالِحُ ، لا يُرَى مِثْلُهُ ، وَلا يُدْرَكُ مِثْلُهُ ، كُلُّهُمْ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيَّ ، مِنْهُمْ رَجُلُ مِنْ قَحْطَانَ ، مِنْهُمْ مَنْ لا يَكُونُ إِلاَ يَوْمَيْنِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُقَالُ لَهُ : : لَتُبَايِعُنَا أَوْ لَنَقْتُلَنَّكَ ، فَلَوْ أَنَّهُمْ لا يُبَايِعُونَهُ لَقَتَلُوهُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- . قد اشتهر بالنقل من كتب الأوائل] .

١٤٥ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ ،
 حَدَّثَنا خالِدُ بْنُ خِداشٍ ، حَدَّثَنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عُثْمانَ ، عَنِ الْكَلْبِيِّ ،
 قال : «يكونُ مِنْ بَنِي هَاشِمِ خُلَفاءُ ، وأُمَراءُ ، ثلاثَةً صالِحُونَ قَبْلَ الْمَهْدِيِّ» .

[أثر مقطوع من كلام : الكلبي ، وهو كذاب] .

٥١٥ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ،
 حَدَّثَنا خالِدُ بْنُ خِداشٍ ، حَدَّثَنا حَمَادُ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، قال : قُلْتُ لُحَمَّدِ : «تُرَى عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ مِنْهُمْ ، قال : لَيْسَ مِنْهُمْ وَلَكِنَّهُ رَجُلُ صالِحُ » .

[أثر مقطوع من كلام : مُحَمَّد بن سيرين] .

2017 حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّقَنا قاسِمُ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، حَدَّقَنا مُسلِمُ بْنُ إبْراهِيمَ ، حَدَّقَنا قُرَّةُ بْنُ خالِدٍ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ (١) عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍ ، قال : «أَبُو بَكْرٍ سَمَّيْتُمُوهُ الصَّدِّيقَ أَصَبْتُمُ اسْمَهُ ، وَعُمَرَ الْفاروقَ أَصَبْتُمُ اسْمَهُ ، وَصاحِبُ الأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ، وَابْنُهُ اسْمَهُ ، وَصاحِبُ الأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ، وَابْنُهُ السَّمَةُ ، وَصاحِبُ الأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ، وَابْنُهُ السَّمَةُ ، وَسَلامُ » . وَالْمَهْدِيُّ ، وسَسَلُ (١) ، وسَلامُ » .

[(إسرائيليات) . أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- . كان يأخذ من كتب الأوائل] .

الواردة في الفان المساق المساق

_

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وقارن مع ٥١٣ .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، وقال المباركفوري : «سين» أثبته من الفتن لنعيم بن حمّاد... أو «سيف وسلام»... أو «شين وسلام»...

٧١٥ حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدِ الأَيْلِيُ ، قال : «كَانَ عِنْدَنَا رَجُلُ عِبْرَانِيُ قَدْ أَسْلَمَ ، وَكَانَ يَأْتِي أَخْيَانًا بِسِفْرٍ مِنَ التَّوْرَاةِ فَيَقْرَأُ عِنْدِي وَيَبْكِي ، فَقَرَأً عَلَيَّ فِي أُوّلِ السَّفْرِ ؛ وَكَانَ يَأْتِي أُخْرَجُ مِنْ صُلْبِ إسْمَاعِيلَ اثْنَيْ عَشَرَ مَلِكا قال : فَذَكَرْتُ هَذَا لأَصْحَابِنا ، وَقُلْتُ : بانَّ الله قَدْ أُخْرَجَ مِنْ صُلْبِ إسماعِيلَ أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ ، قُلْتُ : ما هُمْ إلا الأَنْمَةُ ، فَاوَلُهُمْ مُحَمَّدُ صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمْنُ وَعُمَرُ بُنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَهَوُلاءِ خَمْسَةً ، وَبَقِيَ سَبْعَةً – قال هارُونُ : فَأَخْسَبُ حَدِيثَ ابْنَ عَمْرٍ إِنَّمَا أُخْذَ مِنْ هَذَا إِنْ شَاءَ الله تَعَالَى » .

[(إسرائيليات) . أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- . من الإسرائيليات] .

٥١٨. أخبرنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قال : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ ، حَدَّثَنا مُسئلِمُ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشّارِ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ [عَبْدِ الْمَجِيدِ](١) أَبُو بَكْرِ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرَ ، قال : ستمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْمَجِيدِ](١) أَبُو بَكْرِ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرَ ، قال : ستمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْمَحَيدِ فَي يَحْدَّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرةً ، عَنِ النَّبِيِّ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «لا تَدْهَبُ الأَيّامُ واللّيالِي حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلُ يُقالُ لَهُ : الْجَهْجَاهُ» .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (١/ ٢٣٢٢– ٢٢٣٣) رقم ٦١-(٢٩١١)] .

٩٢ بابُ ما جاءَ في الصوتِ الذي يكون في رَمضانَ والهَدَّةِ (٢) والمَعْمَعةِ (٢) والمَعْمَعةِ (٢)

١٩ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ الزاهِد ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتِ التَّغْلِبِيُ ،
 حَدَّثَنا أَبُو عُثْمانَ الأعْناقِيُ ، حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقِ ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّثَنا

۲۳۸ کتاب السـنن

⁽١) وردت في الأصل : عبد الحميد ، والصواب : عبد المجيد ، انظر صحيح مسلم .

⁽٢) الهدة : الّهَدُّ : الهَدُمُ الشديد ، والهَدَّةُ : صوت شديد تسمعه من سقوط ركن أو حائط أو ناحية جبل ، والهَدَّةُ : الخُسوف . انظر لسان اللسان : ٧٣/٢ .

⁽٣) المَعْمَعَةُ : صوتُ الحَريق في القَصِب ونحوه... ويقال للحرب : مَعْمَعَةُ . انظر لسان اللسان : ٢/ ٥٦٤ .

خالِدُ بْنُ سَلام ، عَنْ يَخْيَى الدُّهْنِيِّ ، عَنْ أَبِي الْمُهاجِرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدَة بْنِ أَبِي لُبابَة ، عَنِ [ابْنِ](١) الدَّيْلَمِيِّ قال ؛ قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَطِهِ أَوْ فِي وَسَطِهِ أَوْ فِي وَسَطِهِ أَوْ فِي وَسَطِهِ أَوْ فِي السَّلَم ؛ «يَكُونُ في رَمَضَانَ صَوْتُ ، قالُوا ؛ يا رَسُولَ الله فِي أُولِهِ أَوْ في وَسَطِهِ أَوْ في آخِرِهِ! قال ؛ لا بَلْ فِي النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ ، إذا كَانَتْ لَيْلَةُ النَّصْفِ لَيْلَةَ جُمُعَةٍ ، وَيَحْمَى سَبْعُونَ الْفا ، وَيُحْرَسُ فِيهِ سَبْعُونَ الْفا وَيَنْفَتِقُ (١) فِيهِ سَبْعُونَ الْفا ، وَيُحْرَسُ فِيهِ سَبْعُونَ الْفا وَيَنْفَتِقُ (١) فِيهِ سَبْعُونَ الْفا ، وَيُحْرَسُ فِيهِ سَبْعُونَ الْفا وَيَنْفَتِقُ (١) فِيهِ سَبْعُونَ الْفا عَنْ لَزِمَ بَيْتَهُ ، وَتَعَوَّذَ بِالسَّجُودِ ، عَذْراءَ ، قالُوا ؛ فَمَنِ السَّالِمُ يا رَسُولَ الله ؟ قال ؛ مَنْ لَزِمَ بَيْتَهُ ، وَتَعَوَّذَ بِالسَّجُودِ ، وَجَهَرَ بِالسَّجُودِ ، وَجَهَرَ بِالتَّكْبِيرِ .

قال : وَمَعَهُ صَوْتُ آخَرُ ، فَالصَّوْتُ الأَوَّلُ صَوْتُ جِبْرِيلَ ، وَالصَّوْتُ الثَّانِي صَوْتُ الشَّيْطانِ ، فَالصَّوْتُ الثَّانِي وَيُ الشَّيْطانِ ، فَالصَّوْتُ فِي رَمَضانَ ، وَالْمَعْمَعَةُ فِي شُوَّالَ ، وَتَميِيزُ (٣) الْقَبائِلِ فِي ذِي الْقِعْدَةِ ، وَيُعَارُ عَلَى الْحَاجِّ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمِ ، وَأَمَا الْمُحَرَّمُ أَوَّلُهُ بَلاءً وَآخِرُهُ فَرَجُ عَلَى الْمُحَرَّمِ ، وَأَمَا الْمُحَرَّمُ أَوَّلُهُ بَلاءً وَآخِرُهُ فَرَجُ عَلَى الْمُؤْمِنُ خَيْرُ مِنْ دَسْكَرَةٍ (١) تَعُلُّ (٥) وَإِنَّةَ الْفَوْمِ .

[(موضوع) . انظر موضوعات ابن الجوزي : ٣/ ١٩١] .

• ٢٥٠ حَدَّقَنا ابْنُ عَفّانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ ، حَدَّقَنا خالدُ بْنُ سَلاَمٍ ، عَنْ عَنْبَسَةَ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ شَهْرٍ بْنِ حَوْشَبَ ، قال : قال رَسُولُ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ شَهْرٍ بْنِ حَوْشَبَ ، قال : قال رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَكُونُ فِي رَمَضانَ صَوْتُ ، وَفِي شَوَالَ مَهْمَهَةُ ، وَفِي ذِي اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَكُونُ فِي رَمَضانَ صَوْتُ ، وَفِي شَوَالَ مَهْمَهَةُ ، وَفِي ذِي الْقِعْدَةِ تَحَارُبُ الْقَبائِلِ ، وَعَلامَتُهُ يُنْتَهَبُ الْحَاجُ ، وَتَكُونُ مَلْحَمَةُ بِمِنِى ، يَكْثُرُ فيها

الواردة في الفاتن ______

⁽١) وردَتْ في الأصل : أبي ، والصواب : ابن . راجع الإصابة (٣/ ٢١٠) .

⁽٢) يَنْفَتِقُ : شَقُّه . انظر لسان اللسان : ٢٩٦/٢ . والمراد هنا فتق البكارة .

⁽٣) تمييز : عَزلته وفَرَزْتُه . انظر لسان اللسان : ٥٨٣/٢ .

⁽٤) دَسْكَرَةُ ؛ بناء كالقَصْر حوله بيوت للأعاجم يكون فيه الشراب والملاهي . وقيل ؛ بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم . انظر لسان اللسان ؛ ٤٠٣/١ .

⁽٥) تَغُلُّ ؛ والغَلَّةُ ؛ الدَّخْل من كراً، دار وأجر غلام وفائدة أرض . انظر لسان اللسان ؛ ٢٧٨/٢ .

الْقَتْلَى ، وَتَسِيلُ فيها الدِّماءُ ، حَتَّى تَسِيلَ دمِاؤُهُمْ عَلَى الجُمْرَةِ ، حَتَّى يَهْرُبَ صاحِبُهُمْ ، فَيُوتَى بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقامِ ، فَيُبايَعُ وَهُوَ كارِهُ ، وَيُقالُ لَهُ ؛ إِنْ أَبَيْتَ ضَرَبْنا عُنُقَكَ ، وَيُقالُ لَهُ ؛ إِنْ أَبَيْتَ ضَرَبْنا عُنُقَكَ ، يَرْضَى بِهِ ساكِنُ السّماءِ ، وَساكِنُ الأرْضِ» .

[حديث مرسل من رواية : شهر بن حوشب -وهو تابعي- . تقدم : ٤٩٤ . انظر في متن الحديث السابق] .

٩٣ بابُ ما جاء في الآياتِ والطَّوامِّ ومقدارِ أَمَدِها

٥٢١ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ فِرَاسٍ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا سَفْيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَن فُراتِ الْقَزَازِ ، عَنْ أبي الطَّفَيْلِ ، عَنْ أبي سَرِيحَةَ حُدَيْفَةَ بْنِ أَسيدٍ ، قال ؛ أَشْرَفَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ الطَّفَيْلِ ، عَنْ أبي سَرِيحَةَ حُدَيْفَةَ بْنِ أَسيدٍ ، قال ؛ أَشْرَفَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ مِنْ غُرْفَةَ فَقَال ؛ «ماذا تَدْكُرُونَ ؟ » قُلْنا ؛ نَتَذاكَرُ السَاعَة ، قال ؛ «فإنَها لا تَقُومُ حَتَّى تَكُونَ قَبْلَها عَشْرُ آياتٍ ؛ الدَّجَالُ ، وَالدُّخانُ ، وَالدَّابَةُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَعْرِيهِا ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَنُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، وَثَلاثَةُ خُسُوفٍ ؛ خَسَفُ مِغْرِيهِا ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَنُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، وَثَلاثَةُ خُسُوفٍ ؛ خَسَفُ بِالْمُشْرِقِ ، وَخَسْفُ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَآخِرُ ذَلِكَ نارُ تَخْرُجُ مِنْ أَرْضِ الْمَنَ تَطْرُدُ النَاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ »

قال مُحَمَّدُ : «وحَدَّثَنا بِهِ سُفْيانُ مَرَّةً أُخْرَى ، فَقَال سُفْيانُ : لا أَدْرِي بِأَيِّها بَدَأَ» . [أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٢٥- ٢٢٢٧) رقم ٣٩- ٤١ (٢٩٠١) . سيأتي : ٥٣٤] .

٣٧٥ [حَدَّثَنَا مَرْزُوقُ] (١) ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي زَيْدِ (٢) ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنِ أَبِي زَيْدِ (٢) ،

٧٢٠ كتاب السنن

⁽١) هكذا الأصل ، ولعل لا مكان لها .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل .

عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ مَوْلَى لِعُثْمَانَ ثِقَةٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ ، قال : «عَشْرُ آياتِ
بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ : خَسْفُ بِالْمَشْرِقِ ، وَخَسْفُ بِالْمَغْرِبِ ، وَخَسْفُ بِحِجَازِ الْعَرَبِ ،
وَالسَّادِمَةُ الدَّجَالُ ، وَالْخَامِسَةُ نُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، وَالسَّادِمَةُ الدَّابَّةُ ، وَالسَّابِعَةُ
[الدُّخانُ](١) ، وَالقَّامِنَةُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوج ، وَالتَّاسِعَةُ رِيْحُ بارِدَةً لا تَبْقَى نَفْسُ مُوْمِنَةً إلا
قُبِضَتْ فِي تِلْكَ الرِّيح ، وَالْعَاشِرَةُ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَعْرِبِها » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : ربيعة الجرشي -رضي الله عَنْهُ- . انظر الحديث السابق وتخريجاته] .

٥٢٣ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، حَدَّقَنا سَعِيدً الأَعْناقِيُ ، حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ (٢) ، حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَصْمَةَ النَّصِيبِيُ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مَيْمُونِ ، عَنْ مَكْحُولِ ، قال : قال رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «عَشْرُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيامَةِ : اخْتِلافُ بَنِي أُمَيَّةَ بَيْنِهِما ، وَقَتْلُ الْحَمْلَيْنِ ، وَرَاياتُ السَّوْدِ بِالْمَشْرِقِ ، وَاسْتِباحَةُ الْكُوفَةِ ، وَخُرُوجُ السَّفْيانِيِّ ، وَخَلِيفَةً يُخْلَعُ ، وَرَجُلُ يُبَايَعُ لَهُ بَيْنَ زَمْزَمَ وَالْمَقامِ ، وَجَيْشُ يُخْسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْداءِ ، وَيَوْمُ كَلْبِ وَالْاعْماقِ » .

[حديث مرسل من رواية : مَكْحُول . جملة (رجل يبايع له بين زمزم والمقام ، وجيش يخسف بهم بالبيداء) لها شاهد من الأحاديث الصحيحة] .

١٩٤٥ أخْبَرَنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّتَنا جَدِّي ، حَدَّتَنا سُفْيانُ ، عَنْ صَفُوانَ ، [عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ] (٣) عَنْ عَوْفٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ سِتُ ؛ أَوَّلُهُنَّ مَوْتُ نَبِيِّكِمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، ثُمَّ فَتْحُ مَدينَةِ الْكَفْرِ '') ، ثُمَّ مَوْتُ كَقُعاصِ الْغَنَم ، ثُمَّ يَرُدُ الرَّجُلُ الْمِائَةَ دينارٍ سَخْطَةً ، ثُمَّ هَدْنَةُ الْكُفْرِ '') ، ثُمَّ مَوْتُ كَقُعاصِ الْغَنَم ، ثُمَّ يَرُدُ الرَّجُلُ الْمِائَةَ دينارٍ سَخْطَةً ، ثُمَّ هَدْنَةُ الْمُؤْنِ '') .

الماددة في الفان

⁽١) وردت في الأصل ؛ الدَّجال ، وسياق الكلام يقتضي أن تكون ؛ الدُّخان ، حيث ذُكِر الدَّجَال في الرَّابعة!!

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، والصواب علي بن معبد ، لأن المؤلف أكثر من الرواية بهذا الإستاد .

⁽٣) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل ، انظر رقم (٤٢٨) .

⁽١) هي القسطنطينية .

تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأصْفَرِ يَكُونُونَ فِيهِ أُولَى بِالْغَدْرِ مِنْكُمْ » .

[تقدم : ٤٢٨ ، وسيأتي : ٥٢٦].

٥٢٥ حَدَّقَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّقَنا ابْنُ الأَعْرابِيِّ ، حَدَّقَنا عِيسَى بْنُ أَبِي بُكَيْرِ الْكَرْمانِيُّ ، حَدَّقَنا الرَّبِيعُ ، عَنِ الْحَسَنِ أَبِي جَرْبٍ ، حَدَّقَنا الرَّبِيعُ ، عَنِ الْحَسَنِ وَيَزِيدَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «بادرُوا بِالأَعْمالِ سِتَّا : طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَعْرِبِها ، وَالدَّجَالَ ، وَالدُّخَانَ ، وَذَكَرَ كَلِمَةً أَخْرَى - يَعْنِي : الْمَوْتَ ، وَأَمْرَ الْعَامَةِ - يَعْنِي الْقِيامَةَ » .

[سيأتي : ٥٢٥ . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٥٦ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سبن ابن ماجه» بقوله : «(حَسَن صحيح) ، الصحيحة ٧٥٩» . له شواهد : سيأتي : ٧١٠ ، ٥٢٧] .

٣١٥- حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ ، حَدَّقَنا نَصْرُ ، حَدَّقَنا عَبْدِ الْحَمِيدِ عَلَيُّ ، قال ؛ حَدَّقَنا عَبْدُ (١) الله بْنُ عَمْرِو ، عَنْ إسْحاقَ بْنِ أسَدِ (٢) ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مالِكٍ ، قال ؛ «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فِي آخِرِ السَّحَرِ وَهُوَ فِي فُسْطاطٍ (٣) مِنْ أَدَمٍ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قُلْتُ ؛ كُلِّي! قال ؛ كُلَّكَ ، قال ؛ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَتُوضَأُ وَضُوءاً لَهُ مَكِيثاً (٤) ، فَقَال ؛ «سِتُ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ أُولُهُنَّ مَوْتُ نَبِيَّكِمْ وَهُو يَتَوَضَأُ وَضُوءاً لَهُ مَكِيثاً (٤) ، فَقَال ؛ «سِتُ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ أُولُهُنَّ مَوْتُ نَبِيكِمْ وَهُو يَتَوَضَأُ وَضُوءاً لَهُ مَكِيثاً (٤) ، فَقَال ؛ «سِتُ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ أُولُهُنَّ مَوْتُ نَبِيكِمْ فَلْ ؛ إِحْدَى ، قال ؛ وَالثَّانِيَةُ فَتْحُ لَكُ الْمَالُ حَتَّى الْمَالُ عَلَى اللهُ الْمَقْدِسِ ، قُل اثْنَتَيْنِ ، قُلْتُ ؛ اثْنَتَيْنِ ، قال ؛ وَالثَّالِيَةُ يَفِيضُ فِيكُمُ الْمَالُ حَتَّى بَعْطَى الرَّجُلُ مِنْكُمْ مِانَةَ دينارٍ ، فَيَظَلُ مُتَسَخِّطاً ، قال ؛ قال ؛ قُلْ ثَلاثاً ، قُلْتُ ؛ ثَلاثاً ، قال ؛ وَالرَّابِعَةُ مَوْتانِ يَاخُذُ فِيكُمْ كَقُعاصِ الْغَنَم ، قُلْ أَرْبَعاً ، قُلْتُ ؛ أَرْبَعاً ، قال ؛ وَالرَّابِعَةُ مَوْتانِ يَاخُذُ فِيكُمْ كَقُعاصِ الْغَنَم ، قُلْ أَرْبَعاً ، قُلْتُ ؛ أَرْبَعاً ، قال ؛ وَالرَّابِعَةُ مَوْتانِ يَاخُذُ فِيكُمْ كَقُعاصِ الْغَنَم ، قُلْ أَرْبَعاً ، قُلْتُ ؛ أَرْبَعاً ، قال ؛ وَالرَّابِعَةُ مَوْتانِ يَاخُدُ فِيكُمْ كَقُعاصِ الْغَنَم ، قُلْ أَرْبَعاً ، قُلْتُ ؛ أَرْبَعاً ، قال ؛ وَالرَّابِعَةُ مَوْتانِ يَاخُدُ فِيكُمْ كَقُعاصِ الْغَنَم ، قُلْ أَرْبَعاً ، قُلْتُ ؛ أَرْبَعاً ، قال ؛

⁽١) هكذا ورد في الأصل .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل.

⁽٣) فُسطاط : ضرب من الأبنية ، انظر لسان اللسان : ٣١٧/٢ .

⁽¹⁾ مَكِيث ؛ الأناة واللُّبُث والانتظار ، انظر لسأن اللسان ؛ ٥٦٨/٢ .

⁽٥) وَجَم : الوُجوم : السكوت على غيظ ، والواجمُ : الذي اشتد حزنه حتى أمسك عن الكلام . انظر لسان اللسان : ٧١٩/٢ .

وَالْخَامِسَةُ فِتْنَةً فَلا يَبْقَى فِيكُمْ بَيْتُ وَبَرٍ وَلا مَدَرٍ إِلا دَخَلَتْهُ ، قال : قُلْ خَمْساً ، قُلْتُ : خَمْساً ، قال : وَالسَّادِسَةُ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ ، فَيَجْمَعُونَ لَكُمْ حِمْلَ امْرَأَةٍ ، ثُمَّ يَغْدُرُونَ بِكُمْ ، فَيَلْقَوْنَكُمْ فِي ثَمانِينَ رايَةٍ ، أَوْ قال : ثَمانِينَ غَيايَةٍ (١) ، تَحْتَ كُلِّ رَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً » .

[تقدم : ۲۸ ، ۲۲۵] .

٥٢٧ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، [حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبْرَاهِيمُ بْنُ أَبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدُ] (٢) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بُسْطامِ الْعَيْشِيُّ ، قال : حَدَّثَنَا يَزِيْدُ (٣) بْنُ زُرَيْعِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ [الْحَسَنِ] (٢) ، عَنْ زِيادِ بْنِ رِياحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرة عَنِ النَّبِيِّ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «بادروا بالْعَمَلِ سِتِناً : الدَّجَالَ ، وَالدُّخانَ ، وَدابَّةَ الأَرْضِ ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَعْرِبِها ، وَأَمْرَ الْعَامَّةِ ، وَخُويْصَةَ أَحَدِكُمْ » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٦٧) رقم ١٢٨ -١٢٩ (٢٩٤٧)] .

٨٧٥ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ بَدْرِ الْقاضي ، حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ [مُحَمَّد ، حَدَّثَنا] مُحَمَّدُ بْنُ هِشَام ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ بْنُ واقِدِ الْقَيْسِيُّ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْهُذَلِيُّ ، عَنْ مُحَمَّد بْنُ عِيسَى الْهُذَلِيُّ ، عَنْ مُحَمَّد بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ عُمَرَ قال ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ؛ «خَلَقَ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ- أَلْفَ أُمَّةٍ ، سِتَّمِانَةٍ فِي الْبَحْرِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي الْبَحْرِ ، وَالْ ؛ فَأُولُ شَيْء يَهْلَكُ مِنَ الأُمَم الْجَرادُ ، فإذا هَلَكَتْ تَتَابَعَتْ مِثْلَ النَّظام (°) إذا انْقَطَعَ سِلْكُهُ » .

[(موضوع) . انظر موضوعات ابن الجوزي : ١٣/٣ - ١٤] .

⁽١) هكذا ورد في الأصل .

⁽٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، هذا هو الطريق الذي يروي به المؤلف عن مسلم بن حجاج ، راجع ما تقدم برقم (٢) .

⁽٣) وردت في الأصل : زيد ، والصواب : يَزيد ، راجع صحيح مسلم .

⁽٤) وردت في الأصل : إسحاق ، والصواب : الحَسَن ، انظر صحيح مسلم .

⁽٥) النَّظامُ : العِقْد من الجوهر والخرز ونحوهما ، وسلكهُ : خيطه . انظر لسان اللسان : ٦٢٨/٢ .

٣٩٥ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ (١) بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّقَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذِ ، حَدَّقَنَا الْحُمَدَ ، حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعاذِ ، حَدَّقَنَا الْحُسَيْنُ الْمِرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا عِيستى بْنُ يُونُسَ ، [عَنِ] (٢) الأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةً ، قال : قال حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمانِ : «لَوْ أَنَّ رَجُلاً ارْتَبَطَ فَرَسَا ، فَنَتَجَتْ (٣) عِنْدَهُ مُهْراً ، حِينَ تُرَى أَوَّلُ الآياتِ لَمْ يُرْكَبْ حَتَّى يُرَى آخِرُها » .

[(حَسَن) . أثر موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان -رضي الله عَنْهُ- . أخرجه أَبُو دَاوُد في «سننه» ٤٢٤٧ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبِي داوُد » بقوله : (حَسَن)] .

٣٠٠ حَدَّقَنِي عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِ ، حَدَّقَنا عَفَانُ بْنُ هَارُونَ (') ، حَدَّقَنا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ (') الله ، حَدَّقَنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ الْبَغْدَادِيُ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّقِيقِيُ ، حَدَّقَنا يزَيْدُ بْنُ هارُونَ ، أُخْبَرَنا الْعَوَامُ ، حَدَّقَنِي جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ ، عَنْ مَرْقَدِ بْنِ عَمَارِ (') ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ ، قال : «لَمَا كَانَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ برَسُولِ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ لَقِيَ إِبْراهِيمَ وَمُوسَى وعِيسَى صَلَى الله عَلَيْهِمْ فَتَذاكَرُوا السَّاعَةَ مَتَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ لَقِيَ إِبْراهِيمَ وَمُوسَى وعِيسَى صَلَى الله عَلَيْهِمْ فَتَذاكَرُوا السَّاعَة مَتَى هيَ ؟ فَبَدَأُوا فَسَأَلُوهُ عَنْها ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْها عِلْمُ ، فَرَدُوا الْحَديثَ إِلَى عِيسَى صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَقَال : عَهِدَ الله إِلَيَ فيها دُونَ وَجْبَتِها (۲) ، فَأَمّا وَجْبَتُها فَلا يَعْلَمُها الله الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَقَال : عَهِدَ الله إِلَيَ فيها دُونَ وَجْبَتِها (۲) ، فَأَمّا وَجْبَتُها فَلا يَعْلَمُها إلا الله عَنْهِ وَسَلَمَ فَقَال : عَهِدَ الله إِلَيَ فيها دُونَ وَجْبَتِها (۲) ، فَأَمّا وَجْبَتُها فَلا يَعْلَمُها إلا الله عَنْهِ وَسَلَمَ فَقَال : عَهِدَ الله إِلَيَ فيها دُونَ وَجْبَتِها (۲) ، فَأَمّا وَجْبَتُها فَلا يَعْلَمُها إلا الله عَنْ وَبَلَ أَوْ نَها أَنَّ السَاعَة مِنَ النّاسِ ، كَالْحامِلِ الْمُتِمِ ، لا يَدْرِي أَهْلُها مَتَى تَفْجَوُهُمْ إِلاَ هِا كَانَ ذَلِكَ أَنَّ السَاعَة مِنَ النّاسِ ، كَالْحامِلِ الْمُتِمِ ، لا يَدْرِي أَهْلُها مَتَى تَفْجَوُهُمْ إِلاَ هُولِهُ لَهُ فَيَالًا وَ نَهاراً » .

[أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٨١ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن ابن ماجه» بقوله : «(ضعيف) ، وبعضه في «صحيح مُسئلِم» ، الضعيفة ٤٣١٨ » . سيأتي : ٦٧٢] .

۲٤٤ کتاب السـ نن

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، وتقدم برقم (٣٧٨ ، ٤٦٦) .

⁽٢) (عن) لم ترد في الأصل ، والصواب إثباتها كما ورد في مصادر الترجمة .

⁽٣) تَتَجَتُ ؛ النِّتاج في جميع الدّوابِّ ، والولاد في الغنم ، وَأَنتجتْ إذا حمَلَت . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٥٩١ .

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، سيأتي برقم (٦٧٢) .

⁽٥) هكذا ورد في الأصل ، يأتي بالرقم (٦٧٢) .

⁽٦) هكذا ورد في الأصل .

 ⁽٧) وَجَبَ ؛ أي تمَّ ونَقَد . واستتوجَبَ الشيء ؛ استَحَقَّه . انظر لسان اللسان ؛ ٢١٧/٢ .

⁽٨) هكذا ورد في الأصل ، وقال المباركفوري : «ولادتها» .

٥٣١ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّقَنا قاسِمُ ، حَدَّقَنا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الْجَبَارِ بْنُ عاصِمٍ ، حَدَّقَنا ابْنُ عياشٍ ، عَنْ بَعْضِ أَشْياخِهِ ، قال : وَجَدْتُ فِي كِتابِ الْجَبَارِ بْنُ عاصِمٍ ، حَدَّقَنا ابْنُ عياشٍ ، عَنْ بَعْضِ أَشْياخِهِ ، قال : وَجَدْتُ فِي كِتابِ حَالدِ بْنِ مَعْدانَ قال أَبُو هُرَيْرةُ : «فَتْحُ الْمَدينَةِ وَخُرُوجُ الدَّجَالِ ، وَالدَّابَةُ فِي سِتَّةِ أَشْهُرٍ ، أَوْ قال : سَبْعَةِ أَشْهُرٍ » .

-شكَّ أَبُو طَالِبٍ - قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ كُلُّهُ سَبِّعَةً .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أبُو هُرَيْرة -رضي الله عَنْهُ- . سيأتي : ٦٩٧] .

٩٤ بابُ ما جاءً في خُروج النّارِ وقال أنسُ بنُ مالِكِ ، قال النّبي -صلى الله عَلَيْه وسلم- «أوَّلُ أشراط الساعة نارُ تحشُرُ النّاسُ مِنَ المشرِقِ إلَى المغْرِبِ» .

[انظر : «صحيح البخاري» : ٢٣٢٩ ، ٢٩٣٨ ، ٤٤٨٠] .

٣٧٥ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَكِّيُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الجِيزِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزٍ ، حَدَّثَنَا سَلامُة بْنُ رَوْحٍ ، عَنْ عَمَّهِ عُقيلِ بْنِ خَالِدٍ ، قال : قال ابْنُ شِهابٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخُرُجَ نارُ مِنْ واد حَدَّكَرَ اسْمَهُ مِنْ أَوْدِيَةِ بَنِي سُلَيْمٍ بِالْحِجازِ ، تُضِيء مِنْها أَعْناقُ الإبلِ بِبُصْرَى (١)» .

[له شاهد سيأتي : ٥٣٣].

٣٣٥- أخْبَرَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد بْنِ خَلَف، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمِرْوَزِيُّ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ السَماعِيلَ ، حَدَّقَنا أَبُو الْيَمانِ ، أَخْبَرَنا مُحَمَّدُ بْنُ إسْماعِيلَ ، حَدَّقَنا أَبُو الْيَمانِ ، أَخْبَرَنا شُعَيْبُ ، عَنِ الزُّهْرِيَّ ، قال سَعِيدُ بْنُ الْمُستَيَّبِ : أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرةُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نارً مِنْ أَرْضِ الْحِجازِ ، تُضِيء أَعْناقَ الإبل بِبُصْرَى» .

الواردة في الفان

⁽١) بُصْرى : قرية بالشام . والنَّسبُ إليها بُصْريُّ . انظر لسان اللسان : ٨٩/١ .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧١١٨ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٢٧– ٢٢٢٨) رقم ٤٢ (٢٩٠٢)] .

٣٤٠- أخْبَرَنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمُكَيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَني جَدِّي ، حَدَّثَني سُفْيانُ ، عَنْ فُراتٍ الْقَزَازِ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ خُدَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «لا تَقومُ السَاعَةُ حَتَّى تَكُونَ حَدَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «لا تَقومُ السَاعَةُ حَتَّى تَكُونَ قَدْبُهَا عَشْرُ آياتٍ : قال : وآخِرُ ذَلِكَ نارُ تَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ ، تَطْرُدُ النّاسَ إلَى مَحْشَرِهِمْ » .

[تقدم : ٥٢١] .

٥٣٥- أخْبَرَنا عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّقَنا زاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُعاذِ ، حَدَّقَنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَنِ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الْوَهَابِ ، حَدَّقَنا عَبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نافِع ، عَنْ الْفِع ، عَنْ الْفِع ، عَنْ كَعْبِ ، قال : «تَحْرُجُ نازُ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ ، تَحْشُرُ النّاسَ ، تَغْدُو مَعَهُمْ إذا غَدَوا ، وَتُورِحُ مَعَهُمْ إذا راحُوا ، فَإذا سَمِعْتُمْ بِها فَاخْرُجُوا إلَى الشّام » .

[أثر مقطوع من كلام ، كَعْب الأحبار . (المشهور بروايته للإسرانيليات) . له شاهد تقدم ، ٥٢١ عن حُذَيْفَة بن أَسيد] .

٣٦٥- أَخْبَرَنا عَبْدُ ، حَدَّثَنا زاهِرُ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، حَدَّثَنا الْحُسَيْنُ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، وَتَغْدُو (١) مَعَهُمْ ، وَتَرُوحُ ، سُفْيانُ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمِ ، قال : «تَخْشُرُهُمْ النّارُ ، وَتَغْدُو (١) مَعَهُمْ ، وَتَرُوحُ ، وَلَها ما سَقَطَ » .

[أثر مقطوع من كلام : ليث بن أبِي سليم . له شاهد تقدم : ٥٢١ ، ٥٣٤ عن حُذَيْفَة بن أسيد] .

۲۶ کتاب السان

⁽١) تَغْدُو ؛ نقيض الرُّواح . انظر لسان اللسان ؛ ٢٥٦/٢ .

٩٥ بأبُ ما جاء في الدُّخانِ

٥٣٧ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى ، حَدَّثَنا أَبِي ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سَلام ، عَنِ الْمُعَلَّى ، عَنِ الأعْمَشِ ، عَنْ أبيي وائِلِ ، عَنْ أبي الضَّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : «إِنَّ هاهُنا رَجُلُ يَزْعُمُ أَنَّهُ يَأْتِي دُخانٌ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيامَةِ ، فَيَأْخُذُ بِأَسْماعِ الْمُنافِقِينَ وَأَبْصارِهِمْ ، وَيَأْخُذُ الْمُوْمِنِينَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكامِ ، وَكَانَ مُتَّكِناً فَغَضِبَ فَجَلَسَ فَقَال ؛ يا أَيُّها النَّاسُ! مَنْ عَلِمَ عِلْماً ، فَلْيَقُلْ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ ، فَلْيَقُلْ ؛ اللهُ أَعْلَمُ ، فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ لِما لا يَعْلَمُ : اللهُ أَعْلَمُ ، وَقَدْ قالَ اللهُ لِنَبِيِّهِ : ﴿ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَّكَلِّفِينَ ﴾ (١) ، وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنِ الدُّخانِ : إنَّ قُرَيْشاً لَمَا أَبْطَأُوا عَنِ الإسْلام دَعا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَال : «اللَّهُمَّ أُعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْع كَسَبْع يوسَفَ» فَأَصابَهُمُ الْجُوعُ حَتَّى أَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْعِظامَ ، حَتَّى كَانَ أَحَدُهُمْ يَرِي مَّا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنَ الْجُهْدِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴾(٢) إِلَى قَوْلِهِ ﴿ إِنَا مُؤْمِنُونَ ﴾(٢) فَسَأَلُوا أَنْ يُكْشَفَ عَنْهُمُ الْعَذَابُ فَيُوْمِنُوا ، قال اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ- ؛ ﴿ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى ، وَقَدْ جاءَهُمْ رَسُولُ مُبِينً ﴾(٣) إلَى قَوْلِهِ : ﴿ إِنَّا مُنْتَقِمُون ﴾(٣) فَكَشَفَ عَنْهُمْ فَعادُوا فِي كُفْرِهِمْ ، فَأَخَذَهُمْ يَوْمَ بَدْرِ فَهُوَ قَوْلُهُ ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى ﴾ (أ) فَكَان عَبْدُ اللهَ بْنُ مَسْعُودٍ يَقُول : قَدْ مَضَتِ الْبَطْشَةُ وَالدُّخَانُ واللَّزامُ وَالرُّومُ وَالْقَمَرِ».

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ۱۰۰۷ ، ۲۰۹۳ ، ۲۰۹۷ ، ۲۷۷۱ ، ۲۸۷۹ ، ۲۸۷۱ ، ۲۸۹۱ ، ۲۸۷۱ ، ۲۸۷۱ ، ۲۸۲۱ ، ۲۸۲۱ ، ۲۸۲۱ ، ۲۸۲۱ ، ۲۸۲۱ ، ۲۸۲۱ ، ۲۸۲۱ ، ۲۸۲۱ ، ۲۱۵۷)] .

٥٣٨ حَدَّثَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنا ابْنُ الأَعْرابِيِّ ، حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ

الواردة في الفان

⁽١) سورة ص ، الآية : ٨٦ .

⁽٢) سورة الدخان ، الآيات ١٠٠-١٢ .

⁽٣) سورة الدخان ، الآيات : ١٣-١٦ .

⁽٤) سورة الدخان ، الآية : ١٦ .

أبِي حَرْبِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ ، عَنِ الْحَسَنِ وَيزَيْدَ ، عَنْ أَنَسِ بُنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «بادرُوا بِالأعْمالِ سِتَّا : طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها ، وَالدَّجَالَ ، وَالدُّخَانَ [وَذَكَرَ كَلِمَةً أُخْرَى](١) -يعني الْمَوْتَ-وَأَمْرَ الْعَامَةِ -يَعْنِي الْقِيامَةَ-» .

[تقدم : ٥٢٥] .

٥٣٩ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ ، حَدَّثَنَا عَلَى عُبَيْدَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ قال ؛ عَلَى عُبَيْدَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ قال ؛ «بادرُوا بِالأعْمالِ سِتّاً ؛ طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها ، وَالدَّجَالَ ، وَالدُّخانَ ، وَدابَّةَ الأَرْض ، وَخُويْصَةَ أَنْفُسِكُمْ ، وَأَمْرَ الْعَامَّةِ(٣) - يَعْنِي يَوْمَ الْقِيامَةِ» .

[حديث مرسل من مراسيل الحَسَن البصري . وهي كالرياح ضعيفة ، كما وصفها العلماء . رُوي مرفوعاً متصلاً في الحديث السابق ، دون قوله : (دابة الأرض وخويصة أنفسكم) . سيأتي : ٧٠٣ ، وتقدم : ٥٢٧ من رواية أبي هريرة] .

٩٦ بابُ ما جاء في الرّيح

۲٤٨ کتاب السانن

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، أثبته مما تقدم برقم ٥٢٥ .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، تقدم برقم (٥٠٣ ، ٥٢٣) .

⁽٣) انظر حديث رقم : ٥٢٥ .

⁽٤) هكذا ورد في الأصل ، تقدم غير مرة ؛ سلمة ..

⁽٥) هكذا ورد في الأصل ، وصوابه : «الفَرُوي» .

الْحَرِيرِ ، فَلا تَدَعُ أَحَداً فِي قَلْبِهِ مِثْقالَ -قال أَحَدُهُما -حَبَّةٍ- وقالَ الآخَرُ ذَرَّةٍ مِنْ إيمانٍ إِلاَ قَبَضَتْهُ» .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (١٠٩/١) رقم ١٨٥ (١١٧)].

130- حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ كَفْبٍ ، قال : «يَمْكُثُ اللهُ النَّاسُ بَعْدَ يَأْجُوجَ فِي الرَّخاءِ وَالْخِصْبِ وَالدَّعَةِ ، عَشْرَ سنِينَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ رِيحًا طَيِّبَةً ، فَلا تَذَرُ مُوْمِنا إلا قَبَضَتْ رُوحَهُ » .

[أثر مقطوع من كلام : گغب الأحبار . قد اشتهر بروايته الإسرانيليات والإسناد إليه ضعيف ، وسيأتي ٦٧٩ مطولاً] .

٩٧ بابُ ما جاء في القحطانيِّ

٧٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قاسِمِ الْغَسَانِيُّ -قِراءةً عَلَيْهِ ، حَدَّثَنا أَبُو الْعَبَاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنا رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ كثيرِ بْنِ غَفَيْرٍ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدِ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي كثيرِ بْنِ وَيْدِ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةً أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلُ مِنْ قَحْطانَ يَسُوقُ النّاسَ بِعَصاهُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ۷۱۱۷ ، وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (2/ ۲۲۳۲) رقم ٦٠(٢٩١٠) . سيأتي : ٥٤٣] .

٣٤٥- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ، [حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ، [حَدَّثَنِي سُلَيْمانُ بْنُ بِلالٍ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ مُحَمَّدُ]، حَدَّثَنِي سُلَيْمانُ بْنُ بِلالٍ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «لا تَقُومُ السَاعَةُ أَبِي الْفَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : «لا تَقُومُ السَاعَةُ

الواردة في الفتن ______

حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلُ مِنْ قَحْطانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ».

[تقدم : ٥٤٢] .

٩٨ بابُ ما جاء في السُّفياني ، وأهلِ المغرب

264 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا أَخْمَدُ بْنُ ثَابِتْ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بَنُ سَلاَم ، عَنْ يَخْيَى الدُّهْنِيِّ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنِ الأَخْوَصِ ، عَنْ كَثِيْرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ كَعْبِ قَالَ : «تَكُونُ فِي رَمَضَانَ هَدَّةً ، تُوقِظُ النَائِمَ ، وَتُفْزِعُ الْيَقْظَانَ ، وَفِي شَوَالَ مَهْمَهَةً ، وَفِي ذِي الْقِعْدَةِ المُعْمَعَةُ ، وَفِي ذِي الْحَجَّةِ يُسْلَبُ الْحَاجُ ، وَالْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ ، مَعْمَلَةً ، وَفِي ذِي الْقِعْدَةِ المُعْمَعَةُ ، وَفِي ذِي الْحَجَّةِ يُسْلَبُ الْحَاجُ ، وَالْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ ، مَعْمَلَةً ، وَفِي ذِي الْعَجَبِ ، وَلِي شَيْنَ جُمادَى وَرَجَبِ ، قِيلَ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : خُرُوجُ أَهْلِ المُعْرِبِ عَلَى الْبَراذِينَ الشَيْنَ بُعادَنِ اللهُ وَنْ لَهُ وَقْعَةً بِقَرْقِيسَاءَ (') وَوَقْعَةً بِعاقَرَقُوبَ (') اللهُولِدانُ ، وَسُعَلَى الْبُولِدانُ ، يُسْبَى فِيها الْولِدانُ ، وَصَاحِبُ سَيْفِ مُحَلِّى » . لَكُونُ لَهُ وَقْعَةً بِقَرْقِيسَاءَ (') وَوَقْعَةً بِعاقَرَقُوبَ (') ، يُسْبَى فِيها الْولِدانُ ، وَصَاحِبُ سَيْفِ مُحَلِّى » .

[(إسرانيليات) . أثر مقطوع من كلام : كَغْب الأحبار . قد اشتهر برواية الإسرانيليات ، والإسناد إليه ضعيف] .

040 حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ ، حَدَّثَنا عَنِيدً عَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ ، حَدَّثَنا خَالِدُ بْنُ سَلامٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْيَمانِ ، عَنِ المَنْهالِ بْنِ خَلِيفَةَ ، عَنْ فِي وُجُوهِ فِي وَجُوهِ فِي وَجُوهِ بَعْضُهُمْ فِي وُجُوهِ بَعْضُهُمْ فِي وُجُوهِ بَعْضُهُمْ فِي وُجُوهِ بَعْضُهُمْ .

۲۵۰ کتاب السنن

⁽١) الشُّهُب ؛ لونُ بَيَاضٍ ، يَصْدَعُه سوادٌ في خِلاله . انظر لسان اللسان ؛ ١٩٩/٠ .

⁽٢) يَسْتَنَبُون : هكذا وردت في السياق ، ولم أستطع العثور على معنى لها في «لسان اللسان» .

⁽٣) وردت في الأصل : ينتَّهُون ، وفي اللغة : ينتهوا . لذا أثبته .

⁽١) أسماء مواضع وقرى وبلدان .

⁽٥) فَطْر : هكذا وردت في الأصل ، وقال المباركفوري : مطر... انظر تهذيب الكمال (٣/ ١٣٧٨) .

[أثر مقطوع من كلام : فِطْر ، والإسناد إليه ضعيف] .

250 حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ ، حَدَّثَنَا عَلْ مَعْدُ ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سُهَيْلِ الْيَمامِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ يَحْيَى عَلْيً أَبِي سُهَيْلِ الْيَمامِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ يَحْيَى بَنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ كَعْبِ قال : «لا يَعْبُرُ السُّفْيانِيُّ الْفُراتَ ، إلا وَهُوَ كَافِرُ » .

[أثر مقطوع من كلام : كَفْب الأحبار . قد اشتهر برواية الإسرائيليات ، وفي الإسناد رجل مبهم] .

٩٩ بابُ ما جاء في المَهْدِيِّ

القاسم بن أبي خَلاد إملاء ، حَدَّثنا أخمد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن الْجَعْد القاسم بن أبي خَلاد إملاء ، حَدَّثنا أخمد بن مُحَمَّد بن عَبْد الْعَزين بن الْجَعْد الْوَشَاء ، حَدَّثنا مُعاوِية بن هِشام ، عَن عَلِي بن الْوَشَاء ، حَدَّثنا مُعاوِية بن هِشام ، عَن عَلِي بن الْوَشَاء ، حَدَّثنا مُعاوِية بن هِشام ، عَن عَلِي بن صالح ، عَن يزيْد بن أبي زياد ، عَن إبراهيم ، عَن علقمة ، عَن عَبْد الله بن مَسعُود ، قال : بَيْنَما نَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم إذ الْقبل فِيْية مِن بني هاشم ، فَلَما وَلَهُ النَّبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم اعْرَوْرَقَتْ عَيْناه (١) ، وَتَغَيَّر لَوْنَه ، قُلْت لَه : [ما لَنا نراك نرى] (١) في وَجهكِ شَيْنا نَكْرَهُه ؟! فقال : إنَا أهل بَيْت اخْتار الله لَنا الآخِرة عَلَى اللهُ نَيْ أَهْل بَيْتي سَيلُقُونَ بَعْدي بَلا هَديداً وتَطْرِيداً ، حَتَّى يَأْتِي قَوْمُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، وَمَعَهُمْ راياتُ سُودُ ، فَيَسْأَلُونَ الْحَقِّ ، فَلا يُعْطَوْنَه ، فَيُقاتِلُونَ ، فَيُنْصَرُونَ ، الْمَشْرِقِ ، وَمَعَهُمْ راياتً سُودُ ، فَيَسْأَلُونَ الْحَقِّ ، فَلا يُعْطَوْنَه ، فَيُقاتِلُونَ ، فَيُسْلُوها قِسْطاً الْمَشْرِقِ ، وَمَعَهُمْ راياتُ سُودُ ، فَيَسْأَلُونَ الْحَقِّ ، فَلا يُعْطَوْنَه ، فَيُقاتِلُونَ ، فَيَمْلُوها قِسْطاً كَمَا مُلْبَتْ جَوْراً ، فَمَن أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَأْتِهِ حَبُوا (٢) عَلَى الرُكَبِ » .

[(ضعيف) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٨٢ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن ابن ماجه» بقوله : «(ضعيف)- ٦٤٧» ، وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ١/ ١١٩

الواردة في الفتن المستحدد المس

⁽١) اغْرَوْرَقَتْ عيناه ؛ امتلاتا بالدّموع ، ولم تَفيضا . انظر لسان اللسان ؛ ٢٦٣/٢ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل .

⁽٣) حَبُواً : وحَبَا حُبُورًا : مشى على يديه وبطنه ، انظر لسأن اللسان : ٢٢٧/١ . والمراد هنا مشيأ على الرُّكب .

-۱۲۱ رقم ۸۵ . سیأتی : ۵٤۸] .

26. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنَا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مَالدُ بْنُ عَبْدِ الله ، عَنْ يزيْدَ بْنِ أَبِي رُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مَالدُ بْنُ عَبْدِ الله ، عَنْ يزيْدَ بْنِ أَبِي رَيادٍ ، عَنْ إِبْراهِيمَ ، [عَنْ](١) عَلْقَمَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قال : «بَيْنَما نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قال : «يَجِيءُ قَوْمُ مِنْ هاهُنا -وَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ ، أَصْحابُ راياتٍ سُودٍ ، يَسَأَلُونَ الْحَقَّ ، فَلا يُعْطَوْنَهُ -مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا(٢)- ، الْمَشْرِقِ ، أَصْحابُ راياتٍ سُودٍ ، يَسَأَلُونَ الْحَقَّ ، فَلا يُعْطَوْنَهُ -مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا(٢)- ، فَيُعْلَونَ ، فَيُعْطَونَ مَا سَأَلُوا ، فَلا يَقْبَلُونَهُ ، حَتَّى يَدُّفَعُوهَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ فَيُقَاتِلُونَ ، فَيَمْلَوُهَا عَدُلاً كَمَا مَلَوُهِها ظُلُما ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَأْتِهِمْ ، وَلَوْ حَبُواً عَلَى الثَّلْحِ » . فَيَعْلَونَه عَدُلاً كَمَا مَلَوُهِها ظُلُما ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَأْتِهِمْ ، وَلَوْ حَبُواً عَلَى الثَّلْحِ» .

[تقدم : ٤٧].

260 حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيًّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدُ ، حَدَّثَنا عُثْمانُ بْنُ السُماعِيلَ ، الْيَشْكُرِيُّ (٣) ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمادِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، حَدَّثَنا سُفْيانُ القَّوْرِيُّ ، عَنْ خالدِ الْحَذَاءِ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ ثَوْبانَ ، قال : قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَقْتَتِلِ عِنْدَ كَنْزِكُمْ نَفَرُ ثَلاثَةً ، كُلُّهُمُ ابْنُ خَلِيفَةِ ، ثُمَّ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَقْتَتِلِ عِنْدَ كَنْزِكُمْ نَفَرُ ثَلاثَةً ، كُلُّهُمُ ابْنُ خَلِيفَةِ ، ثُمَّ لا يَصِيرُ الْمُلْكُ إِلَى أَحَدِ مِنْهُمْ ، ثُمَّ تُقْبِلُ الرَّاياتُ السُّودُ مِنْ قِبَلِ خُراسانَ ، فانْتُوها وَلَوْ حَبْواً عَلَى الرُّكِ فِإِنَّ فِيها خَلِيفَةَ الله الْمَهْدِيَّ » .

[(ضعيف) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٨٤ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «ضعيف سنن ابن ماجه» بقوله : «(ضعيف) ، الضعيفة ٨٥»] .

حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنُ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنا قاسِمُ ، حَدَّثَنا ابْنُ أبِي خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنا مُسلِمُ بْنُ إبْراهِيمَ ، حَدَّثَنا الْقاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَني ابْنُ عُمَيْرِ الْهجريُّ ، عَنْ أبي الصِّدِيقِ ، قال : قال أبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَهُوَ قاعِدُ فِي أَصْلِ مِنْبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ أبي الصَّدِيقِ ، قال : قال أبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَهُوَ قاعِدُ فِي أَصْلِ مِنْبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ

۲۰۲) کتاب السنن

⁽١) وردت في الأصل ؛ بن ، والصواب ؛ عن ، انظر الحديث السابق .

⁽٢) وردت في الأصل : «ثلاثة» ، وتقتضي قواعد اللغة العربية : ثلاثاً . كما أثبتناه .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهُ حَنِينَ ، قُلْتُ ، ما يُبْكِيكَ ؟ قال ، تَذَكَّرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَقْعَدَهُ عَلَى هذا الْمِنْبَرِ ، قال ، «إنَّ مِنْ أهْلِ بَيْتِي الأَقْنَى(١) الأَجْلَى(٢) ، يأتِي الأَوْنَى هذا الْمِنْبَرِ ، قال ، «إنَّ مِنْ أهْلِ بَيْتِي الأَقْنَى(١) الأَجْلَى(٢) ، يأتِي الأَرْضَ ، وقَدْ مُلِنَتْ ظُلْماً وَجَوْراً ، فَيَمْلَؤُها قِسْطاً وَعَدَلاً ، يَعِيشُ هَكَذا وَأَوْمَى بِيَدهِ سَبْعاً أَوْ تِسْعاً » .

[(حَسَن) . أخرجه أبو داود في «سننه» : ٤٢٨٥ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» بقوله : «(حسن) ، "الروض النضير" : ٥٣/٢ ، "تخريج المشكاة" : ٥٤٥٤» ، وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : (٢٢/٦-٣٣) . سيأتي : ٥٥٤] .

201 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَلاَمٍ ، بَنْ عَثْمَانَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَلاَمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرَانَ الْبَجْلِيِّ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنْ زَيْدِ العميِّ ، عَنْ أَبِي الصِّدِيقِ النَّاجِي ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قال : قال رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَكُونُ فِي أُمِّتِي الْمَهْدِيُّ ، إِنْ قَصَّرَ فَسَبْعُ ، وَإِلاَ فَتَمانً ، وَإِلاَ فَتِسْعُ ، تَنْعُمُ وَسَلَّمَ : «يَكُونُ فِي أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ ، إِنْ قَصَّرَ فَسَبْعُ ، وَإِلاَ فَتَمانً ، وَإِلاَ فَتِسْعُ ، تَنْعُمُ فِيها أُمَّتِي نَعْمَةً لَمْ يَنْعُمُوا قَبْلَها (٣) قَطُ ، تُرْسَلُ السَّمَاءُ عَلَيْهِمْ مِدْراراً (١٠) ، لا تَدَّخِرُ الأَرْضُ شَيْئاً مِنْ نَباتِها ، وَالْمَالُ عِنْدَهُ ، يَقُومُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ : يا مَهْدِيُ ! أَعْطِنِي ، فَيَقُولُ : يَا مَهْدِيُ ! أَعْطِنِي ، فَيَقُولُ : يَا مَهْدِيُ ! أَعْطِنِي ، فَيَقُولُ : خُذُ » .

[(حَسَن) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٨٣ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : «(حَسَن) ، "الروض" : ٦٤٧» . وأخرجه أيضاً الترمذي في «سننه» : ٢٣٤٧ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : (حَسَن) . سيأتي : ٥٨٤] .

٠ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ ،
 حَدَّثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا عَلِيُّ ، حَدَّثَنا خالِدُ بْنُ سَلاّمِ الشَّامِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْيَمانِ ، عَنْ

⁽١) الأَقْنَى : والقنا : مصدر الأقنى من الأُنوف ، والجمع قُنْوُ ، وهو ارتفاع في أعلاه بين القصبة والمارنِ من غير قبح . انظر لسان اللسان : ٢/ ٤٢٥ .

 ⁽٢) الأجْلَى ؛ الحسن الوجه الأنْزَعُ . والمَجالي ؛ مقاديم الرأس ، وهي مواضع الصَّلَع . الواحد مَجْلي واشتقاقه من الجَلا ،
 وهو ابتداء الصَّلَع إذا ذهب شعر رأسه إلى نصفه ، انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٢٠١ .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل : «قبلها» .

⁽٤) مِدْرَارٌ ؛ ودَرَّت السماء بالمطر دَرّاً ودُروراً إذا كثر مطرها . انظر لسان اللسان ؛ ٣٩٨/١ .

كَيْسانَ الرُّوْاسِيِّ ، حَدَّثَنِي مَوْلايَ ، [قالَ : سَمِغتُ](١) عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قال : «لا يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ حَتَّى يُقْتَلَ ثُلْثُ ، وَيَمُوتَ ثُلْثُ ، وَيَبْقَى ثُلْثُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَلِي بن أبيي طالب -رضي الله عَنْهُ- ، في إسناده ضعف] .

وه حدَّقَنا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الْواحِدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ أَبِي السُّحاقَ ، عَنْ عاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قال ؛ «لَتُمْلأَنَّ الأَرْضُ ظُلُماً وَجَوْراً ، حَتَّى لا يَقُولَ أَحَدُ ؛ الله الله ، ثُمَّ لَتُمْلأَنَّ قِسْطاً وَعَدلاً ، كَما مُلِنَتْ ظُلْماً وَجَوْراً » .

[تقدم : ٤٢٣ . سيأتي : ٥٦٢] .

\$ 00. حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بِنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الله بِنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا عَلِيُ بِنُ الْحُسَيْنُ الْجُهَنِيُ - بِدِمَشْقَ- ، حَدَّثَنا هِشامُ بِنُ عَمَارٍ ، حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بِنُ عياشٍ ، حَدَّثَنا عَطاءُ بِنُ عَجْلانَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قال ؛ قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «يَقُومُ فِي آخِرِ الزّمانِ رَجُلُ مِنْ عِثْرَتِي ٧٠ ، شابُّ حَسَنُ الْوَجْهِ ، أَجْلَى الْجَبِينِ ، أَقْنَى الأَنْفِ ، يَمْلاً الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدَّلاً ، كَمَا مُلِنَتْ ظُلْماً وَجَوْراً ، وَيَمْلِكُ كَذَا٣) سَبْعَ سِنِينَ » .

[تقدم ۱۹۵۰].

٥٥٥ حَدَّثَنا سَلَمُونُ بْنُ داوُدَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بْنُ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بْنُ قَدْمٍ وَيَحْيَى بْنُ ثَعْلَبَةً ، [و](''حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ وَقَيْسُ وَأْبُو بَكْر بْنُ عياشٍ ، عَنْ قَرْمٍ وَيَحْيَى بْنُ ثَعْلَبَةً ، [و](''حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ وَقَيْسُ وَأْبُو بَكْر بْنُ عياشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، قال : قال رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «لا تَقُومُ عاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قال : قال رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «لا تَقُومُ اللهُ عَنْ ذِرِ مَنْ عَبْدِ اللهِ ، قال : قال رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «لا تَقُومُ ...

(۲۵٤)

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، أثبت من «الفتن» لنعيم (٩١٣) ، لأن السياق يقتضيه .

⁽٢) عِثْرَتي : وعِثْرَةُ النبي هم أهل بيته الأقربون وهم أولاده وعليُّ وأولاده... انظر لسان اللسان : ٢/ ١٣٢ .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل .

⁽٤) وردت في الأصل : عن ، والسياق يقتضي (وَ) ، لاحظ أنّ (أبو بكر) ذكرت مرفوعة بالواو فلا يناسبها الجرّ بـ (عن) .

السَّاعَةُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، اسْمُهُ اسْمِي ، واسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي ، يَمْلأُ الأرْضَ عَدْلاً وَقِسْطاً ، كَمَا مُلِنَتْ جَوْراً وظُلْماً » .

[(حَسَن صحيح) . أخرجه أبُو داوُد في «سننه» : ٤٢٨٢ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبِي داوُد » بقوله : «(حَسَن صحيح) - الترمذي ٢٣٤٥ (مختصراً) ، انظر : "المشكاة" : ٥٤٥٢ ، و"فضائل الشام" : ١٦ ، و"صحيح الجامع الصغير وزيادته" : ٥٣٠٤ » . سيأتي : ٥٦٥ ، ٥٥٥ ، ٥٦٥] .

٣٥٥ حَدَّقَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّقَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّقَنا قاسِمُ الْمُطَرِّزُ ، حَدَّقَنا عَلِي بْنُ الْمُنْذِرِ الطَّرَانِفِيُ (١) ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّقَنا عُثمانُ بْنُ شَبْرَمَةَ ، عَنْ عاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قالَ النَّبِيُ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، اسْمُهُ اسْمِي ، واسْمُ أبِيهِ اسْمُ أبِي ، يَمْلُدُ وَقِسْطاً] (١) ، كَما مُلِنَتْ جَوْراً وَظُلْماً » .

[له شاهد تقدم : ٥٥٥].

٧٥٥ حَدَّتَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيَّ ، قال : حَدَّتَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد ، قال : حَدَّتَنا قاسِمُ الْمُطَرِّزُ ، قال : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ قاسِمُ الْمُطَرِّزُ ، قال : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ ، قال : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ ، قال : حَدَّتَنا عُثْمانُ بْنُ شَبْرَمَةَ ، [عَنْ عاصِم](٣) ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قال : قال النّبِيُ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَخْرُجُ (١) مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يُواطِئُ اسْمُهُ اسْمِي ، وَخُلُقُهُ خُلُقِي ، يَمْلؤها قِسْطاً وعَدلاً ، كَما مُلِنَتْ جَوْراً وظُلْماً » .

[تقدم : ٥٥٥] .

٥٥٨ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّقَنا قاسِمُ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ ، حَدَّقَنا مُوسَى بْنُ إسْماعِيلَ ، حَدَّقَنا أَبُو هِلالٍ ، عَنْ قَتادَةَ ، قال : « يُجاءُ إِلَى الْمَهْدِيِّ وَهُوَ

⁽١) هكذا الأصل.

⁽٢) غير واضحة في الأصل ، وتمّ إثباتها من الحديث السابق .

⁽٣) مطموسة في الأصل ، وتم إثباتها من الحديث السابق .

⁽٤) السياق يقتضي وجود كلمة (رجُل) كما في الحديث السابق .

في بَيْتِهِ ، وَالنَّاسُ في فِتْنَةِ تُهْرَاقُ فِيها الدِّماءُ ، فَيُقالُ لَهُ ، قُمْ عَلَيْنا ، فَيأْبَى حَتَّى يُخَوَّفَ الْقَتْلِ ، قامَ عَلَيْهِمْ ، فَلا يُهْرَاقُ فِي سَبَيِهِ مِحْجَمَةُ (٢) دَم » .

[أثر مقطوع من كلام : قَتَادَة] .

900 حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا قاسِمُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الْصَبْهَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا شُرَيْكُ ، عَنْ فُراتِ الْقَزَّازِ ، عَنِ أَبِي مَعْبَدِ ، قال ؛ قُلْتُ لَهُ ؛ سَمِعْتَ ابْنَ عَبَاسٍ يَذْكُرُ فِي الْمَهْدِي شَيْئاً ؟ قال ؛ نَعَمْ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ ؛ «والله لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ يَوْمُ ، لَخَتَمَ اللهُ بِنَا هَذَا الأَمْرَ ، كَمَا فَتَحَهُ ؛ وَقال ؛ بِنَا فُتِحَ هَذَا الأَمْرُ ، كَمَا فَتَحَهُ ؛ وَقال ؛ بِنَا فُتِحَ هَذَا الأَمْرُ ، وَبِنَا يُخْتَمُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : ابن عَبّاس -رضي الله عَنْهُ- . سيأتي : ٥٦٠] .

وعدد عَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّقَنا قاسِمُ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، حَدَّقَنا إبْراهِيمُ بْنُ بَشَارٍ ، حَدَّقَنا سُفْيانُ ، حَدَّقَنا عَمْرُو بْنُ دِينارٍ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ ، قال : «إنِّي لأرْجُو ألا تَذْهَبَ الأيّامُ وَاللَّيالِي ، حَتَّى يَبْعَثَ اللهُ مِنّا أَهْلَ الْبَيْتِ ، عُلاماً شابّاً حَدَثاً ، لَمْ تَلْسِنهُ الْفِيَّنُ ، وَلَمْ يَلْسِنها ، يُقِيمُ أَمْرَ هَذهِ الْأُمَّةِ ، كَما فَتَحَ اللهُ هَذا الأَمْرَ بِنا ، فَأَرْجُو أَنْ يَخْتِمَهُ اللهُ بِنا » .

قال أَبُو مَعْبَدِ ؛ فَقُلْتُ لاَبْنِ عَبَاسٍ ؛ أَعَجَزَتْ عَنْهُ شُيُوخُكُمْ تَرْجُوهُ لِشَبَابِكُمْ ؟! قال ؛ إِنَّ اللهِ -عَزَّ وَجَلَّ- يَقُولُ مَا يَشَاءُ .

[تقدم: ٥٥٩، إسناده صحيح].

١٦٥ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ ، حَدَّقَنا نَصْرُ ، حَدَّقَنا عَلِيُ ، حَدَّقَنا خالِدُ بْنُ سَلامٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدَّهِ ، قالَ : «يَحُجُّ النَّاسُ مَعاً ويُعَرِّفُونَ (٣) مَعاً عَلَى غَيْرِ شُعَيْدٍ ، عَنْ جَدَّهِ ، قالَ : «يَحُجُّ النَّاسُ مَعاً ويُعَرِّفُونَ (٣) مَعاً عَلَى غَيْرِ

۲۰۱ کتاب السان

⁽١) هكذا وردت في الأصل .

⁽٢) المِخْجَمة : قارورَتُهُ ، وتطرح الهاء فيقال مِحْجَم ، وجمعه محاجم ، انظر لسان اللسان : ١٣٤/١ .

⁽٣) يُعرِّفون : وعرَّف القومُ : وقفواً بعرفة ، انظر لسان اللسان : ١٦٢/٢ .

إمام ، فَبَيْنَما هُمْ نُزُولُ مَعاً إِذْ أَخَذَهُمْ (١) ، فَقَارَتِ الْقَبائِلُ بَعْضُها إِلَى بَعْضِ فَاقْتَتَلُوا حَتَّى تَسِيلَ الْعَقَبةُ مِنْ دِمانِهِمْ ، فَيَفْزَعُونَ إِلَى خَيْرِهِمْ ، فَيَأْتُونَهُ ، وَهُوَ مُلْصِقُ وَجْهَهُ إِلَى حَيْرِهِمْ ، فَيَأْتُونَهُ ، وَهُوَ مُلْصِقُ وَجْهَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ يَبْكِي ، كَأْنِي أَنْظُرُ إِلَى دُمُوعِهِ ، فَيَقُولُونَ ؛ هَلُمَّ فَلْنُبايِعْكَ ، فَيَقُولُ ؛ وَيْحَكُمْ ، كَمْ مِنْ عَهْدِ قَدْ نَقَضْتُمُوهُ ، وَكَمْ مِنْ دَم قَدْ سَفَكْتُمُوهُ فَيُبَايَعُ كُرُها ، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُ ، فَبايَعُهُ الْمَهْدِيُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- . قد اشتهر بالنقل من كتب الأوائل والإسناد إليه ضعيف جداً] .

٣٠٥- حَدَّقَنا أَبُو الْحَسَنِ طَاهِرُ بْنُ عَلَبُونَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفَسِّرُ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد بْنِ الْمُفَسِّرُ ، حَدَّقَنا أَخْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ القاضي ، حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ مُعِينٍ ، حَدَّقَنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّد ، حَدَّقَنا فِطْرُ ، عَنِ الْقاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، قالَ : سَمِغْتُ عَلِيهً وَسَلَّمَ : «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ عَلِيهً وَسَلَّمَ : «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنِيا إلا يَوْمُ ، لَبَعَثَ اللهُ رَجُلاً يَمْلَوُها عَدْلاً ، كَمَا مُلِقَتْ جَوْراً » .

[(صحيح) . أخرجه أبُو دَاوُد في «سننه» : ٤٢٨٣ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي دَاوُد» بقوله : «(صحيح) ، "الروض النضير" : ٢٥/٢» ، وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٥٠/ ٧١ رقم ٥١٨١ . تقدم : ٤٢٣ عن عَلِي موقوفاً] .

٣٦٥ حَدَّقَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد ، حَدَّقَنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّد السُّوسِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ الْعَبَاسِ الْمَقانِعِيُّ وَالْقاسِمُ بْنُ زَكَرِيّا ، قالُوا : أَخْبَرَنا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ ، حَدَّقَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عياشٍ ، حَدَّقَنا عاصِمُ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَذْهَبُ اللَّيالِي وَالْايّامُ ، حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلُ مِنْ أَهْلِي ، يُوَاطِئُ (٢) اسْمُهُ اسْمِي » .

[تقدم : ٥٥٥].

٣٤٥- حَدَّثَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّد ، حَدَّثَنا الْقاسِمُ بْنُ

⁽١) المعنى غير واضح ، وهكذا وردت في الأصل

⁽٢) يُواطئُ : وواطأ بعضُه بعضاً أي وافَقَ . انظر لسان اللسان : ٧٤٤/٢ . والمراد هنا يُشْبِه اسمه اسم النبي ﷺ .

زَكَرِيا الْمُطَرِّزُ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدِ الْحَبْلِيُّ ، قالا : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدر الرّازِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ ، حَدَّثَنا الأعْمَشُ ، عَنْ عاصِم ، عَنْ زُرَّ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قالَ : قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمْلِك رَجُلُ مِنْ أَهْلِي يُواطِئُ اسْمُهُ اسْمِي ، يَمْلاُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً ، كَمَا مُلِنَتْ جَوْراً » .

٥٦٥ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّخْمَنِ بْنُ عُثْمانَ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا عَلِيٌّ ، حَدَّثَنا عُبَيدُ الله بن عَمْرِو ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ أَبِي هارُونَ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يُصِيبُ النَّاسَ بَلاءً شَديدً ، حَتَّى لا يَجِدَ الرَّجُلُ مَلْجَأً ، فَيَبْعَثُ اللهُ رَجُلاً مِنْ عِثْرَةِ أَهْلِ بَيْتِي ، يَمْلاُ الأرْضَ قِسْطاً وَعَدالاً كَما مُلِنَتْ ظُلْماً وَجَوْراً ، يُحِبُّهُ ساكِنُ السَّماءِ وَساكِنُ الأرْضِ ، وَتُرْسِلُ السَّمَاءُ قَطْرَهَا ، وَتُخْرِجُ الأَرْضُ نَبْتَهَا ، لا تُمْسِكُ مِنْهُ شَيْناً ، يَعِيشُ فِي ذَلِكَ تِسْعَ سنِينَ » .

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٣٤ –٢٢٣٥) رقم $\sqrt{1}$ نحوه ، ونحوه من حديث جابر] .

٥٦٦ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا عَلِيٌّ ، حَدَّثَنا أَبُو الْمَلِيح ، عَنْ زِيادِ بْنِ بَيانٍ ، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ نفيلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسْتَيِّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً ، قالَتْ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الْمَهْدِئ مِنْ وَلَدِ فاطمَةَ » .

[(صحيح) . أخرجه أبُو دَاوُد في «سننه» : ٤٢٨٤ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي دَاوُد » بقوله : (صحيح) . وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٢٠٨٦ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : «(صحيح) ، الضعيفة ١٠٨/١ ، الروض ٢/٥٤» . وأورده الألباني أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٦/ ٢٢ رقم ٦٦١٠ . سيأتي : ٥٧٦ ، ٥٨٦] .

٥٦٧ حَدَّثَنا حمزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّد ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْوَزَّانُ -بِحَلَبَ- ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّقِيقِيُّ ، حَدَّثَنا أَبُو عَلِيَّ

كتباب السينن

الْحَنَفِيُ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عِياشِ بْنِ عَمْرِو الْعامِرِيُّ ، حَدَّثَنا عاصِمُ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّ الدُّنْيا حَتَّى يَمْلِكَ الدُّنْيا رَجُلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي مَلِكَ الدُّنْيا وَسَلَّمَ قَالَ : «لَنْ تَذْهَبَ الدُّنْيا حَتَّى يَمْلِكَ الدُّنْيا رَجُلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي » قُلْتُ يا أَبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ : ما يُواطِئُ ، قالَ : يُشْبِهُ .

[تقدم : ٥٦٣ ، ٥٥٥] .

٥٩٨ حَدَّقَنا حَمزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد ، حَدَّقَنا قاسِمُ الْمُطَرِّزُ ، حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ الْمُنْدرِ ، حَدَّقَنا إسْحاقُ بْنُ مَنْصُورِ ، حَدَّقَنا جَعْفَرُ الأَحْمَرُ ، عَنْ أَبِي إسْحاقَ الشَّيْبانِيِّ ، عَنْ عاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ الله عَنِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَنْ أَبِي إسْحاقَ الشَّيْبانِيِّ ، عَنْ عاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ الله عَنِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى أُمِّتِي وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَذْهَبُ الدُنْيَا حَتَّى يَلِيَ عَلَى أُمِّتِي رَجُلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يُواطِئُ اللهُ اللهُ

[تقدم : ٥٦٣ ، ٥٥٥] .

٣٠٥ حَدَّثَنا حَمزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا قاسِمُ ، حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنا عَاصِمُ ، عَنْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنا عاصِمُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَذْهَبُ الدُّنْياحَتَّى يَمْلِكَ (رِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَذْهَبُ الدُّنْياحَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يُواطِئُ اسْمُهُ اسْمِي » .

[(حَسَن صحيح) . تقدم : ٥٦٥ ، ٥٥٥ . وأخرجه الترمذي أيضاً في «سننه» : ٢٣٤٥ ، وحكم عليه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «(حَسَن صحيح) ، المشكاة ٥٤٤٢ ، فضائل الشام : ص١٦ ، الروض ٢٤٧ »] .

• ٧٠ حَدَّقَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّقَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّقَنَا سَعِيدُ ، حَدَّقَنَا نَصْرُ ، حَدَّقَنَا عَلِي مَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَلِي مَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَلِيفَةً عَبْدِ الله ، قالَ ؛ قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَلِيفَةً يَحْثِي (۱) الْمالَ حَفْياً ، لا يَعُدُّهُ عَدَداً ، قالَ ؛ فَقُلْتُ لأبِي نُضْرَةَ وَأْبِي الْعالِيَةِ ؛ أَتَرَيانِهِ

⁽١) يخثي : حَثا عليه الترابَ حَثُواً هالَهُ ، وحَثَى الترابَ في وجهه حثياً : رماه . والحَثْيُ : مَا رفعتَ به يديك . انظر لسان اللسان : ٢٣٠/١ .

عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ؟! قالا : لا » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٣٤) رقم ٦٧ - (٢٩١٣) ، ٤/ ٢٢٣٥ رقم ٦٩-(٢٩١٢/ ٢٩١٢) من حديث أبي سَعِيد الخدري وجابر بن عَبْد الله] .

٥٧١ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا أَخْمَدُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ ، حَدَّثَنَا عَلِي مُرَيْرَةً ، قَالَ : «يَكُونُ عَلِيْ الْمَدِيدِ مُنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قَالَ : «يَكُونُ عَلَيْكُمْ خَلِيفَةُ أَوْ أَمِيرُ يُؤْتَى بِمُلُوكِ الرُّومِ مُصَفَّدينَ (١) في الْحَديدِ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أبي هُرَيْرَة -رضي الله عَنْهُ- إسناده ضعيف] .

٧٧٥ حَدَّقَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد ، حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْجُهَنِيُّ -بِدِمَشْقَ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَف الْعَسْقَلانِيُّ ، حَدَّقَنا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى ، حَدَّقَنا زَانِدَةُ ، عَنْ عاصِم ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم : «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنيا إلا يَوْمُ ، لَطَوَّلَ اللهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، حَتَّى يُبْعَثَ رَجُلُ مِنْ أُمْتِي ، يُواطئ اسْمُهُ اسْمِي ، واسْمُ أبيهِ اسْمُ أبي » .

[تقدم : ٥٥٥ ، ٥٦٣ ، ٥٦٩ . وأورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» : ٥/ ٧٠ -٧٧ رقم ٥١٨٠ . سيأتي : ٥٧٣] .

٥٧٣ حَدَّثَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا أَبُو خَلِيفَةً ، حَدَّثَنا مُسندَّدُ ، حَدَّثَنا أَبُو شِهابٍ ، عَنْ عاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صالِح ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيا إِلاَ لَيْلَةً ، لَمَلَكَ فيها رَجُلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي » .

[(حَسَن صحيح). أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٤٦ ، وحكم الألباني عليه في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : (حَسَن صحيح). وأخرجه أيضاً ابن ماجه في «سننه» : ٢٧٧٩ ، وحكم الألباني عَلَيْه في «صحيح سنن ابن ماجه بقوله : «(ضعيف) ، الضعيفة ٢٣٦١ ، بذكر جملة : «يملك جبل الديلم والقسطنطينية» ، ولكن دون الزيادة : صحيح كشاهد ، انظر ما قبله ، له شاهد تقدم : ٥٧٢].

كتاب السنن

⁽١) مُصَفَّدين : وصَفَدَهُ يَصْفِدُهُ صَفْداً وصُفوداً وصَفَّدَه : أُوثَقَه وشَدَّهُ وقَيَّدَهُ في الحديد وغيره . انظر لسان اللسان : ٢٤/٢ .

201 حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا عَلِي ، حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنا خَالِدُ بْنُ سَلام الشَّامِيُ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، عَلَى مُقَدِّمَتِهِمْ قَالَ : «تَخْرُجُ رَايَةُ مِنْ خُراسانَ ، ثُمَّ تَخْرُجُ أَخْرَى ، ثِيابُهُمْ بِيضُ ، عَلَى مُقَدَّمَتِهِمْ رَجُلُ مِنْ بَنِي تَمِيم ، يُوطِّئُ (۱) لِلْمَهْدِيِّ سُلُطانَهُ ، يَكُونُ بَيْنَ خُرُوجِهِ وَبَيْنَ أَنْ يُسَلِّمَ لِلْمَهْدِيِّ سُلُطانَهُ ، يَكُونُ بَيْنَ خُرُوجِهِ وَبَيْنَ أَنْ يُسَلِّمَ لِلْمَهْدِيِّ سُلُطانَهُ ؛ اثنانِ وَسَبْعُونَ شَهْراً » .

[أثر مقطوع من كلام : مُحَمَّد بن الحنفية] .

٥٧٥ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ ، حَدَّثَنَا عَلَيُ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَلَامٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : قُلْتُ لابْنِ عَلَيُ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَلَامٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : قُلْتُ لابْنِ الْمُسَيَّبِ : «الْمَهْدِيُّ أَحَقُّ هُوَ ؟! قَالَ : مِنْ قُلْتُ : مِنْ هُوَ ؟! قَالَ : مِنْ قُرَيْشٍ ؟ قَالَ : مِنْ أَيِّ بَنِي هاشِمٍ ؟! قَالَ : مِنْ عَبْدِ الْمُطَلِبِ؟! قَالَ : مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ » .

[(صحيح المعنى) . أثر مقطوع من كلام : سَعِيد بن المسيب -وهو تابعي- . الأثر : صحيح المعنى ، ولكن الإسناد فيه رجل مبهم ، وانقطاع ، وسيأتي برقم : ٥٨١] .

٥٧٦ حَدَّقَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله(٢) ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِرهِيمَ بْنِ سَعِيدِ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ الْمُحَمَّدُ بْنُ إبْراهِيمَ بْنِ سَعِيدِ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ واقِدِ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّقَنا أَبُو الْمَلِيحِ الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِو الرَّقِّيُّ ، عَنْ زيادِ بْنِ دِيارِ ") ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ نفيلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُستيَّبِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قالَتْ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الْمَهْدِيُّ مِنْ عِثْرَتِي مِنْ وَلَدِ فاطِمَةَ » .

[تقدم : ٢٦٥] .

٥٧٧ حَدَّثَنا ابْنُ عَفّان ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا

177

⁽١) يُوَطِّئُ : ووَطَّأَ الشيءَ : سَهَالَهُ ، والتَّوْطِئَةُ : التمهيد والتَّذليل . انظر لسان اللسان : ٧٤٤/٢ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل . وانظر أيضاً : (٥٤٧ ، ٥٤٩ ، ٥٥٦) .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ، تقدم برقم (٥٦٦) وفيه ، زياد بن بيان .

عَلِيُّ ، حَدَّقَنا شُعَيْبُ -أَوْ غَيْرُهُ- ، عَنْ عِمْرانَ ، عَنِ الشَّمَيْطِ ، قالَ الْمِرْوَزِيُّ : «اسْمُهُ اسْمُ نَبِيَّ ، وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى أَوِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً ، يَقُومُ عَلَى النَّاسِ سَبْعَ سِنِينَ ، وَرُبَّما قالَ : ثَمَانِ سِنِينَ » .

[أثر مقطوع من كلام : المروزي . سيأتي : ٥٧٨] .

٥٧٨ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَان ، حَدَّثَنا قاسِمُ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عِمْرانَ بْنِ حُدَيْرٍ ، عَنِ الشُّمَيْطِ ، فَذَكَرَهُ .

[تقدم : ◊◊٥] .

٥٧٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، حَدَّثَنا قاسِمُ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الأَجْلَحِ ، عَنْ عَمَارٍ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ عَمَارٍ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ سالِمٍ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، قالَ : «خَرَجْنا حُجَاجاً ، فَجِنْتُ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ سالِمٍ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، قالَ : «خَرَجْنا حُجَاجاً ، فَجِنْتُ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعاصِ ، فَقَالَ : مِمَّنِ أَنْتَ يَا رَجُلُ ؟! قالَ : قُلْتُ : مِنْ أَهْلِ الْعِراقِ .

قالَ : فَكُنْ إِذاً مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، قالَ : فَقُلْتُ : أَنَا مِنْهُمْ . قَالَ : فَإِنَّهُمْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِالْمَهْدِيِّ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عمرو -رضي لله عنه- . وكانَ ينقل من كتب الأوائل] .

٥٨٠ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّقَنا قاسِمُ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْقَمَةَ ، حَدَّقَنا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّقَنا ياسِينُ الْعِجْلِيُّ ، عَنْ إبراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «الْمَهْدِيُّ مِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، يُصْلِحُهُ اللهُ في لَيْلَةٍ » .

[(حَسَن) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٨٥ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : (حَسَن) . وأورده أيضاً في «الصحيحة» : ٥/ ٤٨٦ رقم ٢٣٧١ من حديث عَلي بن أبي طالب -رضي الله عَنهُ- . وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٦/ ٢٢ رقم ٢٦١١] .

٥٨١ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا قاسِمُ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ

۲۲ کتاب السان

شَبُويَهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : فَلْتُ لَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : «الْمَهْدِيُّ حَقُّ ؟ قَالَ : حَقُّ . قُلْتُ : مِمَّنْ ؟ قَالَ : مِنْ فَلْتُ : ثُمَّ مِمَّنْ ؟ قَالَ : مِنْ قَرَيْش ، قَدَّمَ أَحَدَهُما قَبْلَ الآخَرِ ، قُلْتُ : ثُمَّ مِمَّنْ ؟ قَالَ : مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ » . مَمَّنْ ؟ قَالَ : مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ » .

[أثر مقطوع من كلام : سَعِيد بن المسيب - وهو تابعي تقدم برقم : ٥٧٥] .

٣٨٥ حَدَّقَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّقَنَا قَاسِمُ ، حَدَّقَنَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، حَدَّقَنَا عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرَ ، حَدَّقَنَا أَبُو الْمَلِيحِ ، عَنْ زِيادِ بْنِ بَيانٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ نُفَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُستَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَة ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلِّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ : «الْمَهْدِيُّ مِنْ عِثْرَتِي ، مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةً » .

[تقدم: ٢٦٥].

معروف ، حَدَّثَنا ابْنُ عَفّانَ ، حَدَّثَنا قاسِمُ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنا هارُونُ بْنُ معروف ، حَدَّثَنا ضَمْرَةُ ، عَنِ ابْنِ شَوْدَب ، عَنْ أَبِي الْمِنْهالِ ، عَنْ أَبِي زِياد ، عَنْ كَعْب ، قالَ : «إنِّي لأَجِدُ الْمَهْديَّ مَكْتُوباً فِي أَسْفارِ الأنْبِياء ، ما فِي عِلْمِهِ ظُلْمُ وَلا عَنْبُ (۱) » .

[أثر مقطوع من رواية : كَعْبِ الأحبار . وقد اشتهر برواية الإسرائيليات وهذه منها] .

٥٨٤ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا قاسِمُ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنا ضِرارُ بْنُ صُرْدِ ، حَدَّثَنا يَخْيَى بْنُ يَمانٍ ، عَنْ سُفْيانَ ، عَنْ أَبِي إسْحاقَ ، عَنْ عَوْفٍ (١) ، قالَ : «رايَةُ الْمَهْدِيِّ فِيها مَكْتُوبُ : الْبَيْعَةُ الله » .

[أثر مقطوع من رواية ؛ عوف أو نوف البكالي ، على الأصح] .

٥٨٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ فَضْلِ (٣) ، حَدَّثَنا عِتَابُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنا الْفَضْلُ بْنُ

الواردة في الفان

Y7W

⁽١) هكذا وردت في الأصل .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، ولعله «نوف البكالي» كما عند نعيم -

⁽٣) هكذا وردت في الأصل .

عُبَيْدِ الله ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن عَمْرِو ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن سَلَمَة ، حَدَّثَنا أَبُو الْواصِلِ ، عَن أَبِي أَمَيَّةَ الْحَنْظَلِيِّ ، عَن الْحُدْرِيِّ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَخْرُجُ رَجُلُ مِن أُمَّتِي يَعْمَلُ بِسُنَّتِي ، قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَخْرَجُ لَهُ الأَرْضُ بَرَكتَها ، يَمْلاُ الأَرْضَ عَدْلاً كَما يُنْزِلُ الله لَهُ الْبَرَكة مِن السَماءِ ، وَتُخْرِجُ لَهُ الأَرْضُ بَرَكتَها ، يَمْلاُ الأَرْضَ عَدْلاً كَما مُلِنَتْ جَوْراً ، يَعْمَلُ سَبْعَ سِنِينَ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَيَنْزِلُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ » .

[تقدم برقم : ٥٤٩ والإسناد ضعيف جداً].

٥٨٦ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا قاسِمُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ حَدَّثَنَا هارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبَ ، عَنْ مَطَرِ ، قالَ : قِيلَ لَهُ : عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزيزِ مَهْدِيُّ ؟ قالَ مَطَرُ : «لَقَدْ بَلَغَنا عَنِ الْمَهْدِيِّ شَيْءٌ لَمْ يَبْلُغُهُ عُمَرُ ، قالَ : يَكْثُرُ الْعَالَ فِي زَمَانِ الْمَهْدِيِّ ، قالَ : فَيأْتِيهِ رَجُلُ فَيَسْأَلُهُ ، فَيَقُولُ لَهُ : أَدْخُلُ فَخُذْ ، فَيَأْخُذُ ، الْمَالُ فِي زَمَانِ الْمَهْدِيِّ ، قالَ : فَيأْتِيهِ رَجُلُ فَيَسْأَلُهُ ، فَيَقُولُ لَهُ : أَدْخُلُ فَخُذْ ، فَيَأْخُذُ ، ثُمَّ يَخْرُجُ ، فَيَرَى النَّاسِ ، فَيرْجِعُ إلَيْهِ فَيَسُالُهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ مَا أَعْطَاهُ ، فَيَأْبَى ، فَيَقُولُ : إِنَّا نُعْطِي وَلا نَأْخُذُ » .

[أثر مقطوع من قول : مطر ، والإسناد صحيح إليه] .

٧٨٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَان ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ البَيانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ، قالَ : قالَ ابْنُ شَوْذَب : «إنّما سُمِّيَ الْمَهْدِيَّ لأَنَّهُ يُهْدَى إلَى جَبَلٍ مِنْ جِبِالِ الشّامِ ، يَسْتَخْرِجُ مِنْهَا أَسْفَاراً (١) مِنْ أَسْفَارِ التَّوْراةِ ، فَيُحاجُ (٢) بِهَا الْيَهُودَ ، فَيُسْلِمُ عَلَى يَدَيْهِ جَمَاعَةُ مِنَ الْيَهُودِ » .

[(إسرائيليات) . أثر مقطوع من قول ابن شوذب . ولعلهامن الإسرائيليات ، ما ذكره لا يعلم الا بطريق الوحي] .

۲۱۶ کتاب السان

⁽١) أسْفار ؛ جمع السِّفُر وهو الكِتابُ . انظر لسان اللسَّان ؛ ٦٠٣/١ .

 ⁽٢) يُحاج : ويقال : حاجَجْتُه أحاجُه حِجاجاً ومُحاجَّة حتى حَجَجْتُه أي غلبته بالحُجَج التي أَدْلَيْتُ بها . والحُجَّة : البُرْهان . انظر لسان اللسان : ١/ ٢٣١ .

١٠٠ بابُ مَنْ قالَ : إِنَّ الْمَهْدِيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللهُ

٨٨٥ حَدَّتَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ الْقُشَيْرِيُّ ، قِراءَةً عَلَيْهِ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ إبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ إبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنِي أَبُو يَعْفُورَ ، عَنْ مَوْلَى لِهِنْدِ قالَ : حَدَّثَنِي أَبُو يَعْفُورَ ، عَنْ مَوْلَى لِهِنْدِ بِنْ عَلَيْ : «إنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَ فِيكُمْ مَهْدِيُّ (١) ؟ » بنتِ أَسْماءَ ، قالَ : قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ : «إنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ فِيكُمْ مَهْدِيًّ (١) ؟ » قَالَ : «إنَّ النَّاسَ مَرْعُسُ مَكْمُ مَنْ مَوْلَى لَهُ عَنَى عُمَرَ بْنَ عَبْدِ شَمْسٍ ، كَأْنَّهُ عَنَى عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ » .

[أثر مقطوع من كلام : مُحَمَّد بن عَلِي ، لا يصح إسناده ، ومتنه مردود] .

٥٨٩ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَجُو هِلالٍ ، حَدَّثَنا أَجُو هِلالٍ ، عَدْ ثَنا أَجُو هِلالٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو هِلالٍ ، عَنْ قَتادَةً ، قالَ : كَانَ يُقالُ : «الْمَهْدِيُّ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، يَعْمَلُ بِأَعْمالِ بَنِي عَنْ قَتَادَةً ، قَإِنْ لَمْ يَكُنْ عُمَرُ فَلا أَدْرِي مَنْ هُوَ ؟ » .

[أثر مقطوع من كلام : قَتادَة ، ليس فيه جزم قتاده ، مِع ضعف الإسناد إليه] .

١٠١- بابُ مَنْ قالَ : إِنَّ الْمَهْدِيَّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السّلامُ

• 9 ه - حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ عَبْدِ الْجَبّارِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّقَنا يُونُسُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قالَ : حَدَّقَنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْبَرْذَعِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْعْلَى ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ خالِدٍ عَبْدِ الْعْلَى ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ خالِدٍ الْجِيزِيُّ (٢) ، عَنْ أَنسٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الْجِيزِيُّ (٢) ، عَنْ أَنسٍ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا يَزْدَادُ الأَمْرُ إلا شِيدَةً ، وَلا الدُّنيا إلاّ إدْباراً (٣) ، وَلا النَّاسُ إلاّ

⁽١) هكذا وردت في الأصل.

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، تقدم برقم (٢١٧) :

⁽٣) إدباراً ؛ نقيضُ الإقبال ؛ وأَدْبَرَ إدْباراً ودُبْراً ؛ وَلَمَى . والمَدْبُرَةُ ؛ الإدبارُ . ودَبَرَ بالشيء ؛ ذَهَبَ به . ودَبَرَ النّهارُ وأَدْبَرَ ؛ ذهب . انظر لسان اللسان ؛ ٣٨٦/١ .

شُحّاً ، وَلا تَقُومُ السّاعَةُ إلاّ عَلَى شِرارِ النَّاسِ ، وَلا مَهْدِيَّ إلاَّ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السّلامُ» .

[تقدم : ۲۱۷] .

العَمْ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ الْقُشْمَيْرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْواحِدِ بْنُ قالَ : حَدَّثَنا أَجُو سَلَمَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْواحِدِ بْنُ زِيادٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إَبْراهِيمَ ، قالَ : كانَ أَصْحَابُ عَبْدِ الله يَقُولُونَ : «الْمَهْدِيُّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ» .

[أثر مقطوع من كلام أصحاب عبد الله بن مسعود ، وإسناده فيه مقال] .

٧٩٥ حَدَّتَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ فِراسٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْد اللهِ بْنِ يَزِيدَ] (١) قالَ : حَدَّثَنا اللهِ بْنِ يَزِيدَ] (١) قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ عَنْ عَمْرٍ و ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عبّاسٍ أَنّهُ قالَ : «إِنْ كَانَ ما يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةُ حَقّاً فَهُوَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السّلامُ ، ﴿ وَإِنّهُ لَعِلْمُ لِلسّاعَةِ ﴾ (٢) ، لا أَدْرِي كَيْفَ قَرَاها » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عَبّاس -رضي الله عَنْهُ- صحيح الإسناد إليه إلا أنه رأيه] .

١٠٢ ـ باب ما جاء في الجيشِ الّذي يُخْسَفُ بِهِمْ وَذِكْرُ يومِ كَلْبِ

99 - أخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا إِبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَمْرُو النَاقِدُ وَابْنُ أَبِي حَدَّثَنا إِبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَمْرُو النَاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ -وَاللَّفْظُ لِعَمْرُو - قالا : حَدَّثَنا سُفْيانُ بْنُ عُيَيْنَةً ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفُوانَ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ الله بْنَ صَفُوانَ يقولُ : أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ أَنَّها سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الله بْنَ صَفُوانَ يقولُ : أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ أَنَّها سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كتاب السان ٢٦٦

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجودفي الأصل ، والتصويب مما تقدم برقم (٦٣) .

⁽٢) سورة الزخرف ، الآية : ٦١ .

يقول : «لَيَوُمِّنَ (١) هَذَا الْبَيْتَ جَيْشُ يَغْزُونَهُ حَتَّى إذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ (٢) مِنَ الأرْضِ يُخْسَفُ (٣) بِأُوسَطِهِمْ ، وَيُنادِي أُوَّلُهُمْ آخِرَهُمْ ، ثُمَّ يُخْسَفُ بِهِمْ فَلا يَبْقَى إلاّ الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ ، فَقَال رَجُلُ ؛ أَشْهِدُ عَلَيْكَ أَنَّكَ لَمْ تَكْذَبِ عَلَى حَفْصَةَ ، وَأُشْهِدُ عَلَى حَفْصَةَ ، وَأُشْهِدُ عَلَى حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكْذَبِ عَلَى حَفْصَة ، وَأُشْهِدُ عَلَى حَفْصَة أَنَها لَمْ تَكْذَبِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٠٩) رقم ٦-٧ (٢٨٨٣)] .

996 حَدَّثَنَا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إَبْراهِيمُ بْنُ الْمُسْتَنِيرِ (1) ، قَالَ : حَدَّثَنَا إَبْراهِيمُ بْنُ الْمُسْتَنِيرِ (1) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَشْهَلُ بْنُ حَاتِم ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبْنُ عَوْنٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عُبْدِ اللهِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عُبْدِ اللهِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عُبْدِ اللهِ بْنِ الْقَبْطِيَّةِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «يُخْسَفُ بِجَيْشٍ بِبَيْداءَ مِنَ الأَرْضِ» .

[تقدم : ٣٤٥ ، ٣٤٥] .

90 م حَدَّتَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّتَنا ابْنُ الْأَعْرابِيِّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْ عَنْ عِيسَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا شَريكُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمُّنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَة ، قالَ : كُنْتُ مَعَ إَبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ في طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمُّنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَة ، قالَ : كُنْتُ مَعَ إَبْراهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ في طَرِيقِ مَكَّة ، فَرَأى رَجُلاً عَلَى رَاحِلَتِهِ مِنْ هَذَا الْخَزِّ (٥) الْمُوتَثَى (١) لَهُ هَيْئَةً ، فَقَال : سَمِعْتُ أَبا هُرَيْرَة يقولُ : «والله لَيُحْسَفَنَ -أو لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يُحْسَفَ- بِقَوْمٍ ذَوِي زِيًّ بِبَيْدا، مِنَ الأرْضِ» .

[تقدم : ٣٤٦].

⁽١) يَوْمَنَ ؛ الأَمُّ ، بالفتح ؛ القَصْد . أمَّهُ يؤمُّه أمّاً إذا قَصَدَهُ . انظر لسان اللسان ؛ ١٤٤/١ .

⁽٢) بَيْداء ؛ الفَلاة . وهو موضع بين مكة والمدينة . انظر لسان اللسان ؛ ١١٩/١ .

⁽٣) خَسنَف ؛ سُؤوخُ الأرض بما عليها . أي غاب به فيها . انظر لسان اللسان ؛ ٣٣٨/١ .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل ، وقد تقدم برقم (٣٤٥)...

⁽٥) الحَزَّ : معروفٌ من الثياب مُشتَّق مِنْه ، انظر لسان اللسان : ١/٣٣٥ .

⁽٦) المُوَشَى : الوَشْئُ من الثياب معروف : وهو يكون من كل لون ، يقال : وَشَيْتُ الغَوْبَ أَشِيهِ وَشَيْاً وشِيَةً ووشَيْتُهُ توشِيَةً ، شدَّد للكثرة ، فهو مَوْشِيُّ ومُوَشَّى ، والنسبة إليه وَشَوِيُّ . ووشى القَوْبَ وَشَيْاً وشِيَةً : حَسَّنَه . انظر لسان اللسان : ٧٣٩/٢ .

297 حدَّثَنَا سَعِيدُ بَنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ بَنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلَيُ بَنُ مَعْبَدِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بَنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ بَنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلَيْ بَنُ مَعْبَدِ ، عَنْ مَعْمَدٍ ، عَنْ قَتادَةً ، عَنْ مُجاهِدٍ ، عَنِ الْخَلِيلِ قالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بَنُ عَمْرِو ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتادَةً ، عَنْ مُجاهِدٍ ، عَنِ الْخَلِيلِ الْفَلِيلِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةً زَوْجِ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَتْ : «يَكُونُ اخْتِلافُ عَنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ ، فَيَخْرُجُ رَجُلُ مِنْ بَنِي هاشِمٍ مِنَ الْمَدينَةِ إلَى مَكَّةً ، اخْتِلافُ عَنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ ، فَيَخْرُجُ رَجُلُ مِنْ بَنِي هاشِمٍ مِنَ الْمَدينَةِ إلَى مَكَّةً ، الْخَيلِ عَوْنَهُ بَيْنَ الرَّكُنِ وَالْمَقامِ ، يُجَهَّزُ إلَيْهِ جَيْشُ مِنَ الشّامِ حَتَّى إذا كانُوا بِالْبَيْداءِ خُسِفَ بِهِمْ ، فَتَأْتِيهِ عَصافِبُ (۱) الْعِراقِ وَأَبْدالُ (۲) الشّامِ ، ثُمَّ يَنْشَأُ رَجُلُ بِالشّامِ أَخُوالُهُ خُسِفَ بِهِمْ ، فَتَأْتِيهِ عَصافِبُ (۱) الْعِراقِ وَأَبْدالُ (۲) الشّامِ ، ثُمَّ يَنْشَأُ رَجُلُ بِالشّامِ أَخُوالُهُ خُسِفَ بِهِمْ ، فَتَأْتِيهِ عَصافِبُ (۱) الْعِراقِ وَأَبْدالُ (۲) الشّامِ ، ثُمَّ يَنْشَأُ رَجُلُ بِالشّامِ أَخُوالُهُ كُلُبُ ، فَيُجَهِرُ إلَيْهِمْ جَيْشًا فَيَهْزِمُهُمُ اللهُ ، وَتَكُونُ الدَّائِرَةُ عَلَيْهِمْ ، وَذَلِكَ يَوْمُ كُلْبٍ ، وَالْخَانِبُ مَنْ خَابَ مِنْ عَنِيمَةٍ كُلْبِ ، فَتُسْتَخْرَجُ الْكُنُوزُ ، وَتُقَسَّمُ الأَمُوالُ ، ويُلْقِي الْمَالِمُ بِجِرانِهِ (٣) إلَى الأَرْضِ ، يَعِيشُ فِي ذَلِكَ سَبْعَ سِنِينَ » .

[(ضعيف) . أثر موقوف من رواية الصحابية : أم سَلَمَة -زوج النَبِي صلى الله عَلَيْه وسلم -رضي الله عَنْها . أورده الألباني في «ضعيف سنن أبِي دَاوُد » : ٤٢٨٦ ، ٤٢٨٨ ، وحكم عَلَيْه : بالضعف ، وأورده أيضاً في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ٤/ ٣٣٩ رقم ١٩٦٥ . تقدم : ٣٤٤ ، ٣٤٥] .

١٠٣ـ بابُ ما رُوِيَ في الوقيعةِ الّتي تكونُ بِالزّوراءِ وَما يتَصلُ بِالزّوراءِ وَما يتَصلُ بها مِنَ الوقائعِ وَالْمَلاحِمِ والآياتِ والطّوامّ(١)

٩٧ ٥- حَدَّثَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو المكتبُ ، قِراءةً مِنِّي عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ عَبْدِ الله(٥) ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ المُصَلُ بْنُ عَبْدِ الله(٥) ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّد الْهَمَدانِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ سِنانِ الْقَلانِسِيُّ بِحَلَبَ ، قالَ :

کتاب السـنن ۲۲٫

⁽١) عصائب ؛ العمائم ، وعَصَبُ القوم ؛ خيارُهم . ورجل مُعَصَّبُ ومُعَمَّ أيْ مُستَوَّدُ ؛ والعَمائم تيجانُ العَرَب ، وتسمى العصائب . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ١٨٠ - ١٨١ .

⁽٢) أبدال : قوم من الصالحين بهم يُقيم الله الأرض ، وهم الأولياء والمُبّاد ، وبَدَل الشيء ؛ غيْرُه . انظر لسان اللسان ؛ ١٠٠١ .

⁽٣) جِران : أي أثقاله . انظر لسان اللسان : ١٨٢/١ .

⁽٤) لطُّوام : جمع طامَّة ، وهي الدَّاهية تغلِّبُ ما سوِاها ، انظر لسان اللسان : ١٠٥/٢ .

⁽٥) هكذا وردت في الأصل ، انظر رقم ٤٢٨ ، ٤٢٩ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ الْخَزَازُ اْبُو أَخْمَدَ الرَّقِّيُ ، قالَ : حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفيانَ الشَّوْرِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ رَبْعِيِّ بْنِ حِراشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةً ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

«تَكُونُ وَقْعَةُ (١) بِالزَّوْراءِ » قالُوا ؛ يا رَسُولَ الله وَمَا الزَّوْراءُ ؟ قالَ : «مَدينَةُ بِالْمَشْرِقِ بَيْنَ أَنْهارٍ يَسْكُنُها شِرارُ خَلْقِ الله ، وَجَبابِرَةً مِنْ أُمَّتِي ، تُقْذَفُ بِأَرْبَعَةِ أَصْنافٍ مِنَ الْعَذَابِ ، بِالسَّيْفِ ، وَخَسْفٍ ، وَقَذْفٍ (٢) ، وَمَسْخ (٣) » .

وقال صلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّم : «إذا خَرَجَتِ السُّودانُ طَلَبَتِ الْعَرَبَ ، يَنْكَشفونَ حَتَّى يَلْحَقُوا بِبَطْنِ الأَرْضِ -أو قال : بِبَطْنِ الأَرْدُنِ - فَبَيْنَما هُمْ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ السُّفْيانِيُ فِي سِبِّينَ وَثَلاثِمِانَةِ راكِبِ ، حَتَّى يَأْتِي دَمِشْقَ فَلا يَأْتِي عَلَيْهِ شَهْرُ حَتَّى يُبايِعَهُ مِنْ كَلْبِ ثَلاثُونَ الْفا ، فَيَنْعَثُ جَيْشاً إِلَى الْعِراقِ ، فَيَقْتُلُ بِالرَّوْراءِ مِانَةَ الْف، يُبايِعَهُ مِنْ كَلْبِ ثَلاثُونَ الْفا ، فَيَنْهَبُونَها ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَخْرُجُ دابّةُ مِنَ الْمَشْرِقِ ، يَقُودُها وَيَنْحَرُونَ '') إلَى الْكُوفَةِ فَيَنْهَبُونَها ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَخْرُجُ دابّةُ مِنَ الْمَشْرِقِ ، يَقُودُها رَجُلُ مِنْ جُيُوشِ السُّفْيانِيَّ إلَى الْمَدينَةِ ، وَيَقْتُلُهُمْ ، وَيَخْرُجُ جَيْشُ آخَرُ مِنْ جُيُوشِ السُّفْيانِيِّ إلَى الْمَدينَةِ ، فَيَقْدُمُونَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَجَلَّ الْمُعْنِينِ إلَى الْمُدينَةِ ، فَيَقُولُ ؛ يا جِبْرِيلُ عَنِّي إذا كانُوا بِالْبَيْداءِ بَعَثَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَنْهِبُونَها ثَلاثَةَ أيام ، ثُمَّ يَسِيرُونَ إلَى مَكَّةَ حَتَى إذا كانُوا بِالْبَيْداءِ بَعَثَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيْهُبُونَها ثَلاثَةَ أيام ، ثُمَّ يَسِيرُونَ إلَى مَكَّةَ حَتَّى إذا كانُوا بِالْبَيْداءِ بَعَثَ اللهُ عَزَّ وَجَلَ اللهُ عَلَيْهِ السَلْمُ ، فَيَعْرُبُهُ مُ بَوْمِ السُّفْيانِيِّ فَيَعْمُ اللهُ عَلَى السَّفْيانِيِّ فَيُحْرِانِهِ خَرْبُكُ أَلُونَ اللَّهُ عَلَى الْمَالِيقِيَّ الْمَعْلَى الْمَعْلَى الْمُولِينَةِ بِهِمْ فِي الْمَعِلَيْمِ الرُّومِ ؛ أَنْ الْعَثْ إلَيْهِ ، فَيَضْرِبُهُ فَي الْمَعْلَى الْمُعْلَى الْمَدِينَةَ بِهِمْ فِي الْمَعْلَمِ وَلَا ، فَيَشْرَانِهِ فَي الْمَعْلَمِ وَلَى ، فَيَشْرِانِهِ فَيَالِهُ الْمُ لِينَةً بِهِمْ فِي الْمَعْلَمِ وَلَا ، فَيَشْرِهُ الْمُولِ الْمُعْلِيمِ الْمُولِ الْمُدِينَة بِدِمْ فِي الْمُعَلَى ، قَالَ ، فَيَشْرِهُ أَلِيهِ ، فَيَضْرِبُهُ أَلِي الْمَعْلَمِ وَالْمَ الْمُعْلَى الْمُولِقُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْلَهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى

⁽١) وَقَعَةُ : الحرب والقتال ، وقيل ؛ المعركة ، والجمع الوقائع ، انظر لسان اللسان ؛ ٧٥٣/٢ .

⁽٢) القذف : الرمي بالسهم والحصى والكلام وكل شيء ، انظر لسان اللسان : ٢/ ٣٦٤ .

⁽٣) المسنخُ : تحويل صورة إلى صورة أقبح منها ، انظر لسان اللسان : ٢/ ٥٥٤ .

⁽٤) ينحدرون : الحِيدْر من كلّ شيء تحدُرُه من عُلْوِ إلى سُفْلِ ، انظر لسان اللسان : ٢٣٨/١ .

⁽٥) السَّبْنِيُ : النَّهْبُ وأخذ الناس عبيداً وإماءً ، وكذلك الأسْر معروف ، انظر لسان اللسان : ١/٥٧٥ .

⁽٦) يَهُولُهُ ؛ المَخافة من الأمر لا يدري ما يهجم عليه منه ، وهو الفزع ، انظر لسان اللسان ؛ ٧٠٣/٢ .

 ⁽٧) مَجامع : جمع مَجْمَع : يكون اسمأ للناس وللموضع الذي يجتمعون فيه ، انظر لسان اللسان : ٢٠٣/١ .

قالَ حُدَيْفَةُ : حَتَّى إِنَّهُ يُطافُ بِالْمَرْأَةِ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ فِي الثَّوْبِ عَلَى مَجْلِسِ مَجْلِسِ ، حَتَّى تَأْتِيَ فَخْذَ السَّفْيانِيِّ ، فَتَجْلِسُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْمِخْرابِ قاعِدُ ، فَيَقُومُ رَجُلُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَقُولُ : «وَيْحَكُمْ! أَكَفَرْتُمْ بِالله بَعْدَ إِيمانِكُمْ ، إِنَّ هَذَا لا يَحِلُ » وَيَقْتُلُ كُلَّ مَنْ شَايَعَهُ عَلَى ذَلِكَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ ، فَيَقُومُ فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ ، وَيَقْتُلُ كُلَّ مَنْ شَايَعَهُ عَلَى ذَلِكَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ ، فَيندَ ذَلِكَ ، فَيندَ ذَلِكَ ، فَيندَ ذَلِكَ ، فَيندَ وَالله عَن السَّماءِ مُنادٍ ، «أَيُها النَّاسُ! إِنَّ الله عَزَ وَجَلَّ قَدْ قَطَعَ عَنْكُمْ مُدَّةَ الْجَبَارِينَ وَالْمُنافِقِينَ وَاشْنِاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ ، وَوَلاَكُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلِّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَالْحَقُوا بِهِ بِمَكَّةَ ، فَإِنَّهُ الْمَهْدِئِ ، وَاسْمُهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الله » .

قالَ حُدَيْفَةُ : فَقَامَ عِمْران بْنُ الْحُصَيْنِ الْخُزاعِيُّ ، فَقَالَ : يا رَسُولَ الله! كَيْفَ لَنا بِهَذا حَتَّى نَعْرِفَهُ ؟ فَقَالَ : «هُو رَجُلُ مِنْ وَلَد كِنانَةَ منْ رِجالِ بَنِي إسرائِيلَ ، عَلَيْهِ عَبَاءَتانِ قَطُوانِيَّتانِ (١) ، كَأْنَ وَجْهَهُ الْكُوكَبُ الدُرِّيُّ فِي اللَّونِ ، في خَدِّهِ الأَيْمِ النَّجَباءُ أَسُودُ ، بَيْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، فَيَخْرُجُ الأَبْدالُ مِنَ الشّامِ وَأَشْباهُهُمْ ، وَيَخْرُجُ إلَيْهِ النَّجَباءُ أَسُودُ ، بَيْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، فَيَخْرُجُ الأَبْدالُ مِنَ الشّامِ ، وَجِبْرِيلُ عَلَى مَقْدَمَتِهِ ، وَمِيكانِيلُ عَلَى وَالْمَقَامِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ مُتَوَجِّها إلَى الشّامِ ، وَجِبْرِيلُ عَلَى مَقْدَمَتِهِ ، وَمِيكانِيلُ عَلَى مَقْدَمَتِهِ ، وَمِيكانِيلُ عَلَى مَقْدَمَتِهِ ، وَمِيكانِيلُ عَلَى مَقْدَمَتِهِ ، وَمِيكانِيلُ عَلَى مَقْدَمَتِهِ ، وَالْحِيتانُ فِي وَالْمَقْنَ ، وَالْوَحُوشُ ، وَالْحِيتانُ فِي الْبَخْرِ ، وَتُولِدُ الْمِياهُ فِي دَوْلَتِهِ ، وَتَمِدُ الأَنْهارُ ، وَتُضْعِفُ الأَرْضُ أَكُلَها ، وتُستَخْرَجُ السُقْيانِيَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ النَّي أَعْمانُها إلَى بُحَيْرَةِ الْبَيْوَرُ ، فَيَقْدُمُ الشّامَ فَيَذَبُحُ السُقْيانِيَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ النِّي أَعْمانُها إلَى بُحَيْرَةِ طَبِيقَدُمُ الشَامِ وَلَوْ بِعِقَالٍ » . وَيَقْدُلُ كُلُبُ وَلَوْ بِعِقَالٍ » . وَيَقْدُلُ كُلُبًا ، قالَ حُذَيْفَةُ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «فَالْخانِبُ مَنْ خَابَ يَوْمَ كُلُب وَلُو بِعِقَالٍ » .

قالَ حُذَيْفَةُ : يا رَسُولَ اللهِ وَكَيْفَ يَحِلُّ قِتَالُهُمْ وَهُمْ مُوَحِّدُونَ ؟ فَقَال رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يا حُذَيْفَةُ! هُمْ يَوْمَنْذِ عَلَى رِدَّةٍ ، يَزْعُمُونَ أَنَّ الْخَمْرَ حَلالُ ، وَلا يُصَلُّون ، وَيَسِيرُ الْمَهْدِيُ حَتَّى يَأْتِيَ دِمَشْقَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَبْعَثُ اللهُ عَلَيْهِمُ الرُّومَ ، وَهُوَ الْخَامِسُ مِنْ آلِ هِرَقْلَ ، يُقالُ لَهُ : "طُبارةُ" وَهُو صاحِبُ الْمَلاحِمِ ، فَتُصالِحُونَهُمْ سَبْعَ سِنِينَ ، حَتَّى تَغْزُوا أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُواً خَلْفَهُمْ ، وَتَغْنَمُون الْمَلاحِمِ ، فَتُصالِحُونَهُمْ سَبْعَ سِنِينَ ، حَتَّى تَغْزُوا أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُواً خَلْفَهُمْ ، وَتَغْنَمُون

كتباب السين

⁽١) قَطُوانِيَّتان : والقَطُوانِيَّة : عباءة بيضاء قصيرة الخَمْل ، انظر لسان اللسان : ٢٩٨/٢ .

⁽٢) بُحَيْرة طَبَرِيَّة ؛ تقع شمال شرق فلسطين . وهي معروفة .

وَتَسْلَمُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ جَمِيعاً ، فَتَنْزِلُونَ بِمَرْجِ ذِي تَلُولٍ ، فَبَيْنَما النَّاسُ كَذَلِكَ انْبَعَثَ رَجُلُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الصَّلِيبِ ، فَيَقُومُ رَجُلُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الصَّلِيبِ فَيَكْسِرُهُ ، وَيَقُولُ ؛ الله الْغالِبُ » قالَ ؛ فَقَال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «فَعِنْدَ ذَلِكَ يَغْدُرُونَ وَهُمْ أُوْلَى بِالْغَدْرِ ، وتُسْتَشْهُهُ تِلْكَ الْعِصَابَةُ ، فَلا يُفْلِتُ مِنْهُمْ أَحَدُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ ما يَجْمَعُونَ لَكُمْ لِلْمَلْحَمَةِ كَحَمْلِ امْرَأَةٍ ، فَيَخْرُجُونَ عَلَيْكُمُ فِي ثَمَانِينَ غَيايَةٍ ، فَلا يَبْقَى بِالْحِيرَةِ وَلا تَحْتَ كُلِّ غَيايَةِ اثْنَا عَشَرَ الْفا ، حَتَّى يَحِلُوا بِعُمْقِ أَنْطاكِيَّةَ ، فَلا يَبْقَى بِالْحِيرَةِ وَلا بِالشَّامِ نَصْرانِيَّةٍ إِلاَ رَفَعَ الصَّلِيبَ ، وقال ؛ «ألا مَنْ كَانَ بِأرْضِ نَصْرانِيَّةٍ إِ فَلْيَنْصُرُهِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ دَمِسْقَ حَتَّى يَحِلَّ بِعُمْقِ الْطَاكِيَّةَ () ، فَيَبْعَثُ إِلاَ رَفَعَ الصَّلِيبَ ، وقال ؛ «ألا مَنْ كَانَ بِأرْضِ نَصْرانِيَّةٍ إِ فَلْيَنْصُرُهُم الْمَيْمُ إِلَى أَهْلِ الْمَسْلِمِينَ مِنْ دَمِسْقَ حَتَّى يَحِلَّ بِعُمْقِ الْطَاكِيَّةَ () ، فَيَبْعَثُ إِمامُكُمْ إِلَى أَهْلِ الشَامِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ دَمِسْقَ حَتَّى يَحِلَّ بِعُمْقِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ دَمِسْقَ حَتَّى يَحِلُ بِعُمْقِ الْمُسْلِمِينَ عَنْ الْمُسْرِقِ ، فَيُقْتَلُ مِنْهُمْ تِسْعُ مَا النَّاسُ اذْخُلُوا الشَّامَ فَإِنَّها مَعْقِلُ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامُكُمْ بِها» . مَائِدُ أَلُهُمُ اللّهُ النَّاسُ اذْخُلُوا الشَّامَ فَإِنَّها مَعْقِلُ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامُكُمْ بِها» .

قالَ حُذَيْفَةُ ؛ فَخَيْرُ مالِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَنِذِ رَواحِلُ يُرْحَلُ عَلَيْها إِلَى الشّامِ ، وَأَخْمِرَةُ (٣) يُنْقَلُ عَلَيْها حَتَّى يُلْحَقَ بِدِمَشْقَ ، وَيَبْعَثُ إمامُهُمْ إِلَى الْيَمَنِ ؛ أَعِينُونِي ، وَأَخْمِرَةُ (٣) يُنْقَلُ عَلَيْها حَتَّى يُلْحَقَ بِدِمَشْقَ ، وَيَبْعَثُ إمامُهُمْ إِلَى الْيَمَنِ ؛ أَعِينُونِي ، فَيُقْبِلُ سَبْعُونَ الْفا مِنَ الْيَمَنِ عَلَى قَلائِصَ (٤) عَدَنٍ ، حَمائِلَ (٩) سُيُوفِهِمُ الْمَسَدِ (٢) ، يَقُولُونَ ؛ «نَحْنُ عِبادُ اللهِ حَقَّا حَقّا ، لا نُرِيدُ عَطَاءٌ وَلا رِزْقاً » حَتَّى يَأْتُوا الْمَهْدِيَ بِعُمْقِ أَنْطاكِيَّةً ، فَيَقْتَتِلُ الرُّومُ وَالْمُسْلِمُونَ قِتالاً شَديداً ، فَيَسْتَشْهِدُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَلْكُونَ أَلْمُسْلِمِينَ الْمُسْلِمِينَ الْمُسْلِمِينَ الْمُسْلِمِينَ الْمُسْلِمِينَ الْمُسْلِمِينَ الْمُسْلِمِينَ الْمُسْلِمِينَ الْمُسْلِمِينَ الْمُسْلِمُونَ أَنْفَالُ الشَّهَاءُ إِلَى السّماءِ ، قالَ حُذَيْفَةُ ؛ قالَ رَسُولُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «أَفْضَلُ الشُّهَداء شُهَداء أُمَّتِي ، شُهَدَاء الأَعْماقِ وَشُهداء اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «أَفْضَلُ الشُّهداء شُهداء أُمِّتِي ، شُهدَاء الأَعْماقِ وَشُهداء عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «أَفْضَلُ الشُّهداء شُهداء أُمِيرًا فَلْ وَسُها اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ اللهُ عَلَاهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَا اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ اللْهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ اللهُ عَلَهُ اللهُ عَلَاهُ اللهُ اللْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا لَاللّهُ عَلَا الللّهُ عَلَيْهِ وَسُلَّا الللْهُ اللّه عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَيْلُولُهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا لَمُ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَيْهِ اللْهِ الْسُلِمُ الللّهُ اللْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّه

⁽١) أنطاكيّة : مدينة معروفة في تركيا .

⁽٢) وردت في الأصل : تسع ، والصواب لغة : تسعة .

⁽٣) أخمرة : جمع حمار .

⁽٤) قَلانِص : جمع قَلُوص ، وهي الفَتيَّة من الإبل . انظر لسان اللسان : ٢/ ٤١٠ .

⁽٥) حمائيل : جمع الحميلة ، وهي علاقة السيف وهو المحمّل مثل المرجّل . انظر لسان اللسان : ٢٩٣/١ .

⁽٦) المستد ؛ اللِّيفَ . ومَستدَ الحيل نيستدُه مسنداً بالسكون ؛ إذا أجاد فثله . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٥٥٤ .

الدَّجَالِ» وَيَشْتَعِلُ الْحَديدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَيَضْرِبُ الْعِلْجَ (١) بِالسَّفُودِ (٢) مِنَ الْحَديدِ ، فَيَشُقُهُ وَيَقْطَعُهُ بِاثْنَيْنِ ، وَعَلَيْهِ دِرْعُ ، فَتَقْتُلُونَهُمْ مَقْتَلَةً حَتَّى يَخُوضَ الْخَيْلُ فِي الدَّمِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَغْضَبُ اللهُ تَبارَكَ وَتَعالَى عَلَيْهِمْ فَيَطْعَنُ بِالرَّمْحِ النَّافِذِ ، وَيَضْرِبُ بِالسَّيْفِ الْقاطِعِ ، وَيَرْمِي بِالْقَوْسِ الَّتِي لا تُخْطِئُ ، فَلا رُومِيَ بِالْقَوْسِ الَّتِي لا تُخْطِئُ ، فَلا رُومِيَ يَسْمَعُ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، وَتَسْيِرُونَ قُدُماً قُدُماً ، فَلانتُمْ يَوْمَئِذِ خِيارُ عِبادِ اللهِ عَلَ وَجَلَّ لَيْسَ مِنْكُمْ يَوْمَئِذِ ذِيارُ عِبادِ اللهِ عَلَ (٣) ، ولا سارِقِ .

قالَ حُذَيْفَةُ : أَخْبَرَنَا أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدُ مِنْ وَلَدِ آدَمَ إِلاَ وَقَدْ أَثِمَ بِذَنْبِ ، إِلاَ يَحْيَى بِنُ زَكَرِيَا فَإِنَّهُ لَمْ يُخْطِئ ، قالَ : فَقَال : «إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ مَنَّ عَلَيْكُمْ بِتَوْبَةٍ تُطَهِّرُكُمْ مِنَ الدُّنُوبِ كَمَا يُطَهَّرُ القَوْبُ النَّقِيُّ مِنَ الدَّنَسِ ، لا تَمُرُّونَ بِحِسْنِ فَى أَرْضِ الرُّومِ فَتُكَبِّرُونَ عَلَيْهِ إِلاَ خَرَّ حَائِطُهُ ، فَتَقْتُلُونَ مُقاتِلَتَهُ حَتَّى تَدْخُلُوا مَدينَةَ الْكُفْرِ «الْقُسْطَنْطِينِيَّة» فَتُكَبِّرُون عَلَيْها أَرْبَعَ تَكْبِيراتٍ فَيَسْقُطُ حَائِطُها» .

قالَ حُذَيْفَةُ ؛ فَقَال رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُهْلِكُ قُسْطَنْطِينِيَّةَ وَرُومَةَ (') ، فَتَدْخُلُونَها ، فَتَقْتُلُونَ بِها أَرْبَعَ مِانَةِ أَلْفٍ ، وتَسْتَخْرِجُونَ مِنْها كُنُوزاً كَثَيْرة ذَهَبِ (') ، وكُنُوز جَوْهَرٍ ، تُقيمُونَ فِي دارِ الْبَلاطِ » قِيلَ يا رَسُولَ الله وَما دارُ الْبَلاطِ ؟ قالَ : «دارُ الْمُلْكِ ، ثُمَّ تُقيمُونَ بِها سَنَةَ تَبْنُونَ الْمَساجِدَ ، ثُمَّ تَرْتَحِلُونَ مِنْها ، حَتَّى تَأْتُوا مَدينَة يُقالُ لَها «قُدَدُ مارِيَةَ () » فَبَيْنا أَنْتُمْ بِها تَقْتَسِمُونَ كُنُوزَها إِذْ سَمِغْتُمْ مُنادياً يُنادِي : ألا إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ بِالشّامِ ، فَتَرْجُعُونَ ، فَإِذَا الأَمْرُ باطِلُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَأْخُذُونَ فِي إِنْشاءِ سُفُنٍ خَسَبُها مِن جَبَلِ «لُبُنانَ » ، وَحِبالُها مِنْ نَخْلِ «بَيْسانَ (۷) » ، فَتَرْكَبُونَ مِنْ مَدينَةٍ يُقالُ لَها «عَكَا () » ، فَتَرْكَبُونَ مِنْ مَدينَةٍ يُقالُ لَها «عَكَا () »

۲۷۲ کتاب السان

⁽١) العِلْج : الرجل الشديد الغليظ ، انظر لسان اللسان : ٢١٣/٢ .

⁽٢) السَّفُّود ؛ حديدة ذات شُعَب مُعَقَّقَة معروف يُشنوى به اللحم ، وجمعه سفافيد . انظر لسان اللسان ؛ ٦٠٣/١ .

⁽٣) غَال ؛ قيل ؛ الخيانة والسرقة الخفية ، وكل من خان في شيء خُفية فقد غلّ .انظر لسان اللسان ؛ ٢٧٧/٢ .

⁽٤) رُومة ؛ هي روما عاصمة إيطاليا حالياً .

⁽٥) هكذا وردت في الأصل .

⁽٦) اسم موضع لم أجد له ذكر في المعاجم .

 ⁽٧) بَيْسان : مدينة في فلسطين معروفة . وعكا : مدينة في فلسطين معروفة .

فِي أَلْفِ مَرْكَبٍ وَخَمْسِ مِانَةِ مَرْكَبٍ مِنْ سَاحِلِ الأَرْدُنِّ بِالشَّامِ ، وَأَنْتُمْ يَوْمَنِذِ أَرْبَعَةُ أَجْنَادٍ ، أَهْلُ الْمَشْرِقِ ، وَأَهْلُ الْمَغْرِبِ ، وَأَهْلُ الشَّامِ ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ ، كَأَنَّكُمْ وَلَدُ رَجُلٍ واحِدٍ ، قَدْ أَذْهَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الشَّحْنَاءَ وَالتَّبَاعُضَ مِنْ قُلُوبِكُمْ ، فَتَسيِرُونَ مِنْ عَكَا إِلَى رُومِيَّةَ ، تُسَخَّرُ لَكُمُ الرِّيحُ كَما سُخِّرَتْ لِسُلَيْمانَ بْنِ دَاوُدَ ، حَتَّى تَلْحَقُوا بِرُومَةَ ، فَبَيْنَمَا أَنْتُمْ تَحْتَهَا مُعَسْكِرُون ، إذْ خَرَجَ إلَيكُمْ راهِبُ مِنْ رُومِيَّةَ ، عالِمٌ مِنْ عُلَمانِهِمْ صاحِبُ كُتُبٍ ، حَتَّى يدخلَ عَسْكَرَكُمْ ، فَيَقُولُ ؛ أَيْنَ إِمَامُكُمْ ؟ فَيُقَالُ ؛ هَذَا ، فَيَقْعُدُ إلَيْهِ ، فَيَسْأَلُهُ عَنْ صِفَةِ الْجَبَّارِ تَبَارَكَ وَتَعالَى ، وَصِفَةِ الْمَلائِكَةِ ، وَصِفَةِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَصِفَةِ آدَمَ ، وَصِفَةِ الأنْبِياءِ ، حَتَّى يَبْلُغَ إلَى مُوسَى وَعِيسَى ، فيقولُ : أَشْهَدُ أَنَّ دينَكُمْ دين الله وَدينُ أَنْبِيانِهِ ، لَمْ يَرْضَ ديناً غَيْرَهُ ، وَيَسْأَلُ ؛ هَلْ يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَيَشْرَبُونَ ؟ فَيَقُوْلُ ؛ نَعَمْ . فَيَخِرُّ الرَّاهِبُ ساجِداً ساعَةً ، ثُمَّ يقولُ ؛ ما ديني غَيْرُهُ ، وَهَذا دِينُ مُوسَى ، واللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْزَلَهُ عَلَىٰ مُوسَى وَعِيسَى ، وَإِنَّ صِفَةَ نَبِيِّكُمْ عِنْدُنا فِي الإنْجِيلِ الْبَرْقَلِيطُ صاحِبُ الْجَمَلِ الأَحْمَرِ ، وَأَنْتُمْ أَصْحَابُ هَذِهِ الْمَدينَةِ ، فَدَعُونِي ، فَأَدْخُلُ إِلَيْهِمْ فَأَدْعُوهُمْ ، فَإِنَّ الْعَذابَ قَدْ أَظَلَّهُمْ ، فَيَدْخُلُ فَيَتَوَسَّطُ الْمَدينَة ، فَيصيح ؛ يا أَهْلَ رُومِيَّةً! جَاءَكُمْ وَلَدُ إسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْراهِيمَ الَّذِينَ تَجِدُونَهُمْ فِي التَّوْراةِ وَالإنْجِيلِ ، نَبِيُّهُمْ صَاحِبُ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ ، فَأَجِيبُوهُمْ وَأَطِيعُونِ ، فَيَثِبُونَ إِلَيْهِ فَيَقْتُلُونَهُ ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إلَيْهِمْ ناراً مِنَ السَّماءِ كَأَنَّهَا عَمُودُ حَتَّى تَتَوَسَّطَ الْمَدينَةَ ، فَيَقُومُ إمامُ الْمُسْلِمِينَ فَيَقُولُ : يا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ الرَّاهِبَ قَدِ اسْتُشْهِدَ .

قالَ حُذَيْفَةُ : فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يُبْعَثُ ذَلِكَ الرَّاهِبُ فِنَةً وَحْدَهُ ، ثُمَّ يُكَبِّرُونَ عَلَيْها أَرْبَعَ تَكْبِيراتٍ ، فَيَسْقُطُ حانِطُها ، وإنما سُمِّيَتْ رُومِيَّةَ لأنَّها كَرُمَانَةٍ مُكْتَنِزَةٍ (١) مِنَ الْخَلْقِ ، فَيَقْتُلُونَ بِها سِتَّماِنَةِ أَلْفٍ ، وَيَسْتَخْرِجُونَ مِنْها حُلِيَّ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَالتَّابُوتَ الذِي فِيهِ السكينةُ وَمانِدَةَ بَنِي إسْرانِيلَ ، وَرَضْراضَةَ (٢) الألواحِ ، وَعَصَى مُوسَى ، وَمِنْبَرَ سُلَيْمانَ ، وَقَفِيزَيْنِ (٣) مِنَ الْمَنَّ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى بَنِي إسْرانِيلَ وَعَصَى مُوسَى ، وَمِنْبَرَ سُلَيْمانَ ، وَقَفِيزَيْنِ (٣) مِنَ الْمَنَّ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى بَنِي إسْرانِيلَ

⁽١) مُكْتَنزَة : والكِنازُ : المُجَتَّمِعُ اللَّحم القويَّة . انظر لسان اللسان : ٤٧٩/٢ . أيْ مَجْتَمِعُ وقويُّ ومعبأة .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل.

أَشَدَّ بَياضاً مِنَ اللَّبَنِ».

قَالَ حُذَيْفَةُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله كَيْفَ وَصَلُوا إِلَى هَذَا ؟ قَالَ : فَقَال رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿إِنَّ بَنِي إِسْرائِيلَ لَمَا اعْتَدُوا وَقَتَلُوا الأَنْبِياءَ بَعَثَ الله عَزَّ وَجَلَّ بُخْتَ نَصَرَ (') ، فَقَتَلَ بِها سَبْعِينَ أَلْفاً ، ثُمَّ إِنَّ الله تعالَى رَحِمَهُمْ ، فَأُوحَى الله عَزَّ وَجَلَّ الله مَلِكِ مِنْ مُلُوكِ فَارِسَ مُؤْمِنِ : (أَنْ سِرْ إِلَى عِبادِي بَنِي إسْرائِيلَ ، فَاسْتَنْقَذَهُمْ مِنْ بُخْتَ نَصَرَ) فَاسَتَنْقَذَهُمْ وَرَدَّهُمْ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، قالَ : فَاتَوْا بَيْتَ الْمَقْدِسِ مُطِيعِينَ لَهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، ثُمَّ إِنَّهُمْ يَعُودُونَ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرآنِ ﴿ وَإِنْ عُدَتُمْ عُدُنا ﴾ (') ، إِنْ عُدَتُمْ فِي الْمَقْدِسِ عُدُنا عَلَيْكُمْ بِشَرَّ مِنَ الْعَذَابِ ، [فَعادُوا] (*) فَسَلَّطَ عَدُنا ﴾ (') ، إِنْ عُدَتُمْ فِي الْمَعْصِي عُدُنا عَلَيْكُمْ بِشَرَّ مِنَ الْعَذَابِ ، [فعادُوا] (*) فَسَلَطَ عَدُنا ﴾ (') ، إِنْ عُدَتُمْ فِي الْمَعْدِسِ ، وَاسْتَخْرَجَ خُلِيَ بَيْتِ الْمُقْدِسِ ، وَالتَّابُوتَ وَغَيْرَهُ ، وَلَيْ السُّفُنِ وَعَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ وَجَلَ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ وَجَلَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَوْلُ فَهُورُ فَهِيَ تَحْمِلُ السُفُنَ وَجَلَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَعَلَ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى السُفُنَ وَجَلَ مَنَافِعَ لِبَنِي آدَمَ ، لَهَا قُعُورُ فَهِيَ تَحْمِلُ السُفُنَ » .

قالَ حُذَيْفَةُ : فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ سلام : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، إِنَّ صِفَةَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ فِي التَّوْراةِ : طُولُها أَلْفُ مِيلٍ ، وَهِيَ تُسَمَّى فِي الإنْجِيلِ (فَرْعا) أَوْ (قَرْعا) طُولُها أَلْفُ مِيلٍ ، قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَها سِتُّونَ وَثَلاثُمانِةِ بابٍ ، يَخْرُجُ مِنْ كُلِّ بابٍ مِنْها مِانَةُ أَلْفِ مُقاتِلٍ ، فَيُكَبِّرُون عَلَيْها أَرْبَعَ تَكْبِيراتٍ ، فَيَسْقُطُ حانِطُها ، فَيَغْنَمُونَ ما فِيها ، ثُمَّ تُقيمُونَ فِيها سَبْعَ سَنِينَ ، ثُمَّ تَقْفُلُون مِنْها إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَيَبْلُغُكُمْ أَنَّ الدَّجَالِ قَدْ خَرَجَ مِنْ يَهُوديَّةِ السَبْها نَ ، ثُمَّ تَقْفُلُون مِنْها إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَيَبْلُغُكُمْ أَنَّ الدَّجَالِ قَدْ خَرَجَ مِنْ يَهُوديَّةِ أَصْبَهانَ ، إخدَى عَيْنَيْهِ مَمْزُوجَةً بِالدَّمِ وَالأُخْرَى كَأَنَها لَمْ تُخْلَقَ ، يَتَناوَلُ الطَّيْرَ مِنَ الْهَوَاءِ ، لَهُ ثَلاثُ صَيْحاتٍ ، يَسْمَعُهُنَّ أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَأَهْلُ الْمَغْرِبِ ، يَرْكَبُ حِماراً الْهَوَاءِ ، لَهُ ثَلاثُ صَيْحاتٍ ، يَسْمَعُهُنَّ أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَأَهْلُ الْمَغْرِبِ ، يَرْكَبُ حِماراً

۲۷٤ کتابالسـنن

⁽١) بُخْتَ نَصَّر ؛ كان سبباً في القضاء على دولة اليهود في أرض فلسطين ، فقتل مقاتلتهم ، وسبى ذراريهم ، وأسرهم إلى العراق . وأقول ؛ عجّل الله -عز وجل- زوال دولة اليهود عن أرض فلسطين وبلاد الشام في أيامنا هذه ، كما وعدنا الله -سبحانه وتعالى- في كتابه الحكيم .

⁽٢) سورة الإسراء ، الآية : ٨ .

⁽٣) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وقال المباركفوري : أثبته من عقد الدرر ، لأن السياق يقتضيه .

أَبْتَرَ^(۱) بَيْنَ أَذُنَيْهِ أَرْبَعُونَ ذراعاً ، يَسْتَظِلُ تَحْتَ أَذُنَيْهِ سَبْعُونَ أَلْهَا ، يَتْبَعُهُ سَبْعُونَ أَلْها مِنَ الْيَهُودِ عَلَيْهِمُ التَّيجَانُ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ مِنْ صَلاةِ الْغَدَاةِ ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلاةُ ، فَالْتَفَتَ الْمَهْدِيُ ، فَإِذَا هُوَ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ قَدْ نَزَلَ مِنَ السَمَاءِ فِي ثَوْبَيْنِ كَانَمَا يَقْطِرُ مِنْ رَأْسِهِ الْمَاءُ » .

فَقَال أَبُو هُرَيْرَةَ : إِذا أَقُومُ إِلَيْهِ يا رَسُولَ الله الْعَانِقَهُ ؟ فَقَال : «يا أَبا هُرَيْرَةَ ا إِنَّ خَرْجَتَهُ هَذِهِ لَيْسَتْ كَخَرْجَتِهِ الأُولَى ، تُلْقَى عَلَيْهِ مَهابَةٌ كَمهَابَةِ الْمَوْتِ ، يُبَشَّرُ أَقُواماً بِدَرَجاتٍ مِنَ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ لَهُ الإمامُ : تَقَدَّمْ فَصَلِّ بِالنَّاسِ ، فَيَقُولُ لَهُ عِيسَى : (إِنَّما أُقِيمَتِ الصَّلاةُ لَكَ) فَيُصَلِّي عِيسَى خَلْفَهُ » .

قالَ حُذَيْفَةُ : وقالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «قَدْ أَفْلَحَتْ أُمَةُ أَنَا أَوَّلُها وَعِيسَى آخِرُها ، قالَ : وَيُقْبِلُ الدَّجَالُ وَمَعَهُ أَنْهَارُ وَثِمارُ ، يَأْمُرُ السَّمَاءَ أَنْ تُمْطِرَ فَتُمْطِرُ ، وَيَأْمُرُ الأَرْضَ أَنْ تُنْبِثَ فَتُنْبِثُ ، مَعَهُ جَبَلُ مِنْ ثَرِيدٍ فِيهِ يَنابِيعُ السَّمْنِ ، وَمِنْ فَتُمْطِرُ ، وَيَأْمُرُ الأَرْضَ أَنْ تُنْبِثَ فَتُنْبِثُ ، مَعَهُ جَبَلُ مِنْ ثَرِيدٍ فِيهِ يَنابِيعُ السَّمْنِ ، وَمِنْ فَتُنْبِهِ أَنْ يَمُرَّ بِأَعْرابِيَّ قَدْ هَلَكَ أَبُوهُ وَأُمَّهُ ، فَيَقُولُ : أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثْتُ أَبِاكَ وَأُمَّكَ تَشْهَدُ فَيْتُولانِ وَاحِدُ أَبُوهُ وَأُمَّهُ ، فَيَقُولُ لِشَيْطانَيْنِ فَيَتَحَوّلانِ واحِدُ أَبُوهُ وَآخَلُ أَنِّي رَبُكَ ، قالَ : فَيقُولانِ : (يا بُنَيَّ اتَّبِعْهُ فَإِنَّهُ رَبُكَ) يَطَأُ الأَرْضَ جَمِيعاً إلا مَكَّةَ وَالْمَدينَةَ وَبَيْتَ أَمُّهُ ، فَيَقُولانِ : (يا بُنَيَّ اتَّبِعْهُ فَإِنَّهُ رَبُكَ) يَطَأُ الأَرْضَ جَمِيعاً إلا مَكَّةَ وَالْمَدينَةَ وَبَيْتَ الْمَقْدِسِ ، فَيَقُتُلُهُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ بِمَدينَةٍ يُقالُ لَها : (لِدُّ) بِأَرْضِ فِلِسْطِينَ ، قالَ : الْمَقْدِسِ ، فَيَقْتُلُهُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ بِمَدينَةٍ يُقالُ لَها : (لِدُّ) بِأَرْضِ فِلِسْطِينَ ، قالَ : فَيُوحِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إلَى عِيسَى [عَلَيْهِ لَسَلَامُ](٢) : أَخْرُورَ ؟ عَبَادِي بِالطُّورِ حُور سِينينَ - » .

قالَ حُذَيْفَةُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهٰ وَمَا يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ؟ قالَ : «يَأْجُوجُ أُمَّةً ، وَمَأْجُوجُ أُمَّةً مَا خُوجُ أُمَّةً ، كُلُّ أُمَّةٍ أُرْبَعُ مِائَةِ أَلْفِ أُمَّةٍ ، لا يَموتُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى أَلْفِ عَيْنٍ تَطْرُفُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ صُلْبِهِ » قالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهٰ صِفْ لَنا يَأْجُوجَ عَيْنٍ تَطْرُفُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ صُلْبِهِ » قالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهٰ صِفْ لَنا يَأْجُوجَ

⁽١) أبتَّر ؛ البَثْر ؛ استِنْصال الشيء قطعاً . والأبْتر ؛ المقطوع الذَّنب من أيِّ موضع كان من جميع الدواب ، وقد أبترَهُ فَبَتَرَ . انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٦١ .

⁽٢) لم ترد في الأصل.

⁽٣) أَخْرِزْ : وأَخْرَزَ الشيءَ فهو مُخْرَزْ وحَرِيزٌ : حازَهُ . انظر لسان اللسان : ٢٤٦/١ .

وَمَأْجُوجَ ، قالَ : هُمْ ثَلاثَةُ أَصْنَافٍ ، صِنْفُ مِنْهُمْ أَمْثَالُ الْأَرْزِ (١) الطَّوَالِ ، وَصِنْفُ آخَرُ مِنْهُمْ عَرْضُهُ وَطُولُهُ سَوَاءً ، عِشْرُونَ وَمِانَةُ ذِراعٍ في مِانَةٍ وَعِشْرِينَ ذِراعاً ، وَهُمُ الَّذِينَ لا يَقُومُ لَهُمُ الْحَديدُ ، وَصِنْفُ يَفْتَرِشُ إِحْدِى أَذُنَيْهِ وَيَلْتَحِفُ بِالأَخْرَى» .

قَالَ حُذَيْفَةُ ؛ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ «يَكُونُ جَمْعُ مِنْهُمْ بِالشَّامِ ، وَسَاقَتُهُمْ بِخُراسان ، يَشْرَبُونَ أَنْهارَ الْمَشْرِقِ حَتَّى تَيْبَسَ ، فَيَحِلُونَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ وعِيستى وَالْمُسْلِمُونَ بِالطُّورِ ، فَيَبْعَثُ عِيسى [عَلَيْهِ السَّلامُ](٢) طَلِيعَةً يُشْرِفُونَ عَلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَيَرْجِعُونَ إِلَيْهِ ، فَيُخْبِرُونَهُ أَنَّهُ لَيْسَ تُرَى الأَرْضُ مِنْ كَثْرَتِهِمْ ، قالَ ، ثُمَّ إِنَّ عِيسَى يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى السَّماءِ، فَيَرْفَعُ الْمُوْمِنُونَ مَعَهُ، فَيَدْعُو اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَيُؤَمِّنُ الْمُؤْمِنُونَ ، فَيَبْعَثُ اللهُ تَعالَى عَلَيْهِمْ دُوداً ، يُقالُ [النَّغْفُ](") فَيَدْخُلُ فِي مَناخِرِهِمْ ، حَتَّى يَدْخُلَ فِي الدِّماغ ، فَيُصْبِحُونَ أَمْواتاً ، قالَ : فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ مَطَراً وَابِلاً أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، فَيُغْرِقُهُمْ فِي الْبَحْرِ ، فَيَرْجِعُ عِيسَى إلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَالْمُؤْمِنُونَ مَعَهُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَظْهَرُ [الدُّخانُ]('')» قالَ : قُلْتُ : يا رَسُولَ اللَّهٰ وَما آيَةُ [الدُّخانِ](١٠)؟ قالَ : «يُسْمَعُ لَهُ ثَلاثُ صَيْحاتٍ ، وَدُخانُ يَمْلاُ ما بَيْنَ الْمَسْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيُصِيبُهُ زَكْمَةً ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَصِيرُ مِثْلَ السَّكْرانَ ، يَدْخُلُ فَي مِنْخَرَيْهِ وَأَدْنَيْهِ وِفِيهِ وَدُبُرِهِ ، وَخَسْفُ بِالْمَشْرِقِ ، وَخَسْفُ بِالْمَغْرِبِ ، وَخَسْفُ بِجَزِيرَةٍ الْعَرَبِ، وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ» قالَ : قلتُ : يا رَسُولَ اللهِ ا وَما الدَّابَّةُ ؟ قالَ : «ذاتُ وَبَر وَرِيشٍ ، عَظْمُها سِيُّونَ مِيلاً ، لَيْسَ يُدْرِكُها طالِبُ ، وَلا يَفُوتُها هارِبُ ، تَسِمُ النَّاسَ مُوْمِنِاً وَكَافِراً ، فأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَتَتْرُكُ وَوَجْهُهُ كَالْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ ، وَيُكْتَبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ (مُؤْمِنُ) . وَأَمَّا الْكَافِرُ فَتَنْكُتُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ نُكْتَةً سَوْداءَ ، وَتَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ (كَافِرُ) ، وَنَارُ مِنْ بَحْرِ عَدَنَ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَي الْمَحْشَرِ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، يَكُونُ طُولُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ثَلَاثَ لَيالٍ ، لا يَعْرِفُها إلاّ الْمُوَحِّدُونَ أَهْلُ الْقُرآنِ ، يَقُومُ أَحَدُهُمْ فَيَقْرَأُ

كتباب السبن

⁽٢) الأرْز ؛ شجر الصَّنَوْبَر ، والجمع أَرْزُ ، والأرْزُ ؛ العرْعَرُ . وهي الأرَزَةُ ، بفتح الراء ، من الشجر الأرْزَنِ . انظر لسان اللسان ؛ ٢٣/١ .

⁽٢) لم يرد في الأصل .

⁽٣) النفف : بالتحريك والغين معجمة : دود يسقط من أنوف الغنم والإبل . انظر لسان اللسان : ١٣٣/٢ .

⁽٤) ورَدَتُ في الأصل ؛ الدَّجَّال ، والصواب ؛ الدُّخان ، وهذا خطأ جَليُّ واضح .

جُزْءُهُ(١) فَيَقُولُ قَدْ عَجِلْتُ اللَّيْلَةَ ، فَيَضَعُ رَأْسَهُ فَيَرَقُدُ رَقْدَةً ، ثُمَّ يَهُبُّ مِنْ نَوْمِهِ ، فَيَسِيرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ ، فَيَقُولُونَ ، هَلْ أَنْكَرْتُمَ مَا أَنْكَرْنَا ؟ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ ، غَداً تَطْلُعُ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها ، فَإذا طَلَعَتْ مِنْ مَغْرِبِها فَعِنْدَ ذَلِكَ ﴿لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيَانُها لَمْ تَكُنْ آهَنَتْ مِنْ قَبْلُ ، أو كَسَبَتْ في إيمانِها خَيْراً ﴾(٢) قال ، فَيَمْكِثُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ [عَلَيْهِ السَّلام](٣) أَرْبَعِينَ سَنَةً ، قال ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ عَنَّ وَجَلَّ رِيحاً مِنْ قِبَلِ مَكَّةَ ساكِنَةً ، السَّلامُ أَنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، قال ا ثُمُوْمِنِينَ مَعَهُ ، وَيَبْقَى سائِرُ الْخَلْقِ لا يَعْرِفُونَ رَبّاً ، وَلا يَشْكُرُونَ شَكُرُونَ شَكُرُونَ هُمُ شِرارُ الْخَلْقِ » .

[حديث طويلٌ جداً . موضوع] .

«آخر الجزء الخامس مِن كتاب السنن الواردة في الفِتَن والحمد لله»

الواردة في الفتن

YVV

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وقال المباركفوري : «أجزاءه» ،...

⁽٢) سورة الأنعام ، الآية : ١٥٨ .

⁽٣) لم ترد في الأصل .



الجزء السادس من كتاب السنن الواردة في الفتن



الجزء السادس

مِنْ كتاب السنن الواردة في الفتن وغوائلها والسناعة وأشراطها تأليف أبي عَمْرِو عثمان بنِ سعيد رحمه الله

٤ . ١ ـ باب ما جاء في خروج الروم

٩٨٥ حَدَّقَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بِنُ أَحْمَدَ ،قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ الأغرابِيِّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْمَلِكِ الْمَيْمُونِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بِنُ عُبَيْدِ الطّنافُسِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْاعْمَشُ ، عَنْ خَيْثَمَةً ، عَنْ عَبْدِ الله بِنِ عَمْرِو ، قالَ : «يُجَيَّشُ (١) الرُّومُ ، فَيُخْرِجُونَ الْاعْمَشُ ، فَلا يَتَخَلَّفُ عَنْهُمْ مُوْمِنُ ، أَهْلَ الشّامِ مِنْ مَنازِلِهِمْ ، فَيَسْتَغِيثُونَ بِكُمْ فَتُغِيثُونَهُمْ ، فَلا يَتَخَلِّفُ عَنْهُمْ مُوْمِنُ ، فَيَقْتَلُونَ ، فَيَكُونُ بَيْنَهُمْ قَتْلُ كَثِيرُ ، ثُمَّ تَهْزِمُونَهُمْ ، فَيَنْتَهُونَ إلَى اسْطُوانَةٍ ، إنِّي لأعْلَمُ مَكَانَها غَلْتُهُمْ عِنْدَها الدَّنانِيرُ ، فَيَكْتَالُونَها بِالتِّراسِ (٢) ، فَيَتَلَقَاهُمُ الصَّرِيحُ بِأَنَّ الدَّجَالَ يَحوسُ (٣) ذَرارِيكُمْ ، فَيُلْقُونَ ما في أيديهِمْ ثُمَّ يَأْتُونَ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي ؛ عَبْدالله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- . وقد اشتهر أنه كانَ ينظر في كتب الأوائل ، الرسناد إليه صحيح . سيأتي : ٦٣٦] .

999- أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ الصَّقِلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إَبْراهِيمَ الْكِسائِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَاجِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَاجِ ، قالَ : حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّثَنا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورِ ، قالَ : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بْنُ بِلالٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بْنُ بِلالٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بْنُ بِلالٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سُهَيْلُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالأَعْماقِ -أَوْ بِدابِقَ (') - فَيَحْرُجُ إلَيْهِمْ وَسَلَّمَ قالَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالأَعْماقِ -أَوْ بِدابِقَ (') - فَيَحْرُجُ إلَيْهِمْ

الواردة في الفان _______

⁽١) يُجَيِّشُ ؛ والجَيْش ؛ واحد الجُيوش ، واستَجاشَه ؛ أي طلب منه جيشاً . انظر لسان اللسان ؛ ٢٢٠/١ . والمراد هنا أنهم يجهزون الجيوش .

⁽٢) التُّرْس : المُتَوَقَّى بها ، معروف ، وجمعه أتراس وتِراسِ وتَرِسَةُ ، وتُروسُ . انظر لسان اللسان : ٧٢٧/١ .

⁽٣) يَحوسُ ؛ وحاسَ القومَ حَوْساً ؛ خَالطهم ووَطِنَهم وأهانَهم . وكل موضع خالطته ووطنته فقد حُسْنَه وحبسنته . وأصل الحَوْس شدة الاختلاط ومعاركة الضَرْب . انظر لسان اللسان ؛ ٢٠٠١-٣٠٥ .

⁽٤) قرية من نواحي حلب في بلاد الشام .

جَيْشُ مِنَ المدينةِ ، مِنْ خِيارِ أهلِ الأرضِ يَوْمَنْدِ ، فَإذا تَصافُوا قَالَتِ الرُّومُ ؛ «خَلُوا بَيْنَا وَبَيْنَ الَّذينَ سَبَوْا مِنَا نُقَاتِلْهُمْ » فَيَقُولُ المُسْلِمُونَ ؛ «لا وَاللهِ لا نُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوانِنا » فَتُقاتِلُونَهُمْ ، فَيَنْهَزِمُ ثُلُثُ ، لا يَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِمْ أَبَدا ، وَيُقْتَلُ ثُلْتُهُمْ ، أَفْضَلُ الشُّهَداءِ عِنْدَ الله عَزَ وَجَلَّ ، وَيَفْتَتِحُ القُلْثُ ، لا يُقْتَنُونَ أَبَداً (١) ، فَيَفْتَتِحُ ونَ قُسْطَنْطِينِيَّةَ ، فَبَيْنَما هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْغَنائِمَ ، قَدْ عَلَقُوا سُيُوفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ ، إذْ صاحَ فِيهِمُ الشَيْطانُ ؛ إنَّ المسيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ ، فَيَحْرُجُونَ ، وَذَلِكَ باطِلُ ، فإذا جاؤوا الشَيْطانُ ؛ إنَّ المسيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ ، فَيَحْرُجُونَ ، وَذَلِكَ باطِلُ ، فإذا جاؤوا الشَيْطانُ ؛ إنَّ المسيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ ، فَيَحْرُجُونَ ، وَذَلِكَ باطِلُ ، فإذا جاؤوا الشَيْطانُ ؛ إنَّ المسيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ ، فَيَحْرُجُونَ ، وَذَلِكَ باطِلُ ، فإذا جاؤوا الشَيْطانُ ؛ إنَّ المسيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ ، فَيَحْرُجُونَ ، وَذَلِكَ باطِلُ ، فإذا جاؤوا الشَيْطانُ ؛ إنَّ المسيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ ، فَيَحْرُجُونَ ، وَذَلِكَ باطِلُ ، فإذا جاؤوا الشَيْطانُ ؛ إنَّ المُسيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ ، فَيَحْرُجُونَ ، وَذَلِكَ باطِلُ ، فإذا جاؤوا عَسَنَى بْنَ مَرْيَمَ ، فَيَوْمُهُمْ (٣) ، فإذا رآهُ عَدُو اللهُ ذابَ كَما يَذُوبُ المَلْحُ فِي حَرْبَتِهِ » . فَيُرْبِعِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ » . فَيُولِكُ مَوْدَا مَنَ عَنْهُ اللهُ تَعْلَلُ بيدِهِ ، فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ » .

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٢١) رقم ٣٤- (٢٨٩٧)] .

• • • • حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو الْمُكتبُ ، قالَ : حَدَّثَنَا عِتَابُ بْنُ هَارُونَ ،قالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْعُمَرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْعُمَرِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ اللهِ مَنْ اللهِ يَلُولُ ، عَنْ سُهَيْلُ بْنِ إِللهِ ، عَنْ الله يَلْ بُنِ اللهِ مَنْ الله عَنْ سُهَيْلُ بْنِ اللهِ مَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قالَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ الرَّومُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةً وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

[أثر موقوف من كـلام الصحابي : أبِي هُرَيْرَة –رضي الله عَنْهُ– . رُوي مـرفـوعاً كـمـا سـبق : ٥٩٩] .

١٠١ حَدَّ ثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ الزَاهِدُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا هارُونُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي يَقْظانَ الصَّلْتِ ، عَنْ إسماعِيلَ ، قالَ : يقولُ طاغِيَةُ الرُّومِ فِي خُرُوجِهِ عَلَى أَهْلِ الإسلامِ : «إذا أَصْبَحْتُمْ فَشُدُوا عَلَى كُلِّ قالَ : فَيَغْضَبُ الله ذاتِ حافِرٍ ، ثُمَّ طِنُوا هَذَا الدَّينَ وَطْأَةً لا يدعَى بَعْدُ -يَعْنِي الإسلامَ- قالَ : فَيَغْضَبُ الله قالَ .

۲۸۲ کتاب السان

⁽١) وردت في الأصل : «أمراً » ، وهي غير مناسبة للسياق ، والصواب «أبداً » انظر صحيح مسلم .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «للقتال» .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «فأمّهم» .

تَبارَكَ وَتَعالَى ، فَيَكُونُ فِي السّماءِ الرَّابِعَةِ ، وَفِيها سِلاحُهُ وَعِقابُهُ ، فَيَقُولُ تَبارَكَ وَتَعالَى ، لَمْ يَبْقَ إِلاّ أَنا وَدِينِي الإسْلامُ ، وَيَمَنُ وَقَيْسُ ، فَيا يَمَنُ أُحِبِّي قَيْساً ، وَيا قَيْسُ لا تُبْغِضِي يَمَناً ، فَإِنَّهُ لا يُحامِي عَنْ دِينِ اللهِ غَيْرُكُما » .

[إسناده مظلم ، ومتنه منكر...] .

٣٠٠٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ اِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ مَنِ اللَّيْثِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قالَ : خَدَّقَني عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبِ ، قالَ : أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ ، قالَ : قالَ الْمُسْتَوْرِدُ الْقُرْشِيُّ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ حَدَّقَنِي مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أبِيهِ ، قالَ : قالَ الْمُسْتَوْرِدُ الْقُرْشِيُّ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ الْعاصِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ : «تَقُومُ السَاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ» فَقَالَ لَهُ عَمْرُو : أَبْصِرْ مَا تَقُولُ ؟ قالَ : أقُولُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قالَ نَهُ لِمَنْ قُلْتَ ذَلِكَ ، إنَّ فِيهِمْ لَخِصَالاً أَرْبَعاً ، إِنَّهُمْ لَاخْلَمُ النَّاسِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قالَ : «لَيْنْ قُلْتَ ذَلِكَ ، إنَّ فِيهِمْ لَخِصَالاً أَرْبَعاً ، إِنَّهُمْ لاخلَمُ النَّاسِ عِنْدَ فَرْتَةٍ ، وأَسْرَعُهُمْ إِفَاقَةً بَعْدَ مُصِيبَةٍ ، وأَوْتَكُهُمْ كَرَّةً بَعْدَ فَرَّةٍ ، وَخَيْرُهُمْ لِمِسْكِينِ وَيَتِيم وَضَعِيفٍ ، وَخَامِسَةً حَسَنَةً جَمِيلَةً ؛ وأَمْنَعُهُمْ مِنْ ظُلْمَ الْمُلُوكِ» .

[أخرجه مُسلِّم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٢٢) رقم ٣٥ -٣٦ (٢٨٩٨)] .

٣٠٠٣ أخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْبراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ وإسْحاقُ بْنُ إبْراهِيمَ وإلله فَلْ الْمِراهِيمَ والله فَلْ الله بْنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ بْنُ سُلَيْمانَ مَوْلَى خالِدِ بْنِ خالِدٍ ، قالَ : قالَ : قالَ رَسُولُ حَدَّثَنا زُهَيْرُ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صالح ، عَنْ أبِيهِ ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «مَنَعَتِ الْعِراقُ درْهَمَها وَقَفِيزَها ، وَمَنَعَتِ الشّامُ مُدْيَها(١) وَدينارَها ، وَعُدتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ ، وَعُدتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ ، شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ لَحْمُ أبِي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ » .

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (١/ ٢٢٢٠) رقم ٣٣- (٢٨٩٦)] .

⁽١) المُدي : مكيال لأهل الشام يقال له الجَريب ، يسع خمسة وأربعين رطلاً ، والقفيز ثمانية مكاكيك ، والمَكُوك صاع ونصف ، انظر لسان اللسان : ٥٤٤/٢ . وقد أشرنا سابقاً أن القفيز مكيال لأهل العراق .

⁽٢) الإرْدَبُ ؛ مِكيالٌ ضخمُ لأهل مصر ؛ قيل ؛ يضمُ أربعةً وعشرين صاعاً . انظر لسان اللسان ؛ ١٧٨/١ .

3.7. حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ بْنِ إِياسٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جابِرِ بْنِ قالَ : حَدَّقَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِياسٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، قالَ : «يُوشِكُ أَهْلُ الْعِراقِ أَلاَ يُجْبَى إلَيْهِمْ قَفِيزُ وَلا دِرْهَمُ مِنْ قِبَلِ الْعَجَمِ يَمْنَعُونَ ذَلِكَ » .

[سيأتي : ٦٠٥] .

3.0 اخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا السُماعِيلُ إِبْراهِيمُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَهْيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، عَنِ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، قالَ : كُنّا عِنْدَ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، فَقَالَ : كُنّا عِنْدَ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، فَقَالَ : «يُوشِكُ أَهْلُ الْعِراقِ أَلا يُجْبَى إلَيْهِمْ قَفِيزُ وَلا دِرْهَمُ » قُلْنا : مِنْ أَيْنَ ذَلِكَ ؟ قالَ : «يوشِكُ أَهْلُ الشّامِ أَلا يُجْبَى إلَيْهِمْ قَلْنا : «يوشِكُ أَهْلُ الشّامِ أَلا يُجْبَى إلَيْهِمْ دِينارُ وَلا مُدْيُ » قُلْنا : مِنْ أَيْنَ ذَلِكَ ؟ قالَ : «مِنْ قِبَلِ الرُّوم » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٣٤) رقم ٦٧- (٢٩١٣) . تقدم : ٥٧٠ و ٢٠٤] .

٥ ، ١ ـ بابُ ما جاء في فَتْحِ مَدينَةِ الْكُفْرِ ، وَهِيَ الْقُسْطَنْطينيَّةِ وَ الْكُفْرِ ، وَهِيَ الْقُسْطَنْطينيَّةِ وَ وَمِيَّةً

٣٠٠٦ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو الْمُؤدِّبُ ، قالَ : حَدَّثَنا عِتَابُ بْنُ هارُونَ ، قالَ : حَدَّثَنا الْفَضْلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْفَضْلِ ، قالَ : حَدَّثَنا الْبراهِيمُ الْفَرْبِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ عُبَيْدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ضَمْرَةُ ، عَنِ الشَّيْبانِيِّ (١) ، قالَ : «شَمَتَتِ الْقُسْطُنْطِينِيَّةُ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ حِينَ خَرِبَ ، فَأَوْحَى اللهُ إليها : لأَبْعَثَنَ إليْكِ مَنْ يَفْتَضُ عَدَاراكِ (٢) ، وَيَقْسِمَ كُنُوزَكِ ، وَلأَبْلِغَنَّ دُخانَكِ السَماءَ » .

[أثر مقطوع من كلام : الشَّيْباني (١)] .

٢٨٤ كتاب السنن

⁽١) هكذا وردت في الأصل : «الشيباني» ، وقال المباركفوري : «السيباني» .

⁽٢) عَذاراك ؛ وجارية عذراء ؛ بِكُر لم يُستها رجل . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ١٥٠ . والمراد هنا إزالة البكارة .

٣٠٠ حَدَّ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ بْنُ عَفَانَ ، قِراءةً عَلَيْهِ ، قالَ : حَدَّ ثَنَا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّ ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عاصِمِ ، قالَ : حَدَّ ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عاصِمِ ، قالَ : حَدَّ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ عُتْبَةً بْنِ تَمِيمِ التَّنُوخِيِّ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عامِرِ قالَ : «إذا أَبَقَ (١) رَجُلُ مِنْ قُرَيْشِ الْنَزنِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَميرٍ ، عَنْ كَعْبِ الأَحْبارِ ، قالَ : «إذا أَبَقَ (١) رَجُلُ مِنْ قُرَيْشِ إِلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةً فَقَدْ حَضَرَ أَمْرُها » .

[أثر مقطوع من كلام : كَفْب الأحبار . وقد اشتهر برواية الإسرائيليات] .

٣٠٠٥ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا قاسِمُ ، قالَ : حَدَّقَنا ابْنُ أَبِي خَيْشَمَةَ ، قالَ : خَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ إسْحاقَ السَّيْلَحِينِيُ ، قالَ : أَخْبَرَنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ ، قالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو يُسْأَلُ : أَيُّ الْمَدينَتَيْنِ تُفْتَحُ أَوِّلُ ، الْقُسْطَنطينِيَّةُ أَوْ رُومِيَّةُ ؟ قالَ : فَدَعا عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو بِصَنْدُوقِ ، فَأَخْرَجَ مِنْهُ أَوْلُ ، الْقُسْطَنطينِيَّةُ أَوْ رُومِيَّةُ ؟ قالَ : هَلْ مَدينَةُ ابْنِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ إِذْ سَبُلِلَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ إِذْ سَبُلِلَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ إِنْ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ إِذْ سَبُلِلَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ إِنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ إِنْ الْمُدينَةُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَنْهُ أَوْ رُومِيَّةً ؟ قالَ : «لا ، بَلْ مَدينَةُ ابْنِ هِرَقُلَ ٢٠) تُفْتَحُ أُولًا يَعْنِي قُسْطَنطينِيَّةً أَوْ رُومِيَّةً ؟ قالَ : «لا ، بَلْ مَدينَةُ ابْنِ هِرَقُلَ ٢٠) تُفْتَحُ أُولًا يَعْنِي قُسْطَنطينِيَّةً ».

[(صحيح) . أخرجه الإمام أخمَد في «مسنده» : ٢/ ١٧٦ (الميمنية) برقم ٦٦٤٥ (مؤسسة الرسالة) . وأورده الألباني في «السلسلة الصحيحة» : ١/ ٧-٨ رقم : ٤ من حديث : عَبْدالله بن عمرو] .

٣٠٩ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّقَنا قاسِمُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ رُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ نَجْدَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، قالَ : حَدَّقَنا بِسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، قالَ : حَدَّقَنا بِسْرُ بنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ بُسْرٍ صاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْذُنِي وَيَقُولُ : «يا ابْنَ أَخِي! إِنْ أَدْرَكْتَ فَتْحَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ فَلا تَدَعْ أَنْ تَأْخُذَ بِحَظِّكَ مِنْها » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن بسر -رضي الله عنه- ، وفيه ما هو في حكم الرفع].

الواردة في الفتن _____

⁽١) أَبَقَ : أي هَرَبَ . انظر لسان اللسان : ٩/١ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل .

، ٣٩٠ حَدَّقَنا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، قالَ : حَدَّقَني أَخِي ، عَنْ سُلَيْمانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، قالَ : قالَ أَنْسُ : «كُنّا نَسْمَعُ أَنّها تُفْتَحُ مَعَ السّاعَةِ يَعْنِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةً » .

[سيأتي : ٦١١].

١٩٦٠ حَدَّتَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّتَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّتَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّتَنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : أَخْبَرَنا شُعْبَةُ ، عَنْ يحيى بْنِ سَعِيد ، عَنْ أَنسٍ ، قالَ : «فَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ مَعَ قِيامِ السَاعَةِ» .

[(صحيح الإسناد موقوف) . أثر موقوف من كلام الصحابي : أنّس بن مالِك -رضي الله عَنْهُ- . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٥٤ ، قال الألباني : صحيح الاسناد موقوف] .

717 حَدَّثَنَا الْفَصْلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنُ عَمْرِو الْمكتبُ ، قالَ : حَدَّثَنَا عِبَابُ بْنُ هارُونَ بْنُ حَسَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْفَصْلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هارُونَ بْنُ حَسَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْفَالُ بْنُ الْمَعْدِ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْبُنُ الْمَعْدِ ، قالَ : حَدَّثَنا الْبُنُ الْمَعْدِ ، قالَ : حَدَّثَنا الْبُنُ الْمَعْبِ بْنُ الْجَعْدِ ، قالَ : حَدَّثَنا الْبُنُ عُولِاً يُحَدِّثُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ مالِكِ بْنِ يُخامِرَ ، وَنَا أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولاً يُحَدِّثُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ مالِكِ بْنِ يُخامِرَ ، عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «عِمارَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرَابُ يَعْرِبَ خُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ ، وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ فَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَقَرابُ يَعْرِبَ خُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ ، وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ فَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَقَالَ : «هَذا حَقُّ كُما أَنَّكَ هاهُنا -أَوْ كَما أَنَّكَ قاعِدً » .

[تقدم : ٤٥٨ ، ٤٩٠] .

٣١٣ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ضَمْرَةُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَسِي عَمْرُو ، قالَ : حَدَّثَنا مَنْ لا يُتَّهَمُ : «أَنَّ عِمْرانَ بَيْتِ قَالَ : حَدَّثَنا مَنْ لا يُتَّهَمُ : «أَنَّ عِمْرانَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرَابُ يَثْرِبَ مُضُورُ الْمَلْحَمَةِ ، وَحُضُورُ الْمَلْحَمَةِ حُضُورُ فَتْحِ

كتبابالسنن

مَدينَةِ هِرَقْلَ ، وَخُضُورُ فَتْح مَدينَةِ هِرَقْلَ خُرُوجُ الدَّجَال» .

[أثر مقطوع من كلام : رجل مجهول ، وإن لم يتهم . له شاهد ما تقدم قبله : ٦١٢ من حديث : مُعاذ بن جبل -رضي الله عَنْهُ-] .

١٩٤٤ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ وَبْدِ الله بْنِ سُلَيْمانَ ،قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْجَبّارِ بْنُ عاصِم ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْجَبّارِ بْنُ عاصِم ، قالَ : حَدَّقَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدِ ، عَنْ خالِدِ بْنِ مَعْدانَ ، عَنِ عاصِم ، قالَ : حَدَّقَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ بَحِيرٍ بْنِ سَعْدِ ، عَنْ خالِدِ بْنِ مَعْدانَ ، عَنِ ابْنِ بِلِالٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُسْرٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَفَتْحِ المَدينَةِ سِتُ سنِينَ ، وَيَخْرُجُ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ في السّابِعَةِ» .

[تقدم : ٤٨٩].

مَانَ ، قَالَ ؛ حَدَّتَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قَالَ ؛ حَدَّتَنَا قَاسِمُ ، قَالَ ؛ حَدَّتَنَا أَخْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي خَيْفَمَةَ ، قَالَ ؛ حَدَّتَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ جَالِدِ بْنِ مَعْدانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي بِلالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ؛ « إنَّ مَا بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَفَتْحِ اللّهِ يَنَةِ سِتُ سِنِينَ ، وَيَخْرُجُ اللّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ؛ « إنَّ مَا بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَفَتْحِ اللّه يَنَةِ سِتُ سِنِينَ ، وَيَخْرُجُ اللّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ؛ « إنَّ مَا بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَفَتْحِ اللّه يَنَةِ سِتُ سِنِينَ ، وَيَخْرُجُ اللّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ؛ « إنَّ مَا بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَفَتْحِ اللّه يَنَةِ سِتُ سِنِينَ ، وَيَخْرُجُ

[تقدم: ٤٨٩]

٣١٦٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ رُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بَنُ عاصِمٍ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ يَخْيَى بْنِ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبانِيُّ (١) ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَيْرِيزٍ ، قالَ : «بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَخَرابِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَخُرُوجٍ الدَّجَالِ حَمْلُ امْرَأَةٍ» .

[أثر مقطوع من كلام : عَبْدالله بن مُحَيْرِيز] .

٣١٧ حَدَّقَنا ابْنُ خالِد ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ لُوْلُو ، قالَ : أَخْبَرَنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَكْرَم ، قالَ : حَدَّقَنا عُثْمانُ -يَعْنِي ابْنَ أَبِي شَيْبَةً- قالَ :

⁽١) هَكذَا وردت في الأصل ، وصوابه : «السيباني» .

حَدَّ ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مِسْعَرِ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مالِكِ بْنِ صَحَارِ ، قالَ ؛ غَرُونَا مَعَ سَلْمانَ بْنِ رَبِيعَةَ بَلَنْجَرَ ، فَقُلْنَا ، نَرْجِعُ قابِلَ فَنَفْتَحُها ، فَقَال ؛ «لا تُفْتَحُ ، وَلا مَدينَةُ الْكُفْرِ ، وَلا جَبَلُ الدَّيْلَمِ إلا عَلَى يَدَيْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : سلمان بن ربيعة -رضي الله عَنْهُ- ، والإسناد ضعيف ، والمتن منكر] .

٣١٨ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا قاسِمُ ، قالَ ؛ حَدَثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ قَالَ ؛ حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللهُ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، قالَ ؛ «والِي الْمُسْلِمِينَ الَّذِي يَفْتَحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ رَجُلُ مِنْ بَنِي هاشِمِ» (١) .

[أثر مقطوع من كلام التابعي : أبي الزاهرية ، والإسناد ضعيف] .

٣١٩ حَدَّقَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّقَنا قاسِمُ ، حَدَّقَنا أَخْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّقَني عَبْدُ الْجَبَارِ ، حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ عُشْبَةَ بْنِ تَمِيمٍ ، قالَ : حَدَّقَني الْوَلِيدُ بْنُ عامِرٍ الْيَزَنِيُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خميرٍ (١) ، قالَ : «أميرُ الْجَيْشِ الَّذِي يَفْتَحُ الْقُسْطَنطِينيَّةَ لَيْسَ بِسارِقٍ ، وَلا زانٍ ، وَلا غالً » .

[أثر مقطوع من كلام ، يَزِيد بن خمير ، وإسناده ضعيف] .

٣٠٠ حَدَّتَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّتَنَا قاسِمُ ، قالَ : حَدَّتَنَا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّتَنا عَبْدُ الْجَبَارِ ، قالَ : حَدَّتَنا ابْنُ عياشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنْ راشِدِ بْنِ سَعْدِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْداءِ ، قالَ : «تَسْتَعْجِلُونَ بِفَتْحِ مَدينَةِ هِرَقْلَ ، فَرُبَّ ذُلُّ وَصَعارٍ مَعَ فَتْحِها » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : أبِي الدرداء -رضي الله عَنْهُ-] .

۲۸ کتاب السان

⁽١) تكرَّرَ نفسُ الأثر مرَّتَيْن متتابعتين في أصل المخطوط ، فأوردناه مرةً واحدة .

⁽٢) ورد في الأصل : زيد بن حَيْرِ ، والصواب : يزيد بن خَميِر . انظر الأثَر : (٦٠٧) .

171 حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ بْنِ عَفَان ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ رُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَبَارِ بْنُ عاصِم ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيد (۱) بْنُ عياشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنِ أَبِي الزَّهِرِيَّةِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ كَعْبِ ، قالَ : «أَنْصارُ الله الَّذِينَ يَنْتَصِرُ بِهِمْ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ الْكُبْرَى ، أَهْلُ إِيمَانِ ، لا غُشَّ فِيهِمْ ، يَفْتَحُها اللهُ عَزَ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ يَسِيرُونَ فَيَذُخُلُونَ أَرْضَ الرُّومِ ، فَلا يَمُرُونَ بِحِمْ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ الْكُبْرَى ، أَهْلُ إِيمَانِ ، لا غُشَّ بِحِمْنِ إِلاّ اسْتَنْزَلُوهُ ، وَلا بِأَرْضِ إِلاّ دَانَتْ لَهُمْ ، حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى الْخَلِيجِ ، فَيُعَبِّسَهُ اللهُ عَزَ وَجَلَّ لَهُمْ ، حَتَّى تَجُوزَهُ الْخَيْلُ ، ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى الْخَلِيجِ ، فَيُعَبِّسَهُ اللهُ عَزَ وَجَلَّ لَهُمْ ، حَتَّى تَجُوزَهُ الْخَيْلُ ، ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا إلَى الْخَلِيجِ ، فَيُعْبَسُهُ اللهُ فَيْكَبِرُوا عَلَى الْفُسْطَنْطِينِيَّةِ ، فَيُغْدُونَ عَلَى الْفُسْطَنْطِينِيَّةِ ، فَيُقْدُونَ عَلَى الْفُسْطَنْطِينِيَة ، فَيُعْدُونَ عَلَى الْفُسْطَنْطِينِيَة ، فَيَعْدُونَ الْمُ الْيُومِ الْفُولِ ، ثُمَّ يَعُودُونَ فَى الْيُومِ الْقَالِثِ ، ثُمَّ يَعُودُونَ فَى الْيَوْمِ الْقُالِثِ ، حَتَى يَنْهُضُوا إِلَى حَانِطِها ، فَيُكْبَرُوا تَكْبِيرَةً ، يَضَعُ اللهُ تَعالَى لَهُمْ مَا بَيْنَ بُرْجَيْنِ مُتَى يَنْهُضُونَ الْنَهُ عَلَى ذَلِكَ ، فَيَأْتِيهِمْ آتِهِ مِنَ السَّامِ فَيُخْبِرُهُمْ أَنَّ اللَّهُ الْمُ خَلَى هُ فَلَا يُعْرِبُهُمْ أَنَ السَّامِ فَيُخْبِرُهُمْ أَنَّ اللَّهُ عَلَى مَنْ عَنِيمَتِها ، فَعُدُوا مِنْ غَيْمَتِها » فَلَا يُفْرَعُ الْكُ وَلَكَ ، فَإِنَّهُ لا يَخْرُجُ لِسَبْعِ سِنِينَ ، بَعْدَ قَنْحِها ، فَخُذُوا وَاحْتَمُلُوا مِنْ غَيْمَتِها » فَلَا يُغْرَبُ أَلْ الْمَامِ فَيْقُومُ الْمَامِ مَنْ غَيْمِومُ اللّهُ مَلْكُولُ الْمُؤْمِ الْوَلَ عَلَى الْمُولُ الْمَامِ عَنْ عَلَيْمَتِها ، فَخُذُوا واحْمَالِ مَنْ غَيْمَتِها » فَخُدُوا واحْمَالُولُ مَنْ عَلِيمَتِها ، فَخُدُوا واحْمَالُ مَا عَلَى الْمَامِ مَنْ عَلَى الْمُعْمَلِ الْمُ

[أثر مقطوع من كلام : كَفْب الأحبار . وقد اشتهر برواية الإسرائيليات ، والإسناد ضعيف] .

٦٢٧ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رُهَيْرِ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رُهَيْرِ ، قالَ : حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ، عَنِ الشَّيْبانِيِّ (٣) ، عَنْ كَعْبِ ، قالَ : «إِنَّ أُمَّةٌ تَدَّعِي النَّصْرانِيَّةَ فِي بَعْضِ جَزانِرِ الْبَحْرِ ، تُجَهِّزُ أَلْفَ مَرْكِبِ فِي كُلِّ عام ، فَيَقُولُونَ (٤) : «ارْكَبُوا إِنْ شَاءَ اللهُ وَإِنْ لَمْ يَشَأْ » ، قالَ : فَإِذَا وَقَعُوا الْبَحْرَ (٥) ، بَعَثَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ عاصِفاً مِنَ الرِّيحِ ، كَسَرَتْ سُفُنَهُمْ ، قالَ : فَتَصْنَعُ ذَلِكَ مِراراً ، فإذَا أَرادَ اللهُ تَعَالَى أَمْراً ، اتَّخَذَتْ سُفُناً لَمْ يُوضَعُ عَلَى ظَهْرِ الْبَحْرِ مِثْلُها ذَلِكَ مِراراً ، فإذَا أَرادَ اللهُ تَعَالَى أَمْراً ، اتَّخَذَتْ سُفُناً لَمْ يُوضَعُ عَلَى ظَهْرِ الْبَحْرِ مِثْلُها

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وقد تقدم هذا الإسناد برقم (٦١٨) ، وفيه « إسماعيل» ، وهو ابن عيّاش .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل.

⁽٣) هكذا وردت في الأصل.

⁽٤) هكذا وردت في الأصل.

⁽٥) هكذا وردت في الأصل .

قَطُّ ، ثُمَّ تقولُ : «ارْكَبُوا إِنْ شَاءَ اللهُ » ، قالَ : فَيَوْكَبُونَ ، فَيَمُرُونَ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، قَالَ : فَيَوْكُونَ نَحْنُ أُمَّةُ تَدَّعِي النَّصْرانِيَّةَ ، نُرِيدُ قَالَ : فَيَفُرْعُونَ لَهُمْ ، فَيَقُولُونَ : ما أَنْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ نَحْنُ أُمَّةُ تَدَّعِي النَّصْرانِيَّةَ ، نُرِيدُ هَذِهِ الأُمَّةَ التِي أَخْرَجَتْنا عَنْ بِلادِنا وَبِلادِ آبانِنا » ، قالَ : فَيَمُدُّونَهُمْ سُفُناً ، قالَ : فَيَخُرِجُونَ سُفُنَهُمْ وَيُحْرِقُونَها ، وَيَقُولُونَ : بِلادُنا وَبِلادُ آبانِنا » .

قالَ : «وأميرُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَنِذِ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَيَبْعَثُ إِلَى مِصْرَ فَيَسْتَمِدُهُمْ ، وَيَبْعَثُ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ فَيَسْتَمِدُهُمْ ، قال : فَيَجِينُهُ وَيَبْعَثُ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ فَيَسْتَمِدُهُمْ ، قال : فَيَجِينُهُ رَسُولُهُ مِنْ قِبَلِ أَهْلِ مِصْرَ ، فَيَقُولُونَ : «إِنّا بِحَضْرَةِ بَحْرٍ ، وَالْبَحْرُ حَمَالُ » فَلا يَمُدُونَهُ ، وَيَأْتِهُ مِنْ قِبَلِ الْعِراقِ ، فَيَقُولُونَ : «نَحْنُ بِحَضْرَةِ بَحْرٍ ، وَالْبَحْرُ حَمَالُ » فَلا يَمُدُونَهُ ، قالَ : فَيَمُرُ الرَّسُولُ بِحِمْصَ ، وقَدْ غَلَقَها أَهْلُها مِنَ الْعَجَمِ عَلَى مَنْ فِيها مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قالَ : وَيُمْدُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ عَلَى مَنْ فِيها مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قالَ : وَيُمْدُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ عَلَى مَنْ فِيها مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قالَ : وَيَكْتُمُ الْخَبَرَ ، وَيقُولُ : أَيَّ شَيْءٍ نَنْتَظِرُ الآنَ ؟ يَعْلِقُ أَهْلُ كُلَّ مَدينَةِ قُلُصانِهِمْ ، قالَ : وَيَكْتُمُ الْخَبَرَ ، وَيقُولُ : أيَّ شَيْءٍ نَنْتَظِرُ الآنَ ؟ يَعْلِقُ أَهْلُ كُلَّ مَدينَةِ قُلُصانِهِمْ ، قالَ : وَيَكْتُمُ الْخَبَرَ ، وَيقُولُ : أيَّ شَيْءٍ نَنْتَظِرُ الآنَ ؟ يَعْلِقُ أَهْلُ كُلَّ مَدينَةِ عَلَى مَنْ فِيها مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قالَ : فَيَنْهَمْ إِلَيْهِمْ ، فَيُقْتَلُ ثُلُثُ مِنْ الْمُسْلِمِينَ ، وَيلُحُونَ بِالْبَرِيَّةِ ، وَيَهْلَكُونَ فِي مَهْبِلِا ؟ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَيَلْحَدُونَ بِالْبَرِيِّةِ ، وَيَهْلَكُونَ فِي مَهْبِلِ الْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَيلْحَدُونَ بِالْبَرِيِّةِ ، وَيَهْلَكُونَ فِي مَهْبِلِ ؟ مِنَ الْأَرْضِ » .

قالَ: «فَلا إِلَى أَهْلِيهِمْ يَرْجِعُونَ ، وَلا الْجَنَّةَ يَرَوْنَهَا ، قَالَ : وَيَفْتَحُ القُلُثُ ، فَيَتْبَعُونَهُمْ فِي جَبَلِ «لُبْنانَ» ، حَتَّى يَنْتَهِي أَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْخَلِيجِ ، وَيَصِيرُ الأَمْرُ إِلَى ما كَانَ النَّاسُ عَلَيْهِ ، الْوالِي يَحْمِلُ الرَّايَةَ فَيَرْكُرُ لِوَاءَهُ ، وَيَأْتِي المَاءَ لِيَتَوَضَّا مِنْهُ ، قالَ : فَيَثْبَعُهُ ، فَيَتَباعَدُ مِنْهُ ، فَإِذَا رَأَى ذَلِكَ لِصَلاةِ الصَّبْحِ ، قالَ : فَيَتَباعَدُ الْماءُ مِنْهُ ، قالَ : فَيَثْبَعُهُ ، فَيَشَباعَدُ مِنْهُ ، فَإِذَا رَأَى ذَلِكَ أَخَذَ لِوَاءَهُ وَاتَّبَعَ الْماءَ ، حَتَّى يَجُوزَ مِنْ تِلْكَ النَّاحِيةِ ، ثُمَّ يَرْكُرُهُ ، ثُمَّ يُنادِي : أَيُّهَا النَّاسُ ، أَجِيزُوا ، فَإِنَّ اللهِ قَدْ فَرَقَ لَكُمُ الْبَحْرَ كَما فَرَقَهُ لِبَنِي إِسْرائِيلَ ، قالَ : فَيَجُوزُ النَّاسُ ، قالَ : فَيَكْبَرُون ، فَيَهْتَزُ حائِطُها ، ثُمَّ يُكَبِّرُون ، لَنَاسُ ، قالَ : فَيَكَبِّرُون ، فَيَهْتَزُ حائِطُها ، ثُمَّ يُكَبِّرُون ، فَيَهْتَزُ مَانَ اللهُ مَلْعُلِينَةِ ، قالَ : فَيُكَبِّرُون ، فَيَهْتَزُ حائِطُها ، ثُمَّ يُكَبِّرُون ، فَيَهْتَزُ ، ثُمَّ يُكَبِّرُون ، فَيَهْتَزُ مِنْ نَحَاسٍ ، فَيَهْتَرُ حائِطُها ، ثُمَّ يُكَبِّرُون ، فَيَهْتَزُ ، ثُمَّ يُكَبِّرُون ، فَيَهْتَرُ مِنْ نَحاسٍ ، فَيَقْتَسِمُونَ غَنائِمَهُمْ عَلَى فَيَجِدُونَ فيها ثَلاثَةَ كُنُوزٍ ، مِنْ ذَهَبِ وَفِضَّةٍ وَكُنْزٍ مِنْ نُحاسٍ ، فَيَقْتَسَمُونَ غَنائِمَهُمْ عَلَى التَّرْسَةِ» .

كتاب السان

⁽١) المَفْيِلُ ؛ الهَواء من رأس الجبل إلى الشَّغْب . انظر لسان اللسان ؛ ٢٦٦/٢ .

[أثر مقطوع من كلام : كعب الأحبار . وقد اشتهر برواية الإسرائيليات] .

١٠٦- بابُ ما جاءَ في الدَّجالِ

٦٢٣ حَدَّثَنَا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : إسْماعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى أَبُو الأَصْبَغِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي إسْحاقَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَفْصَةً ، عَنِ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ غَضْبَةٍ يَغْضَبُها » .

[سيأتي : ٦٦/ مطولاً] .

177 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّقَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ إِبْرَاهِيمُ ، قالَ : حَدَّقَنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ سَعِيدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ سَعِيدِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ سَعِيدِ ، قالَ : هِسَمِعْتُمْ بِمَدِينَةٍ ، جانِبُ مِنْها فِي الْبَرْ ، هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةٍ ، جانِبُ مِنْها فِي الْبَرْ ، وَجانِبُ مِنْها فِي الْبَحْرِ ؟ » قالُوا : نَعَمْ ، يا رَسُولَ اللهٰ قالَ : «لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يَعْزُوها سَبْعُونَ الْفا مِنْ بَنِي إِسْحاقَ (١) ، فإذا جاؤوها نَزلُوا فَلَمْ يُقاتِلُوا بِسِلاحٍ ، وَلَمْ يَعْزُوها سَبْعُونَ الْفا مِنْ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ ، فَيَسْقُطُ (٢) أَحَدُ جانِبَيْها –قالَ ثَوْرُ : لا يَعْمُ السَّرِيخُ وَلَهُ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، فَيَسْقُطُ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، فَيَسْقُطُ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، فَيَسْقُطُ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، فَيَعْرَجُ لَهُمْ فَيَدْخُلُونَها ، إلاّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، فَيُقْرَجُ لَهُمْ فَيَدْخُلُونَها ، إنَّ الدَّجَالَ قَدْ اللهُ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، فَيَعْرَجُهُونَ (١٠) فَيَنْمُونَ إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَاءَهُمُ الصَّرِيخُ : فَقَالَ : إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَرَجَ ، فَيَثْرُكُونَ (١٠) كُلَّ شَيْءُ وَيَرْجِعُونَ (١٠) » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (١/ ٢٢٣٨) رقم ٧٨ -(٢٩٢٠)] .

⁽١) وردت في الأصل : «بنى إسحاق وإسماعيل» ، والصواب : «بني إسحاق» ، انظر صحيح مسلم .

⁽٢) وردت في الأصل ؛ سَقَط ، والصواب ؛ فيَستقُط ، انظر صحيح مسلم .

⁽٣) وردت في الأصل : «أعلم» ، والصواب أعلمه ، انظر صحيح مسلم .

⁽٤) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، أثبته من صحيح مسلم .

⁽٥) ورد في الأصل : فيتركوا ، ويرجعوا ، بحذف النون ، والصواب إثبات النون ، انظر صحيح مسلم .

٦٢٥ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ رُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا هَوْذَةُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَوْفٌ ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرُو قالَ : « أَوَّلُ مِصْرِ مِنْ أَمْصَارِ الْعَرَبِ يَدْخُلُهُ الدَّجَالُ الْبَصْرَةُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْدالله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ-] .

٦٢٦ حَدَّقَنَا عَبْدُ الله(١) بنُ سَلَمَة بنِ حَزْمِ المكتبُ ، قالَ : حَدَّقَنا عُمَرُ بنُ مُحَمَّد بنِ الْحَمَد بنِ عِيسَى الْحَيَاشُ إمْلا ، مُحَمَّد الْحَفْرَمِيُ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبُو الرِّنْبَاعِ رَوْحُ بنُ الْفَرَجِ ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بنُ عَبْدِ الله بنِ بُكَيْرٍ ، قالَ : حَدَّقَنا الْمُغيِرَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أبِي الرِّنَادِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ قاطِمَة بِنْتِ قَلْ : «أَيُها النَّاسُ قَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : «أَيُها النَّاسُ قَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : «أَيُها النَّاسُ حَدَّقَنِي تَعِيمُ الدَّارِيُ أَنَّ ناساً مِنْ قَوْمِهِ كَانُوا فِي الْبَحْرِ فِي سَفِينَةٍ لَهُمْ فَانْكَسَرَتْ بِهِمْ ، فَرَكِبَ بَعْضُهُمْ عَلَى لَوْحِ مِنَ الْواحِ السَّفِينَةِ ، فَخَرَجُوا إلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ ، فَإِذَا هُمْ فَرَكِبَ بَعْضُهُمْ عَلَى لَوْحِ مِنَ الْواحِ السَّفِينَةِ ، فَخَرَجُوا إلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ ، فَإِذَا هُمْ بِاللهُمْ عَلَى لَوْحِ مِنَ الْواحِ السَّفِينَةِ ، فَخَرَجُوا إلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ ، فَإِذَا هُمْ بِاللهُمْ ، مَنْ هُمْ ؟ فَقَالُوا لَها ، مَا أَنْتَ ؟ فَقَالَ لَهُمْ ، مَا فَعَلَتْ الْبَعْرُوهُ ، فَقَالَ لَهُمْ ، مَا فَعَلَتْ اللهُمْ ، مَنْ هُمْ ؟ فَأَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ لَهُمْ ، مَا فَعَلَتْ اللهَ عَبْرُوهُ ، فَقَالَ لَهُمْ ، مَا فَعَلَتْ بَيْسَانَ ؟ [فَأَخْبَرُوهُ] قَالُوا ؛ يَا رَسُولَ عَيْنُ رُغُومُ اللهُ وَمَا فَعَلَتِ الشَّعْرَةُ مِي هَذِهِ ، إلا طَابَةَ (٢) ، فَقَالَ ؛ قالُوا ؛ يا رَسُولَ اللهِ وَهَذِهِ وَهَذِهِ وَهَذِهِ وَهَذِهِ وَهَذَهِ وَهُمُ اللّهُ وَاللّهُ اللهُ وَاللّهُ اللهُ وَهُمُ عَلَى اللّهُ وَاللّهُ اللهُ ال

[أخرجه مُسْلِم في صحيحه : (٤/ ٢٢٦١ - ٢٢٦٥) رقم ١١٩- ١٢٢ - (٢٩٤٢) . سيأتي : ٦٢٨ ، ٦٢٧] .

۲۹۲ — کتاب السـنن

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وتقدم برقم (٢٧٩) .

⁽٢) شَعْتُنَا * شَعِفَة • شَعِثَ شَعَثاً وشُعُوثَةً ، فهو شَعِثُ وأَشْفَتُ وشَعْثانُ ، وتَشَغَّتُ • تَلَبَّدَ شَعْر واغْبَرَ . انظر لسان اللسان • ١/ ٧٥٥ .

⁽٣) الجَسَاسَةُ : دابّة في جزائر البحر تَجُسُّ الأخبار وتأتي بها الدّجَال . انظر لسان اللسان : ١٨٦/١ .

⁽٤) عَيْنُ زُغَر ؛ موضع بالشام ، انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٥٤٤ .

⁽٥) الشَّجرةُ : هكذا وردت في الأصل ، وانظر صحيح مسلم في الحديث التالي .

⁽٦) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل .

⁽٧) يعنى المدينة النبوية .

794

٦٢٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجّاج ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْوارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوارِثِ ، قالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكُوانَ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ بُرَيْدَةً ، قالَ : حَدَّثَنِي عامِرُ بْنُ شُراحِيلَ الشَّعْبِيُّ ، عَنْ فاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسِ ، قالَتْ ؛ سَمِعْتُ نِداءَ الْمُنادِي -مُنادِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يُنادِي : الصَّلاةُ جامِعَةُ ، فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكُنْتُ فِي النِّساءِ اللاتي تَلِي ظُهُورَ الْقَوْمِ ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاتَهُ ، جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَضْحَكُ ، ثُمَّ قالَ : «لِيَلْزَمْ كُلُ إنسانٍ مُصَلاَّهُ» ثُمَّ قال : «أتَدرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُم ؟» قالُوا : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قالَ : «إنِّي والله! ما جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلا لِرَهْبَةٍ ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ لأنَّ تَمِيماً الدَّارِيَّ كانَ نَصْرانِيّاً فَجاءَ فَبايَعَ وَأَسْلَمَ ، وَحَدَّثَنِي حَديثاً وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسييح الدَّجَالِ ، حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ مَعَ ثَلاثِينَ رَجُلاً مِنْ لَخْم وَجُدَام(١) ، فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْراً فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ أَرْمُوا(٢) إلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ خَيْثُ مَغْرِبُ الشَّمْسِ، فَجَلَسُوا فِي أَقْرَبِ السَّفينَةِ ، فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ ، فَلَقِيَتْهُمْ دابَّةٌ أَهْلَبُ ٣) كَثِيرُ الشَّعْرِ ، لا يَدْرُونَ ما قُبُلَهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَفْرَةِ الشَّعْرِ ، فَقالُوا : وَيْلَكَ ما أَنْتَ ؟ قالَ : أنا الْجَسَّاسَةُ ، قالُوا : وَمَا الْجَسَّاسَةُ ؟ قالَ : أَيُّهَا الْقَوْمُ! انْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأَشْواقِ ، قالَ : لَمَا سَمَّتْ لَنا رَجُلاً فَرَقْنا مِنْها أَنْ تَكُونَ شَيْطانَةً ، فانْطَلَقْنا سِراعاً ، حَتَّى دَخَلْنا الدَّيْرَ ، فإذا فِيهِ أَعْظَمُ إنْسانِ رَأَيْناهُ قَطُّ خَلْقاً ، وَأَشَدُّهُ وِثَاقاً ، مَجْمُوعَةً يَداهُ إِلَى عُنُقِهِ ، ما بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ بِالْحَديدِ ، قُلْنا : وَيْلَكَ اللَّهُ مَا أَنْتَ؟ قالَ : قَدْ قَدِرْتُمْ عَلَى خَبَرِي ، فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ؟ قُلْنا : نَحْنُ أناسُ مِنَ الْعَرَبِ، رَكِبْنا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ، فَصادَفْنا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ () ، فَلَعِبَ بِنا الْمَوْجُ

⁽١) جُذام : قبيلة من اليمن . انظر لسان اللسان : ١٧٤/١ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «أرفؤا» .

⁽٣) أَهْلَبُ ؛ الهُلُبُ ؛ الشَّغْرُ كُلُّه ، ورجُلُ أَهْلَبُ ؛ غليظ الشَّغْر . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٦٩١ .

⁽٤) اغْتَلَمَ : والاغتلام : مجاوزة الحدّ . انظر لسان اللسان : ٢٧٨/٢ . والمراد هنا هاج البحر .

شَهْرًا ، ثُمَّ الْقانا(١) إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذهِ ، فَجَلَسْنا فِي أَقْرَبِها ، فَدَخَلْنا الْجَزِيرَةَ ، فَلَقِينا(١) دابَّةً أَهْلَبَ ، كَثِيرَ الشَّعْرِ ، لَا يُدْرَى مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعْرِ ، فَقُلْنا : وَيْلَكَا مَا أَنْتَ؟ فَقَالَتْ : أَنَا الجُستَاسَةُ ، قُلْنَا : وَمَا الجُستَاسَةُ؟ قَالَتْ : اعْمَدُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأَشْواقِ ، فأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعاً ، وَفَزِعْنا مِنْها أَنْ (") تَكُونَ شَيْطاناً ، فَقَال ؛ أُخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسانَ ، قُلْنا ؛ عَنْ أَيِّ شَأْنَها تَسْتَخْبِرُ ؟ قالَ ؛ أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَخْلِهَا ، هَلْ تُغْمِرُ ؟ قُلْنا : نَعَمْ ، قال : أما إِنَّهَا يُوشِكُ أَلاَّ تُغْمِر ، قال : أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ طَبَرِيَّةَ () ؟ قُلْنا : عَنْ أَيِّ شَأْنِها تَسْتَخْبِرُ ؟ قالَ : هَلْ فِيها ما ؟ ؟ قُلْنا : هَيْ كَثِيرَةُ الماءِ ، قالَ : إنَّ ماءَها يُوشِكُ أنْ يَذْهَبَ ، قالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُغَرَ ، قَالُوا ؛ عَنْ أَيِّ شَأْنِهِا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ ؛ هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ؟ وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُها بِماءِ الْعَيْنِ؟ قُلْنا : نَعَمْ، هِيَ كَثِيرَةُ المَاءِ، وَأَهْلُها يَزْرَعُونَ مِنْ مانِها، قالَ : أُخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ الْأُمِّيِّين ما فَعَلَ؟ قالُوا : قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةً ، وَنَزَلَ يَشْرِبَ ، قالَ : قَاتَلَتِ الْعَرَبُ؟ قُلْنا : نَعَمْ ،قالَ : كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ ؟ فَأَخْبَرْناهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ، وَأَطَاعُوهُ، قَالَ : قَالَ لَهُمْ : قَدْ كَانَ ذَلِكَ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ، قَالَ : أَمَا إِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ ، وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّي ، إِنِّي أَنَا الْمُسِيحُ الدَّجَالُ ، وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَأَخْرُجُ ، فَأْسِيرُ فِي الأَرْضِ ، فَلا أَدَعُ قَرْيَةً إلا وَهَبَطْتُها في الأرْبَعِينَ لَيْلَةً غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةً ، فَهُما مُحَرَّمَتانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُما ، كُلَّما أرَدْتُ أنْ أدْخُلُ واحِدَةً مِنْهُما اسْتَقْبَلَني مَلَكُ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلْتًا (٥) يَصْرِفُني (١) عَنْها ، وإنَّ عَلَى كُلّ نَقْبِ مِنْهَا مَلائِكَةً يَحْرُسُونَها». قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -وَطَعَنَ بِمِخْصَرَتِهِ فِي المَنْبَرِ- : «هَذهِ طَيْبَةُ ، هَذهِ طَيْبَةُ» -يَغني المدينَةَ- «ألا هَلْ كُنْتُ

کتاب السان ۲۹٤

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : ﴿أَرْفَأَنَا ﴾ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «فلقيتنا» .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم زيادة : «ولم نأمن » قبل «أن تكون...» .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «بحيرة طبريا» .

⁽٥) الصَّلْت ؛ البارزَ المسنتوي ، وسيفاً صلْتُ ، ومنصلِتُ ، وإصليتُ ؛ مُنجَرِدُ ، ماضٍ في الضَّريبَة ، وأصلَتَ السيف ؛ جرَّده من غمده . انظر لسان اللسان ؛ ٢١/٢ .

⁽٦) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «يصدني» .

حَدَّثْتُكُمْ ذَلِكَ؟ » -فَقَال النَّاسُ ؛ نَعَمْ - ، وَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَديثُ تَمِيمٍ أَنَّهُ وافَقَ الَّذِي كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ (') عَنْهُ ، وَعَنِ المدينةِ وَمَكَّةَ ، ألا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ أو بَحْرِ الْيَمَنِ ، كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ (') عَنْهُ ، وَعَنِ المدينةِ وَمَكَّةَ ، ألا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ أو بَحْرِ الْيَمَنِ ، [ما لا ، بَلْ مِنْ قِبَلِ المُشْرِقِ ، ما هُوَ مِنْ قِبَلِ المُشْرِقِ ، [ما هو] ('') -وَأُوْمَا بِيَدِهِ إِلَى المُشْرِقِ » قَالَتْ ؛ فَحَفظتُ هَذا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[تقدم : ٦٢٦].

٦٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحُسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحِسَنُ بْنُ عَلِيًّ الْحُلَوانِيُّ وأَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْبُوهِيمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ غَيْلانَ بْنَ النَّوفَلِيُّ قَالا : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ غَيْلانَ بْنَ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ غَيْلانَ بْنَ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، قَالَتْ : قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ ، اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ ، اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ ، فَخَرَجَ إِلَيْها يَلْتَمِسُ المَاءَ ، فَلَقِيَ إِنْسَاناً يَجُرُ فَتَاهَتْ بِهِ سَفِينَتُهُ ، فَسَقَطَ إلَى جَزِيرَةٍ ، فَخَرَجَ إلَيْها يَلْتَمِسُ المَاءَ ، فَلَقِي إِنْسَاناً يَجُرُ فَتَاهَتْ بِهِ سَفِينَتُهُ ، فَسَقَطَ إلَى جَزِيرَةٍ ، فَخَرَجَ إلَيْها يَلْتَمِسُ المَاءَ ، فَلَقِي إِنْسَاناً يَجُرُ فَتَاهَتَ الْسُعْرَهُ وَلَا لَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلَى النَّاسِ ، فَالَّذَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلَى النَّاسِ ، قَالَ دَوْلَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلَى النَّاسِ ، فَعَدَّتُهُمْ ، قَالَ : «هَذِهِ طَيْبَةُ وَذَاكَ الدَّجَالُ» .

[تقدم : ٦٢٦].

٦٢٩ حَدَّثَنَا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الشّافِعيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبْنُ ابْراهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا ابْنُ شَوْذَبَ ، عَنْ أَبِي النِّياحِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ : «يَخْرُجُ الدَّجَالُ مِنْ قَبِلِ المَشْرِقِ ، مِنْ أَرْضٍ يُقالُ لها : «خُراسانُ» مَعَهُ قَوْمٌ ، وَجُوهُهُمْ كَالْمِجانِ» .

الواردة في الفتن _____________

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «أحدثكم» .

⁽٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وهو في صحيح مسلم . .

⁽٣) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «ثم قال : أما» .

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٥٢ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : «صحيح» . وأخرجه أيضاً ابن ماجة في «سننه» : ٤٠٧٢ ، وقال الألباني : «صحيح» . سيأتي : ٦٢٩] .

• ٣٣٠ حَدَّقَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْعَلَوِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَعَبَاسُ الْعَنْبَرِيُ قَالَ : حَدَّقَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَعَبَاسُ الْعَنْبَرِيُ قَالَ : حَدَّقَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَعَبَاسُ الْعَنْبَرِيُ قَالَ : حَدَّقَنَا رَوْحُ بْنُ (١) عُبَادَةً ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُرُوبَةً ، عَنْ أَبِي التِّياح ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرِيْتٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الدَّجَالُ خَارَجُ مِنْ قَبَلِ الْمَشْرِقِ ، مِنْ أَرْضٍ يُقَالُ لها : «خُراسانُ» مَعَهُ أَقُوامُ ، كَأَنَّ وَجُوهَهُمْ المِجَانُ الْمُطْرَقَةُ » .

[تقدم : ٦٢٩] .

٦٣١ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَغْبَدِ ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَغْبَدِ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَغْبَدِ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا بِشْرُ بْنُ بُكَيْرٍ (٢) ، عَنِ الأوزاعِيِّ ، عَنْ إسْحاقَ بْنِ عَبْدِ الله ، قالَ ؛ قالَ ؛ حَدَّقَنا بِشْرُ بْنُ بُكَيْرٍ (٢) ، عَنِ الأوزاعِيِّ ، عَنْ إسْحاقَ بْنِ عَبْدِ الله ، قالَ ؛ سَمِغْتُ أَنسَ بْنَ مَالِكِ يقولُ ؛ «يَثْبَعُ الدَّجَالَ سَبْعُونَ أَلْفاً مِنَ يَهُودِ أَصْبَهانَ عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ (٣)» .

[أثر موقوف من كلام الصحابي ؛ أنّس بن مالِك -رضي الله عَنْـهُ- . وقد رُوي مرفوعاً . سيأتي : ٦٣٢] .

٦٣٧ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ ؛ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ مُطَيِّنُ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزاحِمٍ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا يَخْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، عَنِ الأوزاعيِّ ، عَنْ إسْحاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنسِ يَخْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، عَنِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ « يَثْبَعُ الدَّجَالَ مِنَ يَهُودِ أَصْبَهَانَ سَبْعُونَ أَلْفاً عَلَيْهِمُ الطَّيالِسَةُ » .

كتاب السنن

⁽١) في الأصل : «روح عن عبارة» ، والصواب ما أثبتناه .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل .

⁽٣) الطَّيَالِسَةَ ؛ والطِّيْلُسُ والطَّيْلُسَانُ ، ضرب من الأكسية . انظر لسان اللسان ، ٩٩/٢ .

وقال صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «ما مِنْ بَلَدٍ إلا سَيَدْخُلُهُ الدَّجَالُ إلا الْحَرَمَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدينَةَ».

[أخرجه مُسْلِم في صحيحه : (١/ ٢٢٦٦) رقم ١٧٤- (٢٩٤٤)].

٣٣٣ حَدَّقَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ خَالِدٍ ، حَدَّقَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّقَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، قَالَ : حَدَّقَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بُهْرِامَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، قَالَ : حَدَّقَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ أَنَّ رَسُولَ الْحَمِيدِ بْنُ بُهْرِامَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، قَالَ : حَدَّقَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ جَلَسَ مَجْلِساً ، فَحَدَّتَهُمْ عَنِ الدَّجَالِ فَقَالَ : «اعْلَمُوا أَنَّ الله الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ جَلَسَ مَجْلِساً ، فَحَدَّتَهُمْ عَنِ الدَّجَالِ فَقَالَ : «اعْلَمُوا أَنَّ الله عَزَ وَجَلَ صَحِيحُ لَيْسَ بِأَعُورَ ، وَأَنَّ الدَّجَالَ أَعُورُ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ ، بَيْنَ عَيَنَيْهِ مَكْتُوبُ عَنْ كَاتِبٍ » .

[أخرجه الإمام أخمَد في «مسنده» : ٦/٤٥٦ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩ ، إسناده ضعيف ، والمتن صحيح].

377- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بِنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُسَيْنُ بن إبراهِيمُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسئِمُ ، قالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ رافِع ، قالَ : حَدَّثَنا حُسَيْنُ بن مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّثَنا كُيْسانُ (١) ، عَنْ يَخْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قالَ : سَمِعْتُ أَبِا مُحَمَّد ، قالَ : سَمِعْتُ أَبا هُرَيْرَةَ قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَلا أَخْبِرُكُمْ عَنِ الدَّجَالِ حَديثاً ما حَدَّثَهُ نَبِي قَوْمَهُ ، إِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنَّهُ يَجِي مُ مَعَهُ مِثْلُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَالَّذِي (٢) يَقُولُ : إنَّها الْجَنَّةُ ، هِيَ النَّارُ ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمْ بِهِ كَما أَنْذَرَ نُوحٌ قَوْمَهُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣٣٣٨ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٥) رقم ١٠٩– (٢٩٣٦) . سيأتي : ٦٣٥] .

٣٠٥ حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّقَنا إسْحاقُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ خَالِد ، عَنْ مُحَمَّد بْنِ وَضَاح ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّقَنا الْحَسَنُ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قالَ : بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّقَنا شَيْبانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قالَ :

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وصوابه : «شيبان» ، كما في صحيح مسلم . .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «فالتي » .

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَلَا أُحَدَّثُكُمْ عَنِ الدَّجَالِ حَدِيثاً لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ نَبِيُّ قَبْلِي ، إِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ مِثْلُ الجُنَّةِ وَالنّارِ ، فَالَّذِي(١) يَقُولُ : إِنَّهَا الجُنَّةُ ، هِيَ النّارُ ، وَالَّتِي يَقُولُ : إِنَّهَا النّارُ ، هِيَ الجُنَّةُ» .

[تقدم : ٦٣٤] .

٣٣٦- حَدَّثَني عَبْدُ الرَّحْمَن ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو بْنُ عُثْمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو مُعاوِيَة ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَة ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو ، قالَ : «يجيشُ الرُّومُ ، فَيَسْتَمِدُ أَهْلُ الإسلامِ فَيَسْتَغِيثُونَ ، فَلا يَتَخَلِّفُ عَنْهُمْ مُوْمِنُ ، قالَ : فَيَهْزِمُونَ الرُّومَ ، فَيَسْتَعْفِهُ إلى اسْطُوانَةٍ قَدْ عَرَفُوا مَكانَها ، فَبَيْنَما هُمْ عِنْدَها إذْ جاءَهُمُ الصَّرِيخُ : «ألا إنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَفَ فِي عِيالِكُمْ ، فَيَرْفُصُونَ (٢) ما فِي أَيْديهِمْ وَيُقْبِلُونَ (٢) نَحْوَهُ » .

[أثر موقوف من قول : عَبْدالله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- . ،متن محَّفوظ مرفوعاً ،وتقدم : [محَّفو من قول : عَبْدالله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- . ،متن محَّفوظ مرفوعاً ،وتقدم :

٦٣٧- أَخْبَرَنَا عَلِيُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ ، قالَ : حَدَّثَنا شَيْبانُ ، عَنْ يَحْيَى عَنْ " إِسْحاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ قَالَ : حَدَّثَنا شَيْبانُ ، عَنْ يَحْيَى عَنْ " إِسْحاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَجِي الدَّجَالُ حَتَّى يَنْزِلَ بِنَاحِيَةِ المُدينَةِ (الله عَنْ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَيْحُرُجُ إلَيْهِ كُلُ كَافِرٍ وَمُنافِقٍ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٨٨١ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٧ ، ٧٤٧٣ . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٦٥) رقم ١٢٣- (٢٩٤٣) . سيأتي : ١٣٨ ، ١٣٩] .

٦٣٨- حَدَّثَنا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ المُقْرِئُ ،قالَ : حَدَّثَنا عُثْمانُ بْنُ مُحَمَّد ، قالَ :

_____ كتابالسـنن

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، وانظر في الحديث السابق ، الحاشية .

⁽٢) وردتُ في الأصل ؛ فيزفُضوا ، ويقْبَلوا ، والصواب إثبات النون إذ لا حاجة لحذفها في الموضعيُّن .

⁽٣) وردت في الأصل : «يحيى بن إسحاق» ، والتصويب من صحيح البخاري .

⁽٤) كلمة (المدينة) لم ترد في المخطوط ، وأثبت من صحيح البخاري ،وانظر الحديث الذي يليه .

⁽٥) وردت في صحيح البخاري : ترُجف ، رَجَفات .

حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَخْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ إسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «يَجِيءُ الدَّجَالُ حَتَّى يَنْزِلَ فِي نَاحِيَةِ المَّدِينَةِ ، فَيَزْحَفُ (١) الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «يَجِيءُ الدَّجَالُ حَتَّى يَنْزِلَ فِي نَاحِيَةِ المَّدِينَةِ ، فَيَزْحَفُ (١) ثَلَاثَ زَخْفَاتٍ (١) ، فَيَخْرُجُ إلَيْهِ كُلُّ كَافِرٍ وَمُنافِقٍ » .

[تقدم: ٦٣٧].

٣٣٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُمْمِانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بَنُ مَالِكِ ، فَنُ اللَّوْزَاعِيِّ ، عَنْ إسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكِ ، قالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيْسَ مِنْ بَلَدِ إِلاَ سَيَطَوُّهُ الدَّجَالُ إِلاَ مَكَّةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيْسَ مِنْ بَلَدِ إِلاّ سَيَطَوُّهُ الدَّجَالُ إِلاّ مَكَّةَ وَاللّهُ مَلَائِكَةً صَافِينَ تَحْرُسُهَا ، فَيَنْزِلُ بِالسَّبَخَةِ(؟) وَاللّهِ مُلْكُمُ مُنافِقٍ » .

[تقدم : ٦٣٧].

• ١٤٠ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ أَبُو عاصِمِ الثَّقَفِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنَا عامِرُ -يَعْنِي الشَّعْبِيَّ - عَنْ فَلَطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، قالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً ، فَجَلَسَ عَلَى فَلْطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، قالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً ، فَجَلَسَ عَلَى المُنْبَرِ ، فَقَالَ : رَسُولُ الله : «هَذهِ طَيْبَةُ -يَعْنِي المُدينَة - مَرَّتَيْنِ ، لا يَدْخُلُها الدَّجَالُ ، لَيْسَ مِنْهَا نَقْبُ (٣) إلاّ عَلَيْهِ مَلَكُ شاهِرُ السَيْفِ» .

[(صحيح) . أخرجه بن ماجه في «سننه» : ٤٠٧٤ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : (ضعيف السند ، صحيح المتن)] .

٦٤١- حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

الواردة في الفاتن _______

⁽١) وردت في الأصل ؛ فيزحف ، زحفات ، وأوردها البخاري ؛ فترجف ، رجفات .

⁽٢) السَّبَحَّة ؛ الأرض المالحة ، والسَّبَحَّة ؛ ما يعلو الماء من طُخلب ونحوه ، انظر لسان اللسان ؛ ١/ ٥٧٠ .

⁽٣) نَقْبُ ؛ النَّقْبُ والنُّقْبُ ؛ الطريق . انظر لسان اللسان ؛ ٢٠ / ٦٤ .

مَسْرُوقِ(١) ، قالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا سَخُنُونُ ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «عَلَى أَنْقَابِ الْمُدِينَةِ مَلائِكَةً لا يَدْخُلُها الطَّاعُونُ وَلا الدَّجَالُ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٨٨٠ ، ٧١٣١ ، ٧١٣٣ . وأخرجه أيضاً مُسئلِم في «صحيحه» : (٢/ ١٠٠٥) رقم ٤٨٥- (١٣٧٩)] .

7٤٧ حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٢) السَّمَرْقَنْدِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو أُمَيَّةَ ،قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ (٣) الله بْنُ مُوسَى ، قالَ : أُخْبَرَنا مِسْعَرُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْراهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ : «لا يَدْخُلُ رُعْبُ المُسِيحِ الدَّجَالِ المُدينَةَ ، لَها يَوْمَئِذِ سَبِعَةُ أَبُوابِ عَلَى كُلِّ بابٍ مَلكانِ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٨٧٩ ، ٧١٢٥ ، ٢١٢٦] .

٣٤٣ نا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الله مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدَ عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ ، عَنِ المُسَعْبِيِّ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ ، قالَ : قِيلَ يَوْماً عِنْدَ عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ ، عَنِ المُسَعْبِيِّ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ ، قالَ : قِيلَ يَوْماً عِنْدَ خَذَيْفَةَ : قَدْ خَرَجَ الدَّجَالُ ، فَقَالَ : «لَقَدْ أَفْلَحْتُمْ إِنْ خَرَجَ ، وَأَصْحابُ مُحَمَّدِ فِيكُمْ ، إِنَّهُ لا يَكُونَ غانِبُ أَحَبً إِلَى النَّاسِ مِنْهُ مِمَا يَلْقُونَ مِنَ السَّرِّ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : حُذَيْفَة بن اليمان –رضي الله عَنْهُ– ، إسناده ضعيف] .

١٤٤ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلَيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قالَ : حَدَّثَنَا اللهُ عَنْ اللهِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزَّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُسٍ الْيَصَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعاءَ كَما يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرآنِ يقولُ : «اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ

٣٠٠ كتاب السنن

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، تقدم برقم (٥) .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل ، تقدم برقم (١١) .

⁽٣) هكذا ورد في الأصل ، وهو ؛ عبيد الله بن موسى .

جَهَنَّمَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمسيِحِ الدَّجَالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمسيِحِ الدَّجَالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيا وَالْمَماتِ» .

[تقدم : ۲۷].

710 عَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُرِّيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا وَهْبُ بْنُ مَسَرَّةً ، قالَ : حَدَّقَنا أَخْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قالَ : حَدَّقَنا الدَّبْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ النَّهْرِيِّ ، قالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو (١) بْنُ ثَابِتِ الأَنْصارِيُّ أَنَّ بَعْضَ أَصْحابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ قالَ لِلنَّاسِ -وَهُو يُحَدِّرُهُمْ فِثْنَةَ الدَّجَالِ : « إِنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلامُ قالَ لِلنَّاسِ -وَهُو يُحَدِّرُهُمْ فِثْنَةَ الدَّجَالِ : « إِنَّهُ لَيْسَ يَرَى أَحَدُ مِنْكُمْ رَبَّهُ حَتَّى يَمُوتَ ، وَإِنَّهُ مَكْتُوبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرُ ، يَقْرَوُهُ كُلُّ مَنْ كُرِهَ عَمَلَهُ » .

[(صحيح . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٣٥٠ ، من حديث : عَبْد الله بن عُمَر -رضي الله عَنْهُما- . وأورده الألباني في «صحيح سنن الترمذي» : وحكم عَلَيْه بقوله : (صحيح - دون قوله : قالَ الزهري) ، انظر سند الحديث] .

٦٤٦- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى وَابِنُ بَشَارٍ -وَاللَّفْظُ لابْنِ مُثَنَّى - إَبْراهِيمُ ، قالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى وَابِنُ بَشَارٍ -وَاللَّفْظُ لابْنِ مُثَنَّى - قالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ قالا : حَدَّثَنَا مُعاذُ بْنُ هِشَامِ ، قالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، قالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مالِكِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : « الدَّجَالُ مَكْتُوبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ "كَ ف رِ" أَيْ مالِكِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : « الدَّجَالُ مَكْتُوبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ "كَ ف رِ" أَيْ كَافِرُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ۷۱۲۱ ، ۷۱۰۸ ، وأخرجه أيضاً مُسلِم في «صحيحه» : ۲۲٤٨/٤) رقم ۱۰۱-۱۰۳(۲۹۳۳) . سيأتي : ۲٤٧] .

٦٤٧- أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا إِبْراهِيمُ بْنُ الْحَجَاجِ ، قالَ : حَدَّثَنا الْمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَاجِ ، قالَ : حَدَّثَنا وَسُلِمُ بْنُ الْحَجَاجِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْوارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعَيْبِ رُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْوارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بُنُ اللهُ عَلْيهِ وَسَلَمَ قالَ : بْنِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ :

⁽١) هكذا ورد في الأصل .

«الدَّجَالُ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ ، مَكْتُوبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ "كفر" ، ثُمَّ تَهَجَاها "ك ف ر" يَقْرَوُهُ كُلُّ مُسْلِم» .

[تقدم : ٦٤٦] .

٦٤٨ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ مُحَمَّد، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ مُحَمَّد، قالَ : حَدَّثَنَا سَخُنُونُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مالِكِ ، عَنْ نافِع ، عَنْ عَبْدِ الْمُحْمَنِ ، عَنْ مالِكِ ، عَنْ نافِع ، عَنْ عَبْدِ السِّبْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «أرانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ ، فَرَايْتُ رَجُلاً آدَمَ (۱) كأخسَنِ ما أنتَ رَاء مِنْ أَدْم (۱) الرِّجالِ ، لَهُ لِمَةً (۱) كأخسَنِ ما أنتَ رَاء مِنْ أَدْم (۱) الرِّجالِ ، لَهُ لِمَةً (۱) كأخسَنِ ما أنتَ رَاء مِنْ اللَّمَ ، قَدْ رَجَّلَها فَهِي تَقْطُرُ مَا ، مُتَكِناً عَلَى رَجُلَيْنِ ، أَوْ عَلَى عَواتِقِ رَجُلَيْنِ ، يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَسَألْتُ ، مَنْ هَذا ؟ فَقَالَ لِي : الْمَسِيحُ بِنْ مَرْيَمَ ، ثُمَّ إذا رَجُلُ جَعْد (۳) قَطَط (۱) أعُورَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى ، كَأَنَها عِنَبَةً طافِيَةً ، فَسَألْتُ ؛ مَنْ هذا ؟ فَقَالَ لِي : الْمَسِيحُ الدَّجَالُ » . هذا ؟ فَقَالَ لِي الْمُسِيحُ الدَّجَالُ » . هذا ؟ فَقَالُ لِي الْمُسِيحُ الدَّجَالُ » . هنالتُ ، مَنْ هذا ؟ فَقَالُ لِي الْمُسَيحُ الدَّجَالُ » . هنالتُ ، مَنْ هذا ؟ فَقَالُ لَا عَنْبَةً طافِيَةً ، فَسَألْتُ ؛ مَنْ هذا ؟ فَقَالُ الْمَاسِحُ الدَّجَالُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣٤٤٠ ، ٣٤٤٠ ، ١٩٩٩ ، ١٩٩٩ ، ٢٠٢٧ ، ١٢٨ . وأخرجه أيضا مُسْلِم في «صحيحه» : (١/١٥٤) رقم ٢٧٣-٢٧٥ - (١٦٩)] .

789 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَدْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْمَسِيحَ عُمَرَ ، عَنْ النَّاسِ ، فَقَال : « إِنَّ رَبِّكُمْ تَبارَكَ وَتَعالَى لَيْسَ بِأَعُورَ ، وَإِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ بَيْنَ النَّاسِ ، فَقَال : « إِنَّ رَبِّكُمْ تَبارَكَ وَتَعالَى لَيْسَ بِأَعُورَ ، وَإِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعُورُ ، عَيْنُهُ الْيُمْنَى كَأْنَها عِنَبَةً طَافِيَةً (٥) » .

[سيأتي : ٦٥١] .

(۳۰۷)

⁽١) أَذَم : وهي في الناس السَّمْرة الشديدة ، واختلف في اشتقاق اسم آدم ، فقال بعضهم : سُمِّي آدم لأنه خُلِقَ من أَدَمَة الأرض ، وقال بعضهم : لأَدْمَة جعلها الله تعالى فيه . انظر لسان اللسان : ١٠/١ .

 ⁽٢) لِمَّةً : شعر الرأس ، بالكسر ، إذا كان فوق الوفرة ، وقيل ؛ إذا ألمَّ الشعرُ بالمنكب فهو لِمَّة ، وقيل ؛ إذا جاوز شحمة الأذن ، وقيل : هو دون الجُمّة ، وقيل ؛ أكثر منها . انظر لسان اللسان ، ٥١٩/٢ .

⁽٣) جَعْدُ : خلاف السبط ، وقيل هو القصير . انظر لسان اللسان : ١٨٩/١ .

⁽٤) قَطَط : جَعْد قصير . انظر لسان اللسان : ٢٩٥/٢ .

⁽٥) عِنبةً طافيةً : أي لا يستطيع الرؤيا بها .

• ١٥٠ حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَخْمَدُ بْنُ وَهَيْرِ ، قالَ : حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ ، قالَ : أَخْبَرَنا مُحَمَّدُ بْنُ اللهِ اللهِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عامِرِ بْنِ سَعْدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «لَمْ يَكُنْ نَبِيُّ إلا وَقَدْ وَصَفَ الدَّجَالَ لأُمَّتِهِ ، وَلأصِفَنَهُ صِفَةً لَمْ يَصِفْها أَحَدُ كَانَ قَبْلِي ، إِنَّهُ أَعْوَرُ ، واللهُ لَيْسَ بِأَعْورَ » .

[(صحيح) . أخرجه الإمام أخمَد في «مسنده» ١٧٦/١ (الميمنية) برقم ١٥٢٦ (مؤسسة الرسالة) ، قالَ شُعَيْب : صحيح لغيره] .

101- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَخْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو أُسَامَةً ومُحَمَّدُ بْنُ قالَ : حَدَّثَنا أَبُو أُسَامَةً ومُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ قالا : حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله ، عَنْ نافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْمَسِيحَ بَيْنَ ظَهْرانِي النّاسِ ، فَقَال : «إنَّ الله لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، وَإِنَّ الْمَسِيحَ اللهُ عَيْنَهُ عِنَبَةً طافِيَةً » . الدَّجَالَ أَعْورُ عَيْنِ الْيُمْنَى ، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةً طافِيَةً » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٤٠٧ ، ٧١٢٣ ، ٣٤٣٩ . وأخرجه أيضا مُسْلِم في «صحيحه» : (٢٢٤٧/٤) رقم ١٠٠- (٦٩)] .

٣٠٠٠ حَدَّثَنا نَصْرُ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ (١) الله بْنُ عَمْرُو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ (١) الله بْنُ عَمْرُو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : خَرَجَ إِلَيْنا ابْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : خَرَجَ إِلَيْنا ابْنُ مَسْعُودِ يَوْما وَنَحْنُ نَذْكُرُ الدَّجَالَ ، قالَ : فَقَال : «ما بالُ الْقَوْمَ ؟ » قلتُ : كُنّا نَذْكُرُ الدَّجَالَ ، قالَ : فَقَال : «ما بالُ الْقَوْمَ ؟ » قلتُ : كُنّا نَذْكُرُ الدَّجَالَ ، وَالْقَوْمُ اللَّيْءَ وَالْقَوْمُ ، وَالْقَوْمُ اللَّيْءَ وَالْتَهُمْ خَانِفُونَ ؟ وَكَيْفَ صَبْرُكُمْ ، وَالْقَوْمُ آمِنُونَ وَأَنْتُمْ خَانِفُونَ ؟ وَكَيْفَ صَبْرُكُمْ ، وَالْقَوْمُ أَمْ فِي الظَّلِّ ، وَأَنْتُمْ فِي الظَّلِّ ، وَأَنْتُمْ فِي الظَّلِ ، وَأَنْتُمْ عَلَى الأَرْضِ ، وتُطُوى لَهُ طَيَّ الْفَرُوةِ ، وَلَعَلَ الْيَوْمَ يَكُونُ مِفْلَ يَكُونُ فِيهِنَ ، وَيُسَلِّطُ عَلَى الأَرْضِ ، وتُطُوى لَهُ طَيَّ الْفَرُوةِ ، وَلَعَلَ الْيَوْمَ يَكُونُ مِفْلَ

الواردة في الفتن

4.4

⁽١) هكذا ورد في الأصل.

⁽٢) الضِّحُّ ؛ الشمس ، وقيل ؛ هو ضوؤها ، وقيل ؛ كل ما أصابته الشمس ضبِّحُ . انظر لسان اللسان ؛ ٢/٥٦ .

الجُمُعَةِ ، وَلَعَلَّ الجُمُعَةَ تَكُونُ مِفِلَ الشَّهْرِ ، وَلَعَلَّ الشَّهْرَ يَكُونُ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ مِنَ السَّنَةِ » قالَ : فَجَعَلْتُ أخسبُ الأيامَ فَسَعَلَني ذَلِكَ عَنْ بَعْضِ قَوْلِهِ ، فَانْتَبَهْتُ وَهُوَ السَّنَةِ » قالَ : ﴿ [فَتُقاتِلُوهُمْ فَتَقْتُلُوهُمْ] (١ حَتَّى يَقُولَ الحْجَرُ : يا مُسْلِمُ ! أَوْ يا مُوْمِنُ ! هَذَا يَهُودِيً عِنْدِي فَاقْتُلُهُ ، وَحَتَّى تَقُولَ الشَّجْرَةُ مِثْلَ ذَلِك » .

[أثر موقوف له حكم الرفع ، وروي مرفوعاً صحيحاً] .

٣٥٣ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدانُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُخَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ عَبْدانُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْد المُلِكِ ، عَنْ رِبْعِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ في الدَّجَالِ : «إنَّ مَعَهُ ما وَنَاراً ، فَنارُهُ ما وَ بارِدُ ، وَماؤَهُ نارُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ۷۱۳۰ . ۳٤٥٠ . وأخرجه أيضا مُسئلِم في «صحيحه» : (۲۲٤٩/٤) رقم ١٠٤-١٠١ (٢٩٣٤)] .

حَدَّقَنا سَعِيدُ بَنُ عَثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا نَصْرُ بَنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلَيُ بَنُ مَعْبَد ، حَدَّقَنا سَعِيدُ بَنُ عَثْمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلَيْ بَنُ مَعْبَد ، قالَ : حَدَّقَنا عَلَيْ بَنُ مَعْبَد ، قالَ : حَدَّقَنا شُعَيْبُ بَنُ إِسْحاقَ الدَّمَشْقِيُ ، عَنْ عِمْرانَ بَنِ حَديرٍ ، عَنِ أَبِي مِجْلَزٍ ، قالَ : إذا خَرَجَ الدَّجَالُ ، كانَ النَّاسُ قَلاثَ فِرَق ، فِرَقَةُ تُقاتِلُهُ ، وَفِرِقَةُ تَفِرُ مِنْهُ ، وَفِرِقَةُ تَفِرُ مِنْهُ ، وَفِرِقَةُ تُقاتِلُهُ ، وَفِرِقَةُ تَفِرُ مَنْهُ وَفِرِقَةُ تُسَايِعُهُ ، فَمَنِ اسْتَحْرَزَ مِنْهُ فِي رَأْسِ جَبَلِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً أَتَاهُ رِزْقُهُ ، وَأَكْثَرُ مَنْ وَفِرِقَةُ تُسَايِعُهُ ، فَمَنِ اسْتَحْرَزَ مِنْهُ فِي رَأْسِ جَبَلِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةَ أَتَاهُ رِزْقُهُ ، وَأَكْثَرُ مَنْ وَفِرَقَةُ تُسَايِعُهُ وَمِنَ اللّهُ مِنْ أَلْفُونَ اللّهُ مِنَا اللّهُ مِنْ أَلْكُ كَانَ مِنْهُ ، وَتُسَخَرُ لَهُ أَرْضَانِ ، أَرْضُ جَدْبَةُ يُسْتَطِيعُ تَرْكَ عِيالِنا ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ مِنْهُ ، وَتُسَخَرُ لَهُ أَرْضَانِ ، أَرْضُ جَدْبَةً كَانَ مَنْهُ ، وَتُسَخَرُ لَهُ أَرْضَانِ ، أَرْضُ جَدْبَةً لَيْعَرِفُ حَتَى يَقُولُ : هَذهِ النّارُ ، وَأَرْضُ خَضِرَةً حَسَنَةً ، يقولُ : هَذهِ الجُنَّةُ ، وَيُبْتَلَى كَانَ رَبِي هَا أَنْ الْمُومِنِ عَلَى هَذا ، لأَخْرُجَنَّ إِلَى هَذا الْذِي يَرْعُمُ أَنَّهُ رَبِّي ، فَإِنْ كَانَ رَبِي فَما أَنَا بِسَابِقِهِ ، وَلأَسْتَرِيحَنَّ مِمَا أَنَا فِيهِ ، فَيَقُولُ لَهُ الْمُعْرَةُ الْبُومِنُ شَهِدَ اللّهُ مُرَامُ الْمُومِنُ شَهِدَ اللّهُ مُرَامُ الْمُومِنُ شَهِدَ اللّهُ مُنَا اللّهُ مُنَا أَلْهُ الْمُمْرَاثُ الْهُ مُنْ الْمُؤْمِنُ شَهِدَ اللّهُ مُرَبِي اللّهُ الْمُنْ الْمُؤْمِنُ شَهُدُ الْمُعْرَامُ الْمُؤْمِنُ شَهِدَ الْمُعْرَامُ الْمُؤْمِنُ شَهُدَا الْمُومِنُ الْمُؤْمِنُ شَهِدَا اللّهُ مُنَا اللّهُ الْمُعْرَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ اللّهُ عَلَا اللّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ اللّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ اللّهُ الْمُؤْمِنُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤَا الْمُؤَمِنُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّ

٣٠٤ كتاب السنن

⁽١) الصواب : إثبات النون في قوله : فتقاتلوهم فتقتلوهم .

⁽٢) لم ترد (من) في الأصل ، والسياق يقتضي ذكرها ، أو أن نحذفها ونرفع الكلمة بعدها ، فتصبح ؛ المصلُّون .

عَلَيْهِ بِالضَّلاَلَةِ وَالْكُفْرِ وَالْكَذِبِ، فَيَقُولُ الأَعْوَرُ ؛ انْظُرُوا إِلَى هَذَا الَّذِي خَلَقْتُهُ ، وَهُوَ يَشْتِمُنِي ، أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنَا قَتَلْتُهُ ثُمَّ أَخْيَيْتُهُ أَتَشُكُونَ فِيَ ؟ فَيَقُولُونَ ؛ لا ، فَيَضْرِبُهُ ضَرْبَةً فَيَشُهُ مَنْ فَيَزِيدُ الْمُؤْمِنُ فِيهِ فَيَضْرِبُهُ ضَرْبَةً فَيَشُهُ عَلَيْهِ بِالْكُفْرِ وَالْكَذِبِ ، وَلا يُستَخَّرُ لَهُ أَنْ يُخِيَ غَيْرَهُ ، فَيَقُولُ ؛ انْظُرُوا بَصِيرَةً ، وَيَشْهَدُ عَلَيْهِ بِالْكُفْرِ وَالْكَذِبِ ، وَلا يُستَخَّرُ لَهُ أَنْ يُخِيَ غَيْرَهُ ، فَيَقُولُ ؛ انْظُرُوا إلَيْهِ قَتَلْتُهُ ثُمَّ أَخْيَيْتُهُ وَهُو يَشْتُمُنِي ، قالَ ؛ وَمَعَ الأَعْورِ سكينُ فَيجابُها (١) الْمُؤْمِنُ ، فَيَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السكينِ نحاسُ ، فَلا يَحِيكُ فِي الْمُؤْمِنِ ، فَيَأْخُذُ الأَعْوَرُ الْمُؤْمِنِ ، فَيَأْخُذُ الأَعْورُ الْمُؤْمِنِ ، فَيَقُولُ ؛ الْقُوهُ فِي النّارِ ، فَيُلْقَى فِي تِلْكَ الأَرْضِ الْجَدْبَةِ الْكَرِيهَةِ الَّتِي يَرْعُمُ أَنَهُا النّارُ ، وَإِنَّها لَبَابُ مِنْ أَبُوابِ الْجَنَّةِ فَيدخلُ فِيها » .

[أثر مقطوع من كلام التابعي : أبي مجلز] .

حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَوْفُ ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ ،
 عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ، قالَ : «أَوَّلُ مِصْرٍ مِنْ أَمْصارِ الْعَرَبِ يَدْخُلُهُ الدَّجَالُ الْبَصْرَةُ » .

707 حَدَّقَنا ابْنُ عَفّان ، قالَ ؛ حَدَّقَنا أَحْمَدُ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا سَعِيدُ ، قالَ ؛ حَدَّقَنا ابْنُ مَعْبَد ، قالَ ؛ حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياش ، عَنْ هِشامِ بْنِ عُرْوَةً ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسانَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيرِ اللَّيْمِيِّ قالَ ؛ «يَخُرُجُ الدَّجَالُ ، فَيَتْبَعُهُ قَوْمُ ، فَيَقُولُونَ ؛ (نَحْنُ نَشْهَدُ [أَنَهُ] (٢) كافِرُ وإنَّمَا نَتَّبِعُهُ لِنَأْكُلَ مِنْ طَعامِهِ وَنَرْعَى مِنْ شَجِرِهِ) ، فإذا نَزَلَ غَضَبُ الله نَزَلَ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً » .

[أثر مقطوع من كلام عُبَيْد بن عمير الليثي ، إسناده ضعيف] .

٣٠٠ حَدَّثَنا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ الأهوازِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا سَهْلُ بْنُ تمام بْنِ بَزِيعٍ ، قالَ : حَدَّثَنا صالِحُ بْنُ أَبِي الْجَوْزاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى

⁽١) هكذا وردت في أصل المخطوطة .

⁽٢) ورد في المتن . أنَّك ، بينما ورد في هامش المخطوط ؛ أنَّه ، وهو المناسب للسياق .

الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «عُوذُوا بِالله مِنْ عَذابِ الْقَبْرِ ، عُوذُوا بِالله مِنْ عَذابِ النّارِ ، عُوذُوا بِالله مِنْ فِتْنَةِ الأَعْوَرِ الدَّجَالِ» .

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (٤١٣/١) رقم ١٣٠-٢٣٣- (٥٨٨)] .

٣٠٥٠ حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قالَ : حَدَّثَنا حَجَاجُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَلِيُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قالَ : حَدَّثَنا حَجَاجُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَلَاتُهُ ، قالَ : حَدَّثَنا حَجَاجُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَلَاتُهُ ، قالَ : سَمِعْتُ سالمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ يُحَدِّثُ عَنْ مَعْدانَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْداءِ قالَ : قالَ : سَمِعْتُ سالمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ يُحَدِّثُ عَنْ مَعْدانَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْداءِ قالَ : قالَ نَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ قَرَأَ الْعَشْرَ الأواخِرَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فَتْنَةِ الدَّجَالِ» .

[أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (١/٥٥٥-٥٥٦) رقم ٢٥٧- (٨٠٩)] .

709 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَارِ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جابِرٍ ، [عَنْ مَكْحُولِ](١) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ الْكُبْرَى وَخَرابِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَخُرُوجِ الدَّجَالُ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ ، أَوْ سَبْعَةُ » الشَّكُ مِنْ أَبِي طالِبٍ .

[حديث مرسل من رواية : مَكْحُول ٱلشامي التابعي ، انظر : ٤٩١] .

١٠٧ ـ باب مَنْ قال َ : إِنَّ صافي بْنَ صَيَّادٍ هُوَ الدَّجَالُ

٣٠٦ كتاب السنن

⁽١) وردت في الأصل : «عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن مكحول ، عن جابر » ، والصواب : «عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن مكحول » ، وعلى الإسناد الثاني : منقطع ضعيف .

لَهُ : تَخْلِفُ بِاللهِ ؟! قالَ : « إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَخْلِفُ بِذَلِكَ عِنْدَ رَسُولِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمْ يُنْكِرْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٧٣٥٥ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (٢٢٤٣/٤) . رقم ٩٤- (٢٩٢٩)] .

771 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنَا الْبِراهِيمُ بْنُ الْحَجَاجِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ بْنُ حَمِيدِ ، قالَ : حَدَّثَنا رَوْحُ بْنُ عُبادَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نافِع ، حَمِيدِ ، قالَ : حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نافِع ، قالَ : لَقِي الْبُنُ عُمَرَ ابْنَ صَائِدِ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ قَوْلاً أَغْضَبَهُ ، فَانْتَفَخَ قَالَ : لَهُ قَوْلاً أَغْضَبَهُ ، فَانْتَفَخَ حَمَّى مَلا الله عَلَى الله عَلَى عَفْصَةَ ، وقَد بَلَغَها ، فَقَالَتْ لَهُ : رَحِمَكَ الله الله عَلَى مَلْ الله عَلَى عَفْصَةَ ، وقَد بَلَغَها ، فَقَالَتْ لَهُ : رَحِمَكَ الله الله عَلَى عَنْ الله عَلَى عَنْ الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ قالَ : « إنّ ما أَرَدْتَ مِنِ ابْنِ صَائِدٍ ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ قالَ : « إنّما يَخْرُجُ مِنْ غَضْبَةٍ يَغْضَبُها » .

[أخرجه مُسلِّم في «صحيحه» : (٢٢٤٦/٤) رقم ٩٨- (٢٩٣٢) ، سبق مختصراً : ٦٢٣] .

777- أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسلِمٌ ، قالَ المُعْمَسُ ، عَنْ أبِي لِعُعْمانَ - قالَ إسْحاقُ : أخْبَرَنا ، وقال عُعْمانُ : حَدَّثَنا جَرِيرٌ ، عَنِ الأعْمَسُ ، عَنْ أبِي وائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : كُنّا مَعَ رَسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَرَرُنا بِصِبْيانٍ فِيهِمُ ابْنُ الصَّيّادِ ، فَكَأْنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ الصَّيّادِ ، فَكَأْنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهِ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَربِبَتْ يَداكَ ، أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَابِ : ذَرْنِي ، يا كَنِ اللهُ؟ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَابِ : ذَرْنِي ، يا رَسُولَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنْ يَكُنِ الّذِي الله كَلُهُ وَسَلَّمَ : «إنْ يَكُنِ الّذِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنْ يَكُنِ الّذِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنْ يَكُنِ الذِي الْدُي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنْ يَكُنِ الذِي الْدُي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إنْ يَكُنِ الذِي الْدُي كَانُ تَسْتَطِيعَ قَتْلُهُ » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (١٤٠/٤) رقم ٨٥-٨٦- (٢٩٢٤) . سيأتي : ٢٦٦] .

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وهو في صحيح مسلم .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وفي صحيح مسلم : «تري» .

٣٩٣- أخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسلِمُ ، قالَ : حَدَّثَنا سالِمُ بْنُ نُوحٍ ، عَنِ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قالَ : لَقِيّهُ رَسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَصْرُ فَي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ في بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَتَشْهَدُ أُنِّي رَسُولُ الله ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «آمَنْتُ بِالله وَمَلائِكَتِهِ وَكُتْبِهِ ، ما تَرَى ؟ » قالَ : أرَى عَرْشاً عَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَرَى عَرْشَ إبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ ، وَما الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَرَى عَرْشَ إبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ ، وَما الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَرَى عَرْشَ إبْلِيسَ عَلَى الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَرَى عَرْشَ إبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ ، وَما الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «رَبِي صَادِقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَرَى عَرْشَ إبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ ، وَما الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «رَبِسَ (٢) عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَرَى عَرْشَ إبْلِيسَ عَلَى الله صَلَّى الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَرَى عَرْشَ إبْلِيسَ عَلَى الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَبِسَ (٢) عَلَيْهِ ، دَعُوهُ » .

[أخرجه مُسلِّم في «صحيحه» : (٢٢٤١/٤) رقم ٨٧- (٢٩٢٥)] .

٣٦٦٤ أَخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ ، قالَ : حَدَّثَنا مُسْلِمُ ، قالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقُوارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مثنى ، قالا : حَدَّثَنا عَبْدُ الأعْلى ، قالَ : حَدَّثَنا دَاوُدُ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قالَ : «صَحِبْتُ ابْنَ صَيّادٍ إلَى مَكَّةً ، فَقَالَ لِي : أما قَدْ لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ ، يَزْعُمُونَ قَالَ : «صَحِبْتُ ابْنَ صَيّادٍ إلَى مَكَّةً ، فَقَالَ لِي : أما قَدْ لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ ، يَزْعُمُونَ أَنِّي الدَّجَالُ ، السَّتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ : «إنَّهُ لا يُولَدُ لَهُ » قَالَ : قُلْتُ : بَلَى ، قالَ : فَقَدْ وُلِدَ لِي ، أُولَيْسَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ : «لا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلا مَكَّةً » قُلْتُ : بَلَى ، قالَ : فَقَدْ وُلِدَتُ بِالْمَدِينَةِ ، وَهَذا أَلِي فِي آخِرِ قَوْلِهِ : «أما والله إلنِي الْمُدينَةِ ، وَهَذا أَلْ لِي فِي آخِرِ قَوْلِهِ : «أما والله إلني الْمُدينَة ، وَلا مَكَّةً » قالَ : فَقَدْ وُلِدَ أَلَى اللهُ عَلَمُ مَوْلِدَهُ ، وَمُذَا أَرْيِدُ مَكَّةً ، قالَ : فَلَى اللهُ عَلَمُ مَوْلِدَهُ ، وَايْنَ هُوَ؟ » قالَ : فَلَي اللهُ عَلَمُ مَوْلِدَهُ ، وَايْنَ هُو ؟ » قالَ : فَلَوْلَهُ ، وَأَيْنَ هُو ؟ » قالَ : فَلَسِمَنِي » .

[أخرجه مُسلِّم في «صحيحه» : (١/٤١/٤) رقم ٨٩-٩١- (٢٩٢٧)] .

٥٦٦- أَخْبَرَنا عَبْدُ الله بْنُ مَوْهِبِ (١) المكتبُ ، قالَ : حَدَّثَنا عِتابُ بْنُ هارُونَ ،

. سين السان

⁽١) وردت في الأصل : «كاذب» ، «صادق» ، والصواب من صحيح مسلم ، انظر التخريج .

⁽٢) لَبِسَ : واللَّبْسُ واللَّبَس : اختلاط الأمر ، انظر لسان اللسان : ٢/ ٤٩٢ .

قالَ : حَدَّثَنا [الفضل](١) عُبَيْدُ الله بن الْفَصْلِ(٢) ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن الْفَصْل الْهَمَدانِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو نَعِيم مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الطُّوسِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا إبْراهِيمُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّاءُ الرَّازِيُّ ، قالَ : خَدَّثَنا زَيْدُ بْنُ الْحُبابِ، قالَ : حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ الأَشْعَثِ، عَنْ جُوَيْبِرٍ، عَنِ النَّزَالِ بْنِ سَبْرَةً، قالَ : خَطَّبَنا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طالِب رَضي اللهُ عَنْهُ عَلَى المَنْبَرِ ، فَحَمِدَ اللهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قالَ : أَيُّها النَّاسُ! سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي -قالَها ثَلاثَ مَرَاتٍ- » فَقَامَ إلَيْهِ الأصْبَعُ بْنُ نُباتَةَ ، فَقَال : مَنِ الدَّجَالُ يا أمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَال : يا أَصْبَغُ الدَّجَال الصَّافِي ابْنُ الصَّانِدِ ، الشَّقِيُّ مَنْ صَدَّقَهُ ، وَالسَّعِيدُ مَنْ كَذَّبَهُ ، ألا إنَّ الدَّجَّالَ يَطْعَمُ الطَّعامَ ، وَالله لا يَطْعَمُ ، وَيَشْرَبُ الشّرابَ ، وَاللَّهُ لَا يَشْـرَبُ ، وَيَمْشِي فِي الأَسْواقِ ، وَاللَّهُ لَا يَزُولُ ، يَخْرُجُ [مِنْ](٢) يَهُـوديَّةِ أَصْبَهانَ عَلَى حِمارٍ أَبْتَرَ ، ما بَيْنَ أَذُنَيْ حِمارِهِ أَرْبَعُونَ ذراعاً ، ما بَيْنَ حافِرِهِ إلى الحافِرِ الآخَرِ مَسْيِرَةُ أَرْبَع لَيالٍ تُطْوَى () لَهُ الأَرْضُ مَنْهَلاً مَنْهَلاً () ، يُتَناوَلُ السَّماءَ بِيَدهِ ، أَمَامَهُ جَبَلُ مِنْ دُخَانٍ ، وَخَلْفَهُ جَبَلُ آخِرُ ، مَكْتُوبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ؛ كافِرُ ، يَقَرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ ، مَطْمُوسُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى ، مَعَهُ جَنَّةً وَنارٌ ، فَنارُهُ جَنَةً ، وَجَنَّتُهُ نارٌ ، فَمَن ابْتُلِيَ بِنارِهِ فَلْيَقْرَأْ آخِرَ سُورَةِ الْكَهْفِ، تَصِيرُ عَلَيْهِ النّارُ بَرْداً وَسَلاماً ، فَيُسَلِّطُهُ اللهُ تَبارَكَ وَتَعالَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ بإذْن الله ، ثُمَّ يقولُ ؛ أنا رَبُّكُمُ الأعْلَى ، ثُمَّ يقولُ ؛ إِلَيَّ إِلَيَّ ، أنا الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ، وَقَدَّرَ فَهَدَى ، قالَ عَلِيٌّ : كَذَبَ عَدُو الله ، أَكْثَرُ أَتْباعِهِ وَأَشْياعِهِ يَوْمَنِنْ أَصْحَابُ الرِّبا ، الْعَشَرَةُ بِاثْنَيْ عَشَرَ ، وَأُولادُ الزِّنا ، يَقْتُلُهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالشَّامِ عَلَى عَقَبَةِ «أفِيقِ» لِثَلاثِ سَاعَاتُ مَضَتْ مِنَ النَّهَارِ ، عَلَى يَدَي الْمُسِيحِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، ألا! وَبَعْدَ ذَلِكَ خُرُوجُ الدَّابَّةِ مِنَ الصَّفا ، مَعَها عَصا مُوسَى ، وَخَاتَمُ سُلَيْمانَ بْنِ دَاوُدَ ، يَراهاَ أهْلُ المُشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، تُنادِي ؛ إنَّ النَّاسَ كانُوا بِآياتِنا لا يُوقِنُونَ ، فَتَنْكُتُ بِالْعَصا عَلَى

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، تقدم (٤٢٩) ، وفيه : «عبد الله بن عمرو» .

⁽٢) الزيادة مما تقدم (٤٢٩) .

⁽٣) السِّياق يقتضى ذكر (مِنْ) التي لم ترد في الأصل .

⁽٤) تُطُوّى : وفي حديث السفر ألم الله الأرض أي قرَّبُها لنا وسَهِّل السير فيها حتى لا تَطول علينا فكأنها قد طُويت ، انظر لسان اللسان ، ١١٢/٢ .

⁽٥) الْمَنْهَلُ : كل ما يطؤه الطريق مثل الرُّحيل والحفير . انظر لسان اللسان : ٢٠٤/٢ .

جَبْهَةِ كُلِّ مُنافِقِ ، فَتَكْتُبُ عَلَى وَجْهِهِ : "هَذا كَافِرُ حَقًا" وَتَخْتُمُ بِخاتَمٍ عَلَى جَبْهَةِ كُلِّ مُوْمِنِ ، فَتَكْتُبُ عَلَى وَجْهِهِ "هَذا مُوْمِنُ حَقًا" إِنَّ الْمُوْمِنَ لَيَقُولُ ؛ يا كَافِرُ! الْحَمْدُ شَمْ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي مِثْلَكَ ، وَحَتَّى أَنَّ الْكَافِرَ لَيَقُولُ ؛ يا مُؤْمِنُ! لَيْتَنِي الْيَوْمَ مِثْلُكَ فَافُوزَ فَوْزًا عَظِيماً ، ألا وَبَعْدَ ذَلِكَ الطّامَّةُ الطَّامَّةُ » ثُمَّ وَضَعَ رِجْلَهُ مِنَ الْمِنْبَرِ لِيَنْزِلَ فَقَامَ إِلَيْهِ عُنُقُ () مِنَ النَّاسِ ، كُلُّ يَقُولُ ؛ يا أُمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، نَبِّنْنا بِتَأْوِيلِ الطّامَّةِ الطَّامَةِ ، إلَيْهِ عُنُقُ () مِنَ النَّاسِ ، كُلُّ يَقُولُ ؛ يا أُمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، نَبِّنْنا بِتَأْوِيلِ الطّامَّةِ الطَّامَةِ ، فَقَالُ ؛ سَمِعْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ ؛ «أَلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ فَقَالُ ؛ سَمِعْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ ؛ «أَلا وَلا تَسْأَلُونِي عَمَا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَإِنَّ حَبِيبِي رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهِدَ إِلَيَّ أَلا أُخْبِرَكُمْ بِهِ » .

[أثر موقوف من قول الصحابي : عَلِي بن أبِي طالب -رضي الله عَنْهُ- . تقدم : ٤٢٩ ، وإسناده ضعيف جداً] .

٣٦٦- حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّقَنا الْبُو مُعاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ الله ، قالَ : كُنَا نَمْشِي مَعَ لَنَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَرَّ بِابْنِ صَيّادٍ ، فَقَال لَهُ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبْأً » فَقَال : دُحَّ (٢) ، فَقَال لَهُ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبْأً » فَقَال نَ دُحَ (٢) ، فَقَال لَهُ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «اخْسَأْ ، فَلَنْ تَعْدُو قَدْرَكَ » فَقَال لَهُ عُمَرُ : ذَرْنِي يا رَسُولَ الله فَأَضْرِبَ عُنْقَهُ ، فَقَال : «دَعْهُ ، إِنْ يَكُنِ الَّذِي تَخافُ فَلَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ » .

[تقدم : ٦٦٢].

١٠٨ـ باب ما جاء في يأجوج ومأجوج

٦٦٧- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ

ر كتاب السائر

⁽١) الغُنُق : الجماعة الكثيرة من الناس ، وجاء القوم عُنُقاً عُنُقاً أي رَسَلاً رسلاً وقطيعاً وقطيعاً ، انظر لسان اللسان : ٢٣٢/٢ .

⁽٢) الدُّخُ ؛ الدُّخان . انظر لسان اللسان ؛ ٢٩٢/١ .

الْحَسَنِ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سَلاَمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَبِي رافِع ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «يأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ يَخْرُقُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ —يَعْنِي السَّدَّ — حَتَّى إذا كادُوا يَرَوْنَ شُعاعَ الشَّمْسِ ، قالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ : ارْجِعُوا فَسَتَخْفُرُونَهُ غَداً ، فَيُعِيدُ (١) الله عَزَّ وَجَلَّ كَاشَدً ما كَانَ ، حَتَّى إذا بَلَغَتْ مُدَّتُهُمْ ، وَأرادَ الله أَنْ يَبْعَثَهُمْ عَلَى النَّاسِ ، حَفَرُوا حَتَّى أذا كادُوا يَرَوْنَ شُعاعَ الشَّمْسِ ، قالَ : الَّذِي عَلَيْهِمْ : ارْجِعُوا فَسَتَخْفُرُونَهُ غَداً إِنْ شَاءَ إذا كادُوا يَرَوْنَ شُعاعَ الشَّمْسِ ، قالَ : الَّذِي عَلَيْهِمْ : ارْجِعُوا فَسَتَخْفُرُونَهُ غَداً إِنْ شَاءَ اللهُ ، فَيَغْدُونَ إلَيْهِ وَهُو كَهَيْنَتِهِ حِينَ تَرَكُوهُ ، فَيَخْفُرُونَهُ فَيَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ ، فَيُنْشِفُونَ اللهُ ، فَيَغْدُونَ إلَيْهِ وَهُو كَهَيْنَتِهِ حِينَ تَرَكُوهُ ، فَيَخْفُرُونَهُ فَيَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ ، فَيُنْشِفُونَ الله ، وَيَتَحَصَّنُ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي حُصُونِهِمْ ، فَيَرْمُونَ سِهَامَهُمْ فَتَرْجِعُ وَفِيها الدِّماءُ ، وَيَتَحَصَّنُ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي حُصُونِهِمْ ، فَيَرْمُونَ سِهَامَهُمْ فَتَرْجِعُ وَفِيها الدِّماءُ ، فَيَقُولُونَ قَهَرُنا أَهْلَ الأَرْضِ ، وَعَلَونا أَهْلَ السَماءِ ، فَيَبْعَثُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ نَغَفاً في أَتْفُانُهُمْ بِها » .

[(صحيح) . أخرجه ابن ماجه في «سننه» : ١٠٨٠ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : (صحيح) . وأورده أيضاً في «السلسلة الصحيحة» : ٣١٥٣–٣١٥ رقم ١٧٣٥] .

٦٦٨- أخْبَرَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد، قالَ : حَدَّثَنا زِيادُ بْنُ يُونُسَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد ومُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قالا : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَلامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صَاحِبٍ لَهُ ، عَنْ سُفْيانَ ، عَنْ سَلَمَة بْنِ كَهِيلٍ ، عَنْ أَبِي الزَّعْراءِ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ ، قالَ : «يَخْرُجُ يأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ يَمْرَحُونَ فِي الأَرْضِ ، فَيُفْسِدُونَ فِيها ، -ثُمَّ قَرَأُ عَبْدُ الله ﴿ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدْبٍ يَنْسِلُونَ ﴾ (٣)- ثُمَّ يَبْعَثُ الله عَزَّ وَجَلَّ فَيهُمْ دابَّة مِثْلَ النَّعْفِ ، فَتَلِجُ فِي أَسْمَاعِهِمْ وَمَناخِرِهِمْ فَيَمُوتُونَ مِنْها ، قالَ : فَتَنْتُنُ الله عَزَّ وَجَلَّ مَا وَيُعْمَلُ الأَرْضَ مِنْهُمْ » . الأَرْضَ مِنْهُمْ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن مَسْعُود -رضي الله عَنْهُ- . وفي إسناده رجل مبهم ، له طريق أخرى عند الطبري (١٧/ ٩٠) يصح بها] .

٦٦٩ أَخْبَرَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قالَ : حَدَّثَنا زِيادٌ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله

الواردة في الفتن 🖃

⁽١) فيعيد : هكذا وردت في الأصل ، ولعلها : فيعيده .

⁽٢) الأقفاء : القفا : مؤخر العنق . انظر لسان اللسان : ٤٠٧/٢ .

⁽٣) سورة الأنبياء ، الآية : ٩٦ .

ومُوسَى ، قالا ؛ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بن يَخِيى ، عَنْ أبيهِ ، عَنْ عَاصِمِ بنِ حَكِيم ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَنِ يَزِيدَ ، عَنْ اَبْضِ مَنْ أَدْرَكَ ؛ «أَنْ عَيْسَى بَنْ مَرْيَمَ يَقْتُلُ الدَّجَالَ بِبابِ لُدَّ أَوْ غَيْرِها ، فَبَيْنَما النَّاسُ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى الله عِيسَى عَلَيْهِ السلامُ ؛ إنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِباداً لِي لا يَدَ لأَحَد بِقِتِالِهِمْ ، فَأَخْرِزْ ' عِبادِي إِلَى الطُورِ ، وَيَبْعَثُ الله يأجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَهُمْ كَما قَصَّ [الله في فَأَخْرِزْ ' عِبادِي إِلَى الطُورِ ، وَيَبْعثُ الله يأجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّة ، فَيَشُولُونَ ﴾ ﴿ آ نَهُ بُونَ عُلْ حَدْبِ يَنْسِلُونَ ﴾ ﴿ آ نَهُ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّة ، فَيَشُولُونَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّة ، فَيَشُولُونَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّة ، فَيَشُولُونَ بَهْذِهِ ما أَ مَرَّةً ، وَيَسيرُونَ حَتَّى يَنْسُونَ حَتَّى السَماءِ ، فَيَرَمُونَ نُشَابَهُمْ ' نَ نَعْ السَماءِ ، فَيَرْمُونَ نُشَابَهُمْ ' نَعْ السَماءِ ، فَيَرْمُونَ نُشَابَهُمْ ' نَقَ اللهُ عَلَى السَمَاءِ ، فَيَرْعُونَ فَي السَمَاءِ ، فَيَرْعُونَ فَي رَقَابِهِمْ ، فَيَرْعُونَ فَي السَمَاءِ مُولِكُ أَلْهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ا

[(صحيح ، دون قوله : «يا أبا يَزِيد! وأين المهبل؟ قالَ : مطلع الشمس ») . أثر مقطوع من رواية -بعض من أدرك- . له شاهد من حديث : النّواس بن سمعان الكلابي -رضي الله عَنْهُ- : أخرجه مُسلِّم في «صحيحه» : (٢٠٥٠/٤- ٢٢٥٠) رقم ١١٠- (٢٩٣٧) . وأخرجه أيضاً الترمذي

۳۱۲ کتاب السنن

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، ولعل صوابه : ابن جابر .

⁽٢) أخرز ؛ الحِرْزُ ؛ الموضع الحصين ، انظر لسان اللسان ؛ ٢٤٦/١ .

⁽٣) سورة الأنبياء ، الآية ١٩٦٠ .

⁽٤) هو جبل بيت المقدس .

⁽٥) النُّشَابِ ؛ السِّهام ، وقيل ؛ النَّبال . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٦١٦ .

⁽٦) ملأه : في الأصل ملأ ، ولعل الصواب ما ذكر .

 ⁽٧) الزُّهومَة ، ريح لحم سمين منتن . والزُّهومة ، الريح المنتنة . انظر لسان اللسان ، ١/ ٥٦٠ .

⁽٨) البُخْت : دخيل في العربية ، أعجميُّ مَعَرَّب ، وهي الإبل الخُراسانيَّة . انظر لسان اللسان : ١٦٢١ .

⁽٩) المَهْبِل ؛ الهواء من رأس الجبل إلى الشِّقب . انظر لسان اللسان ؛ ٢/ ٦٦٦ .

في «سننه» : ٢٣٥٥ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : (صحيح) ، وأورده . أيضاً في «السلسلة الصحيحة» : ٢٤٥/١-٢٤٧ من حديث عَبْد الله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- ، دون قوله : «يا أبا يَزيد! وأين المهبل؟ قال : مطلع الشمس»] .

• ٣٧٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عَفَانَ ، حَدَّقَنا ابْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا الْعُناقِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَشْعَثْ بْنُ شُعْبَةً ، عَنْ الْعُناقِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا أَشْعَثْ بْنُ شُعْبَةً ، عَنْ أَرْطَاةً بْنِ الْمُنْذِرِ ، قالَ : « إذا خَرَجَ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ أَوْحَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السّلامُ : « إنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ خَلْقاً مِنْ خَلْقي لا يُطِيقُهُمْ أَحَدُ غَيْرِي ، فَمُرَّ بِمَنْ مَعْكَ إلَى جَبَلِ الطُّورِ » وَمَعَهُ مِنَ الذَّرارِي (١) اثنا (٢) عَشَرَ أَلْفاً » .

[أثر مقطوع من كلام : أرطاة بن المنذر ، وهو من أتباع التابعين ، وإسناده ضعيف] .

٦٧١ وَبِهِ عَنْ أَرْطَاةَ بْنِ الْمُنْذِرِ : «إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ذَرَأُ(٣) جَهَنَّمَ ، لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ صِدِّيقٌ قَطُ ، وَإِنَّهُمْ عَلَى ثَلاثَةِ أَثْلاثٍ ، ثُلُثُ عَلَى طُولِ الأَرْزِ وَالشِّبْرَيْنِ(١) ، وَثُلُثُ مُربَّعٌ طُولُهُ وَعَرْضُهُ سَواءٌ وَهُمْ أَشَدُ ، وَثُلُثُ يَفْتَرِشُ أَحَدُهُمْ أَذُنَهُ وَيَلْتَحِفُ الأَخْرَى ، وَهُمْ مِنْ وَلَدِ نُوحٍ مِنِ ابْنِهِ يافِثَ » .

[أثر مقطوع من كلام : أرطاة بن المنذر ، وهو من أتباع التابعين ، وإسناده ضعيف] .

٦٧٧ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو ، حَدَّثَنا عِتَابُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنا الْفَضْلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عُبَيْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّقِيقِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ ، قالَ : أَخْبَرَنا الْعَوَامُ ، قالَ : حَدَّثَنِي جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَمَارٍ (٥) ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ قالَ : «لَمَا كَانَتْ لَيْلَةَ أُسْرِيَ سَحْيْمٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَمَارٍ ٥٠) ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ قالَ : «لَمَا كَانَتْ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِرسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَقِيَ إِبْراهِيمَ وَمُوسَى وعِيسَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ

⁽١) الذُّرِّيَّة : اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى . انظر لسان اللسان : ٢٤٢/١ .

⁽٢) وردت في الأصل : اثني ، والصواب لغةً : اثنا .

⁽٣) ذَرَأ ١٠ الخَلْق . إنظر لسان اللسان ٢٤١/١ .

⁽١) لم أجد لها معنى يناسب السياق .

⁽٥) هكذًا ورد في الأصل ، تقدم برقم (٥٣٠) .

فَتَذَاكَرُوا السَّاعَةَ مَتَى هِيَ؟ فَبَدَوُوا فَسَأَلُوهُ عَنْهَا ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمُ ، فَرَدُوا الحديثَ إِلَى عِيسَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ؛ عَهِدَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيَّ فيما دُونَ وَجْبَتِها ، فَأَمّا وَجْبَتُها فَلا يَعْلَمُها إِلاّ اللهُ ، قالَ ؛ فَذَكَرَ خُرُوجَ الدَّجَالِ ، فَأَهْبِطُ فَأَقْتُلُهُ ، قالَ ؛ فَذَكَرَ خُرُوجَ الدَّجَالِ ، فَأَهْبِطُ فَأَقْتُلُهُ ، قالَ ؛ ثَدَّكُو خُرُوجَ الدَّجَالِ ، فَأَهْبِطُ فَأَقْتُلُهُ ، قالَ ؛ ثُمَّ يَرْجِعُ النَّاسُ إِلَى بِلادِهِمْ ، فَيَسْتَقْبِلُهُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، ﴿ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدْبِ يَنْسِلُونَ ﴾ (١) ، لا يَمُرُونَ بِماء إلاّ شَرِبُوهُ ، ولا بِشَيْء إلاّ أَفْسَدُوهُ ، فَيَنْحازُونَ إِلَيَّ ، فَانْحُورُ اللهُ عَزْ وَجَلَّ فَيَقْدُونُها فِي الْبَحْرِ » . فَأَدْعُو اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَقْدُونُها فِي الْبَحْرِ » .

[تقدم : ٥٣٠].

٣٧٣ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُسافِرٍ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا الْقاسِمُ بْنُ الْحُسَنِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنَا خَفِيفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا هِشامُ بْنُ عَمّارٍ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ ، قالَ ؛ (مَعاقِلُ الزُّبَيْدِيُّ ، قالَ ؛ (مَعاقِلُ النَّبَيْدِيُّ ، قالَ ؛ (مَعاقِلُ المُسْلِمِينَ مِنْ يأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ الطُّورُ » .

[أثر مقطوع من كلام : گفب الأحبار ، وهو مشهور برواية الإسرائيليات . تقدم : ٥٠١ ، والإسناد إليه ضعيف] .

377 حَدَّثَنا ابْنُ عَفّان ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا عَلِيُّ ، قالَ ؛ حَدَّثَنا هارُونُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ الشّامِيُّ ، عَنِ الأوزاعِيِّ ، عَنْ حَسّانَ بْنِ عَطِيَّةَ ، قالَ : «يأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ أُمَّتانِ ، فِي كُلِّ أُمَّةٍ أَرْبَعُمِانَةِ أَلْفِ أُمَّةٍ ، لَيْسَ مِنْها أُمَّةً تُشْبُهُ الأُخْرَى» .

[أثر مقطوع من كلام : حسان بن عطية] .

٦٧٥ وَبِهِ عَنِ الأوزاعِيِّ ، قالَ ابْنُ عَبَاسٍ : «الأرْضُ سِيَّةُ أَجْزاءٍ ، فَخَمْسَةُ أَجْزاءِ مِنْهُا يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَجُزْءٌ فِيهِ سائِرُ الْخُلْقِ» .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عَبّاس -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده منقطع].

٦٧٦ وَبِهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةً ، قَالَ :

٣١٤ كتاب السان

⁽١) سورة الأنبياء ، الآية : ٩٦ .

«الأرضُ أَرْبَعُ (١) وَعِشْرُونَ أَلْفَ فَرْسَخٍ ، فَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَرْسَخٍ السَّنْدُ وَالْهِنْدُ ، وَثَمَانِيَةُ أَلْفِرْ٢) الصِّينُ ، وَثَلاثَةُ أَلْفُورْ٢) الرُّومُ ، وَأَلْفُ الْعَرَبُ» .

[أثر مقطوع من كلام : قَتادَة ، الإسناد إليه ضعيف ، وقتادة كان أعمى!] .

حَدَّقَنَا الْفَضْلُ بَنُ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّقَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بَنُ مُحَمَّدِ الْهَمَدانِيُ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بَنُ مُحَمَّدِ الْهَمَدانِيُ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بَنُ مُحَمَّدِ الْهَمَدانِيُ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بَنُ سِنانِ بِحَلَبَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الْوَقابِ الْخَزَازُ أَبُو أَحْمَدَ الرَّقِيُ ، حَدَّقَنا سَلَمَةُ بَنُ سِنانٍ بِحَلَبَ ، قالَ : حَانَ عَبْدُ الوَّحْمَنِ ، عَنْ (') سَفْيانَ القَوْرِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلَمٍ ، عَنْ رَبْعِيِّ بْنِ حِراشٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «يَأْجُوجُ أُمَّةً ، وَمَأْجُوجُ أُمَّةً ، كُلُّ أُمَّةٍ أَرْبَعُمِاتَةِ الْفِ أُمَّةِ ، لا يَمُوتُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْفِ عَيْنِ تَطْرِفُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ صُلْبِهِ » قالَ : قُلْتُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : «يَأْجُوجُ أُمَّةً ، كُلُ أُمَّةٍ أَرْبَعُمِاتَةِ الْفِ أُمَّةِ ، لا يَمُوتُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْفِ عَيْنِ تَطْرِفُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ صُلْبِهِ » قالَ : قُلْتُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : يَا رَسُولُ اللهِ صَفْلُ اللهُ وَصِيْفُ أَمْنُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَعِشْرِينَ فَرَاعاً فِي مِائَةٍ وَعِشْرِينَ فَرَاعاً ، وَهُمُ الَّذِينَ لا عَرْضُهُ وَطُولُهُ سُواءً ، وَصِنْفُ يَفْتُرِشُ إِخْدَى أُذُونِهِ وَيَلْتَحِفُ الأَخْرَى » قالَ حُذَيْفَةً ؛ قالَ وَسُلُهُ الْدُينُ اللهُ عَلَيْهِ وَسِنْفُ يَفْتُرِشُ إِخْدَى أُذُنِيهِ وَيَلْتَحِفُ الأَخْرَى » قالَ حُذَيْفَةً ؛ قالَ رَسُولُ اللهُ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسِنَفًا يَفْتُرِشُ أَوْدُ مِنْهُ مُ الْشَامِ ، وَسَاقُهُمْ بِخُراسانَ ، وَسُنُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ ؛ وَسُلُولُ اللهُ عَلِيهِ وَسَلَمَ الْمُدُونَ الْمُعْرَى الْمُقَارِ الْمُقَارِقُ الْمُعْرِقِ الْمُعْرَافِي الْمُعْرَافِقُ الْمُعْرَى الْمُعْرَافِلَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّهُ اللْهُ اللهُ الله

[(موضوع) . انظر في «موضوعات ابن الجوزي» : ٢٠٦/١] .

٦٧٨ حَدَّثَنَا عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَاشِمِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُادِرِائِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَابِقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللهِ إِسْمَاعِيلَ التَّرْمِذِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَابِقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، والصواب لغة : «أربعة» .

⁽٢) هكذا ورد في الأصل.

⁽٣) هكذا ورد في الأصل ، قارن بما تقدم برقم (٥٩٧) .

⁽٤) ورد في الأصل : (بن) ، والصواب : (عن) ، وهو خطأ واضح ، تقدم برقم (٥٩٧) .

الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ قالَ : «أَنْزَلَ الله تَعالَى مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى الأَرْضِ خَمْسَةَ أَنْهارٍ ، سِيحُونَ ، وَهُو نَهْرُ بَلْخِ ، وَدِجْلَةَ وَالْفُراتَ ، وَهُما نَهْرا الْعِراقِ ، وَهُو نَهْرُ مِصْرَ ، أَنْزَلَها الله تَعالَى مِنْ عَيْنِ واحِدَةٍ مِنْ عُيُونِ الْجَنَّةِ مِنْ أَسْفَلِ وَالنَّيْلَ ، وَهُو نَهْرُ مِصْرَ ، أَنْزَلَها الله تَعالَى مِنْ عَيْنِ واحِدَةٍ مِنْ عُيُونِ الْجَنَّةِ مِنْ أَسْفَلِ وَالنَّيْلَ ، وَهُو نَهْرُ مِصْرَ ، أَنْزَلَها الله تَعالَى عِبْرِيلَ ، عَلَيْهِ السّلامَ ، وَاسْتَوْدَعَها الْجِبالَ ، وَالْجُراها] (١) في الأَرْضِ ، وَجَعَل فيها مَنَافِعَ لِلنَاسِ في أَصْنافِ مَعايشِهِمْ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَأَنْزَلْنا مِنَ السَّماءِ مَاء بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَاهُ فِي الأَرْضِ ﴾ (٢) فَإذا كانَ عِنْدَ خُرُوجٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَرْسَلَ [الله] (١) تَعالَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ ، فَرَفَعَ مِنَ الأَرْضِ خُرُوجٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَرْسَلَ [الله] (١) تَعالَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ ، فَرَفَعَ مِنَ الأَرْضِ خُرُوجٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَرْسَلَ [اللهُ] (١) تَعالَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ ، فَرَفَعَ مِنَ الأَرْضِ فَتَدَ الْقُرَآنَ وَالْعِلْمَ كُلَّهُ ، وَالْحَجْرَ الْأَسْوَ مَنْ رُكُنِ الْبَيْتِ ، وَمَقَامَ إِبْراهِيمَ ، وَتَابُوتَ مُوسَى بِمِ لَقَادِرُونَ ﴾ (٢) ، فَإذا رُفِعَتْ هَذِهِ الأَشْيَاءُ مِنَ الأَرْضِ فَقَدَ وَلُكَ [إلَى السَّماء] (١) ، فَذَلِكَ قَولُهُ عَزَ الأَنْها خَيْرَ الدُيْنِ وَالدُنْيَا » . ﴿ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴾ (٢) ، فَإذا رُفِعَتْ هَذِهِ الأَشْيَاءُ مِنَ الأَرْضِ فَقَدَ اللهُ فَيْرَا الدِّينَ وَالدُنْيَا » .

[إسناده ضعيف جداً ، وقد أخرجه مُسئلِم في «صحيحه» : (٢١٨٣/٤) رقم ٢٦– (٢٨٣٩) . من حديث أبِي هُرَيْرَة مرفوعاً (سَيْحانُ وجَيْحانُ ، والفُراتُ وَالنّيلُ ، كُلُّ مِنْ أَنْهارِ الْجَنَّةِ)] .

7٧٩ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثمانَ ، حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّقَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قَالَ : حَدَّقَنا السَماعِيلُ بْنُ عِياشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ كَعْبٍ ، قَالَ : «يَمْكُثُ النَّاسُ بَعْدَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ فِي الرَّخَاءِ وَالْخَصْبِ وَالدَّعَةِ عَشْرَ سِنِينَ ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَيْنِ يَحْمِلانِ الرُّمَّانَةَ الْواحِدةَ ، ويَحْمِلانِ بَيْنَهُما الْعُنْقُودَ الْواحِدة مِنَ الْعِنَبِ ، فَيَمْكُثُونَ عَلَى ذَلِكَ عَشْرَ سِنِينَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ رِيحاً طَيِّبَةً فَلا تَذَرُ مُؤْمِناً إِلاَّ قَبْضَتْ رُوحَهُ ، ثُمَّ يَبْقَى النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَهارَجُونَ كَما تَتَهارَجُ الْحُمُرُ فِي الْمُرُوجِ ، فَيَأْتِيهِمْ أَمْرُ اللهِ وَالسَّاعَةُ ، وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ » .

[أثر مقطوع من كلام : كَعْب الأحبار ، المشهور برواية الإسرائيليات ، إسناده ضعيف ، سبق مختصراً : ٥٤١] .

۳۱۰ کتاب السان

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، أثبتت من مصادر أخرى .

⁽٢) سورة المؤمنون ، الآية : ١٨ .

• ١٨٠ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّثَنَا زِيادُ بْنُ يُونُسَ ، قالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد وَمُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قالا ؛ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أبِي أَمَيَّةَ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلالٍ ، عَنْ أبِي الضّيفِ ، عَنْ كَعْبِ قَالَ : «إنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ يَنْقُرُونَ كُلَّ يَوْمِ بِمَناقِيرِهِمْ فِي السَّدِّ، فَيُسْرِعُونَ فِيهِ، فَإِذَا أَمْسَوْا قالُوا : نَرْجِعُ غَداً فَنَفْرَغُ مِنْهُ ، فَيُصْبِحُونَ وَقَدْ عادَ كَما كانَ ، فإذا أرادَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ خُرُوجَهُمْ قَذَفَ عَلَى أَلْسُنِ بَعْضِهِمُ الاسْتِفْنَاءَ ، فَقَالَ : نَرْجِعُ غَداً إِنْ شَاءَ اللهُ فَنَفْرَغُ مِنْهُ ، فَيُصْبِحُونَ وَهُوَ كَمَا تِرَكُوهُ ، فَيَنْقُبُونَهُ ، وَيَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ ، فَلا يَأْتُونَ عَلَى شَيْءٍ إلا أَفْسَدُوهُ ، فَيَمُرُ أَوَّلُهُمْ عَلَى الْبُحَيْرَةِ وَيَشْرَبُونَ ماءها ، وَيَمُرُ أَوْسَطُهُمْ فَيَلْحَسُونَ طِينَها ، وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ قَدْ كَانَ هاهُنا مَرَّةً ماءً ، فَيَقْهَرُونَ النَّاسَ ، وَيَفِرُّ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي البَرِّيَّةِ وَالْجِبالِ ، فَيَقُولُونَ ؛ قَدْ قَهَرْنا أَهْلَ الأَرْضِ ، فَهَلُمُّوا إلَى أَهْلِ السّمَاءِ ، فَيَرْمُونَ نِبالَهُمْ إِلَى السّماءِ ، فَتَرْجِعُ تَقْطُرُ دَماً ، فَيَقُولُونَ قَدْ فَرَغْنا مِنْ أَهْلِ الأرض وَأَهْلِ السَّمَاءِ ، فَيَبْعَثُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ أَضْعَفَ خَلْقِهِ النَّغَفُ : دُودَةً تَأْخُذُهُمْ فِي رِقابِهِمْ ، فَتَقْتُلُهُمْ ، حَتى تَنْتُنَ الأرْضُ مِنْ جِيَفِهُمْ ، وَيُرْسِلُ [للهُ طَيْراً فَتَنْقُلُ جِيَفَهُمْ إلَى الْبَحْرِ، ثُمَّ يُرْسِلُ](١) اللهُ تَعالَى إلَى السَّماءِ فتُطَهِّرُ الأرْضَ، وَتُخْرِجُ الأرْضُ زَهْرَتَها وَبَرَكَتُهَا ، وَيَتَراجَعُ النَّاسُ حَتَّى أَنَّ الرُّمَّانَةَ لَتُشْبِعُ السَّكَنَ ، [قِيلَ : وَما السَّكَنُ ؟ قالَ : أَهْلُ الْبَيْتِ](١) وَيَكُونُ سَلْوَةً مِنْ عَيْشِ(١) ، فَبَيْنَمَا النَّاسُ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُمْ خَبَرُ أَنَّ ذَا السُّويْقَتَيْن صاحِبَ الْحَبَش قَدْ غَزا الْبَيْتَ ، فَيَبْعَثُ الْمُسْلِمُون جَيْشاً فَلا يَصِلُونَ إلَيْهِمْ ، وَلا يَرْجِعُونَ إِلَى أَصْحَابِهِمْ ، حَتَّى يَبْعَثَ اللهُ رِيحاً يَمانِيَّةً مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَتَكْفَتُ (٣) رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنِ ، ثُمَّ لا أَحَدَ قَبْلَ السَّاعَةِ إلا رَجُلُ أَنْتَجَ مُهْراً لَهُ فَهُوَ يَنْتَظِرُ مَتَى يَوْكَبُهُ ، فَمَنْ تَكَلَّفَ مِنْ أَمْرِ السَّاعَةِ مَا وَرَاءَ هَذَا فَهُوَ مُتَكَلِّفُ » .

[أثر مقطوع من كلام : كَعْب الأحبار ، المشهور برواية الإسرائيليات] .

٦٨١- أَخْبَرَنِا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد ، قالَ : حَدَّثَنا زِيادٌ ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الله

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، أثبت من مصادر التخريج .

⁽٢) سَلُوَةً مِن عَيْش ؛ أي رَخاء وغَفْلَة . انظر لسان اللسان ؛ ١ / ٦٢٠ .

⁽٣) تَكْفَت : يقال كَفَتَه الله أي قَبَضَه الله . انظر لسان اللسان : ٢/ ١٦٥ .

وَمُوسَى ، قالا ؛ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عاصِمِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إسْحاقَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ جابِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِهِ ، قالَ ؛ «إنَّ مِنْ بَعْدِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ لَقَلاتُ أُمَمِ لا يَعْلَمُ عِدَّتَهُمْ إلا اللهُ ، تاويلُ ، وَتارِيسُ ، وَمنسكُ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عمرو –رضي الله عَنْهُ– ، إسناده فيه ضعف] .

٦٨٢- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ، قالَ : حَدَّقَنَا زِيادُ ، قالَ : حَدَّقَنَا عَبْدُ اللهِ وَمُوسَى ، قالا : حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتادَةَ أَنَّ أَبِا سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيُحَجَّنَ إِلَى الْبَيْتِ وَلَيُعْتَمَرَنَّ بَعْدَ خُرُوجٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٥٩٢] .

١٠٩ ـ باب ما جاء في نُزولِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السّلامُ

٣٨٣ حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو الْمُؤدِّبُ ، قالَ : حَدَّقَنا عِتابُ بْنُ هارُونَ ، قالَ : حَدَّقَنا الْفَضْلُ بْنُ عُبَيْدِ الله الْهاشِمِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُوسَى ، أَخْبَرَنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيادٍ ، حَدَّقَنا إبْراهِيمُ بْنُ مُوسَى الْفَرَاءُ ، قالَ : حَدَّقَنا الْحَسَنُ بْنُ أُنسٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عِمْرانَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهِ ، قالَ : حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عِمْرانَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهِ ، قالَ : «لَيَجْلِسَنَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَى أَعْوادٍ بَيْتِ الْمَقْدِسِ قاضِياً مُقْسِطاً عِشْرِينَ قالَ : «لَيَجْلِسَنَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَى أَعْوادٍ بَيْتِ الْمَقْدِسِ قاضِياً مُقْسِطاً عِشْرِينَ سَنَةً » .

[أثر مقطوع من كلام : وَهْب بن منبه . ورد في الصحيح عن المدة التي يقيم فيها عِيسَى عَلَيْه السلام- بعد يأجوج ومأجوج ، أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٢٢٥٨/٤) رقم ١١٦- كَلَيْه السلام- بعد يأجوج ومأجوج ، أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٢٢٥٨/٤) رقم ٢٩٤٠) من حديث عَبْد الله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- مرفوعاً] .

٦٨٤ أَخْبَرَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحْمَدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ ، قالا : حَدَّثَنا ابْنُ الْعُرابِيِّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحارِثُ بْنُ سُلَيْمانَ الرَّمْلِيُّ ، الْأَعْرابِيِّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحارِثُ بْنُ سُلَيْمانَ الرَّمْلِيُّ ،

۲۱۸ کتاب السان

قالَ : حَدَّثَنا عُقْبَةُ بْنُ عَلْقَمَةً ، عَنِ الأوزاعِيِّ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ، عَنْ نافِعِ مَوْلَى أَبِي قَتادَةَ الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقولُ : «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ وَإِمامُكُمْ مِنْكُمْ» .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣٤٤٩ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : ١٣٥٨-١٣٥) رقم ٢٤٢-٢٤٦- (١٥٥)] .

علي بن الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بن عَبِد الله بن عِيسَى ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا عَلَيْ بن الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بن سلام ، قالَ : حَدَّقَنِي خالِد ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولَ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَم : قالَ : عَدَّقَنِي خالِد ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولَ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَم : «الأنبِيا الْخُوةُ لِعِلاتٍ ، أُمَّها تُهُمْ شَتَى ، وَدِينُهُمْ واحِد ، وأنا أوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى بن مَرْيَمَ ، إنّه لَيْسَ بَيْنِي وَبَينَهُ نَبِي ، وَإِنّهُ نازِلُ لا مَحالَة ، فإذا رَأْيْتُمُوهُ فاغْرِفُوهُ ، فَإِنّهُ رَجُلُ مَر بُوعُ (١) الْخَلْقِ بَيْنَ مِمْصَرَتَيْنِ إلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ ، سَبْطُ (١) الرَّأْسِ كَانَ رَجُلُ مَر بُوعُ (١) الْخَلْقِ بَيْنَ مِمْصَرَتَيْنِ إلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ ، سَبْطُ (١) الرَّأْسِ كَانَ رَجُلُ مَنْ يَقُطُرُ مَا ، وإنْ لَمْ يُصِبْهُ بَلَلُ ، فَيَكُسِرُ الصَّلِيبَ ، ويَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ ، ويُقاتِلُ رأسَهُ يَقْطُرُ مَا ، وإنْ لَمْ يُصِبْهُ بَلَلُ ، فَيَكُسِرُ الصَّلِيبَ ، ويَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ ، ويُقاتِلُ الله عَلَى الإسْلام ، فَيُهْلِكُ الله عَزَ وَجَلّ فِي زَمانِهِ الْمَلَلَ كُلَهَا غَيْرَ الإسلام ، وَحَتّى يَرْتَعَ الْأَسَدُ مَعَ الْإِبِلِ ، والنَّمُورُ مَعَ الْبَقَرِ ، والذَّنابُ مَعَ الْمَلَلَ كُلَهَا غَيْرَ الإسلام ، وَحَتّى الْأَنْفُ مُ بَعْضاً » . وَالْمَانُ بِالْحَيَاتِ ، لا يَضُرُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً » .

[حديث مرسل رواه الحَسن البصري . الشطر الأول من الحديث : أخرجه البخاري في «صحيحه» : (١٨٣٧/٤) رقم ١٤٣-١٥٥- «صحيحه» : (١٨٣٧/٤) رقم ١٤٣-١٥٥ (٢٣٦٥) إلَى قوله : «لَيس بيني وبينه نبي» . وقد روي بنحوه بسند آخر مرفوعاً متصلاً عن أبي هُرَيْرَة -رضي الله عَنْهُ- : أخرجه أبُو دَاوُد في «سننه» : ٤٣٢٤ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن أبي دَاوُد» بقوله : (صحيح) . وأخرجه الإمام أخمَد في «مسنده» : ٢٠١/ ، ٤٠٦ (الميمنية) برقم : ٧٠٠ ، ٩٦٣ (مؤسسة الرسالة) . قال شُمَيْب بالأحاديث السابقة : (صحيح)] .

٦٨٦ حَدَّثَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْزَةً ، قالَ : حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَطَارُ ، قالَ : حَدَّثَنا شُبابَةُ ، قالَ : حَدَّثَنا اللهُ بْنُ رَوْحٍ الْمدانِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا شُبابَةُ ، قالَ : حَدَّثَنا

⁽١) مرْبُوعٌ : أي مَرْبُوع الحُلُق لا بالطويل ولا بالقصير ، انظر لسان اللسان : ٢٦٢/١ .

⁽٢) السَّبْطُ : نقيض الجُّفد ، وشَغْرُ سَبْطُ : مسترسل غير جعد . انظر لسان اللسان : ١/٥٧٠ .

عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ لَيُونْشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمْ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ حَكَماً عَدْلاً ، يَكْسِرُ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلُ الخَنْزِيرَ ، وَيَضَعُ الجَزْيَةَ ، وَيَفِيضُ المَالُ حَتَّى لا يَقْبَلُهُ أَحَدُ » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٣٤٤٨ . وأخرجه أيضا مُسْلِم في «صحيحه» : (١٣٥/١- ١٣٥/) رقم ٢٤٦-٢٤٦ (١٥٥)] .

٣٨٧- حَدَّتَنا عَبْدُ الله بْنُ فَصْلُ (١) ، حَدَّتَنا عِتابُ بْنُ هارُونَ ، قالَ : حَدَّتَنا الْفَصْلُ بْنُ عُبَيْدِ الله ، قالَ : حَدَّتَنا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيا بْنِ حَيْويَةَ النَّيْسابُورِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْواصِلِ بْنِ عُبَيْدٍ ، قالَ : قالَ : قالَ جابِرُ بْنُ عَبْدِ الله : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَزالُ طائِفَةُ مِنْ أُمَّتِي قَالَ جابِرُ بْنُ عَبْدِ الله : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَزالُ طائِفَةً مِنْ أُمَّتِي تُقاتِلُ عَلَى الحُقِّ ، حَتَّى ينْزِلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عِنْدَ طَلُوعِ الْفَجْرِ بِبَيْتِ المَقْدِسِ ، يَنْزِلُ عَيسَى بْنُ مَرْيَمَ عِنْدَ طَلُوعِ الْفَجْرِ بِبَيْتِ المَقْدِسِ ، يَنْزِلُ عَيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَنْدَ طَلُوعِ الْفَجْرِ بِبَيْتِ المَقْدِسِ ، يَنْزِلُ عَيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَنْدَ طَلُوعِ الْفَجْرِ بِبَيْتِ المَقْدِسِ ، يَنْزِلُ عَيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَنْدَ طَلُوعِ الْفَجْرِ بِبَيْتِ المَقْدِسِ ، يَنْزِلُ عَيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَنْدَ طَلُوعِ الْفَجْرِ بِبَيْتِ المَّاهِ الله عَنْ الله عَزْ وَجَلَّ » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (١٣٧/١) رقم ٢٤٧- (١٥٦) ، صحيح ، دون ذكر المهدي وطلوع الفجر ببيت المقدس] .

٦٨٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ المُرِّيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْحاقُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَخْمَدُ بْنُ وَضَاحٍ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي حَدَّثَنا أَخْمَدُ بْنُ خالِدٍ ، قالَ : حَدَّثَنا شَيْبانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، قالَ : حَدَّثَنا شَيْبانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ عائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ ، قالَتْ : دَخَلَ كَثِيرٍ ، عَنِ الْحَضْرَمِيِّ بْنِ لاحِقٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ عائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ ، قالَتْ : دَخَلَ عَلَيْ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنا أَبْكِي ، فَقَال : «ما يُبْكِيكِ؟» قالَتْ : يا عَلَيَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنا أَبْكِي ، فَقَال : «ما يُبْكِيكِ؟» قالَتْ : يا رَسُولَ الله ذَكَرْتُ الدَّجَالَ ، قالَ : «فَلا تَبْكِينَ ، فَإِنْ يَخْرُجُ وَأَنا حَيُّ أَنا أَكْفِيكُمُوهُ ، وَإِنَّ أَنَهُ يَعُودُ أَصْبَهَانَ ، فَيَسْيِرُ حَتَّى يَنْزِلَ وَإِنْ أَمُتْ ، فَإِنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعُورَ ، وَإِنَّهُ يَخُرُجُ مَعَهُ يَهُودُ أَصْبَهَانَ ، فَيَسْيِرُ حَتَّى يَنْزِلَ بِنَاحِيةِ المُدِينَةِ ، وَلَها يَوْمَنْذِ سَبْعَةُ أَبُوابٍ ، عَلَى كُلِّ بابٍ مَلَكَانِ ، فَيَحْرُجُ إِلَيْهِ شِرارُ بِنَاحِيةِ المُدِينَةِ ، وَلَها يَوْمَنْذِ سَبْعَةُ أَبُوابٍ ، عَلَى كُلِّ بابٍ مَلَكَانِ ، فَيَحْرُجُ إِلَيْهِ شِرارُ وَالْهَ مِنْ الْمَابِهُ وَلَهُ الْمَالِينَ وَلَهَا يَوْمَنْذِ سَبْعَةُ أَبُوابٍ ، عَلَى كُلِّ بابٍ مَلَكَانِ ، فَيَحْرُجُ إِلَيْهِ شِرارُ وَالْمَا يَوْمَنْذِ سَبْعَةُ أَبُوابٍ ، عَلَى كُلِّ بابٍ مِلَكَانٍ ، فَيَحْرُجُ إِلَيْهِ شِرارُ

44.

⁽١) هكذا ورد في الأصل ، انظر ما تقدم برقم (٤٢٩) .

أَهْلِهَا ، فَيَنْطَلِقُ حَتَّى يَأْتِيَ «لُدَاً» ، فَيَنْزِلُ عِيسَى فَيَقْتُلُهُ ، ثُمَّ يَمْكُثُ عِيسَى في الأرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، أَوْ قَرِيباً مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، إماماً عادلاً ، وَحَكَماً مُقْسِطاً » .

[أخرجه الإمام أخمَد في «مسنده»: ٦/ ٧٥ (الميمنية) ، إسناده صحيح] .

١٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قالَ : نا سَعِيدُ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِي بْنُ مَعْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ صَفُوانَ بْنِ عَمْرٍ ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، وَشُرَيْحٍ بْنِ عُمْرٍ ، عَنْ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، وَشُرَيْحٍ بْنِ عُمْرٍ ، عَنْ كَعْبِ أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ الدَّجَالَ مَعَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، وَيَنْجُونَ آ^(۱) مَعَهُ مِنَ الْمَسْلِمِينَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً » .

[أثر مقطوع من كلام : كَعْبِ الأحبار ، المشهور بروايته للإسرانيليات] .

• ٦٩٠ أُخْبَرنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمُكِّيُ ، قالَ : حَدَّتَنا مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، [قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شَهابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يَزِيدَ بْنِ جارِيَةَ شَهابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يَزِيدَ بْنِ جارِيَةَ الأنصارِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يَزِيدَ بْنِ جارِيَةَ الأنصارِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقولُ : « يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ الْمَسِيحَ بِبابِ لُدً » .

[سيأتي : ٦٩١] .

191- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّثَنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ ، قالَ : حَدَّثَنا لَيْثُ بَنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ ، قالَ : حَدَّثَنا لَيْثُ بْنُ سَعْدِ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصارِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنَ شَعْلَبَةَ الْأَنْصارِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصارِيِّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، قالَ : سَمِعْتُ عَمِّي مَجْمَعَ بْنَ جَارِيَةَ يقولُ : سَمِعْتُ مَمِي مَجْمَعَ بْنَ جَارِيَةً يقولُ : «يَقْتُلُ الدَّجَالَ ابْنُ مَرْيَمَ بِبابِ لُدً » .

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «صحيحه» : ٢٣٥٩ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن

⁽١) وردتُ في الأصل ؛ ينْجُو ، والصواب ؛ يَنْجُونَ ، بإثبات النون .

⁽٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، راجع ما تقدم برقم (٨) ، وهكذا الإسناد على الجادة .

الترمذي» بقوله : (صحيح) . وأورده أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» : ٦/ ٣٥٠ رقم ٧٩٨٢] .

٣٩٧. حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنَا أَخْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنَا خالِدُ بْنُ حَيَانَ ، عَنْ جَغْفَرَ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ يَنْ جُغْفَرَ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، قالَ : حَدَّثَنا خالِدُ بْنُ حَيَانَ ، عَنْ جَغْفَرَ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، قالَ : سَمِعْتُ أَبِا هُرَيْرَةً يقولُ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فَيَدُقُ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلُ الخَنْزِيرَ ، وَيَضَعُ الجَزْيَةَ ، ويُهْلِكُ اللهُ عَزَ وَجَلَّ فِي زَمَانِهِ الدَّجَالَ ، وَتَقُومُ الْكَلِمَةُ للْهُ رَبِّ الْعالَمِينَ » .

قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَفَلا تَرَونِي شَيْخاً كَبِيراً ، قَدْ كَادَتْ أَنْ تَلْتَقِي تُرْقُوتَايَ (١) مِنَ الْكَبَرِ ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لا أُموتَ حَتَّى أَلْقاهُ وَأُحَدِّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيُصَدِّقَنِي ، فَإِنْ أَنَا مِتُ قَبْلَ أَنْ أَلْقاهُ وَلَقِيتُمُوهُ بَعْدِي فَاقْرَؤُوا عَلَيْهِ مِنِّي السَّلامَ».

[الشطر الأول منه ، تقدم : ٦٨٤ ، ٦٨٥ . سيأتي : ٦٩٣ : طلبه لتبليغ السلام إلَى عِيسَى بن مريم -عَلَيْه السلام-] .

٣٩٣- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ^(٢) ، عَنْ قَتادَةَ فِي قَوْلِهِ تَعالَى ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمُ لِلسَاعَةِ﴾ ٣ ، قالَ : «نُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، فَلا تَمْتَرُنَّ بِالسَاعَةِ ؛ لا تَشْكُنَّ فِيها » .

[أثر مقطوع من كلام : قَتَادَة -رضي الله عَنْهُ- . تقدم ذكر الخلاف في تفسير الآية في رقم : [مر] .

١٩٤- حَدَّثَنا حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ قَهْزادَ (١) ، حَدَّثَنا مالِكُ بْنُ

أكتاب السنن

⁽١) التَّرَقُوتَانِ ؛ العظمان المشرفان بين ثُغْرَة النّحر والعاتق تكون للناس وغيرهم . وهي التّرقُوةُ ، وجمعها التراقي . انظر لسان اللسان ؛ ١٢٨١ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وقال المباركفوري : «يحيى عن سعيد » ، والتصويب من أصول السنة ، ويحيى هو ابن سلام صاحب التفسير ، وسعيد هو ابن أبي عروبة .

⁽٣) سورة الزخرف ، الآية : ٦١ .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل ، وهو : «بهزاد » ، ... تقدم برقم (٤٧١) .

يَحْيَى ، قالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْوَهَابِ ، قالَ : أَخْبَرَنا ابْنُ عَوْنٍ ، قالَ : مَرَرْتُ عَلَى عامِرٍ فِي مَجْلَسِ بَنِي أَسَدِ ، فَقَال : حَدَّثَنِي غَيْرُ واحِد عَنْ هَوُلاءِ أَنَّ أَبِا هُرَيْرَةَ قالَ : «مَنْ لَقِي عَيِسَى بْنَ مَرْيَمَ مِنْكُمْ فَلْيُقْرِفُهُ مِنِّي السّلامَ» .

[أخرجه الإمام أخمَد في «مسنده» : ٢٩٨/٢ (الميمنية) برقم : ٧٩٧٠ ، ٧٩٧٠ ، قالَ شُعَيْب : شَعَيْب : (إسناده صحيح) ، وذكره في موضع آخر : ٢٩٩/٢ (الميمنية) برقم : ٧٩٧٨ ، قالَ شُعَيْب : رواه أخمَد موقوفاً عَلَى أبي هُرَيْرَة ، وضعَف إسناده الشيخ شُعَيْب ، وانظر البحث في رفعه ووقفه في هامش مسند الإمام أخمَد ، طبعة مؤسسة الرسالة] .

790- أخْبَرَنا عَبْدُ الْوهَابِ بْنُ أَحْمَدَ وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ ، قالا : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ الْأَعْرابِيِّ ، قالَ : حَدَّثَنا الْحارِثُ بْنُ سُلَيْمان ، قالَ : حَدَّثَنا الْحارِثُ بْنُ سُلَيْمان ، قالَ : حَدَّثَنا عُقْبَةً بْنُ عَلْقَمَةً ، عَنِ الْأُوزاعِيِّ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ كَانَ يقولُ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ لَيُقْبِلَنَّ (١) ابْنُ مَرْيَمَ بِفَجِّ (٢) الرَّوْحاء (٣) حَاجًا أَوْ مُعْتَمِراً أَوْ لَيَثْنِيَنَهُما -يَعْنِي يَقْرِنُهُما-» .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (٩١٥/٢) رقم ٢١٦- (١٢٥٢)].

١١٠ بابُ ما جاء في الدّابّة

199 حَدَّقَنا خَلَفُ بْنُ إِبْراهِيمَ الْمالِكِيُّ ، قالَ : حَدَّقَنا عُثْمانُ بْنُ مُحَمَّدِ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، قالَ : أَخْبَرَنا يَعْلَى ، عَنْ فَضِيلِ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، قالَ : أَخْبَرَنا يَعْلَى ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَزْوانَ ، عَنِ أَبِي حازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «ثَلاثُ إذا خَرَجْنَ لَمْ يَنْفَعْ نَفْساً إِيمَانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسِبَتْ فِي إيمانِها خَيْراً : الدَّابَةُ ، وَالدَّجَالُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها » .

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (١٣٨/١) رقم ٢٤٩- (١٥٨)] .

⁽١) هكذا وردت في الأصل ، ولعل صوابه : «ليهلن » .

⁽٢) الفَحُ ؛ الطريق الواسع بين جبلين ، انظر لسان اللسان ؛ ٢٩٩/٢ .

⁽٣) الرَّوْحاه ؛ طريق رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة .

٣٩٧ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ بْنِ عَقَانَ ، قالَ : حَدَّثَنَا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ ، حَدَّثَنَا أَبْنُ عياشٍ ، حَدَّثَنَا أَبْنُ عياشٍ ، حَدَّثَنَا أَبْنُ عياشٍ ، عَنْ بَعْضِ أَشْيَاخِهِ ، قَالَ : وَجَدْتُ فِي كِتَابِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ : قالَ أَبُو هُرَيْرَةُ : «فَتْحُ الْمَدِينَةِ وَخُرُوجُ الدَّجَالِ ، وَالدَّابَةِ فِي سَتِّةِ أَشْهُرٍ -أَوْ قالَ : تِسْعَةِ أَشْهُرٍ - شَكَّ أَبُو طَالِبٍ » ، قالَ يَحْيَى بْنُ مُعِينٍ : كُلُّهُ سَبْعَةً .

[تقدم : ٥٣١ ، وقارن بما تقدم : ٤٩١] .

٣٩٨ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَجْمَدُ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سلام ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ زِيادٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍ قالَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ زِيادٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍ قالَ : «لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يَجْتَمِعَ أَهْلُ الْبَيْتِ عَلَى الإناءِ الْواحِدِ ، فَيَعْرِفُوا (١) مُوْمِنِيهِمْ مِنْ كافِرِيهِمْ » قالُوا : كَيْفَ ذَلِكَ ؟ قالَ : «إِنَّ الدَّابَةُ تَخْرُجُ حِينَ تَخْرُجُ وَهِي دَابَّةُ الأَرْضِ ، فَتَمْسَحُ كُلَّ إنسانِ ذَلِكَ ؟ قالَ : «إِنَّ الدَّابَةُ تَخْرُجُ حِينَ تَخْرُجُ وَهِي دَابَّةُ الأَرْضِ ، فَتَمْسَحُ كُلَّ إنسانِ عَلَى مَسْجِدِهِ ، فَأَمّا الْمُؤْمِنُ فَتَكُونُ نُكُنّةً بَيْضَاءَ ، فَتَفْشُو فِي وَجَهِهِ حَتَّى يَسْوَدً لَها وَجُهُهُ ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَتَكُونُ نُكُنّةً سَوْداءَ ، فَتَفْشُو فِي وَجَهِهِ حَتَّى يَسْوَدً لَها وَجُهُهُ ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَتَكُونُ نُكُنّةً سَوْداءَ ، فَتَفْشُو فِي وَجَهِهِ حَتَّى يَسْودً لَها وَجُهُهُ ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَتَكُونُ نُكُنّةً سَوْداءَ ، فَتَفْشُو فِي وَجَهِهِ حَتَّى يَسْودً لَها وَجُهُهُ ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَكُونُ نُكُنّةً سَوْداءَ ، فَتَفْشُو فِي وَجَهِهِ حَتَّى يَسُودً لَها وَجُهُهُ ، حَتَّى النَّهُمُ يَتَبَايَعُونَ فِي أَسُواقِهِمْ ، يقولُ هَذا : "كَيْفَ تَبِيعُ هَذَا يا مُؤْمِنُ!" وَيَقُولُ هَذَا : "كَيْفَ تَبْيعُ هَذَا يا مُؤْمِنُ!" وَيَقُولُ هَذَا يَا كَافِرُ!" فَمَا يَرُدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عمرو- رضي الله عَنْهُ- . أورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» : ٢٣٣/٣ رقم ١١٠٨ من رواية أبي هريرة بلفظ آخر] .

٣٩٩- حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، [قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا مَعِيدً] (٢) قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنْ أُمِّ عَبْدِ اللهِ بْنِ خالِدِ بْنِ مَعْدانَ ، أَنَّهُ كَانَ يقولُ : «لَتَّخْرُجَنَّ عَنْ أُمِّ عَبْدِ اللهِ بْنِ خالِدِ بْنِ مَعْدانَ ، أَنَّهُ كَانَ يقولُ : «لَتَّخْرُجَنَّ الدَّابَةُ ، حَتَّى تَدْخُلَ عَلَى النَّاسِ فِي بُيُوتِهِمْ فَتُخْبِرَهُمْ بِأَعْمالِهِمْ ، حَتَّى تقولَ : أَنْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فِي وُجُوهِهِمْ » .

[أثو مقطوع من كلام ؛ عَبْد الله بن خالد بن معدان] .

٣٧) کتاب السان

⁽١) هكذا وردت في الأصل .

⁽٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل، وقال المباركفوري : وسياق الإسناد يقتضيه .

٧٠٠ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَان ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ عياشٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قالَ : حُدَّثْتُ عَنْ أَنَسَ بْنِ مالِكِ ، قالَ في دابَّةِ الأرْضِ : «إنَّ فِيها مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ سِيماً ، وَإِنَّ سِيماها مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَنَّها تَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي: أنَّس بن مالِك -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده منقطع].

١٠٠١ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، قالَ : حَدَّقَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سلام ، عَنْ سَعِيد ، الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سلام ، عَنْ سَعِيد ، عَنْ قَتَادَةً ، أَنَّ ابْنَ عَبّاسٍ كَانَ يَقُولُ : «هِيَ دابَّةً ذاتُ زَغَبٍ (١) وَرِيشٍ ، لَها أَرْبَعُ قُوائِمَ ، تَحْرُجُ مِنْ بَعْضِ أُودِيَةٍ تِهامَةَ » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عَبّاس- رضي الله عَنْهُ- ، وإسناده ضعيف] .

٧٠٧ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَان ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، قالَ : حَدَّثَنا سَعِيدُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ الْقَيْسِيُ ، عَنْ إِسْرائِيلَ ، عَنْ سِماكِ أَنَّهُ سَمِعَ إِبْراهِيمَ يقولُ : «تَحْرُجُ دابَّةُ الأرْضِ مِنْ مَكَّةَ» .

[أثر مقطوع من كلام : إبراهيم النخعي] .

٧٠٣ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثمانَ ، حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا عُبِيدٌ ، قالَ : حَدَّقَنا عُبِيدٌ الله(٢) بْنُ عِصْمَةَ النَّصِيبِيُّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : «بادرُوا بِالأَعْمَالِ سِتًا : طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها ، وَالدُّخَانَ ، وَالدَّجَالَ ، وَدَابَّةَ الأَرْضِ ، وَخُويْصَةَ أَنْفُسِكُمْ ، وَأَمْرَ الْعَامَةِ - يَعْنِي يَوْمَ الْقِيامَةِ - » .

[أثر مقطوع من كلام : الحَسَن البصري ، وقد رُوي مرفوعاً متصلاً من حديث أبِي هُرَيْرَة . تقدم : ٥٢٧ ، ٥٣٩] .

⁽١) الزَّغَب ؛ الشُّعَيْرات الصفر على ريش الفرخ ؛ واحدته زَغَبة .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وهو : «عبد الله» ، تقدم برقم (٥٠٣) ، (٥٢٣) .

١١١_ باب ما جاء في طلوع الشمس من مغربها

٧٠٤ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْراهِيمَ بْنِ فِراسٍ الْمَكِّيُّ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ الرَّحْمَنِ ، قالَ : حَدَّثَنا سُفْيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينارِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ فِي قَوْلِهِ تَعالَى ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أو كَسَبَتْ فِي إِيمَانِها خَيْراً ﴾ (١) قالَ : «طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها » .

[أثر مقطوع من كلام : عُبَيْد بن عمير . يشهد له حديث أبي هُرَيْرَة -رضي الله عَنْهُ- الصحيح . سيأتي : ٧٠٨ ، ٧٠٨] .

٧٠٥ حَدَّقَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُرِّيُّ ، قالَ : حَدَّقَنَا أَبِي ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سَلاَم ، عَنْ عُثْمانَ ، الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سَلاَم ، عَنْ عُثْمانَ ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها ، فَإذا رَآها النَّاسُ آمَنُوا كُلُّهُمْ ، فَذَلِكَ حِينَ هَوْلا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِها خَيْراً ﴾ (١) » .

[سيأتي : ٧٠٨ ، ٧١١] .

٧٠٦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْراهِيمَ (١) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْواحِدِ بْنُ أَبِي الْخُصَيْبِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْراهِيمَ ، قالَ ، قَرَأْنَا عَلَى عَبْدِ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ عاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، قالَ ، أتَيْتُ صَفْوانَ بْنَ عَسَالٍ الْمُرادِيَّ ، فَقَال ، ما حاجَتُك؟ قالَ ، قُلْتُ ، جِنْنَا ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ ، قالَ ، سَمِغْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ ، «إنَّ بِالْمَغْرِبِ باباً مَفْتُوحاً لِلتَّوْبَةِ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ سَنَةً ، لا يُغْلَقُ حَتَّى وَسَلَّمَ يقولُ ، «إنَّ بِالْمَغْرِبِ باباً مَفْتُوحاً لِلتَّوْبَةِ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ سَنَةً ، لا يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها [مِنْ] (٣) نَحْوِهِ » .

٣٧٧ كتاب السان

⁽١) سورة الأنعام ، الآية : ١٥٨ .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وصوابه : «خلف بن إبراهيم» ، تقدم برقم (١٠) ، (١٠٢) ، (٤٢٣) ، (٥١١) وقد روى المؤلف في جميعها عن عبد الواحد بن أبي الخصيب بواسطة خلف بن إبراهيم .

⁽٣) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، أثبتُه المباركفوري من المصنف .

[(حَسَن) . أخرجه الإمام أخمَد في «مسنده» ضمن حديث مطول : ٢٤٠-٢٢٩: الميمنية) ، برقم ١٨٠٩٣ (مؤسسة الرسالة) . وحسن الشيخ شُعَيْب هَذهِ القطعة منه . سيأتي : [٧٠٧] .

٧٠٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عِيسَى ، قالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قالَ : وَحَدَّثَنَا حَمَادُ ، عَنْ عَلْي بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : وَحَدَّثَنَا حَمَادُ ، عَنْ عاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ صَفْوانَ بْنِ عَسَالٍ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ : « إِنَّ بابَ التَّوْبَةِ مَفْتُوحٌ قَبَلَ الْمَغْرِبِ -أو- إِنَّ بالْمَغْرِبِ بابَ التَّوْبَةِ مَفْتُوحً لِلتَّوْبَةِ مَا لَمْ بالْمَغْرِبِ بابَ التَّوْبَةِ مَفْتُوحًا لِلتَّوْبَةِ مَا لَمْ تَطْلُع الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها ، فَإِذَا طَلَعَتْ أُغْلِقَ » .

[(حَسَن) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٣٨٨٣ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : حَسَن الإسناد . وذكره في موضع آخر : ٣٧٨٢ ، قالَ الألباني : (حَسَن) . وأخرجه ابن ماجه في «سننه» : ٤٠٧٠ ، وحكم عَلَيْه في «صحيح سنن ابن ماجه» بقوله : (حَسَن) . وأورده أيضاً في «التعَلِيق الرغيب» : ٧٣/٤ . «وقع بينهم خلاف في عرض باب التوبة»] .

٧٠٨ حَدَّقَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّقَنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّقَنا الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّقَنا ابْنُ أَبِي الزِّنادِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَعْرِبِها ، فإذا طَلَعَتْ فَرَآها النَّاسُ يقولُ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَعْرِبِها ، فإذا طَلَعَتْ فَرَآها النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ ، وَذَلِكَ حِينَ ﴿لا يَنْفَعُ نَفْساً إيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إيمانِها خَيْراً ﴾(١) » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ٤٦٣٥ ، ٤٦٣٦ ، ٢٥٠١ ، ٧١٢١ . وأخرجه أيضاً مُسلِّم في «صحيحه» : (١٣٧/١–١٣٨) رقم ٢٤٨- (١٥٧) . سيأتي : ٧١١] .

٧٠٩ حَدَّثَنا سَلَمُونُ بْنُ دَاوُدَ ، قالَ : حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ المَوْيِزِ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو نَعِيم ، الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ بِمَكَّةَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَبُو نَعِيم ،

الواردة في الفتن

⁽١) سورة الأنعام ، الآية : ١٥٨ .

قالَ : حَدَّثَنَا الأَعْمَسُ ، عَنْ إِبْراهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ ، قَالَ : كُنّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، فَقَال : «يا أبا ذَرِّ! أَتَدْرِي أَيْنَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ ؟ » قالَ : قُلْتُ : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قالَ : «فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ عِنْدَ رَبِّها ، فَتسْتَأذِنُ فَيُؤْذَنُ لَها ، وَيُوشِكُ أَنْ تَسْتَأْذِنَ فَلا يَوْدُنُ لَها ، وَيُوشِكُ أَنْ تَسْتَأْذِنَ فَلا يَوْدُنُ لَها ، حَتَّى تَسْتَشْفِعَ وَتَطْلُبَ ، فَإِذَا طَالَ عَلَيْها ، قِيلَ لَها : (اطْلُعي مَكَانَك) فَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرِّ لَها ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَرِيزِ الْعَلِيم ﴾ (١) » .

[أخرجه البخاري في «صحيحه» : ١٩٩٩ ، ٢٨٠٢ ، ٤٨٠٢ ، ٧٤٢٤ ، ٧٤٣٠ . وأخرجه أيضاً مُسْلِم في «صحيحه» : (١٣٩/١) رقم ٢٥٠-٢٥١- (١٥٩)] .

٧١٠ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ : حَدَّقَنا سَعِيدُ بْنُ عُثمانَ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيًّ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيًّ ، قالَ : حَدَّقَنا عَلِيًّ ، قالَ : حَدَّقَنا إسْماعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْقلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أبِيهِ ، عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «بادرُوا بِالأعْمالِ سِتِّاً : قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَعْرِبِها ، وَالدَّخانِ وَالدَّجَالِ ، وَالدَّابَةِ ، وَخاصَّةِ أَنْفُسِكُمْ ، وَأَمْرِ الْقيامَةِ» .

[أخرجه مُسلِم في «صحيحه» : (٢٢٦٧/٤) رقم ١٢٨-١٢٩ (٢٩٤٧) . تقدم : ٥٢٥ من حديث أنس بن مالك ، ٥٢٧ من حديث أبي هريرة] .

٧١١ وَبِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسِلَّمَ قَالَ : «لا تَقُومُ السَّعَلَ وَسَلَمَ قَالَ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها ، فَإِذَا طَلَعَتْ مِنْ مَغْرِبِها آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُون ، فَيَوْمَئِذٍ ﴿لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ في إيمانِها خَيْراً ﴾ (٧) » .

[تقدم : ۲۰۸] .

٧١٢ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى ، قالَ : حَدَّثَنا أَبِي ، قالَ : حَدَّثَنا

أكتاب السنن

⁽١) سورة يس ، الآية ٣٨ .

⁽٢) سورة الأنعام ، الآية : ١٥٨ .

عَلَيُ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : حَدَّقَنا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى ، قالَ : حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سَلاّم ، قالَ : حَدَّقَنِي الْمُعَلَى ، عَنْ أبِي إسْحاقَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ جابِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو ، قالَ : «إنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ الْفَجْرُ ، فَإِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَطْلُعَ تَعْرِو ، قالَ : «إنَّ الشَّمْسِ تَطْلُعُ مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ الْفَجْرُ ، فَإِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَطْلُعَ عَلَى وَلَدِ آدَمَ ، فَتَجْرِي حَتَّى تَأْتِيَ الْمَغْرِبَ ، فَتُسلِّمَ فَيَرُدَ عَلَيْها ، وَتَسْجُدَ فَيَنْظُرَ إِلَيْها ، وَتَسْجُدَ فَيَنْظُرَ إِلَيْها ، وَتَسْجُدُ فَلا يُنْظُرُ إِلَيْها ، وَتَسْجُدُ فَلا يُنْظُرُ إلَيْها ، وَتَسْجُدُ فَلا يُنْظُرُ إلَيْها ، وَتَسْجُدُ فَلا يُنْظَرُ إلَيْها ، وَيَسْجُدُ فَلا يُنْظَرُ إلَيْها ، وَيَسْجُدُ فَلا يُودَ مَ عَيْثُ مِنْ حَيْثُ وَيْهِ عَلَى إلَى الْمَعْرَفِي وَمَا اللهُ وَمَا اللهُ وَمَا عَنْ وَيُهُ عَلَى الْمَعْرَفِي الْمَعْرَفِي الْمُعْرَفِي الْمَعْرِقِي إلْ الْمُعْرَفِي الْمُعْرَفِي الْمُقْتَرِنِي الْمُقْتَرِنِي الْمُقْتَرِنِينِ إلْكُ اللهَ وَلُهُ عَزَّ وَجَلًا هُ وَاللهُ عَلَى الْمُعْرَفِي الْمُعْمُ اللهُ اللهَ وَلَا يُعْمَلُ اللهُ اللهُ اللهَ وَلَا اللهَ اللهَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الهُ اللهُ اللهُو

[إسناده ضعيف جداً ، أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عمرو -رضي الله عَنهُ- . يوجد في الصحيح ما يغني له في المعنى . تقدم : ٧٠٩] .

٧١٣- أخْبَرَنا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ أَحْمَدَ ، قالَ : حَدَّتَنا ابْنُ الأَعْرابِيِّ ، قالَ : حَدَّتَنا عِيْسَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قالَ : حَدَّتَنا الرَّبِيعُ ، عَنِ عِيسَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قالَ : حَدَّتَنا الرَّبِيعُ ، عَنِ الْحَسَنِ وَيَزِيدَ ، عَنْ أَنْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : «بادرُوا بِالأَعْمالِ سِتًا : طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها » .

[تقدم : ٥٢٤ ، ٥٣٧] .

٧١٤ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمانَ ، [قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثابِتٍ ، قالَ :

الواردة في الفان

444

⁽١) تقاعَسَتْ : وقَعَسَ وتَقاعَسَ : تَأخَّر ورجع إلى خلف ، انظر لسان اللسان : ٢/ ٤٠١ .

⁽٢) العِمادُ والعَمودُ ؛ الخشبة التي يقوم عليها البيت . وأعمَدَ الشيءَ ؛ جعَلَ تحته عَمَداً . انظر لسان اللسان ؛ ٢٢٢/٢ .

⁽٣) المُقْتَرْنِينَ : وقَرَنْتُ الشيء بالشيء : وصَلْتُه . والقرين : المصاحِبُ . والقَرنُ : الحبل يُقْرَنُ به البعيران ، انظر لسان اللسان : ٢٧٩/٢ .

⁽٤) سورة الأنعام ، الآية : ١٥٨ .

حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمانَ](١) قالَ : حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مَغْبَدِ ، قالَ : حَدَّثَنا عَلِي بْنُ مَعْبِد ، قالَ : حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله بْنُ عَمْرِو ، عَنْ إسْماعِيلَ بْنِ أَبِي خالِد ، عَنْ أَبِي خَيْمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو ، قالَ : «لَيَبْقَيَنَّ النَّاسُ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِها عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةً » .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ-] .

٧١٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُرِّيُّ ، حَدَّثَنا أَبِي ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنا أَخْمَدُ ، حَدَّثَنا يَحْيَى ، قالَ : وَحَدَّثَنِي إِبْراهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صالحٍ مَوْلَى التَّوْامَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، قالَ : «اللَّيْلَةُ الَّتِي تَطْلُعُ مِنْ (١) صَبِيحَتِها الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها طولُها قَدْرُ ثَلاثِ لَيالٍ» .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عمرو -رضي الله عَنْهُ- ، إسناده ضعيف] .

٧١٦ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْبراهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي صَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، قالَ : مَخْطَتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَديثاً لَمْ أَنْسَهُ بَعْدُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَديثاً لَمْ أَنْسَهُ بَعْدُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَديثاً لَمْ أَنْسَهُ بَعْدُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ : « إِنَّ أُولَ الآياتِ خُرُوجاً طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَعْرِبِها ، وَخُرُوجُ الدَّابَةِ عَلَى النَّاسِ ضُحى ، وَأَيُّهُما ما كَانَتْ قَبْلَ صاحِبَتِها ، فَالأُخْرَى عَلَى إِثْرِها قَرِيباً » .

[أخرجه مُسئلم في «صحيحه» : (٤/ ٢٢٦٠) رقم ١١٨- (٢٩٤١] .

(۳۳۰) کتاب السان

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، وسياق الإسناد يقتضيه .

⁽٢) هكذا وردت في الأصل ، وقال المُّباركفوري : «في» ، أثبتها من (ع) وأصول السنَّة ، وهو الأنسب .

١١٢ ـ باب ما جاء في النفخ في الصور

٧١٧ أَخْبَرَنَا عَبْدُ بْنُ أَخْمَدَ ، حَدَّثَنَا زَاهِرُ بْنُ أَخْمَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعاذِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ الْمِرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبارَكِ ، وأَسْباطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَمَرُوانُ بْنُ مُعَاوِيَةً ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَسْلَمَ ، عَنِ بِشْرِ بْنِ شَعَافٍ ، عَنْ عَبْدِ مُعَاوِيَةً ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَسْلَمَ ، عَنِ بِشْرِ بْنِ شَعَافٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرُو ، قَالَ : «قَرْنُ يُنْفَحُ اللهِ بْنِ عَمْرُو ، قَالَ : «قَرْنُ يُنْفَحُ فِيهِ» .

[(صحيح) . أخرجه أبُو دَاوُد في «سننه» : ٤٧٤٢ . وأخرجه أيضاً الترمذي في «سننه» : ٢٥٦٠ ، ٢٤٧٢ ، وصححه الألباني في «صحيح سننه» ، وأورده أيضا في «الصحيحة» : ١٠٨٠] .

٧١٨ حَدَّقَنا عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ المكتبِ(١) ، حَدَّقَنا عِتابُ بْنُ هارُونَ ، حَدَّقَنا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الله(٢) ، أَخْبَرَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ الْيُوبَ ، حَدَّقَني مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدَةً اسْماعِيلَ ، حَدَّقَني مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدَةً الْمَكِيلُ ، عَنْ أَبِي أَيُوبَ ، حَدَّقَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدَةً الْمَكِي ، عَنْ أَبِي فِراسٍ يَزِيدَ بْنِ رَباحٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو ، قالَ : «يُنفَحُ فِي الصَّورِ مِنْ بابِ إيلياءَ (٣) الشَّرْقِيِّ أَو الْغَرْبِيِّ ، وَالنَّفْخَةُ القَانِيَةُ مِنَ الْبابِ الآخَرِ» .

[أثر موقوف من كلام الصحابي : عَبْد الله بن عمرو –رضي الله عَنْهُ– ، إسناده ضعيف] .

٧١٩ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبِي الْحُمَدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلاّم ، عَنْ خِداش ، عَنْ أَبِي عامِر ، عَنْ أَبِي عِمْرانَ الْجَونِيِّ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم : «حِينَ بُعِثَ إلَيَّ بُعِثَ إلَى بُعِثَ إلَى بُعِثَ إلَى يَعْمَرُ وَخَلاً وَأَخَرَ رِجْلاً ، يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ إلَى فِيهِ ، وَقَدَّمَ رِجْلاً وَأَخَرَ رِجْلاً ، يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ فَيَنْهُ ، ألا! فاتَّقُوا النَّفْخَةَ » .

[تقدم : ٣٧٧ ، إسناده مرسل] .

الواردة في الفان

27

⁽١) في الأصل هكذا وردت ،قارن مع رقم (٥٩٧) .

⁽ Υ) هكذا وردت في الأصل ، قارن بما تقدم برقم (Υ ۲۸ ، Υ ۲۸) .

⁽٢) إيلياء : مدينة بيت المقدس .

٧٢٠ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنا عَلِيُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ لُؤْلُو ، حَدَّثَنا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنا دَاوْدُ بْنُ رَشِيدٍ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ طَهْمَانَ ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعُوفِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ ، وَأَصْغَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ ، وَأَصْغَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «قُولُ ! فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «قُولُ ! فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «قُولُوا : حَسْبُنا الله وَنِغُمَ الْوَكِيلُ» .

[(صحيح) . أخرجه الترمذي في «سننه» : ٢٥٦١ ، وحكم عَلَيْه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» بقوله : (صحيح) . له شاهد سيأتي : ٧٢١] .

٧٢١ حَدَّقَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خالِدٍ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الشَّاهِ الْمَرَوْرُودْ يُ بِها ، حَدَّقَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْخالِقِ بِمِصْرَ ، حَدَّقَنا الْمُطَّلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّقَنا مُحَمَّدُ ، قَالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «كَيْفَ أَنْعَمُ وَصاحِبُ الصُّورِ قَدِ الْتَقَمَهُ ، وَحَنَى ظَهْرَهُ ، وَأَصْغَى سَمْعَهُ ، يَنْتَظِرَ مَتَى يُؤْمَرُ فَيَنْفُحُ ؟ » قالَ : قُلْنا : يا رَسُولَ الله! فَما تَأْمُرُنا ؟ قالَ : قُلْنا : يا رَسُولَ الله! فَما تَأْمُرُنا ؟ قالَ : قُلْوا : حَسْبُنا الله وَنِعْمَ الْوَكِيلُ » .

[(صحيح) . أورده الألباني في السلسلة الصحيحة : ١٨/٣ برقم ١٠٧٩] .

٧٧٧ حَدَّقَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، حَدَّقَنا أبِي ، حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّقَنا أَبِي الْمُعَدُ ، حَدَّقَنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله أَحْمَدُ ، حَدَّقَنا يَحْيَى بْنُ سلام ، عَنِ الْمُبارَكِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قالَ : قالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ ، الأُولَى يُمِيتُ الله عَزَّ وَجَلَّ بِها كُلَّ حَيِّى الله عَالَى بِها كُلَّ مَيِّتٍ » .

[حديث مرسل من رواية : الحَسنَن البصري . ذكره الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» : ١٨ - ٢٧ ، إلا أنهما قالا : أربعون سنة . له شاهد من حديث أبي هُرَيْرَة مرفوعاً متصلاً : أخرجه البخاري في «صحيحه» : (١٤ / ٢٢٧) رقم البخاري في «صحيحه» : (١٤ / ٢٢٧) رقم

كتباب السينن

. [(1900) 187-181

[أثر مقطوع من كلام : قَتَادَة] .

٧٧٤ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُثمَانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعاوِيَة ، عَنِ بْنُ عُثمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعاوِيَة ، عَنِ الْخُلَحِ ، عَنِ الضَّحَاكِ ، قالَ : «بَيْنَا النَّاسُ فِي أَسْواقِهِمْ إِذِ انْشَقَّتِ السَّمَاءُ ، فَيَهْبِطُ مَنْ فِيهَا ، فَأَحاطُوا بِأَهْلِ الأَرْضِ ، فَيَفِرُ النَّاسُ وَالْوَحْشُ وَالْجِنُ فِي أَقْطارِ الأَرْضِ ، فَيَفِرُ النَّاسُ وَالْوَحْشُ وَالْجِنُ فِي أَقْطارِ الأَرْضِ ، فَلَيْسَ مِنْ وَجه [يَذْهَبُونَ فِيهِ إِلا وَجَدُوا المَلائِكَةَ قَدْ أَحَاطُوا بِهِمْ] (٣) » .

[أثر مقطوع من كلام : الضحاك ، إسناده ضعيف] .

٧٢٥ حَدَّثَنا ابْنُ عَفَانَ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ ، حَدَّثَنا نَصْرُ ، حَدَّثَنا عَلِيهِ ، عَدَّثَنا بِشُرُ '') بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْهُذَلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْبِيهِ ، عَنْ اللهِ مَنْ اللهِ الرَّبُ » .

[أثر مقطوع من كلام : الحَسَن البصري . تقدم : ٣٨٠ . وقد رُوِي ذلك عن الحَسَن مرسلاً . تقدم : ٣٧٩] .

٧٢٦ أَخْبَرَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ، حَدَّثَنا إِبْراهِيمُ ، حَدَّثَنا

الواردة في الفتن

⁽۱) زیادة مما تقدم برقم ؛ (۱۸۳) .

⁽٢) سورة ق ، الآية : ٤١ .

⁽٣) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، موجود في عقد الدرر .

⁽٤) هكذا وردت في الأصل ، تقدم برقم (٣٨٠) : «بشير» .

مُسْلِمٌ ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله بن مُعاذر الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنا أبِي ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنِ النُّعْمانِ بْنِ سِالِمٍ ، قالَ : سَمِعْتُ يَعْقُوبَ ، عَنْ عاصِمِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودِ الثَّقَفِيُّ ، يقولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو ، وَجَاءَهُ رَجُلُ ، فَقَالَ : مَا هَذَا الَّذِي تُحَدِّثُ بِهِ ؟ تَقُولُ : إنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى كَذَا وَكَذَا ؟ فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ! وَلا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ –أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهُما– لَقَد هَمَمْتُ أَن لا أُحَدَّثَ أَحَداً شَيْناً أَبَداً ، إنَّما قُلْتُ ؛ إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدَ قَلِيلِ أَمْراً عَظِيماً يَحْرِقُ الْبَيْتَ ، وَيَكُونُ وَيَكُونُ . ثُمَّ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أُمَّتِي فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ عاماً -لا أَدْرِي أَرْبَعِينَ يَوْماً ، أَوْ أَرْبَعِينَ شَهُواً ، أَوْ أَرْبَعِينَ عَاماً- فَيَبْغَثُ اللَّهُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ حَلَيْهِ السَّلامُ- كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ ، فَيَطْلُبُهُ ، فَيُهْلِكُهُ ، ثُمَّ يَمْكُثُ النَّاسُ سَبْعَ سِنِينَ ، لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَداوَةً ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ(١) [ربِحاً بارِدَةً مِنْ قَبَلِ الشَّامِ ، فَلا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الأرْضِ أَحَدُ في قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَيْرٍ مِنْ إِيمَانٍ إِلاَّ قَبَضَتْهُ ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَبِد (٢) جَبَل لَدَخَلَتْهُ عَلَيْهِ حَتَّى تَقْبِضَهُ ، قالَ ؛ سَمِعْتُها مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قالَ ؛ «فَيَبْقَى شِرِارُ النَّاسِ فِي خِفَّةِ الطَّيْرِ وَأَخْلامِ السِّباعِ(٣) ، لا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفاً وَلا يُنْكِرُونَ مُنْكَراً ، فَيَتَمَثَّلُ لَهُمُ الشَّيْطانُ فَيَقُولُ ؛ ألا تَستتَجِيبُونَ ؟ فَيَقُولُونَ ؛ فَما تَأْمُرُنا ؟ فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبادَةِ الأوْثانِ ، وَهُمْ فِي ذَلِكَ دارَ (') رِزْقِهِمْ ، حسن عَيْشِهِمْ ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلا يَسْمَعُهُ أَحَدُ إِلاَّ أَصْغَى ليتا(٥) وَرَفَعَ ليتا(٥) ، قَالَ : وَأُوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلُ يَلِيطُ حَوْضَ إبِلِهِ ، قالَ : فَيُصْعَقُ ، وَيَصْعَقُ النَّاسَ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ -أَوْ قالَ : يُنْزِلُ اللهُ- مَطَراً كَأْنَّهُ الطَّلُّ(٦) أوِ الظِّلُّ(٧) -(نُعْمَانُ الشَّاكُ) فَتُنْبِتُ مِنْهُ أَجْسَادَ النَّاسِ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى،

كتاب السنن

⁽١) ما بعده سقط من أصل المخطوط وأكملناه من صحيح مسلم .

⁽٢) أي في جوفه من كهف أو جبل ، انظر ؛ النهاية (١٣٩/٤) .

⁽٣) قال النووي : قال العلماء : معناه يكونون في سرعتهم إلى الشرور وقضاه الشهوات والفساد كطيران الطير ، وفي العدوان وظلم بعضهم بعضاً في أخلاق السباع العادية . شرح صحيح مسلم : (٧٦/١٨) .

⁽٤) أي كثير ، هو من درّت السماد بالمطر ، إذا كثر مطرها ، ويقال : درت الناقة ، إذا حلبت فأقبل منها على الحالب شيء كثير . انظر لسان العرب : (٢٧٩/٤-٢٨٠) .

⁽٥) قال ابن الأثير : الليت : صفحة العنق ، وهما ليتان ، وأصغى : أمال . النهاية (٤/ ٢٨٤) .

⁽٦) قال ابن الأثير ؛ الطلُّ ؛ الذي ينزل من السماء في الصحو ، والطل أيضاً أضعف المطر . النهاية (٣٦/٣) .

⁽٧) نقل النووي عن العلماء أن الأصح الطل بالمهملة ، وهو الموافق للحديث الآخر : «أنه كمني الرجال» ، شرح صحيح مسلم (٧٧/١٨) .

فَإِذَا هُمْ قِيامٌ يَنْظُرُونَ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ! هَلُمُوا إِلَى رَبِّكُمْ ، وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ ، قَالَ : ثُمَّ يُقَالُ : مِنْ كُلَ مَنْ كُلَ أَفْرُولُونَ ، قَالَ : فَذَاكَ يَوْمَ يَجْعَلُ الْولْدانَ شِيباً ، وَذَلِكَ يَوْمَ لَلْفَوْدَانَ شَيباً ، وَذَلِكَ يَوْمَ يَجْعَلُ الْولْدانَ شِيباً ، وَذَلِكَ يَوْمَ يَحْعَلُ الْولْدانَ شِيباً ، وَذَلِكَ يَوْمَ يَحْعَلُ الْولْدانَ شِيباً ، وَذَلِكَ يَوْمَ يَحْمَلُ الْولْدانَ شِيباً ، وَذَلِكَ يَوْمَ يَحْمَلُ الْولْدانَ شِيباً ، وَذَلِكَ يَوْمَ يَحْمَلُ الْولْدانَ شَيباً ، وَذَلِكَ يَوْمَ يَحْمَلُ الْولْدانَ شَيباً ، وَذَلِكَ يَوْمَ

[أخرجه مُسْلِم في «صحيحه» : (١٤٨/٢٥-٢٢٦٠) رقم ١١٦- (٢٩٤٠)].

[خامَّةُ المؤلِّف]

... قالَ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ : فِيمَا أَمْلَيْنَاهُ مِنَ الآثَارِ وَالسُّنَنِ فِي المَعْنَى الَّذِي قَصَدْنا لَهُ كِفايَةُ وَمَقْنَعُ ، وَنَسَأَلُ اللهَ التَّوْفِيقَ وَالْهُدَى ، وَالْعِصْمَةَ مِنَ الزَّلِ وَالْحُطَأِ ، وَأَنْ يُقَرِّبَنا إلَيْهِ زُلْفَى .

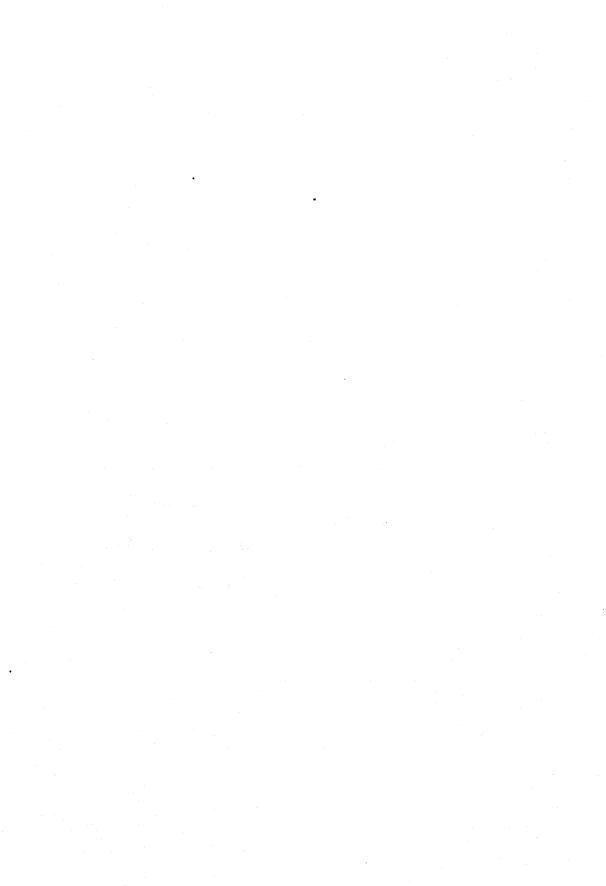
تَمَّ كِتَابُ السُّنَنِ الْوارِدَةِ فِي الْفِتَنِ وَغَوائِلِها والأَزْمِنَةِ وَفَسَادِهِا وَالسَّاعَةِ وَأَشْرَاطِها ، وَاللهُ المُسْتَعَانُ عَلَى ما يَدْفَعُ إلَيْهِ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ](١) .

٣٣٦ كتاب السانن

⁽١) ما بين الحاصرتين غير موجود في الأصل ، أثبته المباركفوري .

الفهارس

- فمرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث والآثار
 - فهرس تراجم الرواة
 - فعرس المراجع
- فهرس محنوبات الكتاب



فهرس الآيات القرآنية

رقم النص	رقم الآية	السورة	الآية
١٣، ١٢	70	الأنفال	﴿ و اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ﴾
١٤	٥٦	الأنعام	وقل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم
		•	أو من تحت أرجلكم،
١٤	٥٢	الأنعام	﴿أُو يلبسكم شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض،
١٨	۲١	الزمر	﴿ثُم إنكم يُوم القيامة عند ربكم تختصمون
٤٥	٤٠	طه	﴿وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا﴾
177	47	التوبة	ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما
			أحملكم عليه تولوا وأعينهم
Y11	٥٠	الفرقان	وولقد صرفناه بينهم
۲٦.	٤١	الرعد	﴿أُولِم يروا أَنَا نَأْتِي الأَرْضُ نَنقَصُهَا مِنْ أَطْرَافُهَا﴾
. ۲٦٩	7.	الإسراء	﴿ولنن شننا لنذهبن بالذي أوحينا إليك
799	17	الإسراء	ووإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها
			فحقَّ عليها القول فدَمَرناها تدميرًا﴾
. 797 . 387 .	1 - 0	الماندة	﴿يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم
. ۲۹۷ ، ۲۹٥			لايضركم من ضل إذا اهتديتم
. 777 . 770			
777			
777	114	هود	﴿وما كان ربّك ليُهلك القُرى بظُلم وأهلها مصلحون﴾
٤١٨	۲، ۲	النصر	﴿إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في
: /			دين الله أفواجا﴾
£ 77	77	التوبة	﴿هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق﴾
٤٢٧	•	والصف	إلى قوله : ﴿ وَلُو كُرُهُ الْمُشْرِكُونَ ﴾

الواردة في الفان 🖃

٥٣٧	٨٦	ص	﴿قُلُ مَا أَسْنَلَكُمْ عَلَيْهُ مِنْ أَجِرٍ وَمَا أَنَا مِنْ الْمُتَكَّلُّفِينَ﴾
٥٣٧	17-1.	الدخان	وفارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين، إلى
	•		قوله : ﴿إِنَا مؤمنون﴾
٥٣٧	17-17	الدخان	﴿أَنِّي لَهُمُ الذَّكُرِي وقد جَاءَهُم رسولٌ مبين، إلى
			قوله : ﴿إِنَّا مُنتَقَّمُونَ﴾
٥٣٧	17	الدخان	ويوم نبطش البطشة الكبري
094		الإسراء	وُوإن عدتم عدنا ﴾
790,797	71	الزخرف	ووانه لعلم للساعة ﴾
N.T. 1 P.T.	47	الأنبياء	وُوهم من كل حدب ينسلون،
7//	14	المؤمنون	ووأنزلنا من السماء ماء بقدر فاسكنّاه في الأرض
. . 			وإنا على ذهاب به لقادرون﴾
، ۲۰۵ ، ۲۰٤	101	الأنعام	ويوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم
۸۰۷ ، ۲۱۷ ،		•	تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا،
. ٧١٢			
٧٠٩	٣٨	یس	ووالشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
			العليم
V17	٤١	ق	﴿يومُ ينادي المنادِ من مكان قريب

٣٤٠ كتاب السنن

فهرس الأحاديث والآثار

رقم الحديث		
790 , 797	أبو ثعلبة الخشنى	انتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر
173	أبو هريرة	آخر قرية من قرى الإسلام خراباً
70£ , 11A	الحسن البصري	آمرك أن تتقي الله وأن تأخذ بما
777	أبو سعيد	آمنت بالله وملانكته وكتبه
017	عبدالله بن عمرو	أبو بكر سميتموه الصديق أصبتم
277	أنس	أتاني جبريل بمرآة بيضاء فيها نكتة
777	أبو سعيد	أتشهد أني رسول الله؟
77	محمود بن لبيد	اثنان يكرههما ابن آدم : يكره الموت
٨	خباب بن الأرت	أجل إنها صلاة رغب ورهب
17.	عبدالله بن عمرو	أحب شيء إلى الله الغرباء
109	حذيفة	أخبرني رسول الله ﷺ بما هو كائن
0.1	عبدالله بن حوالة	أختار لك الشام فإنها صفوة
173	معاذ	أخرجوا منها قبَل ثلاث ؛ قبل أن تنقطع
V£	محمد بن علي	أخوف ما أخاف على أمتي ثلاثة
١٣٢	ابن مسعود	أدوا إليهم الحق الذي جعله الله لهم
1.٧	كعب الأحبار	إذا أبق رجل من قريش إلى القسطنطينية
***	ابن کریب	إذا اتخذ الفساق القصص وحذت
۳۸۱	أبو هريرة	إذا أسند الأمر إلى غير أهله
٨٢	ابن عمر	إذا أنزل الله بقوم عذاباً
٤٩٨	عمار بن ياسر	إذا انسابت عليكم الترك وجهزت
770	ابن مسعود	إذا بخس المكيال حبس القطر
٤٨١	عبدالله بن معلى	إذا بلغك أن الإسكندرية فتحت فإن
97	أبو بكرة	إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما
97	أبو بكرة	إذا تواجه المسلمان بسيفهما كلاهما
٤١٥	أبو ذر	إذا حليتم مصاحفكم وزوقتم مصاحفكم
41	أبو بكر	إذا حمل المسلمان السلاح أحدهما على
101	أبو مجلز	إذا خرج الدجال كان الناس ثلاثة فرق

الواردة في الفتن 🖬

			,
٦٧٠		أرطاة بن المنذر	إذا خرج يأجوج ومأجوج أوحى الله
094		حذيفة	إذا خرجت السودان طلبت العرب
٤٧٥		الأوزاعي	إذا دخل أصحاب الرايات الصفر مصر
117		ابن عباس	إذا رأيت الناس قد مرجت عهودهم
110		محمد بن مسلمة	إذا رأيت فئتين يقتتلان على الدنيا
707		عبدالرحمن بن عوف	إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا
700		عبدالرحمن بن عوف	إذا سمعتم به بأرض ولستم بها
701		زید بن ثابت	إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا
781		أبو هريرة	إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة
777		جابر	إذا ظهر الزنا ظهر موت الفجأة
۲۱.		سلمان	إذا ظهر العلم وخزن العلم
۲٠3		عمر	إذا ظهر فجارها على أبرارها وساد
YAY		جابر	إذا ظهرت البدع وشتم أصحابي
757		عبدالرحمن بن سابط	إذا ظهرت المعازف وكثرت القيان
٣٢.		على	إذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة
٤٩٩		أبو هريرة	إذا قال أهل اليمن : يا قحطان
47.		على	إذا كان المغنم دولا والأمانة
3.7		معاوية بن يحيي	إذا كان سنة خمسين ومائة فخير
٣٠٢		أبو هريرة	إذا كانت أمراؤكم خياركم وأغنياؤكم
YA 1		ابن مسعود	إذا كثرت قراؤكم وقلت أمناؤكم
707		عبدالله بن عمرو	إذا مرجت عهودهم وأماناتهم
٧٠		يحنس مولى الزبير	إذا مشت أمتي المطيطاء
^ \		أشياخ يحيى الكعبي	إذا وقعت الفتن عرج بالعقول
101		سعيد بن المسيب	إذا وقعت الفتنة لم يبع ولم يشتر
188		ابن عمر	أراني الليلة عند الكعبة فرأيت
371		أبو أمامة	اسمعوا لهم وأطيعوا في عسركم
177		وائل بن حجر الحضرمي	اسمعوا وأطيعوا إنما عليهم
ه ، ۸۷۵	~	المروزي	اسمه اسم نبي وهو ابن إحدى
117		أنس	اصبروا فإنه لا يأتي عليكم يوم أو
۲۰۸		أنس	اصبروا فإنه لا يأتيكم زمان إلا
			,

كتباب السبان

٣٤٣

177	العرباض	اعبدوا الله ولا تشركوا به وأطيعوه
244	علي	اعقد بيدك يا صعصعة : إذا أمات
777	أسماء بنت يزيد	اعلموا أن الله صحيح ليس بأعور
14.	أبو هريرة	أعوذ بالله من إمارة الصبيان
18	جابر	أعوذ بوجه الله
740	أبو هريرة	ألا أحدثكم عن الدجال حديثاً
171	ابن مسعود	ألا أخبركم بخير الناس في ذلك الزمان
375	أبو هريرة	ألا أخبركم عن الدجال حديثًا
23	ابن عمر	ألا إن الفتنة ها هنا من حيث
414	أبو جعفر الباقر	ألا إنه سيكون أقوام لا يستقيم
47	جابر	ألا لا ترجعوا بعدي كفارأ يضرب
Y A A B	ابن مسعود	الذين يصلحون إذا فسد الناس
117	ابن عباس	الزم بيتك وأمسك عليك لسانك
707	ابن مسعود	ألم تعلموا أن أعجل الشيء أن
714	یزید بن خمیر	أمير الجيش الذي يفتح القسطنطينية
178	بشير بن عبدالرحمن مولى قريش	إن إبراهيم كان يستخبر ولا يخبر
14 - 10	أنس	إن ابني هذا سيد يصلح الله على
1.0	خريم / ابن خريم	إن أبي وعمي شهدا الحديبية
1.8	أيمن بن خريم بن فاتك	إن أبي وعمي شهدا بدراً
7.77	طلحة بن مصرف	إن أخوف ما أتخوفه على أمتي
719	أبو عامر الأشعري	إن أخوف ما أخاف على أمتي
777 . 179	أبو سلمة بن عبدالرحمن	إن استطعت أن تموت فمت
٤٧٧ ، ٤٧١	عبدالله بن الصامت	إن أسرع الأرضين خراباً البصرة
14.	أبو هريرة	إن أطعتموهم هلكتم وإن عصيتموهم
797	رجل	إن الإسلام بدأ جذعاً ثم ثنياً
***	ابن مسعود	إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود
444	الحسن	إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود
178	ابن مسعود	إن الإمام يفسد قليلاً ويصلح
177	حذيفة	إن الأمر بالمعروف والنهي عن
74.	mac.	إن الإيمان بدأ غريباً وسيعود غريبًا

الواردة في الفتن 🚃

791	عبدالله بن عمرو	إن الدابة تخرج حين تخرج وهي دابة
7/4	كعب	إن الذين يقاتلون الدجال مع عيسى
V17	عبدالله بن عمرو	إن الشمس تطلع من حيث يطلع
٧٥	طاوس	إن الفتن ستعمكم فتعوذوا بالله
77	مطرف	إن الفتنة إذ أقبلت تشبهت
٤٥	ابن عمر	إن الفتنة تجيء من ها هنا من حيث
٤١ -	حذيفة	إن الفتنة تستشرف لمن استشرف
٤٢	ابن عمر	إن الفتنة ها هنا إن الفتنة
777	أبو هريرة	بن إن الله أجاركم من ثلاث أن تستجمعوا
۸۰	بعض المشيخة	إن الله إذا قذف قوماً بفتنة
7	شداد بن أوس	إن الله زوى لي الأرض حتى رأيت
٤	ثوبان	إن الله زوى لمي الأرض فرأيت
077	عبدالله بن عمرو	إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه
777	أبو هريرة	إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه
778	عبدالله بن عمرو	إن الله لا يقبض العلم بأن ينتزعه
777 , 777	عبدالله بن عمرو	إن الله لا ينزع العلم انتزاعاً من
101	ابن عمر	إن الله ليس بأعور وإن المسيح
٥٤٠	أبو هريرة	إن الله يبعث ريحاً ألين من الحرير
475	أبو هريرة	إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس
١ - ٩	عمار الدهني	إن الله يبغض الرجل تدخل حرمته
TV A	إبراهيم التيمي	إن الله يريد أن يقيم الساعة
TTV , TT7	أبو بكر	إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه
770	أبو بكر	إن الناس إذا عمل فيهم بالمعاصى
719	أبو أمامة الباهلي	إن الناس اليوم كشجرة ذات جني
۲.0	أبو هريرة	إن الناس تبع قريش في هذا الأمر
177	كعب	إن أمة تدعى النصرانية في بعض جزائر
LTI	 جابر بن عبدالله	إن أناساً سيخرجون من دين الله أفواجاً
/ \7	عبدالله بن عمرو	إن أول الآيات خروجاً طلوع الشمس
rvr , 779	ابن مسعود	إن أول ما تفقدون من دينكم الأمانة
١٥.	ابن مسعود	إن أول ما يقضى بين الناس في الدماء
		•

= كتابالسان

والأثنار	حاديث	طهرس الأ
----------	-------	----------

٧.٧		صفوان بن عسال	إن باب التوبة مفتوح قبل المغرب
٧.٦		صفوأن	إن بالمغرب باباً مفتوحاً للتوبة مسيرة
٤٤٦ .		أنس	إن بين يدي الدجال نيفاً وسبعين دجالاً
۸۵		أبو موسى	إن بين يدي الساعة الهرج
727		كثير بن مرة الحضرمي	إن بين يدي الساعة سنين كالشهور
٥٠		" النعمان بن بشير	إن بين يدي الساعة فتناً كقطع
71	,	أبو موسى	إن بين يدي الساعة هرجاً
797		ابن عمر	أن تلد المرأة ربتها
١.٧		عمران بن حصين	إن دخل علي داخل يريد نفسي
۸۳		جابر	إن دماءكم وأموالهم محرمة عليكم
٤٩.		معاذ	إن ذلك لحق كما إنك ها هنا
۸۸۸		محمد بن علي	إن ذلك ليس لك ولكنه من
71		أبو سنان	إن راهباً لقي سعيد بن جبير
789		ابن عمر	إن ربكم ليس بأعور وإن المسيح
٤		ثوبان	إن ربي زوى لي الأرض فرأيت
٤٨٥		عبدالله بن عمرو	إن رجلاً من أعداء المسلمين بالأندلس
1.1		سعد	إن سباب المؤمن فسوق وقتاله
770		أنس	إن عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم
711		رجل	إن عمران بيت المقدس خراب يثرب
174		رجل	إن عيسى بن مريم يقتل الدجال بباب لد
١٨٨		أبو هريرة	اِن فساد (هلاك) أمتي على رؤوس
٧		أنس	إن فيها من كل أمة سيما وإن سيما
120		ابن عمر	إن كان خيراً رضينا وإن كان شراً
097		ابن عباس	إن كان ما يقول أبو هريرة حقاً
144		أبو الجلد	أن لا تهلك هذه الأمة حتى يحكم
۱۸۰		حذيفة	إن للفتنة وقفات ونفثات فمن
199		كعب الأحبار	إن لكل زمان ملكاً يبعثه الله على قلوب
۵۱۲		عبدالله بن بسر	إن ما بين الملحمة و فتح المدينة ست
707		حذيفة	إن معه ماء ونارأ فناره ماء
۸۸۳		ا أن س	إن من أشراط الساعة أن يذهب

۳۹۸	الحسن البصري	إن من أشراط الساعة أن يرى الهلال
217	أنس	إن من أشراط الساعة أن يقل الرجال
277	ابن مسعود	إن من أشراط الساعة أن يكون السلام
٤٠٤	عبدالله بن عمرو	إن من أشراط الساعة أن يوضع الأخبار إن من أشراط الساعة أن يوضع الأخبار
277	أبو أمامة	إن من أشراط الساعة ثلاثاً وإحداهن
101	الحِسن البصري	إن من اقتراب الساعة أن يفيض المال
٥٥٠	أبو سعيد	إن من أهل بيتي الأقنى الأجلى
141	بر عبدالله بن عمرو	إن من بعد يأجوج ومأجوج لثلاث
٥٩	أبو موسى	إن من بعد ياجوج وللنجوج كالرك إن من ورائكم أياماً ينزل فيها الجهل
377	بر ر کی عبدالرحمن بن سابط	إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة
197	ابن عمرو	إن هذا الأمر في قريش لا يعاديه
TOV	بن عمرو بن العاص عمرو بن العاص	إن هذا الرجز قد وقع فتفرقوا
79	ابو موسی ابو موسی	إن هذه الفتنة باقرة كوجع البطن
7.87	.ر ر کی ابو هریرة	إن هلاك العرب على يد غلمة من قريش
171	.ر. أرطاة بن المنذر	إن يأجوج ومأجوج ذرأ جهنم
٦٨٠	کعب کعب	ان یاجوج وماجوج دار جهه ان یاجوج وماجوج ینقرون کل یوم
777	ابن مسعود	إن يكن الذي تريد فلن تستطيع إن يكن الذي تريد فلن تستطيع
٥٤٧	ابن مسعود	إن يعنى الماني طرية على المستميع إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة
177	محمد بن علي الباقر أبو جعفر	إنا الله بيك الحار الله عدد والناس وإنا نرجو
V 4	أسماء	إن ترجو له يرجو مصد من ورد علي أنا على حوضي أنتظر من يرد علي
TV1	أنس	أنتم والساعة كهاتين
7//	ابن عباس	انتم وانشاف فهافين أنزل الله من الجنة إلى الأرض
171 . / / ·	کعب	أنصار الله الذين ينتصر بهم
1.1	حذيفة	انظر أقصى بيت في دارك فلج
717	ابن مسعود	المفر الصلى بيك عي مارد ساج إنك في زمان كثير فقهاؤه قليل
١.	أنس	إنك مي رقاق حير حهار حيق إنكم ستلقون بعدي أثرة
11	أسيد بن حضير	إنكم مسطون بعدي أثرة إنكم ستلقون بعدي أثرة
444	الحسن البصري	إنكم مسمون بعدي الرد إنكم في زمان من ترك عشر ما أمر
٥٥	ثوبان	إنعم في رقب من عرد عمر المنابن إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين
171	ابن عباس	إنما الفتنة باللسان وليست باليد

كتباب السسان

TEV

\\	معاوية	إنما بقي من الدنيا بلاء وفتنة
۷۲۵ ، ۳۸۰	الحسن	إنما تقوم الساعة في غضبة
Y4A	القاسم بن مخيمرة	إنما زمانكم سلطانكم فإذا صلح سلطانكم
٥٨٧	ابن شُوذب	إغا سمي المهدي لأنه يهدي إلى
TVT	الحسن البصري	إنما مثليّ ومثل الساعة كهاتين
77	أبو موسى	إنما هذه حيصة من حيصات الفتن
177	حفصة	إنما يخرج من غضبة يغضبها
47	أبو بكرة	أنه أراد قتل صاحبه
٩٤	أبو موسى	أنه أراد قتل صاحبه
*1	أبو موسى	إنه تختلس عامة عقول أهل
171 . 181	ابن مسعود	إنه سيأتي عليكم زمان لو وجد
117	أبو قلابة	إنه سيكون في أمتي كذابون
£YV	عائشة	إنه سيكون من ذلك ما شاء الله
4 Y	أبو بكرة	إنه كان يريد قتل صاحبه
779	عبدالرحمن بن سابط	إنه كائن قذف ومسخ
778	ابن عمر	إنه لا يولد له
750	رجل	إنه ليس يرى أحد منكم ربه حتى
171	ابن مسعود	إنها ستكون أثرة وأمور تنكرونها
707 , 707	معاذ	إنها ستكون فتنة يكثر منها
٤١٩	أنس	إنها نبوة ورحمة ثم خلافة
101	الحسن وابن سيرين	إنهما كانا يكرهان بيع السلاح
•	معاذ وأبو قلابة	إني سألت ربي ألا يجمع أمتي
11.	جابر	إني سمعت عمر بن الخطاب يحلف بذلك عند
111	ابن مسعود	إني قد خبأت لك خبأ
٥٨٣	كعب	إني لأجد المهدي مكتوباً في أسفار
٠٦٥	ابن عباس	إني لأرجو ألا تذهب الأيام والليالي
777	فاطمة بنت قيس	إني والله ما جمعتكم لرغبة ولا
176 , 177	العرباض	أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة
77	أعرابي	أوتي كفلين من الرحمة
100 , 170	عبدالله بن عمرو	أول مصر من أمصار العرب

الواردة في الفتن

717	أبو هريرة	أيتها الأمة أنتم اليوم كثير
71	فقهر	أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في ال
777	فاطمة بنت قيس	أيها الناس! حدثني تميم الداري أن ناسا
770	على	أيها الناس! سلوني قبل أن تفقدوني
777	معاذ	أيها الناس! لا تعجُّلوا بالبلاء قبل
144	مولى لشرحبيل أو لعمرو	إيها لك مصر إذا رميت بالقسى
7.1.7	أنس	الأنمة في قريش
7.7	علي	الأنمة من قريش
777	قتادة	الأرض أربع وعشرون ألف فرسخ
140	ابن عباس	الأرض ستة أجزاء مخمسة
188	مالك بن يخامر	الأمير من أمر الله فمن طعن
140	الحسن البصري	الأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم
077	أبو هريرة	بادروا بالعمل ستأ الدجال والدخان
V17 , 074 , 070	أن س	بادروا بالأعمال ستا ؛ طلوع الشمس
V.T. 079	الحسن البصري	بادروا بالأعمال ستاً ؛ طلوع الشمس
Y).	أبو هريرة	بادروا بالأعمال ستاً ؛ قبل طلوع
14	أبو هريرة	بادروا بالأعمال فتنأ كقطع الليل
174	عباد بن کثیر	بشر الفرارين بدينهم إيماناً
377	أنس	بعثت أنا والساعة كهاتين
707	معاذ	بل هو شهادة ورحمة ودعوة
٣٧.	الحسن البصري	بنى الإسلام على ثلاثة : الجهاد ماض
704	مكحول.	بين الملحمة الكبرى و خراب القسطنطينية
717	عبدالله بن محيريز	بين الملحمة وخراب القسطنطينية
71£ , £A4	عبدالله بن بسر	بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين
V Y Y	الحسن البصري	بين النفختين أربعون : الأولى يميت
177	أبو موسى	بين يدي الساعة الهرج
٦.	ابن مسعود	بين يدي الساعة أيام الهرج
0V	أبو موسى	بين يدي الساعة أيام يرفع فيهن
370	عوف	بين يدي الساعة ست أولهن موت
YY£	الضحاك	بينا الناس في أسواقهم إذا انشقت
		

17.	الفضيل بن عياض	البيوت فإنه ليس ينجو من شر ذلك
٤٧٠ ، ٥٠٠	جرير	تبنى مدينة بين دجلة ودجيل
770	ليث بن أبي سليم	تحشرهم النار وتغدو معهم وتروح
V· 7	إبراهيم النخعي	تخرج دابة الأرض من مكة
٥٧٤	محمد بن الحنفية	تخرج رایة من خراسان ثم تخرج أخرى
٥٣٥	كعب	تخرج نار من قبل اليمن تحشر الناس
174	أبو الدرداء	تدرين أن الرجل يصبح مؤمناً ويمسي كافراً
777	ابن مسعود	تربت يداك! أتشهد أني رسول الله؟
777	أبو سعيد	ترى عرش إبليس على البحر وما ترى
77.	أبو الدرداء	تستعجلون بفتح مدينة هرقل فرب
757	حارثة بن وهب	تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي
١٣	الضحاك	تصيب الصالح والظالم عامة
77	حذيفة	تعرض الفتنة على القلوب فأي قلب كرهها
177	ابن مسعود	تعلموا العلم وعلموه الناس وتعلموا
\Y	حذيفة	تعودوا الصبر فيوشك أن ينزل بكم
tot	سفيان بن أبي زهير	تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون
7.0.0	أبو أمامة	تفرقت بنو إسرائيل على سبعين فرقة
779	خير بن أبى الأسود	تفضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ
٤٥١	أبو هريرة	تقاتلون بين يدي الساعة قوماً نعالهم
719	أبو أمامة الباهلي	تقرضهم من عرضك ليوم فقرك
173	إبراهيم بن أبي عبلة	تقوم الساعة على قوم أحلامهم أحلام
TAV	أبو هريرة	تقوم الساعة والرجلان في السوق ميزانهما
7.77	أبو هريرة	تقوم الساعة والرجلان قد نشرا ثوبهما
7.7	المستورد القرشى	تقوم الساعة والروم أكثر الناس
70	علي بن أبي طالب	تكون أربع فتن الأولى استحلال الدماء
١٨٣	ابن مسعود	تكون أعمال من رضيها ممن غاب عنها
791 , 720	سعيد بن المسيب	تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة
٤٨	أنس	تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل
۲.	الحسن	تكون بين يدي الملحمة فتن
448	معاذ	تكون فتن يكثر فيها المال

٤.	أبو هريرة	تكون فتنة النائم فيها خير من
179	طاوس	تكون فتنة وقع اللسان فيها أشد
011	كعب	تكون في رمضان هدة توقظ النائم
191	شهر بن حوشب	تكون ملحمة بمنى يكثر فيها القتلى
097	حذيفة	تكون وقعت بالزوراء
7.7	حذيفة	تلزم جماعة المسلمين وإمامهم
٤٢.	حذيفة	•
171	ابن مسعود	تنجيهم من النار تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون
YY7	أنس	
797	ا أبو هريرة	التحليق ثلاث إذا خرجن لم ينفع نفساً
797	أبو هريرة	تلاثة من أشراط الساعة أن ترى
٥٠٣	مكحول	بلایه من اسراط المساعة ان طرف ثلاث من معاقل المسلمین
104, 107	وهب بن منبه	الجزيرة آمنة من الخراب الجزيرة آمنة من الخراب
100	کعب الحبر کعب الحبر	الجزيرة آمنة من الخراب الجزيرة آمنة من الخراب حتى تخرج
V14 , TVV	أبو عمران الجوني	الجزيره المنه من الحراب على تحرب حين بعث إلي بعث إلى صاحب الصور
٤٠٣	عمر عمر	
377	عبس الغفاري	خربت العرب وهي عامرة خصالاً سمعت رسول الله ﷺ يتخوفهن
٨٢٨	عمر عمر	خطاد سمعت رسوه الله الله ألف أمة ستمانة في البحر
104	طاوس	خيل النه الله الله الله الله الله الله الل
717	عمران	خير هذه الأمة القرن الذي بعثت
777	عمير بن الأسود الكندي	خير هذه الأمة أولها
272	أبو هريرة	خير يوم طلعت عليه الشمس
٥	ابن عمر	حير يوم همت كي مستسل دعا ﷺ بأن لا يظهر عليهم عدواً من
777	ابن مسعود	دعه إن يكن الذي تخاف فلن تستطيع
77.	أبو بكر	الدجال خارج من قبل المشرق من
787	أنس	الدجال مكتوب بين عينيه كفر
757	أنس	الدجال ممسوح العين مكتوب
77.	این عباس	الدجان مسوح العين للتعوب ذهاب خيارها
٥٨٤	عوف أو نوف البكالي	دهاب خيارها راية المهدي فيها مكتوب : البيعة لله
107	ابن سيرين	
		رد علي خرجي

v	سعد بن أبي وقاص	سألت ربي ثلاثاً فأعطاني
1.1	ابن مسعود	سباب المسلم فسوق وقتاله
1	النعمان بن مقرن	سباب المؤمن فسوق وقتاله
1.4	ابن مسعود	سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر
10	حذيفة	سبحان الله! ترسل عليكم الفتن
11	أم سلمة	سبحان الله! ماذا أنزل من الخزائن
770	عوف بن مالك	ست بين يدي الساعة أولهن موت
177	ابن مسعود	سترون بعدي أثرة وأمورأ تنكرونها
119	حذيفة بن أسيد	ستشد (ستربط) خیل ترك بسعف
TA	أبو هريرة	ستكون فتن القاعد فيها
**	عمير بن هانئ	ستكون فتن لا يستطيع المؤمن
140	عبيد ابن بن أبي جعفر	ستكون فتنة لا ينجو منها إلا من لم
114	عرفجة بن شريح	ستكون هنات وهنات فمن رأيتموه
£ 47 V	أبو ذر	سمعت رسول الله ﷺ يتخوف على أمته
171	أبو هريرة	سمعتم بمدينة جانب منها في البر
777	حيوة بن شريح	سنة ستين ومانة يرى أحدكم
٣٠٥	ابن مسعود	سيأتي على الناس زمان يقعدون
1.1	حسان بن عطية	سيظهر شرار أمتي على خيارهم
164	الحسن البصري	سيكون أمراء تعرفون وتنكرون
ó···	رجل من بني حوالة	سيكون جند بالعراق وجند بالشام
777	أنس	سيكون في أمتي اختلاف وفرقة
777	أنس	سيكون في أمتي خسف وقذف
110	ثوبان	سيكون في أمتي كذابون ثلاثون
7.7	عمر	سيكون فيكم قوم من هذه الأمة يكذبون
0-1	عبدالله بن عمرو	سيلي هذه الأمة ثلاثة يتوالون يقيمون
017	علي بن زرارة الكوفي	سيلي هذه الأمة سبعة كلهم خير
18.	ابن مسعود	سيليكم أمراء يفسدون وما يصلح الله
٥١٣	عبدالله بن عمرو بن العاص	السفاح وسلام ومنصور وجابر
440	أبو أمامة	السمع والطاعة خير من المعصية
7.7	الشيباني	شمتت القسطنطينية ببيت المقدس

الواردة في الفتن

193	كعب	الشام رأس والمغرب جناح والعراق
٧٠٤	عبيد بن عمير	طلوع الشمس من مغربها
791	عبدالله بن عمرو	طوبى للغرباء الذين يصلحون عند
707	أسامة	الطاعون رجز أرسل على طائفة
707	سعد بن مالك	الطاعون رجز وعذاب
V A	أنس	عانذ بالله من شر الفتن
077	ربيعة الجرشي	عشر آيات بين يدي الساعة
770	مكحول	عشر قبل يوم القيام اختلاف بني
781	أبو هريرة	على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها
1743	كعب	علامة خروج المهدي ألوية تقبل
440	أبو أمامة	عليك بالسواد الأعظم
0	رجل من بني حوالة	عليك بالشام فإنها صفوة الله
700	أبو هريرة	عليك بخاصتك ودع عنك عوامهم
٨٥	ابن عمر	عليكم بالألفة ما لم يختلف الناس
717 . 27 . 201	معاذ	عمارة بيت المقدس خراب يثرب
٤٩.	معاذ	عمران بيت المقدس خراب يثرب
707	أبو هريرة	عوذوا بالله من عذاب القبر
170	معقل بن يسار	العبادة في الهرج كهجرة إلي
177 , 177 , 178	معقل بن يسار	العمل في الهرج كالهجرة إلي
V· •	أبو ذر	فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش
071	حذيفة بن أسيد أبو سريحة	فإنها لا تقوم حتى تكون قبلها عشر آيات
٥٧٩	عبدالله بن عمرو	فإنهم أسعد الناس بالمهدي
17	أسامة	فإنني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم
711	أنس	فتح القسطنطينية مع قيام الساعة
194 , 041	أبو هريرة	فتح المدينة وخروج الدجال والدابة
71	حذيفة	فتنة الرجل في أهله وماله وولده
١٧٠	شريح	فكيف بأكثر من ذلك مما في الصدور
7.4.4	عانشة	فلا تبكين فإن يخرج وأنا حي
١٢.	الفضيل بن عياض	في آخر الزمان الزموا الصوامع
147	أبو هريرة	" فيكم النبوة والمملكة
		•

كتباب السبان

لآثار	وا	ديث	حا	וצ	ههرس

70	ابن لهيعة	الفتنة ترسل مع الهوى
11.	عبدالله بن عمرو	الفرارون بدينهم يحشرون إلى عيسى
170	جابر	قاتل أهل الضلالة أينما وجدتهم
1	أبو مريم	قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً فحدثنا
Y .	حذيفة ٰ	قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً ما ترك
111	عبدالله بن عمرو	قتل المؤمن دون ماله مظلوم شهيد
7.7	الزهري	قدموا قريش ولا تقدموها
Y \ Y	عبدالله بن عمرو بن العاص	قرن ينفخ فيه
۲. ٤	على	قريش أنمة العرب
Y	- جابر	قولوا : حسبنا الله ونعم الوكيل
719	ابن عباس	قوم يخضبون بالسواد في آخر الزمان
Y - Y	حذيفة	قوم يهدون بغير هديي
٨٤	أبو بكرة	القاتل والمقتول في النار
٥٩	أبو موسى الأشعري	القتل
££ Y££	أبو هريرة	القتل
٥٠٦	أبو الجلد	كان أبو الجلد يحلف ولا يستثني ألا يهلك
181	أنس	كان الأكابر من أصحاب رسول الله ينهونا
٥١٧	هارون بن سعيد الأيلي	كان عندنا رجل عبراني قد أسلم وكان يأتي
٤٨٦	شعيب بن الحرب	كان يتعوذ من فتنة المغرب
704	مسروق	كان يخرج من الطاعون
٥٨٩	قتادة	كان يقال : المهدي ابن أربعين سنة
777	عمر بن عبدالعزيز	كان يقال : إن الله لا يعذب العامة بذنب
777	الحكم بن عتيبة	كان يقال : ليأتين على الناس زمان
717	الثوري	كان يقال : يأتي على الناس زمان ينتقص
٤٠٦	الحسن	كان يقول ؛ يوشك أن يسود كل قوم
۲.٦	بعض السلف	كانوا يقولون : يكون في آخر الزمان
٤٦٥	علي	كأني أنظر إلى حبشي أصمع أصلع
118	أبو موسى	كسروا قسيكم وقطعوا أوتاركم
170	معاذ	كلمة الإخلاص وهي الفطرة
171	ابن مسعود	كن كابن لبون بلا ضرع فتحلب

الواردة في الفتن

740	عمير بن إسحاق	كنا نتحدث أن أول ما يرفع من
0.0	محمد بن سيرين	كنا نتحدث أنه يكون في هذه الأمة
711	عبدالله بن بسر	كنا نسمع أنه كان يقال : كيف أنتم
٣٠٩	عبدالله بن بسر المازني	كنا نسمع أنه يقال : إذا اجتمع عشرون
71.	أنس	كنا نسمع أنها تفتح مع الساعة
169	ابن عمر	
707	.ن ابن عمرو	كنا نعد ذلك النفاق
769	جنيفة حذيفة	كيف أنت يا عبدالله بن عمرو إذا بقيت
***	ابن مسعود	كيف أنتم إذا خرج أحدكم من
٦٨٤	بن مسرد أبو هريرة	كيف أنتم إذا ظهر فيكم البدع
٤٦٨	ابن مسعود ابن مسعود	كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم وإمامكم
YY .		كيف أنتم يا أهل الكوفة إذا أتتكم
Y Y1	زید بن أرقم	كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم
100	جاب ر 1	كيف أنعم وصاحب الصور قد التقمه
711	أبو هريرة 	كيف بك يا عبدالله بن عمرو إذا بقيت
707	حذيفة	كيف بكم إذا انفرجتم عن دينكم
174	ابن عمرو	كيف بكم وزمان يغربل فيه الناس
1.4	محمد بن الوليد القرشي	الكلام في الفتنة دم يقطر
07.01	ابن سیرین	لا أعلم أحداً ترك قتال من يريد
**	زینب بنت جحش	لا إله إلا الله ويل للعرب من شر
019	عمیر بن هانئ	لا ، إلا كما ينقص القطر من الصفا
1.8	ابن الديلمي	لا بل في النصف من شهر رمضان
	عبدالله بن عمرو	لا بل مدينة ابن هرقل تفتح أولاً
01/	أبو هريرة	لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك
170	ابن مسعود	لا تذهب الدنيا حتى يلي على أمتي
074	ابن مسعود	لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل
770	ابن مسعود	لا تذهب الليالي والأيام حتى يملك
44.	مسروق	لا ترجعوا بعديّ كفاراً يضرب بعضكم
4 A	جرير	لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم
771 , 77.	ثوبان	لا تزال طائفة من أمتي على الحق
744	جابر بن عبدالله	لا تزال طائفة من أمتي تقاتل على الحق

= كتابالسنن

771	الحسن	لا تزال هذه الأمة تحت يد الله وفي كنفه
107	أبو المهاجر سالم بن عبدالله	لا تشدوا لهم أزرارًا ولا تشدوا
717	سلمان بن ربيعة	لا تفتح ولا مدينة الكفر ولا جبل الديلم
٤١١	ابن مسعود	لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس
٤٠٩	مجاهد	لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس
779	الحسن البصري	لا تقوم الساعة إلا لغضبة يغضبها
770	رجل صحابي	لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من
077	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض
	أبو هريزة	لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات
۷۱۱، ۷۰۸، ۷۰۵	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
107	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا أقواماً نعالهم
101	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك
٤٤٧	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود
۶۸ ، ۸۸٤	حذيفة	لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا
071	حذيفة بن أسيد	لا تقوم الساعة حتى تكون قبلها عشر آيات
££Y	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون
٤١٤	أنس	لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس
٤١٣	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يتبع الرجل ثلاثون
748	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يتطاول الناس في البنيان
777	حذيفة	لا تقوم الساعة حتى يتمنى أبو الخمسة أنهم
144	عبدالله بن عمرو	لا تقوم الساعة حتى يجتمع أهل البيت على
£4V	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل
111	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون
017 , 017	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من
173	سعد بن أبي وقاص	لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون
711	صحار العبدي	لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل
040 , 757	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يخسف بقوم
٤٠٧، ٤٠٥	ابن مسعود	لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيله
375	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفاً
114	أبو هريرة	لا تقوم الساعة ختى يقاتل المسلمون

الواردة في الفتن 🖃

. 777 , 337 , 777 ,	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر
. 777 , 677 , 677 ,	5.5	ع حرم المعلق على المعلق
££1,££.		
₩.	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يقتتل فنتان
757	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال
£.A	حذيفة بن اليمان	لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس
P73	حذيفة	لا تقوم الساعة حتى يتمنى أبو الخمسة
144 , 141 , 140	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر
000, 100, 370	ابن مسعود	لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من
7 699	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق
171	ابن عباس	لا تقوم الساعة وأحد يقول
173	میمون بن مهران	لا تقوم الساعة وعلى (ظهر) الأرض
117	الحسن البصري	لا ما صلوا لا ما صلوا
۲٧.	معاذ	لا ولكن يسلك الناس وادياً
100	الأوزاعي	لا ولا مخلاة من تبن إلا ممن
۲۱.	ابن مسعود	لا يأتي عليكم عام إلا والذي بعده
377	عبس الغفاري	لا يتمنَّى أحدُ الموت فإنه عند
77.	ابن عمر	لا يجمع الله أمتى (هذه الأمة) على
٥٤٥	فطر	لا يخرج السفياني حتى يكفر بالله
700	علي	لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلث ويموت
YY 3	عانشة	لا يذهب الليل والنهار حتى يعبد اللات
787	أبو بكرة	لا يدخل رعب المسيح الدجال المدينة
377	ابن عمر	لا يدخل المدينة ولا مكة
TV 1	زيد بن أسلم	لا يزال الجهاد حلواً أخضر ما قطر
^	محمد بن المنكدر	لا يزال المؤمن خفيف الظهر
7.47	أبو حازم	لا يزال الناس بخير ما لم تقع الأهواء
777	سعد بن أبي وقاص	لا يزال أهل المغرب ظاهرين
197 (191	ابن عمر	لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي
۷۱۲ ، ۱۱۶ ، ۲۱۷	أنس	لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدنيا
7. V	صحابي	لا يزداد السلطان إلا صعوبة ولا يزداد
• • •		

= كتاب السنن

الآثار	ديث وا	الأجا	ههرس

0·Y , 144	جابر بن سمرة السوائي	لا يضر هذا الدين من ناوأه حتى يقوم
٥٤٦	كعب	لا يعبر السفياني الفرات إلا وهو كافر
1 8 8	ابن عباس	لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه
777	یزید بن أبي زیاد	لأنا لفتن الضبع أخوف عليكم إذا
7.7	ء عمرو بن العاص	لنن قلت ذلك إن منهم لخصالاً أربعاً
174	میمون بن مهران	لبث شريح في الفتنة تسع سنين لا
777	أبو سعيد	لبس عليه ، دعوه
777	أبو هريرة	لتأخذن أخذ الأم قبلكم شبرًا بشبر
770	حذيفة	لتتبعن أثر من كان قبلكم حذو النعل
778	أبو هريرة	لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبراً
777	أبو سلمة بن عبدالرحمن	لتتبعن سنن من كان قبلكم باعاً
٤٦٢	أبو هريرة	لتتركن المدينة على أحسن ما كانت
£ \ T	كعب	لتخربن البصرة وأهلها كثير
744	خالد بن معدان	لتخرجن الدابة حتى تدخل على الناس
173	علي	لتغرقن البصرة أو لتحقرن كأني بمسجدها
10.	ابن عمر	لتقتلن اليهود والنصارى حتى يختبئ اليهودي
773,110,700	علي	لتملأن الأرض ظلمأ وجورأ
701	أبو هريرة	لتنتقون كما ينتقى التمر وليذهبن خياركم
٤٧٤	أبو بكرة	لتنزلن طائفة من أمتي أرضاً يقال لها
YY1 .	حذيفة	لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة
7.77	عبدالله بن أبي الهذيل	لقد أدركت أقواماً كان أحدهم يبول
757	حذيفة	لقد أفلحتم إن خرج وأصحاب محمد فيكم
7.40	مطر	لقد بلغنا عن المهدي شيء لم يبلغه عمر
17	الزبير	لقد حذرنا رسول الله ﷺ فتنة لم نرى أنا
781	حذيفة	لكني أدري ، أنتم يومنذ بين عاجز
173	أبو هريرة	للعواف الطير والسباع
٧١ ، ٣	معاوية	لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة
797	ابن مسعود	لم يجيء تأويل هذه الآية بعد
70.	سعد	لم يكن نبي إلا وقد وصف الدجال
٥٣٠	ابن مسعود	لما كان ليلة أسري برسول الله ﷺ لقي

V76		ابن مسعود	لن تذهب الدنيا حتى يملك الدنيا رجل من
770		أبو الدرداء	لن تزالوا بخير ما لم تعرفوا ما كنتم
777		أبو هريرة	لن ترانوا بخیر ما نام تحرفوا نه عدم لو أن الدین بالثریا لتناوله رجال
044		حذيفة	او آن رجلاً ارتبط فرساً فنتجت عنده
١٧٠		مسروق	لو ان رجور ارتبط فرسا عندت لو كنت مثلك لسرني أن أكون قد
٥٧٢		رو- أبو هريرة	لو كنت مثلك لسرني أن أنون عن الولم ليق من الدنيا إلا ليلة لملك فيها
770		بر لحد أبو الطفيل	
٥٧٢		بن مسعود ابن مسعود	لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث
171		حذيفة	لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله
٣.٢		رجل	لوددت أني وجدت من يقوم لي في مالي
٣٠٨		ر بن أبو هريرة	ليأتين على العلماء زمان يقتلون فيه
		ابن مسعود ابن مسعود	ليأتين على الناس زمان لبعير ضابط
***		عمر	ليأتين على الناس زمان لو وجد فيه
Y1 £		عبدالله بن عمرو	ليأتين على الناس زمان يكون صالحو الحي
7.7.7		وهب بن منبه	ليبقين الناس بعد طلوع الشمس من مغربها
7.		أبو سعيد الخدري	ليجلسن عيسى بن مريم على أعواد بيت المقدس
£47 , YY		.ر أبو هريرة	ليحجن إلى البيت وليعتمرن بعد خروج
EIA		.ر ټر أبو هريرة	ليحسرن الفرات عن جبل من ذهب ليخرجن منه أفواجاً كما دخلوا فيه أفواجاً
727		.ر رير صحار	
722		أم سلمة	ليخسفن بقبائل من أمتي
٤٢.		حذيفة	ليخسفن بقوم يغزون هذا البيت ليدرسن الإسلام كما يدرس الثوب
70		بعض الأشياخ	ليدرس أشد ما أتخوف على أمتي الشيطان
* * * *	,	أبو موسى	ليس الله ما الحوف على ملكي المسيد و ليس ذلك ، ولكن قتلكم أنفسكم
711		ابن مسعود	ليس دلك ، ولعن عصم الصحاح ليس عام إلا الذي بعده شر منه
744		أنس	ليس عام إذ الله الله الله الله الله الله الله الل
010		محمد بن سيرين	ليس من بند إد سيسود المدين به معد ليس منهم ولكنه رجل صالح
797		ابن مسعود	ليس منهم ولعنه رجن طفائح ليس هذا بزمانها قولوها ما قبلت منكم
***		بي أبو هريرة	ليس هذا برمانها فونوف له عبد المستم ليست السنة بأن لا تمطروا ولكن السنة
***		بر ټر انس	ليسب السنه بال لا مسروا وكان الطاعون لينمنوا مكانه الطاعون
111		. -	ليفشون الفالج على لينمنوا معنك المساول ليقتلن حتى إن الحجر ليقول : يا مسلم هذا

= كتابالسان

فهرس الأحاديث والأثار	
· · ·	

721	عانشة	ليكونن في هذه الأمة خسف
744	فاطمة بنت قيس	ليلزم كل إنسان مصلاه
٥٩٣	حفصة	ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه
٥٣٧	ابن مسعود	اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
788	ابن عباس	اللهم أعوذ بك من عذاب جهنم
W	أبو هريرة	اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر
٧٦	ابن عباس	اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم
٤٦	ابن عمر	اللهم بارك لنا في شامنا . اللهم بارك
771	سهل بن سعد الساعدي	اللهم لا تدركني زماناً ولا أدركه
V\0	ابن عباس	الليلة التي تطلع من صبيحتها الشمس
**	كعب الأحبار	ما أثار قوم فتنة إلا كانوا لها
١٧٠	شريح	ما أخبرت ولا استخبرت منذ كانت
177 , 77	الحسن البصري	ما الخروج منها كيوم دخلوا فيها
747	ابن عمر	ما المسؤول عنها بأعلم من السائل
717	الحسن البصري	ما أنكرتم من زمانكم فبسوء أعمالكم
110	الشعبي	ما بكيت من زمان إلا بكيت عليه
71	هشام بن عامر	ما بين خلق آدم إلى أن تقوم الساعة
Y0 .	هشام بن عامر	ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة فتنة
**	أسامة بن زيد	ما تركت بعدي في الناس فتنة أضر
1.67	أبو إسحاق	ما سب قوم أميرهم إلا حرموا خيره
777	ابن عباس	ما ظهر البغي في قوم قط إلا ظهر
٤١٧	ابن عباس	ما كثرت ذنوب قوم إلا زخرفت
418	يونس بن ميسرة بن حلبس	ما لنا لا يأتينا زمان إلا بكينا
701	ابن عمر	ما مسخت أمة قط فتكون لها
144	حذيفة	ما مشى قوم شبراً إلى السلطان ليذلوه
777	أنس	ما من بلد إلا سيدخله الدجال إلا الحرمين
٣٠١	أبو الدرداء	ما من شيء إلا وهو ينقص إلا الشهر
***	جرير ب	ما من قوم یکون بین ظهرانیهم من یعمل
4 £	أبو موسى ب	ما من مسلمين تواجها بسيفيهما
Y - 4	أنس	ما من يوم ولا ليلة ولا شهر
		الماددة في الذين

411	ابن مسعود	المالية المالية المالية
***	.ق ابن عباس	ما هلك أهل نبوة قط حتى ظهر
011	بن . حذیفة بن أسید أبو أسید	ما يأتي على الناس من عام إلا أحدثوا
904	حذيفة	ماذا تذكرون؟
0.4	كعب الأحبار	مدينة بالمشرق بين أنهار يسكنها
777	كعب الأحبار كعب الأحبار	معاقل المسلمين ثلاثة فمعاقلهم
٤٨٧	عبدالله بن عمرو بن العاص	معاقل المسلمين من يأجوج ومأجوج
٥٤	عبداله بن أوس شداد بن أوس	ملاحم الناس خمس ملاحم ثنتان
٤٠١	عبدالله بن عمرو بن العاص	من أخوف ما أخاف على أمتي
٤	عبدالله بن مسرو بن مد ن	من أشراط الساعة أن يرفع الأشرار
791 , 780	سعيد بن المسيب	من أشراط الساعة انتفاخ الأهلة
799 , 790		من أشراط الساعة تقارب الزمان
148	الشعبي أبو هريرة	من أشراط الساعة موت الفجاءة
797		من أصاب ديناراً أو درهماً في فتنة
79	الشعبي أ	من اقتراب الساعة أن يرى الهلال من
4.	أبو سعيد الخدري	من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة
۸۷ ، ۸۸	يزيد بن صهيب	من تقلد سيفه في هذه الفتنة
144	این عمر	من حمل علينا السلاح فليس منا
**	ابن عباس	من رأى من أميره شيئاً يكرهه
٤٣٠	أبو هريرة	من شهر علينا السلاح فليس منا
١٥٨	عمرو بن سعيد اليمني	مِن علامة قرب الساعة اشتداد حر
7.0	عمرو بن دينار	من فر بدینه شبراً حشر مع عیسی
114	جابر -	مِن قبل الروم
47	بريدة	من قتل دون ماله فهو شهيد
707	عبادة بن الصامت	من قتل مؤمناً ثم اغتبط بقتله
019	أبو الدرداء	من قرأ العشر الأواخر من سورة
798 , 797	أبن الديلمي :	من لزم بيته وتعوذ بالسجود
71.	أبو هريرة :	من لقي عيسى بن مريم منكم فليقرنه
££.	أبو هريرة	من لم يأكله منهم ناله من غباره
۵۸۱ ، ۵۷۵	ابن عمر	من ها هنا يطلع قرن الشيطان
-711 1 0 4 0	سعيد بن المسيب	من ولد فاطمة (المهدي)
_		

	_	
فهرس الأحاديث والأثار		
\ Y Y	سعد بن أبي وقاص	من يرد هوان قريش أهانه الله
1.5	أبو هريرة	منعت العراق درهمها وقفيزها
۲۱	حذيفة	منها ثلاث لا یکدن یذرن شیناً
\ \ Y	ابن مسعود	المرء مع من أحب
٤٩١.	معاذ	الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية
091	أصحاب عبدالله بن مسعود	المهدي عيسى بن مريم
770 , 740	أم سلمة	المهدي من عترتي من ولد فاطمة
077	أم سلمة	المهدي من ولد فاطمة
۵۸۰	على	المهدي منا أهل البيت يصلحه
١٨ .	ابن عمر	نزلت هذه الآية وما نعلم في أي شي.
157	قتادة	نزول عيسى بن مريم فلا تمتّرن بالسَّاعة
757	أنس	نعم إذا كان أكثر عمل أهلها الخبث
07 , 01	زينب بنت جحش	نعم إذ كثر الخبث
711	عانشة	نعم إذا كثر الخبث
779	عبدالرحمن بن سابط	نعم إذا ظهر فيهم القينات والمعازف
701	القاسم بن محمد	نعم إلا أن يكون غازياً
117	سعد بن أبي وقاص	نعم الميتة أن يموت الرجل دون حقه
109	كرز بن حبيش الخزاعي	نعم من أراد الله به خيراً من عجم أو عرب
TV1	زيد بن أسلم	نعم من عليه لعنة الله والملانكة
7.7	حذيفة '	عم وفيه دفن
£7.7°	ابن عمر	عم يبنى فيكون أحسن ما يكون
10.	عمران بن حصين	هي رسول الله ﷺ عن بيع السلاح في
197	جابر	لناس تبع لقريش في الخير والشر
140	معاوية	نناس تبع لقريش في هذا الأمر
1 1 5	جابر	اتان أهون (أيسر) ً
72.	فاطمة بنت قيس	ذه طيبة لا يدخلها الدجال ليس منها
747	فاطمة بنت قيس	ه طيبة وذاك الدجال
17	أسامة بن زيد بن حارثة	، ترون ما أرى ؟
\ \ \AY	أبو هريرة	كت أمتي علي يدي أغيلمة من
7.7	حذيفة	من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا
1 7 1		

		مهرس الا حاديث والماح
٧.١	ابن عباس	
177	ابن طباعل عبدالله بن أبي جعفر	هي دابة ذات زغب وريش
77	عبدالله بن ابني . ار أبو هريرة	الهارب بدينه كالمهاجر مع رسول الله
7A£ , 7AY	ابو هريرة أبو هريرة	الهرج ، القاتل والمقتول في النار
*** *********************************		والذي نفس محمد بيده لتقومن الساعه وتوبهما
TT.	أبو هريرة 	والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا
77.	حذيفة	والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون
790	أبو هريرة أ	والذي نفسى بيده ليأتين على الناس زمان
7.47	أبو هريرة :	والذي نفسي بيده ليقبلن ابن مريم بفج
٣١	أبو هريرة	والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم
٥٠١	حذيفة	والله إنى لأعلم الناس بكل فتنة
009	عبدالله بن حوالة	والله لا يزال هذا الأمر فيكم
090 , 457	ابن عباس :	والله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم
114	أبو هريرة	والله ليخسفن بقوم ذوي زي ببيداء
18.	أبو الزاهرية	والى المسلمين الذي يفتح القسطنطينية
18.	الحارث الأشعري	وإن صام وصلى تداعوا بدعوى الله
TV T	الحارث الأشعري	وأنا آمركم بخمس أمرني الله بهن
٤٨٢	جرير	وأهلها ينصف بعضهم بعضأ
٤٨٤	وهب بن منبه	وخراب إفريقية من قبل الأندلس
٤٨٣	وهب بن منبه	وخراب الأندلس من قبل الريح
£7Y	وهب بن منبه	وخراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك
79	وهب بن منبه	وخراب اليمن من قبل الجراد والسلطان
YA .	علي	وضع الله في هذه الأمة خمس فتن
700	حذيفة	وكلت الفتنة بثلاثة بالحاد النحرير
TVE . TVT	أبو هريرة 	ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان
***	حذيفة	ولتنتقض عرى الإسلام عروة عروة
277	أبو هريرة	ومن الناس إلا أولئك
٤٢٥	أبو المليح	ومنهاج إبراهيم شهادة أن لا إله إلا الله
٥٣	ث وبان أ ت	ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي
٧٣	أبو هريرة	ويل للعرب من شر قد اقترب
	منذر الثوري	ويل للعرب من شر قد اقترب
it will also		

لأثار	مادیث وا	هرس الأ

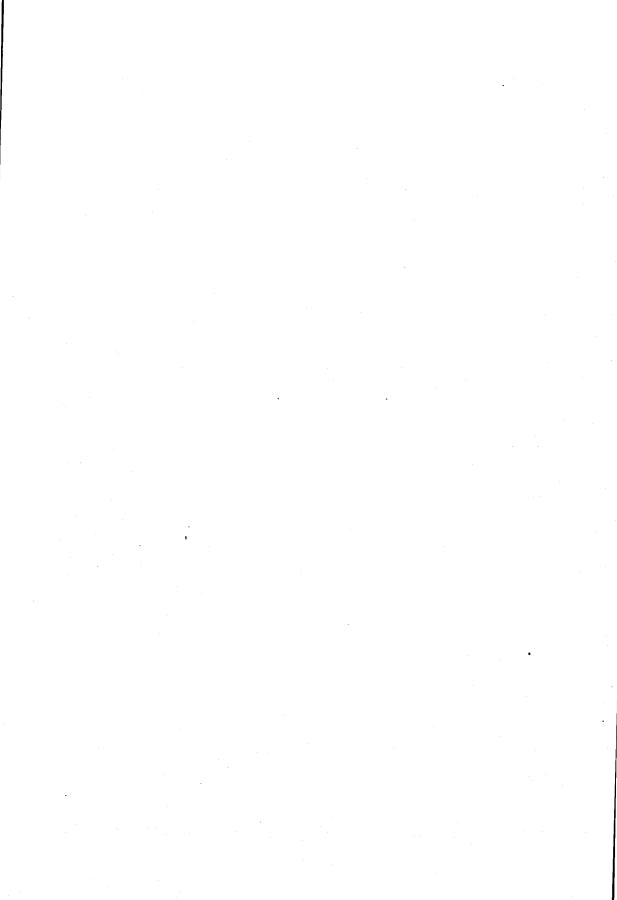
		_
717	الأوزاعي	يأتي زمان خير أولادكم فيه البنات
727	الثوري	يأتي على الناس زمان تكون الدنيا
71.	أبو هريرة	يأتي على الناس زمان يأكل الناس فيه
	أبو الحجاج القضاعي	يأتي على الناس زمان يكون الموت
770	عبدالله بن مسعود	يأتي على الناس زمان يمتلئ جوف كل
718	حذيفة	يأتي على الناس زمان يمتلئ فيه كل قلب
710	حذيفة	يأجوج أمة ومأجوج أمة كل أمة
\\\	۔ حسان بن عطیة	يأجوج ومأجوج أمتان في كل أمة
178	أبو هريرة	يأجوج ومأجوج يخرقونه كل يوم
117	بو سریر۔ عمر	يا أبا أمية! إني لا أُدري لعلنا لا نلتقي
157	عمر أبو ذر	يا أبا ذرا أتدري أين تغرب الشمس
Y • 9		يا ابن أخي! إن أدركت فتح القسطنطينية
7.4	عبدالله بن بسر	يا أصبغ! الدجال الصافي ابن الصائد
770	علي	يا أهل اليمن أحبوا قيساً
774	ضمرة بن حبيب	يا عبدالله بن عمرو! كيف بك إذا بقيت
118	الحسن البصري	يا علي! إنك من أهل الجنة وإنه
474	علي	يا عوف! اعدد ستاً بين يدي الساعة
473	عوف بن مالك	يا محمد بن مسلمة! ستكون فرقة واختلاف
117	محمد بن مسلمة	يا معشر المهاجرين! خصالاً إن ابتليتم
***	ابن عمر أ	يا معشر قريش! إن هذا الأمر لا يزال
1.8	أبو مسعود الأنصاري	يا معشر قريش! إني لست أخاف
Y. V	عمر	يبعث على الناس ملوك بذنوبهم
*	أبو الجلد	يبعث بين يدي الساعة أمراء كذبة
۲ / X	ابن أبي صدقة اليماني	يتبع الدجال سبعون ألفاً من يهود
771	أنس	يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون
777	أنس بن مالك	يتعرض للسلطان وليس له منه النصف
184	ابن عباس	يجاء إلى المهدي وهو في بيته
۵۵۸	قتادة	يجيء الدجال حتى ينزل في (ب) ناحية
777 , 777	أنس	يبيء قوم ها هنا أصحاب رايات سود
٥٤٨	ابن مسعود 	يجيش الروم فيخرجون أهل الشام
041	عبدالله بن عمرو	يبيس حروم ليسرجون اهل الشام
		الماردة في الفت:

		3-
777	عبدالله بن عمرو	N N I I
170	عبدالله بن عمرو	يجيش الروم فيستمد أهل الإسلام
٤٦٤	أبو هريرة	يحج الناس معاً ويعرفون معاً على
٤٧١	بو سرير. عبدالله بن الصامت	يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة
77	ابن عمرو بن العاص	يخربهما القتل الأحمر والجوع الأغبر
707	ابن عمير الليثي عبيد بن عمير الليثي	يخرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين
777	حفصة	يخرج الدجال فيتبعه قوم فيقولون
779	خصه أبو بكر الصديق	يخرج الدجال من غضبة يغضبها
٥٨٥	ابو بعر الحديق أبو سعيد الخدري	يخرج الدجال من قبل المشرق
٤٧٨	ابو سعيد الحدري سفيان الثوري	يخرج رجل من أمتي يعمل بسنتي
۲۸.		يخرج عنق من البربر فويل لأهل
01.	علي أبو سعيد الخدري	يخرج في آخر الزمان قوم أحداث
٥٥٧	ابو سعید احدر <u>ت</u> ابن مسعود	يخرج من أهل بيتي عند انقطاع من
177		يخرج من أهل بيتي يواطئ اسمه
098 , 780	ابن مسعود أم سلمة	يخرج يأجوج ومأجوج يمرحون في الأرض
YOY . YOV	ام سنفه مرداس بن مالك الأسلمي	يخسف بجيش ببيداء من الأرض
Y 7 9		يذهب الصالحون الأول فالأول
144	این مسعود آیال دار	يسري عليه ليلاً فلا يترك منه
27/3	أبو الدرداء	يسلب إيمانه وهو لا يشعر
. 11	ک ب : : :	يسلط منافقوها على مؤمنيها
٥٦٥	حذيفة أ بالجري	يصب عليكم الشر صباً حتى يبلغ
YVA .	أبو سعيد الخدري	يصيب الناس بلاء شديداً حتى لا
11.	علي من العاص	يظهر في أمتي في آخر الزمان قوم
£17	عبدالله بن عمرو بن العاص أ	يقاتل الرجل دون أهله وماله
014	أبو حصين م ا	يقال : إذا ساء عمل قوم زينوا مساجدهم
٤٩٢	ثوبان	يقتتل عند كنزكم نفر ثلاثة كلهم ابن
74.	عبدالله بن عمرو مارية الأنصاري	يقتتلون على دعوى جاهلية فتظهر
741	مجمع بن جارية الأنصاري	يقتل ابن مريم المسيح بباب لد
3-1	مجمع	يقتل الدجال ابن مريم بباب لد
001	إسماعيل	يقول طاغية في خروجه على أهل الإسلام
	أبو سعيد الخدري	يقوم في آخر الزمان رجل من عترتي

كتابالسنن

والأشار	الأحاديث	ههرس

٥٠٨	جابر بن سمرة / أو أبوه	يكون اثنا عشر أميراً كلهم من قريش
	أم سلمة	يكون اختلاف عند موت خليفة
097	عمر	يكون عليكم أمراء متابعتهم ضلال
177	أبو هريرة	يكون عليكم خليفة أو أمير يؤتي
٥٧١	•	يكون في آخر أمتي خليفة يحثي
٥٧٠	جابر أ	يكون في أمتي المهدي إن قصر فسبع
001	أبو سعيد	يكون في أمتي خسف وقذف
717	عبدالرحمن بن سابط	يكون في رمضان صوت
019	ابن الديلمي	يكون في رمضان مين المراد مروري
0.7.	شهر بن حوشب	يكون في رمضان صوت وفي شوال مَهْمَهَة
76.	عمران	يكون في هذه الأمة (في أُمتي) خسف
٤٣٥	أبو أمامة	يكون في هذه الأمة في آخر الزمان
018	الكلبي	يكون من بني هاشم خُلفاء
0.4	ابن عباس	يكون منا أهل البيت سفاح ومنصور
778	أبو الجلد	يلج البلاء بأهل الإسلام خصوصية
744 , 011	كعب الأحبار	يمكث الناس بعد يأجوج ومأجوج
7.7	حذيفة	يميز الله أولياءه وأصفياءه
797	أبو هريرة	ينزل عيسى بن مريم فيدق الصليب ويقتل
179	ابن عمر	ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة
٧١٨	عبدالله بن عمرو	ينفخ في الصور من باب إيلياء
184	أبو هريرة	يهلك أمتي هذا الحي من قريش
٤٨٠	الشيباني	يهلك أهل مصر غرقًا أو حرقًا
۲٥٠	أبو هريرة	يوشك الفرات أن يحسر عن جبل
	معاذ	يوشك القرآن أن ينسخ
۲۷:	علي بن أبي طالب	يوشك أن يأتي عل الناس زمان
177	کعب . کعب	يوشك ن يزيح البحر الشرقي حتى لا
140	أبو سعيد	يوشك أن يكون خير مال المسلم
107	.ر جابر	يوشك أهل العراق أن لا يجبى إليهم
7.0 . 7.8	قتادة	يؤمر إسرافيل أن ينفخ في الصور
V 77	•	
		· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·



فهرس تراجم الرواة

رقم الحديث	الأثر (ث)	اداهم الترم	
TV A	ث	إبراهيم التيمي	إن الله يريد أن يقيم الساعة
277	ث	إبراهيم بني أبي عبلة صافير	إ تقوم الساعة على قوم أحلامهم أحلام الع
V-, Y	ن ث	إبراهيم النخعي	تخرج دابة الأرض من مكة
Y\A	ث	ن أبي صدقة اليماني	اب يبعث الله بين يدي الساعة أمراء كذبة
٥١٩		ابن الديلمي	يكون في رمضان صوت
1.0	ث	ابن خريم / خريم	345 44-19 44-19 G. 7 G. 47
1-1	ن فاتك ث	ريم أو أيمن بن خريم بو , ألا	ابن أخي خ إن أبي وعمي شهدا بدراً وإنهما عهدا إلي
٥٨٧		ابن شوذب	إنما سمي المهدي لأنه يهدي إلى جبل
***		ابن کریب	إذا اتخذ الفساق القصص وحذت أمتي

	أبو أمامة الباهلي
178	اسمعوا لهم وأطيعوا في عسركم ويسركم
273	السمعوا لهم والحيوا في المراكب والمراكب
719	إن من السواق المستحد عدد وراقت الناس اليوم كشجرة ذات جني الناس اليوم كشجرة ذات جني
710	إن الناس اليوم تصابرو فاحد . في تفرقت بنو إسرائيل على سبعين فرقة فواحدة في
240	تقرفت بنو إشرائيل على منبعين عرب و الله يكون في هذه الأمة في آخر الزمان
	يحون في هذه المهد في الحر المرادات
	أبو إسحاق
187	ما سب قوم أميرهم إلا حرموا خيره
	٠. ٥٥ ,١٠٥ و٠. ٥٠
	أبو بكر الصديق
777	إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه
***	بن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه
770	إن الناس إذا عمل فيهم بالمعاصي
٦٣.	الدجال خارج من قبل المشرق من أرض يقال لها
779	يخرج الدجال من قبل المشرق من أرض يقال لها
	أبو بكرة
41	إذا حمل المسلمان السلاح أحدهما على صاحبه
44	إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما في النار
47	إذا تواجه المسلمان بسيفيهما كلاهما يريد
A£	القاتل والمقتول في النار
٤٧٤	لتنزلن طائفة من أمتي أرضاً يقال لها البصرة
727	لا يدخل رعب المسيح الدجال المدينة
WA A	أبو ثعلبة الخشني
190 , 198 , 197	انتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر
	أبو جعفر الباقر
717	
•3 64 4 9	ألا إنه سيكون أقوام لا يستقيم لهم الملك
كتاب السنن	WIA

الواردة في الفتن

سمعت رسول الله ﷺ يتخوف على أمته ستاً

فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش عند ربها

يا أبا ذر! أتدري أين تغرب الشمس

779

277

٧٠٩

٧.٩

	أبو الزاهرية
718	والي المسلمين الذي يفتح القسطنطينية رجل ث
	أبو سعيد الخدري
775	آمنت بالله وملانكته وكتبه ما ترى؟
775	أتشهد أني رسول الله؟
٥٥٠	إن من أهل بيتي الأقنى الأجلى
775	رى عرش إبليس على البحر وما ترى ترى عرش إبليس على البحر وما ترى
775	لرس عليه دَعُوه
787	ليحجن إلى البيت وليتعمرن بعد خروج ليحجن إلى البيت وليتعمرن بعد خروج
79 V	من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة
٥٨٥	بين حرب عدم الله الله الله الله الله الله الله الل
٥١٠	يخرج من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان يخرج من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان
070	يصيب الناس بلاء شديد حتى لا يجد الرجل
٥٥٤	يقير . يقوم في آخر الزمان رجل من عترتي شاب
001	يكون في أمتي المهدي إن قصر فسبع وإلا يكون في أمتي المهدي إن قصر فسبع وإلا
107	يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم
	أبو سلمة بن عبدالرحمن
149	إن استطعت أن تموت فمت
777	إن استطعت أن تموت فوالله ث
777	رق التبعن سنن من كان قبلكم باعاً يباع
	أبو سنان
72	إن راهباً لقي سعيد بن جبير فقال : يا سعيد
	أبو الطفيل
770	لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث الله رجلاً

السرواة	تراجسم	فهرس
---------	--------	------

V93	
759	أبو عامر الأشعري إن أخوف ما أخاف على أمتي أن يكثر لهم المال
TVV , V19	أبو عمران الجوني حين بعث إلى صاحب الصور حين بعث إلى بعث إلى صاحب الصور
٤٤٣	أ بو قلابة إنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون
4	معاذ وأبو قلابة إني سألت ربي ألا يجمع أمتي على ضلالة
701	أبو مجلز إذا خرج الدجال كان الناس ثلاثة فرق ، فرقة تقتله ث
\	أبو مريم قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاماً حدثنا
176	أبو مسعود الأنصاري يا مشعر قريش! إن هذا الأمر لا يزال فيكم
£ Y Y	أبو المليح ومنهاج إبراهيم شهادة أن لا إله إلا الله ث
	أبو موسى الأشعري
٥٨	إن بين يدي الساعة الهرج
Y1	إن بين يدي الساعة هرجاً
٥٩	إن من ورانكم أياماً ينزل فيها الجهل
79	إن هذه الفتنة باقرة كوجع البطن ث الواردة هي الفتن المفتن ا
W	

ـــرواة	تراجسمال	قه رس
---------	----------	--------------

		•
75	ها هذه حيصة من حيصات الفتن	1
4٤	نه أراد قتل صاحبه	
۲١	نه تختلس عامة عقول أهل ذلك الزمان	
٥٧	ين يدي الساعة أيام يرفع فيهن العلم	
174	ين يدي الساعة الهرج	
٥٩	ىتى اقتل	
118	كسروا قسيكم وقطعوا أوتاركم	
۲١	يس ذلك ولكن قتلكم أنفسكم	
٩٤	ما من مسلمين تواجها بسيفيهما فقتل أحدهما	
	أبو هريرة	
173	آخر قرية من قرى الإسلام خراباً المدينة	,
471	إذا أسند الأمر إلى غير أهله	
441	إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة	
१९९	إذا قال أهل اليمن : يا قحطان ، وقالت قيس ث	
٣٠٣	إذا كانت أمراؤكم خياركم وأغنياؤكم سمحاءكم	
19.	أعوذ بالله من إمارة الصبيان	
770	ألا أحدثكم عن الدجال حديثاً	
375	ألا أخبركم عن الدجال حديثاً ما حدثه	
VV	اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر	
19.	إن أطعمتموهم هلكتم وإن عصيتموهم	
*17	إن الله أجاركم من ثلاث أن تستجمعوا	
777	إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس	
٥٤٠	إن الله يبعث ريحاً ألين من الحرير فلا تدع	
775	إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة	
١٨٨	إن فساد (هلاك) أمتي على رؤوس غلمة سفهاء	
Y • 0	إن الناس تبع قريش في هذا الأمر	
1/1	إن هلاك العرب على يد غلمة من قريش	
71	أيتها الأمة أنهم اليوم كثير أما قراؤكم	
٧١٠	بادروا بالأعمال ستا قبل طلوع الشمس	

= كتاب السنن

14		بادروا بالأعمال فتنأ كقطع الليل
٥٢٧		بادروا بالعمل ستأ الدجال والدخان
٤٥١		تقاتلون بين يدي الساعة قوماً نعالهم الشعر
***		تقوم الساعة والرجلان في السوق ميزانهما في
٣٨٣		تقوم الساعة والرجلان قد نشرا ثوبهما
£.		تكون فتنة النائم فيها خير من
747		ثلاث إذا خرجن لم ينفع نفساً إيمانها
747		ثلاثة من أشراط الساعة أن ترى رعاء الشاء
171		خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة
47	,	ستكون فتن القاعد فيها خير
778		سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها
781		على أنقاب المدينة ملائكة لآ يدخلها الطاعون
700		عليك بخاصتك ودع عنك عوامهم
707		عوذوا بالله من عذاب القبر عوذوا
14V	ث	فتح المدينة وخروج الدجال والدابة
071	ث	فتح المدينة وخروج الدجال والدابة في ستة
144		فيكم النبوة والمملكة
11. , 711		القتل
٦٨٤		كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم وإمامكم
700		كيف بك يا عبدالله بن عمرو إذا بقيت في حثالة من الناس
٥١٨		لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل
٥٣٣		لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز
V\\\ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \		لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
£ 77		لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء
207		لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا أقواماً نعالهم
LOY		لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك
		لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود
113		لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون
2/3		لا تقوم الساعة حتى يتبع الرجل ثلاثون امرأة
445		لا تقوم الساعة حتى يتطاول الناس في البنيان

الواردة في الفتن

£4V		لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب
017, 017		لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان
£££		لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً
787	ث	لا تقوم الساعة حتى يخسف بقوم
090	ث	لا تقوم الساعة حتى يخسف بقوم ذوي زي
377		لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفاً من بني إسحاق
114	P	لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود
79. , 779, 778 , 779		لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم
788 . 787 . 881 . 88.		لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل
W		لا تقوم الساعة حتى يقتتل فنتان
YEV		لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال
/V/ · /V/		لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر
140		لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل
1 699		لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق
777		لتأخذن أخذ الأمم قبلكم شبرأ بشبر
377		لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبراً
173		لتتركن المدينة على أحسن ما كانت حتى
701		لتنتقون كما ينتقى التمر وليذهبن خياركم
7/3		للعواف الطير والسباع
777		لو أن الدين بالثريا لتناوله رجال
740		لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لملك فيها
٣٠٨	ث	ليأتين على الناس زمان لبعير ضابط
147,77		ليحسرن الفرات عن جبل من ذهب
EIA		ليخرجن منه افواجاً كما دخلوا فيه أفواجاً
777		ليست السنة بأن لا تمطروا ولكن السنة أن تمطروا
١٨٤		من أصاب ديناراً أو درهماً في فتنة
^		من شهر علينا السلاح فليس منا
(191) 196	ث	من لقي عيسى ابن مريم منكم فليقرئه
76.		من لم يأكله منهم ناله من غباره
7.7	·	منعت العراق درهما وقفيزها

ة كتاب السنن

فهرس تراجسم السرواة		
77		الهرج القاتل والمقتول في النار
\AY		هلكت أمتي على يدي أغيلمة من قريش هلكت أمتي على يدي أغيلمة من قريش
TE7	ث	والله لا يخسفن بقوم ذوي زي
۵۹۵	– ث	والله ليخسفن بقوم ذوي زي ببيداء
TAE , TAY		والذي نفس محمد بيده لتقومن الساعة وثوبهما
77		والذي نفسى بيده لا تذهب الدنيا حتى
77.		والذي نفسى بيده ليأتين على الناس زمان لا يدري
790		والذي نفسي بيده ليقبلن ابن مريم بفج الروحاء
7.47		والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم عيسى بن مريم
٣٨٥		ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما
***		ومن الناس إلا أولنك
07		ويل للعرب من شر قد اقترب
71.		يأتي على الناس زمان يأكل الناس فيه الربا
117		يأجوج ومأجوج يخرقونه كل يوم
171	•	يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة
٥٧١	ث	يكون عليكم خليفة أو أمير يؤتى بملوك الروم
747		ينزل عيسى ابن مريم فيدق الصليب ويقتل الخنزير
144		يهلك أمتي هذا الحي من قريش
70.		يوشك الفرات أن يحسر عن جبل من ذهب
		أرطاة بن المنذر
٦٧٠	ث	إذاً خرج يأجوج ومأجوج أوحى الله إلى عيسى
1VI	ث	إن يأجوج ومأجوج ذرأ جهنم
	ر ثة	أسامة بن زيد بن حا
707		الطاعون رجز أرسل على طانفة من
17		فإني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم
TV		ما تركت بعدي في الناس فتنة أضر
11		هل ترون ما أرى

السبرواة	تراجسم	فهرس
----------	--------	------

اسماعيل المنافية في خروجه على أهل الإسلام السيد بن حضيو النكم ستلقون بعدي أثرة أسيد بن حضيو النكم ستلقون بعدي أثرة أسياخ يحيى الكعبي إذا وقعت الفتن عرج بالعقول أصحاب عبدالله بن مسعود أعرابي المهدي عيسى بن مريم أصحاب عبدالله بن مسعود أعرابي الذنمة في قويش أنس بن مالك أدنى كفلين من الرحمة أعرابي الأنمة في قويش أسيوا فإنه لا يأتي عليكم يوم أو زمان أسيوا فإنه لا يأتيكم زمان إلا والذي بعده أصبوا فإنه لا يأتيكم زمان إلا والذي بعده المبوا فإنه لا يأتيكم زمان إلا والذي بعده المبوا فإنه لا يأتيكم زمان إلا والذي بعده أن بين يدي الدجال لينفأ وسبعين دجالاً إن بين يدي الدجال لينفأ وسبعين دجالاً إن من أصراط الساعة أن يذهب العلم المبارك إن من أصراط الساعة أن يذهب العلم المبارك إن من أصراط الساعة أن يذهب العلم المبارك إن من أصراط الساعة أن يقل الرجال إن من أصراط الساعة كاتين المبارك النبا النبرة ورحمة ثم خلائة ورحمة على كانه السائل النبرة ورحمة ثم خلائة ورحمة على كانه السائل كانه النبرة ورحمة ثم خلائة ورحمة على كانه السائل كانه النبرة ورحمة ثم خلائة ورحمة كلي كانه السائل كانه المبارك كانه السائل كانه كانه المبارك كانه كانه المبارك كانه كانه المبارك كانه كانه المبارك كانه كانه السائل كانه كانه المبارك كانه كانه كانه المبارك كانه كانه كانه كانه كانه كانه كانه كان			lal. I	
انكم ستلقون بعدي أثرة الشياخ يحيى الكعبي أذا وقعت الفتن عرج بالعقول عبدالله بن مسعود أعرابي عبدي مريم على الكهدي عيسى بن مريم على الأنمة في قريش أو زمان ألس بن ماللك أثاني جبريل بمرآة بيضاء فيها نكتة سوداء أعرابي أثاني جبريل بمرآة بيضاء فيها نكتة سوداء أتاني جبريل برآة بيضاء فيها نكتة سوداء عبد المبروا فإنه لا يأتي عليكم يوم أو زمان عدد المبروا فإنه لا يأتيكم زمان إلا والذي بعده أن ابني هذا سيد يصلح الله على يديه أن بين يدي الدجال لنيفاً وسبعين دجالاً إن بن عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الن من أشراط الساعة أن يذهب العلم الرجال إن من أشراط الساعة أن يذهب العلم أن من أشراط الساعة أن يذهب العلم أن أنتم والساعة كهاتين أنها نبوة ورحمة ثم خلاقة ورحمة أن يألم الناس المبادل الناس الناس الناس المبادل الناس المبادل الناس الناس الناس الناس المبادل الناس	1.1	ث	إسماعين	يقول طاغية في خروجه على أهل الإسلام
إذا وقعت الفتن عرج بالعقول ث أشياخ يحيى الكعبي أوا وقعت الفتن عرج بالعقول ث أصحاب عبدالله بن مسعود المهدي عيسى بن مريم ث أعرابي أدنى كفلين من الرحمة أعرابي أنس بن مالك أدنى كفلين من الرحمة أأس بن مالك أثاني جبريل بمرآة بيضاء فيها نكتة سوداء أسبروا فإنه لا يأتي عليكم يوم أو زمان ث ٢٠٠ ١٠٠٠ أصبروا فإنه لا يأتي عليكم يوم أو زمان ث ١٠٠٠ أبن بين يدي الدجال لينفا وسبعين دجالاً إن ابني هذا سيد يصلح الله على يديه أن بين يدي الدجال لينفا وسبعين دجالاً إن من أشراط الساعة أن يذهب العلم أن من أشراط الساعة أن يذهب العلم أنتم والساعة أن يذهب العلم أنتم والساعة أن يذهب العلم أنتم والساعة كهاتين أنها نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة أن إنها نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة أن المناح الساعة أن ينها الرجال أنها نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة أنه العلم أنها أنها نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة أنه العلم أنها أنبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة أنه العلم أنها أنبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة أنها المراك أنها أنبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة أنه العلم أنها أنها أنبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة أنه العلم أنها أنها أنبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة أنها أنبوا أ		J	سید بن حضیر	
المهدي عيسى بن مريم عبدالله بن مسعود اعرابي المهدي عيسى بن مريم اعرابي اعرابي الأدمة في قريش الرحمة الأدمة في قريش الأدمة في قريش الأدمة في قريش المبروا فإنه لا يأتي عليكم يوم أو زمان ثامبروا فإنه لا يأتيكم زمان إلا والذي بعده اصبروا فإنه لا يأتيكم زمان إلا والذي بعده المبدو الله على يديه المبال لنيفاً وسبعين دجالاً إن بين يدي المبال لنيفاً وسبعين دجالاً النيفا وسبعين دجالاً الم يدركه الهرم حتى تقوم النيفا من كل أمة سيما وإن سيماهم من هذه الأمة ثرب العام المبالط الساعة أن يذهب العام المبالط الساعة أن يذهب العام النيفا ورحمة أن مؤافرة ورحمة ثم خلافة ورحمة	11			إنكم ستلقون بعدي اتره
الهدي عيسى بن مريم ثابر معدود أعرابي أعرابي أونى كفلين من الرحمة أونى كفلين من الرحمة أنس بن مالك أنس بن مالك أنس بن مالك أنس جبريل برآة بيضاء فيها نكتة سوداء أنس جبريل برآة بيضاء فيها نكتة سوداء أنس جبريل برآة بيضاء فيها نكتة سوداء أنس وا إنه لا يأتي عليكم يوم أو زمان ثابر المبروا فإنه لا يأتيكم زمان إلا والذي بعده أن ابني هذا سيد يصلح الله على يديه أن بنين يدي الدجال لنيفاً وسبعين دجالاً أن عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم أن فيها من كل أمة سيما وإن سيماهم من هذه الأمة ثان من أشراط الساعة أن يذهب العلم أن من أشراط الساعة أن يذهب العلم أنتم والساعة كهاتين أثرة أنها نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة ثم خلاف		فبي	باخ بحبى الك	أ شـ
المهدي عيسى بن مريم أعرابي أعرابي أعرابي أوني كفلين من الرحمة أن الأئمة في قريش أنس بن مالك أثاني جبريل بمرآة بيضا، فيها نكتة سودا، أتاني جبريل بمرآة بيضا، فيها نكتة سودا، أصبروا فإنه لا يأتي عليكم يوم أو زمان ثامبروا فإنه لا يأتيكم زمان إلا والذي بعده أصبروا فإنه لا يأتيكم زمان إلا والذي بعده أن ابني هذا سيد يصلح الله على يديه إن بين يدي الدجال لنيفاً وسبعين دجالاً أن عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم أن عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم أن فيها من كل أمة سيما وإن سيماهم من هذه الأمة ثاب أن من أشراط الساعة أن يذهب العلم أنتم والساعة أن يذهب العلم أنتم والساعة كهاتين أن من أشراط الساعة أن يقل الرجال أنها نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة ثم خلافة ورحمة ثم خلافة ورحمة ثم خلافة ورحمة أم خلافة ورحمة أن يقل الرجال أنه المناط الساعة كهاتين أن المناط الساعة كهاتين أن من أشراط الساعة كهاتين أن	^^	.ي ث	<u> </u>	إذا وقعت الفتن عرج بالعقول
المهدي عيسى بن مريم أعرابي أعرابي أعرابي أوني كفلين من الرحمة أن الأئمة في قريش أنس بن مالك أثاني جبريل بمرآة بيضا، فيها نكتة سودا، أتاني جبريل بمرآة بيضا، فيها نكتة سودا، أصبروا فإنه لا يأتي عليكم يوم أو زمان ثامبروا فإنه لا يأتيكم زمان إلا والذي بعده أصبروا فإنه لا يأتيكم زمان إلا والذي بعده أن ابني هذا سيد يصلح الله على يديه إن بين يدي الدجال لنيفاً وسبعين دجالاً أن عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم أن عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم أن فيها من كل أمة سيما وإن سيماهم من هذه الأمة ثاب أن من أشراط الساعة أن يذهب العلم أنتم والساعة أن يذهب العلم أنتم والساعة كهاتين أن من أشراط الساعة أن يقل الرجال أنها نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة ثم خلافة ورحمة ثم خلافة ورحمة ثم خلافة ورحمة أم خلافة ورحمة أن يقل الرجال أنه المناط الساعة كهاتين أن المناط الساعة كهاتين أن من أشراط الساعة كهاتين أن		3 as	، عبدالله ب	أمحاد
أورابي الرحمة أدنى كفلين من الرحمة أدنى كفلين من الرحمة أدنى كفلين من الرحمة أدس بن مالك ألائمة في قريش أثاني جبريل بمرآة بيضاء فيها نكتة سوداء أثاني جبريل بمرآة بيضاء فيها نكتة سوداء أصبروا فإنه لا يأتي عليكم يوم أو زمان ثمر أصبروا فإنه لا يأتيكم زمان إلا والذي بعده أدبي هذا سيد يصلح الله على يديه إن بين يدي الدجال لنيفاً وسبعين دجالا أبني هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم أبن عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم أبن فيها من كل أمة سيما وإن سيماهم من هذه الأمة أبن من أشراط الساعة أن يذهب العلم أبن من أشراط الساعة أن يقل الرجال أبن من أشراط الساعة أن يقل الرجال أبنا من أسراط الساعة كهاتين أبنة ورحمة ثم خلافة ورحمة أبنا المناطلة كهاتين أبن أبن أبن أبن أبن قرومة ثم خلافة ورحمة أبن المناطلة كهاتين أبن أبن أبن أبن أبن أبن أبن أبن أبن أب	091		ه حبدانه بل	
أدنى كفلين من الرحمة أدس بن مالك أدس بن مالك الأنمة في قريش الأنمة في قريش الانمة في قريش الانمة فيها نكتة سوداء أتاني جبريل بمرآة بيضاء فيها نكتة سوداء ثامبروا فإنه لا يأتي عليكم يوم أو زمان ثمر أصبروا فإنه لا يأتيكم زمان إلا والذي بعده أن بين يدي الدجال لنيفاً وسبعين دجالاً أن عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم أن غيما من كل أمة سيما وإن سيماهم من هذه الأمة ثمراط الساعة أن يذهب العلم أن من أشراط الساعة أن يذهب العلم أنتم والساعة كهاتين أن من أشراط الساعة أن يقل الرجال أنكم ستلقون بعدي أثرة أبنها نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة				المهان علي بن المال
أدنى كفلين من الرحمة أدس بن مالك أدس بن مالك الأنمة في قريش الأنمة في قريش الانمة في قريش الانمة فيها نكتة سوداء أتاني جبريل بمرآة بيضاء فيها نكتة سوداء ثامبروا فإنه لا يأتي عليكم يوم أو زمان ثمر أصبروا فإنه لا يأتيكم زمان إلا والذي بعده أن بين يدي الدجال لنيفاً وسبعين دجالاً أن عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم أن غيما من كل أمة سيما وإن سيماهم من هذه الأمة ثمراط الساعة أن يذهب العلم أن من أشراط الساعة أن يذهب العلم أنتم والساعة كهاتين أن من أشراط الساعة أن يقل الرجال أنكم ستلقون بعدي أثرة أبنها نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة			أعرابي	
الأنمة في قريش الأنمة في قريش التق سودا، التاني جبريل بمرآة بيضا، فيها نكتة سودا، التاني جبريل بمرآة بيضا، فيها نكتة سودا، الصبروا فإنه لا يأتيكم زمان إلا والذي بعده الصبروا فإنه لا يأتيكم زمان إلا والذي بعده إن ابني هذا سيد يصلح الله على يديه إن بين يدي الدجال لنيفاً وسبعين دجالاً الله عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الله من كل أمة سيما وإن سيماهم من هذه الأمة أن ينها من كل أمة سيما وإن سيماهم من هذه الأمة أن من أشراط الساعة أن ينها الرجال الله أنتم والساعة كهاتين النم ستلقون بعدي أثرة إنها نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة أم أميا أميا أميا أميا أميا أميا أميا أ	17		•	أدنى كفلين من الرحمة
اتاني جبريل بمرآة بيضاء فيها نكتة سوداء اصبروا فإنه لا يأتي عليكم يوم أو زمان اصبروا فإنه لا يأتيكم زمان إلا والذي بعده ان ابني هذا سيد يصلح الله على يديه إن بين يدي الدجال لنيفاً وسبعين دجالاً إن عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم إن فيها من كل أمة سيما وإن سيماهم من هذه الأمة إن من أشراط الساعة أن يذهب العلم إن من أشراط الساعة أن يذهب العلم ان من أشراط الساعة أن يقل الرجال إن من أشراط الساعة أن يقل الرجال إن من شراط الساعة أن يقل الرجال إن من شراط الساعة أن يقل الرجال إن من شراط الساعة أن يقل الرجال إن من أشراط الساعة أن يقل الرجال إن من أشراط الساعة أن يقل الرجال		ي	أنس بن مالك	
أتاني جبريل بمرآة بيضاء فيها نكتة سوداء اصبروا فإنه لا يأتي عليكم يوم أو زمان ث اصبروا فإنه لا يأتيكم زمان إلا والذي بعده ١٩ إن ابني هذا سيد يصلح الله على يديه إن بين يدي الدجال لنيفاً وسبعين دجالاً إن عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم ١٠ إن عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم ١٠ إن فيها من كل أمة سيما وإن سيماهم من هذه الأمة ث إن من أشراط الساعة أن يقل الرجال ١٠ أنتم والساعة كهاتين إنكم ستلقون بعدي أثرة إنها نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة إنها نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة	Y.1 , Y			الأئمة في قريش
۱۰۰۸ اصبروا فإنه لا يأتيكم زمان إلا والذي بعده اصبروا فإنه لا يأتيكم زمان إلا والذي بعده إن ابني هذا سيد يصلح الله على يديه إن بين يدي الدجال لنيفاً وسبعين دجالاً إن عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم إن غيها من كل أمة سيما وإن سيماهم من هذه الأمة إن من أشراط الساعة أن يذهب العلم إن من أشراط الساعة أن يقل الرجال أنتم والساعة كهاتين إنكم ستلقون بعدي أثرة إنها نبوة ورحمة ثم خلاقة ورحمة				أتاني جبريل بمرآة بيضاء فيها نكتة سوداء
اضبروا ولك 1 ياييكم رهان إد ولك بالله على يديه إن ابني هذا سيد يصلح الله على يديه إن بين يدي الدجال لنيفاً وسبعين دجالاً ابن عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم إن فيها من كل أمة سيما وإن سيماهم من هذه الأمة أن من أشراط الساعة أن يذهب العلم إن من أشراط الساعة أن يقل الرجال أنتم والساعة كهاتين أنتم والساعة كهاتين إنكم ستلقون بعدي أثرة إنها نبوة ورحمة ثم خلاقة ورحمة		ث		اصبروا فإنه لا يأتي عليكم يوم أو زمان
إن بين يدي الدجال لنيفاً وسبعين دجالاً إن عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم إن غيها من كل أمة سيما وإن سيماهم من هذه الأمة إن من أشراط الساعة أن يذهب العلم إن من أشراط الساعة أن يقل الرجال إن من أشراط الساعة أن يقل الرجال أنتم والساعة كهاتين إنكم ستلقون بعدي أثرة إنها نبوة ورحمة ثم خلاقة ورحمة				•
١٠ بين يدي الدجان ديم وسبين دجاد إن عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم ١٠٠ إن فيها من كل أمة سيما وإن سيماهم من هذه الأمة ١٠ إن من أشراط الساعة أن يقل الرجال ١٠ أنتم والساعة كهاتين ١٠٠ إنكم ستلقون بعدي أثرة ١٠ إنها نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة ١٠				
١٠٠ عمر هذا تم يدرك الهرم على تقوم إن فيها من كل أمة سيما وإن سيماهم من هذه الأمة إن من أشراط الساعة أن يذهب العلم إن من أشراط الساعة أن يقل الرجال أنتم والساعة كهاتين إنكم ستلقون بعدي أثرة إنها نبوة ورحمة ثم خلاقة ورحمة				
۲۸۸ إن من أشراط الساعة أن يذهب العلم ان من أشراط الساعة أن يقل الرجال ١٠ ١٠٥ إن من أشراط الساعة أن يقل الرجال انتم والساعة كهاتين ١٠ إنكم ستلقون بعدي أثرة إنها نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة			. (n :	
إن من أشراط الساعة أن يقل الرجال الاحال التم والساعة كهاتين التم والساعة كهاتين الكم ستلقون بعدي أثرة الكم ستلقون بعدي أثرة النها نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة		J	هذه الأمه	
إن من اسراط المصاحبة ال يمن الرجان أنتم والساعة كهاتين إنكم ستلقون بعدي أثرة إنها نبوة ورحمة ثم خلاقة ورحمة				•
إنكم ستلقون بعدي أثرة إنكم ستلقون بعدي أثرة إنكا نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة				· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
إنها نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة	١.			•
	٤١٩			
	حتاب السنن			(PV)

لسرواة	تراجسما	فهرس

٥٢٥ ، ٨٣٥ ، ١٧٧		بادروا بالأعمال ستآ
777		التحليق
£A		تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل
7£7		الدجال مكتوب بين عينيه كفر
757		الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه كفر
777		سيكون في أمتى اختلاف وفرقة يحسنون
777		سيكون في أمتي خسف وقذف ورجف
٧٨		عائذ بالله من شر الفتن
7111		فتح القسطنطينية مع قيام الساعة
111		كان الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ ينهونا عن سب
11.	ث	كنا نسمع أنها تفتح مع الساعة
111		لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد
٥٩٠، ٤١٠، ٢١٧		لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدنيا
779		ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة
777		ليفشون الفالج حتى يتمنوا مكانه الطاعون
777		ما من بلد إلا سيدخله الدجال إلا الحرمين
Y • 9		ما من يوم ولا ليلة ولا شهر ولا سنة
727		نعم إذا كان أكثر عمل أهلها الخبث
771		يتبع الدجال سبعون ألفاً من يهود أصبهان
777		يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفاً
۱۲۸ ، ۱۲۷		يجي، الدجال حتى ينزل [في] بناحية المدينة
		الأوزاعي
٤٧٥	ث	إذا دخل أصحاب الرايات الصفر
100	ث	لاً . ولا مِخْلاة من تبن إلا ممن يثق به
717		يأتي زمان خير أولادكم فيه البنات وخير نسانكم
		بريدة

الواردة في الفتن

من قتل دون ماله فهو شهيد

111

178	_	بن عبدالرحمن موا	
	ث		إن إبراهيم كان يستخبر ولا يخبر
	<u>خالفال</u> عاصل	فض أصحاب النبي	ų
٣٠٧	عي.	•	لا يزداد السلطان إلا صعوبة ولا يزداد
		بعض السلف	
٣.٦	ث	_	# :1.:11 : i
	J	وم عيابون	كانوا يقولون : يكون في آخر الزمان ة
		بعض الأشياخ	
70		_	ليس أشد ما أتخوف على أمتي الشيطا
		بعض المشيخة	
٨٠		orina, Ord	إن الله إذا قذف قوما بفتنة
			الله أدر هو موهم نصب
		ثوبان	
٤			إن الله زوى لي الأرض فرأيت
£			إن ربي زوى لي الأرض فرأيت
00			إنما أخاف على أمتي الأنمة المضلين
٤٤٥			سيكون في أمتي كذابون ثلاثون كلهم
771 , 77.			لا تزال طائفة من أمتي على الحق
270		أمتي	ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من
019		خليفة	يقتتل عند كنزكم نفر ثلاثة كلهم ابن
	,	الثوري	
*	ث		ייין און אין און אין אין אין אין אין אין אין אין אין אי
727	ث		كان يقال : يأتي على الناس زمان ينتة يأتي على الناس زمان تكون الدنيا أض
	_	يق	ياني على الماس رسان عمون الديد الد

٣٧٨ كتاب السنن

	جابر بن سمرة السوائي
YAY	إذا ظهرت البدع وشتم أصحابي فمن كان عنده
777	إذا ظهر الزنا ظهر موت الفجأة
٥٠٧	لا يضر هذا الدين من ناوأه
199	لا يضر هذا الدين من ناوأه حتى يقوم
	جابر بن سمرة وأبوه سمرة
٥٠٨	يكون اثنا عشر أميراً كلهم من قريش
	جابر بن عبدالله
18	أعوذ بوجه الله
47	ألا لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب
173	إن أناساً سيخرجون من دين الله أفواجاً
۸۳	إن دماءكم وأموالكم محرمة عليكم
77.	إنى سمعت عمر بن الخطاب يحلف بذلك عند رسول الله ﷺ فلم ينكره
170	قاتل أهل الضلالة أينما وجدتهم
YY1	قولوا : حسبنا الله ونعم الوكيل
Y 1	كيف أنعم وصاحب الصور قد التقمه
7.4.7	لا تزال طائفة من أمتى تقاتل على الحق
1.0	من قبل الروم
197	الناس تبع لقريش في الخير والشر
18	هاتان أهون / أيسر
٥٧٠	يكون في آخر أمتي خليفة يحثى المال حثياً
٦٠٥,٦٠٤	يوشك أهل العراق ألا يجبى إليه قفيز
	جرير
70.	تبنى مدينة بين دجلة ودجيل
٤٧٠	تبنى مدنية بين دجلة ودجيل قطربل
4.	لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم
444	ما من قوم يكون بين ظهرانيهم من يعمل بالمعاصي
(774)	الواردة في الفان

		فهرس تراجـــم الـــرواة
***	ٺ	وأهلها ينصف بعضهم بعضأ
	لأشعري	الحارث ا
18.	**************************************	وإن صام وصلى تداعوا بدعوى الله
۲٤.		وأنا آمركم بخمسة أمرني الله بهن
	ن وهب	حارثة بـ
714		تصدقوا فسيأتي عل الناس زمان يمشي الرجل
	بد أبو سريحة	حذيفة بن أسي
011		فإنها لا تقوم حتى تكون قبلها عشر آيات
376		لا تقوم الساعة حتى تكون قبلها عشر آيات
	د أبو أسيد	حذيفة بن أسي
٤٦٩		ستشهد خیل ترك (أو تربط) بسعف نخل
170		ماذا تذكرون ؟
	ن اليمان	حذيفة بر
109	ساعة	أخبرني رسول الله ﷺ بما هو كانن إلى أن تقوم ال
097		إذا خرجت السودان طلبت العرب
		1 / 11 11 11 11 11 11 11

٤٥٩		أخبرني رسول الله ﷺ بما هو كانن إلى أن تقوم الساعة
094		إذا خرجت السودان طلبت العرب
188	ث	إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لحسن
707		إن معه ماء وناراً فناره ماء بارد
٤١	ث ث	إن الفتنة تستشرف لمن استشرف
/ V •	ث	إن للفتنة وقفات ونفثات فمن استطاع
1.7	ث	انظر أقصى بيت في دارك فلج فيه
77	· ث	تعرض الفتنة على القلوب فأي قلب كرهها
1	ث	تعودوا الصبر فيوشك أن ينزل بكم البلاء
٥٩٧		تكون وقعة بالزوراء
7 - 7		تلزم جماعة المسلمين وإمامهم

كتباب السسنن

والسرواة	فهرس تراجسه
----------	-------------

TAI

٤٢.		تنجيهم من النار
10		سبحان الله ترسل عليكم الفتن إرسال القطر
٦٤		فتنة الرجل في أهله وماله وولده
*		قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً ما ترك
7.7		قوم يهدون بغير هديي
729	ث	كيف أنتم إذا خرج أحدكم من حجلته
7£1	ث	كيف بكم إذا انفرجتم عن دينكم كانفراج المرأة
٤٨٨ ، ٦٩		لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا
274 , 777		لا تقوم الساعة حتى يتمنى أبو الخمسة أنهم
٤٠٨		لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا
770		لتتبعن أثر من كان قبلكم حذو النعل
***	ث	لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة
757	ث	لقد أفلحتم إن خرج وأصحاب محمد فيكم
127	ث	لكني أدري أنتم يومنذ بين عاجز وفاجر
019	ث	لو أن رجلاً ارتبط فرساً فنتجت عنده مهراً
111	ث	لوددت أني وجدت من يقوم لي في مالي
٤٢٠	ث	ليدرس الإسلام كما يدرس الثوب حتى لا
174	ث ٠	ما مشى قوم شبراً إلى السلطان ليذلوه
٥٩٧		مدينة بالمشرق بين أنهار يسكنها
* 1		منها ثلاث لا یکدن یذرن شیناً
7.7		نعم وفيه دخن
7.7		هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا
77.		والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر
71	ث	والله إني لأعلم الناس بكل فتنة هي كاننة
44	ث	وكلت الفتنة بثلاثة بالحاد النحرير
774 , 377	ث	ولتنقض عرى الإسلام عروة عروة
710	ث	يأتي على الناس زمان يمتلئ فيه كل قلب شراً
1 //		يأجوج أمة ، ومأجوج أمة كل أمة أربعمانة
77	ث	يصب عليكم الشر صبأ حتى يبلغ الفيافي
77		يميز الله أولياءه وأصفياءه

الواردة في الفان 🖃

		حسان بن عطية
٤٠٢		سيظهر شرار أمتي على خيارهم حتى يستخفي
175		يأجوج ومأجوج أمتان في كل أمة أربعمانة
		الحسن وابن سيرين
- 101	ث	إنهما كانا يكرهان بيع السلاح والدواب
		الحسن البصري
YOE . 11A		آمرك أن تتقى الله وأن تأخذ بما تعرف
7.4		إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود
T4 A		إن من أشراط الساعة أن يرى الهلال
701		إن من اقتراب الساعة أن يفيض المال
٦٨٥		الأنبياء أخوة لعلات أمهاتهم شتى
779		إنكم في زمان من ترك عشر ما أمر به هلك
٣٨.	ث	إنما تقوم الساعة في غضبة يغضبها
YYO	ث	إنما تقوم الساعة في غضبة يغضبها الرب
777		إنما مثلى ومثل الساعة كهاتين
V. T	ث	بادروا بالأعمال ستأ طلوع الشمس
٥٣٩	ث	بادروا بالأعمال ستاً طلوع الشمس من مغربها
TV .		بني الإسلام على ثلاثة الجهاد ماض
YYY		بين النفختين أربعون الأولى يميت الله
Y •		تكون بين يدي الملحمة فتن
127		سيكون أمراء تعرفون وتنكرون فمن أنكر
٤٠٦	ث	كان يقال : يوشك أن يسود كل قوم منافقوها
771		لا تزال هذه الأمة تحت يد الله وفي كنفه
TV9		لا تقوم الساعة إلا لغضبه يغضبها
127		لا . ما صلوا . لا ما صلوا
717	ث	ما أنكرتم من زمانكم فبسوء عملكم
1~4	ث	ما الخروج كيوم دخلوا فيها إلا السلامة
* \	ث	ما الخروج منها كيوم دخلوا فيها إلا السلامة

■ كتاب السنن

فهرس تراجهم السرواة		
YOE . 11A		يا عبدالله بن عمرو كيف بك إذا بقيت في حثالة
		الحكم بن عتيبة
777	ث	كان يقال : ليأتين على الناس زمان لا ترى
***		حیوة بن شریح سنة ستین ومانة یری أحدكم جرو
		سنه سین ومانه یری احد نم جرو
799	ث	خالد بن معدان لتخرجن الدابة حتى تدخل على الناس في بيوتهم فتخبرهم
		خباب بن الأرت
٨		أجل إنها صلاة رغب ورهب سألت ربي
		خير بن أبي أسود
779	ث	تفضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ
		ربيعة الجرشي
770		عشر آيات بين يدي الساعة خسف
		رجل
797		إن الإسلام بدأ بدأ جذعاً ثم ثيناً
774	ث	إن عيسى بن مريم يقتل الدجال بباب لد أو غيرها
7. 7		ليأتين على العلماء زمان يقتلون فيه كما يقتل اللصوص

رجل/ من لا يتهم

الواردة في الفان 📰

إن عمران بيت المقدس خراب يثرب

715

	رجل من بني حوالة
0	سيكون جند بالعراق وجند بالشام
0	عليك بالشام فإنها صفوة الله من أرض
	رجل صحابي
750	إنه ليس يرى أحد منكم ربه حتى يموت وإنه مكتوب
٥٣٢	لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من واد
14	الزبير بن العوام الله ﷺ فتنة لم نر أنا نخلف لها
	الزهري
Y•7	قدموا قريش ولا تقدموها
YY •	زيد بن أرقم كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن
	زید بن أسلم
**\	لا يزال الجهاد حلواً أخضر ما قطر
**\	نعم من عليه لعنة الله والملانكة والناس أجمعين
	زید بن ثاب <i>ت</i>
701	إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها
	أبو المهاجر سالم بن عبدالله
101	لا تشدوا لهم أزراراً ولا تشدوا لهم عرى ث
Y4. 1.Y	سعد بن أبي رقاص إن الإيمان بدأ غريباً وسيعود غريباً إن سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر

= كتابالسان

	•
Y	سألت ربي ثلاثاً فأعطاني اثنتين
707	الطاعون رجز وعذاب
£ ٣ ١	لا تَقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل
777	لا يزال أهل المغرب ظاهرين حتى
70.	لم يكن نبي إلا وقد وصف الدجال لأمته
177	من يرد هوان قريش أهانه الله
118	نعم الميتة أن يموت الرجل دون حقه
	11
	سعید بن المسیب
101	إذا وقعت الفتنة لم يبع ولم يشتر ث
TA1 : YE0	تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة
741 , 720	من أشراط الساعة تقارب الزمان
۵۸۱،۵۷۵	من ولد فاطمة (المهدي)
	سفیان بن أبی زهیر
ioi	تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون
	سفيان الثوري
٤٧٨	يخرج عنق من البربر فويل لأهل
	سلمان
*1.	إذا ظهر العلم وخزن العلم وانتلفت الألسن ث
	سلمان بن ربيعة
717	لا تفتح ولا مدينة الكفر ولا جبل الديلم
	سهل بن سعد الساعدي
771	سهل بن شعد الساعدي اللهم لا تدركني زماناً ولا أدركه لا يتبع
111	اللهم لا تكارفني رمان ولا ادرت لا ينبع

الواردة في الفان 🕳

م السرواة	فهرس تراجــ
-----------	-------------

	شداد بن أوس	
1		إن الله زوى لي الأرض حتى رأيت
0 £		من أخوف ما أُخاف على أمتي أنمة
		•
	شريح	
\V •.	ت ت	فكيف بأكثر من ذلك مما في الصدور
١٧٠	ث	ما أخبرت ولا استخبرت منذ كانت
	الشعبي	
*** ***	ث	ما بكيت من زمان إلا بكيت عليه
TAA . TAO		من أشراط الساعة موت الفجاءة
747	كأنه	من اقتراب الساعة أن يرى الهلال ابن ليلة
	شعیب من حرب	
٤٨٦		كان يتعوذ من فتنة المغرب
	شهر بن حوشب	
£4 £		تكون ملحمة بمنى يكثر فيها القتلى
07.		يكون في رمضان صوت وفي شوال مهمهة
1.1	الشيباني	
	ث	شمتت القسطنطينية ببيت المقدس
٤٨.	ث	يهلك أهل مصر غرقاً أو حرقاً
	صحار العبدي	
٣٤٨	صفار العبدي	151 7 2 7-1 11 11
727		لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل
		ليخسفن بقبائل من أمتي
	وان بن عسال المرادي	مف
V. V	وان بن حسد المراب	ان باب التوبة مفتوح قبل المغرب
		اِن باب اللوبه معلوح بين المدرب
كتابالسنن		TAT

فهرس تراجه السرواة		
		إن بالمغرب بابأ مفتوحاً للتوبة مسيرة
Y		
		الضحاك
775	ث	بينا الناس في أسواقهم إذا انشقت السماء
١٣	ث	تصيب الصالح والظالم عامة
		ضمرة بن حبيب
774	ث	يا أهل اليمن أحبوا قيساً
		طاوس
Yo _		إن الفتن ستعمكم فتعوذوا بالله
. 174		تكون فتنة وقع اللسان فيها أشد من وقع
104		خير الناس في الفتن رجل أخذ برأس
		•
7.7	*	طلحة بن مصرف
		إن أخوف ما أتخوفه على أمتي في آخر الزمان
		· * # # -
		الفضيل بن غياض
17.	ث	البيوت فإنه ليس ينجو من شر ذلك الزمان
١٢٠	ث	في آخر الزمان الزموا الصوامع
		فطر
٤٥	ث	لا يخرج السفياني حتى يكفر بالله جهاراً
		القاسم بن محمد
70 A	ث	نعم إلا أن يكون غازياً
	_	
		القاسم ب: مخيم ة
**	ث	القاسم بن مخيمرة إنما زمانكم سلطانكم فإذا صلح سلطانكم
1 V 1)	المحمد (حد من المحمد المحمد) من

TAY

الواردة في الفتن

—		3 7 3 5 5 5 5
		قتادة
777	ت ت	الأرض أربع وعشرون ألف فرسخ
٥٨٩	ث	كان يقال : المهدي ابن أربعين سنة
795	ث	نزول عيسى بن مريم فلا تمترن بالساعة
777	ث	يؤمر إسرافيل أن ينفخ في الصور من صخرة
۸۵۵	ث	يجاء إلى المهدي وهو في بيته
	الحضرمي	کثیر بن مرة
727		إن بين يدي الساعة سنين كالشهور وشهوراً
	ں الخزاعی	کرز بن حبیش
109		نعم ، ومن أراد الله به خيراً من عجم أو عرب
	حبار	كعب الأ
1.7	ث	إذا أبق رجل من قريش إلى القسطنطينية
777	ث	إن أمة تدعى النصرانية في بعض جزائر البحر
7.4	ث	إن الذين يقاتلون الدجال مع عيسى بن مريم
799	ث	إن لكل زمان ملكاً يبعثه الله على قلوب أهله
٦٨٠	ث	إن يأجوج ومأجوج ينتصرون كل يوم بمناقيرهم
111	ث	أنصار الله الذين ينتصر بهم يوم الملحمة
٥٨٢	. • • • • • • • • • • • • • • • • • •	إنى لأجد المهدي مكتوباً في أسفار الأنبياء
٥٣٥	٠	تخرج نار من قبل اليمن تحشر الناس
011	ئ	تكون في رمضان هدة توقظ النائم وتفزع اليقظان
100	ث	الجزيرة آمنة من الخراب حتى تخرب
٤٩٣	ث	الشام رأس والمغرب جناح والعراق جناح
٤٧٦		علامة خروج المهدي ألوية تقبل من قبل المغرب
٥٤٦	ث	لا يعبر السفياني الفرات إلا وهو كافر
2773	ث	لتخربن البصرة وأهلها كثير
77	ٿ	ما أثار قوم فتنة إلا كانوا لها

= كتابالسنن

فهرس تراجهم السرواة		
0.7	م من الروم	معاقل المسلمين ثلاثة فمعاقله
777	ىأجوج ث	معاقل المسلمين من يأجوج وم
27/3	ث	يسلط منافقوها على مؤمنيها
011	وج في الرخاء	يمكث الناس بعد يأجوج ومأج
7/4	وَجَ فَيَ الرِخَاءَ والخَصِبِ ثُ	يمكث الناس بعد يأجوج ومأج
140	حتى لا تجري فيه سفينة ث	يوشك أن يزيح البحر الشرقي
	الكلبي	
٥١٤	.ي ث	یکون من بنی هاشم خلفاء
		\ <u></u>
	عبدالرحمن بن سابط	
7 { V		إذا ظهرت المعازف وكثرت الة
377		إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة
779		إنه كان قذف ومسخ وخسف
779	مازف	نعم إذا ظهر فيهم القينات والم
754	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	يكون في أمتي خسف وقذف
	عبدالرحمن بن عوف	en e
707	<u> </u>	إذا سمعتم به بأرض فلا تقدم
700		إذا سمعتم به بأرض ولستم بو
	عباد بن كثير	
17.7	_	بشر الفرارين بدينهم إيماناً وا.
	•	-9 - 1, (41-, 0,) - 5
	عبادة بن الصامت	
47		من قتل مؤمناً ثم اغتبط بقتله
		,
	عبدالله بن أبي الهذيل	
۳۸٦		لقد أدركت أقواماً كان أحدهم
		•

449

الواردة في الفتن

	جعفر	عبدالله بن أبي
177	ث	الهارب بدينه كالمهاجر مع رسول الله ﷺ
	ر المازني	عبد الله بن بسر
718 a EA4	#	بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين
711	ث	 كنا نسمع أنه كان يقال : كيف أنتم وزمان
T. 4	ث	كنا نسمع أنه يقال : إذا اجتمع عشرون رجلاً
	حوالة	عبد الله بن
0.1		أختار لك الشام فإنها صفوة الله من بلاده
0.1		والله لا يزال هذا الأمر فيكم
	صامت	عبدالله بن ال
٤٧٧		إن أسرع الأرضين خراباً البصرة ومصر
٤٧١	ث	إن أسرع الأرضين خراباً البصرة ومصر
£ Y1	ث	يخربهما القتل الأحمر والجوع الأغبر
	عباس	عبد الله بن
114		إذا رأيت الناس قد مرجت عهودهم
1/0	ث	الأرض ستة أجزاء فخمسة أجزاء
114		الزم بيتك وأمسك عليك لسانك
041	ث	إن كان ما يقول أبو هريرة حقاً فهو عيسى
AVA		أنزل الله من الجنة إلى الأرض خمسة أنهار
\ \ \	ث	إنما الفتنة باللسان وليست باليد
07.	ث	إني لأرجو ألا تذهب الأيام والليالي
77.	ث	ذهاًب خيارها
T19		قوم يخضبون بالسواد في آخر الزمان
ETE	ث	لا تُقوم الساعة وأحد يقول ؛ الله الله
NEA		لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه

■ كتابالسان

لـــرواة	فهرس تراجــم ا		
788			اللهم أعوذ بك من عذاب جهنم
V1			اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم
V10	•	ث	الليلة التي تطلع من صبيحتها الشمس من
777			ما ظهر البغي في قوم قط إلا ظهر فيهم الموتان
٤١٧		ث	ما كثرت ذنوب قوم إلا زخرفت مساجدها
777			ما يأتي على الناس من عام إلا أحدثوا
177			من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر
٧٠١		ث	هي دابة ذات زغب وريش لها أربع قوانم
٥٥٩		ث	والله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم
١٤٨			يتعرض للسلطان وليس له منه النصف
٥٠٩		ث	يكون منا أهل البيت سفاح ومنصور ومهدي
			\$ 149 J3-19 E-1 - 1 O
			عبدالله بن بسر
71.0			ان ما بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين
718			بين الملحمة وفتح القسطنطينية ست سنين
٦.٩			يا ابن أخي! إن أدركت فتح القسطنطينية
			عبدالله بن عمر
٨٢			إذا أنزل الله بقوم عذاباً
٦٤٨.			أرانى الليلة عند الكعبة فرأيت
٤٣			ألا إن الفتنة هاهنا من حيث يطلع
797			أن تلد المرأة ربتها
789			إن ربكم ليس بأعور وإن المسيح
120		ث	إن كان خيراً رضينا وإن كان شراً
701			· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
٤٥			
٤٢			
178			إنه لا يولد له
٥			دعا ﷺ بأن لا يظهر عليهم عدواً من غيرهم
۸۵		ث	
		·	

الواردة هي الفتن

		·
		ههرس تراجسم السرواة
189	ث	21-11 711:
178	•	كنا نعد ذلك النفاق
77 A		لا يدخل المدينة ولا مكة
197 , 191		لا يجمع الله أمتي (هذه الأمة) على ضلالة أبدأ
٤٥٠		لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي
£7		لتقتلن اليهود والنصارى حتى يختبئ اليهودي وراء
££A		اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا
747		ليقتلن حتى أن الحجر ليقول : يا مسلم هذا يهودي
701		ما المسؤول عنها بأعلم من السائل
۸۷ ، ۸۸		ما مسخت أمة قط فتكون لها
££		من حمل علينا السلاح فليس منا
		من هاهنا يطلع قرن الشيطان
1.		نزلت هذه الآية وما نعلم في أي شيء
£7.		نعم يبنى فيكون أحسن ما يكون
***	• .	يا معشر المهاجرين خصالاً إن ابتليتم بهن
1 44		ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة
	ن العاص	عبد الله بن عمرو بـ
710	ث .	أبو بكر سميتموه الصديق أصبتم اسمه
17.	ث	أحب شيء إلى الله الغرباء
707		إذا مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا
Y 17		إن أول الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها
744	ث	إن الدابة تخرج حيث تخرج وهي دابة الأرض
٤٨٥	ث	إن رجلاً من أعداء المسلمين بالأندلس يقال له :
V) Y	ث	إن الشمس تطلع من حيث يطلع الفجر
770		إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه
778		إن الله لا يقبض العلم بأن ينتزعه انتزاعاً
777 , 777		إن الله لا ينزع العلم انتزاعاً من الناس
٤-٤		إن من أشراط الساعة أن يوضع الأخيار
141	٠	إن من بعد يأجوج ومأجوج لثلاث أم
197		إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا
		المام الم

كتباب النسبان

١٩٥ أسعد الناس بالمهدي ث أمرارون بدينهم يحشرون إلى عيسى ث أمرارون بدينهم يحشرون إلى عيسى ث أمرارون بدينهم يحشرون إلى عيسى ثل المؤمن دون ماله مظلوم شهيد ثيف أنت يا عبدالله بن عمرو إذا بقيت في حثالة ث ١٠٥ ١٠٥ ١٠٥ ١٠٥ ١٠٥ ١٠٥ ١٠٥ ١٠٥ ١٠٥ ١٠٥	فهرس تراجسم السرواة		
را مصر من أمصار العرب يدخله الدجال ثام مصر من أمصار العرب يدخله الدجال ثام مصر من أمصار العرب يدخله الدجال ثام مسلم ومنصور وجابر والأمين ثام المنع من وبي للغرباء الذين يصلحون عند فساد الناس وليه يتم أسعد الناس بالمهدي ثم المناز من المناز المناز من المناز من المناز المناز المناز من المناز المناز المناز من المناز المناز المناز من المناز المنا	374	_	
سفاح وسلام ومنصور وجابر والأمين ث سيلي هذه الأمة ثلاثة يتوالون يقيمون أربعين ث وبي للغرباء الذين يصلحون عند فساد الناس ث المه أسعد الناس بالمهدي ث المراون بدينهم يحشرون إلى عيسى ث المين يحتم ون ماله مظلوم شهيد ث المرافق يعرب فيه الناس عمرو إذا بقيت في حثالة حثالة المحمدينة ابن هرقل تفتح أولاً ث المحمد الناس بعد طلوع الشمس من مغربها ث المحمد الناس بعد طلوع الشمس من مغربها ث المحمد الناس خمس ملاحم ثنتان قد مضتا ث المجيئ الروم فيخرجون أهل الإسلام فيستنيثون ث المجيئ الروم في أمتي فيمكث أربعين عاماً ث المحمد الدجال في أمتي فيمكث أربعين عاماً ث المحمد في الصور من باب إيلياء الشرقي أو الغربي ث الله وماله المنافق في الصور من باب إيلياء الشرقي أو الغربي ث المحمد يوني أحداد المهاد في أو القريرة أو القريرة أو القريرة أو القريرة أو ا			
المساح والعامر والعبير والعبين المهد الناس بالمهدي عدد فساد الناس بالمهدي المعارف بدينهم أسعد الناس بالمهدي المغرارون بدينهم يحشرون إلى عيسى المغرارون بدينهم يحشرون إلى عيسى المهدي المؤمن دون ماله مظلوم شهيد المؤمن يغربل فيه الناس غربلة المؤمن يغربل فيه الناس غربلة المؤمن الناس بعد طلوع الشمس من مغربها المؤمن الناس بعد طلوع الشمس من مغربها المؤمن المؤم			
المنافر المنا		ث	
را ينفخ فيه الناس بالمهدي ث المؤون بدينهم يحشرون إلى عيسى ث المؤون بدينهم يحشرون إلى عيسى ث المؤون بدينهم يحشرون إلى عيسى ث المؤون دون ماله مظلوم شهيد را ينفخ فيه يعدالله بن عمرو إذا بقيت في حثالة يبقي بكم وزمان يغربل فيه الناس غربلة الله بن عرو أولاً بقيت على الإناء ث المدينة ابن هرقل تفتح أولاً المبيت على الإناء ث المدينة ابن هرقل تفتح أولاً المبيت على الإناء ث المدينة ابن مسلام ثنتان قد مضتا ث المدال الساعة أن يرفع الأشرار المدين المروم فيخرجون أهل الشام من منازلهم بحيس الروم فيخرجون أهل الشام من منازلهم ألم الإسلام فيستفيثون ث المدين المروم فيمكث أربعين عاماً ألى المراكز ون أهله وماله ألم المراكز على دعوى جاهلية فتظهر الطائفة ش المور من باب إيلياء الشرقي أو الغربي ث عبدالله بن محيريز أسميريز		ث	سيلي هذه الأمة ثلاثة يتوالون يقيمون أربعين
غرارون بدينهم يحشرون إلى عيسى ثال المؤمن دون ماله مظلوم شهيد 707 يف أنت يا عبدالله بن عمرو إذا بقيت في حثالة 707 يف بكم وزمان يغربل فيه الناس غربلة 708 بن مدينة ابن هرقل تفتح أولاً 709 بن أشراط الساعة حتى يجتمع أهل البيت على الإناء 709 بن أشراط الساعة أن يرفع الأشرار 709 بخيش الروم فيخرجون أهل الشام من منازلهم 709 بحج الناس معاً ويعرفون معاً على غير 710 711 712 713 714 715 716 717 717 718 719 719 710 710 711 711 711 711	791		طوبى للغرباء الذين يصلحون عند فساد الناس
المؤون دون ماله مظلوم شهيد المؤون دون ماله مظلوم شهيد المؤون دون ماله مظلوم شهيد المؤون دون الله بن عمرو إذا بقيت في حثالة المؤون يغربل فيه الناس غربلة المؤون يغربل فيه الناس غربلة المؤون المناس بعد طلوع الشمس من مغربها المؤون المناس بعد طلوع الشمس من مغربها المؤون المناس خمس ملاحم ثنتان قد مضتا المؤون المناس المنس	٥٧٩	ث	فإنهم أسعد الناس بالمهدي
١١٧ الناس الله الله الله الله الله الله الله ال	17.	ث	الفرارون بدينهم يحشرون إلى عيسى
رن يتقلع هيه أنت يا عبدالله بن عمرو إذا بقيت في حثالة يف أنت يا عبدالله بن عمرو إذا بقيت في حثالة يف بكم وزمان يغربل فيه الناس غربلة " بل مدينة ابن هرقل تفتح أولاً " تقوم الساعة حتى يجتمع أهل البيت على الإناء يتقين الناس بعد طلوع الشمس من مغربها يتقين الناس بعد طلوع الشمس من مغربها ين أشراط الساعة أن يرفع الأشرار ين أشراط الساعة أن يرفع الأشرار ين أشراط الساعة أن يرفع الأشرار يخيش الروم فيخرجون أهل الشام من منازلهم يخيش الروم فيستمد أهل الإسلام فيستغيثون يخج الناس معاً ويعرفون معاً على غير ك المنتقل أربعين عاماً يخرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين عاماً يخرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين عاماً ينفخ في الصور من باب إيلياء الشرقي أو الغربي عبدالله بن محيريز	111		قتل المؤمن دون ماله مظلوم شهيد
۲۵۳ يف بكم وزمان يغربل فيه الناس غربلة ۲۰۸ ۲۰۸ ۲۰ بي مدينة ابن هرقل تفتح أولاً ۲۰۸ ۲۰ تقوم الساعة حتى يجتمع أهل البيت على الإناء ۲۰۱ ۱۰ بي مسرط الساعة أن يرفع الأشرار ۲۰۱ ۲۰ بيش الروم فيخرجون أهل الشام من منازلهم ۲۳۰ بجيش الروم فيضرجون أهل الإسلام فيستغيثون ۲۳۰ بحج الناس معاً ويعرفون معاً على غير ۲۲۰ بخرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين عاماً ۲۲۰ بخرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين عاماً ۲۲۰ بنفخ في الصور من باب إيلياء الشرقي أو الغربي ث عبدالله بن محيريز	V \ V		قرن ينفخ فيه
۲۵۳ يف بكم وزمان يغربل فيه الناس غربلة ۲۰۸ ۲۰۸ ۲۰ بي مدينة ابن هرقل تفتح أولاً ۲۰۸ ۲۰ تقوم الساعة حتى يجتمع أهل البيت على الإناء ۲۰۱ ۱۰ بي مسرط الساعة أن يرفع الأشرار ۲۰۱ ۲۰ بيش الروم فيخرجون أهل الشام من منازلهم ۲۳۰ بجيش الروم فيضرجون أهل الإسلام فيستغيثون ۲۳۰ بحج الناس معاً ويعرفون معاً على غير ۲۲۰ بخرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين عاماً ۲۲۰ بخرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين عاماً ۲۲۰ بنفخ في الصور من باب إيلياء الشرقي أو الغربي ث عبدالله بن محيريز	707		كيف أنت يا عبدالله بن عمرو إذا بقيت في حثالة
۲۰۸ بل مدینة ابن هرقل تفتح أولاً ۲۰۲ تقوم الساعة حتى يجتمع أهل البيت على الإناء ث بیقین الناس بعد طلوع الشمس من مغربها ث بلاحم الناس خمس ملاحم ثنتان قد مضتا ث بن أشراط الساعة أن يرفع الأشرار د٠١ بجيش الروم فيخرجون أهل الشام من منازلهم ث بجيش الروم فيستمد أهل الإسلام فيستغيثون ث بحج الناس معاً ويعرفون معاً على غير ث بخرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين عاماً ث بخرج الدجال دون أهله وماله ث بنفخ في الصور من باب إيلياء الشرقي أو الغربي ث عبدالله بن محيريز ث	707		كيف بكم وزمان يغربل فيه الناس غربلة
التقوم الساعة حتى يجتمع أهل البيت على الإنا، ث التقوم الساعة حتى يجتمع أهل البيت على الإنا، ث الله من مغربها ثلاثم الناس خمس ملاحم ثنتان قد مضتا ث الله من منازلهم بن أشراط الساعة أن يرفع الأشرار بيش الروم فيخرجون أهل الشام من منازلهم بيش الروم فيستمد أهل الإسلام فيستغيثون ث الاحج الناس معاً ويعرفون معاً على غير ث الاحج الناس معاً ويعرفون معاً على غير ث الاحجال في أمتي فيمكث أربعين عاماً ألاجل دون أهله وماله ألاجل دون أهله وماله ألاجل دعوى جاهلية فتظهر الطائفة ش الصور من باب إيلياء الشرقي أو الغربي عبدالله بن محيريز عبدالله بن محيريز	٦٠٨		لا بل مدينة ابن هرقل تفتح أولاً
بیقین الناس بعد طلوع الشمس من مغربها شدر الناس بعد طلوع الشمس من مغربها شدر الناس خمس ملاحم ثنتان قد مضتا شدر الناس ما الساعة أن يرفع الأشرار بیش الروم فیخرجون أهل الشام من منازلهم شدر الروم فیخرجون أهل الإسلام فیستغیثون شدر الناس معاً ویعرفون معاً علی غیر شدر الناس معاً ویعرفون معاً علی غیر شدر الدجال فی أمتی فیمکث أربعین عاماً شدر الدجال دون أهله وماله ۱۱۰ شدر المنافقة	144	ث	لا تقوم الساعة حتى يجتمع أهل البيت على الإناء
للاحم الناس خمس ملاحم ثنتان قد مضتا ث الشراط الساعة أن يرفع الأشرار الساعة أن يرفع الأشرار المجيش الروم فيخرجون أهل الشام من منازلهم بعيش الروم فيستمد أهل الإسلام فيستغيثون ث ح الناس معاً ويعرفون معاً على غير ث ٢٦ الناس معاً ويعرفون معاً على غير ث الاحجال في أمتي فيمكث أربعين عاماً الرجل دون أهله وماله المجلد وي جاهلية فتظهر الطائفة ث ٢٩٢ المسرقي أو الغربي ث المسرقي أو الغربي عمدالله بن محيريز عمدالله بن محيريز	V\ £	د ث	
ن أشراط الساعة أن يرفع الأشرار جيش الروم فيخرجون أهل الشام من منازلهم ث جيش الروم فيستمد أهل الإسلام فيستغيثون ث حج الناس معاً ويعرفون معاً على غير ث ۲۲۷ ث قاتل الرجل دون أهله وماله ث قتتلون على دعوى جاهلية فتظهر الطائفة ث ۲۹۲ ث عبدالله بن محيريز ث	EAV	ث	2
جيش الروم فيخرجون أهل الشام من منازلهم جيش الروم فيستمد أهل الإسلام فيستغيثون ث جج الناس معاً ويعرفون معاً على غير ث خرج الناس معاً ويعرفون معاً على غير ث ا١٠ ادجال في أمتي فيمكث أربعين عاماً قاتل الرجل دون أهله وماله ث قتتلون على دعوى جاهلية فتظهر الطائفة ث بنفخ في الصور من باب إيلياء الشرقي أو الغربي ث عبدالله بن محيريز عبدالله بن محيريز	٤٠١		
جيش الروم فيستمد أهل الإسلام فيستغيثون ث ١٥٦١ حج الناس معاً ويعرفون معاً على غير ث خرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين عاماً ١١٠ قاتل الرجل دون أهله وماله ث قتتلون على دعوى جاهلية فتظهر الطائفة ث بنفخ في الصور من باب إيلياء الشرقي أو الغربي ث عبدالله بن محيريز عبدالله بن محيريز	٥٩٨		——————————————————————————————————————
حج الناس معاً ويعرفون معاً على غير ث حج الناس معاً ويعرفون معاً على غير ٢٢٦ خرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين عاماً ١١٠ قاتل الرجل دون أهله وماله ث قتتلون على دعوى جاهلية فتظهر الطائفة ث بنفخ في الصور من باب إيلياء الشرقي أو الغربي ث عبدالله بن محيريز عبدالله بن محيريز	777	ث	
۲۲۷ خرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين عاماً قاتل الرجل دون أهله وماله ١١٠ قتتلون على دعوى جاهلية فتظهر الطائفة ث ٢١٨ ث بنفخ في الصور من باب إيلياء الشرقي أو الغربي ث عبدالله بن محيريز	170	ث	
قاتل الرجل دون أهله وماله قتتلون على دعوى جاهلية فتظهر الطائفة ث ٢٩٢ بنفخ في الصور من باب إيلياء الشرقي أو الغربي ث ٢١٨	777		——————————————————————————————————————
قتتلون على دعوى جاهلية فتظهر الطائفة ث ك ١٩٤ بنفخ في الصور من باب إيلياء الشرقي أو الغربي ث ث عبدالله بن محيريز	111.		
بنفخ في الصور من باب إيلياء الشرقي أو الغربي ث ث ٧١٨ عبدالله بن محيريز	197	ث	
	٧١٨	ٿ	ينفخ في الصور من باب إيلياء الشرقي أو الغربي
ين الملحمة وخراب القسطنطينية وخروج الدجال		حيريز	عبدالله بن م
	717 ·		بين الملحمة وخراب القسطنطينية وخروج الدجال
ابن لهيعة		ماران الماران	ابن لهيء
	70		الفتنة ترسل مع الهوى

		عبد الله بن مسعود
188		أدوا إليهم الحق الذي جعله الله لهم
770	ث	إذا بخس المكيال حبس القطر
YAN	ث	إذا كثرت قراؤكم وقلت أمناؤكم
171	ث	ألا أخبركم بخير الناس في ذلك الزمان
707		ألم تعلموا أن أعجل الشيء أن يذكر فكيف صبركم
YAA		إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً
177	ث	إن الإمام يفسد قليلاً ويصلح الله
777 , 777	ث	إن أول ما تفقدون من دينكم الأمانة
40		إن أول ما يقضى بين الناس في الدماء
٤٣٨		إن من أشراط الساعة أن يكون السلام على
777		إن يكن الذي تريد فلن تستطيع قتله
٥٤٧		إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا
* 1 \	ث	إنك في زمان كثير فقهاؤه قليل قراؤه
771	ث	إنه سيأتي عليكم زمان لو وجد أحدكم
١٨١	ث	إنه سيأتي عليكم زمان لو وجد فيه أحدكم
171		إنها ستكون أثرة وأمور تنكرونها
111		إني قد خبأت لك خبأ
٦٠,		بين يدي الساعة أيام الهرج
171		تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله
777		تربتُ يداك أتشهد أني رسول الله ؟
177		تعلموا العلم وعلموه الناس وتعلموا القرآن
١٨٣	ث	تكون أعمال من رضيها ممن غاب عنها
777		دعه إن يكن الذي تخاف فلن تستطيع قتله
1.7		سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر
1.1		سباب المسلم فسوق وقتاله كفر
188		سترون بعدي أثرة وأمورأ تنكرونها
7.0		سيأتي على الناس زمان يقعدون في المساجد حلقاً
١٣.		سيليكم أمراء يفسدون وما يصلح الله بهم أكثر
171	ث	كن كابن لبون بلا ضرع فتحلب

كتاب السنن

445

ههرس تراجهم السرواة		
441	ث	كيف أنتم إذ ظهر فيكم البدع
٤٦٨	ث	كيف أنتم يا أهل الكوفة! إذا أتتكم
٥٦٨		لا تذهب الدنيا حتى يلي على أمتي رجل
079		لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي
770		لا تذهب الليالي والأيام حتى يملك رجل
113		لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس
٤٠٧، ٤٠٥		لا تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها
000 , 700		لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي
٥٦٤		لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهلي يواطئ
۲۱.	ث	لا يأتي عليكم عام إلا والذي بعده
YAA		الذين يصلحون إذا فسد الناس
077		اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
Y4V	ث	لم يجئ تأويل هذه الآية بعد إن القرآن نزل على
٥٣٠		لما كان ليلة أسري برسول الله ﷺ لقي إبراهيم وموسى
177		لما كانت ليلة أسري برسول الله ﷺ لقي إبراهيم
٥٦٧		لن تذهب الدنيا حتى يملك الدنيا رجل من أهل بيتي
٥٧٢		لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم
77.	ث	ليأتين على الناس زمان لو وجد فيه الرجل
**11	ث	ليس عام إلا الذي بعده شر منه
797	ث	ليس هذا بزمانها قولوها ما قبلت منكم
771	ث	ما هلك أهل النبوة قط حتى ظهر فيهم
/		المرء مع من أحب
718	ث	يأتي على الناس زمان يمتلئ جوف كل امرئ
٥٤٨		يجيئ قوم هاهنا أصحاب رايات سود
٥٥٧		يخرج من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي
11/		يخرج يأجوج ومأجوج يمرحون في الأرض
Y74	. ث .	يسرى عليه ليلاً فلا يترك منه شيء
		عبد الله بن معلى
£A1	ث	إذا بلغكم أن الإسكندرية فتحت فإن كان حمارك

790

الواردة في الفتن

	, الغفاري	عبس
377		خصالاً سمعت رسول الله ﷺ يتخوفهن على أمته
772		لا يتمنى أحد الموت فإنه عند انقطاع اجله
	عمير الليثي	عبيد بن
V. £	ث	طلوع الشمس من مغربها
707	ث	يخرج الدجال فيتبعه قوم فيقولون : نحن نشهد
	_	
	بن أبي جعفر	عبيدالله
140		ستكون فتنة لا ينجو منها إلا من لم يصب
	ىرباض	
177		اعبدوا الله ولا تشركوا به وأطيعوا من ولاه
178 . 177	ĺ	أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبد
		1.
	أبي طالب	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
Y. Y		الأنمة من قريش
٣٢.		إذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة
***		إذا كان المغنم دولاً والأمانة مغنماً
279	ث	اعقد بيدك يا صعصعة إذا أمات الناس الصلاة
770	ث	أيها الناس! سلوني قبل أن تفقدوني
70		تكون أربع فتن الأولى استحلال الدماء
3.7	`ث`	قريش أئمة العرب
٤٦٥	ث	كأنى انظر إلى حبشي أصمع أصلع
007	ث	لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلث ويموت ثلث
£YY	الها ث	لتغرقن البصرة أو لتحرقن كأنى بمسجدها وبيت ما
177	ث	لتملأن الأرض ظلماً وجوراً
007 . 011	ث	لتملأن الأرض ظلماً وجوراً حتى لا يقول
٥٨٠		المهدي منا أهل البيت يصلحه الله في ليلة
YA	۰ ث	وضع الله في هَٰذه الأمة خمس فتن

ة كتاب السنن

فهرس تراجهم السرواة		
110	ث	يا أصبغ! الدجال الصافي ابن الصائد الشقي من صدقه
774	_	يا على إنك من أهل الجنة وإنه يخرج
۲۸.		يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان
774		يظهر في أمتي في آخر الزمان قوم يسمون
777	ث	يوشك ان يأتي على الناس زمان لا يبقى من الإسلام
	کو فی	علي بن زرارة ال
017	ث	سيلي هذه الأمة سبعة كلهم خير من
	<u>, </u>	عمار بن ياس
£ 4 A	۔ ث	إذا انسابت عليم الترك وجهزت الجيوش
		عمار الدهني
1.9		إن الله يبغض الرجل تدخل حرمته
	ب	عمر بن الخطاه
٤٠٣	ث	إذا ظهر فجارها على أبرارها وساد القبيل
٦٤		أيكم يحفظ قول النبي ﷺ في الفتن
٤٠٣	ث	خربت العرب وهي عامرة
٥٢٨		خلق الله ألف أمة ستمانة في البحر
7.7.		سيكون فيكم قوم من هذه الأمة يكذبون
777	ث	ليأتين على الناس زمان يكون صالحو الحي فيهم
154	. ث	يا أبا أمية! إني لا أدري لعلنا لا نلتقي بعد
۲.٧	ث	يا معشر قريش! إني لست أخاف الناس عليكم
177	ث	يكون عليكم أمراء متابعتهم ضلال
	يز	عمر بن عبدالعز
***	ث	كان يقال : إن الله لا يعذب العامة بذنب الخاصة
		•.

الواردة في الفتن π

797

	•	
	عرفجة بن شريح	
\{\		ستكون هنات وهنات فمن رأيتموه يريد
	عمران بن حصين	
١.٧		إن دخل علي داخل يريد نفسي ومالي
717		خير هذه الأمة القرن الذين بعثت فيهم
10.	الفتنة	نهي رسول الله ﷺ عن بيع السلاح في
78.	ذف	يكون في هذه الأمة (في أمتي) خسف وق
	عمرو بن دینار ث	
101	ث	من فر بدینه شبراً حشر مع عیسی
	مرو بن سعيد اليمني	2
٤٣.		من علامة قرب الساعة اشتداد حر الأرض
	عمرو بن العاص	
70V	ث	إن هذا الرجز قد وقع فتفرقوا عنه
7.1		لنن قلت ذلك إن فيهم لخصالاً أربعاً
	· ·	
	مير بن الأسود الكندي	
777	ث	خير هذه الأمة أولها
	عمير بن إسحاق	
770		كنا نتحدث أن أول ما يرفع من الناس
**	عمير بن هانئ	
	فيها بيد	ستكون فتن لا يستطيع المؤمن أن يغير ف
**		لا . إلا كما ينقص القطر من الصفا

ء كتاب السان

السرواة	تراجسما	فهرس

مهرين درجيم استووا	
	عوف بن مالك
370	بين يدي الساعة ست أولهن موت نبيكم
٥٢٦	ست بين يدي الساعة أولهن موت نبيكم
٤٢٨	يا عوف! اعدد ستاً بين يدي الساعة
	عوف أو نوف البكالي
٥٨٤	عوف أو نوف البكالي راية المهدي فيها مكتوب البيعة لله
	لیث بن أبی سلیم
770	ليث بن أبي سليم تحشرهم النار وتغدو معهم وتروح يقولون ث
	الليث من أشراط الساعة انتفاخ الأهلة ث
£	من أشراط الساعة انتفاخ الأهلة
	مالك بن يخامر
188	الأمير من أمر الله فمن طعن في الأمير
	مجاهد
٤٠٩	لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ث
•	مجمع بن جارية الأنصاري
79.	يقتل ابن مريم المسيح بباب لد
791	يقتل الدجال ابن مريم بباب لد
	محمد ابن الحنفية
٥٧٤	تخرج رایة من خراسان ثم تخرج أخرى
	محمد بن سیرین
107	رد علي خرجي ث
٥٠٥	كنا نتحدث أنه يكون في هذه الأمة خليفة ث
799	الواردة في الفان

		فهرس تراجسم السرواة
١٠٨	ث	لا أعلم أحداً ترك قتال من يريد نفسه
010	ث	ليس منهم ولكنه رجل صالح
	جعفر الباقر	محمد بن علي أبو
V ٤		أخوف ما أخاف على أمتي ثلاثة
٥٨٨		إن ذلك ليس لك ولكنه من بني عبد شمس
177	ث	إنا نرجو ما يرجو الناس وإنا نرجو لو لم يبق
•	سلمة	محمد بن ه
110		إذا رأيت فنتين يقتتلان على الدنيا
117		يا محمد بن مسلمة ستكون فرقة واختلاف فإذا كان
	لنكدر	محمد بن ا
A4		لا يزال المؤمن خفيف الظهر
	د القديث	محمد بن الولي
174	د اسرجي	الكلام في الفتنة دم يقطر
	. 1	
71	ر نبید	محمود بن المحمو د بن
		اثنان یکرههما ابن آدم یکره الموت
	ك الأسلمي	مرداس بن مالا
709	<u>.</u>	يذهب الصالحون الأول فالأول حتى لا يبقى إلا
Yov		ي يهذب الصالحون الأول فالأول حتى يبقى مثل
	16	المروزة
۷۷۸ ، ۵۷۷	ث	اسمه اسم نبي وهو ابن إحدى أو
	ق شــ ر	المستورد اا
7.1	سردي	بمسورد . تقوم الساعة والروم أكثر الناس
كتاب السـنن		<u> </u>

		مسروق	
704	ث		كان يخرج من الطاعون
44			لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم
١٧٠	ث		لو كنت مثلك لسرني أن أكون قد مت
			· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
		مطر	
7.00	ث		لقد بلغنا عن المهدي شيء لم يبلغه عمر
		مطرف	
**	ث		إن الفتنة إذا أقبلت تشبهت
,		1	
£77		معاذ بن جبل	
٤٩.	ث		اخرجوا منها قبل ثلاث قبل أن تنقطع
707 · 7V			إن ذلك لحق كما إنك هاهنا أو
77.7°	ث م		إنها ستكون فتنة يكثر منها المال
70Y	ث م		أيها الناس لا تعجلوا بالبلاء قبل نزوله
104 1A£	٠ ث		بل هو شهادة ورحمة ودعوة نبيكم
	ث		تكون فتن يكثر فيها المال ويفتح
717 , 27 , 200			عمارة بيت المقدس خراب يثرب
£ 9.			عمران بيت المقدس خراب يثرب
170	ث		كلمة الإخلاص وهي الفطرة
77.	ث		لا . ولكن يسلك الناس وادياً
191			الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية
۲٧٠	ث		يوشك القرآن أن ينسخ
•	سفيان	معاوية بن أبي س	
1		-	إنما بقي من الدنيا بلاء وفتنة
۷۱، ۳			لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة
190			الناس تبع لقريش في هذا الأمر

	معاوية بن يحيي
7.1	إذا كان سنة خمسين ومانة فخير نسانكم
•	معقل بن یسار
170	العبادة في الهرج كهجرة إلى
175	العمل في الهرج كهجرة إلى
171 3 VII	العمل في الهرج كالهجرة إلَّي
•	
	مكحول
709	بين الملحمة الكبري وخراب القسطنطينية
0.7	ثلاثة من معاقل المسلمين
770	عشر قبل يوم القيامة اختلاف بني أمية
	<u></u> γ γ
	منذر الثوري
₩	ويل للعرب من شر قد اقترب ث
V *	رین سرب بن سر ته حرب
	مولى لشرحبيل أو لعمرو
()()	
£ / 4	إيها لك مصر! إذا رميت بالقسي الأربع ث
	میمون بن مهران
177	لا تقوم الساعة وعلى (ظهر) الأرض عشرة (رجل) ث
174	لبث شريح في الفتنة تسع سنين لا يخبر ث
	النعمان بن بشير
0.	إن بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل
	النعمان بن مقرن
1	سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر

	هارون بن سعيد الأيلي
٥١٧	كان عندنا رجل عبراني قد أسلم وكان يأتي
	هشام بن عامر
.71	ما بين خلق آدم إلى أن تقوم الساعة أمر أكبر من
Y0 -	ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة فتنة
	(
	وائل بن حجر الحضرمي
١٢٨	اسمعوا وأطيعوا إنما عليهم ما حملوا
	وهب بن منبه
104, 107	الجزيرة آمنة من الخراب
787	ليجلسن عيسى بن مريم على أعواد بيت المقدس
£AY	وخراب إفريقية من قبل الأندلس
£A£	وخراب الأندلس من قبل الريح
243	وخراب الأندلس وخراب الجزيرة من سنابك الخيل ث
177	وخراب اليمن من قبل الجراد والسلطان
	يحنس مولى الزبير
V.	إذا مشت أمتي المطيطاء
	•
	يزيد بن أبي زياد
777	لأنا لفتن الضبع أخوف عليكم إذا صبت الدنيا
	یزید بن خمیر
719	أمير الجيش الذي يفتح القسطنطينية ليس بسارق
	یزید بن صهیب
4.	من تقلد سيفه في هذه الفتن

		•
718	بونس بن میسرة بن حلبس ث	! مالنا لا يأتينا زمان إلا بكينا فيه
	1 .11 -1 "	
	تراجـــم النســـاء أسماء	
Y4		أنا على حوضي أنتظر من يرد علي
	•	
	أسماء بنت يزيد	
777		اعلموا أن الله صحيح ليس بأعور
	t	
	أم سلمة	
11		سبحان الله! ماذا أنزل من الخزائن
788		ليخسفن بقوم يغزون هذا البيت
740 , 440		المهدي من عترتي من ولد فاطمة
770		المهدي من ولد فاطمة
042 , 720		يخسف بجيش ببيداء من الأرض
047	ج رجل من بني	يكون اختلاف عند موت خليفة فيخر
		No.
	حفصة	
171		إنما يخرج من غضبة يغضبها
097	اِدَا	ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى
777		يخرج الدجال من غضبة يغضبها
	زینب بنت جحش	
10,70		لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد
10,70		نعم إذا كثر الخبث
	عائشة	
177		إنه سيكون من ذلك ما شاء الله
1	موه	فلا تبكين فإن يخرج وأنا حي أكفيك
كتاب السنن		(1.1)

فهرس تراجهم السرواة لا يذهب الليل والنهار حتى يعبد اللات 177 ليكونن في هذه الأمة خسف 711 نعم إذا كثر الخبث 137 فاطمة بنت قيس إني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة 717 أيها الناس! حدثني تميم الداري أن ناساً 777 بعثت أنا والساعة كهاتين 377 قدم على رسول الله ﷺ تميم الداري فأخبر 217 ليلزم كل إنسان مصلاه 777 هذه طيبة لا يدخلها الدجال ، ليس منها ٦٤. هذه طيبة وذاك الدجال 278



المراجع

طبعــة	المؤليف	اسم الكتاب
بيت الأفكار الدولية	محمد بن إسماعيل البخاري	اسم الكتاب ١- صحيح البخاري
	(ت ۲۵۲هـ)	
دار الكتب العلمية	مسلم بن الحجاج النيسابوري	٢. صحيح مسلم
	(ت ۲۲۱هـ)	
مكتب التربية	محمد ناصر الدين الألباني	٣. صحيح وضعيف سنن الترمذي
	(ترقيم أحمد شاكر)	
مكتب التربية	محمد ناصر الدين الألباني	٤. صحيح وضعيف سنن النسائي
	(ترقيم تسلسل الألباني)	
مكتب التربية	محمد ناصر الدين الألباني (ترقيم	٥ـ صحيح وضعيف سنن أبي داود
•	عزت الدعاس وعادل السيد)	
مكتب التربية	محمد ناصر الدين الألباني	٦ـ صحيح وضعيف سنن ابن ماجة
	(ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)	
المكتب الإسلامي الطبعة	محمد ناصر الدين الألباني	٧. إرواء الغليل
الأولى ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م		
المكتب الإسلامي ١٣٩٢هـ	محمد ناصر الدين الألباني	٨ سلسلة الأحاديث الصحيحة
4197		
المكتبة الإسلامية الطبعة	محمد ناصر الدين الألباني	٩- سلسلة الأحاديث الضعيفة
الثانية ١٤٠٤هـ		
المكتب الإسلامي ١٤٠٦هـ	محمد ناصر الدين الألباني	١٠ـ صحيح الجامع الصغير وزيادته
٢٨٩١م		
المكتب الإسلامي ١٣٩٩هـ	محمد ناصر الدين الألباني	١١. ضعيف الجامع الصغير وزيادته
۱۹۷۹م بیروت	·	
- (مؤسسة الرسالة)	الإمام أحمد بن حنبل	١٢. المسند
- (الميمنية)	(ت ۲۱۱هـ)	

دار الكتب العلمية الطبعة	أبو الفضل جمال الدين محمد بن	١٣. لسان اللسان تهذيب لسان
الأولى ١٩٩٣م	مکرم ابن ِمنظور (ت ۷۱۱هـ)	العرب
مكتبة الفلاح ، الكويت	د . عمر الأشقر	١٤. اليوم الآخر
. ۲۰۱۱هـ		
مكتبة المنارة - مكة ،	د . عبد المهيمن الطحان	١٥. الإمام أبي عمرو الداني وكتابه
٨٠٤١هـ		جامع البيان
مؤسسة الرسالة ، بيروت	الذهبي ، محمد بن أحمد	١٦. سير أعلام النبلاء
	(ت ۷٤٨هـ)	•
مصورة عن طبعة دائرة المعارف	الذهبي ، محمد بن أحمد	١٧۔ تذكرة الحفاظ
العثمانية ، حيدر أباد ،	(ت ۱۵۷۸م)	· ·
الدكن ، الهند (المباركفوري)		
مكتبة الخانجي ، القاهرة ،	ابن بشكوال (ت ٥٧٨هـ)	١٨ـ الصلة
٤٧٣١هـ		
المكتبة السلفية ، المدينة	ابن الجوزي ، أبو لفرج عبد	١٩ـ الموضوعات
FA716	الرحمن (ت ٥٩٧هـ)	
دار العاصمة	دراسة وتحقيق د . رضا الله	٢٠ السنن الواردة في الفتن
	المباركفوري	•
دار المعرفة ، بيروت	ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)	٢١_ تقريب التهذيب
	تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف	
	الأستاذ بكلية الشريعة بالأزهر	

فهرس محتويات الكتاب

هداء
كر وتقدير
لقدمة
رجمة المؤلف
نهج التحقيق ووصف النسخة وصور عنها
قدمة المؤلف
لجزء الأول
'. بَابُ إغْلام النَّبِيِّ ﷺ (بالْفِتَن وَسُؤَالِهِ) لأُمَّتِهِ أنْ لا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمُنعَ ذَلِكَ
'- بابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؛ ﴿ وَاتَّقُواْ فِثْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خاصَّةً ﴾
'. بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ أَوْ يُلْسِمَكُمْ شِيَعاً وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ ﴾
ا. بَابُ مَا جَاءَ فِي الْفَتِنِ وَغُوانِلِهَا وَكَثْرَةِ الْهَرْجَ وَفَسَادِ الدِّين
، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَثْرَةِ الْفَتَن ِوَتَوَاتُرِها وَسُوءِ عَواقِبِها ً
ُ. بَابُ قَوْلِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَكُونُ فَيْنَةُ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ»
· بَابُ قَوْلُ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم الْفِتْنَةُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ۚ
ر بابُ قَوْلُ ِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بادرِوا بَالأعمالِ فتناً
· بابُ قَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ
١- بابُ قُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا وَقَعَ السَّيْفُ فَي أُمَّتِي لَمْ يُرْفَغُ
ً ١- بابُ قَوْلِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إنَّ بين يدي الساعةِ الْهَرْجِ وَهَوْ القَتْلُ»
٠٠. بابُ ما جاءَ في التَّعَوُّذِ مِنَ الفِيَّنِ
· · · · · · ي حَرْ بُرِنِ حَبْرِي الْعُقُولِ عَنْدَ وَقُوعِ الْفِيَّنِ
· · · · · · · · ي عَصَبَرِ صَـُورِ صَـَّا وَرَكِمِ صَـِّلَ اللهِ عَزَّ وَجِلَّ بِقَوْمِ عَذَاباً » ١٠ بابُ قَوْلِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ · « إَذَا أَنْزِلَ اللّهُ عَزَّ وَجِلَّ بِقَوْمِ عَذَاباً »
· · · وَعِ · بِي عَلَى عَدَّ عَلَى وَلِنَّهُمْ مُرَّ وَمُعَامِ مُنْ عَمَلَ عَلَيْنَا السلاحَ · «مَنْ حَمَلَ علينا السلاحَ · «مَنْ حَمَلَ علينا السلاحَ
وَتُونِ النَّبِي عَلَيْهِ السَّمَانِ عِي السَّمَانِ بِسَيْفَيْهِما » وتُغليظُ القتلِ فَلَيْسَ مِنَا » وَقُولُهُ : «إذا التقي المُسلمانِ بِسِيَفَيْهِما » وتُغليظُ القتلِ
۱. باب
۱۰. باب

(11)

ـ بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً » وَقَوْلُهُ : «سِبابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقُ وَقِتالُهُ كُفْرُ »	
ـ بـاب ـ بـابُ ما يَفْعَلُ مَنْ لَزِمَ بَيْتَهُ فِي الْفِتْنَةِ وَدُخِل عَلِيْهِ فِيهِ وَفَضْلُ مَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ وَمالِهِ	19
. بابُ الإمساكِ في الْفِتْنَةِ	
	-
زء الثاني * النائذ بأنوم الموترة الفترة	
ُ. بابُ الأمْرِ بِلُزومِ البيوتِ في الفتنةِ	' '
ُ. بأ الاستمساك بالدين واللزوم على السنة عندَ الاختلافِ وظهورِ الفِتَن و ما كالرب مدر الذي حرار الأن ترالان الم يَخَالُون وسَرَّعُونُ وَالطَّوْنِ عَلَيْهُم وَال	1 1 5 2
" بابُ النهي عن الخروج على الأنمة والأمراء وَخَلْعهم وسَبِّهم وَالطَّعنِ عليهَم وما الله مَا الذا ذا الله الله الله الأنمة والأمراء وَخَلْعهم وسَبِّهم وَالطَّعنِ عليهَم وما	12
جاءَ مِنَ التغليظِ في ذلك	
١. بابُ ما جاءَ في النَّهي عَنْ بيعِ السَّلاحِ والدوابِّ في الفتنةِ	
· بابُ ما جاءَ في كراهيةِ البيع والشراءِ في الفتنِ مِنْ أهلِها ····································	
١. بابُ ما جاءَ في الفَرارِ بالدينِ من الفَيَّنِ	
١. بابُ فَضْلِ العَمَلِ في الهَرْجِ ِ	
١. بابُ ذُمَّ الكلامِ في الفتنةِ	
۲. بابُ مَنْ رأى أَنْ يَسْتَغْبِرَ ولا يُغْبرَ	
٣ـ بابُ تَغْبِيطِ أهل القُبورِ وَتَمَنّي الموت عندَ ظُهورِ الفِينَ خَوْفًا مِنْ ذَهابِ الدّين	۲١
٣. بابُ النِّيَّةِ في الفِتْنَةِ وَمَنْ أَفادَ فيها منِها مالاً	۲۲
٣. بابُ قولِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ « هَلاكُ أمتي عَلَى أيدي أُغَيْلِمَةٍ سُفهاءَ مِنْ قُريشٍ »	٣
٣. بابُ ما جاءَ أَنَّ الأَنمةَ من قُريشِ وِأنَّ المُلُكَ لا يزالُ فيهم	٤,
٣ـ بابُ كيفَ الأمْرُ إذا لم تكُن جماعةً ولا إمامٌ	
لجزء الثالث	Ļ١
٣ـ بابُ ما جاءَ في الأزْمنَةِ وَفَسادِهِا وتَغَيَّرِ أَحَوالِ أَهْلِها	٦
٣. بابُ اتّباع هَذهِ الْأُمّةِ سُنَنَ مَنْ قَبْلُها مِنْ أَهْلِ الشِّركِ وَالضَّلالَةِ	Y
٣ـ بابُ ما جاءَ في شيدًةِ الزّمانِ وفَسادِ الدّينِ ۚ ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
٣. بابُ ما جاءَ في تَقَارُبِ الزَّمَانِ	
٤. ﺑﺎﺏُ ﻣﺎ ﺟﺎﺀَ ﻓﻲ ﻓَﻴْﺹِ ﺍﻟَﻤَﺎﻝِ ۚ	
٤. بابُ الحُثالَة مِنَ النَّاسِ	
 ٤- بابُ ما جاء في فَناء خِيارِ هَذهِ الأُمَّةِ أَوَّلاً فأوَّلاً وَيبْقَى شِرارُ النّاسِ 	
 باب ما جاء في انقراضِ العُلماءِ وَقَبْضِ العِلْمِ	۳
المهاجمة عي الروانوا المسارد الم	•

(11)

٤٠. بابُ ما جاءَ في رَفْع القُرآنِ
٤٠. بابُ ما جاءَ في فَقَدَ الأمانةِ والصَّلاةِ
٤٠. بابُ ما جاءَ في ذَهابِ الخَشوع
٤٠. بابُ ما جاءَ فيُّ رَفع الأُلفةِ ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
١٠. بابُ ما جاءَ في ظُهُور البِدَع والأهواءِ المُضِلَّةِ وإحيانها وإماتة السنن
٤٠. بابُ قولِ النَّبِيُّ صلى اللهُ عَلَيْهُ وَسِلم · «بدأً الإسلامُ غَرَيباً وَسيعود غريباً »
٥. بابُ مَا جَاءَ فَي سُقُوطِ الأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ والنَّهِي عَنِ الْمُنكَّرِ عَنْدَ فَسَادِ النَّاسِ
٥. بابُ ما جاءَ أنَّ صلاحَ الزّمانَ بصلاح السُّلطانَ ، وَفسادهَ بفساده
٥٠ بابُ ما رُوي أنَّ الشرَّ يزدادُ ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
٥٠ بابُ قَتْلِ العُلماءِ
٥٠ بابُ جامع في الأزمنة وفسادُ أهلها
٥٠. بابُ ما جاء فيما يَنْزِلُ مِنَ الْبُلاءِ وَيَحِلُ مِنَ الْعُقُوبَةِ بِهَذِهِ الْأُمَّةِ إِذَا عَمِلَتْ
بِالْمَعاصِي واشْتَهَرَتْ بِالذُّنُوبِ
٥٠ بَابُ ما جَّاءَ فِي الْخَسْفَ وَالْقَذَفِ وَالْمَسْخِ وَالرَّجْفِ
٥٠ بابُ ما جاءَ في الطاعونِ٥٠
٥٠. بابُ مَنْ رَأَى أَنْ يخرُجَ مِنَ الطاعون
٥٠ بابُ قَوْلِ النَّبِي ﷺ «لا تزالُ طانَفةُ مِن أُمتي عَلَى الحقِّ ظاهرينَ» وأُنها لا تَجتَمعُ عَلَى ضلالةٍ وأَنَّه لا يزالُ فيها مَنْ إذا سُئِلَ وَفَقَ ونَحْوَ ذلكَ
حَتَّمَعُ عَلَى ضَلَّاتَهِ وَأَنَّه لا يزالُ فيها مَنْ إذا سُئِلَ وَّفْقَ وَنَحْوَ ذَلكَ
لجزء الرابع
٦. باب ما جاءَ في السَّاعَةِ وأشراطِها ودَلائِلِ اقترابِها
٦. بابُ ما جاءَ في قيام السّاعَةِ فَجْأَةً
٦- بابُ قولِ النَّبِيُّ ﷺ : « إنَّ مِنْ أَشْراطِ السَّاعَةِ أَنْ يَذْهَبَ الْعِلْمُ وَيَكْثُرَ الْجَهْلُ »
ًا- بابُ قولِ النَّبِي -صلى الله عَلَيْه وسلم · «مِن أَشْرَاطِ السَّاعَةِ تَقَارُبُ الزَّمَانِ»
٦- بابُ مَا جاءَ أَنَّ مِنْ أشراطِ السّاعَةِ ﴿ التَّطَاوُلُ فِي الْبُنيانِ »
٦- بابُ ما جاءَ مِنْ أشراطِ الساعَةِ «موتُ الفجاءَةِ »
٦. بابُ ما جاءَ أنَّ انتفاخَ الأهَّلِة من أشراطِ الساعَةِ
٦- بابُ ما جاءَ مِنْ أشراطِ السّاعةِ « رَفعُ الأشرارِ وَوَضعُ الأخْيارِ »
٦- بابُ ما جاءَ أنَّ الساعةَ تقُومُ عَلَى أشرارِ النَّاسِ
٦. بابُ ما جَاءَ أنَّ مَنْ أشراطِ الساعَةِ « أنْ يَكثُور النساءُ ، ويَقِلَّ الرجالُ»
٠٠٠ به ١٠٠٠ تا ١٠٠٠ تا ١٠٠٠ تا ١٠٠٠ تا

	٧٠. بابُ ما جاءَ أنَّ تَزيينِ المساجِدِ مِنَ الأشراطِ
	٧١. بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الإَّسَلَامُ يُدْرَسُ ، وَيَذْهَبُ أَهْلُهُ وَأَنَّ الأَوْثَانَ تُعبَدُ ، وأنَّ قبائِلَ من
٠	هذهِ الأمَّة تَلْحَقُ بالمشركين
•	٧٧ـ بابُ من الأشراطِ والدلائلِ والعلاماتِ
, 	٧٧ـ بابُ ما جاءَ في الزَّلازِلِ
	٧٤ـ بابُ ما جاءَ فَيَّ الْكَذَّابِينَ والْمُتَنَبِّين
•••	٧٥. بَابُ مَا جَاءَ فِي قِتِالِ هَذَهِ الْأُمَّةِ أَهْلَ الأَدْيَانِ المختلفةِ وَنصْرِهِا عَلَيْهِمْ
•••	٧٦. بابُ ما جاءَ في خَرابِ البُلدانِ
•	٧٧. بَابُ ما جَاءَ في خَرَابِ المدينةِ
	٧٨. بابُ ما جاءٍ في خَرابِ مَكَّةَ٧٨
	٧٩ـ باب ما جاً، في خرابَ اليَمن
	٨٠ بابُ ماجاءَ في خُرابِ الكوفَةَ
	٨٨ بابُ ما جاءَ فَي خرابِ البُصرَةِ
	٨٢ بـابُ ما جاءَ في خَرَابِ الشّـام
	٨٣ بابُ ما جاءَ في خرابِ مِصْرَ يُسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسس
•	٨٤ بابُ ما جاء في خرابُ إفريقية
-	٨٥ بابُ ما جاءَ في خَرابِ الأنْدلُسِ
	٨٦ بابُ تَعَوُّذِ النَّبِيِّ –صلى الله عَلَيْهُ وسلم– مِنْ فِيْنَةِ المُغربِ
	٨٧ بابُ ما جاءَ في الملاحِم
-	٨٨ بابُ ما جاءَ في تداعي القبائلِ
	٨٨ بابُ ما جاءَ في الأجناّد الكانِنَةِ بالأمصارِ
	الجزء الخامس
••	٩٠. بابُ ما جاءَ في معاقِلِ الْمُسْلِمِينَ مِن الملاحِمِ والفِتنِ
	٩١. باب ما جاءَ فيمَنْ يلي أَمْرَ هذهِ الأُمَّةِ مِنْ وُلاَةِ العَدْلِ
	٩٢. بابُ ما جاءً في الصوتُ الذي يكون في رَمضانَ والهَدَّةِ والمَغْمَعضةِ والتَّحارُبِ والمُلْحَمَةِ …
•••	٩٣ـ بابُ ما جاءَ في الآياتِ والطَّوامِّ ومِقدارِ أمّدِها
	٩٤ـ بابُ ما جاءَ في خُروج النّارِ
•••	٩٥ـ بابُ ما جاءَ في الدُّخانِ
	٩٦ـ بابُ ما جاءَ في الرّبيح
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·

٩٧. بابُ ما جاءَ في القحطانيِّ
٩٨. بابُ ما جاءَ في السُّفيانيُّ ، وأهلِ المغربِ
٩٩. بابُ ما جاءَ في المَهْدِيِّ أَسْسَسَسَسَسَسَ
٠٠١- بابُ مَنْ قالَ : إِنَّ الْمَهْدِيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللهُ
١٠١- بابُ مَنْ قالَ : إِنَّ الْمَهْدِيَّ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ
١٠٢ ما جا، في الجيشِ الّذي يُخْسَفُ بِهِمْ وَذِكْرُ يومُ كَلْبِ
١٠٣- بابُ ما رُوِيَ في الوقيعةِ الَّتي تَكُونُ بِالزُّورُاءِ وَمَا يتَصلُ بها مِنَ الوقانِعِ
وَالْمَلاحِمِ وَالآياتِ والطَّوامِّ
الجزء السادسُ
١٠٤ باب ما جاء في خروج الروم
١٠٥. بابُ ما جاءَ في قَتْحِ مَدينَةِ الْكُفْرِ ، وَهِيَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَقَتْحُ مَدينَةِ رُومِيَّةَ
١٠٦. بابُ ما جاءَ في الدَّجَالِ
٧٠٧ـ باب مَنْ قالَ : إَنَّ صافي بْنَ صَيَادٍ هُوَ الدَّجَالُ
١٠٨. باب ما جاء في يأجوج ومأجوج
١٠٩. باب ما جاءَ في نُزولِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ
١١٠. بابُ ما جاءَ في الدَّابَّةِ
١١١ـ باب ما جاء في طلوع الشمس من مغربها
١١٢ـ باب ما جاء في النفخ ِفي الصور
خاتمة المؤلف
الفهارس
الآيات القرآنية
الأحاديث والآثار
نراجم الرواة
نهرس المراجع
نهرس محتويات الكتاب

